

الأصَابَةُ

فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ

لِلْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَجْرٍ الْعَسْكَلَانِيِّ

بِتَحْقِيقِ

الدُّكُورِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ التُّرْكِيِّ

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ

مَرْكَزِ حَجَرِ الْبَحْثِ وَالدراسَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ

الدُّكُورِ عَبْدِ السَّيِّدِ حَسَنَ يَامَنَ

الْجُزْءُ الثَّامِنُ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م

الأصَابَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٢ / ٥

/حرف القاف

القسم الأول

[٧٠٨١] [٢٥١/٣] قاربُ بنُ الأسودِ بنِ مسعودِ بنِ مُعْتَبِ بنِ مالكِ بنِ كعبِ بنِ عمرو بنِ سعدِ بنِ عوفِ بنِ ثقيفِ الثقفي^(١)، ابنُ أخى عروة بنِ مسعودِ.

قال البخاري^(٢): ويُقالُ: ماربُ. ثم يَين^(٣) الاختلافُ في اسمِهِ، وفي سندهِ من ابنِ عيينةَ. وقال ابنُ أبي حاتم: قاربُ^(٤)، يقالُ: إنَّ له صحبةً. وقال ابنُ السكنِ: قاربُ الثقفي، ويُقالُ: ماربُ. كان عيينةُ يَشْكُ في اسمِهِ. وقال أبو عمر^(٥): قاربُ بنُ الأسودِ، هو قاربُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الأسودِ بنِ مسعودِ الثقفي، جدُّ وهبِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قاربِ، له صحبةٌ.

وقال ابنُ إسحاقَ في «المغازي»^(٦): لَمَّا قُتِلَ عروةُ بنُ مسعودِ قديم

(١) سقط من: م. وتنتظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/٥٠٥، والتاريخ الكبير للبخاري ١٩٦/٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٨٤، ولابن قانع ٢/٣٦٥، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٤١، والاستيعاب ٣/١٣٠٣، وأسد الغابة ٤/٣٧٥، والتجريد ٩/٢، وجامع المسانيد ١٠/٣٤٣.

(٢) التاريخ الكبير ١٩٦/٧.

(٣) في أ، ب، م: «تين».

(٤) بعده في أ، ص، م: «ونسبه».

(٥) الاستيعاب ٣/١٣٠٣.

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٥٤٣.

أبو المَلِيحِ بْنِ عُرْوَةَ ، وقاربُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ
وَفَدُّ ثَقِيفٍ فَأَسْلَمَ ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَوَلَّيَا مِنْ شَتْمَا » .
٤٠٣/٥ فَقَالَا : نَتَوَلَّى /اللَّهُ وَرَسُولَهُ . فَلَمَّا أَسْلَمْتُ ثَقِيفٌ وَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ وَأَبَا سَفْيَانَ لِهَدْمِ الْعُزَّى الطَّاغِيَةِ سَأَلَهُ أَبُو الْمَلِيحِ بْنُ عُرْوَةَ
أَنْ يَقْضِيَ عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « نَعَمْ » . فَقَالَ لَهُ قَارِبٌ :
وَعَنْ الْأَسْوَدِ فَاقْضِ . فَقَالَ : « إِنْ الْأَسْوَدَ مَاتَ وَهُوَ مُشْرِكٌ » . فَقَالَ قَارِبٌ :
لَكِنْ تَصِلُ^(١) مُسْلِمًا - يَعْنِي نَفْسَهُ - إِنَّمَا الدِّينُ عَلَيَّ وَأَنَا الَّذِي أُطْلَبُ بِهِ .
فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْضَى دَيْنُهُمَا مِنْ مَالِ الطَّاغِيَةِ .

وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(٢) : كَانَتْ مَعَ قَارِبٍ رَايَةُ الْأَحْلَافِ لَمَّا حَاصَرَ النَّبِيُّ ﷺ
الطَّائِفَ ، ثُمَّ قَدِمَ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ فَأَسْلَمَ .

قُلْتُ : وَهَذِهِ الْقِصَّةُ ذَكَرَهَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ مُحَرَّرَةً ؛ فَقَالَ فِي قِصَّةِ
حُنَيْنٍ : كَانَتْ رَايَةُ الْأَحْلَافِ مِنْ ثَقِيفٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ قَارِبِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، فَقَالَ
لِقَوْمِهِ : اعْصِبُوا رَايَتَكُمْ بِشَجَرَةٍ لِيَحْسَبَ مَنْ رَأَاهَا أَنْكُمْ لَمْ تَبْرَحُوا وَانْجُوا عَلَى
خَيْلِكُمْ . فَفَعَلُوا فَنَظَرَ بَنُو مَالِكٍ إِلَى الرَايَةِ لَا تَبْرُحُ فَصَبَرُوا ، فَقَتِلَ مِنْهُمْ اثْنَانِ
وَسَبْعُونَ ، وَاسْتَقْبَلَ سَفْيَانُ بْنُ عَبْدِ^(٣) اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ ؛ لِأَنَّ أَخَاهُ كَانَ قُتِلَ . فَذَكَرَ
الْقِصَّةَ ، وَسَبَقْتُ فِي تَرْجُمَةِ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٤) .

(١) فِي الْأَصْلِ ، ص : « نَصِل » .

(٢) الْإِسْتِيعَاب ٣/١٣٠٣ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « عَبِيد » .

(٤) تَقْدِمُ فِي ٣٧٢/٤ (٣٣٣٢) .

وروى^(١) ابن شاهين هذه القصة بمعناها من طريق المدائني عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان.

وقد تقدّم ذكر قارب في حديث ولده عبد الله بن قارب.

وروى^(٢) الحميدي في «مسنده» عن سفيان، حدثنا إبراهيم بن ميسرة، أخبرني وهب/ بن عبد الله بن قارب أو مارب، عن أبيه، عن جدّه، قال: ٤٠٤/٥. سمعتُ رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول: «يَرْحُمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ». وأشار بيده.

قال سفيان: وجدتُ في كتابي عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب بن عبد الله بن مارب، وحفظي قارب، والناس يقولون: قارب. كما حفظتُ، فأنا أقول: قارب. و: مارب.

وقال البخاري في «تاريخه»^(٣): قال علي: ^(٤)عن ابن عُيينة^(٥)، عن وهب بن عبد الله بن قارب، عن أبيه، عن جدّه، فذكره. [٢٥١/٣] قال سفيان: وجدتُ عند مارب. فقالوا لي: هو قارب. قال علي: قلتُ لسفيان: هو عن أبيه عن جدّه؟ قال: نعم. قال علي: وحدثنا به مرة، عن^(٦) إبراهيم، عن وهب، عن أبيه، سمع النبي ﷺ. وحدثنا به^(٧) مرة، عن

(١ - ١) سقط من: ص.

(٢) التاريخ الكبير ١٩٦/٧.

(٣ - ٣) في م: «أبي عينة».

(٤) بعده في مصدر التخریج: «نا إبراهيم بن ميسرة».

(٥) بعده في م: «بن».

(٦) سقط من: ص.

(٧) بعده في مصدر التخریج: «إبراهيم عن».

وهب، عن أبيه؛ قال: كنت مع أبي فرأيتُ النبي ﷺ.

قلت: وهذه الطريقُ الأخيرةُ قد قدَّمْتُها في ترجمة عبد الله^(١)، وفيه اختلاف آخرُ أوردَه ابنُ منده، عن ابنِ الأعرابي^(٢)، عن الحسنِ بنِ محمدِ بنِ الصباح، عن ابنِ^(٣) عيينة^(٤)، عن إبراهيم، عن وهبِ بنِ عبد الله بنِ قارب، قال: حجَّجتُ مع أبي. فذكره^(٥). أوردَه في ترجمة وهب، وهكذا رواه الحسنُ بنُ سفيان^(٦) في «مسنده»، عن إسماعيل بن عبيد الحرَّاني، عن ابنِ عُيينة. قال أبو نعيم^(٨): رواه الكبارُ من أصحابِ ابنِ عيينة، عن إبراهيم، عن وهب، عن أبيه؛ وهو الصواب.

وذكر الذهبي في «التجريد»^(٩) أن الحميديَّ صحَّف هذا الاسم فقال: مارب. بالميم. قال: وإنما هو قارب بالقاف. ولم يُصِب في جزمه بأن الحميديَّ صحَّفه، وقد بينا أنه /حكى ذلك عن ابنِ عُيينة، وجزم الترمذي^(١٠) في كتابِ الحجِّ بأن الحديثَ عن ماربٍ بالميم، والمحقُّ أنه قارب بالقاف، والله أعلم.

(١) تقدم في ٣٣٢/٦ (٤٩٠٦)، وهذه الطريق غير موجودة في الموضع الذي أحال عليه.

(٢) ابن الأعرابي في معجمه (١٣٣٠).

(٣) في الأصل: «أبي».

(٤) في الأصل، أ، ب، م: «قينة».

(٥) بعده في الأصل، أ، ب، م: «و».

(٦) بعده في الأصل، أ، ب، م: «أبو».

(٧) الحسن بن سفيان - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٦٤/٤ (٦٥٣٤).

(٨) معرفة الصحابة: ٣٦٤/٤.

(٩) التجريد ٩/٢.

(١٠) الترمذي ٢٥٦/٣ عقب حديث (٩١٣).

[٧٠٨٢] قَارِظُ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ خَالِدٍ ، حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ ، تَزَوَّجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ ابْنَتَهُ ، عَلَّقَ ذَلِكَ الْبَخَارِيُّ^(١) فِي كِتَابِ النِّكَاحِ ، وَنَسَبَهَا^(٢) ابْنُ سَعْدٍ^(٣) فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَمْ يُسَمِّهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ قَرَشِيُّ وَلَا ثَقَفِيُّ إِلَّا أَسْلَمَ وَشَهِدَهَا .

[٧٠٨٣] الْقَاسِمُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ الثَّقَفِيُّ ، كَانَ أَبُوهُ يَذْكُرُ النَّبُوَّةَ وَالْبَعْثَ ، وَأَدْرَكَ الْبَعْثَةَ فَعَلَّبَ عَلَيْهِ الشَّقَاءَ فَلَمْ يُسَلِّمْ ؛ بَلْ رَأَى أَهْلَ بَدْرِ بِالْأَيَّامِ الْمَشْهُورَةِ ، وَاسْتَمَرَ عَلَى كُفْرِهِ إِلَى أَن مَاتَ ، وَكَانَ يَعْتَذِرُ عَنِ الدُّخُولِ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ بِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِقَوْمِهِ : إِنَّهُ^(٤) النَّبِيُّ الْمَبْعُوثُ . قَالَ : فَخَشِيَ أَن يُعَيِّرَهُ نُسَيَاتُ^(٥) ثَقِيفٍ بِكَوْنِهِ صَارَ يَتَّبِعُ غُلَامًا مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ ، حَكَى ذَلِكَ عَنْهُ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ ، ذَكَرَهَا أَبُو نَعِيمٍ فِي « دَلَائِلِ النَّبُوَّةِ^(٦) » وَغَيْرُهُ ، وَمَاتَ أُمَيَّةٌ فِيمَا يُقَالُ سَنَةَ تِسْعٍ .

وَأَمَّا وَلَدُهُ الْقَاسِمُ فَذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي « مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ^(٧) » ، وَهُوَ عَلَى

(١) الْبَخَارِيُّ قَبْلَ حَدِيثِ (٥١٣١) .

(٢) بَعْدَهُ فِي م : « إِلَى » .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٢٧/٣ . وَقَالَ فِي نَسَبِهَا : « أُمُ حَكِيمِ بِنْتِ قَارِظِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سُوَيْدٍ » .

(٤) فِي م : « أَنَا » .

(٥) فِي م : « نُسَيَاتٍ » .

تَصْغِيرُ نِسْوَةِ نُسَيَّةٍ ، وَيُقَالُ : نُسَيَاتٌ . وَهُوَ تَصْغِيرُ الْجَمْعِ . لِسَانُ الْعَرَبِ (ن س ا) .

(٦) أَخْرَجَ الْقِصَّةَ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٦٤/٩ ، ٢٦٥ مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمٍ بِهِ .

(٧) مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ص ٢١٣ .

شرطهم في الصحابة ، لأننا قدّمنا غير مرة أنه لم يَنَقَ بمكة والطائف في حجّة الوداع أحدٌ من قريش وثقيف إلا أسلم وشهدها ، حكاها ابنُ عبد البر وغيره ، وأورد له ثعلبٌ من شعره ^(١) :

قومٌ إذا نزل الغريبُ بدارهم رَدُّوه ربَّ ^(٢) صَواهِلٍ وقيانٍ
[٢٥٢/٣] لا يَنكُثُونَ ^(٣) الأرضَ عندَ سؤالهم لتَطْلُبَ ^(٤) العِلاتُ بالعيدانِ ^(٥)
/ ورأيتُ له مرثيةً ^(٦) في عثمانَ بنِ عفانَ منها :

٤٠٦/٥

لعمري لبئس الذبحُ ضحيثُم به ذلافَ رسولِ الله يومَ الأضاحي
فطِيبُوا نفوسًا بالقصاصِ فإنه سيسعى به الرحمنُ سَعَى نجاحِ
[٧٠٨٤] القاسمُ بنُ الربيعِ بنِ عبدِ شمس ^(٧) ، قيل : هو اسمُ أبي
العاصِ . وهو مشهورٌ بكُنيتِه ، وسيأتى في الكنى ^(٨) وقيل ^(٩) : اسمه لقيطُ .

(١) مجالس ثعلب ٤١٢ .

(٢) في الأصل ، ب : « رد » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « ينكثون » .

(٤) في النسخ : « كمثل » . والمثبت من مصدر التخرج .

(٥) أى أنهم قوم ليسوا بخلاء ، فإن من عادة البخيل الخجل عند سؤاله الفزع إلى نقر الأرض وتخطيطها بالعيدان ؛ لتلمس الأسباب والأعداء . ينظر المخصص لابن سيده السفر الثالث عشر ص ٢٠٨ ضمن الجزء الرابع .

والرواية عنده :

لا ينكرون الأرض عند سؤالهم لتلمس العِلات بالعيدان

(٦) البيت الأول منها في تاريخ دمشق ٥١٥/٣٩ .

(٧) معجم الصحابة للبغوى ٧٩/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٣٧/٤ ، وأسد الغابة ٣٧٧/٤ ، والتجريد ١٠/٢ .

(٨) سيأتى في ٤٠٧/١٢ (١٠٢١٢) .

(٩ - ٩) سقط من : أ ، ب ، م .

وقيل : مُهَشَّم . وقيل غير ذلك .

[٧٠٨٥] القاسمُ بنُ مخرمةَ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ منافٍ بنِ قُصَيِّ القرشيِّ المطلبِيَّ^(١) ، أخو قيسٍ والصلتِ . ذكره ابنُ إسحاق^(٢) فيمن قَسَمَ له النبي ﷺ من خيبر^(٣) .

[٧٠٨٦] القاسمُ ، مولى أبي بكرٍ^(٤) ، ذكره البغوي^(٥) في الصحابة ، وأخرج له من طريق مطرّف ، عن أبي الجهم ، عنه - حديثين ، ثم قال : لا أعرفُ للقاسمِ غيرَ هذا . وقال ابنُ عبد البر^(٦) : له صحبةٌ وروايةٌ . ويقال فيه : أبو القاسمِ . وهو أصحُّ ، وسيأتى في الكنى^(٧) .

[٧٠٨٧] قاطعُ بنُ ظالمٍ ، أبو صُفْرة^(٨) . يأتى في الكنى^(٩) .

(١) الاستيعاب ٣/١٢٧٢ ، وأسد الغابة ٤/٣٧٨ ، والتجريد ٢/١٠ .

(٢) ابن إسحاق - كما في السيرة النبوية لابن هشام ٢/٣٥١ . وعنده : « أبو القاسم بن مخرمة » .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٥/٧٨ ، ولابن قانع ٢/٣٦٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٧ ، والاستيعاب ٣/١٢٧٢ ، وأسد الغابة ٤/٣٧٧ ، والتجريد ٢/١٠ ، والإنباء لمغلطاي ٢/٩٥ ، وجامع المسانيد ١٠/٣٤٥ .

(٥) معجم الصحابة ٥/٧٨ (١٩٩٠ ، ١٩٩١) .

(٦) الاستيعاب ٣/١٢٧٢ .

(٧) سيأتي في ١٢/٥٣٢ (١٠٤٩٣) .

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٤٣ ، وأسد الغابة ٤/٣٧٩ ، والتجريد ٢/١٠ ، وجامع المسانيد ١٠/٣٤٧ .

(٩) سيأتي في ١٢/٣٦٧ (١٠١٧٢) .

[٧٠٨٨] القائفُ بنُ عبيس^(١) الصباحي^(٢) ، أخو إياس . ذكره الرشاطي وغيره ، وأن له وفادةً ، وذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى أن^(٣) القائف وإياسا^(٤) ابني^(٥) عبيس^(١) بن أمية بن ربيعة بن عامر بن ذبيان بن الدليل^(٦) بن الصباح ، وكانا من سادة بني صباح ، وفدا على رسول الله ﷺ في الوفد الأول^(٧) ، وكانا أقوف^(٨) خلق الله تعالى ، وأنشد للقائف^(٩) :

٤٠٧/٥ إذا جئت أرضاً بعدَ طولِ اجتنايها تَفَقَّدْتُ نفسي والبلاؤُ كما هيا
فأكرمُ أخاك الدهرُ ما دُمْتُما معاً كَفَى بِمِلِمَاتِ الفراقِ تنائياً
قال أبو عمرو الشيباني : كان للقائف وأخيه شرفٌ ورباطٌ خيل .
[٧٠٨٩] قُبَاتٌ^(٩) ، بتخفيف الموحدة وبعد الألف مثله ، والمشهور

(١) في الأصل ، أ ، ص : «عبيس» ، وفي م : «عبيس» . وبدون نقط في ب . والمثبت مما تقدم في ٣٢٥/١ (٣٨٥) . وهو موافق لما في مصدر التخريج .

(٢) التجريد ١٠/٢ .

(٣) في م : «بن» .

(٤) في الأصل : «أناس» ، وفي أ ، ب ، ص : «إياس» .

(٥) في م : «ابنا» .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) في الأصل ، م : «أفوق» ، وفي ص : «أبر» .

(٨) ينظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٣٤/٣ .

(٩) طبقات ابن سعد ٤١١/٧ ، وطبقات خليفة ٦٨/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١٩٢/٧ ،

ومعجم الصحابة للبغوي ٧٢/٥ ، ولابن قانع ٣٦٤/٢ ، وثقات ابن حبان ٣٤٨/٣ ،

والمعجم الكبير للطبراني ٣٥/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٣٨/٤ ، والاستيعاب

١٣٠٣/٣ ، وأسد الغابة ٣٧٩/٤ ، وتهذيب الكمال ٤٦٦/٢٣ ، والتجريد ١٠/٢ ،

وجامع المسانيد ٣٤٨/١٠ .

فتُخ أوله، وقيل: بالضم. وبه جَزَم ابنُ مأكولا^(١). قال البخاري^(٢): له صحبة. قال: وقال بعضهم: ابنُ رستم^(٣). وهو وَهْم؛ وهو ابنُ أشيم - بمعجمة وزن أحمر - بن عامر بن الملوح بن يعمر - بفتح المثناة التحتانية أوله، وهو الشداخ بمعجمتين - بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث^(٤) بن بكر ابن كنانة الليثي، هذا هو المشهور في نسبه^(٥)، وقيل: هو تميمي. وقيل: كندى. وقال ابن حبان^(٦): يعمرى ليثي من بنى كنانة، له صحبة، وحديثه عند أهل الشام.

قلت: أخرج حديثه الترمذي^(٧) من طريق محمد بن إسحاق، عن المطلب ابن عبد الله بن قيس، عن أبيه، عن جده، قال: ولدْتُ أنا ورسولُ الله ﷺ عام الفيل^(٨)، قال: وسأل [٢٥٢/٣] عثمان - يعني ابن عفان - قباث بن أشيم أخا بني يعمر بن ليث، فقال: أنت أكبر أم رسولُ الله ﷺ؟ فقال: رسولُ الله أكبر مني وأنا أسن منه.

قال أبو نعيم: القائل: وسأل عثمان. هو قيس بن مخزومة. وروى عنه أيضًا أبو سعيد المقبري وأبو الخويرث وخالد بن دريك وغيرهم، / قال ابنُ سعيد^(٩): ٤٠٨/٥

(١) الإكمال ٩٣/٧.

(٢) التاريخ الكبير ١٩٢/٧.

(٣) في م: «رسيم».

(٤) في الأصل، أ، ب: «كعب».

(٥) في أ، ب: «نسبه».

(٦) الثقات ٣٤٨/٣.

(٧) الترمذي (٣٦١٩).

(٨) في أ، ب، ص، م: «الفتح».

(٩) الطبقات الكبرى ٤١١/٧.

شهد بدرًا مع المشركين ، وكان له فيها ذكرٌ ثم أسلم وشهد حنينًا .

وأخرج البخاري^(١) من طريق عبد الرحمن بن زياد ، عن قباث بن أشيم الليثي ، قال : قال النبي ﷺ : « صلاة رجلين يؤم أحدهما الآخر أركى^(٢) عند الله من صلاة ثمانية تترى ، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أركى^(٣) عند الله من صلاة مائة تترى » .

وقال ابن أبي حاتم^(٣) : قباث بن أشيم له صحبة ، وروى يونس بن سيف ، عن عبد الرحمن بن زياد الليثي ، عنه ، وسمعت محمد بن عوف يقول : كل من روى عن يونس بن سيف ، فإنه يقول : عن عبد الرحمن بن زياد إلا الزبيدي ، فإنه يقول : عن يونس ، عن عامر بن زياد ، عن قباث .

وأخرج أبو نعيم في « الدلائل »^(٤) قصة إسلامه بعد الخندق مطولة ، وفيها علم من أعلام النبوة . وقال ابن الكلبي^(٥) : كان صاحب المجنبية يوم اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح . والمعروف ما أسنده البغوي^(٦) أن عبد الملك بن مروان سأل قباث بن أشيم عن المسألة المذكورة ، وقال : وقت^(٧) بي أمي على رؤث الفيل أعقله . وبذلك جزم عبد الصمد وابن سميع^(٨) ، وأسند سيف

(١) التاريخ الكبير ٧/١٩٢ ، ١٩٣ .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « أرجى » .

(٣) الجرح والتعديل ٧/١٤٣ .

(٤) أبو نعيم في الدلائل - كما في تاريخ دمشق ٤٩/٢٣٢ .

(٥) جمهرة النسب ص ١٣٨ .

(٦) معجم الصحابة ٥/٧٣ .

(٧) في الأصل ، ب ، ص : « وصيت » ، وفي أ : « وقت » ، وفي م : « وصلت » ، والمثبت من

مصدر التخريج .

(٨) ينظر تاريخ دمشق ٤٩/٢٢٦ ، ٢٢٧ .

في «الفتوح»^(١) أن مروان هو الذي سأله . وقال أبو نعيم^(٢) : أدركه أمية بن عبد شمس . وقال ابن عساكر^(٣) : شهد اليرموك وكان على كردوس ، ثم سكن حمص . قاله عبد الصمد بن علي وابن سميع .

[٧٠٩٠] قَيْصَةُ بْنُ الْأَسودِ بْنِ عامرِ بْنِ جُوَيْنِ^(٤) بن عبد رُضَيٍّ - بضم ٤٠٩/٥
الراء ومعجمة مقصور - الطائي^(٥) ، ذكره الطبري ، وابن قانع ، وقالا : وقد
على النبي ﷺ . وتقدم له ذكر في ترجمة زيد الخيل بن مهلهل الطائي^(٦) .
وقال المزمزباني : يقال قَيْصَةُ^(٧) الْأَسودُ .

وقال أبو الفرج الأصبهاني^(٨) : أخبرني الكوكبي إجازة ، حدثني علي بن حرب ، أنبأني هشام بن الكلبي وغيره قالا : وقد زيد الخيل على رسول الله ﷺ ومعه وزر بن شدوس النبهاني ، وقَيْصَةُ بْنُ الْأَسودِ بْنِ عامرِ بْنِ جُوَيْنِ^(٩) الجرمي ، ومالك بن خبير^(١٠) المغمي ، و^(١١) قيس بن كسفة^(١٢) الطريفي ، وقيس بن خليف^(١١) الطريفي ، وعدة من طي ، فأنأخوا ركبهم بباب

(١) سيف في الفتوح - كما في تاريخ دمشق ٢٣١/٤٩ .

(٢) معرفة الصحابة ١٣٨/٤ .

(٣) تاريخ دمشق ٢٢٣/٤٩ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «جرير» . وينظر نسب معد واليمن ٢٥٤/١ .

(٥) أسد الغابة ٣٨٠/٤ ، والتجريد ١٠/٢ .

(٦) تقدم في ١١٤/٤ (٢٩٥٥) .

(٧) بعده في أ ، ب ، ص ، م : «بن» .

(٨) الأغاني ٢٤٨/١٧ .

(٩) في الأصل : «جود» ، وفي أ ، ص : «حودر» ، وفي ب : «حود» .

(١٠) في الأصل : «جبير» ، وفي م : «جسري» .

(١١ - ١١) في الأغاني : «قعين بن خليل» .

(١٢) في الأصل ، ب : «كنيف» ، وبدون نقط في أ .

المسجد . فذكر قصة طويلة .

وقد تقدّم ذلك في ترجمة زيد الخيل^(١) موصولاً من «الأخبار المنثورة» لابن دريد .

[٧٠٩١] قَيْصَةُ بْنُ الْبَرَاءِ^(٢) . قال ابن منده^(٣) : ذكر^(٤) في الصحابة ، ولا يثبت . وروى الطبراني^(٥) [٢٥٣/٣] من طريق نعيم بن حماد في كتاب «الْفَتَن»^(٦) لنعيم ، حدّثنا ابن عبد الوارث ، حدّثنا حماد بن سلمة ، عن أبي خثيم ، عن مجاهد ، عن قبيصة بن البراء ، قال : إذا خُصِفَ بأرض كذا وكذا ظهر قومٌ يَخْضِبُونَ بالسوادِ لا ينظرُ الله إليهم . قال مجاهد : وقد رأيتُ تلك الأرض التي خُصِفَ بها .

٤١٠/٥ [٧٠٩٢] قَيْصَةُ بْنُ بُزْمَةَ ، بموحدة مضمومة أوله ، وتردّد فيه ابن حبان^(٧) هل هو بالموحدة أو المثلثة ؟ - الأسد^(٨) .

(١) تقدم في ١١٤/٤ (٢٩٥٥) .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٥/٤ ، وأسد الغابة ٣٨١/٤ ، والتجريد ١٠/٢ ، والإنباء لمغلطاي ٩٦/٢ ، وجامع المسانيد ٣٥١/١٠ .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٥/٤ .

(٤) في م : «ذكره» .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٢٦/٤ (٥٧٨٤) عن الطبراني به .

(٦) الفتن (١٧١٢) .

(٧) الثقات ٣/٣٤٥ .

(٨) طبقات ابن سعد ٦/١٩٤ ، وطبقات خليفة ١/٣١٨ ، ٣٤٧ ، والتاريخ الكبير للبخاري

١٧٤/٧ ، وطبقات مسلم ١/٢٩٣ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٥ ، ٣١٧/٥ ، والمعجم الكبير

للتبراني ١٨/٣٧٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٤ ، والاستيعاب ٣/١٢٧٢ ، وأسد

الغابة ٤/٣٨١ ، وتهذيب الكمال ٢٣/٤٧١ ، والتجريد ٢/١١ ، والإنباء لمغلطاي ٢/٩٦ ،

وجامع المسانيد ١٠/٣٥٢ .

قال البخاري^(١) : له صحبة يُعَدُّ في الكوفيَّين ، وروى أيضًا عن ابن مسعود . وقال ابن السكن : يقال : له صحبة ، وقد صحب عبد الله بن مسعود ، وهو معدود في الكوفيَّين .

وأخرج البخاري^(٢) حديثه في «الأدب المفرد»^(٣) ، وله رواية أيضًا عن المغيرة . روى عنه ابنه يزيد ، وحفيده عمر بن يزيد بن قبيصة ، وابن أخيه برمّة ابن ليث بن برمّة ، وآخرون .

وذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال^(٤) : يقال : له صحبة . ثم ذكره في التابعين ؛ فقال^(٥) : روى عن المغيرة بن شعبة ، روى عنه سليمان التيمي^(٦) ، وقال أبو عمر^(٧) : هو والد يزيد بن قبيصة . وقد قيل : إن حديثه مرسل ؛ لأنه يروى عن ابن مسعود والمغيرة . وكأنه تبع أبا حاتم ؛ فإن ابنه نقل عنه : لا تصح له صحبة^(٨) .

[٧٠٩٣] قبيصة بن الدمون الحضرمي^(٩) ، أخو هميل ، يأتي مع أخيه^(٩) .

(١) التاريخ الكبير ٧/ ١٧٤ .

(٢) ليس في : الأصل ، ب ، ص ، م .

(٣) الأدب المفرد (٢٢١) .

(٤) الثقات ٥/ ٣١٧ .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : «البئسي» .

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٢٧٢ .

(٧) الجرح والتعديل ٧/ ١٢٤ .

(٨) أسد الغابة ٤/ ٣٨٢ ، والتجريد ٢/ ١١ .

(٩) سيأتي في ١١/ ٢٥٠ (٩٠٤٢) .

[٧٠٩٤] قبيصةُ بنُ المخارقِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ شدادِ بنِ معاويةَ بنِ أبي ربيعةَ بنِ نُهَيْكِ بنِ هلالِ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ الهلاليِّ^(١)، أبو بشرٍ. روى عن النبي ﷺ، روى عنه ولده قَطَنٌ، وكنانةُ بنُ نعيمٍ، وأبو عثمان التَّهْدِيُّ، وغيرهم.

قال البخاريُّ^(٢): له صحبةٌ، ويُقالُ له: البجليُّ. وقال ابنُ أبي حاتمٍ^(٣):
٤١١/٥ بصريٌّ من قيسِ عَيْلانَ^(٤)، له صحبةٌ. / وقال ابنُ حبانَ^(٥): له صحبةٌ سَكَنَ
البصرةَ. وقال خليفة^(٦): كانت له دارٌ بالبصرة. وقال ابنُ الكلبيِّ^(٧): كان قَطَنٌ
ابنُ قبيصةٍ شريفًا وقد ولي سِجِسْتَانَ.

قلتُ: وأخرج ابنُ خزيمةَ^(٨) من طريقِ قتادةَ، عن أبي قِلابةَ، عن قبيصةَ
البجليِّ، قال: إِنَّ الشَّمْسَ انْخَسَفَتْ. فذكرَ نحوَ^(٩) حديثِ النعمانِ بنِ

(١) طبقات ابن سعد ٣٥/٧، وطبقات خليفة ١٣٠/١، ٤٣٢، والتاريخ الكبير للبخاري ١٧٣/٧،
وطبقات مسلم ١٨٤/١، ومعجم الصحابة للبخاري ٥٧/٥، وابن قانع ٣٤١/٢، وثقات ابن
حبان ٣٤٥/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣٦٨/١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٢/٤،
والاستيعاب ١٢٧٣/٣، وأسَدُ الغابة ٣٨٣/٤، وتهذيب الكمال ٤٩٢/٢٣، والتجريد
١١/٢، وجامع المسانيد ٣٥٤/١٠.

(٢) التاريخ الكبير ١٧٣/٧.

(٣) الجرح والتعديل ١٢٤/٧.

(٤) في النسخ: «غيلان». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر الاشتقاق لابن دريد ص
٢٦٥، والإكمال لابن ماكولا ٤١/٧.

(٥) الثقات ٣٤٥/٣.

(٦) طبقات خليفة ١٣١/١، ٤٣٢.

(٧) جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٣٧٢.

(٨) صحيح ابن خزيمة (١٤٠٢).

(٩) سقط من: أ، ب، ص، م.

بشير^(١) : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا تَجَلَّى لَشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَضَعَ لَهُ ، فَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ أَوْ يُحَدِّثَ اللَّهُ أَمْرًا » . قال ابن خزيمة^(٢) : لا أدرى أَلْقَبِيصَةَ الْبَجَلِيِّ صَحْبَةً أَمْ لَا ؟

قلت : وفي الذي وَقَعَ عِنْدَهُ مِنْ نَسَبِيَّتِهِ نَظَرٌ ؛ فَكَأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّهُ آخِرُ النِّسَائِيِّ^(٣) وَلَيْسَ كَذَلِكَ ؛ فَقَدْ أَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ؛ فَقَالَ : عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ الْهَلَالِيِّ ، قَالَ : كُسِفَتِ الشَّمْسُ وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، فَخَرَجَ فَرِعًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَطَالَهُمَا . الْحَدِيثُ .

وَأَخْرَجَهُ [٢٥٣/٣] أَبُو دَاوُدَ^(٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِيوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ .

[٧٠٩٥] قَبِيصَةُ بْنُ وَالْقِي التَّغْلِبِيُّ ، بِمِثْنَاةٍ فَوْقَانِيَّةٍ ، وَغَيْنٍ مَعْجَمَةٍ سَاكِنَةٍ ، وَلَامٍ مَكْسُورَةٍ ثُمَّ مَوْحِدَةٍ ، ذَكَرَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ أَنَّ لَهُ صَحْبَةً ، وَشَهِدَ لَهُ عَدُوُّهُ شَيْبُ بْنُ الْخَارِجِيِّ بِذَلِكَ ، فَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ^(٥) فِي حَوَادِثِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ ، عَنْ أَبِي مِخْنَفٍ قَالَ : لَمَّا هَزَمَ شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ الْخَارِجِيَّ الْجِيُوشَ دَعَا الْحَجَّاجُ الْأَشْرَافَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْهُمْ زَهْرَةُ بْنُ حَوِيَّةَ - بَفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الْمِثْنَةِ التَّحْتَانِيَّةِ - فَاسْتَشَارَهُمْ فَيَمَّنَ يَبْعَثُ إِلَيْهِ ، فَقَالُوا لَهُ : رَأَيْكَ أَفْضَلُ . فَقَالَ : قَدْ بَعَثْتُ إِلَى عَتَابِ بْنِ وَرْقَاءَ الرِّيَاحِيِّ . فَقَالَ زَهْرَةُ : رَمَيْتَهُمْ

(١) صحيح ابن خزيمة (١٤٠٢) .

(٢) صحيح ابن خزيمة ٣٢٩/٢ .

(٣) النسائي (١٤٨٥) .

(٤) أبو داود (١١٨٦) .

(٥) تاريخ الطبري ٢٥٩/٦ - ٢٦٤ .

٤١٢/٥ /بحجرهم والله لا يرجع إليك حتى يظفر أو يُقتل. وقال له قبيصة بن القتيبي: إني مشير عليك برأي فإن يكن خطأ فبعد اجتهادي في النصيحة لأمر المؤمنين ولأمر ولعامة المسلمين، وإن يكن صواباً فالله سدّ ذنبي. فذكر القصة، وأن تميم بن الحارث قال: وقف علينا عتاب بن ورقاء فقصّ علينا، ثم جلس في القلب ومعه زهرة بن حوية، وقال لقبيصة بن القتيبي وكان معه يومئذ على بني تغلب: اكفني الميسرة. فقال: أنا شيخ كبير لا أستطيع القيام إلا أن أقام. فبعث عليهم نعيم بن عليم التغلبي، فحمل شبيب وهو على مسناة^(١) أمام الخندق ففضّهم، وثبت أصحاب راية قبيصة بن القتيبي فقتلوا وانهمزت الميسرة كلها، وتنادى الناس: قُتِلَ قَبِيصَةُ. فقال شبيب: يا معشر المسلمين مثل قبيصة كما قال الله تعالى: ﴿وَأَقْلَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَٱنْسَلَخَ مِنْهَا﴾ الآية [الأعراف: ١٧٥]. أتى رسول الله ﷺ فأسلم ثم جاء يُقَاتِلُكُمْ، ثم وقف عليه فقال^(٢): وَيَحْكُ لَوْ ثَبَّتْ عَلَى إِسْلَامِكَ الْأَوَّلِ سَعِدْتُ.

[٧٠٩٦] قبيصة بن وقاص السلمى، ويُقال الليثي^(٣)، قال البخاري^(٤):

(١) المسناة: سد يبنى لحجز ماء السيل أو النهر، به مفاتيح للماء تفتح على قدر الحاجة. الوسيط (س ن ه).

(٢) بعده في أ، ب، ص، م: «له».

(٣) طبقات ابن سعد ٥٦/٧، وطبقات خليفة ١١٨/١، ٤٢٨، والتاريخ الكبير للبخاري ١٧٣/٧، ومعجم الصحابة للبخاري ٦١/٥، ولابن قانع ٣٤٣/٢، وثقات ابن حبان ٣٤٥/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣٧٥/١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٣/٤، والاستيعاب ١٢٧٣/٣، وأسد الغابة ٣٨٤/٤، وتهذيب الكمال ٤٩٦/٢٣، والتجريد ١١/٢، وجامع المسانيد ٣٦١/١٠.

(٤) التاريخ الكبير ١٧٣/٧.

له صحبةٌ، يُعَدُّ في البصريين . ونَقَلَ ابنُ أبي حاتمٍ ^(١) عن أبي الوليد الطيالسي يُقالُ : إنَّ له صحبةً . وكذا قال أبو داودَ ^(٢) في « السنن » عن أحمدَ بنِ عبيدٍ ^(٣) ، عن أبي الوليد . وقال محمدُ بنُ سعدٍ ^(٤) ، عن أبي الوليد : له صحبةٌ . وقال البغويُّ ^(٥) : سَكَنَ المدينةَ . وقال الأزديُّ ^(٦) : تَفَرَّدَ بالرواية عنه صالحُ بنُ عبيدٍ . وقال الذهبيُّ ^(٧) : لا يُعرفُ إلا بهذا الحديثِ ، ولم يُقَلِّ فيه : سمِعْتُ . فما ثبت له صحبةٌ لجوازِ الإرسالِ . انتهى .

وهذا لا يَخْتَصُّ بقبیصةٍ ؛ بل في الكتابِ جمعٌ بهذا الوصفِ ، ويَكْفِينَا في هذا جزمُ البخاريِّ بأنَّ له صحبةً ؛ فإنَّه ليس ممَّن يُطْلَقُ الكلامُ بغيرِ ^(٨) معنًى ^(٩) .

/ قال ابنُ أبي حاتمٍ ^(١) : أدخله أبو زرعةٌ في مسندِ الصحابةِ الذين سَكَنُوا ٤١٣/٥ البصرةَ ، ولا يُعرفُ له غيرُ هذا [٢٥٤/٣] الحديثِ الواحدِ الذي رواه أبو هاشمِ الزعفرانيُّ ، وقال في روايته : عن صالحِ بنِ عبيدٍ ، عن قبیصةَ بنِ وقاصٍ وكان

(١) الجرح والتعديل ١٢٤/٧ .

(٢) أبو داود - كما في تهذيب الكمال ٤٩٦/٢٣ .

(٣) في أ ، ب : « عيد » .

(٤) طبقات ابن سعد ٥٦/٧ .

(٥) معجم الصحابة ٦١/٥ .

(٦) المخزون ص ١٣٨ .

(٧) التجريد ١١/٢ .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : « لغير » .

(٩) في أ ، ب ، ص : « معين » .

من أصحاب النبي ﷺ . قلت : فذهب بحثُ الذهبي .

[٧٠٩٧] قَيْصَةُ الْمَخْزُومِيُّ^(١) ، يقالُ : هو الذي صنَعَ المنبرَ . ذكره بعضُ المغاربة ، كذا في «التجريد»^(٢) ، وقد ذكر ذلك ابنُ فتحون ، فقال : ذكر عمرُ بنُ شُبَّة ، عن محمد بن يحيى هو أبو غَسَّانَ المدني ، عن سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، وذكره ابنُ بشكوال في «المبهمات»^(٣) ، قال : قرأتُ بخط أبي مروان بن حيان^(٤) ، قال : ذكر عبدُ الله بنُ حنين الأندلسي ، عن عبد المطلب - يعني^(٥) ابنَ حنطب - أن الذي عمل المنبرَ قَيْصَةُ الْمَخْزُومِيُّ .

قلتُ : وكذا ذكر^(٦) الزبير بن بكار في «أخبار المدينة» من روايته ، عن محمد بن الحسين بن زبالة ، عن سفيان بن حمزة لكنه قدَّم الصادَّ على الباء^(٧) ، وكذا هو في ذيل ابن الأمين^(٨) على «الاستيعاب» .

[٧٠٩٨] قَيْصَةُ السَّلْمِيُّ^(٩) ، أحدُ بني الضربان^(١٠) ، ذكر الواقدي في كتاب «الردة» ، عن عبد الله بن الحارث بن فضيل ، عن أبيه ، عن سفيان بن

(١) التجريد ١١/٢ .

(٢) غوامض الأسماء المبهمة ١/٣٤٥ .

(٣) في م : «حيان» .

(٤) بعده في ص ، م : «ابن عبد الله» .

(٥) في م : «ذكره» .

(٦) سيأتي ص ٦٦ (٧١٤٦) .

(٧) في الأصل ، ص ، م : «الأشير» .

(٨) الاستيعاب ٣/١٢٧٣ .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «الضربان» .

أبى العَوجاءِ، أن قَبِيصَةَ وَقَدَ على أبى بكرٍ فأخبره أنه هو وقومه / لم يَزُودُوا، ٤١٤/٥
فأمره أن يُقاتِلَ بقومه من ارتدَّ من بنى سليم، فرجع قبيصةُ وجمَعُ جمعاُ وأوقع
بجماعةٍ ممَّن ارتدَّ، فلَحِقَه خميصَةُ^(١) بنُ الحكمِ السلمي فطَعَنه بالرمحِ فدُقَّ
صلبُه فمات .

وقال أبو عمر^(٢) : قَبِيصَةُ السلمي ، رَوَى عنه عقيلُ^(٣) بنُ طلحةٍ فيه نظرٌ .
قلتُ : فما أدرى هو هذا أو غيره أو هو ابنُ وقاصٍ الماضى قريبا ؟

[٧٠٩٩] قتادةُ بنُ الأعورِ بنِ ساعدةَ بنِ عوفٍ^(٤) التميميُّ^(٥) ، والدُ
الجون . ذكره البغويُّ فى الصحابة ، وقال^(٦) : لا أعلمُ له حديثًا . وقال ابنُ
سعيدٍ^(٧) : صحِبَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ الوفاةِ ، وكتبَ له كتابًا بالشبكة ؛ موضع
بالدهناءِ .

[٧١٠٠] قتادةُ بنُ أبى أوفى بنِ موالَةَ^(٨) بنِ عتبةَ بنِ ملادسٍ^(٩) بنِ قتادةَ
ابنِ عبدِ شمسٍ بنِ سعدٍ بنِ زيدٍ مناةَ بنِ تميمٍ التميميُّ السعدىُّ^(١٠) ، والدُ

(١) فى أ ، ب ، ص : « حميصَة » ، وم : « قبيصة » . وستأتى ترجمته فى ٣/ ٣٢٠ (٢٣٠٢) .

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٢٧٣ .

(٣) فى النسخ : « عبيد » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الجرح والتعديل ٧/ ١٢٥ .

(٤) فى الأصل ، أ : « عون » .

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٦٢ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٥١ ، ومعرفة الصحابة لأبى

نعيم ٤/ ١٢٨ ، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٧ ، والتجريد ٢/ ١١ .

(٦) معجم الصحابة ٥/ ٥١ ، ٥٢ .

(٧) طبقات ابن سعد ٧/ ٦٢ .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « مولة » ، وفى ص : « خولة » .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « مادس » .

(١٠) طبقات ابن سعد ٧/ ٦٢ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٥٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى =

إياس . ذكره ابن سعد في الصحابة ، وقال ^(١) : لا نعلم له حديثاً مُسنّداً . وقال
البغوي ^(٢) : قتادة بن أبي أوفى له صحبة ، وكان لابينه ^(٣) إياس بالبصرة ذكرٌ بعد
موت يزيد بن معاوية ، وهو الذي تحمّل ديات القتلى بين الأزدي وغيرهم في
تلك الأيام ، وولى قضاء الرّي ، ولا أعرف لقتادة بن أبي أوفى حديثاً ، ويُقال :
إن أم إياس هذا أخت الأحنف بن قيس . وقال ابن سعد ^(٤) : هي الفارعة بنت
جمير بن عبادة بن النزال بن مبرة ، من رهط الأحنف ^(٥) .

٤١٥ / [٧١٠١] قتادة بن ربعي ^(٦) ، ذكره ابن حبان في الصحابة في الأسماء
في حرف القاف ، [٢٥٤/٣] وقال ^(١) : له صحبة وكان ^(٧) عامل على ^(٧) على
مكة . وأنا أخشى أن يكون أبا قتادة ، لكن أبو قتادة ما ولى إمرة مكة .

[٧١٠٢] قتادة بن عباس ^(٨) ، بموحدة ثم مهملة أو مثناة تحتانية ثم

= نعيم ١٢٩/٤ ، والاستيعاب ١٢٧٤/٣ ، وأسد الغابة ٣٨٧/٤ ، والتجريد ١٢/٢ .

(١) الطبقات الكبرى ٦٢/٧ .

(٢) معجم الصحابة ٥٣/٥ . مقتصر على بعضه .

(٣) في النسخ : « لأبيه » ، والمثبت يقتضيه السياق . وينظر أسد الغابة ٣٨٧/٤ .

(٤) الطبقات الكبرى ٦٢/٧ ، ١٢٨ .

(٥) في أ ، ب : « الأحزاب » ، وفي ص : « الأحزاب » ، وفي م : « الأحدب » . وينظر ما تقدم
في ٣٦٤/١ (٤٢٩) .

(٦) الثقات ٣٤٥/٣ .

(٧ - ٧) في أ ، ب ، ص : « عامل » ، وفي م : « عاملا » .

(٨) طبقات خليفة ١٧٢/١ ، ٧٨٣/٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١٨٥/٧ ، ومعجم الصحابة

للبغوي ٥٤/٥ ، ولابن قانع ٣٦٠/٢ ، وثقات ابن حبان ٣٤٥/٣ ، والمعجم الكبير

للطبراني ١٤/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٨/٤ ، والاستيعاب ١٢٧٤/٣ ، وأسد

الغابة ٣٨٨/٤ ، والتجريد ١٢/٢ ، وجامع المسانيد ٣٦٢/١ .

معجمة، أبو هشام^(١) الجُرَشِيُّ، هو قتادة الرهاوي. يأتي^(٢).

[٧١٠٣] قتادة بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب العامري، ثم الكلابي، وقد على النبي ﷺ؛ قاله أبو علي الهجري^(٣) في «نوادره».

[٧١٠٤] قتادة بن القائف الأسدي^(٤)، أسد خزيمة. ذكره أبو موسى، وقال: مضى ذكره في ترجمة حضرمي بن عامر^(٥).

[٧١٠٥] قتادة بن قطبة، يأتي في قطبة بن قتادة^(٦).

[٧١٠٦] قتادة بن قيس بن حُبَشِي^(٧) الصدفي^(٨)، عداؤه في الصحابة، ولا يُعرف له رواية، شهد فتح مصر، وله ذكرٌ وخطبة، هكذا ذكره ابن منده، وقال^(٩): قاله لي^(١٠) أبو سعيد^(١١) بن عبد الأعلى. انتهى. ولم أرف في «تاريخ أبي سعيد» قوله: عداؤه في الصحابة. وزاد أن محرس^(١٢) قتادة بالصدف^(١٣)

(١) في م: «هشام».

(٢) سيأتي ص ٣١ (٧١١٠).

(٣) في ص: «العصري».

(٤) التجريد ١٢/٢.

(٥) تقدم في ٥٧٧/٢ (١٧٦٩).

(٦) سيأتي ص ٧٠ (٧١٥٣).

(٧) في أ، ب، ص: «حبش».

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٨/٤، وأسد الغابة ٣٨٨/٤، والتجريد ١٢/٢.

(٩) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٨/٤.

(١٠ - ١٠) في أ، ب، م: «ابن سعد».

(١١) في الأصل: «محرس».

(١٢) الصدف: خطط كانت بمدينة الفسطاط. والخطط بمنزلة الحارات التي هي اليوم

بالقاهرة، والصدف اسمه: مالك بن سهل بن عمرو بن قيس بن حمير. ينظر خطط =

يُعرفُ به ، وجنانُ قتادة التي قبلى بركة المعافر تُعرفُ بجنان الحبش ، قال : وبه تُعرفُ أيضًا بركة الحبش ، كأنها نُسبت إليه فقل لها : بركة بن حبشي ، ثم خُفِّفَ^(١) .

٤١٦/٥ [٧١٠٧] قتادة بن ملحان القيسي^(٢) ، قال البخاري ، وابن حبان^(٣) : له صحبة يُعدُّ في البصريين ، روى همام ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك^(٤) ابن قتادة بن ملحان ، عن أبيه . وقال أبو الوليد : وهم فيه شعبة^(٥) ؛ فقال : عن عبد الملك^(٤) بن المنهال ، عن أبيه .

قلت : ومتن الحديث في صوم أيام البيض أخرجه أبو داود^(٦) من طريق

= المقرئ ١/ ٥٥٦ ، ٥٥٩ .

(١) بركة الحبش : هي أرض في واحة من الأرض واسعة ، وهي في ظاهر مدينة الفسطاط مشرفة على نيل مصر ، وهي من أجل متنزهاة مصر وليست ببركة ماء ، وإنما شبهت بها ، وكانت تعرف ببركة المعافر وبركة حمير ، وعندها بساتين تعرف بالحبش . ينظر معجم البلدان ١/ ٥٩١ ، وخطط المقرئ ٢/ ٥٦٢ ، ٥٦٣ .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٣ ، وطبقات خليفة ١/ ١٤٨ ، ٤٢٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٨٥ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤٩ ، ولابن قانع ٢/ ٣٥٩ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٢٨ ، والاستيعاب ٣/ ١٢٧٤ ، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٩ ، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٥٢٠ ، والتجريد ٢/ ١٢ ، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٦٤ .

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ١٨٥ ، والثقات ٣/ ٣٤٥ .

(٤ - ٤) سقط من : أ .

(٥) في الأصل : « سعيد » ، وفي ب ، ص : « سعد » ، وفي م : « ابن سعد » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) أبو داود (٢٤٤٩) .

همام أيضًا والبغوي^(١) .

وأخرج ابنُ شاهينٍ من طريقِ سليمانَ التيميِّ ، عن حيانَ بنِ عميرٍ^(٢) قال :
مسح النبي ﷺ وجهَ قتادةَ بنِ ملحانَ ثم كَبَّرَ ، فبلىَ منه كلَّ شيءٍ غيرَ وجهه ؛
قال : فحضرته عند الوفاة فمرت امرأةُ فرأيتها في وجهه كما أراها في المرأة^(٣) .
روى عن النبي ﷺ ، روى عنه ابنه عبدُ الملكِ وأبو العلاءُ بنُ الشَّخِيرِ .
ووقع في بعضِ الطرقِ : عبدُ الملكِ بنُ قدامة^(٤) ، بدلَ قتادةَ ، وفي بعضها : ابنُ
المنهال^(٥) ، والأولُ الصوابُ^(٦) .

[٧١٠٨] قتادةُ بنُ موسى الجُمَحِيُّ ، قال محمدُ بنُ سلامِ الجُمَحِيُّ :
أخبرني بعضُ أهلِ العلمِ من أهلِ المدينة أن قتادةَ هذا هجا حسانَ بنَ ثابتٍ
بأبياتٍ ونحلها أبا سفيانَ بنَ^(٧) الحارثِ بنَ^(٧) عبدِ المطلبِ ، فذكرها .
وقال المَرْزُبَانِيُّ : مخضرمٌ . يعنى أدرك الجاهليةَ والإسلامَ ، وعلى هذا فهو
صحابيٌّ ؛ لما ذكرنا^(٨) أنه لم يَتَقَ في حجةِ الوداعِ من قريشٍ أحدٌ إلا أسلمَ
وشهدا .

[٧١٠٩] [٢٥٥/٣] قتادةُ بنُ النعمانِ بنِ زيدِ بنِ عامرِ بنِ سوادِ بنِ ظَفَرٍ

(١) معجم الصحابة ٤٩/٥ (١٩٧٨) .

(٢) فى ص ، م : « عمرو » . وينظر تهذيب الكمال ٥٢١ / ٢٣ .

(٣) أخرجه أحمد ٤٢٨ / ٣٣ (٢٠٣١٧) من طريق سليمان به .

(٤) النسائي (٢٤٣١) .

(٥) أحمد ٥٤ / ٢٩ (١٧٥١٣) ، والنسائي (٢٤٣٠) ، وابن ماجه (١٧٠٧) .

(٦) فى م : « أصوب » .

(٧ - ٧) سقط من : م .

(٨) فى أ ، ب ، ص ، م : « ذكر » .

الأوسى، ثم الظفرى^(١)، أخو أبى سعيد الخدرى لأُمّه، أمُّهما أنيسة بنت قيس النجارية، مشهور، يكنى أبا عمرو الأنصارى، يَكُونُهُ أبا عبد الله، وقيل: كنيته أبو عثمان.

قال البخارى^(٢): له صحبة. وقال خليفة، وابن حبان^(٣)، وجماعة^(٤):
٤١٧/، شهد بدرًا. / وحنى ابن شاهين عن ابن^(٥) أبى داود أنه أول من دخل المدينة بسورة من القرآن وهى سورة مريم.

روى عن النبى ﷺ أحاديث. روى عنه أخوه أبو سعيد الخدرى، وابنه عمر ابن قتادة، ومحمود بن ليلى، وآخرون.

وأخرج البغوى، وأبو يعلى^(٦)، عن يحيى الحمانى، عن ابن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن قتادة بن النعمان أنه أصيب عيئه يوم بدر فسالت حدقته^(٧) على وجنته^(٨)، فأرادوا أن يقطعوها، فقالوا: لا، حتى نستأمر

(١) طبقات ابن سعد ٣/٤٥٢، وطبقات خليفة ١/١٨٨، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/١٨٤، وطبقات مسلم ١/١٤٧، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/٤٦، ولابن قانع ٢/٣٦٠، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٤، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/١٢٦، والاستيعاب ٣/١٢٧٤، وأسد الغابة ٤/٣٨٩، وتهذيب الكمال ٢٣/٥٢١، والتجريد ٢/١٢، وسير أعلام النبلاء ٢/٣٣١، وجامع المسانيد ١٠/٣٦٧.

(٢) التاريخ الكبير ٧/١٨٥.

(٣) فى أ، ب: «حيان».

(٤) طبقات خليفة ١/١٨٨، والثقات ٣/٣٤٤.

(٥) سقط من: أ، ب.

(٦) البغوى ٥/٤٧، وأبو يعلى (١٥٤٩).

(٧) الحدة: سواد العين. التاج (ح د ق).

(٨) الوجنة: ما ارتفع من الخدين. اللسان (و ج ن).

رسول الله ﷺ . فاستأمره فقال : « لا » . ثم دعا به فوضع راحته على خدقته ثم غمزها فكان لا يُدرى أى عينيه ^(١) ذهب ^(٢) . ومن طريق يعقوب بن محمد الزهرى ^(٣) ، عن إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن جده ، أنه سالت عينه على خده يوم بدر فردّها فكانت أصح عينيه . قال عاصم : فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال ^(٤) :

تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادًا بعد أبوآل ^(٥)
وجاء من أوجه أخر أنها أصيبت يوم أحد ، أخرجه الدارقطنى ، وابن شاهين من طريق عبد الرحمن بن يحيى العذرى ، عن مالك ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان ، أنه أصيبت عينه يوم أحد فوقعت على وجنته فردّها النبى ﷺ ، فكانت أصح عينيه ^(٦) .

وأخرجه الدارقطنى ، والبيهقى فى « الدلائل » ^(٧) من طريق عياض بن عبد الله بن أبى / سرح ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن قتادة ، أن عينه ذهب يوم ٤١٨/٥

(١) فى الأصل : « عينه » .

(٢) فى ب ، ص ، م : « ذهب » .

(٣) البغوى ٤٧/٥ ، ٤٨ .

(٤) ترددت نسبة البيت إلى قائله ، فنسب إلى أمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص ١٧٩ ، وإلى النابغة كذلك فى شعره ص ١١٢ ، ونسب إلى أبى الصلت فى طبقات فحول الشعراء ٥٨/١ ، ٢٦٢ ، وقال ابن سلام فى طبقات فحول الشعراء ٥٩/١ : والزواة مجمعون أن أبا الصلت بن أبى ربيعة قاله . ونفى ابن هشام فى السيرة النبوية ٦٦/١ نسبته إلى أمية أو أبيه ، وأثبتته للنابغة .

(٥) القعب : القدح الضخم ، وقيل : قدح من خشب مقعر . التاج (ق ع ب) .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة (٤١٦) من طريق عاصم به .

(٧) البيهقى ٢٥٣/٣ .

أحد فجاء^(١) بها إلى النبي ﷺ فردّها فاستقامت . وساقها ابن إسحاق ، عن عاصم بن قتادة مُطَوَّلَةٌ مرسلة^(٢) .

وذكر الواقدي^(٣) أنّه كان معه يوم حُنين^(٤) راية بني ظفر .

وأخرج أحمد^(٥) من طريق سعيد بن الحارث ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد في قصة ساعة الجمعة ؛ قال : هاجت السماء فخرج النبي ﷺ لصلاة العشاء ، فبرقت^(٦) برقة فرأى قتادة بن النعمان ، فقال : « ما السرى^(٧) يا قتادة ؟ » . قال : يا رسول الله ، إنّ شاهد العشاء قليل ، فأحييت أن أشهدها . قال : « فإذا صليت فأت » . فلما انصرف أعطاه العرجون ، فقال : « خذ هذا فسيضيء^(٨) لك ، فإذا دخلت البيت ورأيت سوادًا في زاوية البيت فاضربه قبل أن يتكلم^(٩) ؛ فإنه شيطان » .

[٢٥٥/٣] وأخرج هذه القصة الطبراني^(١٠) من وجه آخر ، وقال : إنّ كان

في صورة قنفذ .

(١ - ١) سقط من : م ، وفي أ ، ب ، ص : « بها » .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٥٣/٣ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٥١/٣ من طريق ابن إسحاق به .

(٣) المغازي ٨٩٦/٣ .

(٤ - ٤) في أ ، ب ، ص ، م : « وأنه من » .

(٥) أحمد ١٦٨/١٨ (١١٦٢٤) .

(٦) برقت السماء : لمعت ، أو جاءت بريق . التاج (ب ر ق) .

(٧) السرى : السير بالليل . أراد : ما أوجب مجيئك في هذا الوقت ؟ النهاية ٣٦٤/٢ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « يستضيء » .

(٩) في الأصل ، ص : « تتكلم » .

(١٠) المعجم الكبير ٥/١٩ (٩) .

ماتَ في خلافةِ عمرَ فصلى عليه ونزل في قبره ، وعاش خمسًا وستينَ سنةً ؛ قاله ابنُ أبي حاتم ، وابنُ حبانَ ، وغيرُهما^(١) .

[٧١١٠] قتادةُ الرهاويُّ ، والدُ هشامٍ يُقالُ : إنَّه الجرشيُّ ، واسمُ أبيه عباسٌ ، كما تقدَّم^(٢) .

قال البخاريُّ^(٣) : له صحبةٌ . قال : وقال أحمدُ بنُ أبي الطيبِ : حدَّثنا قتادةُ بنُ الفضلِ بنِ عبدِ اللهِ الرهاويُّ ، أخبرني أبي ، عن عمِّه هشامِ بنِ قتادةَ ، عن قتادةَ قال : لَمَّا عَقَدَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَدَّعْتُهُ فَقَالَ : « جَعَلَ اللهُ التَّقْوَى زَادَكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَكُونُ » .

/ ورواه البغويُّ ، والطبرانيُّ^(٤) من طريقِ عليِّ بنِ بحرٍ القطانِ ، عن قتادةَ بنِ ٤١٩/٥ الفضلِ مثله .

ورواه أبو بكرٍ بنُ أبي خيثمةَ ، عن عليِّ بنِ بحرٍ مثله . وقال أبو حاتمٍ^(٥) : له صحبةٌ . وقال البغويُّ^(٦) : لا أعلمُ بهذا الإسنادِ غيرَ هذا الحديثِ . انتهى .

وقد أخرجَه ابنُ شاهينٍ والطبرانيُّ^(٧) من طريقِ أحمدَ بنِ عبدِ الملكِ بنِ واقيدٍ ، عن قتادةَ بنِ الفضلِ بهذا الإسنادِ في الأمرِ بالغسلِ عندَ الإسلامِ وحلقِ

(١) الجرح والتعديل ١٣٢/٧ ، والثقات ٣/٣٤٤ .

(٢) تقدمت ترجمته ص ٢٤ (٧١٠٢) .

(٣) التاريخ الكبير ١٨٥/٧ .

(٤) معجم الصحابة ٥٤/٥ ، والمعجم الكبير ١٥/١٩ (٢٢) .

(٥) الجرح والتعديل ١٣٣/٧ .

(٦) معجم الصحابة ٥٤/٥ .

(٧) المعجم الكبير ١٤/١٩ (٢٠) .

الشعر والاختان . وعند الطبراني^(١) بهذا الإسناد حديث آخر ، وفي « فوائد محمد بن أيوب بن الصموت المصري^(٢) » ، عن أبي أمية الطرسوسي ، عن أحمد بن عبد الملك بالسند المذكور إلى هشام بن قتادة ، عن قتادة بن عياش^(٣) الجرشي رفعه : « لا يزال العبد في فُسْحَةٍ^(٤) من دينه^(٥) ما لم يشرب الخمر » . الحديث .

قال ابن السكّين : قتادة الرهاري الجرشي يُقال : له صحبة . مخرُج حديثه عن ولده ، وليس يُروى إلا من هذا الوجه .

[٧١١١] قتادة الأسدي^(٦) ، ذكره جعفر المستغفر في الصحابة ، وروى من طريق ابن إسحاق ، عن أبان بن صالح الأسدي أسد^(٧) خزيمه . قال : قلت : يا رسول الله عندي ناقة ، أهديها^(٨) ؟ قال : « لا تجعلها والها^(٩) » . وفي هذا الإسناد انقطاع .

(١) المعجم الكبير ١٤/٢٩ (٤٤) .

(٢) هو محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى ، أبو الحسن ، قال أبو عبد الله : المعروف بالصموت الرقي ، قال حمزة ، صحبنا الحسن بن محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى ، وصالح بن علي التوقي ، وآخرين ، روى عنه مسلمة بن قاسم ، وأبو بكر ابن أبي الحديد ، وأبو الحسين بن جميع ، وأبو عبد الله من منده وغيرهم . توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . تاريخ دمشق ٥٢/١٣٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٤١ .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : « عباس » .

(٤ - ٥) في الأصل ، أ ، ب ، م : « من الله » .

(٥) أسد الغابة ٤/٣٨٧ ، والتجريد ٢/١١ .

(٦) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص : « بن » .

(٧) في الأصل ، أ ، ب : « أهديها » .

(٨) الواله : كل أنثى فارقت ولدها . النهاية ٥/٢٢٧ .

[٧١١٢] قتادة أخو عُرْفُطَةَ^(١) ، تقدّم ذكره في أوُس بن ثابت^(٢) .

[٧١١٣] قتادة^(٣) ، والدُ يزيد . ذكره يحيى بن يونس الشيرازي في كتاب « المصابيح » في الصحابة ، وأخرج من / طريق أيوب ، عن أبي قلابَة ، ٤٢٠/٥ عن أبي هلال المُنْزَنِي أن يزيد بن قتادة حَدَّثَ أَنَّ رجلاً من أهله مات وهو على غير^(٤) الإسلام^(٥) ، فَوَرَّثَهُ أختي دوني وكانت على دينه ، وإن أبي أسلم وشهد مع رسول الله ﷺ حينما فمات فأحرزْتُ ميراثه وكان نخلاً ، ثم إن أختي أسلمت فخاصمتني في الميراث إلى عثمان ، فحدّثه عبدُ الله بن الأرقم أن عمر قضى أن من أسلم على ميراث قبل أن يُقسَمَ فله نصيبه ، فشاركنتي^(٦) .

وأخرجه المستغفري من طريق يحيى ، وكذا أخرجه [٢٥٦/٣] أبو مسلم الكجّي من طريق أيوب . وأورده الطبراني^(٧) من هذا الوجه في ترجمة مرثد بن قتادة ، وسَمَّى أبا هلالِ حسانَ بن بلال^(٨) ، وصحبه قتادة أصرّح من صحبة يزيد في هذا الحديث .

[٧١١٤] قُتَمُ بنُ العباس بن عبدِ المطلب بن هاشم^(٩) ، أخو عبدِ الله بن

(١) أسد الغابة ٣٨٧/٤ ، والتجريد ١١/٢ .

(٢) تقدم في ٢٨٥/١ (٣١٧) .

(٣) أسد الغابة ٣٩١/٤ ، والتجريد ١٢/٢ .

(٤) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص : « دين » .

(٥) بعده في الأصل ، ص ، م : « قال » .

(٦) جزء من أحاديث أيوب السخيتاني (٥١) ، وأسد الغابة ٣٩١/٤ .

(٧) المعجم الكبير ٢٤٣/٢٢ (٦٣٥) .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : « ثابت » .

(٩) طبقات ابن سعد ٣٦٧/٧ ، وطبقات خليفة ٥٨٠/٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١٩٤/٧ ، =

عباس وإخوته ، أمه أم الفضل .

قال ابن السكن وغيره : كان يُشَبَّهُ بالنبي ﷺ ، ولا يصح سماعه منه .
قال : وقال علي : كان قُتُمٌ أحدث الناس عهدًا برسول الله ﷺ .

وأخرج البغوي^(١) من طريق سيماء بن حرب عن قابوس بن مخارق قال :
قالت أم الفضل للنبي ﷺ : رأيت كأن في بيتي عضوًا من أعضائك . قال :
« خيرًا رأيت ؛ تلد فاطمة غلامًا تُرضعينه^(٢) » بلبن ابنك قُتُمٌ . فولدت الحسن .
الحديث .

فهذا يدل على أن الحسن أصغر من قُتُمٍ ، وأن الذي قبله يدل على أن سِنِّه
كان في آخر عهد النبي ﷺ فوق الثمان .

وقال أبو بكر البرزديجي^(٣) : قيل : لا صحبة له . وقال ابن حبان^(٤) :

٤٢١/٥ خرج مع سعيد بن عثمان بن / عفان إلى سمرقند فاستشهد هناك . وولاه
علي لما استُخلف مكة ، وعزل خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة ؛ قاله
خليفة^(٥) .

= ومعجم الصحابة للبغوي ٧٧/٥ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٣٧ ، والمعجم الكبير للطبراني
١٩/٤٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٧ ، والاستيعاب ٣/١٣٠٤ ، وأسد الغابة
٤/٣٩٢ ، وتهذيب الكمال ٢٣/٥٣٨ ، والتجريد ٢/١٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٤٠ ،
والإنابة لمغلطاي ٢/٩٩ ، وجامع المسانيد ١٠/٣٨٣ .

(١) معجم الصحابة ٧٧/٥ (١٩٨٩) .

(٢) في الأصل ، أ ، ب : «ترضعيه» .

(٣) طبقات الأسماء المفردة ص ٣٩ .

(٤) الثقات ٣/٣٣٧ .

(٥) تاريخ خليفة ص ٢٣٢ .

قال البخاري في «التاريخ»^(١) : قال إسحاق ، عن روح ، عن ابن جريج ، عن جعفر بن خالد بن سارة^(٢) ، أن أباه أخبره أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، قال له : لو رأيته وقثم بن العباس وعبيد الله بن العباس نلعب إذ مرَّ النبي ﷺ على دابَّته ، فقال : « ارفعوا هذا إليَّ » . فحملني أمامته ، ثم قال لقثم : « ارفعوا هذا إليَّ » . فحمَّله ورائه ، وكان عبيد الله أحبَّ إلى العباس فلم يَسْتَحْيِ من عمِّه أن حمَل قثم وتَرَكه . قلت لعبد الله بن جعفر : فما فعل قثم ؟ قال : استشهد . قلت : الله ورسوله أعلم بالخير^(٣) . وجاءت لقثم رواية ذكرها زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق السبيعي^(٤) .

[٧١١٥] قُداذ بن الحِذْرِجان بن مالك اليماني^(٥) ، أخو جزء بن الحِذْرِجان . تقدَّم ذكره مع أخيه^(٦) .

[٧١١٦] قدامة بن حاطب بن الحارث الجمحي^(٧) ، ذكره ابن قانع^(٨) ، وأورد من طريق هشام بن زياد ، عن عبد الملك بن قدامة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ صلى على عثمان بن مظعون فكبر أربعاً .

(١) التاريخ الكبير ٧/١٩٤ .

(٢) في الأصل : « يارة » ، وفي ص : « سنان » . وينظر تهذيب الكمال ٥/٢٦ .

(٣) في أ ، ب ، م : « بالخبر » .

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/٤٠ (٨٦) ، والنسائي في الكبرى (٨٤٩٣) من طريق زهير به .

(٥) أسد الغابة ٤/٣٩٨ ، والتجريد ٢/١٤ .

(٦) تقدم في ١٩٤/٢ (١١٥٠) .

(٧) معجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٥٩ .

٤٢٢/٥

[٧١١٧] قدامة بن عبد الله بن عمار^(١) بن معاوية العامري الكلابي^(٢) ، قال البخاري وابن أبي حاتم^(٣) : له صحبة . وقال البغوي^(٤) : سكن مكة ، وله أحاديث منها حديث يعقوب [٢٥٦/٣] بن محمد الزهري^(٥) ، عن عريف بن إبراهيم الثقفي ، قال : حدثنا حميد بن كلاب ، سمعت عمي قدامة الكلابي قال : رأيت رسول الله ﷺ عشية عرفة وعليه حلة حبرة . قال البغوي : لا أعرفه إلا من هذا الوجه . وقال ابن السكني : له صحبة ويكنى أبا عبد الله ، يقال : أسلم قديمًا ولم يُهاجز . وكان يسكن نجدًا ولقي النبي ﷺ في حجة الوداع . وذكر الحديث الذي قبله ، وقال : لم يروه إلا يعقوب بن محمد .

قلت : وفيه تعقب على قول مسلم والحاكم والأزدي^(٦) وغيرهم أن أيمن تفرّد بالرواية عنه ، ونسبه عبد الرزاق^(٧) حين روى حديثه عن أيمن بن نابل عنه - إلى جدّه ، فقال : عن قدامة بن عمار . وقال أبو حاتم^(٨) : كان ينزل

(١) في م : «عمارة» .

(٢) طبقات خليفة ١/١٣٨ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٧٨ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٦٩ ، ولابن قانع ٢/٣٥٨ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٣٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣١ ، والاستيعاب ٣/١٢٧٩ ، وأسد الغابة ٤/٣٩٣ ، وتهذيب الكمال ٢٣/٥٤٩ ، والتجريد ٢/١٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٥١ ، وجامع المسانيد ١٠/٣٨٥ .

(٣) التاريخ الكبير ٧/١٧٨ ، والجرح والتعديل ٧/١٢٧ .

(٤) معجم الصحابة ٥/٦٩ .

(٥) معجم الصحابة ٥/٧١ (١٩٨٦) .

(٦) المخزون ص ١٤٠ .

(٧) عبد الرزاق - كما في التاريخ الكبير ٧/١٧٨ .

(٨) الجرح والتعديل ٧/١٢٧ .

رَكِيَّةٌ^(١) من البدو.

[٧١١٨] قدامة بن عبد الله بن مهجان^(٢)، ذكره عبد الصمد بن سعيد في «طبقات أهل حمص»، وقال: نزل حمص، وغزا الصائفة مع مصعب بن الزبير وغيره.

[٧١١٩] قدامة بن عبد الله البكري^(٣)، قال ابن حبان^(٤): له صحبة، عداؤه في أهل مكة^(٥). وفرق بينه وبين قدامة بن عبد الله العامري، ولم أره لغيره وما أظنه إلا واحدا، وفي التابعين قدامة بن عبد الله البكري^(٦) نسبه الثوري ومن بعده إلى يعلى بن عبيد وهو كوفي.

[٧١٢٠] قدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن ٤٢٣/٥
سمرة بن الحكم بن^(٧) سعد العشيرة^(٨)، وقد على رسول الله ﷺ وشهد فتح مصر، وكان في مائتين من العظماء^(٩)، وهو والد نعيم الذي كان بدلاص^(١٠) من صعيد مصر؛ قاله ابن يونس^(١١) عن هانئ بن المنذر؛ قال^(١٢): وزعم سعيد

(١) في الأصل، أ، ب: «ركبة».

(٢) في أ، ب، م: «هجان». وينظر ترجمته في: التجريد ١٣/٢.

(٣) ثقات ابن حبان ٣/٣٤٣.

(٤) في أ، ب، ص، م: «الكوفة».

(٥) في الأصل، ص: «لقبه»، وفي أ، ب: «لقبه». وكتب في خاشية (ص): لعله نسبه.

(٦ - ٦) في معرفة الصحابة لأبي نعيم، وأسد الغابة: «مرة من ولد سعد العشيرة».

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٣، وأسد الغابة ٤/٣٩٤، والتجريد ٢/١٣.

(٨) في الأصل، أ، ب: «العتا».

(٩) دلاص: كورة بصعيد مصر على غربي النيل. معجم البلدان ٢/٥٨١.

(١٠) ابن يونس - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٣، وأسد الغابة ٤/٣٩٤.

ابنُ عفيرة أن الذي كان بمصرَ ابنُه^(١) مالكٌ ، وأنه هو الذي شهد فتحَ مصرَ . فاللهُ أعلمُ .

[٧١٢١] قدامةُ بنُ مظعونٍ بنِ حبيبٍ بنِ وهبٍ بنِ حذافةٍ بنِ جمحٍ القرشيِّ الجمحيِّ^(٢) ، أخو عثمانَ يكنى أبا عمرو . كان أحدَ السابقين الأولين ، هاجرَ الهجرتين وشهدَ بدرًا . قال البخاريُّ^(٣) : له صحبةٌ . وقال ابنُ السكنِ : يكنى أبا عمرَ^(٤) أسلمَ قديمًا وكان تحته صفيّة بنتُ الخطابِ أختُ عمرَ .

وأخرج أحمدُ^(٥) من طريقِ محمدٍ بنِ إسحاقَ ، حدّثنى عمرُ بنُ حسينَ مولى آلِ حاطبٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ قال : تُوفّي عثمانُ بنُ مظعونٍ وتركَ ابنةً له من خويلةَ بنتِ حكيمٍ بنِ أميةَ بنِ حارثةَ بنِ الأوقصِ السلميةَ ، وأوصى إلى أخيه قدامةَ بنِ مظعونٍ ، قال عبدُ اللهُ : وهما - يعنى عثمانَ وقدامةَ - خالائِ ، فمضيتُ إلى قدامةَ أخطبُ إليه ابنةَ عثمانَ بنِ مظعونٍ فأجابني ، ودخلَ المغيرةُ بنُ [٢٥٧/٣] شعبةَ على أمِّها فأزغَبها في المالِ ، فكانَ رأيُ الجاريةِ مع أمِّها ، فبعثَ رسولُ الله ﷺ إلى قدامةَ فسأله فقال : يا رسولَ الله ،

(١) في ص : «أبيه» ، وفي م : «أبوه» .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٤٠١ ، وطبقات خليفة ١/٥٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٧٨ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٦٨ ، ولابن قانع ٢/٣٥٩ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٣٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٠ ، والاستيعاب ٣/١٢٧٧ ، وأسَدُ الغابة ٤/٣٩٤ ، والتجريد ٢/١٣ ، وسير أعلام النبلاء ١/١٦١ .

(٣) التاريخ الكبير ٧/١٧٨ .

(٤) في ص ، م : «عمرو» .

(٥) أحمد ١٠/٢٨٤ (٦١٣٦) .

هى ابنة أخى ولم آل^(١) أن اختار لها . فقال : « هى يتيمه ولا تُنكح إلا بأذنها » .
فانتزعتها متى وزوجها المغيرة .

وأخرجه الدارقطني^(٢) من هذا الوجه . وأخرجه أيضًا^(٣) من طريق يعقوب
ابن إبراهيم بن سعيد ؛ فقال : عن عبد العزيز بن المطلب ، عن عمر بن حسين .
وأخرجه أيضًا^(٤) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك^(٥) ، عن عمر بن
حسين ؛ ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم^(٦) ، وأخرجه ابن منده من رواية ابن
إسحاق ، عن عمر ، فقال : ابن علي بن حسين^(٧) . وزيادة علي بن عمر
وحسين خطأ ، وأخرجه يونس بن بكير في زيادات المغازي عن ابن إسحاق^(٨)
فلم يذكر بينه وبين نافع أحدًا ؛ فكأنه سواه لمحمد بن إسحاق ؛ وهو عند
الحسين بن سفيان في « مسنده » عن عبيد بن يعيش ، عن يونس بن بكير^(٩) .
والصواب إثبات عمر بن حسين في السند .

واستعمل عمر قدامة على البحرين في خلافته وله معه قصة ؛ قال

(١) لم آل : لم أقصر . التاج (أ ل و) .

(٢) سنن الدارقطني ٣ / ٢٣٠ .

(٣) الدارقطني ٣ / ٢٢٩ .

(٤) بعده في مصدرى التخريج : « عن ابن أبي ذئب » .

(٥) المستدرک ٢ / ١٦٧ .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤ / ١٣١ (٥٨٠٥) من طريق ابن إسحاق عن عمر بن
علي به .

(٧) أخرجه الدارقطني ٣ / ٢٣٠ من طريق يونس بن بكير به .

(٨) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤ / ١٣١ (٥٨٠٦) من طريق الحسن بن سفيان عن
يعقوب بن سفيان عن عبيد به .

البخاري^(١) : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَنبَأَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رِبْعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي عَدِيٍّ ، وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ عَمَرَ اسْتَعْمَلَ قَدَامَةَ بْنَ مَظْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا ، وَهُوَ خَالُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ وَحَفْصَةَ . كَذَا اخْتَصَرَهُ الْبَخَارِيُّ ، لَكِنَّهُ مَوْقُوفٌ^(٢) .

وَقَدْ أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٤) بِطَوِيلِهِ قَالَ : أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رِبْعَةَ ، أَنَّ عَمَرَ اسْتَعْمَلَ قَدَامَةَ بْنَ مَظْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ خَالُ حَفْصَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ^(٥) ابْنِي عَمَرَ ، فَقَدِمَ الْجَارُودُ سَيِّدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى عَمَرَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ^(٥) فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ قَدَامَةَ شَرِبَ فَسَكِرَ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ حَدًّا مِنْ حُدُودِ اللَّهِ حَقًّا عَلَيَّ / أَنْ أَرْفَعَهُ إِلَيْكَ . قَالَ : مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ ؟ ٤٢٥/٥
قَالَ : أَبُو هَرِيرَةَ . فَدَعَا أَبَا هَرِيرَةَ فَقَالَ : بِمَ تَشْهَدُ ؟ قَالَ : لَمْ أَرَهُ شَرِبَ ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهُ سَكِرَانًا^(٦) يَقِيءُ . فَقَالَ : لَقَدْ تَنَطَّعْتَ فِي الشَّهَادَةِ . ثُمَّ كَتَبَ إِلَى قَدَامَةَ أَنْ يَقْدِمَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَقَدِمَ فَقَالَ الْجَارُودُ : أَقِمِ عَلَى هَذَا كِتَابَ اللَّهِ . فَقَالَ عَمَرُ : أَخْصَمْتُ أَنْتَ أَمْ شَهِيدٌ ؟ فَقَالَ : شَهِيدٌ . فَقَالَ : قَدْ أَذَيْتَ شَهَادَتَكَ . قَالَ : فَصَمَتَ الْجَارُودُ ثُمَّ غَدَا عَلَى عَمَرَ ، فَقَالَ : أَقِمِ عَلَى هَذَا حَدُّ اللَّهِ . فَقَالَ عَمَرُ : مَا أُرَاكَ إِلَّا خَصَمًا ، وَمَا شَهِدَ مَعَكَ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ . فَقَالَ الْجَارُودُ :

(١) البخاري (٤٠١١) .

(٢) في ب ، م : « عبيد » .

(٣) في الأصل ، أ : « موقوفًا » .

(٤) المصنف (١٧٠٧٦) .

(٥ - ٥) سقط من : أ .

(٦) في م ، ومصدر التخريج : « سكران » . وينظر النحو الوافي ٢١٧/٤ - ٢٢١ .

أَنْشُدَكَ اللَّهَ . فقال عمرُ : لَتَمْسِكَنَّ لِسَانَكَ أَوْ لَأُسْوَعَنَّكَ . فقال : يا عمرُ ، ما ذلك بالحقِّ أَنْ يَشْرَبَ ابْنُ عُمَرَ الخمرَ وَتُسْوَعَنِي ! فقال أبو هريرةَ : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ كُنْتَ تَشُكُّ فِي شَهَادَتِنَا فَأَرْسِلْ إِلَى ابْنَةِ الْوَلِيدِ فَاسْأَلْهَا ؛ وَهِيَ امْرَأَةٌ قُدَامَةٌ . فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى هِنْدَ بِنْتِ الْوَلِيدِ يَنْشُدُهَا فَأَقَامَتِ الشَّهَادَةَ عَلَى زَوْجِهَا ؛ فقال عمرُ لقُدَامَةٍ : إِنِّي حَادُّكَ . فقال : لو [٢٥٧/٣] شَرِبْتُ كَمَا يَقُولُونَ ^(١) مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَحْدُونِي ^(٢) . فقال عمرُ : لِمَ ؟ قال قُدَامَةٌ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ ^(٣) الْآيَةُ [المائدة : ٩٣] . فقال عمرُ : أَخْطَأْتُ التَّأْوِيلَ ؛ إِنَّكَ ^(٤) إِذَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ اجْتَنَبْتَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ .

ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : مَا تَرَوْنَ فِي جِلْدِ قُدَامَةٍ ؟ فَقَالُوا : لَا نَرَى أَنْ تَجْلِدَهُ مَا دَامَ مَرِيضًا . فَسَكَتَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامًا ثُمَّ أَصْبَحَ وَقَدْ عَزَمَ عَلَى جِلْدِهِ ، فَقَالَ : مَا تَرَوْنَ فِي جِلْدِ قُدَامَةٍ ؟ فَقَالُوا : لَا نَرَى أَنْ تَجْلِدَهُ مَا دَامَ وَجِعًا . فَقَالَ عُمَرُ : لِأَنَّ يَلْقَى اللَّهَ تَحْتَ السَّيَاطِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَاهُ ^(٥) وَهُوَ فِي عُنُقِي ، اثْنُونِي بِسَوْطٍ تَامٍ . فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ .

/فَغَاضَبَ عُمَرُ قُدَامَةً وَهَجَرَهُ ، فَحَجَّ عُمَرُ وَحَجَّ قُدَامَةُ وَهُوَ مَغَاضِبٌ لَهُ ، ٤٢٦/٥
فَلَمَّا قَفَلَا مِنْ حَجِّهِمَا وَنَزَلَ عُمَرُ بِالسَّقِيَا نَامَ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ : عَجَّلُوا
بِقُدَامَةٍ ؛ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي فَقَالَ لِي : سَالِمٌ قُدَامَةٌ ؛ فَإِنَّهُ أَخْرُوكَ .

(١) فِي م : «تَقُولُ» .

(٢) فِي م : «تَجْدُونِي» ، وَفِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : «تَجْلِدُونِي» .

(٣) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب ، وَفِي م : «أَنْتَ» .

(٤) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : «يَلْقَاهُ» .

فَعَجَّلُوا عَلَيَّ بِهِ . فَلَمَّا أَتَوْهُ أَبِي أَن يَأْتِيَ ؛ فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ ^(١) «إِنْ أَبِي» أَنْ يَجْزُوهُ إِلَيْهِ فَكَلَّمَهُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ .

وَأَخْرَجَهَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ الْخَصْبِيِّ ، يَقُولُ : لَمَّا قَدِمَ الْجَارُودُ عَلَى عُمَرَ قَالَ : إِنَّ قُدَامَةَ شَرِبَ الْخَمْرَ . قَالَ : مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ ؟ قَالَ : عَلْقَمَةُ الْخَصْبِيُّ . قَالَ : فَأَرْسَلْ إِلَيْهِ ^(٢) عُمَرُ ، فَقَالَ : أَتَشْهَدُ عَلَى قُدَامَةَ ؟ فَقَالَ ^(٣) : إِنْ أَجَزْتَ شَهَادَةَ خَصْبِيِّ ؟ قَالَ : أَمَّا أَنْتَ فَإِنَّا نُجِيزُ شَهَادَتَكَ . فَقُلْتُ : أَنَا أَشْهَدُ عَلَى قُدَامَةَ أَنِّي رَأَيْتُهُ تَقَيُّأُ الْخَمْرَ . قَالَ عُمَرُ : لَمْ يَقَعْهَا حَتَّى شَرِبَهَا ، أَخْرِجُوا ابْنَ مَظْعُونٍ إِلَى الْمِطْهَرَةِ فَاضْرِبُوهُ الْحَدَّ . فَأَخْرَجُوهُ فَضْرِبَ الْحَدَّ .

وَوَقَعَ لَنَا بَعْلُو فِي نَسْخَةِ ^(٤) «ابْنِ مَاسِي» ^(٥) عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ - أَصْلُ هَذِهِ الْقِصَّةِ بَاخْتِصَارٍ ، وَسَنَدُهَا مُنْقَطِعٌ .

(١ - ١) سَقَطَ مِنْ : م .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : «إِلَى» .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : «فَقُلْتُ» .

(٤ - ٤) فِي الْأَصْلِ : «ابْنُ مَاشِي» ، وَفِي م : «أَبِي مُوسَى» . وَابْنُ مَاسِي هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِي الْبَغْدَادِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَزَازَ ، وَلَدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، سَمِعَ أَبَا مُسْلِمٍ الْكَجِّيَّ ، وَيُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ الْقَاضِيَّ ، وَأَبَا شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيَّ وَآخَرِينَ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ رِزْقَوَيْهِ ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَرْمَكِيِّ وَغَيْرِهِمْ . قَالَ الْخَطِيبُ : كَانَ ثَبَتًا ثَقَّةً . تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةَ . يَنْظُرُ تَارِيخُ بَغْدَادٍ ٤٠٨/٩ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٥٢/١٦ .

(٥) نَسْخَةُ ابْنِ مَاسِي (حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ) رَقْمُ (٢٧) عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٣١٦/٨ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ بِهِ .

وقال عبدُ الرزاق^(١) أيضًا، عن ابنِ جريج، عن أيوب: لم يُحَدِّثْ أحدٌ من أهلِ بديرٍ في الخمرِ إلا قدامةُ بنُ مظهرٍ. يعنى بعدَ النبي ﷺ.

يقالُ: إن قدامةً ماتَ سنةً ستَّ وثلاثينَ في خلافةِ عليٍّ وهو ابنُ ثمانٍ وستينَ سنةً.

وحكى ابنُ حبانٍ فيه قولًا آخرَ، فقال^(٢): يقالُ: إنه ماتَ سنةً ستَّ وخمسينَ.

[٧١٢٢] قدامةُ بنُ ملحان^(٣)، / تقدَّم خبرُه في قتادة^(٤)، ويقالُ: إنَّ ٤٢٧/٥ قدامةً تصحيِّفٌ، و^(٥) وَقَعَ عِنْدَ النَسَائِيِّ^(٦) بالوجهين.

[٧١٢٣] قدامةُ الثقفِيُّ^(٧)، تقدَّم حديثُه في حنظلة^(٨).

[٧١٢٤] قَدَدُ - بدالينَ وزنَ عمرَ ويقالُ: آخرُه راءٌ. ويقالُ: قَدَنُ

بفتحِينَ ونونٍ - بنُ عمارِ بنِ مالكِ بنِ يقظةَ بنِ عُصَيَّةَ^(٩) بنِ خُفافِ بنِ امرئٍ

(١) المصنف (١٧٠٧٥).

(٢) الثقات ٣/٣٤٣.

(٣) أسد الغابة ٤/٣٩٦، والتجريد ٢/١٣، وجامع المسانيد ١٠/٣٨٨.

(٤) تقدم ص ٢٦.

(٥) بعده في الأصل: «قد».

(٦) تقدم تخريجه ص ٢٧.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٣، وأسد الغابة ٤/٣٩٣، والتجريد ٢/١٣، وجامع المسانيد ١٠/٣٨٤.

(٨) تقدم في ٦٤١/٢ (١٨٦٦).

(٩) في الأصل: «عتبة»، وفي ب: «عنية»، وبدون نقط في أ، ص. ينظر جمهرة النسب

لابن الكلبي ص ٣٩٦.

القيس بن بهثة بن سليم [٢٥٨/٣] السلمي^(١)، نسبته ابن الكلبى وقال^(٢) : وقد
على النبى ﷺ . وقال عمرو بن شبة^(٣) : كان عاقلاً جميلاً . ولما وفد بنو سليم
على رسول الله ﷺ عام الفتح سألهم عنه ، فقالوا : مات . فترحم عليه ؛ قال :
وقد الذى يقول :

عقدت يميني إذ أتيت محمداً بخير يد شدت بحجرة مئزر
^(٤) وذاك امرؤ قاسمته نصف دينه فأعطيته كف امرئ غير معسر
وإن امرأ فارقته عند يشرب لخير نصيح من معد وحمير
^(٥) وأخرج ابن شاهين^(٦) من طريق المدائنى ، عن رجال منهم أبو معشر ،
عن يزيد بن رومان ، وعن غيره قالوا^(٧) : ثم^(٨) قديم بنو سليم على
رسول الله ﷺ عام الفتح بقديد وهم سبعمائة ، ويقال : ألف . فقال الناس : ما
قديموا إلا لأجل الغنائم . وقد النبى ﷺ منهم غلاماً كان قد قديم عليه^(٩) قبل
ذلك فقال : « ما فعل الغلام الحسان الطليق اللسان الصادق الإيمان ؟ » .
قالوا : ذاك قد ذو بن عمار توفى . فترحم رسول الله ﷺ عليه^(١٠) .

(١) أسد الغابة ٤/٣٩٧ ، والتجريد ٢/١٣ .

(٢) جمهرة النسب ص ٣٩٦ - ٣٩٨ .

(٣) تاريخ المدينة ٢/٦٣٠ .

(٤ - ٥) سقط من : ص .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ٤/٣٩٧ .

(٧) سقط من : م .

(٨) فى م : « لما » .

/ وأخرج ابنُ شاهينٍ أيضًا من طريقِ هشامِ بنِ الكلبيِّ ، حدَّثني رجلٌ من ٤٢٨/٥
 بنى سليمٍ ، ثم من بنى الشريد قال : وقد رجلٌ منا يُقالُ له : قُدْدُ بنُ عمارٍ . على
 النبي ﷺ ، فأسلمَ وعاهدَه على أن يأتيه بألفٍ من بنى سليمٍ على الخيلِ ، وقال
 في ذلك :

شدَّدْتُ يميني إذ أتيتُ محمدًا بخيرٍ يدُ شدَّتْ بحجزةٍ مئزرِ
 وذاك امرؤٌ قاسمته نصفَ دينه فأعطيته كفَّ امرئٍ غيرِ معسرِ
 وإنَّ امرأً فارقتُه عندَ يشربٍ لخيرٍ نصيحٍ من معدٍّ وجميرِ^(١)
 ثم أتى قومَه فأخبرهم الخبرَ فخرج معه تسعمائةٌ ، فأقبلَ بهم يُريدُ النبي ﷺ
 فنزلَ به الموتُ ، فأوصى إلى ثلاثةٍ رهطٍ من قومِه ، منهم : عباسُ بنُ مرداسٍ
 وأمره على ثلاثمائةٍ ، والأخنسُ بنُ يزيدَ على ثلاثمائةٍ ، وجبَّانُ^(٢) بنُ الحكمِ
 على ثلاثمائةٍ ، وقال : اقضُوا^(٣) العهدَ الذي في عنقي . فاتوا النبي ﷺ فأخبروه
 بموته وخبره . فقال : « أين تكملُ الألفِ ؟ » . فقالوا : خلفها بالحيِّ مخافةَ
 حربٍ كانت بيننا وبينَ بنى كنانةَ . فقال : « ابعثُوا إليهم ؛ فإنه لا يأتيكم العامُ
 شيءٌ تكرهونه » . فاتوه بالهدية^(٤) ، عليهم المُنَقَّعُ^(٥) بنُ مالكٍ بنِ أمية ؛ وفي

(١ - ١) سقط من : أ ، ب .

(٢) في الأصل : « حباب » ، وفي أ ، ب ، ص : « حبار » .

(٣) في ب ، م : « امضوا » .

(٤) الهدية : موضع بين عسفان ومكة . وقيل : بين مكة والطائف . معجم ما استعجم ٤/ ١٣٤٧ ،
 والتاج (ه د د) .

(٥) في الأصل : « النقع » ، وفي أ : « النفع » ، وفي ص : « المسيفع » . وستأني ترجمته في

٣٤١/١٠ (٨٢٨١) .

ذلك يقول عباس بن مرداس^(١) في المنقح^(٢) :

القائد المائة التي وفي بها تسع المئين فتَمَّ ألف أقرع^(٣)
[٧١٢٥] قَدِيمٌ ، بالتصغير ، خاطب بها النبي ﷺ المقدام بن معد
يكرب ؛ فقال : « يا قَدِيمٌ » . صحَّ ذلك من حديثه عند أبي داود وغيره^(٤) ،
وهي نظير قوله لأسامة : « يا أَسِيمٌ » .

٤٢٩/٥ [٧١٢٦] قِرْدَةُ بنُ نَفَاثَةَ - بنون مضمومة وفاء خفيفة وبعد ألف مثناة
السلولي - [٢٥٨/٣] بن عمرو بن ثوبة بن عبد الله بن تميم بن عمرو بن مرة
ابن صغصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن^(٥) ، ومرة أخو عامر بن صغصعة الذي
ينسب إليه بنو عامر ، وأما بنو مرة فنُسبوا إلى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان .
ذكره ابن السكن ، وابن شاهين ، وأبو عمر في القاف ، وكذلك أبو الفتح
الأزدى وغيره^(٦) ، وبه جزم ابن الكلبي ، وابن سعيد ، وأبو حاتم السجستاني ،
والمرزبانى ، وغيرهم^(٧) .

(١ - ١) سقط من : أ ، وفي الأصل : « في النقع » ، وفي ص : « في الميفع » ، وفي م : « في المنقح » .

(٢ - ٢) في الأصل : « ألفا أفرغا » ، وفي أ ، ب ، م : « ألفا أفرعا » ، وفي ص : « ألفا أقرعا » .
وألف أقرع : أى تام . يقال : سقت إليك ألفا أقرع من الخيل وغيرها أى تاما ، وهو نعت
لكل ألف . التاج (ق ر ع) .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٠٨/١ عن ابن الكلبي به .

(٤) أبو داود (٢٩٣٣) ، وأحمد ٤٣٥/٢٨ (١٧٢٠٥) .

(٥) الاستيعاب ١٣٠٥/٣ ، وأسد الغابة ٣٩٨/٤ ، والتجريد ١٤/٢ .

(٦) الاستيعاب ١٣٠٥/٣ ، وابن شاهين وأبو الفتح - كما في أسد الغابة ٣٩٩/٤ .

(٧) جمهرة النسب ص ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، والمعمرون والوصايا ص ٨٣ ، ومعجم الشعراء ص ٢٢٣ .

وذكره ابنُ مندَه في الفاءِ فقال : فروة . والأولُ أقوى ، وعكس ذلك ^(١) أبو موسى فقال ^(٢) : أورده ^(٣) أبو الفتح الأزدي ، وابنُ شاهين ^(٤) في القافِ وهو تصحيْفٌ ، وإنَّما هو فروةٌ بالفاءِ والواو .

قلتُ : فروةٌ الذي تقدَّم غيرُ هذا ؛ ذاك جذاميٌّ ، وهذا سلوليٌّ ، فأنى يجتمعانِ ؟ وقد عجبْتُ من تقريرِ ابنِ الأثيرِ كلامَ أبي موسى مع تحقِّقه بمعرفة ^(٥) الأنسابِ ، من أنَّ فروةٌ الذي أشارَ إليه لم يلقَ النبيَّ ﷺ وإنَّما أسلمَ في حياته ؛ فقتلته الرومُ من أجلِ ذلك .

وقد تقدَّم ذلك في فروة بنِ عامرِ الجذاميِّ في القسمِ الثالثِ ^(٦) ؛ فإنَّ أحدَ ما قيلَ في اسمِ أبيه نُفَّاثَةٌ كما تقدَّم في ترجمته واضحا .

قال أبو حاتمِ السَّجِسْتَانِي في «المعمرين» ^(٧) : قالوا : إنَّه عاش مائةَ وأربعينَ سنةً ، وأدركَ الإسلامَ فأسلمَ . وقال ابنُ سعدٍ والمرزبانِي ^(٨) : وقد على النبيَّ ﷺ .

/ وأخرج ابنُ شاهين ، وابنُ السكنِ بسندٍ واحدٍ إلى عمرَ بنِ ثوبانَ بنِ تميمَةَ ٤٣٠/٥
ابنِ قردة ^(٩) بنِ نُفَّاثَةٍ ، حدَّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدِّه قردة ^(١٠) بنِ نُفَّاثَةٍ ، أنه وقد

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣٩٩/٤ .

(٣) بعده في م : « فذكراه » .

(٤) في الأصل : « لمعرفة » .

(٥) تقدم في ٥٧٤/٨ .

(٦) المعمرون والوصايا ص ٨٣ .

(٧) طبقات ابن سعد ٤٩٢/١ - الجزء المتمم ، ومعجم الشعراء ص ٢٢٣ .

(٨) في الأصل : « فروة » .

على رسول الله ﷺ وبايعه فقال : اسمع مني يا رسول الله ، فأنشده ^(١) :
 بان الشباب فلم أحفل به بالآ وأقبل الشيب والإسلام إقبالا
 وقد أروى نديمي من مشغشة وقد أقلب أوراكا ^(٢) وأكفالا
 فالحمد لله إذ لم يأتني ^(٣) أجلى حتى اكتسيت من الإسلام سربالا
 وساق تمام القصيدة فقال له رسول الله ﷺ : « الحمد لله الذي عرفك
 فضل الإسلام وجعلك من أهله » .

قال المَرْزُبَانِيُّ ^(٤) : ويروى أن البيت الذي أوله : « فالحمد لله ^(٥) » من شعر
 لبيد بن ربيعة ، وأنه لم يقل في الإسلام غيره .

قلت : يحتمل أن يكون الخاطران تواردا ، ويؤيده أن المنسوب للبيد :
 حتى تسرّبت بالإسلام .

وقال ابن عبد البر ^(٦) : عاش قردة ^(٧) مائة وخمسين سنة ، وهو القائل ^(٨) :
 أصبحت شيخا أرى الشخصين أربعة والشخص شخصين لما مشنى الكبير

(١) الأبيات في معجم الشعراء ص ٢٢٣ ، وفي نضرة الإغريض ص ٣١٢ عدا الثاني .

(٢) في الأصل ، ص : « أفخاذا » ، وفي أ ، ب : « انحوا » .

(٣) في م : « يأتني » .

(٤) معجم الشعراء ص ٢٢٣ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « الحمد » .

(٦) الاستيعاب ٣ / ١٣٠٦ .

(٧) في الأصل : « فروة » .

(٨) البيتان في سمط اللآلي ٢ / ٧٨٥ ، ونسب الأول منهما مع آخر في المعمرين ص ١١٣ إلى

ذى الإصبع العدواني .

وكنْتُ أمشي على الساقين مُعتدلاً فصِرْتُ أمشي على ما يُنبِتُ الشجرُ
وكان قديم على النبي ﷺ في جماعة من بني سلول فأسلموا، فأمره
عليهم .

[٧١٢٧] [٢٥٩/٣] قُرْدُ^(١) بن معاوية، أوردته أبو موسى في «الذيل»، ٤٣١/٥
وقال: هو الذي سأل رسول الله ﷺ أن يأذن له في الزنا^(٢)؛ ذكره عن^(٣) أبي
الفرج المديني^(٤) مذاكرة^(٥).

[٧١٢٨] قُرْطُ بن جرير^(٦)، جدُّ جرير بن عبد الحميد، المُحدثُ
المشهور، شيخُ شيوخ الأئمة الستة.

ذكره ابنُ شاهين، وأورد له عن أحمد بن محمد بن مسعدة، عن أحمد
ابن مسعود الأنطاكي، عن محمد بن قدامة، عن جرير بن عبد الحميد،
حدَّثني أبي، عن أبيه عبد الله بن قرط، عن جدِّه قُرْط بن جرير، قال: قال
رسول الله ﷺ: «اللهم باركْ لأمتي في بُكورِها»^(٧). وأورد له حديثاً آخر،
وليس في واحدٍ منهما تصريحٌ بسماعه ولا بوفادته^(٨).

(١) في أ، ب، ص، م: «قردة».

وترتيب هذه الترجمة أن تكون قبل ترجمة: قردة بن نفاعة. ينظر تبصير المتن ١٠٧٤/٣.

(٢) في أ، ب، م: «الربا».

(٣) في م: «ابن».

(٤) في ب: «المدائني».

(٥) بعده في الأصل: «قلت صد»، وبعده في أ، ب، ص: «قلت».

(٦) أسد الغابة ٣٩٩/٤، والتجريد ١٤/٢، وجامع المسانيد ٣٨٩/١٠.

(٧) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٣٩٩/٣ عن محمد بن قدامة به.

(٨) في الأصل، أ، ب: «وفادته».

[٧١٢٩] قُرْطُ بْنُ رِبِيعَةَ الدُّمَارِيُّ^(١)، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى^(٢) فِي «الذَّيْلِ»، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسَالِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ^(٣) مُحَمَّدٍ، عَنْ^(٤) عَثْمَانَ بْنِ خُرَّزَادٍ^(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ هُوَ الْكَدِيمِيُّ، حَدَّثَنَا قَدَامَةُ بْنُ عَائِذٍ بْنِ قُرْطٍ بِدِمَارٍ^(٦) أَيْيَنَ^(٧)، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قُرْطِ بْنِ رِبِيعَةَ وَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: صِفْهُ لِي. فَقَالَ: رَأَيْتُهُ مُقْلَجَ الشَّيَا.

[٧١٣٠] قُرْطَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نُوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ الْقُرَشِيُّ النُّوفَلِيُّ، يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَةِ ابْنَتِهِ فَاحْتَةَ زَوْجِ مَعَاوِيَةَ فِي كِتَابِ النِّسَاءِ^(٨).

[٧١٣١] قُرْطَةُ - بَفَتْحَتَيْنِ وَظَاءٍ مَشَالَةٍ - بَنْ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ / الإِطْنَابَةِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ^(٩)، وَيُقَالُ: قُرْطَةُ بْنُ^(١٠) كَعْبِ بْنِ ٤٣٢/٥

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٣٩٩/٤، وَالتَّجْرِيدُ ١٤/٢.

(٢) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٣٩٩/٤.

(٣ - ٣) سَقَطَ مِنْ: م.

(٤) فِي أ، ب: «خُرَّاد»، وَفِي ص: «حَرَّار». وَيُنْظَرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٧/١٩.

(٥) ذِمَار: اسْمُ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ صَنْعَاءَ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٧٢١/٢.

(٦) فِي م: «إِنِّي». وَأَيْيَنَ اسْمُ رَجُلٍ نَسَبَتْ إِلَيْهِ عَدَنُ. التَّاجُ (ب ي ن).

(٧) سَيَأْتِي فِي ٧٨/١٤ (١١٧٠٩).

(٨) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٧/٦، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٢١٣/١، ٣٠٥، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ

١٩٣/٧، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٥٥/٥، وَابْنُ قَانِعٍ ٣٦٥/٢، وَتَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ

٣٤٧/٣، ٣٤٨، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣٩/١٩، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١٣٩/٤،

وَالِاسْتِيعَابُ ١٣٠٦/٣، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٩٩/٤، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٥٦٣/٢٣، وَالتَّجْرِيدُ

١٤/٢، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٣٩٠/١٠.

(٩) بَعْدَهُ فِي النِّسَخِ: «عَمْرُو بْنُ». وَيُنْظَرُ نَسَبُ مَعَدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ ٤٠٧/١، وَجَمْعُهُ أَنْسَابُ

الْعَرَبِ ص ٣٦٥.

عمرو ابن عائز^(١) بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، هكذا نسبته ابن الكلبي وغيره^(٢).

قال البخاري^(٣): له صحبة. وقال البغوي^(٤): سكن الكوفة. وقال ابن سعيد: أمه خليدة بنت ثابت بن سنان، وهو أخو عبد الله بن أنيس لأمه. وشهد قرظة أحدا وما بعدها، وكان ممن وجهه عمر إلى الكوفة يفتقه الناس.

وقال ابن السكن: يُكنى أبا عمرو. وقال ابن أبي حاتم^(٥): يقال: له صحبة. سكن الكوفة وابتنى بها دارا، وكنيته أبو عمرو، ومات في خلافة علي فصلي عليه، روى عنه عامر بن سعيد، والشعبي، وسعد بن إبراهيم، وروايته عنه مرسله.

وقال ابن حبان^(٦): له صحبة سكن الكوفة، وحديثه عند الشعبي. وذكر في كنيته^(٧) و^(٨) وفاته مثل^(٩) ما تقدم، [٢٥٩/٣] وفيه نظر؛ لما ثبت في «صحيح مسلم»^(١٠) من طريق علي بن ربيعة؛ قال: أول من نبح عليه بالكوفة

(١) في أ، ب، ص، م: «عائز». وينظر المصادر السابقة.

(٢) نسب معد واليمن ١/٤٠٧ - وعنده: قرظة، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٦٥، وأسد الغابة ٤/٣٩٩.

(٣) التاريخ الكبير ٧/١٩٣.

(٤) معجم الصحابة ٥/٥٥.

(٥) الجرح والتعديل ٧/١٤٤.

(٦) الثقات ٣/٣٤٧، ٣٤٨.

(٧) سقط من: م، وفي أ، ب، ص: «كيفية».

(٨) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٩) سقط من: م.

(١٠) صحيح مسلم (٩٣٣).

قَرظَةُ بْنُ كَعْبٍ . فقال المغيرةُ بْنُ شُعْبَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « من نِيَحَ عليه فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بما نِيَحَ عليه يومَ الْقِيَامَةِ » .

وهذا يَقْتَضِي أن يَكُونَ قَرظَةُ ماتَ في خِلافةِ معاويةَ حينَ كانَ المغيرةُ على الكوفةِ ؛ لأنَّ المغيرةَ كانَ في مَدَةِ الاختلافِ بينَ عليٍّ ومعاويةَ مقيمًا بالطائِفِ ، فَقَدِمَ بَعْدَ مَوْتِ عليٍّ فَوَلَّاهُ معاويةُ الكوفةَ بَعْدَ أن سَلَّمَ ^(١) له الحسنُ الخِلافةَ . وبذلكَ جَزَمَ ابنُ سَعْدٍ ، وقالَ : ماتَ بالكوفةِ والمغيرةُ وَلِيَّ ^(٢) عليها . وكذا قالَ ابنُ السَّكَنِ ، وزادَ : وهو الذي قَتَلَ / ابنَ النُّوَاحَةِ صاحِبَ مَسِيلَمَةَ في ولايةِ ابنِ مسعودٍ بالكوفةِ ، وَفَتَحَ الرُّيَّ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعَشْرِينَ . وَأَسْنَدَ ما تَقَدَّمَ ؛ ^(٣) أَنَّهُ ماتَ ^(٤) في خِلافةِ عليٍّ عن عليٍّ بنِ المَدِينِيِّ ، وَوَقَعَ التَّصْرِيحُ بأنَّ المغيرةَ كانَ يومئِذٍ أَمِيرَ الكوفةِ في روايةٍ لمُسْلِمٍ .

وفي روايةِ الترمذِيِّ ^(٥) فجاءَ المغيرةُ فَصَعِدَ المنبرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عليه ، وقالَ : ما بِالِ التَّوْحِجِ في الإسلامِ . ثم ذَكَرَ الحديثَ .

وفي كتابِ العَلَمِ من « صَحِيحِ البَخَارِيِّ » ^(٦) ما يَدُلُّ على أَنَّ المغيرةَ ماتَ وهو أَمِيرُ الكوفةِ في خِلافةِ معاويةَ .

(١) في م : « أسلم » .

(٢) في أ ، ب ، م : « وال » .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٤) مسلم (٤) .

(٥) الترمذی (١٠٠٠) .

(٦) البخاری (٤٠٠٧) وهو في كتاب المغازی .

[٧١٣٢] قرّة بن أشقر^(١) الجذامي، ثم الضبائي الضفازي^(٢)، ذكره ابن إسحاق^(٣) فيمن كان مع زيد بن حارثة في غزوة بني جذام من أرض حسمى^(٤)، وذكره أيضًا فيمن أسلم من بني الضبيي^(٥)، وذكر أنه قاتل الرهط الذين خرجوا على دحية الكلبي، وكان فيهم النعمان بن أبي جعال، فرماه قرّة فأصاب ركبته. وقال: خذها وأنا ابن^(٦) لُبني^(٧). قال الرشاطي: ضبط عن ابن إسحاق بالصاد والزاي المعجمتين^(٨)، وذكره ابن هشام^(٩) بالصاد والراء المهملتين^(١٠).

[٧١٣٣] قرّة بن الأغر، في الذي بعده.

[٧١٣٤] قرّة بن إياس بن هلال بن رثاب المزني^(١١)، جد إياس بن

(١) في الأصل، أ، ب، ص: «أشقر».

(٢) في الأصل، أ، ب، م: «الغفاري». وينظر ترجمته في التجريد ١٤/٢.

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٦١٢/٢.

(٤) في الأصل، ب: «حسمى»، وفي ص: «جسمى». وحسمى: أرض ببادية الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان. وقبل: هي أرض بالبادية غليظة لا خير فيها، فيها جبال شواقي، ينزلها جذام. معجم البلدان ٢٦٧/٢.

(٥) في ص: «الصبب»، وفي م: «الصبيي». ينظر سيرة ابن هشام ٦١٢/٢.

(٦) في الأصل: «ابني».

(٧) في الأصل: «ثني»، وفي م: «ليثي». وغير منقوطة في أ، ب. ينظر سيرة ابن هشام ٦١٢/٢.

(٨) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٦١٢/٢، وصحفت فيه إلى: «الضفاوي».

(٩) في أ، ب، م: «حبان».

(١٠) سيرة ابن هشام ٦١٣/٢، وصحفت فيه إلى: «الضفاوي».

(١١) طبقات ابن سعد ٣٢/٧، وطبقات خليفة ٨٥/١، ٤١٥، والتاريخ الكبير للبخاري

١٨٠/٧، وطبقات مسلم ١٨٣/١، ومعجم الصحابة للبغوي ٨٥/٥، ولابن قانع =

معاوية القاضي .

قال البخاري وابن السكن^(١) : له صحبة روى عنه ابنه معاوية . قال ابن أبي حاتم^(٢) : ويقال له : قرّة بن الأغر بن رياح .

وذكره ابن سعد^(٣) في طبقة من شهد الخندق . / وقال أبو عمر^(٤) : قُتِلَ في حرب الأزارقة في زمن معاوية . وأرّخه خليفة^(٥) سنة أربع وستين ، فيكون معاوية المذكور هو ابن يزيد بن معاوية .

وأخرج البغوي وابن السكن^(٦) من طريق عروة بن عبد الله بن قشير ، حدثني معاوية بن قرة ، عن أبيه ، قال : أتيت رسول الله ﷺ في رهط من مزيّنة فبايعناه ، وإنه لمطلق الأزار^(٧) . الحديث .

قال البغوي : غريب لا أعلم رواه غير زهير ، [٢٦٠/٣] عن عروة .

وأخرج البخاري في « التاريخ »^(١) من طريق جرير بن حازم ، عن معاوية بن

= ٣٥٧/٢ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٣ ، والاستيعاب ٣/١٢٨٠ ، وأسد الغابة ٤/٤٠٠ ، وتهذيب الكمال ٢٣/٥٧٢ ، والتجريد ٢/١٤ ، والإنابة لمغلطاي ٢/٩٩ ، وجامع المسانيد ١٠/٣٩٢ .

(١) التاريخ الكبير ٧/١٨٠ .

(٢) الجرح والتعديل ٧/١٢٩ .

(٣) الطبقات ٧/٣٢ .

(٤) الاستيعاب ٣/١٢٨٠ .

(٥) طبقات خليفة ١/٨٥ .

(٦) معجم الصحابة ٥/٨٧ (١٩٩٧) .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الأزار » .

قُرَّة، قال : خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ عُيَيْسٍ - بِمَهْمَلَتَيْنِ وَمَوْحِدَةٍ مُصَغَّرَةٍ - فِي عَشْرِينَ أَلْفًا ، وَكَانَتِ الْحُرُورِيَّةُ فِي خَمْسِمِائَةِ قُتِلَ أَبِي ، فَحَمَلْتُ عَلَى قَاتِلِ أَبِي فَقَتَلْتُهُ .

قُلْتُ : وَابْنُ عُيَيْسٍ الْمَذْكُورُ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُيَيْسٍ بْنِ كَرِيزٍ بْنِ رِبْعَةَ ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَكَانَ أَمِيرَ الْجَيْشِ ، وَقُتِلَ هُوَ وَأَخُوهُ مُسْلِمٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ .

[٧١٣٥] قُرَّةُ بْنُ حُصَيْنٍ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ ^(١) ، أَحَدُ الْوَفْدِ التَّسْعَةِ الَّذِينَ وَقَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا ؛ قَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٢) .

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ الْبَاورِدِيُّ ، وَالطَّبْرَانِيُّ فَيَمَنْ اسْمُهُ مُرَّةٌ ، بِالْمِيمِ بَدَلَ الْقَافِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ أَسْمَاءَ التَّسْعَةِ فِي تَرْجُمَةِ الْحَارِثِ بْنِ الرَّيْعِ بْنِ زِيَادٍ ^(٣) .

[٧١٣٦] قُرَّةُ بْنُ دُعْمُوصٍ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَيْعٍ ^(٤) بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ نَعْمِرٍ بْنِ عَامِرٍ الْعَامِرِيُّ ، ثُمَّ النَّمِيرِيُّ ^(٥) ، / قَالَ الْبَخَارِيُّ وَابْنُ ٤٣٥/٥ السَّكْنِ ^(٦) : لَهُ صَحْبَةٌ ، يُعَدُّ فِي الْبَصَرِيِّينَ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ^(٧) : بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ

(١) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٠ ، وأسد الغابة ٤/ ٤٠١ ، والتجريد ٢/ ١٤ .

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٠ .

(٣) تقدم في ٣٥١/٢ (١٤١٥) .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « قُرْع » . يَنْظُرُ الْأَنْسَابُ لِلْسَمْعَانِيِّ ٤/ ٤٨٦ .

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦ ، وطبقات خليفة ١/ ١٣١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٨٠ ،

ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٨٩ ، ولابن قانع ٢/ ٣٥٥ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٤٦ ،

والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٣٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٣٤ ، والاستيعاب

٣/ ١٢٨١ ، وأسد الغابة ٤/ ٤٠١ ، والتجريد ٢/ ١٤ ، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٠٦ .

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ١٨٠ .

(٧) جهمرة النسب ص ٤٤٢ ، ٤٤٣ .

وَالَّذِي فِي « جَهْمَرَةِ النَّسَبِ » أَنَّ الَّذِي بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بَنِي هَلَالِ قُرَّةَ بْنِ حَصِينٍ ، صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ السَّابِقَةِ .

إلى بنى هلال يدعوهم إلى الإسلام فقتلوه .

وأخرج أبو مسلم الكجّفي في « السنن » ، والحرث بن أبي أسامة في « المسند » من طريق جرير بن حازم ، قال : رأيت في مجلس أيوب أعرابيا عليه جبة من صوف ، فلما رأى القوم يتحدّثون قال : حدثني مولاى قرة بن دُعموص قال : أتيت المدينة فإذا النبي ﷺ قاعدٌ وحوله أصحابه فأردت أن أدنؤ منه فلم أستطيع أن أدنؤ فقلت : يا رسول الله استغفر للغلام النميرى . قال : « غفر الله لك » . قال : وبعث رسول الله ﷺ الضحاك ساعيا فجاء بإبل جلة^(١) ، فقال : « أتيتهم فأخذت جلة أموالهم ازدّوها عليهم ، وخذ صدقاتهم من حواشى^(٢) أموالهم^(٣) » .

وأخرجه أحمد^(٤) من هذا الوجه ، وأخرجه الباوردي من طريق عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن شريك النميرى إمام مسجد بنى نمير : سمعت أبا يذكُر عن عائذ بن ربيعة القرعوى ، عن عباد بن زيد ، عن قرة بن دُعموص ؛ قال : لما جاء الإسلام انطلق زيد بن معاوية وابنا أخيه ؛ قرة بن دُعموص والحجاج بن نبيرة^(٥) ، فقال قرة : يا رسول الله ، إن دية أبى عند هذا . يعنى زيدا . فقال : « أكذاك يا زيد ؟ » . قال : نعم^(٦) .

(١) إبل جلة : أى عظام كبار . ينظر النهاية ٢٨٨ / ١ .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « حواشى » . وحواشى الأموال هى صغار الإبل . النهاية ٣٩٢ / ١ .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٣٥ / ٤ (٥٨٢١) من طريق أبى مسلم الكجى والحرث بن أبى أسامة به .

(٤) أحمد ٢٩٤ / ٣٤ (٢٠٦٩٣) .

(٥) بياض فى النسخ ، والمثبت من أسد الغابة ٣٠٠ / ٢ .

(٦) الحديث ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٣٠٠ / ٢ عن عبد ربه بن خالد به مختصرا .

ورواه عمر بن شبة^(١) من رواية يزيد بن عبد الملك بن شريك ، لم يذكر
عباد / بن زيد في السند ، وزاد أنه كان معهم قيس بن عاصم ، وأبو زهير بن ١/٥
أسيد^(٢) بن جعونة ، ويزيد بن نمير .

ورواه البخاري [٣/٢٦٠ظ] في « تاريخه »^(٣) من طريق فضيل بن سليمان ،
عن عائذ بن ربيعة بن قيس ، حدثني جدّي قرّة بن دُعُوص ، فذكر بعضه .
وأخرج ابن منده من هذا الوجه ، وفيه : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في
حجة الوداع : « أعهد إليكم أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة » .

وأخرج أبو نعيم^(٤) من طريق دُلهِم بن دَهْثَم العجلي ، عن عائذ بن ربيعة
النميري ، عن قرّة بن دُعُوص أنهم وفدوا إلى النبي ﷺ ؛ قرّة ، وقيس بن
عاصم ، وأبو زهير بن أسيد^(٥) بن جعونة ، ويزيد بن عمرو^(٦) . الحديث .
وأخرج أبو نعيم^(٧) من طريق دُلهِم بهذا السند عن قرّة ، أن رسول الله ﷺ
حرّم مال المسلم ودمه .

وقال ابن حبان^(٨) : عداؤه في البصريّين أتى النبي ﷺ هو وعمه فسألاه

(١) تاريخ المدينة ٥٩٢/٢ .

(٢) في أ ، ب : « سند » ، وفي م : « أسد » . وستأتي ترجمته في ٢٦٣/١٢ (٩٩٧٠) .

(٣) التاريخ الكبير ١٨٠/٧ .

(٤) معرفة الصحابة ١٠٩/٢ ، ٤٧٧/٤ (٢١٥١ ، ٦٨٤٦) .

(٥ - ٥) في أ ، ب ، ص ، م : « وهب أسد » .

(٦ - ٦) في الأصل : « يزيد بن عمر » ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « مرثد بن عمرو » . والمثبت

مما ستأتي في ترجمته (٩٣٣٣) .

(٧) معرفة الصحابة ١٣٥/٤ (٥٨٢٢) .

(٨) الثقات ٣/٣٤٦ .

عن الدِّيَّة .

[٧١٣٧] قُرَّةُ بْنُ عَقَبَةَ بْنِ قُرَّةِ الْأَنْصَارِيِّ^(١) ، حليفُ بنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ذكره ابنُ شاهين ، وقال : استشهدَ بِأَحَدٍ . وكذا قال أبو عمر^(٢) .

[٧١٣٨] قُرَّةُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ^(٣) ، وَقَعَ ذكره في نسخة هُدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ جَمَعَ البغويُّ ، قال البغويُّ : حَدَّثَنَا هُدْبَةُ / بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ قُرَّةَ بْنَ أَبِي قُرَّةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ فَوَجَّهَهُ وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ » . ٤٣٧/٥

قلتُ : أَظُنُّهُ سَقَطَ بَيْنَ يَحْيَى وَبَيْنَ قُرَّةَ رَجُلٌ^(٤) ؛ لِأَنَّ هَذَا صَرَّحَ بِسَمَاعِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَهُوَ صَحَابِيٌّ لَا مَحَالَةَ ، وَقَدْ أَغْفَلَ الْبَغَوِيُّ ذَكَرَهُ فِي « مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ » ، وَكَذَلِكَ أَتْبَاعُهُ الَّذِينَ صَنَّفُوا فِي ذَلِكَ كَابْنِ السَّكَنِ وَابْنِ شَاهِينَ ، وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي « التَّجْرِيدِ »^(٥) فَغَفَلَ^(٦) عَنْ تَصْرِيحِ قُرَّةَ بِالسَّمَاعِ فَقَالَ مَا نَصُّهُ : قُرَّةُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ فَهُوَ تَابِعِيٌّ . وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ يَحْيَى لَمْ يَلْقَ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْإِرْسَالِ وَالتَّدْلِيلِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٧١٣٩] قُرَّةُ بْنُ هَبِيرَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قَشِيرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

(١) الاستيعاب ١٢٨١/٣ وعنده : (ابن عتبة) ، وأسد الغابة ٤/٤٠٢ ، والتجريد ١٤/٢ .

(٢) الاستيعاب ١٢٨١/٣ .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١٨٢/٧ ، وطبقات مسلم ٣٩٧/١ ، والجرح والتعديل ١٣١/٧ ،

وثقات ابن حبان ٣٢٠/٥ ، والتجريد ١٤/٢ .

(٤) في ب : (رجلا) .

(٥) التجريد ١٤/٢ .

(٦) في م : (فغل) .

عامر بن صعصعة العامري، ثم القشيري^(١)، قال البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن السكن، وابن منده^(٢) : له صحبة. قال أبو عمر^(٣) : هو جد الصّمة الشاعر وأحد الوجوه من الوفود.

وروى ابن أبي عاصم وابن شاهين^(٤) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدّثنا شيخ بالساحل عن رجل من بني قشير، يُقال له : قرّة بن هُبيرة. أنّه أتى النبي ﷺ فقال له : إنه كان لنا ربّات وأرباب نعبدهنّ من دون الله / فبعثك الله، [٢٦١/٣] فدعوناهنّ فلم يُجِبْن، وسألناهنّ فلم يعطين، وجئناك ٤٣٨/٥ فهدانا الله بك^(٥). فقال رسول الله ﷺ : «أفلح من رزق لبّا». فقال : يارسول الله اكسني ثوبين قد لبستهما. فكساه، فلما كان بالموقف من عرفات قال له رسول الله ﷺ : «أعدّ عليّ ما قلت». فأعاد عليه، فقال : «قد أفلح من رزق لبّا». مرتين.

في إسناده هذا الشيخ الذي لم يُسم، وقد علّقه البخاري^(٦) من وجه آخر، عن يزيد^(٧) بن يزيد بن جابر، أخبرني شيخ بالساحل، عن رجل من بني قشير

(١) طبقات ابن سعد ٤٧٨/١ الجزء المتتم، والتاريخ الكبير للبخاري ١٨١/٧، ومعجم الصحابة للبخاري ٩٠/٥، ولابن قانع ٣٥٧/٢، وثقات ابن حبان ٣٤٦/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣٣/١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٣٥/٤، والاستيعاب ١٢٨١/٣، وأسد الغابة ٤٠٢/٤، والتجريد ١٤/٢، وجامع المسانيد ٤٠٨/١٠.

(٢) التاريخ الكبير ١٨١/٧، والجرح والتعديل ١٢٩/٧، والثقات ٣٤٦/٣.

(٣) الاستيعاب ١٢٨١/٣.

(٤) الآحاد والمثاني (١٤٩٠).

(٥) سقط من : م.

(٦) التاريخ الكبير ١٨١/٧.

(٧) في أ، ب، م : «زيد». وينظر تهذيب الكمال ٢٧٣/٣٢.

يقال له : قُرَّةُ بْنُ هَبِيرَةَ .

وقال ابنُ أبي حاتم^(١) : روى عبدُ الرحمن بنُ يزيدَ بنُ جابرٍ ، عن شيخٍ لقيه بالساحلِ ، عنه . روى عنه سعيدُ بنُ نشيطٍ ، مرسل^(٢) .

قلتُ : وهذا رواه ابنُ أبي داودَ ، والبغويُّ ، وابنُ شاهين^(٣) من طريق الليثِ ، عن خالدِ بنِ يزيدَ ، عن سعيدِ بنِ أبي هلالٍ ، عن سعيدِ بنِ نشيطٍ ، أن قُرَّةَ بنَ هَبِيرَةَ قَدِمَ على رسولِ اللهِ ﷺ ، فلما كان حَجَّةُ الوداعِ ، نظرَ إليه رسولُ اللهِ ﷺ وهو على ناقَةٍ قصيرةٍ ، فقال : « يا قُرَّةُ ، كيفَ قلتَ حيثُ لَقِيتَنِي ؟ » . فذكره ، وزاد فيه : ثم بعثَ رسولُ اللهِ ﷺ عمروَ بنَ العاصِ إلى البحرينِ وتوفَّى رسولُ اللهِ ﷺ وعمرو هناك .

قال ابنُ السككِينِ : روى عنه حديثٌ مرسلٌ من روايةِ أهلِ مصرَ ، ثم ذكره . وقال في آخره : ثم ذكرَ حديثَ مسيلمةَ الكذابِ بطوله ، ثم قال : لم يروِ أحدٌ عن قُرَّةٍ غيرَ هذا .

قلتُ : وقصةُ مسيلمةَ أوردها ابنُ شاهينٍ متصلةً بالخبرِ المذكورِ ، وزاد : قال عمرو ، يعنى ابنُ العاصِ : فمررتُ بمسيلمةَ فأعطاني الأمانَ ، ثم قال : إن محمداً أرسلَ في جسيمٍ / الأمرِ وأُرسِلْتُ في المحقراتِ . فقلتُ : اعرضْ عليّ ٤٣٩/ ما تقولُ^(٤) . فذكرَ كلامه ، وفيه^(٥) : فقال عمرو : فقلتُ : واللهِ إنك لتعلمُ أنك

(١) الجرح والتعديل ١٢٩/٧ .

(٢) في م : « مرسلاً » .

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٩٠/٥ (٢٠٠٠) .

(٤) في الأصل : « يقوله » ، وفي أ ، ب : « يقول » .

(٥) في الأصل : « فلقية » .

من الكاذبين . فتَوَعَّدَنِي ، فقال لِي قرَّةُ بَن هُبَيْرَةَ : ما فعل صاحبُكم ؟ فقلتُ : إنَّ اللهَ اختارَ له ما عنده . فقال : لا أَصَدِّقُ أَحَدًا منكم بعدُ . قال : ثم لقيته بعدُ ذلك وقد أَمَّنَه أبو بكرٍ وكتبَ معه أنه ^(١) «أَدَّى» ^(٢) الصدقة . فقلتُ له : ما حَمَلَكَ على ما قلتُ ؟ قال : كان لِي مَالٌ وولَدٌ فَتَخَوَّفْتُ من مسيلمةَ ، وإنما أردتُ أَنِّي لا أَصَدِّقُ مَنْ يقولُ بعده إنه رسولُ الله .

وذكرَ المَرْزُبَانِيُّ أَنه شَهِدَ يومَ شِعْبِ جبلةَ ، قال : وكان قبلَ مولدِ النَّبِيِّ ﷺ بسبعِ عشرةَ سنةً ^(٣) ، وعاش إلى أن وفَدَ على النَّبِيِّ ﷺ فَأَنشَدَهُ ^(٤) :
حباها رسولُ الله إِذْ ^(٥) نزلتُ به فأمكنها من نائلٍ غيرِ مفقِدٍ ^(٦)
فأضحَّت بروضِ الخضرِ وهى حثيئةٌ وقد أنجحت حاجاتها ^(٧) من محمدٍ
[٢٦١/٣] قلتُ : وأوردَ ابنُ شاهينِ هذه القصةَ من طريقِ المدائني عن رجاله ، وهى عندَ ابنِ الكلبيِّ مثله ، وذكرها ابنُ سعيدٍ ^(٨) وزاد بعدَ البيتين :
عليها فتى ^(٩) لا يُردِفُ الذَّمَّ رحله تروكُ لأمرِ العاجزِ المُتَرَدِّدِ

(١) فى أ ، ب ، ص ، م : «أن» .

(٢) فى م : «أد» .

(٣) قال أبو عبيدة : يوم شعب جبلة أعظم أيام العرب ... وكان يوم شعب جبلة قبل الإسلام بأربعين سنة ، وهو عام ولد النبي ﷺ . ينظر العقد الفريد ١٤١/٥ .

(٤) الأبيات فى جمهرة أشعار العرب ١/١٥٦ ، والأول فى مجالس ثعلب ٦١٠/٢ .

(٥) فى م : «إذا» .

(٦) فى الأصل : «مقعد» . وفى جمهرة أشعار العرب : «ملحد» . وفى مجالس ثعلب : «منفد» .

(٧) فى م : «حاجتها» .

(٨) طبقات ابن سعد ٣٠٣/١ .

(٩) فى الأصل ، ب : «نبى» ، وفى أ ، ص ، م : «بنى» . والمثبت من مصدر التخريج .

وذكر في كتاب « الردة » أنه ارتدَّ مع من ارتدَّ من بني قشير^(١)، ثم أسره خالد بن الوليد وبعث به موثقاً إلى أبي بكر، فاعتذر عن ارتداده بأنه كان له مالٌ وولدٌ فخاف عليهم، ولم يرتدَّ في الباطن فأطلق.

ووقع عند ابن حبان^(٢): قُرَّةُ بنُ هبيرة القرشي العامري له صحبة. وأظنُّ قوله: القرشي. تصحيفاً من القشيري^(٣)، وقد تقدَّم ذلك قريباً مبسوطاً^(٤)، وهو / الجُدُّ الأعلى للصِّمَّةِ بنِ عبدِ الله بنِ الطفيل بنِ قُرَّةِ بنِ هبيرة، شاعرٌ مشهورٌ ٤٤٠/٥ كان^(٥) في دولة بني أمية، وهو القائل^(٦):

وأذكرُ أيامَ الحمى ثم أنثني على كيدي من خشية أن تصدَّعا
فليست عشايت الحمى برواجع عليك ولكن خلَّ عيَّيك تدمعا
[٧١٤٠] قَزَعَةٌ - بزاي وعين مهملة وفتحيتين - بن كعب^(٧)، ذكره
عبدانٌ في الصحابة، ولم يُورد له شيئاً؛ قاله أبو موسى^(٨).

قلتُ: وأنا أخشى أن يكونَ هو قَزَظَةُ بنُ كعبٍ فصَحَّفَ.

(١) في أ، ب: «قشيرة».

(٢) الثقات ٣/٣٤٦. ووقع في المطبوعة: «القشيري». على الصواب.

(٣ - ٣) ليس في: الأصل.

(٤) سقط من: أ، ب، م.

(٥) اختلف في نسبة هذين البيتين إلى قائلهما، فنسباً للصِّمَّةِ القشيري في أمالي القالي ٢/١٩١، وشرح ديوان الحماسة ٣/١٢١٦ - ١٢١٨، وهما في الأغاني ٢/٦٧ لمجنون ليلى وديوانه ص ١٩٩، ونسباً في الزهرة ليزيد بن الطثرية، ونسبهما ابن عبد ربه في العقد الفريد ٦/٣٣ لابن المدينة، وذكر ابن عبد البر في بهجة المجالس ١/٨٢٥، أن الأكثر أنهما للصِّمَّةِ.

(٦) أسد الغابة ٤/٤٠٣، والتجريد ٢/١٥.

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤٠٣.

[٧١٤١] قُزْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ^(١)، حليفُ بنِي ظَفَرٍ، صاحبُ القِصَّةِ يومَ أُحُدٍ.

قيل: مات كافراً. فإنَّ في بعضِ طرقِ قصته أنه صرَّح بالكفر، وهذا مَبْنِيٌّ على أنَّ القِصَّةَ واحدةٌ وَقَعَتْ لواحدٍ، وقيل: إنَّها تَعَدَّدَتْ.

قال ابنُ قَتِيبةٍ في «المعارف»^(٢): قَتَلَ نفسه، وكان منافقاً، وفيه قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ».

وذكر ابنُ إِسْحَاقَ والواقديُّ^(٣) قصته وأَنَّه كان عديداً^(٤) في بنِي ظَفَرٍ، وكان لا يُدْرَى من أين أصله.

قال الواقديُّ: وكان حافظاً لبنِي ظَفَرٍ ومحبّاً لهم، وكان مُقِلّاً لا ولدَ له / ولا زوجةً، وكان شجاعاً يعرفُ بذلك في حروبهم التي كانت بينَ ٤٤١/٥ الأوسِ والخزرجِ، فلما كان يومُ أُحُدٍ قَاتَلَ قتالاً شديداً فقتلَ ستَّةً أو سبعةً حتى أصابته الجراحُ^(٥)، ف قيل له: هنيئاً لك بالجنةِ يا أبا العِدياقِ. قال: جنةٌ من حرملٍ، والله ما قَاتَلْنَا إِلَّا على الأحسابِ.

وقيل^(٦): إنه قَتَلَ نفسه. وقيل: بل مات من الجراحِ ولم يَقْتُلْ نفسه.

وفى «صحيح البخاري»^(٧) من رواية أبي حازم، عن سهلِ بنِ سعيدٍ، أن

(١) التجريد ١٥/٢، والإنباء لمغلطاي ١٠٠/٢.

(٢) المعارف ص ١٦١.

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٥٢٥/١، ومغازي الواقدي ٢٦٣/١.

(٤) العديد من القوم: من يعد فيهم وليس معهم. التاج (ع د د).

(٥) في الأصل: «الجروح»، وفي أ، ب، م: «الجراحة».

(٦) زيادة من: م.

(٧) البخاري (٢٨٩٨).

النبي ﷺ التقى هو والمشركون . فذكر الحديث ، وفيه : وفي أصحاب رسول الله ﷺ رجل لا يدع شاذة ولا فاذة^(١) إلا اتبعها يضربها بسيفه ، فقالوا : ما اجزأ عنا أحد كما اجزأ فلان ! فقال النبي ﷺ : « أما إنه من أهل النار » . فقال رجل من القوم أنا صاحبه^(٢) . فخرج معه قال : فخرج جرحاً شديداً فاستعجل [٢٦٢/٣] الموت فوضع نصل سيفه بالأرض ، ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه . الحديث . وفي آخره : « إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار » .

[٧١٤٢] قَسَامَةُ بِنِ حَنْظَلَةَ الطَّائِي^(٣) ، له وفادة^(٤) ، قال ابن منده^(٥) : له ذكر في حديث طلحة^(٦) .

قلت : وأظنه والد الجرباء^(٧) بنت قَسَامَةَ التي تزوجها طلحة بن عبيد الله أحد العشرة ، فولدت له إسحاق ، وكانت في غاية الجمال فكانت لا تقف معها امرأة إلا استفتحت ، فكنن يتجتنن الوقوف معها فسميت الجرباء^(٧) لذلك ، ويقال : اسم أبيه رومان .

(١) الشاذة : ما انفرد عن الجماعة ، وبالفاء مثله ما لم يختلط بهم ، ثم هما صفة لمحذوف أى نسمة ، والهاء فيهما للمبالغة ، والمعنى : أنه لا يلقي شيئاً إلا قتله . وقيل : المراد بالشاذ والفاذ : ما كبير وصغر ، وقيل : الشاذ : الخارج ، والفاذ : المنفرد . فتح الباري ٧/ ٤٧٢ .

(٢) في م : « أصحابه » .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٣/٤ ، وأسد الغابة ٤٠٣/٤ ، والتجريد ١٥/٢ .

(٤) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٣/٤ .

(٥) في الأصل : « طويل » .

(٦) في الأصل : « الخرقاء » ، وفي أ ، ب ، ص : « الجرفاء » .

(٧) في الأصل : « الخرقاء » ، وفي أ ، ب : « الجرفاء » .

[٧١٤٣] قُشَيْرٌ^(١)، قيل: هو اسمُ أبي إسرائيلَ الذي نذر أن يُحجَّ، ٤٤٢/٥ مشهورٌ بكنيته.

ذكره البغوي^(٢)، وقال أبو عليُّ بنُ السكَنِ: له صحبةٌ، حدَّثني محمدُ بنُ يزيدَ الخراسانيُّ،^(٣) حدَّثنا محمدُ بنُ سُلَيْمَانَ^(٤)، حدَّثنا عليُّ بنُ الحسنِ، حدَّثنا عبدُ الرحيمِ بنُ سليمانَ، عن محمدِ بنِ كُريبٍ، عن أبيه، عن ابنِ عباسٍ قال: نذر أبو إسرائيلَ قُشَيْرٌ أن يقومَ ولا يَقْعُدَ ولا يَسْتَظِلَّ ولا يتكلَّم، فأَتى به النبيُّ ﷺ فقال: «اقْعُدْ واستَظِلَّ وتكلَّم»^(٥). قال أبو عليٍّ: لا يُعرفُ إلا من هذا الوجه^(٦). وسيأتي في الكنى «غيرُ مسَمَّى»^(٧).

[٧١٤٤] قُشَيْرٌ^(٨)، غيرُ منسوبٍ، قال الزبيرُ بنُ بكَّارٍ في «أخبارِ المدينة»: حدَّثني محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زُبَّالَةَ، عن إبراهيمَ بنِ جعفرٍ، عن قُشَيْرِ^(٩) بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قُشَيْرٍ^(١٠)، عن أبيه، عن جدِّه، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إنَّ إبراهيمَ حرَّم مكةَ، وإنِّي^(١١) أُحرِّمُ ما بينَ لابَتَيْهَا».

(١) في الأصل، ص: «قسير»، وفي أ: «قسر».

وتنظر ترجمته في: معجم الصحابة للبغوي ٨٣/٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٢/٤، وأسد الغابة ٤/٤٠٤، والتجريد ١٥/٢.

(٢) معجم الصحابة ٨٣/٥.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٨٣/٥ من طريق عبد الرحيم بن سليمان به.

(٥) في الأصل، ص: «الطريق».

(٦ - ٦) سقط من: أ، ب.

(٧) في الأصل، ص: «قسير»، وفي أ: «قسر».

(٨) في ص: «قسير».

(٩) في ص: «أنا».

[٧١٤٥] قصلي^(١) بن ظالم بن خزيمة^(٢) بن عمرو بن جرير^(٣) بن مخضب^(٤) بن جبير^(٥) بن لبيد بن سنيس الطائي^(٦) ، / وقد إلى النبي ﷺ ؛ قاله ٤٤٣/٥
ابن الكلبي^(٧) والطبراني ، واستدركه ابن فتحون ، قال الرشاطي : كذا ذكره في حرف القاف وبعدها صاء ، والذي عندي أنه بالضاد المعجمة .

[٧١٤٦] قصية ، تقدم في قبصة^(٨) ، وأنه الذي عمل المنبر .

[٧١٤٧] قصي بن عمرو^(٩) ، وقيل^(١٠) : ابن أبي عمرو^(١١) الحميري ، أخو الضحاك ، له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي أنه استشهد فيه ، تقدم ذكره في ترجمة شبيب^(١٢) .

[٧١٤٨] قضاعي بن عامر - وقيل : ابن عمرو - الدثلي^(١٣) ، ويُقال :

(١) في م : « قصيل » ، وفي مخطوط ومطبوع أسد الغابة : « قصلي » كما أشار محققوه ، وأثبتوا « قصي » من حاشية مخطوط دار الكتب .

(٢) بعده في أسد الغابة : « بن جرير » .

(٣) في أ : « حريز » ، وفي نسب معد ، وجمهرة أنساب العرب ص ٤٠٢ : « حرمز » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « محصب » .

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « حير » ، وفي أسد الغابة : « جرير » ، وفي نسب معد : « حرمز » .

(٦) أسد الغابة ٤/٤٠٤ ، والتجريد ٢/١٥٠ .

(٧) نسب معد واليمن ١/٢٤٨ .

(٨) تقدم ص ٢٢ (٧٠٩٧) .

(٩) أسد الغابة ٤/٤٠٤ ، والتجريد ٢/١٥٠ وفيه : « عمر » .

(١٠) قاله جعفر المستغفرى - كما في أسد الغابة ٤/٤٠٤ .

(١١) في الأصل ، أ ، ب : « عمير » .

(١٢) تقدم في ٦٩/٥ (٣٨٥٦) .

(١٣) أسد الغابة ٤/٤٠٥ ، والتجريد ٢/١٥٠ ، والإنابة لمغلطاي ٢/١٠١ .

العدري^(١). قال سيف في «الفتوح»: كان عامل النبي ﷺ على بني أسيد^(٢). وقال أبو عبيد القاسم بن سلام^(٣): حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن ابن سُرَاقَة، أن خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق: هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق: إني أمنتهم على دمايتهم [٢٦٢/٣] وأموالهم وكنائسهم. وفي آخره: شهد أبو عبيدة وشريحيل بن حسنة وقضاعي بن عامر، وكتب سنة ثلاث عشرة. وقال ابن عساكر^(٤): شهد فتح دمشق، وكان أحد الشهود في كتاب صلحها. كأنه يشير إلى هذا، وقال الطبري: هو أول من كتب إلى النبي ﷺ يُخبره بأمر أهل الردة.

[٧١٤٩] قُضَاعِي بن عمرو^(٥)، فوق ابن الأثير^(٦) بينه وبين قُضَاعِي بن عامر، وقال: ذكره ابن الدباغ.

قلت: وكذا ابن الأمين^(٧)، وروى سيف بن عمر في كتاب «الردة»^(٨) عن سعيد بن عبيد، عن حريث بن المعلّى أن قُضَاعِي بن عمرو كان على بني الحارث. وعن بدر / بن الخليل، عن عبد الرحمن بن زياد بن حدير، قال: ٤٤٤/٥ رجع النبي ﷺ من حجة الوداع واستعمل على بني أسيد سنان بن أبي سنان

(١) في ص: «العدوي».

(٢) تنظر الترجمة التالية.

(٣) الأموال ص ٢٦٦، ٢٦٧.

(٤) تاريخ دمشق ٤٩/٣٣٤.

(٥) أسد الغابة ٤/٤٠٥، والتجريد ٢/١٥.

(٦) أسد الغابة ٤/٤٠٥.

(٧) في الأصل: «الأثير».

(٨) أخرجه ابن جرير في تاريخه ٣/١٨٧ من طريق سيف به.

وقضاعي بن عمرو . ومضى في ترجمة قضاعي بن عامر ، عن سيف^(١) أنه قال :
كان قضاعي بن عمرو عامل النبي ﷺ على بني أسد . فهذا قد يؤخذ منه أنهما
واحد مع احتمال التعدد .

[٧١٥٠] قطبة بن خريز^(٢) - بفتح المهملة^(٣) وآخره زاي^(٤) منقوطة -
يأتى في قطبة بن قتادة^(٥) .

[٧١٥١] قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب
ابن سلمة الأنصاري الخزرجي^(٦) ، يكنى أبا زيد . ذكروه^(٧) فيمن شهد بدرًا
والعقبة والمشاهد ، وكانت معه راية بني سلمة يوم الفتح ، وقال أبو حاتم
الرازي^(٨) : له صحبة ، يكنى أبا زيد^(٩) .

روى أبو الشيخ في « تفسيره »^(١٠) عن أبي يحيى الرازي ، عن سهل بن

(١) أخرجه ابن جرير في تاريخه ١٨٧/٣ من طريق سيف به .

(٢) الاستيعاب ١٢٨١/٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٠٥ ، والتجريد ٢/١٥ ، وجامع المسانيد ١٠/٤١١ .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب .

(٤) سيأتي ص ٧٢ .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٥٧٨ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٦٦ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٧ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٣٠ ، والاستيعاب ٣/١٢٨٢ ، وأسد الغابة ٤/٤٠٦ ،

والتجريد ٢/١٥ .

(٦) في الأصل : « ذكره » .

(٧) في الأصل : « لبني » .

(٨) الجرح والتعديل ٧/١٤١ .

(٩) بعده في الأصل : « توفي في خلافة عمر » .

(١٠) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١٣٠ (٥٨٠٢) عن أبي الشيخ به .

عثمان، عن^(١) عبيدة بن حميد، عن الأعمش، عن أبي سفيان قال: كانت الحمس من قريش تدخل من أبواب البيوت، وكانت الأنصار يدخلون^(٢) من ظهورها، فبينما رسول الله ﷺ في بستانٍ ومعه أناس من أصحابه فخرج من البستان ومعه قطبة بن عامر، فقال أناس: يا رسول الله، إن قطبة رجل فاجر. قال: «وما ذاك؟»^(٣). فأخبروه^(٤) فقال: يا رسول الله، إنك خرجت فخرجت. قال: «فإني أحبس»^(٥) فقال قطبة: ديني دينك. فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا/الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾. قال أبو الشيخ: ٤٤٥/٥. رواه غيره عن سهل بن عثمان فذكر في السند جابراً، يعني وصله.

قلت: وكذا أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»، والحاكم^(٦) من وجهين آخرين عن الأعمش، ورواه ابن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس نحوه. ذكره أبو نعيم^(٨)، وقد تقدم نحو هذه القصة لرفاعة^(٩)، فلعلها تعددت، قال البغوي^(١٠): لا أعلم لقطبة بن عامر حديثاً.

(١) سقط من: أ، ب، ص.

(٢) في م: «يدخلونها».

(٣) في الأصل، أ، ب، ص: «ذا».

(٤) في أ، ب، ص: «فأخبروك»، وفي م: «فأخبره».

(٥) في الأصل، أ، ب: «أحمسى».

(٦) في أ، ب، م: «قال».

(٧) الحاكم ٤٨٣/١.

(٨) معرفة الصحابة ١٣٠/٤ (٥٨٠١).

(٩) تقدم في ٥٣٥/٣ (٢٦٧٢).

(١٠) معجم الصحابة ٦٦/٥.

وقال ابن أبي حاتم^(١) عن أبيه : تُوفِّي قطبةٌ في خلافةِ عمر . وقال ابنُ حبان^(٢) : بدرى مات في خلافةِ عثمان .

[٧١٥٢] [٢٦٤/٣] قطبةٌ بنُ عبدِ بنِ عمرو بنِ مسعودِ بنِ كعبِ بنِ عبدِ الأشهلِ بنِ حارثةِ بنِ دينارِ بنِ النجارِ الأنصاري^(٣) ، ذكره ابنُ إسحاقَ وغيره فيمن قُتِلَ بيئرِ معونةَ شهيدًا .

[٧١٥٣] قطبةٌ بنُ قتادةَ بنِ حريز^(٤) السدوسي ، أبو الحويصلة^(٥) ، قال البخاري^(٦) : له صحبةٌ . وقال ابنُ حبان^(٧) : أتى النبي ﷺ فبايعه . وروى الحسنُ بنُ سفيانَ في « مسنده » عن شَبَابٍ ، عن عونِ بنِ كهَمَسٍ ، عن عمرانَ ابنِ حديرٍ ، قال : حدَّثنا رجلٌ منا يقالُ له : مقاتلٌ . عن قطبةَ بنِ قتادةَ السدوسي ، قال : قلتُ : يا رسولَ الله ، ابسطْ يدَكَ أبايغك على نفسي وعلى ابنتي الحويصلة . قال : وحمل علينا خالدُ بنُ الوليدِ في خيله ، فقلنا : إنا

(١) الجرح والتعديل ١٤١/٧ ، وفيه : في خلافة عثمان .

(٢) الثقات ٣٤٧/٣ .

(٣) الاستيعاب ١٢٨٢/٣ ، وأسد الغابة ٤٠٦/٤ ، والتجريد ١٦/٢ ، وفيهم جميعاً : قطبة بن

عبد عمرو . وقال محققو أسد الغابة : إنه في المطبوعة قطبة بن عبد بن عمرو .

(٤) في م : « جري » . وغير منقوطة في ص .

(٥) طبقات ابن سعد ٧٥/٧ ، وطبقات خليفة ١٤٧/١ ، ٤٣٧ ، والتاريخ الكبير للبخاري

١٩١/٧ ، ومعجم الصحابة للبخاري ٦٧/٥ ، ولابن قانع ٣٦١/٢ ، وثقات ابن حبان

٣٤٧/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٩/٤ ،

والاستيعاب ١٢٨٢/٣ ، وأسد الغابة ٤٠٦/٤ ، والتجريد ١٦/٢ ، وجامع المسانيد

٤١٢/١٠ .

(٦) التاريخ الكبير ١٩١/٧ .

مسلمون . فتركنا ، وغزونا معه الأبلّة ، فقسّمناها بأيدينا^(١) .

/ وذكره البخاري^(٢) عن شَبَابٍ - وهو خليفة بُن خياط - مختصراً ، ٤٤٦/٥
وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»^(٣) من طريق مالك بن
عبد الواحد ، عن عون ، فقال فيه : حدثنا عمران ، حدثني مقاتل بن معدان ،
قال : أتى قطبة بن حريز رسول الله ﷺ فقال : أبايعك على نفسي وعلى ابنتي
الحويصلة ، وبها كان يُكنى ، أشهد أنك رسول الله . وضبط أباة بفتح المهملة
وآخره زائي ، وضبطه بعضهم بضم الجيم وفتح الزاي بعدها مثناة تحتانية ثقيلة .
وقال ابن أبي حاتم^(٤) : قطبة بن حريز أتى النبي ﷺ ويكنى أبا الحويصلة ، وهو
أول من فتح الأبلّة ، روى ذلك من طريق عون بن كهمس ، عن عمران بن
حدير ، عن معاذ ابن معدان . ثم قال : قطبة بن قتادة السدوسي ، روى عنه^(٥)
رجل يُقال له : مقاتل . كذا جعله اثنين فوهم ، وصحّف مقاتلاً فجعله معاذاً^(٦) ،
وتبعه ابن عبد البر في التفرقة بينهما ، وصحّف اسم أبيه أيضاً . قال أبو عمر^(٧) :
قطبة بن قتادة هو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة لما سار إلى السواد .
[٧١٥٤] قطبة بن قتادة العذري^(٨) ، ذكره ابن إسحاق^(٩) فيمن شهد

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٢٩/٤ (٥٧٩٩) من طريق الحسن به .

(٢) التاريخ الكبير ١٩١/٧ .

(٣) المؤلف والمختلف ٣٥٧/١ .

(٤) الجرح والتعديل ١٤١/٧ .

(٥) في النسخ : « عن » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) في الجرح والتعديل : « مقاتل » على الصواب .

(٧) الاستيعاب ١٢٨١/٣ ، ١٢٨٢ .

(٨) أسد الغابة ٤/٤٠٧ ، والتجريد ١٦/٢ .

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٨١ .

مؤتة، وأنشد له فيها شعراً، وجوز ابن الأثير^(١) أن يكون هو قطبة بن قتادة السدوسي، وفيه بُعد. وقد قال ابن إسحاق^(٢): فالتقى الناس عند قرية يقال لها: مؤتة. وجعل المسلمون على ميمتهم رجلاً من بني غذرة يقال له: قطبة ابن قتادة. / وذكر الواقدي^(٣) بسند له إلى ابن كعب بن مالك، عن نفر من قومه قال: لما انكشف الناس جعل قطبة بن قتادة يصيح: يا قوم يقتل الرجل مقبلاً خيراً من أن يقتل مذبراً. وأنشد له شعراً قاله يفتخر بقتله^(٤) مالك بن رافلة^(٥) بمشهد القوم، وذكر ابن الكلبي^(٦) هذه القصة نحو هذا، لكن قال: فقال قتادة بن قطبة. وأنشد له الشعر المذكور.

[٧١٥٥] [٣/٢٦٤ظ] قطبة بن مالك الثعلبي^(٧)، بمثلثة ومهملة، من بني ثعلبة بن ذبيان، ولذلك يقال له: الذبياني. وهو عم زياد بن علاقة^(٨)، قال

(١) أسد الغابة ٤/٤٠٧.

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٣٧٧.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣٧/٤٩ من طريق الواقدي به، وفيه: قطبة بن عامر.

(٤) سقط من: م.

(٥ - ٥) سقط من النسخ. والمثبت من تاريخ دمشق ٣٣٦/٤٩، ٣٣٧.

(٦) ابن الكلبي - كما في تاريخ دمشق ٣٣٧/٤٩.

(٧) طبقات ابن سعد ٦/٣٦، وطبقات خليفة ١/١١١، ٢٩١، والتاريخ الكبير للبخاري

٧/١٩٠، وطبقات مسلم ١/١٧٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٦٤، ولابن قانع ٢/٣٦٢،

وثقات ابن حبان ٣/٣٤٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٤/١٢٩، والاستيعاب ٣/١٢٨٣، وأسد الغابة ٤/٤٠٨، وتهذيب الكمال ٢٣/٦٠٨،

والتجريد ٢/١٦، وجامع المسانيد ١٠/٤١٤.

(٨) في أ، ب: «علائه».

البخاري وابن أبي حاتم^(١) : له صحبة . وقال ابن حبان^(٢) : هو من بنى ثعلبة بن يربوع التميمي ، وهو عم زياد بن علاقة^(٣) سكن الكوفة . وقال ابن السكن : معدود في الكوفيين . والصحيح أنه ذيباني لا تميمي ، وذكر ابن السكن^(٤) عن ابن عقدة^(٥) أنه قال : هو ثعلبي بضم المثلثة وفتح العين - من بني ثعل . قبيلة من طيء مشهورة . قال ابن السكن : والناس يخالفونه ويقولون : الثعلبي .

روى عن النبي ﷺ وعن زيد بن أرقم ، و^(٦) حديثه في « الصحيح » : صليث خلف النبي ﷺ الصبح فقراً : « **وَالنَّخْلَ بَاسِقَتٍ** » [ق : ١٠] . الحديث .

روى عنه ابن أخيه زياد وذكر مسلم وغير واحد^(٧) أنه تفرد بالرواية عن قطبة ، لكن أفاد المزي^(٨) أن الحجاج بن أيوب مولى بنى ثعلبة روى عنه ، وظفرت له براو / ثالث ، ذكره علي بن المديني في « العليل »^(٩) ؛ وهو ٤٤٨/٥ عبد الملك بن عمير ، وهو ممن أخرج لهم مسلم في الصحابة دون البخاري .

(١) التاريخ الكبير ١٩٠ / ٧ ، والجرح والتعديل ١٤١ / ٧ .

(٢) الثقات ٣٤٧ / ٣ .

(٣) ابن السكن - كما في الاستيعاب ١٢٨٣ / ٣ .

(٤) في الأصل : « عبده » .

(٥) عبده في الأصل : « من » .

(٦) مسلم (٤٥٧) .

(٧) المخزون ص ١٣٩ ، والإلزاعات والتبعية للدارقطني ص ٩٥ .

(٨) تهذيب الكمال ٦٠٩ / ٢٣ .

(٩) العليل ص ٨٣ .

[٧١٥٦] قُطْنُ بْنُ حَارِثَةَ الْعَلِيمِيُّ^(١) مِنْ بَنِي عُلَيْمٍ بْنِ جَنَابٍ^(٢) بْنِ كَلْبٍ، قَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»^(٣): وَقَدْ مَعَ قَوْمِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ^(٤)، وَأَنْشَدَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ قَوْلِهِ^(٥):

رَأَيْتُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا نَبْتُ^(٦) نَضَارًا فِي الْأَرْوْمَةِ مِنْ كَعْبٍ
أَغْرَ كَأَنَّ الْبَدْرَ سُتَّةٌ وَجْهِهِ إِذَا مَا بَدَا لِلنَّاسِ فِي حُلَلِ الْعَصَبِ
أَقَمْتُ سَبِيلَ الْحَقِّ بَعْدَ اعْوِجَاجِهِ وَرَشْتُ^(٧) الْيَتَامَى فِي السَّغَايَةِ^(٨) وَالْجَدْبِ
قَالَ: فَزَوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ عَلَيْهِ خَيْرًا، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا.

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ^(٩): حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ مَعَ قُطْنِ بْنِ حَارِثَةَ كِتَابًا. وَذَكَرَهُ ابْنُ قَتِيْبَةَ فِي كِتَابِ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَزَادَ فِيهِ: شَهِدَ بِذَلِكَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ، وَغَيْرُهُمَا، وَكَتَبَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ شِمَاسٍ.

قَالَ أَبُو عَمَرَ^(١٠): حَدِيثُهُ كَثِيرٌ الْغَرِيبِ، مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ

(١) الاستيعاب ١٣٠٦/٣، وأسد الغابة ٤٠٨/٤، والتجريد ١٦/٢.

(٢) فِي الْأَصْلِ، ص: «جَبَاب»، وَغَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي ب.

(٣) معجم الشعراء ص ٢١٠.

(٤) بعده فِي الْأَصْلِ، ص، م: «فَأَسْلَمَ».

(٥) تقدم البيت الأول فِي ترجمة حارثة بن قطن ٤٢٥/٢.

(٦) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، ص: «ثَبِتَ».

(٧) فِي الْأَصْلِ: «رَسَبَ»، وَفِي أ، ب: «رَيْتَ»، وَفِي ص: «ثَبِتَ».

(٨) فِي ص، م: «السَّقَايَةِ».

(٩) هشام بن الكلبي - كما فِي الاستيعاب ١٣٠٧/٣.

(١٠) الاستيعاب ١٣٠٧/٣.

قال . وابنُ سعيدٍ يقولُ^(١) : حارثةُ بنُ قطنٍ . يعنى بدلَ قطنٍ بنِ حارثةٍ .

[٧١٥٧] قَطْنُ بنِ الحارثِ بنِ حَزْنِ الهَلَالِيِّ^(٢) ، أَخُو مَيْمُونَةَ زَوْجِ ٤٤٩/٥

النَّبِيِّ ﷺ ، تَزَوَّجَ العباسُ بنُ عَبْدِ المطلبِ ابنتَهُ الفرعةَ^(٣) فى عهدِ النَّبِيِّ ﷺ فولدتْ له ابنةً عُبيدَ اللهِ ، وله رُؤيةٌ ، وقد تقدَّم بيانُ ما أدرك من الحياةِ النبويةِ فى ترجمته^(٤) ، وقد أسلمَ الحارثُ والدُ قطنٍ ؛ فهذا مشعرٌ بأنَّ لقطنٍ صحبةً ، وكذلك أخوه السائبُ كما تقدَّم فى ترجمته^(٥) .

[٧١٥٨] [٢٦٥/٣] قَطْنُ بنُ عَبْدِ الغَزْزَى الخَزَاعِيُّ ، وَقَعَ ذكرُهُ عندَ

أحمدَ^(٦) من مسندِ أبى هريرةَ فى حديثٍ فيه ذكرُ الدجالِ ، فقال فى روايةٍ من طريقِ المسعوديِّ ؛ فقال قطنٌ : يا رسولَ اللهِ ، يَضْرِبُنِي شَبَّهُهُ ؟ قال : « لا ، أنتَ مسلمٌ وهو كافِرٌ » . والمسعوديُّ اختلطَ ، والمحفوظُ أن القصةَ لعبدِ الغَزْزَى بنِ قطنٍ وهو عندَ البخارىِّ^(٧) ، وفى بعضِ طرقه عنده ؛ قال الزهرىُّ : وهو رجلٌ من خَزاعةَ - وفى لفظٍ : من بنى المصطلقِ - هَلَكَ^(٨) فى الجاهليةِ^(٩) . والمحفوظُ

(١) الطبقات الكبرى ١/٣٣٤ ، ٣٣٥ .

(٢) الذى تزوج الفرعة بنت قطن هو عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ؛ لأن عبيد الله أمه لبابة بنت الحارث كما تقدم فى ترجمته ١١/٧ (٥٣٢٨) . وينظر نسب قريش لمصعب

الزبيرى ص ٣١ ، وتهذيب الكمال ٣٥/٢٦٠ .

(٣) تقدم فى ١١/٧ (٥٣٢٧) .

(٤) تقدم فى ٥٧٥/٤ (٣٦٧٨) .

(٥) أحمد ٢٨٣/١٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ (٧٩٠٥) .

(٦) البخارى (٣٤٤١) .

(٧) فى أ ، ب : « بذلك » .

(٨) أحمد ٣٩٦/١٠ (٦٣١٢) ، والبخارى (٣٤٤١) .

أَنَّ الَّذِي قَالَ : أَيْضُرُّنِي شَبَّهُهُ ؟ أَكْثَمُ ^(١) ، والمرادُ بِالْمُشَبَّهِ عَمْرُو بْنُ لُحَيْيٍّ
الخَزَاعِيُّ كَمَا فِي أَكْثَمٍ ^(٢) .

[٧١٥٩] الْقَعْقَاعُ بْنُ أَبِي حَدَرٍ الْأَسْلَمِيُّ ^(٣) ، قَالَ الْبَخَارِيُّ ^(٤) : لَهُ
صَحْبَةٌ ، وَحَدِيثُهُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ ، وَلَا يَصِحُّ ، وَيَقَالُ : الْقَعْقَاعُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدَرٍ . وَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(٥) ، عَنْ أَبِيهِ ، وَرَوَى
الْبَغَوِيُّ ، وَابْنُ شَاهِينَ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ^(٦) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
/ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ أَبِي حَدَرٍ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :
« تَمَعَّدُوا وَاخْشَوْشُوا وَامْشُوا حُفَاةً » . ٤٥٠/٥

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ ^(٧) : لَا يُرْوَى عَنِ الْقَعْقَاعِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، تَفَرَّدَ بِهِ صَفْوَانُ بْنُ
عَيْسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : « ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ ^(٨) مِنْ
الْصَّحَابَةِ ، وَلَمْ يُثَبِّتْ ، وَالْمَشْهُورُ بِالصَّحْبَةِ وَالذَّهْدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَدَرٍ .

- (١) فِي النِّسْخِ : « كَثُومٌ » . وَالْمُثَبِّتُ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي ٢١٤/١ (٢٤٠) .
(٢) طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٢٤٣/١ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ١٨٧/٧ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ
٧٤/٥ ، وَتَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣/٣٤٩ ، ٥/٣٢٣ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ١٩/٤٠ ،
وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِيِّ نَعِيمٍ ٤/١٤١ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ٣/١٢٨٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤/٤٠٨ ،
وَالْتَجْرِيدُ ٢/١٦ ، وَالْإِنَابَةُ لِمُغْلَطَايَ ٢/١٠١ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٠/٤١٦ .
(٣) فِي الْأَصْلِ : « ابْنُ حِبَانَ عَدَّادُهُ فِي أَهْلِ مَكَّةَ يَقَالُ إِنَّ » .
وَقَوْلُ الْبَخَارِيِّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٧/١٨٧ ، ١٨٨ .
(٤) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٧/١٣٦ .
(٥) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٥/٧٤ (١٩٨٧) ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ١٩/٤٠ (٨٤) ، وَالْأَوْسَطُ (٦٠٦١) .
(٦) سَقَطَ مِنْ : م .
(٧) الْمَعْجَمُ الْأَوْسَطُ ٦/١٥٣ عَقِبَ ح (٦٠٦١) .
(٨ - ٨) فِي م : « ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ وَأَنَّهُ » .

قلتُ : ولأبى عمرَ فيه وهم يأتي بيانه في القسم الأخير^(١) .

[٧١٦٠] القعقاعُ بنُ عمرو التميمي^(٢) ، أخو عاصم ، كان من الشجعانِ
الفرسانِ ، قيل : إن أبا بكرٍ الصديقَ كان يقولُ : لصوتُ القَعْقَاعِ في الجيشِ
خيرٌ من ألفِ رجلٍ^(٣) . وله في قتالِ الفُرسِ بالقادسيةِ وغيرها بلاءٌ عظيمٌ . ذكر
ذلك سيفُ بنُ عمرَ في « الفتوح » . وقال سيفُ ، عن عمرو بنِ تمام ، عن أبيه ،
عن القعقاعِ بنِ عمرو قال : قال لى رسولُ الله ﷺ : « ما أَعَدَدْتَ للجِهادِ ؟ » .
قلتُ : طاعةُ اللهِ ورسولِهِ والخيلُ . قال : « تلك الغايةُ »^(٤) . وأنشد سيفُ
للقعقاعِ :

ولقد شهدتُ البرقَ برقَ تِهامةَ يَهْدِي المناقبَ راكِبًا لغبارِ
في جندِ سيفِ الله سيفِ محمدٍ والسابقينَ لسنةِ الأحرارِ
قال سيفُ^(٥) : قالوا : كَتَبَ عمرُ إلى سعيدٍ : أيُّ فارسٍ كان أفرسَ في
القادسيةِ ؟ قال : فكتبَ إليه : إني لم أرَ مثلَ القعقاعِ بنِ عمرو حَمَلَ في يومٍ
ثلاثينَ حملةً يَقْتُلُ في كُلِّ حملةٍ بطلاً . / وقال ابنُ أبي حاتمٍ^(٦) : قعقاعُ بنُ ٤٥١/٥
عمرو قال : شهدتُ وفاةَ [٢٦٥/٣] رسولِ الله ﷺ . فيما رواه سيفُ بنُ عمرَ ،
عن عمرو بنِ تمام ، عن أبيه ، عنه . وسيفُ متروكٌ فبطلَ الحديثُ ، وإنما

(١) سيأتي ص ٢٢٠ .

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٣٦٧/٢ ، والاستيعاب ١٢٨٣/٣ ، وأسد الغابة ٤٠٩/٤ ،
والتجريد ١٦/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١٠٢/٢ .

(٣) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤٠٩/٤ .

(٤) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣٦٧/٢ من طريق سيف به .

(٥) سيف - كما في تاريخ دمشق ٣٥٥/٤٩ .

(٦) الجرح والتعديل ١٣٦/٧ .

ذكرناه^(١) للمعرفة .

قلت : أخرجه ابنُ السكن من طريق إبراهيم بن سعيد ، عن سيف بن عمر ، عن عمرو ، عن أبيه ، عن القعقاع بن عمرو ، قال : شهدت وفاة رسول الله ﷺ ، فلما صليتنا الظهر جاء رجلٌ حتى قام في المسجد فأخبر بعضهم أنَّ الأنصار قد أجمعوا أن يُولوا سعدًا - يعني ابنَ عبادَةَ - وتركوا عهدَ رسول الله ﷺ ، فاستَوْحَشَ المهاجرونَ ذلك . قال ابنُ السكن : سيف بنُ عمرَ ضعيفٌ ، ويقالُ : هو القعقاعُ بنُ عمرو بنِ معبد التميمي .

وقال ابنُ عساكر^(٢) : يقالُ : إن له صحبةً ، وكان أحدَ فرسانِ العربِ وشعرائهم ، شهد فتحَ دمشق ، وأكثرَ فتوحِ العراق ، وله في ذلك أشعارٌ موافقةٌ مشهورةٌ . وذكر سيف^(٣) عن محمد^(٤) وطلحة أنه كان من أصحابِ النبي ﷺ ، وأنه كان على كردوسٍ في فتحِ اليرموك ، وهو القائلُ :

ويَدْعُونَ^(٥) قعقاعًا لكلِّ كريهةٍ فيجيبُ قعقاعٌ دعاءَ الهاتِفِ
في أبيات .

وقال غيره : استمدَّ خالدُ أبا بكرٍ لما حاصرَ الحيرةَ فأمدَّه بالقعقاع بنِ عمرو ، وقال : لا يُهْزَمُ جيشٌ فيه مثله^(٦) . وهو الذي غنم في فتحِ المدائنِ أدراعَ

(١) في الأصل : « كبناه » .

(٢) تاريخ دمشق ٤٩ / ٣٥٣ .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩ / ٣٥٣ - ٣٥٥ من طريق سيف به .

(٤) في الأصل : « بن » .

(٥) في أ ، ص ، م : « ويدفعون » ، وفي ب : « تدعون » . وهي منقوطة في الأصل بمشاة من فوق وتحت .

(٦) ذكره ابن جرير في التاريخ ٣ / ٣٤٦ ، ٣٤٧ .

كسرى ، وكان فيها دِرْعٌ لِهَرْقَل ، وِدِرْعٌ لِحَاقَانَ ، وِدِرْعٌ لِلنَّعْمَانِ وَسِيفُهُ وَسِيفُ كَسْرَى فَأَرْسَلَهَا سَعْدٌ إِلَى عَمْرٍ .

/ وَذَكَرَ سِيفٌ ^(١) بِسَنَدٍ لَهُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهُ قَطَعَ مَشْفَرَ الْفِيلِ الْأَعْظَمِ فَكَانَ ^(٢) ٤٥٢/٥ هَزْمُهُ ^(٣) .

[٧١٦١] الْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْبِدٍ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عُذُسٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ ^(٤) ، قَالَ ابْنُ حَبَانَ ^(٥) : ^(٦) يَقَالُ : إِنَّ ^(٧) لَهُ صَحْبَةً .

قُلْتُ : ثَبِتَ ذِكْرُهُ فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» ^(٨) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ قَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَدُ بَنِي تَمِيمٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبِدٍ بْنِ زُرَّارَةَ . وَقَالَ عَمْرٌ : بَلْ أَمْرُ الْأَقْرَعِ . وَهَذَا مِمَّا يَقْتَضِي الْجَزْمَ بِصَحْبَةِ صَحْبَتِهِ . وَرَوَاهُ الْبَغَوِيُّ ^(٩) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْوَرْدِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ وَفَدُ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : اسْتَعْمِلِ الْقَعْقَاعَ بْنَ زُرَّارَةَ . وَقَالَ عَمْرٌ : اسْتَعْمِلِ الْأَقْرَعَ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَتَنَسَّبَ الْقَعْقَاعُ فِي هَذِهِ

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥٦/٤٩ من طريق سيف به .

(٢) بعده في أ ، ب ، ص : يياض بمقدار كلمتين .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : هزهم .

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٧٥/٥ ، وثقات ابن حبان ٣٤٩/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٤١١/٤ ، والاستيعاب ١٢٨٤/٣ ، وأسد الغابة ٤٠٩/٤ ، والتجريد ١٦/٢ .

(٥) الثقات ٣٤٩/٣ .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) البخاري (٤٨٤٧) .

(٨) معجم الصحابة ٧٦/٥ .

(٩) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

الرواية لجده ، وحكى ابنُ التين في شرحه أنَّ القعقاعَ كانت فيه رقةٌ ، فلذلك اختاره أبو بكرٍ .

وعندَ البغويِّ بسندٍ صحيحٍ عن كثيرٍ بنِ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ ، عن أبيه ، قال : لما كان يومُ حنينٍ بعثَ [٢٦٦/٣] النبيُّ ﷺ القعقاعَ يأتيه بالخبرِ . فذكر قصةً .

وقال هشامُ بنُ الكلبيِّ ^(١) : كان يُقالُ للقعقاعِ : تيارُ القُرَاتِ . لسخائِهِ . ومن ولده نعيمُ بنُ القعقاعِ .

[٧١٦٢] قعينُ بنُ خالدِ الطُريفِيُّ ^(٢) ، / ذكرَ الرُّشاطيُّ أنه وقد مع زيدَ الخيلِ وغيره على النبيِّ ﷺ قال : ولم يذكُرْهُ أبو عمرَ ولا ابنُ فتحونٍ . ٤٥٣/٥

قلتُ : وقد تقدَّم ^(٣) في ترجمة زيدِ الخيلِ منقولاً من « الأخبارِ المنشورة » لابنِ دريدٍ ، وتقدَّم قريباً ^(٤) في ترجمة قَيْصَةَ بنِ الأسودِ من رواية أبي الفرجِ الأصبهانيِّ ، عن ابنِ الكلبيِّ ليس فيه لقعينٍ ذكرٌ .

[٧١٦٣] قَفِيزٌ ^(٥) ، غلامُ النبيِّ ﷺ ، ذكره ابنُ شاهينٍ في الصحابة ، وأخرج هو وأبو عوانةٌ ^(٦) في « صحيحِهِ » ^(٧) من طريقِ زهيرِ بنِ محمدٍ ، عن أبي بكرٍ بنِ عبيدٍ ^(٨) اللِّه بنِ أنسٍ ، ^(٩) عن أنسٍ ^(١٠) قال : كان للنبيِّ ﷺ غلامٌ اسمه

(١) جمهرة النسب ص ١٩٩ .

(٢) التجريد ١٦/٢ .

(٣) تقدم في ١١٤/٤ (٢٩٥٥) .

(٤) تقدم ص ١٥ .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٣/٤ ، وأسَدُ الغابة ٤/١٠ ، والتجريد ١٦/٢ .

(٦ - ٦) سقط من : م .

(٧) في أ ، ب : « عبد » .

قَفِيزٌ. وأُخْرِجَهُ ابْنُ مِنْدَه^(١)، وقال: تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْحِرَانِيُّ، عَنْ زَهِيرٍ.

قُلْتُ: وَهُوَ ضَعِيفٌ وَفِي شَيْخِهِ مَقَالٌ، وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ أَبِي عَوَانَةَ عَلَى^(٢) مُسْلِمٍ، وَقَدْ ضَبَطَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ بِقَافٍ وَفَاءٍ وَأَخْرَجَهُ زَائِيٌ بِوزنٍ عَظِيمٍ. [٧١٦٤] قُلَيْبٌ^(٣)، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي تَفْسِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ^(٤) الْعُوفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَطِيَّةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ/ لَسْتَ ٤٥٤/٥ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤]. هُوَ رَجُلٌ اسْمُهُ مُرْدَاسٌ، جَلَّا^(٥) قَوْمُهُ هَارِيبِينَ مِنْ خَيْلٍ بَعَثَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يَقَالُ لَهُ: قُلَيْبٌ^(٦).

وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مِنْدَهَ، وَابْنُ فَتْحُونٍ عَلَى «الاسْتِيعَابِ»، لَكِنْ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى بِقَافٍ أَوَّلَهُ وَمَوْحِدَةً آخِرَهُ، وَابْنُ فَتْحُونٍ بِفَاءٍ^(٧) أَوَّلَهُ وَمَثْنَاءَ^(٨) آخِرَهُ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ كِلَا مِنْهُمَا تَصْحِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ غَالِبُ اللَّيْثِيِّ،

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٧٧/٤ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مِنْدَهَ.

(٢) سَقَطَ مِنْ: ص، وَفِي م: «عَنْ».

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٤/٤١٠، وَالتَّجْرِيدُ ١٧/٢.

(٤) فِي ص، م: «سَعِيدٌ».

(٥) فِي الْأَصْلِ، أ، ب، م: «خَلِيٌّ»، وَفِي ص: «جَلِيٌّ».

وَجَلَّا الْقَوْمَ عَنِ الْمَوْضِعِ أَوْ عَنْ أَوْطَانِهِمْ: أَيْ تَفَرَّقُوا. تَاجُ الْعُرُوسِ (ج ل أ).

(٦) أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ ٣٥٧/٧، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ ١٠٤١/٣ (٥٨٣١)،

٥٨٣٢) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بِهِ.

(٧) فِي ص: «بَقَافٌ».

(٨) فِي الْأَصْلِ: «مَثْلَةٌ». وَيَنْظُرُ مَا تَقْدِمُ فِي ٥٦٢/٨ (٧٠٤٠).

كما تقدّم في ترجمته^(١).

[٧١٦٥] قمداء^(٢)، غير منسوب، ذكره أبو الفتح الأزدي في «الأسماء المفردة»، وروى من طريق البلوي، عن أحمد بن ثقيف، عن صالح بن سماعة قال: قال قمداء أنه سأل رسول الله ﷺ عن الكبد الحرى^(٣)، فقال: «لك فيها أجر».

[٧١٦٦] قنّان بن دارم بن أفلت بن ناشب بن هذم بن عوذ^(٤) بن غالب ابن قطيعة^(٥) بن عيس^(٦) العبسي^(٧)، أحد الوفيد التسعة، ذكره ابن الكلبي، والطبري، والدارقطني^(٨)، وغيرهم، وقد تقدّم ذكره في ترجمة^(٩) بشر بن الحارث^(٩)، وذكره أبو^(١٠) إسماعيل الأزدي في «فتوح الشام»^(١١)، وأنه شهد اليرموك.

(١) تقدم في ٤٦٩/٨ (٦٩٣٦).

(٢) أسد الغابة ٤١١/٤ وفيه: قمنّا، والتجريد ١٧/٢.

(٣) الحرى: فغلى من الحرّ، وهي تأنيث حران وهما للمبالغة، يريد أنها لشدة حرها قد عطشت ويست من العطش. النهاية ٣٦٤/١.

(٤) في الأصل، أ، ب، ص: «عود».

(٥) في أ، ب: «مطبعة».

(٦) في الأصل، أ، ب: «قيس».

(٧) أسد الغابة ٤١١/٤، والتجريد ١٧/٢.

(٨) ابن الكلبي - كما في طبقات ابن سعد ٢٩٥/١، والدارقطني في المؤلف والمختلف ١٨٨٣/٤.

(٩ - ٩) سقط من: م، ويصاح في الأصل، أ، ب، ص، وكتب وسطه: كذا. والمثبت يقتضيه السياق، ينظر ما تقدم في ٥٥٢/١ (٦٥٥).

(١٠) في م: «أبوه».

(١١) فتوح الشام ص ١٤٤، ٢٤٠. وجاء في الموضع الأول: بنان بن قيس.

وذكره ابن سعد^(١) في الطبقة الرابعة ، وقال : إنه كان مع خالد بن الوليد في وقائع [٢٦٦/٣] بالشام كلها . وذكر عبد الله بن ربيعة القدامي^(٢) في «فتوح الشام» بسنده عن محرز بن أسيد الباهلي ، قال : ثم إن أبا عبيدة أمر خالدًا أن^(٣) «يَسِيرَ نحو البقاع»^(٤) ، فغلب عليها / ونزل على بعلبك ، فخرج إليه ٤٥٥/٥ رجال ، فأرسل إليهم فرسانًا من المسلمين فواقعوهم حتى أدخلوهم الحصن فطلبوا الصلح ، وعد من الفرسان المذكورين قَتَان بن دارم .

[٧١٦٧] قَتَان بن سفيان^(٥) ، ذكر أبو مخنف لوط بن يحيى أنه استشهد بأجنادين^(٦) .

[٧١٦٨] قَتَان الأسلمي^(٧) ، ذكره عبدان المروزي^(٨) في الصحابة ، وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش ، عن مطرح بن يزيد ، عن عبيد الله بن زهير ، عن يزيد بن أبي منصور ، عن عبد الله بن قَتَان الأسلمي ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « صدقة المرء المسلم من سعة كأطيب مسك في بر أو بحر يُوجد ريحه » .

(١) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٣٥٩/٤٩ .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥٩/٤٩ من طريق عبد الله بن ربيعة به .

(٣) في الأصل : « بن » .

(٤ - ٤) في الأصل : « بشير نحو البقاع » ، وفي أ ، ب : « سيرعوا المساع » ، وفي ص ، م :

« سيرعوا المساع » . والمثبت كما في مصدر التخريج .

(٥) التجريد ١٧/٢ .

(٦) أبو مخنف - كما في تاريخ دمشق ٣٦٠/٤٩ .

(٧) أسد الغابة ٤/٤١١ .

(٨) عبدان - كما في أسد الغابة ٤/٤١١ .

[٧١٦٩] قُنْفُذُ بْنُ عَمِيرِ بْنِ جَدْعَانَ التِّيمِيُّ^(١)، والدُّ الْمُهَاجِرِ، له صحبةٌ. قاله أَبُو عَمَرَ^(٢)، قال: وولاه عمرُ مَكَّةَ ثم صرّفه واستعمل نافعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ^(٣).

[٧١٧٠] قَهْطَمُ التِّيمِيُّ الدَّارِمِيُّ، جدُّ أَبِي الْعُشْرَاءِ، اخْتُلِفَ فِي اسْمِ أَبِي الْعُشْرَاءِ واسم أبيه وجده؛ فالأشهرُ فيه أَسَامَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَهْطَمٍ - بكسرِ القافِ وسكونِ الهاءِ بعدها مهملةٌ مكسورةٌ ثم ميّمْ - وقيل: اسمه غُطَارْدُ بْنُ بَلَزٍ^(٤) بْنِ^(٥) مَسْعُودٍ^(٦)، وقيل: بدلَ اللامِ في اسمِ والدِه راءٌ مهملةٌ وهي ساكنةٌ كاللامِ، وقيل: مفتوحةٌ.

٤٥٦/٥ / قال أبو سهلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ فِي «فَوَائِدِهِ»^(٧): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ شَهْرِيَّازِ الرَّقِّيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشْرَاءِ الدَّارِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَبِي وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَامَهُ فَتَقَلَّ مِنْ قَرْبِهِ إِلَى قَدَمِهِ، فَرَأَيْتُ بَيَاضَ الْبَرَاقِ عَلَى خَدِّهِ. [٧١٧١] قَهْيُذُ بْنُ مَطْرَفٍ - أَوْ ابْنُ أَبِي مَطْرَفٍ - الْغِفَارِيُّ^(٨)، قَالَ ابْنُ

(١) الاستيعاب ٣/١٣٠٧، وأسد الغابة ٤/٤١٢، والتجريد ٢/١٧، وجامع المسانيد ١٠/٤١٨.

(٢) الاستيعاب ٣/١٣٠٧.

(٣) بعده في الأصل: «الخزاعي».

(٤) في الأصل، أ، ب: «يكر». وينظر تاج العروس (ع ش ر).

(٥) سقط من: م.

(٦) في الأصل، أ، ب، ص: «معود».

(٧) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/٣٧٤ من طريق أبي سهل بن زياد به.

(٨) سقط من: أ، ب، ص، م. وترجمته في: طبقات خليفة ١/٧٤، والتاريخ الكبير للبخاري

٧/١٩٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٨١، ولابن قانع ٢/٣٦٨، وثقات ابن حبان =

حَبَانٌ^(١) وابنُ السكَنِ: يقالُ: إِنَّ لَهُ صَحْبَةً. زاد ابنُ السكَنِ: ^(٢) وَمَنْ نَزَلَ بَيْنَ الشَّقِيَّاتِ^(٣) وَالْعَرْجِ^(٤)، وهو معدودٌ من أهلِ المدينة وليس بمشهورٍ في الصحابةِ وحديثه مختلفٌ فيه، ثم ذكره عنه مرفوعًا، وساقه من وجهٍ آخرَ عنه^(٥) عن أبي هريرة. وقال البغوي^(٦): سَكَنَ المدينة. وذكره ابنُ سعدٍ في طبقةِ أهلِ الخندق، وقال ابنُ أبي حاتم^(٧): قُتَيْبَةُ بْنُ مَطْرِفٍ مَدَنِيٌّ. ^(٨) ثم ذكر الاختلافَ عليه^(٩) في الحديثِ في ذكرِ أبي هريرةِ فيه وخلوه^(١٠) عنه^(١١). قال البغوي^(١٢): لا أعرفُ له غيرَ هذا الحديثِ ويُشَكُّ في صحبته^(١٣). قد أخرجه النسائي من طريق^(١٤).

= ٣/٣٤٨، ٥/٣٢٦، والمعجم الكبير للطبراني ٣٩/١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٤٠، والاستيعاب ٣/١٣٠٧، وأسد الغابة ٤/٤١٢، وتهذيب الكمال ٢٣/٦٢٨، والتجريد ٢/١٧، والإنباء لمغلطاي ٢/١٠٣، وجامع المسانيد ١٠/٤١٩.

(١) الثقات ٣/٣٤٨.

(٢ - ٢) في الأصل: «وكان ينزل بين الشعثا».

(٣) السقيا: قرية جامعة، وهي في طريق مكة، بينها وبين المدينة. والعرج: قرية جامعة على طريق مكة من المدينة. معجم ما استعجم ٣/٧٤٢، ٩٣٠.

(٤) سقط من: أ، ب، م.

(٥) معجم الصحابة ٥/٨١.

(٦) الجرح والتعديل ٧/١٤٧.

(٧ - ٧) سقط من: أ، ب.

(٨) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٩) في الأصل، م: «حكوه».

(١٠) يعده في الأصل: «وقد أخرجه أحمد والنسائي من طريق»، ثم يياض بمقدار كلمتين.

(١١ - ١١) ليس في: الأصل. والحديث أخرجه النسائي (٤٠٩٣) من طريق ابن الهاد، =

[٧١٧٢] [٢٦٧/٣] قَوْلٌ ، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَاوَرْدِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي قَوْلُ صَاحِبِ الشَّجَرَةِ قَالَ ^(١) : إِنْ كُنْتُمْ لَتُذْنِبُونَ ذُنُوبًا هِيَ أَدْقُ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ، كُنَّا نَعُدُّهَا ^(٢) عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ الْمُؤَبَّقَاتِ . / وَرَوَاهُ مِنْ ^(٣) وَجْهِ آخَرَ ، فَقَالَ : عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، وَلَمْ يُسَمِّهِ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ .

قُلْتُ : وَرَأَيْتُ فِي « الْأَنْسَابِ » لِأَبِي عُبَيْدٍ ^(٤) فِي نَسَبِ عَامِلَةَ قَوْلَ ابْنِ عَمْرٍو كَانَ شَرِيفًا ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا .

[٧١٧٣] قِيَاثَةُ ^(٥) ، بِكَسْرِ الْقَافِ بَعْدَهَا يَاءٌ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ مِثْلَتُهُ ، كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ ^(٦) ، وَقَالَ : شَهِدَ الْيَرْمُوكَ . ثُمَّ أَسْتَدَّ مِنْ « الْمَبْتَدَأِ » لِأَبِي حَذِيفَةَ ؛ قَالَ : وَشَدَّ ^(٧) قِيَاثَةُ بْنُ أَسَامَةَ فَقَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا ، فَكَسَّرَ فِي الْقَوْمِ ثَلَاثَةَ أَرْمَاحٍ وَقَطَعَ سَيْفَيْنِ ^(٨) ، وَكَانَ كُلَّمَا كَسَّرَ رَمْحًا ^(٩) أَوْ قَطَعَ

= عَنْ عَمْرِو بْنِ قَهْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَفِي (٤٠٩٤) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ قَهْدٍ بْنِ مَطْرِفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(١) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب .

(٢) فِي أ ، ب : « نَعُدُّهَا » .

(٣) فِي م : « عَنْ » .

(٤) النَّسَبُ ص ٣١٣ .

(٥) التَّجْرِيد ١٧/٢ .

(٦) تَارِيخُ دِمَشْقَ ٣٦٤/٤٩ . وَفِيهِ : « قِيَاثَةُ » . بِالنُّونِ . قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي آخِرِ التَّرْجُمَةِ : وَلَعَلَّهُ قَبَاثُ بْنُ أَشِيمٍ . وَيَنْظُرُ تَارِيخُ دِمَشْقَ ١٥٥/٣ .

(٧) فِي أ ، ب : « شَدَّ بَنٌ » ، وَفِي م : « شَهِدَ بَنٌ » .

(٨) فِي م : « سَبْعِينَ » .

(٩) سَقَطَ مِنْ : م .

سَيْفًا^(١) يُنَادِي : مَنْ يُعِيرُ سَيْفًا أَوْ رُمْحًا مِنْ^(٢) حَبَسَ نَفْسَهُ ، وَقَدْ عَاهَدَ اللَّهُ أَلَّا
يَتْرَحَ يِقَاتِلُ حَتَّى يَظْفَرَ أَوْ يَمُوتَ . قَالَ : فَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ بَلَاءً فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ ، وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا قَالَهُ فِي ذَلِكَ .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ قَيْسُ

[٧١٧٤] قَيْسُ بْنُ أَسْلَعٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٣) ، فَقَالَ : قَيْسُ بْنُ
الْأَسْلَعِ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْهُ زَاوِيًا^(٤) وَلَمْ يُنْسِبْهُ . وَزَعَمَ
أَبُو عَمْرٍو^(٥) أَنَّهُ قَيْسُ بْنُ سَلَعٍ الْآتِي . فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٧١٧٥] قَيْسُ بْنُ أَسْمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي عِبِيدِ بْنِ أَسْمَاءٍ^(٦) .

[٧١٧٦] قَيْسُ بْنُ بَجْدٍ بْنِ طَرِيفِ بْنِ سَحْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ بْنِ
خِلَاوَةَ^(٧) الْأَشْجَعِيِّ^(٨) ، لَهُ شِعْرٌ^(٩) فِي مَدْحِ النَّبِيِّ ﷺ يَذْكُرُ فِيهِ أَمْرَ بَدْرِ وَجَلَاءِ
بَنِي النَّضِيرِ ، أَوْرَدَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي « الْمَغَازِي »^(١٠) يَقُولُ فِيهَا :

وَقَدْ كَانَ فِي بَدْرِ لِعَمْرُكَ عِبْرَةٌ لَكُمْ يَا قَرِيْشَ وَالْقَلِيبِ الْمَلْمُومِ^(١١)

(١) فِي أ ، ص ، م : « رُمَحًا » .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، م : « حَتَّى » .

(٣) الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٩٤ / ٧ .

(٤) فِي ص : « رَاهِ رَا » ، وَفِي م : « رَوِيَا » .

(٥) الْاِسْتِعَابَ ١٢٩٤ / ٣ .

(٦) تَقَدَّمَ فِي ٢٨ / ٧ (٥٣٤٩) .

(٧) فِي أ ، ب : « خِلَادَةُ » .

(٨) أَسَدُ الْغَابَةِ ٤ / ٤١٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢ / ١٨ ، وَالْإِنَابَةُ لِمُغْلَطَايَ ٢ / ١٠٤ .

(٩) فِي م : « ذَكَرَ » .

(١٠) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيَرَةِ ابْنِ هِشَامَ ٢ / ١٩٦ .

(١١) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « الْمَلْمُومِ » . وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى . يَنْظُرُ لِسَانَ الْعَرَبِ (ل م م) .

غداة أتى في الخزرجية عامداً إليكم مطيعاً للعظيم المكرم
مُعَانًا بروح القدس يَنْكِي عدوه رسولاً من الرحمن حقاً بمَعْلَمِ
الآيات .

وهو مَثْنُ أَغْفَلِ ابْنِ سَيْدِ النَّاسِ ، ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ الْمَخْصُوصِ بِالصَّحَابَةِ
الشَّعْرَاءِ ^(١) مَعَ تَحْقِيقِهِ بِمَعْرِفَةِ السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ وَتَصْنِيفِهِ فِيهَا .

[٧١٧٧] قَيْسُ بْنُ الْبَكْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ اللَّيْثِيِّ ^(٢) ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ
أَخُوئِهِ ^(٣) ؛ إِيَّاسٍ وَعَاقِلٍ ، وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ^(٤) أَنَّهُ شَهِدَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ الْأَرْبَعَةُ بَدْرًا ،
وَانْفَرَدَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ [٢٦٧/٣] بِزِيَادَتِهِ ، وَذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ ، وَقَالَ : لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو
عَمْرٍو وَلَا ابْنُ فَتْحَوَيْنَ . انْتَهَى . وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةٌ فَقَطْ ؛ إِيَّاسٌ ، وَخَالِدٌ ،
وَعَامِرٌ ، وَعَاقِلٌ ، كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ إِيَّاسٍ .

[٧١٧٨] قَيْسُ بْنُ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ ^(٥) ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
إِسْحَاقَ ^(٦) فِي الْمَهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ .

[٧١٧٩] قَيْسُ بْنُ جَحْدَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رُضَى بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمَانٍ ^(٧)
ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَزُولِ بْنِ ثَعْلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغُوْثِ بْنِ طَيْئِ الطَّائِي ، ثُمَّ

(١) شعراء الصحابة (منح المدح) ص ٢٤٤

(٢) التجريد ١٨/٢ .

(٣) ينظر ما تقدم في ٣٢٠/١ ، ٤٩٠/٥ ، ٣٧٤ ، ٤٣٨٢ .

(٤) جمهرة النسب ص ١٤٦ .

(٥) أسد الغابة ٤/٤١٤ ، والتجريد ١٨/٢ .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٤٧٢/١ .

(٧) في النسخ ، وأسَدُ الْغَابَةِ : «أَبَان» وَأَشَارَ مُحَقِّقُو أُسْدِ الْغَابَةِ إِلَى أَنَّهُ فِي الْمَطْبُوعَةِ «أَمَان» .

وَالْمُثَبَّتُ مِنْ نَسَبِ مَعْدِ الْيَمَنِ ٢٥٣/١ ، وَجُمُهْرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ص ٤٠٢ .

الثعلبي^(١)، جد الطرمّاح الشاعر، قال ابن الكلبي^(٢): وقد على النبي ﷺ. والطرمّاح هو ابن حكيم بن قيس^(٣) هذا.

[٧١٨٠] قيس بن جروة بن غنم بن وائلة^(٤) بن عمرو بن عاصم الطائي^(٥)، قال ابن الكلبي^(٦): وقد على النبي ﷺ. واستدركه ابن فتحون وابن الأمين، وقد تقدّم في ترجمة قبصة بن الأسود^(٧).

[٧١٨١] قيس بن الحارث بن حذار^(٨) الأسدي^(٩)، وقيل: الحارث بن قيس. كذا جاء بالتردد، والثاني أشبه؛ لأنّه قول الجمهور، وجزم بالأول أحمد بن إبراهيم الدورقي وجماعة، وبالثاني البخاري، وابن السكن، وغيرهما. وقال ابن حبان^(١٠): قيس بن الحارث الأسدي له صحبة. وقال ابن

(١) الاستيعاب ٣/١٢٨٤، وأسد الغابة ٤/٤١٥، والتجريد ٢/١٨.

(٢) نسب معد واليمن ١/٢٥٣.

(٣) في نسب معد واليمن: الطرمّاح.

(٤) في الأصل: «وائل»، وفي أ: «وائل».

(٥) أسد الغابة ٤/٤١٦، والتجريد ٢/١٨، وفي أسد الغابة: قيس بن جروة بن كشف بن وائلة.

(٦) ابن الكلبي - كما في أسد الغابة ٤/٤١٦، وينظر نسب معد ١/٢٥٤.

(٧) تقدم ص ١٥ (٧٠٩٠).

(٨) ليس في: الأصل، وفي أ: «حداف»، وفي ص: «حذار». وينظر الإكمال لابن ماکولا ٦٥/٢.

(٩) طبقات ابن سعد ٦/٦٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٣٤، ولابن قانع ٢/٣٥٣، وثقات

ابن حبان ٣/٣٤١، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٥٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٤/١١١، والاستيعاب ٣/١٢٨٤، وأسد الغابة ٤/٤١٦، وتهذيب الكمال ٢٤/٦٦،

والتجريد ٢/١٨، وجامع المسانيد ١٠/٤٢١.

(١٠) الثقات ٣/٣٤١.

أبي حاتم^(١) مثله ؛ قال : أسلمتُ وعندي ثمان^(٢) نسوة . الحديث ، روى عنه حميضة بن السمزدل . انتهى . وقد تقدم الحديث في الحارث بن قيس^(٣) .
[٧١٨٢] قيس بن الحارث الغداني^(٤) ، له حديث في « الجهاد » ذكره ابن عساكر^(٥) عن الحاكم أنه صحابيٌّ مُعَمَّرٌ ، ويَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هو الذي بعده ؛ فإن بنى عُدانة بطناً من تميم .

/ [٧١٨٣] قيس بن الحارث بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة الأنصاري^(٦) ، عم البراء بن عازب ، ذكره أبو عمر ، قال^(٧) : وقُتِلَ يومَ اليمامة شهيداً . ٤٦٠/٥

قلت : ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم^(٨) عن محمد بن يزيد^(٩) ، عن رجاله . ولم يذكُرْ أنه قُتِلَ باليمامة ، وإنما قال^(١٠) : إنه استشهد بأحد . وسيأتي كلامه في قيس بن مُحَرَّب^(١١) .

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٩٤ ، ٩٥ .

(٢) في ب : « ثمانية » ، وفي م : « ثمانى » .

(٣) تقدم في ٣٨٧/٢ (١٤٨٠) .

(٤) التجريد ٢/ ١٩ .

(٥) ابن عساكر - كما في التجريد ٢/ ١٩ .

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٥ ، وأسد الغابة ٤/ ٤١٦ ، والتجريد ٢/ ١٩ .

(٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب . ينظر الاستيعاب ٣/ ١٢٨٥ .

(٨ - ٨) سقط من النسخ . وهو إسناد دائر .

(٩) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « أبو عمر » .

(١٠) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « قيل » .

(١١) سيأتي ص ١٤٨ .

[٧١٨٤] قيس بن الحارث بن يزيد^(١) بن شبل بن حيان^(٢)، ذكره ابن إسحاق^(٣) في وفد بني تميم، وقد تقدم ذكره في ترجمة عطاردة بن حاجب^(٤)، وذكر ابن سعيد^(٥) عن الواقدي أنه ابن عم المنقع^(٦) التميمي، وكذا^(٧) ذكره البغوي^(٨) عن ابن سعيد، ولكنه خلطه بقيس بن الحارث راوي حديث: «رحم الله حارس الحرس». والذي عندي أنه غيره.

[٧١٨٥] قيس بن الحارث^(٩)، من بني تميم. ذكره البغوي^(١٠)، وأسند من طريق سعيد بن عبد الرحمن، حدثني صالح ابن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن قيس بن الحارث، أنه أخبره أن النبي ﷺ قال: «رحم الله حارس الحرس». وهذا أظنه تابعيًا وسيعاد في القسم [٢٦٨/٣] الأخير^(١١)، إن شاء الله تعالى، وقد رؤينا الحديث المذكور من^(١٢) «مسند عمر بن

(١) في م: «زيد».

(٢) في م: «حبان»، وتنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦٢/٧، وأسد الغابة ٤١٦/٤، والتجريد ١٨/٢.

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٥٦١/٢.

(٤) تقدمت ترجمة عطاردة في ١٨٣/٧ (٥٥٩١). وليس فيها ذكر قيس بن الحارث.

(٥) الطبقات الكبرى ٦٢/٧.

(٦) غير منقوطة في ص، وفي الأصل: «النفع» بدون نقط، وفي أ: «المنقع»، وفي ب: «المتنقع»، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢٩٧/٧، وتبصير المتنبه ١٣٢٤/٤.

(٧) في ب: «قد».

(٨) في الأصل: «المسعودي». وينظر معجم الصحابة للبغوي ٣٠/٥.

(٩) معجم الصحابة للبغوي ٣٠/٥.

(١٠) سيأتي ص ٢٢٣ (٧٣٧٩).

(١١) في أ، ب، ص، م: «في».

عبد العزيز^(١) للباغندي^(٢) من روايته عن إسحاق بن إبراهيم ، عن الدراوردي ، عن صالح بن محمد ، فقال : عن عمر ، عن عقبة بن / عامر ، وهكذا رواه أسد ابن موسى ، عن الدراوردي^(٣) ، وهو المحفوظ .

وأورد ابن عساكر^(٤) الحديث المذكور في ترجمة قيس بن الحارث الغامدي أو^(٥) المذحجي الراوي ، عن سلمان ، وأبي سعيد ؛ وفيه بُعد ؛ فإن قيس بن الحارث هذا لم يُنسب في رواية البغوي .

[٧١٨٦] قيس بن أبي حازم ، زعم الزمخشري في « ربيع الأبرار » أنه الأعرابي الذي أتى النبي ﷺ وبه حمى ، فقال : شيخ كبير به حمى تفور وتزيه القبور .

والحديث في « الصحيح »^(٦) ليس فيه تسميته ، أخرجه البخاري من حديث ابن عباس ، وأخرجه الطبراني^(٧) من حديث شربيل ؛ قال : كنا عند النبي ﷺ إذ جاءه أعرابي فقال : يا رسول الله ، شيخ كبير به حمى تفور وتزيه القبور . فقال النبي ﷺ : « هي كفارة أو طهور » . فأعادها فأعادها ، فقال : « أما إذ أبيت فهو كما تقول ، وما قضى الله فهو كائن » . قال : فما أمسى إلا ميتاً .

(١) في م : « الذي عندي » . والحديث في مسند عمر بن عبد العزيز له ص ٤١ ، ٤٢ (١) .

(٢) مسند عمر بن عبد العزيز ص ٤٢ ، ٤٣ (٢) .

(٣) تاريخ دمشق ٣٧١ / ٤٩ .

(٤) سقط من : م .

(٥) البخاري (٣٦١٦) .

(٦) الطبراني (٧٢١٣) .

قلتُ : وإن كان ما ذكره الزمخشريُّ ثابتًا فهو غيرُ قيسِ بنِ أبي حازمِ
الجلِّيِّ التابعيِّ المشهورِ، الآتي ذكره في القسمِ الثاني والثالثِ أيضًا ^(١).
[٧١٨٧] قيسُ بنُ حازمِ المنقرئ ^(٢)، قال أبو موسى : ذكره البخاريُّ
فيما قيل .

[٧١٨٨] قيسُ بنُ حذافةَ بنِ قيسِ بنِ عدى بنِ سعدٍ ^(٣) بنِ سهمِ القرشيِّ
السهميِّ ^(٤)، / ذكره ابنُ إسحاق ^(٥) في مهاجرة الحبشة، وكذا ذكر ^(٦) ٤٦٢/٥
الواقديُّ ^(٧)، قال : وقديمٌ بعدَ ذلك مكةَ وهاجرَ إلى المدينة . وأخرج أبو نعيم ^(٨)
من طريقِ إبراهيم بنِ سعيد ، عن محمد بنِ إسحاق ، قال : هاجر قيسُ بنُ حذافةَ
وقيسُ بنُ عبدِ اللَّهِ إلى الحبشة الهجرة الأخيرة .

[٧١٨٩] قيسُ بنُ الحُريرِ ^(٩) بنِ عمرو بنِ الجعدِ بنِ عوفٍ ^(١٠) بنِ مذبولٍ

(١) سيأتي ص ١٧٥ ، ١٩١ .

(٢) أسد الغابة ٤/٤١٧ ، والتجريد ٢/١٩ .

(٣) في النسخ : « سعيد » . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٤) طبقات ابن سعد ٤/١٩١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٢ ، والاستيعاب ٣/١٢٨٦ ،
وأسد الغابة ٤/٤١٨ ، والتجريد ٢/١٩ .

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٣٢٨ ، وأشار محققوه إلى أنه في الأصول كان
فيها « سعيد » بدلًا من « سعد » .

(٦) في م : « ذكره » .

(٧) الواقدي - كما في طبقات ابن سعد ٤/١٩١ ، وفيه : وهو قديم الإسلام بمكة ، وكان من
مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية .

(٨) معرفة الصحابة ٤/١٢٢ (٥٧٧٢) .

(٩) في م : « الجري » .

(١٠) في الأصل ، ب : « عون » .

ابن عمرو بن غنم بن مازن الأنصاري^(١)، شهد أحدًا واستشهد باليمامة؛ قاله العدوي^(٢)، قال: وهو أخو^(٣) عبيد، واستدركه ابن فتحون.

[٧١٩٠] قيس بن جذيم^(٤) بن جرثومة^(٥) النهدي، ذكر سيف والطبري^(٦) أن سعد بن أبي وقاص أمره على رجالة بني^(٧) نهدي في فتح القادسية، واستدركه ابن فتحون، وقد تقدّم مرارًا أنهم كانوا لا يؤمّرون في الفتح إلا الصحابة.

[٧١٩١] قيس بن الحشاحس^(٨)، ذكره البغوي^(٩) في الصحابة، ونقل عن البخاري أنه ذكره فيهم، [٢٦٨/٣] وقال: روى عن النبي ﷺ. قال: ولم يذكره^(١٠).

قلت: وقد تقدّم حديثه في ترجمة أخيه عبيد^(١١) بن الخشخاش، وأنه بمعجمات، وذكره ابن شاهين بالمهملات، وقال ابن حبان^(١٢): يقال: إن له صعبة.

(١) التجريد ١٩/٢.

(٢) في الأصل: «العدوي»، وفي أ، ب: «العدري». وينظر التجريد ١٩/٢.

(٣) بعده في الأصل، أ، ب، م: «أبي». وينظر ما سيأتي ص ١٣٤ (٧٢٣٩).

(٤) في أ، ب: «جديم»، وفي ص: «حريم».

(٥) في الأصل، أ، ب: «حروريه».

(٦) تاريخ ابن جرير ٥٣٦/٣، ٥٣٧.

(٧) في الأصل، أ، ب، ص: «بني».

(٨) في الأصل: «الخشخاس»، وفي أ، ب: «الخشخاش». وسيأتي ص ٩٩ (٧١٩٧).

(٩) معجم الصحابة ٤٤/٥، وفيه: الخشخاش.

(١٠) أي لم يذكر البخاري الحديث.

(١١) في م: «عبد الله».

(١٢) الثقات ٣/٣٤١.

[٧١٩٢] قيس بن حصين بن قيس بن عمرو الجعدي^(١)، المعروف ٤٦٣/٥ بالنابغة، كذا نسبته ابن قانع^(٢)، وستأتي ترجمته في الكنى^(٣).

[٧١٩٣] قيس بن الحصين بن يزيد بن شداد بن قنان، ابن^(٤) ذى الغصية المازني^(٥)، وفد على النبي ﷺ. قاله ابن إسحاق^(٦)، وقال ابن حبان والدارقطني^(٧): له صحبة وهو من مذجج. وأخرج ابن شاهين من طريق المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان، ومسلمة^(٨) بن علقمة، عن خالد^(٩) الحذاء، عن أبي قلابة، وعن أبي ربحانة، وغيرهم؛ قالوا: أسلم بنو الحارث فأوفدهم خالد بن الوليد، ومنهم؛ قيس بن الحصين ابن^(١٠) ذى الغصية، ويزيد بن عبد المدان، وعبد الله بن عبد المدان، وشداد بن عبد الله، وعبد الله بن قراذ، ويزيد بن المحجل، وعمرو بن عبد الله، قال: وقال بعضهم: لما وفدوا وشهدوا شهادة الحق قال لهم النبي ﷺ: «ما الذى تغلبون به الناس وتقهرونهم؟». قالوا: لم نَقِلْ فتدَلَّ، ولم نَكْثُرْ فتتَحاسدَ

(١) معجم الصحابة للبيهقي ٤١/٥، وابن قانع ٢/٣٤٥.

(٢) معجم الصحابة ٢/٣٤٥.

(٣) سيأتي في ١٢/٥٧٦ (١٠٥٦٨).

(٤) سقط من: م.

(٥) ثقات ابن حبان ٣/٣٤١، والاستيعاب ٣/١٢٨٦، وأسد الغابة ٤/٤١٨، والتجريد ١٩/٢.

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٥٩٣.

(٧) الثقات ٣/٣٤١، والمؤتلف والمختلف ٢/٥٥١.

(٨) في الأصل: «مسلم»، وفي أ، ب: «سلمة».

(٩) يعله في م: «بن».

(١٠) سقط من: م.

وَتَتَخَاذَلُ ، وَتَجْتَمِعُ وَلَا تَفْتَرِقُ وَلَا نَبْدَأُ بِظُلْمِ أَحَدٍ ، وَنَصْبِرُ عِنْدَ الْبَاسِ . فَقَالَ :
« صَدَقْتَ » .

وذكرها ابنُ إسحاقَ في « المغازي » بغيرِ هذا السياقِ ، كما سيأتى في
ترجمة يزيدَ بنِ عبدِ المدانِ ^(١) .

وقال ابنُ الكلبي ^(٢) : رَأْسُ ^(٣) الْحَصِينِ وَالذُّقَيْسِ ^(٤) بَنِي الْحَارِثِ مِائَةَ سَنَةٍ ،
وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَوْلَادٍ ، كَانَ يُقَالُ لَهُمْ : فَوَارِشُ الْأَرْبَاعِ . كَانُوا إِذَا حَضَرَ الْحَرْبُ
وَلَى كُلُّ وَاحِدٍ ^(٥) مِنْهُمْ / رُبْعَهَا ، وَلَمَّا وَقَدَ قَيْسٌ كَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا عَلَى
٤٦٤/٥ قَوْمِهِ .

[٧١٩٤] قَيْسُ بْنُ خَارِجَةَ ^(٥) ، ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ ^(٦) ، وَالْبَاوَرْدِيُّ ، وَالطَّبْرَانِيُّ
فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : لَا أَدْرِي لَهُ صَحْبَةٌ أَمْ لَا . وَأَخْرَجَ هُوَ وَمُطِينٌ
وغيرُهما ^(٧) مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةٍ ، عَنْ ^(٨) سَلِيمِ بْنِ دَلَانَ ^(٩) ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عِبَادَةَ
ابْنِ نُسَيْبٍ ^(١٠) ، عَنْ قَيْسِ بْنِ خَارِجَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : « الدار » . وَيَنْظُرُ مَا سَيَأْتِي فِي ٤١٩/١١ (٩٣٢٩) .

(٢) نَسَبَ مَعْدَ الْيَمَنِ ٢٨٢/١ ، وَلَيْسَ فِيهِ قَوْلُهُ : « كَانُوا إِذَا حَضَرَ الْحَرْبَ وَلَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
رُبْعَهَا » .

(٣ - ٣) فِي الْأَصْلِ : « هَذَا الْحَصْنُ فِي » .

(٤) سَقَطَ مِنْ : ب ، م .

(٥) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٢٤/٥ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١٢١/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤/٤١٩ ،
والتَّجْرِيدُ ١٩/٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٠/٤٢٣ .

(٦) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٥/٢٤ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « غَيْرُهُمْ » .

(٨ - ٨) فِي م : « سَلِيمُ بْنُ دَلَانَ » . وَفِي مُصَدَّرِي التَّخْرِيجِ : « سَلِيمَانُ بْنُ فُلَانٍ » .

(٩) فِي م : « نَعْيٌ » .

الأغلوطات^(١).

[٧١٩٥] قيس بن خالد الرازي^(٢)، قال الواقدي: عقيي بدرى. كذا في «التجريد»^(٣).

[٧١٩٦] قيس بن خرشة القيسي^(٤)، من بنى قيس بن ثعلبة، ذكره الطبراني^(٥) وغير واحد في الصحابة، وقال أبو عمر^(٦): له صحبة. وأخرج الحسن بن سفيان^(٧) في «مسنده» من طريق حرملة بن عمران قال: سمعت يزيد بن أبي حبيب يحدث محمد بن يزيد بن زياد [٢٦٩/٣] الثقفي قال: اصطحب قيس بن خرشة وكعب ذو الكتاين حتى إذا بلغا صفين وقف كعب ساعة فقال: لا إله إلا الله ليهاقن بهذه البقعة^(٨) من دماء المسلمين شيء لا يهراقه ببقعة^(٩) من الأرض. الحديث، فقال محمد بن يزيد: ومن قيس بن خرشة؟ فقال له رجل من قيس: أو ما تعرفه وهو رجل من أهل بلادك! قال:

(١) معجم الصحابة للبغوي ٥/٢٤، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١٢١ (٥٧٧١) من طريق مطين محمد بن عبد الله الحضرمي به.

(٢) في الأصل: «الداري»، وفي أ، ب، م: «الرازي».

(٣) التجريد ١٩/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٤٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١١٦، والاستيعاب

٣/١٢٨٦، وأسد الغابة ٤/٤١٩، والتجريد ٢/١٩، وجامع المسانيد ١٠/٤٢٤.

(٥) المعجم الكبير ١٨/٣٤٥.

(٦) الاستيعاب ٣/١٢٨٦.

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١١٧ (٥٧٥٧) من طريق الحسن بن سفيان به.

(٨) في الأصل، أ، ب، ص: «البقعة».

(٩) في الأصل، أ، ب: «بيعة».

لا . قال : فَإِنَّ^(١) قَيْسَ بْنَ خَرْشَةَ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أُبَايَعُكَ عَلَى مَا جَاءَكَ مِنَ اللَّهِ وَعَلَى أَنْ أَقُولَ / بِالْحَقِّ^(٢) . فَقَالَ : « عَسَى أَنْ يَلِيَ^(٣) عَلَيْكَ مَنْ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَقُومَ مَعَهُ بِالْحَقِّ » . فَقَالَ قَيْسٌ : وَاللَّهِ لَا أُبَايَعُكَ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا وَفِيَتْ لَكَ بِهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا لَا يَضُرُّكَ شَيْءٌ » . قَالَ : فَكَانَ قَيْسٌ يَعِيبُ^(٤) زِيَادًا وَابْنَهُ عُبَيْدَ^(٥) اللَّهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُبَيْدُ اللَّهِ فَقَالَ : أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ شَيْءٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : لَتَعْلَمَنَّ الْيَوْمَ أَنَّكَ قَدْ كَذَبْتَ ، اثْنُونِي بِصَاحِبِ الْعَذَابِ . قَالَ : فَمَالَ قَيْسٌ عِنْدَ ذَلِكَ فَمَاتَ . رَجَالُهُ ثِقَاتٌ لَكِنْ فِي السَّنَدِ انْقِطَاعٌ وَرَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ .

وأخرجه ابنُ عبدِ البرِّ^(٦) من الوجهِ المذكورِ ، وفي رواية : فغَضِبَ قَيْسٌ ، ثُمَّ قَالَ : وَمَا يُدْرِيكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، هَذَا مِنَ الْغَيْبِ الَّذِي اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِهِ . فَقَالَ كَعْبٌ : مَا مِنْ^(٧) شَيْءٍ مِنَ^(٨) الْأَرْضِ إِلَّا وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ الَّتِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى ، مَا يَكُونُ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ : وَمَنْ قَيْسٌ ؟ فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ : فَبَلَغَ ذَلِكَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ : أَنْتَ الَّذِي تَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : « كَانَ » .

(٢) فِي م : « الْحَقُّ » .

(٣) فِي أ ، ب ، ص : « يَكُنْ » ، وَفِي م : « يَكُونُ » .

(٤) فِي ص : « يَعْتَبُ » .

(٥) فِي م : « عَبْدٌ » .

(٦) الْاسْتِيعَابُ ١٢٨٦/٣ .

(٧ - ٨) فِي الْأَصْلِ ، ب : « سَرَّ مِنْ » ، وَفِي ص : « شَيْءٌ مِنْ » ، وَفِي م : « شَيْءٌ فِي » .

يَفْتَرِي؟ قال: وَمَنْ^(١) هو؟ قال: مَنْ تَرَكَ^(٢) العملَ بكتابِ اللهِ وسنةِ رسوله .
قال: والذي ذاك؟ قال: أنت وأبوك والذي^(٣) أُمِرَ كما . فذكرَ بقيةَ الحديث .
[٧١٩٧] قيسُ بنُ الخشخاش^(٤) ، بمعجماتٍ ، تقدّم بمهمات^(٥) .

[٧١٩٨] قيسُ بنُ خليف^(٦) الطّريفي^(٧) ، وفد مع زيد الخيل ، مضى
ذكره في ترجمة قبيصة بن الأسود .

[٧١٩٩] قيسُ بنُ دينار^(٨) ، قيل: هو اسمُ جدّ^(٩) عدى بن ثابت الراوى
عن أبيه عن جدّه .

/ [٧٢٠٠] قيسُ بنُ الربيع الأنصارى ، ذكر^(١٠) المبرّد في «الكامل»^(١١) ٤٦٦/٥
بغير إسنادٍ أنّه ممن شهد بدرًا ؛ فذكر أنّ عليًا دخل على فاطمة عليها السلام
فرمى إليها بسيفه ، فقال: هاكيه حميدًا . فسمعه النبي ﷺ فقال: «لئن كنتَ

(١) فى أ، ب، ص: «ما» .

(٢) فى أ، ب: «يريك» .

(٣) فى أ، ب، م: «من» .

(٤) معجم الصحابة للبغوى ٤٤/٥ ، ولابن قانع ٣٥٢/٢ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٤١ ،

ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١٢٠/٤ ، والاستيعاب ٣/١٢٨٨ ، وأسد الغابة ٤/٤٢٠ ،

والتجريد ١٩/٢ .

(٥) تقدم ص ٩٤ (٧١٩١) .

(٦) فى م: «خليفة» .

(٧) فى م: «الطريفي» .

(٨) أسد الغابة ٤/٤٢٠ ، والتجريد ١٩/٢ .

(٩) بعده فى أ، ب، ص: «بنى» .

(١٠) فى أ، ب، ص: «ذكره» .

(١١) الكامل ٣/٣٨٧ ، ٣٨٨ .

صَدَقْتَ الْقِتَالَ لَقَدْ صَدَقَهُ مَعَكَ سِمَاكَ بْنُ خَرَشَةَ، وَسَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ،
وَالْحَارِثُ بْنُ الصُّنْمَةِ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّيْعِ. وَكُلُّ هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ. انْتَهَى.
وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ^(١). وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ قَيْسِ بْنِ الرَّيْعِ.

[٧٢٠١] قَيْسُ بْنُ الرَّيْعِ، آخِرُ^(٢)، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى^(٣)، وَأَخْرَجَ مِنْ
طَرِيقِهِ حَدِيثًا كَأَنَّهُ مَوْضُوعٌ؛ فَذَكَرَ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا، عَنْ آبَائِهِ
وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ إِلَى عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ
يَقَالُ لَهُمْ: حَيُّ ذَوِي الْأَضْغَانِ. «بَشَىءٌ [٢٦٩/٣] ط» لِيُقَسَّمُ^(٤) فِي فَقَرَائِهِمْ،
فَكَانَ فِيهِمْ شَيْخٌ لَيْسَ يَقَالُ لَهُ: قَيْسُ بْنُ الرَّيْعِ. فَأَعْطَوْهُ شَيْئًا قَلِيلًا، فَغَضِبَ
فَهَجَا، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُعْتَذِرًا فَأَنْشَدَهُ:

حَيُّ ذَوِي الْأَضْغَانِ تَسْبِ قُلُوبِهِمْ تَحِيَّتُكَ الْحَسَنَى وَقَدْ يُذْبَغُ^(٥) النَّغْلُ^(٦)
فَإِنَّ الَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعُهُ وَإِنَّ الَّذِي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يُقَلْ
قَالَ: فَطَابَ قَلْبُ النَّبِيِّ ﷺ لِحَسَنِ اعْتِذَارِهِ، وَقَالَ لَهُ: «يَا قَيْسُ، لَمْ
تَقُلْ». وَأَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ مُتَتَّصِلٍ عَذْرًا صَادِقًا أَوْ
كَاذِبًا لَمْ يَرِذْ عَلَى الْحَوْضِ».

٤٦٧/٥

(١) بعده في الأصل، أ، ب، ص: بياض بمقدار ثلاث كلمات كتب في وسطه: كذا.

(٢) أسد الغابة ٤/٤٢١، والتجريد ٢/٢٠.

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤٢١.

(٤ - ٤) في الأصل: «ليقسم بنفسه».

(٥) في الأصل، م: «يدفع».

(٦) في الأصل، أ، ب: «النعل». والنغل -: بالتحريك - الفساد، ورجل نغل، وقد نغل

الأديم، إذا عفن وتهورى في الدباغ، فينفسد ويهلك. النهاية ٨٨/٥.

قال ابن الأثير^(١) : من أغرب ما فيه أنه جعل حيّ ذوى الأضغان اسم قبيلة ، ومعنى البيت ظاهر لا يحتاج إلى شرح .

قلت : هذا القدر هو المنكر^(٢) من الخبر ، وهو قوله : يقال لهم : حيّ ذوى الأضغان . وإنما هذه الجملة من كلام الشيخ ناظم الأبيات يأمر^(٣) من وقع منه أمرٌ يوجب أن يُحقّد عليه أن يُسلم على من يخشى منه ذلك ويُحيّيه بالتحية الحُشنى ، يزول ذلك ، وأما أصل القصة فمحتمل .

وقد ذكر صاحب كتاب « الجدل والهزل » - وهو جعفر بن شاذان - أن عامر بن الأزور أخا ضرار بن الأزور ، لما قدم على النبي ﷺ استنشدّه ، فأنشدّه هذه الأبيات .

وذكر أهل السير في وفد بني أسد بن خزيمة أن حضرمي بن عامر أنشد النبي ﷺ هذه الأبيات ، وبين^(٤) البيتين المذكورين أولاً :

وإن دحسوا بالكروه فاعفُ^(٥) تَكَرُّمًا وإن كتموا عنك^(٦) الحديث فلا تسَلْ وأنشدّها المَرْزُبَانِي^(٧) للعلاء بن^(٨) الحضرمي ، وزاد : أن النبي ﷺ قال لما سمعه : « إِنَّ من البيان لسحراً » .

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٢٢ .

(٢) في م : « المذكور » .

(٣) في أ ، ب ، م : « فأمر » .

(٤) في الأصل : « هي » .

(٥) في الأصل : « فاعفه » .

(٦) في ب : « عليك » .

(٧) معجم الشعراء ص ١٩٧ .

(٨) سقط من : ب .

٤٦٨/٥ [٧٢٠٢] قيسُ بنُ رِفاعَةَ الواقِفيُّ ، من بني واقِفِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ ، الأنصاريُّ ، ذكره المَرْزُبَانِيُّ في «معجم الشعراء»^(١) ، وقال : أسْلَمَ و^(٢) كان أعورَ . وأنشد له :

أنا النذيرُ لكم مني مجاهرةٌ كي لا يلامَ^(٣) على نهْيٍ وإنذارِ
مَرَّ يَصُلَّ^(٤) ناري بلا ذنبٍ ولا تِرةٍ يَصُلِّي^(٥) بنارِ كريمٍ غيرِ غدارِ
و ماحِبُ الوترِ ليس الدهرُ يُدرِكُهُ عندي وإنِّي لدَرَّاكٌ لأوتارِ^{(٦)(٧)}

[٧٢٠٢] قيسُ بنُ رِفاعَةَ بنِ المُهَيرِ^(٨) بنِ عامرِ بنِ عائِشِ بنِ نميرِ^(٩) الأنصاريُّ^(١٠) ، ذكره العدويُّ^(١١) ، وقال : كان شاعرًا ، وأدرك الإسلامَ فأسلمَ . وذكره ابنُ الأثيرِ^(١٢) فقال : كان من شعراء العرب .

قلتُ : يَحْتَمَلُ أن يَكُونَ الذي قبله ، واختُلِفَ في ضبطِ جدِّه ؛ فقليلُ بنونٍ . وقيل : بهاءٍ .

(١) معجم الشعراء ص ١٩٧ .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٣) في م : « ألام » .

(٤) في الأصل ، ب : « يصولي » ، وفي أ : « يصولا » .

(٥) في أ ، ب : « ويصولي » ، وفي معجم الشعراء : « يصل » .

(٦ - ٦) سقط من : م .

(٧) في أ ، ب : « الأوتار » .

(٨) في الأصل : « أبي المعمر » ، وفي أ ، ب : « المعمر » ، وفي ص : « المهر » .

(٩) في أ ، ب : « نمر » .

(١٠) أسد الغابة ٤/ ٤٢٢ ، والتجريد ٢/ ٢٠ .

(١١) العدوي - كما في أسد الغابة ٤/ ٤٢٢ .

(١٢) أسد الغابة ٤/ ٤٢٢ .

[٧٢٠٤] [٢٧٠/٣] قيس بن زيد بن حي جنى^(١) بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن ذبيان^(٢) بن عوف بن أنمار^(٣)، قال ابن الكلبي: وقد على النبي ﷺ، وكان سيداً، وعقد له النبي ﷺ لواءً على بنى سعد بن مالك، وكذا ذكره الطبري، واستدركه ابن فتحون وابن الأمين.

[٧٢٠٥] قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب - وهو^(٤) ظفر - ٤٦٩/٥ الأنصاري الظفري^(٥)، له صحبة. قاله أبو عمر^(٦).

[٧٢٠٦] قيس بن زيد بن جبي^(٧) الجذامي^(٨)، وهو والد نائل بن قيس، الشامي، ويقال له: قيس الأعرج. ذكره ابن السكن في الصحابة، فقال: قيس ابن عامر. ويقال: قيس بن زيد. له صحبة. وقال البخاري وابن حبان^(٩):

(١) بدون نقط في الأصل، أ، ب، وفي ص، م: «حي». وفي نسب معد واليمن الكبير: «حيان».

(٢) في الأصل: «دينار».

(٣) أسد الغابة ٤/٤٢٢، والتجريد ٢/٢٠.

(٤ - ٤) في الأصل، ب، ص، م: «بن». وينظر أسد الغابة ٤/٤٢٣.

(٥) الاستيعاب ٣/١٢٨٨، وأسد الغابة ٤/٤٢٣، والتجريد ٢/٢٠.

(٦) الاستيعاب ٣/١٢٨٨.

(٧) في ص، م: «جبار»، وغير منقوطة في الأصل، أ، ب. والمثبت من تاريخ دمشق ١٧/٤٨٦ - مخطوط.

(٨) طبقات ابن سعد ٧/٤٢٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٤٣، ومعجم الصحابة للبخاري

٥/٣١، ولابن قانع ٢/٣٥٤، وثقات ابن حبان ٣/٣٤١، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٦٦،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١١٩، والاستيعاب ٣/١٣٠٢، وأسد الغابة ٤/٤٢٢، وتهذيب

الكمال ٢٤/٨٨، والتجريد ٢/١٨، والإنابة لمغلطاي ٢/١٠٥.

(٩) التاريخ الكبير ٧/١٤٣، والثقات ٣/٣٤١.

قيس الجذامي^(١)، له صحبة. وساق البخاري والبغوي^(٢) من طريق كثير بن مروة، عن قيس الجذامي؛ رجل كانت له صحبة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتُّ خِصَالٍ». الحديث.

ووقع لابن أبي حاتم^(٣): قيس الجذامي الشامي^(٤) ليست له صحبة، روى عن^(٥) عقبة بن عامر وغيره، روى عنه كثير بن مروة وغيره. كذا فيه. ورأيت في نسخة على قوله: ليست. ضبة^(٦)، والله أعلم.

قال أبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء الحافظ: حدثنا منصور بن الوليد بن سلمة بن يحيى^(٧) بن أبي^(٨) الطفيل بن قيس الجذامي، حدثني أبي،^(٩) عن أبيه^(٩)، عن أبيه يحيى، عن أبيه أبي الطفيل، عن أبيه قيس بن زيد بن جبار^(١٠) الجذامي، أنه وفد على رسول الله ﷺ فولاه الرياسة على^(١١) قرية، وساق إلى النبي ﷺ / صدقات بني سعد ثلاث مرات؛ قال قيس: فأجلسني النبي ﷺ بين يديه ومسح على رأسي ودعا لي، وقال: «بارك الله فيك

٤٧٠/٥

(١) بعده في م: «رجل كانت».

(٢) التاريخ الكبير ١٤٣/٧، ١٤٤، ومعجم الصحابة ٣١/٥.

(٣) الجرح والتعديل ١٠٥/٧.

(٤) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٥) في م: «عنه».

(٦) بياض في الأصل، ص، وفي الأصل كتب فيه كذا، وفي م: «له صحبة».

(٧ - ٧) في الأصل، أ، ب، م: «أبنا».

(٨) بعده في الأصل، ب، ص: «بن».

(٩ - ٩) ليس في: الأصل، م، وفي ص: «عن ابنه».

(١٠) بدون نقط في الأصل، أ، وفي ص: «حباب». وينظر الصفحة السابقة حاشية (٧).

(١١) ليس في: الأصل، أ، ب.

يا قيس^(١) . قال^(٢) أبو الطفيل : فهلك قيس وهو ابن مائة سنة ورأسه أبيض وأثر يد رسول الله ﷺ فيه أسود ، وكان يُدعى لذلك قيساً^(٣) الأعز^(٤) .

وأخرجه ابن منده عن الحسن ، عن أحمد بن عمير ، عن أبيه بطوله .

وأخرجه أبو علي بن السكن عن ابن جوصاء باختصار . وقد ذكره ابن سعيد^(٥) فقال في طبقة أهل الفتح : قيس بن زيد بن جبار^(٦) بن امرئ القيس بن ثعلبة بن حبيب . وساق النسب إلى جذام قال : وكان سيّداً ، عقده النبي ﷺ على قومه لما وفد عليه ، وكان ابنه نائل سيّد جذام بالشام .

قلت : والذي يظهر لي أنه غير قيس الجذامي الذي أخرج له أحمد والنسائي ، وذكره البخاري ، وقال ابن حبان : سكن الشام وحديثه عند أهلها .

[٧٢٠٧] قيس بن زيد ، من بني ضبيعة ، قُتِلَ بأحد ، ذكر ابن إسحاق في

« السيرة الكبرى » [٢٧٠/٣] أن الحارث بن سويد كان منافقاً ، وأنه خرج مع المسلمين في غزوة أحد ، فلما التقى الناس عدا^(٧) على المجذّر بن زياد^(٨) البلوي ، وقيس بن زيد أحد بني ضبيعة ، فقتلها ولحق بمكة . فساق قصته .

(١) بعده في م : « ثم » .

(٢) بعده في النسخ : « أنت » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٣) في مصدر التخريج ، ب : « قيس » .

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١١٩/٤ (٥٧٦٤) من طريق أحمد بن عمير به .

(٥) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٣٧٤/٦١ .

(٦) في الأصل : « جبار » ، وغير منقوطة في أ ، ص .

(٧) في م : « غدا » .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « دثار » .

وكذا ذكر^(١) مكّي القيرواني في تفسيره «الهداية»، لكن بغير عزو إلى ابن إسحاق ولا غيره، وقد أنكر ابن هشام في «تهذيب السيرة»^(٢) ذكر قيس بن زيد فيمن قتله الحارث، واستدل على ذلك بأن ابن إسحاق لم يذكر قيس^(٣) بن زيد فيمن استشهد بأحد؛ وهو استدلال عجيب؛ فإنه يحتمل أنه سها عن ذكره فيهم أو اقتصر على من استشهد بأيدى الكفار، وهذا إنما قيل غرّة / على^(٤) يد من يظهر الإسلام. وأصل قصة نزول الآية أخرجه النسائي^(٥) بسند صحيح، عن ابن عباس لكن لم يُسم فيها^(٦) قيس بن زيد، والله أعلم.

[٧٢٠٨] قيس بن زيد، ويقال: ابن يزيد الجهني^(٧). ذكره الطبراني في الصحابة، وأخرج^(٨) من طريق جرير بن أيوب أحد الضعفاء، عن الشعبي، عن قيس بن زيد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام تطوعاً غرس له نخلة في الجنة، ثمّرها أصغر من الرمان وأشحم من التفاح». الحديث.

[٧٢٠٩] قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم^(٩)، وقيل في نسبه: عبد الله بن عمر. بدل عمران.

(١) في م: «ذكره».

(٢) سيرة ابن هشام ٨٩/٢.

(٣) في الأصل: «فيه».

(٤) بعده في م: «من».

(٥) النسائي في الكبرى (١١٠٦٥).

(٦) في م: «فيه».

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٣٦٥/١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٨/٤، وأسد الغابة ٤٢٢/٤،

والتجريد ٢٠/٢.

(٨) المعجم الكبير ٣٦٥/١٨، ٣٦٦ (٩٣٥).

(٩) طبقات ابن سعد ٤٤٦/٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٩/٥، وثقات ابن حبان ٣/٣٤١،

والمعجم الكبير للطبراني ٣٦٣/١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٥/٤، والاستيعاب=

قال ابنُ حبان^(١) : له صحبة^(٢) ، أمُّه رائطة بنتُ وهبِ بنِ عمرو بنِ عائذِ بنِ عمرانَ بنِ مخزومٍ . وقال ابنُ سعدٍ : أمُّه حسانةُ خزاعيةٌ . قال مُجاهدٌ : سمعتُ قيسَ بنَ السائبِ يقولُ : إن شهرَ رمضانَ يفتديهِ الإنسانُ ، يُطعمُ فيه كلَّ يومٍ مسكينًا ؛ فأطعموا عني مسكينًا كلَّ يومٍ صاعًا .

قال قيسٌ : وكان رسولُ اللهِ ﷺ شريكى فى الجاهلية ، فكان خيرَ شريكٍ ؛ لا يُمارى ولا يُشارى . أخرجه البغوى ، والحسنُ بنُ سفيان^(٣) وغيرُهما ، من طريقِ محمدِ بنِ مسلمِ الطائفى ، عن إبراهيمَ بنِ ميسرة^(٤) ، عن مجاهدٍ .

وأخرجه أبو بشر^(٥) الدولابى فى « الكنى »^(٦) ، من هذا الوجه ، لكنه قال : أبو قيس بنُ السائبِ . كذا عنده . وقيس بنُ السائبِ أصحُّ .

/ قال ابنُ أبى خيثمة^(٧) : واختلف أصحابُ مجاهدٍ ؛ فقال إبراهيمُ بنُ ٤٧٢/٥ ميسرة . فذكر ما تقدّم ، قال^(٨) : وقال إبراهيمُ بنُ مهاجرٍ عن مجاهدٍ عن

= ١٢٨٨/٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٢٣ ، والتجريد ٢/٢٠ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٢٧ .

(١) الثقات ٣/٣٤١ .

(٢) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « و » .

(٣) معجم الصحابة ٩/٥ ، وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/١١٥ (٥٧٥٢) من طريق الحسن بن سفيان به .

(٤) بعده فى الأصل : « فذكر ما تقدم قال وقال إبراهيم بن مهاجر » .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « يسر » .

(٦) الكنى والأسماء ١/٨٨ (٣٢٨) .

(٧) التاريخ الكبير ١/١٩٤ - ١٩٦ (٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٤) .

(٨) سقط من : أ ، ب ، م .

«قائد السائب»^(١) عن السائب، وقال الأعمش عنه: عن عبد الله بن السائب. قال: والصواب ما قال إبراهيم بن ميسرة.

وحكى ابن أبي حاتم في «العلل»^(٢) عن أبيه رواية إبراهيم بن ميسرة والأعمش، قال: وقال^(٣) سيف بن أبي سليمان عن مجاهد: كان السائب بن أبي السائب. قال أبو حاتم: قيس بن السائب أظنه أخا عبد الله ابن السائب، وعبد الله [٢٧١/٣] بن السائب كان في عهد النبي ﷺ حدثًا. قلت: فما الصحيح في الشريك؟ قال: الشركة بأبيه^(٤) أشبه.

وأخرج ابن شاهين من طريق مسلم الأعمش، عن مجاهد، عن قيس بن السائب قال: كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي الفجر إذا يَغْشَى السماء النور، والظهر إذا زَالَت الشمس^(٥). الحديث. ومسلم ضعيف.

وقال عبيد الله بن أبي زياد، عن مجاهد، عن قيس بن السائب، قال: كان أبوأي يَمْخُضَانِ اللَّبَنَ حتى إذا أدرك أفرغًا منه في صَحْنٍ، فيقولان: اذهب بهذا إلى آلهم. قال: فيأتي الكلب فيشرب اللَّبَنَ ويأكل الزُّبْدَ، ثم يَشْعُرُ^(٦) برجله فيبول عليها^(٧). أخرجه أبو سهل بن زياد القطان في الجزء الرابع من «فوائده».

(١ - ١) في م: «فائد».

(٢) علل الحديث ١٢٦/١ (٣٥٠).

(٣ - ٣) سقط من: النسخ. والمثبت من مصدر التخريج.

(٤) في الأصل: «ثانيه»، وفي ص: «ثابتة»، وفي م: «بابنه».

(٥) أخرجه الطبراني ٣٦٣/١٨ (٩٣١) من طريق مسلم به.

(٦) في ب، ص: «يسعر»، وفي م: «يشعر».

(٧) أخرجه أحمد ٢٦١/٢٤ (١٥٥٠٤) من طريق مجاهد به.

وأخرج الطبراني^(١) من طريق يزيد بن عياض، وهو وإ^(٢)، عن عبد الملك ابن عبيد، عن مجاهد، أن^(٣) قيس بن السائب كثر حتى مَرَّتْ به ستون^(٤) على المائة، و^(٥) ضَعُف فأُطْعِمَ عنه.

/ وأخرج ابنُ سعد^(٦) من طريق موسى بن أبي كثير عن مجاهد قال: هذه ٤٧٣/٥ الآية نزلت في مولاى قيس بن السائب: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤].

وذكر المفيد بن النعمان الرافضى في «مناقب علي»^(٧) أن^(٨) قيس بن السائب المخزومى أحد الرجلين اللذين أجازتهما أم هانئ في فتح مكة. [٧٢١٠] قيس بن سعد بن عبادة بن ذليم الأنصارى الخزرجى^(٩)،

(١) المعجم الكبير ٣٦٣/١٨ (٩٣٠).

(٢) فى الأصل، أ، ص: «واهى».

(٣) فى أ، ب: «بن».

(٤) فى ص: «ستون».

(٥) فى الأصل، ص: «أو».

(٦) الطبقات ٤٤٦/٥.

(٧) الإرشاد للشيخ المفيد ص ٧٢.

(٨) فى الأصل، أ، ب: «بن».

(٩) فى الأصل، ب: «المخزومى». وتنظر ترجمته فى: طبقات ابن سعد ٥٢/٦، وطبقات

خليفة ٢١٦/١، ٣١٤، ٧٤٩/٢، والتاريخ الكبير للبخارى ١٤١/٧، وطبقات مسلم

١/١٩٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٤٦، وثقات ابن حبان ٣/٣٣٩، والمعجم الكبير

للطبرانى ١٨/٣٤٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/١٠٨، والاستيعاب ٣/١٢٨٩، وأسد

الغابة ٤/٤٢٤، وتهذيب الكمال ٢٤/٤٠، والتجريد ٢/٢٠، وسير أعلام النبلاء ٣/١٠٢،

وجامع المسانيد ١٠/٤٢٩.

تقدم نسبه في ترجمة والده^(١)، مختلف في كنيته ؛ ف قيل : أبو الفضل ، وأبو عبد الله ، وأبو عبد الملك . وذكر ابن حبان^(٢) أن كنيته أبو القاسم ، وأمه بنت عم أبيه ، واسمها فكيهة بنت عبيد بن دليم .

وقال ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار : كان قيس ضخمًا حسنًا طويلًا إذا ركب الحمار خبطت رجلاه الأرض^(٣) .

وقال الواقدي^(٤) : كان سخيًا كريمًا داهية . وأخرج البغوي من طريق ابن شهاب قال : كان قيس حامل راية الأنصار مع رسول الله ﷺ ، وكان من ذوى الرأي من الناس^(٥) . وقال ابن يونس^(٦) : شهد فتح مصر واختط بها دارًا ، ثم كان أميرها لعلی . وفي « مكارم الأخلاق » للطبراني من طريق عروة بن الزبير : كان قيس بن سعد بن عبادة يقول : اللهم ارزقني مالًا ؛ فإنه لا يصلح الفعال إلا بالمال .

وذكر الزبير أنه كان سناطًا^(٧) ، ليس في وجهه شعرة ، فيقال^(٨) : إن الأنصار كانوا / يقولون : وددنا أن نشترى لقيس بن سعد لحية بأموالنا^(٩) . ٤٧٤/٥

(١) تقدم في ٢٧٤/٤ (٣١٨٧) .

(٢) الثقات ٣/٣٣٩ .

(٣) بعده في الأصل : « أو أسد وكنيته أبو العلاء » . وأخرجه الفسوى في المعرفة والتاريخ

٨١١/٢ ، ٨١٢ من طريق ابن عيينة به .

(٤) الواقدي - كما في الاستيعاب ٣/١٢٨٩ .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩/٤٢٣ من طريق البغوي به .

(٦) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ٤٩/٤٠٢ .

(٧) في الأصل : « سباطا » ، وفي ص : « مشنطا » ، وبدون نقط في أ ، ب .

(٨) في أ ، ب ، م : « فقال » .

(٩) ينظر الاستيعاب ٣/١٢٩٢ .

قال أبو عمر^(١) : كذلك كان شريح وعبدُ الله بنُ الزبير لم يكن في وجوههم شعرٌ .

وفى « صحيح البخاري »^(٢) ، عن أنس : كان قيس بنُ سعدٍ من النبي ﷺ بمنزلة [٢٧١/٣ ظ] صاحب الشرطة من الأمير .

وأخرج البخاري في « التاريخ »^(٣) من طريق يريم^(٤) بن أسعد^(٥) ، قال : رأيتُ قيس بنَ سعدٍ^(٦) ، وقد خدَم النبي ﷺ عشرَ سنين .

وقال أبو عمر^(٧) : كان أحدَ الفضلاءِ الجَلَّةِ ، من دهاة العربِ من^(٨) أهلِ الرأي والمكيدة في الحربِ مع النجدة والسخاءِ والشجاعة ، وكان شريفَ قومه غيرَ مدافع ، وكان أبوه وجده كذلك .

وفى « الصحيح » عن جابر في قصة جيشِ العنبر^(٩) أنه كان في ذلك الجيشِ ، وأنه كان يَنحَرُ وَيُطْعِمُ حتى استدانَ بسببِ ذلك ، ونهاه أميرُ الجيشِ ، وهو أبو عبيدة ، وفي بعضِ طرقه أنَّ النبي ﷺ قال : « الجودُ من شيمةِ أهلِ

(١) الاستيعاب ١٢٩٢/٣ .

(٢) البخاري (٧١٥٥) .

(٣) التاريخ الكبير ١٤١/٧ .

(٤) في م : « خريم » .

(٥) في م : « سعد » .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، ب .

(٧) الاستيعاب ١٢٨٩/٣ .

(٨) في أ ، ب : « لمن » .

(٩) في ص : « العشير » ، وفي م : « العسرة » .

ذلك البيت . رُوِيَّاهُ فِي «الغِيلَانِيَّاتِ» ^(١) ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ وَهْبٍ مِنْ طَرِيقِ
بَكْرِ ابْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ^(٢) ، عَنْ ^(٣) جَابِرٍ ^(٤) . وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ
ابْنِ عِيْنَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَفْرَضَ مِنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ
ثَلَاثِينَ أَلْفًا ، فَلَمَّا رَدَّهَا عَلَيْهِ أَتَى أَنْ يَقْبَلَهَا ^(٥) .

رَوَى قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَنْ أَبِيهِ .

رَوَى عَنْهُ / أَنَسُ ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ ، وَأَبُو مَيْسَرَةَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
لَيْلَى ، وَعُرْوَةُ ، وَآخَرُونَ . ^(٦) وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَشَاهِدَ ، وَأَخَذَ
النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ الرَّايَةَ مِنْ أَبِيهِ فَدَفَعَهَا لَهُ ^(٧) . ٤٧٥/٥

وَصَحِبَ قَيْسٌ عَلِيًّا ، وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ ، وَكَانَ قَدْ أَمَّرَهُ عَلَى مِصْرَ
فَاحْتَالَ عَلَيْهِ مَعَاوِيَةُ فَلَمْ يَتَّخِذْ لَهُ ، فَاحْتَالَ عَلَى أَصْحَابِ عَلِيٍّ حَتَّى حَسَّنُوا لَهُ
تَوَلِيَةَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَوَلَّاهُ مِصْرَ ، وَارْتَحَلَ قَيْسٌ فَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ صِفِّينَ ، ثُمَّ
كَانَ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حَتَّى صَالَحَ مَعَاوِيَةَ ، فَرَجَعَ قَيْسٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَقَامَ بِهَا .
وَرَوَى ابْنُ عِيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : قَالَ قَيْسٌ : لَوْلَا الْإِسْلَامُ لَمَكَّرْتُ
مَكْرًا لَا تُطِيقُهُ الْعَرَبُ ^(٨) .

(١) الغيلانيات (١٠٩١) .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «جَمْرَةٌ» .

(٣) فِي أ ، ب ، م : «بَنٍ» .

(٤) ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي الْاِسْتِيعَابِ ١٢٩٠/٣ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ بِهِ .

(٥) ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي الْاِسْتِيعَابِ ١٢٩١/٣ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ بِهِ .

(٦ - ٦) جَاءَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي أ ، ب ، ص ، م بَعْدَ «فَأَتَى أَنْ يَقْبَلَهَا» .

(٧) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٤٩٩/٤٢٣ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عِيْنَةَ بِهِ .

قال خليفة وغيره^(١) : مات في آخر خلافة معاوية بالمدينة . وقال ابن حبان^(٢) : كان هرب من معاوية ومات سنة خمس وثمانين في خلافة عبد الملك . قال : وقيل : مات في آخر خلافة معاوية . قلت : وقول خليفة ومن وافقه هو الصواب .

[٧٢١١] قيس بن سعد بن عدس الجعدي ، هو النابغة ، سمّاه هكذا ابن أبي حاتم^(٣) ، ووقع ذلك في « مسند الحسن بن سفيان »^(٤) ، حدّثنا أبو وهب الحراني ، حدّثنا يعلى بن الأشدق ، حدّثني قيس بن سعد بن عبد الله بن جعدة^(٥) نابغة بني جعدة ،^(٦) وسيأتي في النون^(٧) .

[٧٢١٢] قيس بن سعد^(٨) بن الأرقم بن النعمان الكندي ، ذكر ابن الكلبي^(٩) أنه وفد هو وقرينه عدى بن عميرة بن زرارة بن الأرقم على النبي ﷺ ، وأن ولده كان آخر من خرج من الكوفة إلى الشام غضباً من ٤٧٦/٥ أهل الكوفة لشتيمهم عثمان ؛ فأكرمه معاوية .

(١) تاريخ خليفة ص ٢٧٣ ، وطبقاته ٢١٦/١ .

(٢) الثقات ٣/٣٣٩ .

(٣) الجرح والتعديل ٧/٩٩ .

(٤) بعده في م : « حدّثنا سفيان » . وسيأتي في ٦/١١ .

(٥) في ص : « جعد بن » ، وفي م : « جعدة بن » .

(٦) في م : « عن » .

(٧ - ٧) سقط من : أ ، ب ، ص ، م . وسيأتي في ٥/١١ (٨٦٧٧) .

(٨) في الأصل : « سعيد » .

(٩) نسب معد واليمن الكبير ١/١٤٩ ، ١٥٠ .

[٧٢١٣] [٢٧٢/٣] قيس بن سفيان بن العدِيل^(١) ، تقدّم ذكره في والده سفيان^(٢) ، وفيه يقول الشاعر لما مات في خلافة أبي بكر^(٣) :
 فإن يك قيس قد مضى لسبيله فقد طاف^(٤) قيس بالرسول وسلّمًا
 [٧٢١٤] قيس بن السكن بن زعوراء - وقيل : بين السكن وزعوراء
 قيس آخر - الأنصاري^(٥) ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا^(٦) ، وقال ابن أبي حاتم^(٧) : سمعت أبي يقول : هو أحد من جمع القرآن على عهد النبي ﷺ . وفي « صحيح البخاري »^(٨) عن أنس في تسمية من جمع القرآن : أبو زيد . قال أنس : هو أحد عُمومتي .

وقد أخرجه أبو نعيم في « المستخرج على » البخاري^(٩) ، وابن حبان ، وابن السكن ، وابن منده من الوجه الذي أخرجه منه البخاري^(١٠) ، وزادوا^(١١) أن

(١) في النسخ : « الهذيل » . والمثبت مما تقدم في ٣٧٤/٤ (٣٣٣٥) .

(٢) تقدم في ٣٧٤/٤ (٣٣٣٥) .

(٣) تقدم تخريجه في ٣٧٤/٤ (٣٣٣٥) .

(٤) في الأصل : « طاب » .

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٥١٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٢١ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٣٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١١٢ ، والاستيعاب ٣/١٢٩٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٢٧ ، والتجريد ٢/٢٠ .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١١٢ (٥٧٤٣) من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب .

(٧) الجرح والتعديل ٧/٩٨ .

(٨) البخاري (٣٨١٠) .

(٩) في م : « عن » .

(١٠ - ١٠) في أ ، ب : « وزادا » ، وفي م : « زادوا » .

اسمه قيس بن السكن^(١)، وكان من بني عدى بن النجار، ومات ولم يدع عقباً، قال أنس: فورثناه.

وذكره موسى بن عقبة أيضاً فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد^(٢).

وفى التابعين قيس بن السكن الشوائب^(٣)، كوفي يروي عن ابن مسعود والأشعث في صوم يوم عاشوراء، أخرج له مسلم، ومات قديماً بعد السبعين من الهجرة.

[٧٢١٥] قيس بن سلع - بفتحين - الأنصاري^(٤)، ذكره البخاري، ٤٧٧/٥ وابن السكن، وابن حبان^(٥)، وغيرهم في الصحابة، وقال البغوي^(٦): سكن المدينة. وقال ابن حبان^(٧): دعا له النبي ﷺ. قال أبو عمر^(٨): قال بعضهم: قيس بن أسلع. قال أبو عمر: ليس بشيء. قلت: هو قول ابن أبي حاتم، ونبّه

(١) أبو نعيم في معرفة الصحابة ١١٢/٤ (٥٧٤٤)، وابن حبان في الثقات ٣/٣٣٨.
(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١١٢/٤ (٥٧٤٣) من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب به.

(٣) في أ، ب، ص، م: «أبو أبي». وينظر تهذيب الكمال ٥٠/٢٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٨٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٤١، وطبقات مسلم ١/١٨٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٣٦، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١١٤، والاستيعاب ٣/١٢٩٤، وأسد الغابة ٤/٤٢٧، والتجريد ٢/٢٠، وجامع المسانيد ١٠/٤٣٧.

(٥) التاريخ الكبير ٧/١٤١، والثقات ٣/٣٤٠.

(٦) معجم الصحابة ٥/٣٦.

(٧) الثقات ٣/٣٤٠.

(٨) الاستيعاب ٣/١٢٩٤.

ابن فتحون على أن ابن أبي حاتم^(١) ذكره في الموضعين ؛ في الألف من الآباء^(٢) فيمن اسمه قيس ، وفي السين من^(٣) آباء من^(٤) اسمه قيس أيضا ، وقال في كل منهما : الأنصارى . وفي الثانى : له صحبة . ولم يُنبّه^(٥) على أنه الأول .

وأخرج الطبرانى^(٦) وابن منده من طريق أبى عاصم سعد بن زياد ، عن نافع مولى حمنة ، عن قيس بن سَلَع الأنصارى ، أن إخوانه شكّوه إلى رسول الله ﷺ فقالوا : إنه يُبذّر ماله وَيَسْطُ فيه^(٧) . فقال له : « يا قيس ، ما شأن إخوانك يشكونك ؟ » . قال : يا رسول الله ، إننى آخذ نصيبى من الثمر^(٨) فأنفقّه فى سبيل الله وعلى من صحبني . فقال رسول الله ﷺ : « أنفق قيس ، يُنفق الله عليك » . قال الطبرانى : لم يُزو^(٩) عن قيس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به سعد أبو عاصم . وهو عند البخارى^(١٠) من هذا الوجه باختصار .

[٧٢١٦] قيس بن سلمة بن شراحيل - أو شُرْحِيل - بن شيطان^(١١) بن

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٩٤ ، ٩٩ .

(٢) فى م : « الياء » .

(٣ - ٣) فى م : « الياء فيمن » .

(٤) فى ص : « يثبت » .

(٥) المعجم الأوسط (٨٥٣٦) .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « فمه » .

(٧) فى الأصل ، ص ، م : « الثمر » .

(٨) فى أ ، ب ، م : « يروه » ، وفى ص : « نروه » .

(٩) التاريخ الكبير ٧/ ١٤١ ، ١٤٢ .

(١٠) بدون نقط فى الأصل ، أ ، وفى ب : « سلطان » ، وفى ص : « سعدان » ، وفى م :

« الشيطان » . والمثبت من أسد الغابة .

الحارث بن الأصهب [٢٧٢/٣] الجعفي^(١)، استدرّكه ابن الأثير^(٢) تبعاً لابن الأمين، وقال فيه^(٣): قال ابن الكلبي^(٤): وقد على النبي ﷺ. وذكره ٤٧٨/٥ المَرْزُبَانِي فِي «معجم الشعراء» وذكر في نسبه أَنَّ اسم الأصهب عوفُ بن كعبِ بن الحارث، قال: وكان يُعرفُ بابن^(٥) مُليكة، وأنشد له يرثي أخاه سلمةَ ابنَ مُليكة:

وباكية تبكى إلى بشجوها ألابُ ذى شجوى^(٦) حواليك فانظري
نظرتُ وساقى الثُربِ^(٧) بيني وبينه فلهِ دري أئى ساعةٍ منظرِي^(٨)
وقد تقدّم خبرُ جدّه شراحيلَ في ترجمة ابن عمّه سلمانَ بنِ ثُمَامَةَ بنِ شراحيلَ^(٩)، ولما ذكره ابنُ الكلبيّ وذكر وفادته قال: هو ابنُ مُليكة بنتِ الحلواءِ^(١٠) الجعفية، وهى أمّه ولها خبرٌ، وكان عمّه عبدُ الله بنُ شراحيلَ شاعراً.

(١) أسد الغابة ٤/٤٢٨، والتجريد ٢/٢٠.

(٢) أسد الغابة ٤/٤٢٨.

(٣) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/٣٠٤، ٣٠٥، ٣١١.

(٥) فى أ، ب، ص، م: «بأمة».

(٦) بعده فى ب، ص، م: «لى».

(٧) فى الأصل، ص: «القرب»، وفى أ: «الشراب»، وفى ب: «التراب».

(٨) فى الأصل: «تنظر».

(٩) تقدم فى ٤/٣٩٧ (٣٣٦٩).

(١٠) فى الأصل، أ، ب، م: «الحلوانى»، وفى نسب معد واليمن الكبير ١/٣٠٥:

«الحاف»، وفى ١/٣١١: «الحلو».

[٧٢١٧] قيس بن سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المجمع بن مالك
 «ابن كعب» الجعفي^(٢)، المعروف بابن مليكة، له ولأبيه^(٣) ولأخيه^(٤) صحبة
 ووفادة على النبي ﷺ. قاله ابن الكلبي^(٥)، واستدركه ابن الأثير^(٦) أيضًا.

[٧٢١٨] قيس بن صرمة^(٧)، وقيل: صرمة^(٨) بن قيس. وقيل: قيس ابن
 مالك، أبو صرمة. وقيل: قيس بن أنس، أبو صرمة. وفرق ابن حبان^(٩) بين
 قيس بن مالك وقيس بن صرمة؛ فقال في كل منهما: له صحبة. وقد تقدم في
 صرمة بن قيس في حرف الصاد المهملة^(١٠).

[٧٢١٩] قيس بن صفصة بن وهب بن عدى بن عامر^(١١) بن غنم بن
 عدى بن النجار الأنصاري الخزرجي^(١٢)، قال العدوي^(١٣): شهد أحدًا، وهو
 أخو مالك بن صفصة، راوى حديث المعراج المخرّج في «الصحيحين»^(١٤)

٤٧٩/٥

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) أسد الغابة ٤/٤٢٨، والتجريد ٢/٢٠.

(٣ - ٣) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/٣١١، ٣١٢.

(٥) أسد الغابة ٤/٤٢٨.

(٦) معجم الصحابة للبخاري ٥/١٣، ولابن قانع ٢/٣٥٤، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٠،

والاستيعاب ٣/١٢٩٨، وأسد الغابة ٤/٤٢٨، والتجريد ٢/٢١.

(٧) في الأصل: «صرمية».

(٨) الثقات ٣/٣٤٠.

(٩) تقدم في ٥/٢٤٥ (٤٠٨٣).

(١٠) في أ، ب، ص، م: «غانم».

(١١) أسد الغابة ٤/٤٣٠، والتجريد ٢/٢١.

(١٢) العدوي - كما في أسد الغابة ٤/٤٣٠.

(١٣) البخاري (٣٢٠٧)، ومسلم (١٦٤/٢٦٤، ٢٦٥).

عن أنسٍ عنه .

[٧٢٢٠] قيسُ بنُ أبي صَعْصَعَةَ^(١) ، واسمُ أبي صَعْصَعَةَ عمرو بنُ زيد بنِ عوفِ بنِ مبدولِ بنِ عمرو بنِ عَنَمٍ^(٢) بنِ مازنِ بنِ النجارِ الأنصاري . ذكره موسى بنُ عقبة^(٣) فيمن شهد العقبة ، وفيمن شهد بدرًا . وذكر أبو الأسود عن عروة^(٤) ، أن النبي ﷺ جعله يومئذٍ على الساقة . وأخرج أبو عبيدٍ في « فضائل القرآن » ، ومحمد بنُ نصرٍ المروزي في « قيام الليل » ، والطبراني^(٥) وغيرهم من طريقِ حبان بنِ واسعٍ بنِ حبان ، عن أبيه ، عن قيسِ بنِ أبي صَعْصَعَةَ ، أنه قال : يا رسولَ الله ، في كم اقرأ القرآن ؟ قال : « في كلِّ خمسٍ عشرة » . قال : أجدني أقوى من ذلك . الحديث .

^(٦) وذكره ابنُ أبي حاتمٍ بهذه القصة ، لكن قال : قيسُ بنُ صَعْصَعَةَ . والصحيحُ ابنُ أبي صَعْصَعَةَ^(٧) . وذكره ابنُ السكنِ بالوجهين فقال : قيسُ بنُ صَعْصَعَةَ . ويقالُ : ابنُ أبي صَعْصَعَةَ . وقال ابنُ حبانَ^(٨) : قيسُ بنُ أبي

(١) طبقات ابن سعد ٣/٥١٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٣٩ ، ولابن قانع ٢/٣٦٨ ،

وثقات ابن حبان ٣/٣٤٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٤٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي

نعيم ٤/١٠٧ ، والاستيعاب ٣/١٢٩٤ ، وأسد الغابة ٤/٤٢٩ ، والتجريد ٢/٢١ .

(٢) في أ ، ب : « تميم » .

(٣) موسى بن عقبة - كما في طبقات ابن سعد ٣/٥١٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٠٧

(٥٧٢٨) .

(٤) عروة - كما في أسد الغابة ٤/٤٢٩ .

(٥) أبو عبيد في فضائل القرآن ص ٨٧ ، والطبراني ١٨/٣٤٤ (٨٧٧) .

(٦ - ٦) ليس في : الأصل .

(٧) الجرح والتعديل ٧/١٠٠ .

(٨) الثقات ٣/٣٤٢ .

صَعَصَعَةً ، واسمُه عمرو ، شهد العقبة ، وكان على ساقَةٍ [٢٧٣/٣] النبي ﷺ .
وقال ابنُ السكَنِ : رُوِيَ عنه حديثٌ تفردَ به ابنُ لهيعة .

[٧٢٢١] قيسُ ^(١) بنُ أبي ^(٢) الصلتِ الغفاري ^(٣) ، / ذكره ابنُ سعيد
والطبري ^(٤) ، وقالوا : كان ينزلُ غَيْقَةَ ^(٥) - بفتح المعجمة وسكونِ المثناة من
تحتْ ثم قافٍ - وكان إسلامُه بعدَ انصرافِ المشركين من الخندقِ ، وهو
الذي نزلَ عليه الحارثُ بنُ هشامٍ لما فرَّ يومَ بدرٍ ، فحملَه قيسٌ على بغيره حتى
أوصلَه إلى مكة ، ثم التقيا في الإسلامِ ^(٦) بالشُّقْيَا ، فحمداً لله على الهدايةِ إلى
الإسلامِ ^(٧) وقالوا : طالما ^(٨) أَوْضَعْنَا في الباطلِ في هذه الطريقِ . واستدركه ابنُ
فتحونٍ ، ووقعَ عندَ ابنِ شاهينِ أبو ^(٩) الصَّلْتِ ، كذا في « التجريد » ^(١٠) .

[٧٢٢٢] قيسُ بنُ صَيْفِيٍّ بنِ الْأَسْلَتِ ^(١) ، واسمُ الْأَسْلَتِ عامرُ بنُ جُشَمٍ
ابنِ وائلٍ بنِ زيدٍ بنِ قيسٍ بنِ مُرَّةٍ ^(٢) بنِ مالكٍ بنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ ، وصَيْفِيٌّ

(١ - ١) في التجريد : « أبو » .

(٢) التجريد ٢ / ٢١ .

(٣) في م : « الطبراني » . وابن سعد - كما في التجريد ٢ / ٢١ .

(٤) غيقة : موضع بظهر الحرة ، حرة النار لبني ثعلبة . وقيل : بين مكة والمدينة في بلاد غفار .

مراصد الاطلاع ٢ / ١٠٠٧ .

(٥ - ٦) سقط من : أ ، ب .

(٦) في الأصل : « ما » .

(٧) في الأصل : « قيس بن » .

(٨) التجريد ٢ / ٢١ .

(٩) أسد الغابة ٤ / ٤٣٠ ، والتجريد ٢ / ٢١ .

(١٠) في الأصل : « عروة » ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « عمرو » . والمثبت مما سيأتي في ١٢ / ٤٥٥

(١٠٥٢٢) ، وينظر الأغاني ١٧ / ١١٧ .

هو أبو قيس بن الأُسَلْتِ ، مشهورٌ بكنيته .

فأخرج الفريابي ، وابن أبي حاتم^(١) من طريقِ عدِي بن ثابت ، قال : تُوفِّي أبو قيس بن الأُسَلْتِ وكان من صالحى الأنصارِ ، فخطبَ قيسُ ابنه امرأته ، فقالت له : إِنَّمَا أُعْذُكَ وَلَدًا وَأَنْتَ مِنْ صَالِحِي قَوْمِكَ . ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء : ٢٢] . وفى سنده قيس بن الربيع ، عن أشعث بن سوارٍ ، وهما ضعيفان ، والخبرُ مع ذلك منقطعٌ .

وقد تقدَّم فى ترجمة حصن بن أبى قيس بن الأُسَلْتِ^(٢) أَنَّ القصةَ وَقَعَتْ لَهُ مع امرأةٍ أَيْهَ وهى كبيشة بنتُ مَعْنٍ ، هكذا سَمَّاها^(٣) ابنُ الكلبي ، وخالفه مقاتلٌ ، فجعلَ القصةَ لقيس . /وعند أبى الفرج الأصبهاني^(٤) ما يُؤْهِمُ أَنَّ قيسًا ٨١/٥ قُتِلَ^(٥) فى الجاهلية ؛ فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ ، وهو أخو عباس بن مِرْدَاسٍ قَتَلَ قيسَ بْنَ أبى قيس بن الأُسَلْتِ فى بعضِ الحروبِ ، فطَلَبَ بَثَارَهُ ابنُ عَمِّهِ هَارُونُ^(٦) بْنَ النعمانِ بنِ الأُسَلْتِ حتى تَمَكَّنَ من يَزِيدَ بنِ مِرْدَاسٍ فقتله . قال : ولقيس يقولُ أبوه :

(١) الفريابي - كما فى الدر المنثور ٤/ ٢٩٧ ، وابن أبى حاتم فى تفسيره ٩٠٩/ ٣ (٥٠٧٣) .

(٢) تقدم فى ٥٥٥/ ٢ (١٧٣٧) .

(٣) فى أ ، ب ، ص : «سماها» .

(٤) الأغاني ١٧/ ١١٧ .

(٥) فى الأصل : «مات» .

(٦) فى أ ، ب ، ص : «هون» ، وفى م : «عوف» .

أَقِيسْ إِنْ هَلَكْتُ وَأَنْتَ حَيٌّ فَلَا «يَعْدِمُ قَوَاضِلَكَ» الْفَقِيرُ
الْأَيَّاتِ .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا وَقَعَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَمَوْتُ قَيْسٍ قَبْلَ أَبِيهِ
يَمْنَعُ مَا اقْتَضَاهُ هَذَا النُّقْلُ^(١) أَنَّهُ عَاشَ بَعْدَ أَبِيهِ ، فَيَتَعَيَّنُ أَنْ يَكُونَ وَلَدًا آخَرَ أَوْ
أَبُو^(٢) قَيْسٍ آخَرَ .

وَأَنْشُدَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٣) هَذَا الْبَيْتَ لِأَبِي قَيْسٍ ، وَلَكِنْ قَالَ فِي آخِرِهِ : الْعَدِيمُ .
بَدَلَ الْفَقِيرِ . وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ الْقِصَّةَ وَقَعَتْ لِأَبِي قَيْسٍ
ابْنِ الْأَسْلَمِ ، خَلَفَ عَلَى امْرَأَةِ أَبِيهِ الْأَسْلَمِ ، وَاسْمُهَا ضَمْرَةٌ^(٤) أُمُّ^(٥) عُبَيْدِ اللَّهِ ؛
أَخْرَجَهُ سُنَيْدُ^(٦) [٢٧٣/٣] فِي «تَفْسِيرِهِ» مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ
الْمُسْتَغْفَرِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيرٍ . وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمَرَ^(٧) فِي تَرْجُمَةِ أَبِي
قَيْسٍ ، وَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْكُنَى^(٨) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١ - ١) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : «تَقْدِمُ مُوَاصِلَةٌ» .

(٢) فِي ص : «الْفَصْل» .

(٣) كَذَا فِي النُّسخ . وَهِيَ لُغَةٌ مَسْمُوعَةٌ فِي التَّرَامِ الْأَسْمَاءِ السَّتَّةِ صُورَةٌ وَاحِدَةٌ ، قَدْ

اشْتَهَرَ بِهَا صَاحِبُهَا . يَنْظُرُ النُّحُو الْوَاقِي ١/ ١١٤ .

(٤) جَمْعُهَا النَّسَبُ ص ٦٤٨ .

(٥) فِي م : «سَمْرَةٌ» .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، ب : «بَنْتٌ» ، وَفِي أ : «بِنْ» .

(٧) فِي م : «سَيْفٌ» . وَالْأَثَرُ أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ ٥٤٩/٦ مِنْ طَرِيقِ سُنَيْدٍ - الْحُسَيْنِ

ابْنِ دَاوُدَ - عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ بِهِ . وَفِيهِ : أُمُّ عُبَيْدِ بَنْتِ ضَمْرَةٍ .

(٨) الْاِسْتِيعَابُ ٤/ ١٧٣٤ .

(٩) سَيَأْتِي فِي ١٢/ ٥٤٥ (١٠٥٢٢) .

[٧٢٢٣] قيسُ بنُ الضحاكِ بنِ جبيرةَ، أبو جبيرة^(١)، قال البغوي^(٢) :
بلغني أن اسمه قيسُ بنُ الضحاكِ .

[٧٢٢٤] قيسُ بنُ طخفة^(٣)، ذكره البغوي في الصحابة، وقال^(٤) :
سكن المدينة . وقال ابنُ حبان^(٥) : له صحبة . قال : ويقال : قيسُ بنُ
طهفة^(٦) . روى عنه ابنه يعش^(٧) . قلت : وقد تقدّم الاختلافُ فيه في ترجمة
طخفة بن قيس^(٨) .

[٧٢٢٥] قيسُ بنُ طريف^(٩)، مدح النبي ﷺ في نوبة^(١٠) بدر، كذا في
«التجريد»^(١١)، وقد ذكر قصته ابنُ هشام^(١٢) قال : وقال : قيسُ بنُ طريف
الأشجعي يمدح النبي ﷺ ويذكر إجلاءَ النبي ﷺ النضير^(١٣) :

(١) معجم الصحابة للبغوي ١٥/٥، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٢، وأسد الغابة ٤/٤٣٠،
والتجريد ٢/٢١.

(٢) معجم الصحابة ١٥/٥.

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٥/٢٧، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم
٤/١٢١، وأسد الغابة ٤/٤٣١، والتجريد ٢/٢١.

(٤) معجم الصحابة ٥/٢٧.

(٥) الثقات ٣/٣٤٣.

(٦) في الأصل : «طخفة»، وفي الثقات : «طهفة» .

(٧) في ص : «نفس» .

(٨) تقدم في ٥/٣٩٤، ٥/٤٤٤ (٤٢٦٠، ٤٣١٨) .

(٩) التجريد ٢/٢١.

(١٠) في ص، م : «يوم» .

(١١) السيرة النبوية ٢/١٩٥، ١٩٦ .

(١٢) تقدمت بعض الأبيات ص ٨٧ - ٨٨ . والأبيات في سيرة ابن هشام ٢/١٩٥، ١٩٦ .

نبيّ تلاقيه^(١) من الله رحمةً فلا تسأله أمرَ غيبٍ مرجمٍ
فقد كان في بذرٍ لعمرى عبرةً لكم يا قُرَيْشُ والقلبُ المَلَمَلِمُ
رسولٌ من الرحمنِ يَتْلُو كتابه^(٢) «وَشَرَعَتْهُ وَالْحَقُّ» لم يَتَلَعْنَمِ
واستدرّكه ابنُ فتحون .

[٧٢٢٦] قيسُ بنُ عاصمٍ بنِ أسيدٍ بنِ جَعْفُونَةَ بنِ الحارثِ بنِ عامرٍ بنِ
ثُمَيْرٍ بنِ عامرٍ بنِ صَعْصَعَةَ الثُمَيْرِيُّ^(٣) ، قال ابنُ الكلبيّ^(٤) : وقد على النبيّ ﷺ
ومسح وجهه ، وقال : « اللهم باركْ عليه وعلى أصحابه » . وكذا ذكره أبو عبيد
والطبريّ^(٥) ، وقد مضى له / ذكرٌ في ترجمة قُرَّةَ بنِ دُعْموصٍ^(٦) ، ويأتى له ذكرٌ
في ترجمة يزيدٍ بنِ ثُمَيْرٍ^(٧) ، قال ابنُ الكلبيّ^(٨) : وفيه يقولُ الشاعرُ :
إليك^(٩) ابنُ خَيْرٍ^(١٠) الناسِ قيسُ بنِ عاصمٍ مجيئُ^(١١) من^(١٢) الأمرِ العظيمِ^(١٣) مُجاشِئًا
[٧٢٢٧] قيسُ بنُ عاصمٍ بنِ سنانٍ بنِ منقرٍ بنِ خالدٍ بنِ عبيدٍ بنِ

(١) في سيرة ابن هشام : « تلاقته » .

(٢ - ٢) في سيرة ابن هشام : « فلما أثار الحق » .

(٣) أسد الغابة ٤/٤٣٢ ، والتجريد ٢/٢٢ .

(٤) جمهرة النسب ص ٣٧٦ .

(٥) النسب لأبي عبيد ص ٢٦٤ .

(٦) تقدم ص ٥٥ (٧١٣٦) .

(٧) يأتى في ٤٢١/١١ (٩٣٢١) ، وفيه : يزيد بن عمرو النميري .

(٨ - ٨) في الأصل : « أخير » ، وفي أ ، ب ، ص : « إن خير » . والمثبت يقتضيه الوزن .

(٩) في الأصل ، ب : « حشمت » ، وفي أ : « حسمت » ، وفي ص : « حميت » . وجشم

الأمر : تكلفه على مشقة . التاج (ج ش م) .

(١٠) في أ ، ب ، م : « عن » .

(١١) في الأصل ، ب ، ص : « العليم » .

مقاعس - واسمه الحارث - بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المتقري^(١)، يُكنى أبا علي.

وحكى ابن عبد البر^(٢) أنه قيل في كنيته أيضًا: أبو طلحة^(٣)، وأبو قبيصة. والأول أشهر، وبه جزم البخاري^(٤)، وقال: له صحبة. وجزم ابن أبي حاتم^(٥) بأنه أبو طلحة. وقال ابن سعد^(٦): كان قد حرّم الخمر في الجاهلية، ثم وفد على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم فأسلم، فقال رسول الله ﷺ: «هذا سيد أهل الوبر». وكان سيدًا جوادًا^(٧)، ثم ساق بسند حسن إلى الحسن، عن قيس بن عاصم، قال: أتيت النبي ﷺ، فلما دنوت منه قال: «هذا سيد أهل الوبر». [٢٧٤/٣] فذكر الحديث، وفيه: فقال^(٨): «كيف تصنع^(٩) بالمنيحة^(١٠)؟». فقال قيس: إنني لأمنع في كل

(١) طبقات ابن سعد ٣٦/٧، وطبقات خليفة ١٠١/١، ٤٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ١٤١/٧، ومعجم الصحابة للبخاري ٣/٥، ولابن قانع ٢/٢٤٨، وثقات ابن حبان ٣/٣٣٨، والمعجم الكبير للطبراني ٣٣٦/١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٠٥، والاستيعاب ٣/١٣٩٤، وأسد الغابة ٤/٤٣٢، وتهذيب الكمال ٢٤/٥٨، والتجريد ٢/٢٢، وجامع المسانيد ١٠/٤٣٨.

(٢) الاستيعاب ٣/١٢٩٤، ١٢٩٥.

(٣) في الأصل، أ، ب: «طلحة».

(٤) التاريخ الكبير ٧/١٤١.

(٥) في الأصل: «طلحة». وينظر الجرح والتعديل ٧/١٠١.

(٦) الطبقات ٧/٣٦.

(٧) في م: «برادا».

(٨) بعده في أ، ب: «قيس»، وبعده في م: «لقيس».

(٩) في أ، ب: «نصنع»، وفي ص: «يصنع».

(١٠) المنيحة: الناقة المعارة للبن. التاج (م ن ح).

عام مائة. قال: « فكيف تصنع بالعارية ». فذكر الحديث، وفي آخره: قال قيس: لئن عشت لأدعن عدتها قليلاً. قال الحسن: ففعل والله. ثم ذكر وصيته^(١).

/ وقال ابن السكن: كان عاقلاً حليماً يُقْتَدَى به. وقال أبو عمر^(٢): قيل للأحنف: ممن تعلمت الحلم؟ قال: من قيس بن عاصم، رأيته يوماً مُحْتَبِياً، فأنتى برجل مكتوف وآخر مقتول، فقيل: هذا ابن أخيك قتل ابنك. فالتفت إلى ابن أخيه، فقال: يا بن أخي بِمَسْمَا فعلت؛ أثمت برؤك، وقطعت رَحِمَكَ، ورَمَيْتَ نَفْسَكَ بِسَهْمِكَ، ثم قال لابن له آخر: قُمْ يا بُنَيَّ فوارِ أخاك، وحلِّ كتاب ابن عمك، وسق إلى أمه مائة ناقة دية ابنها؛ فإنها غريبة.

وذكر الزبير بن بكار في «الموفقيات» عن عمه، عن عبد الله بن مصعب، قال: قال أبو بكر لقيس بن عاصم: ما حملك على أن وأذت؟ وكان أول من وأد. فقال: خشيئت أن يخلف عليهن غير كفي. قال: فصِف لنا نفسك. فقال: أما في الجاهلية فما هَمَمْتُ بملامة، ولا حُمْتُ على تهمية، ولم أرَ إلا في خيل مُغَيَّرَةٍ، أو نادى عَشِيرَةٍ، أو حامى جريرة^(٣)، وأما في الإسلام فقد قال الله تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [النجم: ٣٢]. فأعجب أبو بكر بذلك.

روى قيس عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه ابنه؛ حكيمٌ وحُصِينٌ،

(١) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٥٩/٢٤، ٦٠ من طريق الحسن به.

(٢) الاستيعاب ٣/١٢٩٥.

(٣) في الأصل، ب: «حريرة»، وبدون نقط في: أ، وفي ص: «جره». والجريرة: الجناية يجنيها الرجل. التاج (ج ر ر).

وابن ابنيه خليفة بن حصين، والأحنف بن قيس، وشعبة^(١) بن الثؤم، وآخرون.

قال ابن منده: أنبأنا علي بن العباس العدني بها، حدثنا محمد بن حماد الطهراني^(٢)، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل، حدثنا سيماء بن حرب، سمعت النعمان بن بشير / يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول وسئل عن ٤٨٥/٥ هذه الآية: ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨]. فقال: جاء قيس بن عاصم إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنني وأدت ثمانى بنات لى^(٣) فى الجاهلية. فقال: «أعتق عن كل واحدة منهن رقبة». قال: إننى صاحب إبلى. قال: «أهد إن شئت عن كل واحدة منهن بدنة»^(٤).

ووقع لى بعلو من حديث الطهراني^(٥)، وله عن النبي ﷺ فى «السنن» و«مسند أحمد» ثلاثة أحاديث؛ أحدها أخرجه^(٦) من طريق خليفة بن حصين، عن جده قيس بن عاصم أنه أسلم فأمره النبي ﷺ أن يغتسل بماء وسدر. والثانى أخرجه أحمد والنسائي^(٧) من طريق حكيم بن قيس، عن أبيه

(١) فى الأصل، أ، ب، م: «منفعة»، وفى ص: «ميفة». والمثبت مما تقدم فى ٢٠٣/٥ (٤٠٣٥)، وينظر تهذيب الكمال ٥٩/٢٤.

(٢) فى الأصل، أ، ب، ص: «الطهراني». وينظر تبصير المنتبه ٨٨٥/٣، وتهذيب التهذيب ١٢٤/٩.

(٣) ليس فى: الأصل.

(٤) أخرجه البزار (٢٣٨) من طريق عبد الرزاق به.

(٥) فى الأصل، أ، ب: «الطهراني»، وفى ص: «الطبراني».

(٦) أحمد ٢١٦/٣٤ (٢٠٦١١)، وأبو داود (٣٥٥)، والترمذى (٦٠٥)، والنسائي (١٨٨).

(٧) أحمد ٢١٧/٣٤ (٢٠٦١٢)، والنسائي (١٨٥٠).

أنه قال : لا تَنُوحُوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ . الْحَدِيثُ . اخْتَصَرَهُ
النسائي ، وأورده أحمد مطولاً ، وفيه أنه قال لبيته : اتَّقُوا اللَّهَ وَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ ؛
فَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا سَوَّدُوا أَكْبَرَهُمْ أَحْيَوْا ذَكَرَ أَبِيهِمْ ، وَلِئَاكُمُ الْمَسْأَلَةُ ؛ [٣/٢٧٤ظ]
فإنَّهَا آخِرُ كَسْبِ الرَّجُلِ . فذكر بقية الوصية وهي نافعة . والثالث أخرجه
أحمد^(١) في الخلف .

ونزل قيس البصرة ، ومات بها ، ولما مات رثاه عبدة بن الطبيب بقوله^(٢) :
عليك سلام الله قيس بن عاصمٍ ورحمته ما شاء أن يترحمها
ويقول فيها^(٣) :

وما كان قيس هُلكه هلكَ واحدٍ ولكنه بنيان قوم تَهْدَمَا
/ قال ابن حبان^(٤) : كان له ثلاثة وثلاثون ولداً . ونقل البغوي^(٥) عن ابن
أبي خيثمة عن يحيى بن معين ، أن قيس بن عاصم كان يُكنى أبا هراسة . وذكر
ابن شاهين من طريق المدائني ، عن أبي معشر ورجاله ، قالوا : قديم على
رسول الله ﷺ قيس بن عاصم ، ونعيم بن بدر ، وعمرو بن الأهتم^(٥) قبل وفد
بني تميم ، وكان النبي ﷺ استبطأ قيس بن عاصم ، فقال له عتبة : ائذن لي أن
أغزوه فأقتل رجاله وأسبي نساءه . فأعرض عنه ، وقدم قيس فقال النبي ﷺ :
« هذا سيد أهل الوبر » . ثم تقدّم فأسلم ، فسأله النعمان بن مقرن ، فقال :

٤٨٦/٥

(١) أحمد ٢١٨/٣٤ (٢٠٦١٣) .

(٢) تقدم تخريجه في ١٦٣/٨ .

(٣) الثقات ٣/٣٣٨ .

(٤) معجم الصحابة ٦/٥ .

(٥) في أ : « الأهم » ، وفي ص : « الأهم » .

يا رسول الله ، ائذن لي أن يكون منزله علي . قال : « نعم » . فينما هو يتعشى^(١) إذ قال أخو النعمان : بئسما قال عتبة ! فقال له قيس : وما قال ؟ فأخبره^(٢) فغدا علي^(٣) النبي ﷺ فقال : أما لي سبيل إلى الرجوع ؟ قال : « لا » . قال : لو كان لي إلى الرجوع سبيل لأدخلت علي عتبة ونسائه الذل .

[٧٢٢٨] قيس بن أبي العاص بن قيس بن عدى بن سعيد بن سهم القرشي السهمي^(٤) ، ذكره ابن سعد في الصحابة فيمن أسلم يوم^(٥) الفتح ، قال أبو سعيد بن يونس : يقال : إن له صحبة ، وشهد حنيناً ، وهو من مسلمة الفتح .

وأخرج ابن سعد^(٦) بسند صحيح عن يزيد بن أبي حبيب ، عمن أدرك ذلك قال : كتب عمر لعمر بن العاص ؛ أن انظر من قبلك ممن بايع تحت الشجرة فافرض له مائة / دينار ، وأتمها لنفسك لإمرك ، ولخارجة بن ٤٨٧/٥ حذافة^(٧) لشجاعته ، ولقيس بن أبي العاص^(٨) لضيافته .

وأخرج ابن يونس من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر

(١) في ص : « يتعشى » ، وفي م : « يتمشى » .

(٢ - ٣) في الأصل : « بهذا عن » ، وفي ب : « فعدا علي » .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٢/٤ ، وأسد الغابة ٤٣٢/٤ ، والتجريد ٢١/٢ .

(٤) في الأصل : « في » .

(٥) الطبقات الكبرى ٤٩٦/٧ .

(٦) سقط من : م .

(٧) في ص : « حذافة » ، وفي م : « حذيفة » . وينظر ما تقدم في ١٢٣/٣ (٢١٤١) .

(٨ - ٨) في مصدر التخریج : « لعثمان بن قيس السهمي » ، وفي الأصل : « لقيس بن أبي عاصم » .

كُتِبَ إلى عمرو؛ أن تُولِّيَ قيسًا القضاءَ على مصر. قال يزيد: هو أول قاضٍ قضَى في الإسلام^(١). قال ابنُ لهيعة: فقضى يسيرًا ثم مات.

قال سعيد بنُ عُفَيْرٍ: اختطَّ^(٢) قيسٌ له دارًا بحذاء^(٣) دارِ ابنِ^(٤) رمانة. وذكر أبو عمر الكندي في «قضاة مصر»^(٥) من طريق^(٦) علي بن^(٧) الحارث بن عثمان ابن^(٨) قيس بن أبي العاص، أن جدّه قيسًا مات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين.

[٧٢٢٩] قيس بن عامر الجذامي، تقدّم في ابن زيد^(٩).

[٧٢٣٠] قيس بن عبادة^(١٠)، ذكره ابن منده^(١١) وقال: روى حديثه سليمان بن عبد الرحمن، عن الوليد بن مسلم،^(١٢) عن حفص بن غيلان^(١٣)،

(١) بعده في أ، ص، م: «بمصر». والأثر أخرجه أبو عمر الكندي في الولاة والقضاة ص ٣٠١ من طريق ابن لهيعة به.

(٢ - ٣) سقط من: ب.

(٣) في الأصل: «تحوى»، وفي أ: «بحرى».

(٤) في الأصل: «أبي».

(٥) الولاة والقضاة ص ٣٠١.

(٦ - ٧) سقط من: أ، م.

(٧) تقدم ص ١٠٣ (٧٢٠٦).

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٢، وأسد الغابة ٤/٤٣٥، والتجريد ٢/٢٢، والإنابة لمغلطاي ٢/١١٠. وعندهم جميعًا إلا التجريد:

«قيس بن عبادة».

(٩) ابن منده - كما في الإنابة لمغلطاي ٢/١١٠.

(١٠ - ١١) في الأصل: «بن جعفر». وينظر تهذيب الكمال ٣١/٨٦.

(١١) في ص: «غيلان»، وبعده في أ، ب: «عن قيس بن غيلان». وينظر تهذيب الكمال

عن عُيَيْسٍ^(١) بنِ ميمونٍ^(٢) ، عن قيسِ ابنِ عُبَادَةَ ، عن النبي ﷺ في قاتلِ نفسه قال ابنُ منده : لا تَصِحَّ له صحبةٌ . وتبعه أبو نعيم^(٣) .

[٧٢٣١] [٢٧٥/٣] قيسُ بنُ عائذٍ^(٤) الأحمسيُّ ، أبو كاهلٍ^(٥) ، مشهورٌ بكنيته ، قال البخاريُّ وابنُ أبي حاتمٍ^(٦) : له صحبةٌ . وقال ابنُ حبانٍ^(٧) : كان إمامًا للحجِّي ، وعداده في أهلِ الكوفةِ . وسيأتي في الكنى^(٨) .

[٧٢٣٢] قيسُ بنُ عبايةَ بنِ عبيدِ بنِ الحارثِ الخولانيِّ^(٩) ، حليفُ بني ٤٨٨/٥ حارثةَ بنِ الحارثِ من^(١٠) الأوسِ .

وذكره ابنُ شُميعٍ^(١١) في الطبقةِ الأولى من الصحابةِ ، وذكره عبدُ الجبارِ ابنُ محمدٍ بنِ مُهَنَّأٍ^(١٢) ، فقال : شهد بدرًا وهو حديثُ السنِّ ، وشهد فتوحَ

(١) في الأصل ، أ ، ب : « قيس » . وينظر تهذيب الكمال ٢٧٦/١٩ .

(٢) في ص : « فتحون » ، وفي م : « ميمونة » . وينظر تهذيب الكمال ٢٧٦/١٩ .

(٣) معرفة الصحابة ١١٠/٢ .

(٤) في ب ، ص : « عايد » .

(٥) طبقات ابن سعد ٦٢/٦ ، وطبقات خليفة ٧٩/١ ، ٢٨٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١٤٢/٧ ،

وطبقات مسلم ١٧٥/١ ، ومعجم الصحابة للبخاري ٥٥/٥ ، ولابن قانع ٣٤٨/٢ ، وثقات ابن

حبان ٣٤٢/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٦٠/١٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١١١/٤ ،

والاستيعاب ١٢٩٦/٣ ، وأسد الغابة ٤٣٥/٤ ، والتجريد ٢٢/٢ ، وجامع المسانيد ٤٤٣/١٠ .

(٦) التاريخ الكبير ١٤٢/٧ ، والجرح والتعديل ١٠٢/٧ .

(٧) الثقات ٣٤٢/٣ .

(٨) سيأتي في ٥٥٥/١٢ (١٠٥٣٥) .

(٩) تاريخ دمشق ٤٤٣/٤٩ .

(١٠) في أ ، ب ، ص ، م : « بن » .

(١١) ابن شُميع - كما في تاريخ دمشق ٤٤٤/٤٩ .

(١٢) ابن مُهَنَّأ - كما في تاريخ دمشق ٤٤٤/٤٩ .

الشام مع أبي عبيدة وهو كهلٌ ، وكان أبو عبيدة يشتشيره في أموره ، ومات في خلافة معاوية .

[٧٢٣٣] قيس بن عبد الله بن عُدس الجعدى^(١) ، قيل : هو اسمُ النابغة . يأتي في النون^(٢) .

[٧٢٣٤] قيس بن عبد الله بن قيس بن وهب بن نُفَيْر^(٣) بن امرئ القيس ابن^(٤) الحارث بن معاوية الكندى^(٥) ، وقد على النبي ﷺ ؛ قاله ابن الكلبي^(٦) ، وتبعه الرشاطي .

[٧٢٣٥] قيس بن عبد الله الأسدي^(٧) ، ذكره موسى بن عقبة^(٨) فيمن هاجر إلى الحبشة ، وكانت ابنته آمنه ظفر^(٩) أم حبيبة زوج النبي ﷺ ، وكان هو ظفر عبيد^(١٠) الله بن جحش ، زوج أم حبيبة الذي تنصّر في الحبشة .

(١) معجم الصحابة للبغوي ٤١/٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٦٤/١٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٣/٤ ، وأسد الغابة ٤٣٥/٤ ، والتجريد ٢٢/٢ ، وجامع المسانيد ٤٤٥/١٠ .
(٢) سيأتي في ٥/١١ (٨٦٧٧) .
(٣) في ص : «نفر» بدون نقط ، وفي أسد الغابة : «بكير» ، وفي نسب معد واليمن الكبير : «بكر» .

(٤ - ٤) سقط من : م .

(٥) أسد الغابة ٤٣٦/٤ ، والتجريد ٢٢/٢ .

(٦) نسب معد واليمن الكبير ١٦١/١ .

(٧) طبقات ابن سعد ١٠٤/٤ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٧/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٢/٤ ، وأسد الغابة ٤٣٥/٤ ، والتجريد ٢٢/٢ .

(٨) موسى بن عقبة - كما في أسد الغابة ٤٣٥/٤ .

(٩) الظفر : المرضعة غير ولدها ، ويقع على الذكر والأنثى . النهاية ١٥٤/٣ .

(١٠) في الأصل : «عبد» . وينظر ما سيأتي في ٢٧٤/١٣ .

وقال ابنُ سعيد^(١) : كان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر في الثانية إلى الحبشة ومعه امرأته بركة بنت يسار ، ولا أعلم له رواية . وكذا قال ابن هشام^(٢) ، عن ابن إسحاق ، / وذكر البلاذري^(٣) أن بعضهم سمّاه رقيشًا بزيادة راءٍ أوله ٤٨٩/٥ ومعجمة الشين^(٤) ، قال : وهو غلط .

[٧٢٣٦] قيس بن عبد الله الهمداني^(٥) ، قال البخاري في « تاريخه »^(٦) : روى محمد بن ربيعة ، عن قيس بن عبد الله أنه رأى النبي ﷺ . كذا فيه ، ذكرته هنا لاحتمال أنه كان^(٧) مميزًا حين^(٨) رأى^(٩) وإن لم يسمع .

[٧٢٣٧] قيس بن عبد الغزي^(١٠) ، روى عن النبي ﷺ : « لا تزال لا إله إلا الله تدفع^(١١) عقوبة سخط الله ما لم يقولوها ثم ينقضوا دينهم لصالح دنياهم^(١٢) » ، فإذا فعلوا ذلك قال الله لهم : كذبتم . أخرجه ابن منده^(١٣) من

(١) الطبقات الكبرى ١٠٤/٤ .

(٢) السيرة النبوية ٣٢٤/١ .

(٣) أنساب الأشراف ٢٢٨/١ .

(٤) في أ : « السين » .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١٤٨/٧ ، والجرح والتعديل ١٠١/٧ .

(٦) التاريخ الكبير ١٤٨/٧ .

(٧ - ٧) في ص : « فيمن أعنى » .

(٨ - ٨) ليس في : الأصل .

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٨/٤ ، وأسد الغابة ٤٣٦/٤ ، والتجريد ٢٢/٢ ، وجامع المسانيد ٤٤٩/١٠ .

(١٠) في أ ، ب ، ص : « ترفع » .

(١١) في أ ، ب ، ص ، م : « دمائهم » .

(١٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١١٨/٤ (٥٧٦١) عن ابن منده به .

رواية أبي سهيل نافع بن مالك ، عن أنس عنه ، وفي سنده حجّاج بن نصير ، وهو ضعيف .

[٧٢٣٨] قيس بن عبد المنذر الأنصاري^(١) ، ذكره ابن منده ؛ فقال :

قُتِلَ بيدر ، ونزلت [٢٧٥/٣] فيه وفي أصحابه : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ ﴾ [البقرة : ١٥٤] . ثم أخرج من طريق^(٢) الكلبي في « تفسيره »

عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ ﴾ . نزلت فيمن قُتِلَ بيدر ، وذلك أنهم كانوا يقولون لقتلى

بدر : مات فلان . / فنزلت . قال : وقُتِلَ يومئذ من الأنصار ثمانية فذكر منهم قيس بن عبد المنذر^(٣) . وقال أبو نعيم^(٤) : الصواب مشر بن عبد المنذر .

[٧٢٣٩] قيس بن عبيد بن الحرير^(٥) بن عبيد الأنصاري^(٦) ، ذكره^(٧)

فيمن استشهد باليمامة .

[٧٢٤٠] قيس بن عبيد الأنصاري^(٧) ، أبو بشير^(٨) المازني^(٩) ، مشهور

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٣/٤ ، وأسد الغابة ٤/٤٣٦ ، والتجريد ٢/٢٢ .

(٢) بعده في الأصل ، أ ، ب ، م : « ابن » . وينظر سير أعلام النبلاء ١٠/١٠١ . والأثر أخرجه

أبو نعيم في معرفة الصحابة ١١٣/٤ (٥٧٤٧) . طريق محمد بن السائب الكلبي به .

(٣) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٣/٤ ، وأسد الغابة ١/٢٥٨ ، والدر المنثور ٢/٦٨ .

(٤) معرفة الصحابة ١١٣/٤ .

(٥) في الأصل ، أ : « الجر » ، وفي ب ، ص : « الحر » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/٨٥ .

(٦) التجريد ٢/٢٣ .

(٧ - ٧) سقط من : ص .

(٨) بعده في الأصل ، أ ، ب ياض بمقدار كلمتين .

(٩) في الأصل ، ص : « بشر » .

(١٠) معجم الصحابة للبغوي ٥/١٢ ، وأسد الغابة ٤/٤٣٧ ، والتجريد ٢/٢٣ .

بكنيته . يأتي في الكنى ^(١) .

[٧٢٤١] قيس بن عدى السهمي ، ذكره ابن إسحاق في « السيرة الكبرى » ^(٢) عن ^(٣) عبيد الله بن أبي بكر بن حزم فيمن أعطاه النبي ﷺ من غنائم حنين من المؤلفة دون المائة . وذكره الواقدي ^(٤) فيمن أعطاه مائة ، وقد سبق ذكر عدى بن قيس السهمي ^(٥) ؛ فما أدري أهما واحد انقلب أو اثنان ؟

[٧٢٤٢] قيس بن الغدیل ^(٦) ، في قيس بن سفيان ^(٧) .

[٧٢٤٣] قيس بن عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول بن مازن الأنصاري المازني ، وذكر الطبري ^(٨) أنه من هوازن ، حالف الأنصار . وذكر سيف ^(٩) في « الفتوح » ، أنه شهد اليرموك مع خالد بن الوليد ، وأنه أمره على بعض ^(١٠) الكراديس . وقد تقدم مراراً أنهم كانوا / لا يؤمرون إلا الصحابة ، ثم ٤٩١/٥ ظهر لي أنه قيس بن أبي صعصعة الماضي ^(١١) ، وعمرؤ اسم أبي صعصعة .

[٧٢٤٤] قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة

(١) سيأتي في ٤١/٧ (٩٦١٣) .

(٢) ابن إسحاق - كما في السيرة النبوية لابن هشام ٢/٤٩٣ ، ٤٩٥ ، وعنده : عدى بن قيس

(٣) في أ ، ب ، م : « و » .

(٤) المغازي ٣/٩٤٦ .

(٥) تقدم في ١٣٤/٧ (٥٥١٣) .

(٦) في ص ، م : « الهذيل » . وينظر ما تقدم ٤/٣٧٤ (٣٣٣٥) ، وما تقدم ص ١١٦ .

(٧) تقدم ص ١١٤ (٧٢١٣) .

(٨) في م : « الطبراني » . وينظر تاريخ ابن جرير ٣/٣٩٧ .

(٩) سيف - كما في تاريخ ابن جرير ٣/٣٩٧ .

(١٠) سقط من : م .

(١١) تقدم في ٤٧٩/٥ (٧١٩٢) .

ابن عبيد بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري^(١)، جد يحيى بن سعيد التابعي المشهور. وقيل: قيس بن سهل. حكاه ابن منده وأبو نعيم^(٢)، فكأنه نُسب إلى جدّه، وقيل: قيس بن قهيد^(٣). قاله^(٤) مصعب الزيري^(٥)، حكاه ابن أبي حاتم وغيره عنه، وخطأه^(٦) ابن أبي خيثمة^(٧)، وأوضح أن قيس بن قهيد غير قيس بن عمرو بن سهل. وكذا^(٨) غائر بينهما البخاري، وقال^(٩): قيس بن عمرو جد يحيى بن سعيد، له صحبة. وسيأتي مزيد في بيان ذلك في ترجمة قيس بن قهيد^(١٠). وعدّ الواقدي قيس بن عمرو بن سهل في المناقير، فلعلّ ذلك كان منه في أول الأمر، وقد بقي في الإسلام دهرًا.

وروى عن النبي ﷺ. روى عنه ابنه سعيد بن قيس، وقيس بن أبي حازم، ومحمد بن إبراهيم التيمي^(١١).

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٤٢/٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١٨/٥، ٢٨، وابن قانع ٣٤٩/٢، وثقات ابن حبان ٣٣٩/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣٦٧/١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٠/٤ - وعنده: قيس بن قهيد - والاستيعاب ١٢٩٧/٣، وأسد الغابة ٤٣٨/٤، وتهذيب الكمال ٧٢/٢٤، والتجريد ٢٣/٢، وجامع المسانيد ٤٤٩/١٠.

(٢) معرفة الصحابة ١١٠/٤.

(٣) في الأصل: «قهيّد بقاف».

(٤) في ص: «بقاف والد».

(٥) مصعب الزيري - كما في الاستيعاب ١٢٩٧/٣، وتهذيب الكمال ٧٣/٢٤.

(٦) في الأصل: «حكاه».

(٧) ابن أبي خيثمة - كما في الاستيعاب ١٢٩٧/٣.

(٨) في الأصل، م: «لذا».

(٩) التاريخ الكبير ١٤٢/٧.

(١٠) سيأتي في ص ٤٩٦ (٧٢٢٨).

(١١) ينظر تهذيب الكمال ٧٣/٢٤.

فأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه^(١)، من رواية سعد بن سعيد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن قيس بن عمرو، [٢٧٦/٣] قال: رأى النبي ﷺ رجلاً يُصلي بعد الصبح ركعتين، فقال: «الصبح أربعا؟». قال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث سعد بن سعيد. قال ابن عيثة: سَمِعَ عطاء / بن أبي رباح هذا الحديث من سعد بن سعيد. قال ٤٩٢/٥ الترمذي: ومحمد بن إبراهيم لم يسمع من قيس.

قلت: قد أخرج أحمد^(٢) من طريق ابن جريج: سمعتُ عبد الله بن سعيد يُحدث عن جدّه نحوه. فإن كان الضمير لعبد الله فهو مرسل؛ لأنه لم يُدرّكه، وإن كان لسعيد، فيكونُ محمد بن إبراهيم^(٣) قد توبّع.

وأخرجه ابن منده من طريق أسد بن موسى، عن الليث، عن يحيى، عن أبيه، عن جدّه^(٤)، وقال: غريبٌ تفرّد به أسدٌ موصولاً. وقال غيره عن الليث، عن يحيى: إن حديثه مرسل.

[٧٢٤٥] قيس بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك^(٥) بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري^(٦)، ذكره ابن إسحاق^(٧)

(١) أحمد ١٧١/٣٩ (٢٣٧٦٠)، وأبو داود (١٢٦٧)، والترمذي (٤٢٢)، وابن ماجه (١١٥٤).

(٢) أحمد ١٧٤/٣٩ (٢٣٧٦١).

(٣) بعده في ص، م: «فيه».

(٤) أخرجه ابن خزيمة (١١١٦) من طريق أسد بن موسى به.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/٤٩٥، والاستيعاب ٣/١٢٩٧، وأسد الغابة ٤/٤٣٧، والتجريد ٢/٢٣، وجامع المسانيد ١٠/٤٥٠.

(٧) ابن إسحاق - كما في أسد الغابة ٤/٤٣٧، وينظر سيرة ابن هشام ٢/١٢٤.

فَيَمَنَ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ ، زَادَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ^(١) : هُوَ وَأَبُوهُ جَمِيعًا . وَقَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٢) ؛
 قَالَ : وَاخْتَلَفَ فِي شَهَادَةِ قَيْسٍ بَدْرًا . وَذَكَرَ ابْنُ سَعِيدٍ ^(٣) فِي تَرْجَمَةِ أُمِّ حَرَامِ بِنْتِ
 مِلْحَانَ أُخْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّهَا تَزَوَّجَتْ عَمْرُو بْنَ قَيْسٍ فَوَلَدَتْ لَهُ قَيْسًا ، فَهُوَ ابْنُ
 خَالَةِ أَنَسٍ .

[٧٢٤٦] قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ لَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سِنَانِ الْأَنْصَارِيِّ ^(٤) ، ذَكَرَهُ
 الْعَدَوِيُّ ، وَقَالَ : شَهِدَ أَحَدًا . وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَدَاحِ ^(٥) ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ
 الْأَمِينِ ^(٦) .

[٧٢٤٧] قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ لَامِي ^(٧) الْأَصْغَرِ بْنِ
 سَلْمَانَ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ سَفْيَانَ الْأَرْحَبِيِّ ، أَبُو زَيْدٍ ، ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي
 « الْإِكْلِيلِ » فَيَمَنَ أَسْلَمَ مِنْ هَمْدَانَ ، وَحَكَاهُ عَنْهُ الرَّشَاطِيُّ ^(٨) . ٤٩٣/٥

[٧٢٤٨] قَيْسُ بْنُ عَمِيرٍ ^(٩) ، قَالَ : انْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمْتُ ،
 وَأَخَذْتُ الْعَقْدَ عَلَى قَوْمِي ، فَأَمَرَنِي عَلَيْهِمْ ، فَجِئْتُ وَمَعِيَ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَتِي

(١) نسب معد واليمن الكبير ٣٩٥/١ .

(٢) الاستيعاب ١٢٩٧/٣ .

(٣) الطبقات الكبرى ٤٣٤/٨ ، ٤٣٥ .

(٤) أسد الغابة ٤٣٨/٤ ، والتجريد ٢٣/٢ .

(٥) ابن القداح - كما في أسد الغابة ٤٣٨/٤ .

(٦) في أ : « الأثير » .

(٧) في م : « لأى » .

(٨ - ٨) سقط من : م .

(٩) معجم الصحابة لابن قانع ٣٥٢/٢ وعنده : قيس بن عويمر ، وأسد الغابة ٤٣٨/٤ ،

والتجريد ٢٣/٢ .

وبنى عُمى ، وكان أبى أقرأنا ، فأمره أن يؤمَّنَّا . أخرجه ابنُ قانع ^(١) ، وفى سنده على بنُ قُرَيْن ^(٢) ، وهو متروكٌ .

[٧٢٤٩] قيسُ بنُ غَزَبَةَ - بفتح المعجمة ، والراء بعدها موحدة ، ضبطه ابنُ الأثير ^(٣) ، وقيل : بكسر الزاي بعدها مشاةً تحتانيةً ثقيلةً - الأحمسي ^(٤) ، ذكره ابنُ السكنِ فى الصحابة ، وقال : هو والدُ عروة ^(٥) بنِ قيسِ الذى روى عنه أبو وائل . وأخرج ^(٦) من طريقِ طارقِ بنِ شبيبٍ ، عن قيسِ بنِ غَزَبَةَ أنه أتى النبىَّ ﷺ فى خمسمائةٍ من أحْمَسَ ، وأتاه الحجاجُ بنُ ذى الأعنق ^(٧) الأحمسي من رهطه ، وأقبل جريزٌ فى مائتين من قيسٍ فتقاعسوا ^(٨) عند النبىَّ ﷺ ، فبعثَ معهم ثلاثمائةٍ من الأنصارِ وغيرهم من العربِ فأوقعوا ^(٩) بختعمَ باليمنِ ، وذكره المُستغفرى ^(١٠) فى « الوفود » ، فقال : وقد على النبىَّ ﷺ ، ثم رجع فدعا قومَه إلى الإسلام .

(١) معجم الصحابة ٢/ ٣٥٢ .

(٢) فى الأصل ، م : « قرين » . وينظر ما تقدم فى ١٠٠/ ١ (٨٣) ، ٤٥٨/ ٢ (١٥٩٥) والجرح والتعديل ٦/ ٢٠١ .

(٣) فى ص : « الأمين » . ينظر أسد الغابة ٤/ ٤٣٩ .

(٤) أسد الغابة ٤/ ٤٣٩ ، والتجريد ٢/ ٢٣ .

(٥) فى الأصل : « غززة » ، وفى ب : « عورة » ، وفى الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٠ ، وأسد الغابة : « غربة » .

(٦) ابن السكن - كما فى فتح البارى ٨/ ٧٢ .

(٧) فى فتح البارى : « الأعين » .

(٨) فى الأصل : « فناموا » ، وفى أ ، ب : « فتابسوا » ، وفى م : « فتنادوا » .

(٩) فى ص : « فأوقعوا » .

(١٠) المستغفرى - كما فى الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٠ ، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٩ .

[٧٢٥٠] قيس بن أبي غرزة - بفتح المعجمة والراء، ثم الزاي

المنقوطة - بن عمير / بن وهب بن حراق^(١) بن حارثة بن غفار الغفاري^(٢)،
وقيل: الجهني أو البجلي.

قال البخاري وابن أبي حاتم^(٣): غفاري، ويقال: جهني. روى عن
النبي ﷺ أنه قال: «يا معشر التجار، إن هذا البيع يحضره اللغو والحلف،
فشؤبوه بالصدقة». الحديث.

وفى أوله: كذا تُسمى السماسرة^(٤). أخرجه البخاري في «تاريخه»^(٥) من
طريق منصور، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة الغفاري. فذكر
الحديث. وفيه: فخرج علينا رسول الله ﷺ. فذكر الحديث، [٢٧٦/٣] ظ
أخرجه أصحاب السنن^(٦) من رواية أبي وائل عنه، وصححه. وقال ابن أبي
حاتم^(٧): كوفي له صحبة. وقال ابن السكن: له صحبة، سكن الكوفة.

(١) في الأصل، أ، ب: «حراق».

(٢) طبقات ابن سعد ٥٥/٦، وطبقات خليفة ٧٤/١، والتاريخ الكبير للبخاري ١٤٤/٧،
وطبقات مسلم ١٧٤/١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣٤٤/٢، وثقات ابن حبان ٣/٣٤٢،
والمعجم الكبير للطبراني ٣٥٤/١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٠/٤، والاستيعاب
١٢٩٧/٣، وأسد الغابة ٤/٤٣٩، وتهذيب الكمال ٧٤/٢٤، والتجريد ٢٣/٢، وجامع
المسانيد ٤٥١/١٠.

(٣) التاريخ الكبير ١٤٤/٧، والجرح والتعديل ١٠٢/٧.

(٤) في الأصل، أ، ب: «السمائية».

(٥) التاريخ الكبير ١٤٤/٧.

(٦) أبو داود (٣٣٢٦)، والنسائي (٣٨٠٦، ٣٨٠٧)، والترمذي (١٢٠٨)، وابن ماجه

(٢١٤٥).

(٧) الجرح والتعديل ١٠٢/٧.

وذكر مسلم والأزدى^(١) أنه تفرد بالرواية عنه^(٢). وقال أبو عمر^(٣): روى عنه الحكم^(٤). فلا أدري أسمع منه أم لا؟ وجزم غيره بأن روايته عنه مرسلّة.

[٧٢٥١] قيس ابن أمّ عراك الأرحبي، من همدان. ذكره الموزباني في «معجم الشعراء»، وقال: وقد على النبي ﷺ فأرسله إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام. لم يزد^(٥) على ذلك.

[٧٢٥٢] قيس بن غنام الأنصاري، قيل: هو اسم أبي^(٦) محمد القائل: إن الوتر واجب.

[٧٢٥٣] قيس بن غنيم^(٧)، كذا ترجم له البخاري^(٨) فيما وقفت عليه في نسخة / قديمة من «التاريخ»، وكذا ذكره ابن حبان^(٩)، وقال: له صحيفة، ٤٩٥/٥ عداؤه في أهل البصرة، روى عنه ابنه. انتهى.

وأظنه قيس أبو غنيم^(١٠) الآتي فتصحف «أبو» بـ «ابن»، ويحتمل أن يكون ممن وافقت كنيته اسم أبيه، ثم رأيت ذلك مجزوماً به في كتاب ابن

(١) المنفردات والوحدان لمسلم ٤١/١، والمخزون للأزدى ص ١٣٧.

(٢) بعده في م: «وصححه».

(٣) الاستيعاب ١٢٩٧/٣.

(٤) في م: «الحاكم».

(٥) في أ، ب: «يرد».

(٦) في الأصل: «ابن». وينظر ما سيأتي في ٥٩٥/١٣ (١٠٥٩٩).

(٧) تنظر ترجمته في قيس والد غنيم ص ١٦٣ (٧٢٩٤).

(٨) التاريخ الكبير ١٤٣/٧. وعنده: قيس أبو غنيم.

(٩) الثقات ٣/٣٤١.

(١٠) في الأصل، أ، ب، م: «عصمة». وينظر ما سيأتي ص ١٦٤.

السكن، فقال: قيس بن غنيم من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه أبيات من شعره رثى بها النبي ﷺ، ولا يحفظ له عن النبي ﷺ رواية، وهو معدود في البصريين، ثم ساق بسنده إلى غنيم بن قيس؛ قال: ما نسيْتُ أبياتاً قالهنَّ أبى حين مات النبي ﷺ. فذكر الأبيات. وقد سبق ذكرها في ترجمة ولده غنيم ابن قيس في حرف الغين^(١). وقال أبو عمر^(٢): قيس بن غنيم الأسدي والد غنيم، كوفي، له صحبة. وفي «طبقات ابن سعد»^(٣) ما يدلُّ على أنَّ اسم أبيه سفيان.

[٧٢٥٤] [٢٧٧/٣] قيس بن قارب الضبي^(٤)، ذكره الدارقطني في «الأفراد»، وأخرج^(٥) من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن قيس بن قارب الضبي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤاخذ الله ابن آدم بذنب أربعين يوماً؛ لكي يستغفر الله منه». إسناده ضعيف جداً، وقد تقدّم من وجه آخر^(٦)، عن جعفر؛ فخالف في اسم الصحابي؛ قال: عن فروة بن قيس أبي مخارق.

[٧٢٥٥] / [٧٢٥٥] قيس بن قيص^(٧)، ذكره عبدان المروزي في الصحابة، ٤٩٦/٥

(١) تقدم في ٥٠٠/٨ (٦٩٦٠).

(٢) الاستيعاب ١٣٠٢/٣.

(٣) الطبقات الكبرى ٢٩٥/١.

(٤) أسد الغابة ٤/٤٤٠، والتجريد ٢/٢٣، وجامع المسانيد ١٠/٤٥٥.

(٥) الدارقطني - كما في أسد الغابة ٤/٤٤٠.

(٦) تقدم في ٥٤٠/٨.

(٧) أسد الغابة ٤/٤٤٠، والتجريد ٢/٢٣، وجامع المسانيد ١٠/٤٥٦.

واستدرّكه أبو موسى^(١) وساق من طريق عبد الله^(٢) بن يحيى^(٣) الألهاني، عن قيس بن قبيصة أن رسول الله ﷺ قال: «من لم يؤص لم يؤذن له في الكلام مع الموتى». قيل: يا رسول الله، وهل يتكلمون؟ قال: «نعم، ويتزاوون». سنده ضعيف.

[٧٢٥٦] قيس بن قهيد - بالقاف - الأنصاري^(٤)، تقدّم ذكره في قيس ابن عمرو^(٥)، وقال أبو نصر بن مأكولا^(٦): له صحبة، روى عنه قيس بن أبي حازم، وابنه سليم بن قيس، شهد بدرًا. وقال ابن أبي خيثمة^(٧): زعم مصعب الزبيري أنه جد يحيى بن سعيد، وأخطأ في ذلك؛ فإنما هو جد أبي مريم عبد الغفار بن القاسم^(٨) الأنصاري.

قلت: وجدت لمصعب مستندًا^(٩) أخرجه ابن منده، من طريق عبد الرحمن بن سعيد ابن أخي يحيى، عن أبيه سعيد، عن عمه كليب، عن قيس بن عمرو، وهو ابن قهيد^(١٠). فذكر الحديث.

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/ ٤٤٠.

(٢ - ٣) سقط من: أ، ب، م.

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٢، والاستيعاب ٣/ ١٢٩٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٠، والتجريد ٢/ ٢٤، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٥٦.

(٤) تقدم ص ١٣٥ (٧٢٤٤).

(٥) الإكمال ٧/ ٧٧.

(٦) ابن أبي خيثمة - كما في الاستيعاب ٣/ ١٢٩٨.

(٧) ليس في: الأصل، ب، ص.

(٨) بعده في أ، ب، م: «آخر».

(٩) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ١١١ من طريق عبد الرحمن بن سعيد به.

وعبدُ الرحمن ما عرفتُ حاله ، فإن كان من قبله ؛ فلعله أخذَه عن مصعبٍ ،
والإفهام شاهدٌ له . قال أبو عمر^(١) : هو كما قال ، وقد خطَّطوه كلُّهم في ذلك .

وأغرب ابنُ حبان^(٢) فجَمَعَ بينَ الاختلافِ بأنَّه قيسُ بنُ عمرو ، وقَهْدٌ لقبُ
عمرو . وقد ذَكَرَ البغويُّ^(٣) خلافَ ذلك ، فقال : اسمُ قَهْدٍ خالدٌ . وفرَّقَ بينه
وبينَ قيسِ بنِ عمرو ، / وجَزَمَ ابنُ السكَنِ بأنَّه والدُ خولةَ بنتِ قيسِ امرأةِ حمزة
ابنِ عبدِ المطلبِ . وأغربُ منه قولُ أبي نعيم^(٤) : هو قيسُ بنُ عمرو بنِ قَهْدٍ بنِ
ثعلبةٍ . ثم قال^(٥) : وقيل : هو قيسُ بنُ سهلٍ .

وأخرج حديثَه البخاريُّ في « تاريخه »^(٥) بسندٍ جيِّدٍ من طريقِ إبراهيم بنِ
حميد ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ^(٦) ، أخبرني قيسُ بنُ
قَهْدٍ أنَّ إمامًا لهم اشتكى أيامًا . قال : فصلَّينا بصلاته جلوسًا . وأخرجه
البغويُّ^(٧) من هذا الوجه ، وقال : لا أعلمُ روى عن قيسِ بنِ قَهْدٍ غيره ولم
يُسَنِّده . يعنى لم يَرَفِّعه إلى النبي ﷺ .

[٧٢٥٧] قيسُ بنُ قيسِ الأنصاريُّ^(٧) ، ذكره ابنُ الكلبيِّ^(٨) فيمن شهد

(١) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٨ .

(٢) الثقات ٣/ ٣٣٩ .

(٣) معجم الصحابة ٥/ ١٨ .

(٤) معرفة الصحابة ٤/ ١١٠ .

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٢ .

(٦) في الأصل : « حازم » . وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٤٥ .

(٧) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٨ ، وأسَدُ الغابة ٤/ ٤٤١ ، والتجريد ٢/ ٢٤ .

(٨) ابن الكلبي - كما في الاستيعاب ٣/ ١٢٩٨ ، وأسَدُ الغابة ٤/ ٤٤١ .

صِفِّينَ مع عليٍّ من الصحابة . [٢٧٧/٣ ظ] ذكره أبو عمر^(١) .

[٧٢٥٨] قيسُ بنُ أبي قيسٍ بنِ الأسَلَتِ^(٢) ، تقدَّم في ابنِ صِيفِيٍّ^(٣) .

[٧٢٥٩] قيسُ بنُ كعبِ النخعيِّ^(٤) ، أخو أُرطاةَ ، تقدَّم ذكره في ترجمة الأرقمِ وفي ترجمة أخيه أُرطاةَ^(٥) ، وأنه قُتِلَ شهيدًا بالقادسية .

[٧٢٦٠] قيسُ بنُ أبي كعبٍ بنِ القَيْنِ الأنصاريِّ ، عمُ كعبِ بنِ مالكٍ الشاعرِ . ذكر ابنُ الكلبيِّ أنَّه شهيدٌ بدرًا .

[٧٢٦١] قيسُ بنُ كِلَابِ الكلابيِّ^(٦) ، / ذكره ابنُ قانع^(٧) وغيره في ٤٩٨/٥ الصحابة ، وقال أبو عمر^(٨) : له صحبةٌ ، حديثه عند أهلِ مصر . ووقع لنا حديثه بعلوٍّ في « المعرفة » لابنِ منده ، من طريقِ ابنِ عبدِ الحكم ، عن سعيدِ بنِ بشيرِ القرشيِّ ، وكان يَلْزُمُ المسجدَ فذكر من فضله ، عن عبدِ الله بنِ حكيمِ الكنانيِّ ، عن قيسِ بنِ كِلَابِ الكِلَابيِّ قال : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ على ظهرِ الثَّيْبَةِ يُنادي الناسَ ثلاثًا : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ »^(٩) . الحديث .

(١) الاستيعاب ١٢٩٨/٣ .

(٢) أسد الغابة ٤٤١/٤ ، والتجريد ٢٤/٢ .

(٣) تقدم ص ١٢٠ (٧٢٢٢) .

(٤) تقدم في ٩٠/١ (٧٢) .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٣٥٥/٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٥/٤ ، والاستيعاب ١٢٩٨/٣ ، وأسد الغابة ٤٤٢/٤ ، والتجريد ٢٤/٢ ، وجامع المسانيد ٤٥٧/١٠ .

(٦) معجم الصحابة ٣٥٥/٢ .

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١١٥/٤ (٥٧٥٤) من طريق ابن عبد الحكم به .

وزعم ابن قانع^(١) أنه والد عطية بن قيس الكلابي التابعي الشامي، ولم يُتَابَع عليه، إلا أن الفضل الغلابي قال في «تاريخه»^(٢): حدثني رجل من بني عامر من أهل الشام، عن عطية بن قيس، وكان من التابعين وكانت لأبيه صحبة.

[٧٢٦٢] قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأي بن سلمان بن معاوية ابن سفيان بن أرحب الأرحبي^(٣)، ذكره الطبري، وابن شاهين في الصحابة، وقال هشام بن الكلبي^(٤): حدثني حبان بن هاني بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لأي الهمداني، ثم الأرحبي، عن أشياخهم قالوا: قدم على النبي ﷺ قيس بن مالك الأرحبي وهو بمكة، فذكر قصة إسلامه. وضبط ابن ماكولا^(٥) حبان شيخ ابن الكلبي بكسر المهملة وتشديد الموحدة، وضبطه غيره بكسر المعجمة وتخفيف المثناة من أسفل وآخره راء مهملة.

وأخرج ابن شاهين قصته من طريق المنذر بن محمد القابوسي، حدثنا أبي، وحسين بن محمد، عن هشام بن الكلبي بسنده، وفيه أنه رجع إلى النبي ﷺ / قيس بأن قومه أسلموا فقال: «نعم وافد القوم قيس». وأشار ٤٩٩/٥ بأصبعه إليه، وكتب عهده على قومه همدان؛ عربها، ومواليها، وخلائطها، أن يسمعوها له ويطيعوها، وأن لهم ذمة الله ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة، وأطعم ثلاثمائة فزقي جارية أبداً من مال الله عز وجل.

(١) معجم الصحابة ٣٥٥/٢.

(٢) الغلابي - كما في تاريخ دمشق ٤٦٩/٤٠.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٦/٤، وأسد الغابة ٤٤٢/٤، والتجريد ٢٤/٢، وجامع المسانيد ٤٥٨/١٠.

(٤) ابن الكلبي - كما في الإكمال ٣٠٩/٢.

(٥) الإكمال ٣٠٩/٢.

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ^(١) عَمْرِو بْنُ سَلَمَةَ
الْهَمْدَانِيَّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى
قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ : « سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، أَمَا بَعْدُ ، فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُكَ عَلَى قَوْمِكَ » ^(٢) .
الحديث . وهو طَرَفٌ [٢٧٨/٣] مِنَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ .

[٧٢٦٣] قَيْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْمُحَسَّرِ ^(٣) ، وَقِيلَ : بِتَقْدِيمِ السَّيْنِ . وَقِيلَ :
بِإِسْقَاطِ مَالِكٍ . وَبِهِ جَزَمَ الْمُؤَرِّبَانِي وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَخْبَارِيِّينَ ، وَقِيلَ : ابْنُ مِشْحَلٍ .
بِكُسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهَا لَامٌ ، وَهُوَ كُنَانِيٌّ لَيْثِيٌّ .
ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٤) فَيَمَنْ خَرَجَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي سَرِيَةٍ أُمَّ قُرَظَةَ الْفَزَارِيَّةِ .
وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ قَيْسًا هُوَ الَّذِي بَاشَرَ قَتْلَهَا ، قَالَ : وَقَتْلَهَا قَتْلًا شَنِيعًا ، وَقَتَلَ
« النُّعْمَانَ بْنَ مَسْعَدَةَ » ^(٥) ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ سِتٍّ . / وَذَكَرَهُ ابْنُ ٥٠٠/٥
إِسْحَاقَ ^(٤) أَيْضًا فَيَمَنْ شَهِدَ غَزْوَةَ مُؤَتَةَ ، وَقَالَ ^(٦) فِي « السِّيَرَةِ الْكُبْرَى » :
وَأَمَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَيْسَ بْنَ مُسَحَّرِ الْيَعْمَرِيِّ أَنْ يَعْتَذَرَ مِمَّا جَرَى فَقَالَ أَيْبَاتًا
مِنْهَا :

وَجَاسَتْ إِلَى النَّفْسِ مِنْ بَعْدِ جَعْفَرٍ بِمَوْتَةٍ إِذْ لَا يَنْفَعُ « النَّابِلَ النَّبْلُ » ^(٧)

(١) فِي م : « عَنْ » . وَيَنْظُرُ التَّارِيخُ الْكَبِيرَ ٣٨٢/٦ .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ١١٦/٤ (٥٧٥٥) عَنْ ابْنِ مَنْدَهٍ بِهِ .

(٣) الْاِسْتِيعَابُ ١٢٩٨/٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤٤٣/٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٥/٢ .

(٤) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيَرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٦١٧/٢ .

(٥ - ٥) فِي أ ، ب ، ص ، م : « النُّعْمَانُ بْنُ سَعْدٍ » ، وَفِي مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ ٥٦٥/٢ : « قَيْسُ بْنُ
النُّعْمَانِ بْنِ مَسْعَدَةَ » .

(٦) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيَرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٣٨٣/٢ .

(٧ - ٧) فِي الْأَصْلِ ، أ ، م : « النَّابِلُ النَّبْلُ » ، وَفِي ص : « النَّابِلُ الْقَبْلُ » .

[٧٢٦٤] قيسُ بنُ مالكٍ بنِ أنسٍ المازنيّ الأنصاريّ^(١)،^(٢) له صحبة^(٣)،
قاله ابنُ أبي حاتم^(٤)، قال: وقيل: مالكُ بنُ قيسٍ.
قلتُ: سبقَ في قيسِ بنِ صيرمة^(٥). وذكرَ البغويّ^(٦) عن موسى بنِ هارونَ
الحُماليّ، قال: أبو صيرمةَ اسمه قيسُ بنُ مالكٍ بنِ أبي^(٧) أنسٍ، وهو عمُّ
محمد^(٨) ابنِ يحيى بنِ حبان^(٩).

[٧٢٦٥] قيسُ بنُ محرثِ الأنصاريّ، ذكره محمدُ بنُ سعيد^(١٠)، عن
عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ عمارَةَ فيمنَ ثبتَ يومَ أحدٍ، قال: فلما ولَّى المسلمونَ
قامَ فقاتلَهُم في طائفةٍ مِنَ الأنصارِ، فكانَ أولَ قَتيلٍ نَظَموه^(١١) بالرماحِ بعدَ أن قَتَلَ
منهم عِدَّةً. وأورَدَ ابنُ شاهينَ ذلكَ في قيسِ ابنِ الحارثِ، وقد أنكره عبدُ الله
ابنُ محمدِ بنِ عمارَةَ لقيسِ بنِ الحارثِ وأثبتَه لقيسِ بنِ مُحَرِّثٍ. واللهُ أعلمُ.
[٧٢٦٦] قيسُ بنُ المحسّرِ، في ابنِ مالك^(١٢).

(١) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٣، والتجريد ٢/ ٢٤.

(٢ - ٢) سقط من: أ.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ١٠٣.

(٤) تقدم ص ١١٨ (٧٢١٨).

(٥) معجم الصحابة ٥/ ١٣، ١٤.

(٦) سقط من: م.

(٧ - ٧) في أ، ب: «بن حبان»، وفي ص: «يحيى بن حسان»، وفي م: «بن حيان».

وينظر تهذيب الكمال ٣٥/ ١٠٦.

(٨) ابن سعد - كما في أسد الغابة ٤/ ٤١٧.

(٩) في الأصل: «قتلوه».

(١٠) تقدم ص ١٤٧ (٧٢٦٣).

[٧٢٦٧] قيسُ بنُ مِحْصَنٍ بنِ خَالِدٍ بنِ مُخَلَّدٍ بنِ عَامِرٍ بنِ زُرَيْقٍ الْأَنْصَارِيُّ

الزُّرُقِيُّ^(١) ، / ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٢) فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(٣) : شَهِدَ ٥٠١/٥ بَدْرًا وَشَهِدَ أَحَدًا .

[٧٢٦٨] قيسُ بنُ مَخْرَمَةَ بنِ الْمَطْلَبِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ بنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ

الْمَطْلَبِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ^(٤) ، وَيُقَالُ : أَبُو السَّائِبِ الْمَكِّيُّ . أُمُّهُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَبْعِ ابْنِ مَالِكِ الْغَنَوِيِّ ، وَوَلَدَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَامٍ وَاحِدٍ .

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٥) ، عَنْ أَبِيهِ : لَهُ صَحْبَةٌ ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِدَيْنِ^(٦) .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ قَيْسٍ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : حِجَازِيٌّ ، لَهُ صَحْبَةٌ . وَذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ^(٧) فِي الْمَوْئِلَةِ . وَكَانَ مِمَّنْ حَسُنَ إِسْلَامُهُ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ قَبَاثٍ ، بَفَتْحِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الْمَوْحِدَةِ وَآخِرُهُ مِثْلَةٌ ، الَّذِي تَقَدَّمَ^(٨) . رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدٌ .

(١) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٩ ، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٣ ، والتجريد ٢/ ٢٤ .

(٢) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٤ .

(٣) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٩ .

(٤) طبقات خليفة ١/ ٢١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٤٥ ، ومعجم الصحابة للبغوي

٢٢/ ٥ ، ولابن قانع ٢/ ٣٤٩ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٨ ، والمعجم الكبير للطبراني

١٨/ ٣٤٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٠٦ ، والاستيعاب ٣/ ١٢٩٩ ، وأسد الغابة

٤/ ٤٤٥ ، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٧٨ ، والتجريد ٢/ ٢٥ ، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٥٩ .

(٥) الجرح والتعديل ٧/ ١٠٣ .

(٦) لدين مفرد لها لذة ، ولده : أى يزيه . النهاية ٤/ ٢٤٦ .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥١ .

(٨) تقدم ص ١٢ (٧٠٨٩) .

[٢٧٨/٣] قلت : وحديثه في « جامع الترمذی » ^(١) ، وأخرجه البخاري في « التاريخ » ^(٢) من طريق محمد بن إسحاق ، عن المطلب بن عبد الله بن قيس ابن مخرمة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل . زاد الترمذی قال : وسأل عثمان بن عفان قُبات بن أشيم . فذكر الحديث . وقد تقدّم في قُبات ^(٣) ، ويقال : إنه كان شديد الصّفير ، يصفّر عند البيت فيسمعُ صوته من حراء .

٥٠٢/٥ [٧٢٦٩] قيس بن مُخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الأنصاري ^(٤) ، ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا ، واستشهد بأحد ^(٥) . وكذا ذكره ابنُ إسحاق ^(٦) . [٧٢٧٠] قيس بن المسحري ^(٧) ، أو ابنُ مشحلي . في قيس بن مالك ^(٨) . [٧٢٧١] قيس بن معبد ^(٩) ، يأتي في يزيد بن معبد ^(١٠) .

(١) الترمذی (٣٦١٩) .

(٢) التاريخ الكبير ١٤٥/٧ .

(٣) تقدم ص ١٢ (٧٠٨٩) .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٢/٤ ، والاستيعاب ١٢٩٩/٣ ، وأسد الغابة ٤٤٥/٤ ، والتجريد ٢٥/٢ .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١١٢/٤ (٥٧٤٥) من طريق موسى بن عقبة به .

(٦) ابن إسحاق - كما في معرفة الصحابة ١١٣/٤ (٥٧٤٦) .

(٧) أسد الغابة ٤٤٦/٤ ، والتجريد ٢٥/٢ .

(٨) تقدم ص ١٤٧ (٧٢٦٣) .

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٢/٤ ، وأسد الغابة ٤٤٦/٤ ، والتجريد ٢٥/٢ .

(١٠) سيأتي في ٤٢٧/١١ (٩٣٥٢) .

[٧٢٧٢] قيسُ بنُ المَكشوح^(١) المرادى ، يأتي في القسم الثالث^(٢) . قال ابنُ عبدِ البر^(٣) : قيل : لا صحبة له . وقيل : بل له صحبةٌ باللقاء والرؤية^(٤) . ومن قال : لا صحبة له . قال : إنه لم يُسلم إلا في أيام أبي بكر . وقيل : عمر^(٥) . قال : وهو أحدُ الصحابة الذين شهدوا فتحَ نهاوند ، وله ذكرٌ صالحٌ في الفتوحات . [٧٢٧٣] قيسُ بنُ مُلَيْكَةَ الجُعْفِي ، في ابن^(٦) سلمة .

[٧٢٧٤] قيسُ بنُ المُتَنَفِّي^(٧) ، تقدّم في عبدِ الله بنِ المنتفقي العقيلي^(٨) أخرج الحسنُ بنُ سفيانَ من طريقِ محمد بنِ جُحادة ، عن المغيرة اليشكري ، عن أبيه قال : دخلتُ مسجدَ الكوفة فإذا فيه رجلٌ يقال له : قيسُ بنُ المُتَنَفِّي . وهو يقولُ : وَصِفَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فزاحمتُ عليه ، فقلتُ : يا رسولَ الله . الحديث^(٩) .

قال أبو موسى : اختلفَ في اسمه ، والأشهرُ أنه لم يُسم .

[٧٢٧٥] قيسُ بنُ نُشْبَةَ - بضمّ النونِ وسكونِ المعجمة بعدها موحدة - ٥٠٣/٥

(١) في الأصل ، أ : «المكشوح» ، وفي ص : «المسوح» . وتنظر ترجمته في : الاستيعاب

١٢٩٩/٣ ، وأسد الغابة ٤٤٧/٤ ، والتجريد ٢٥/٢ .

(٢) في النسخ : «الثاني» . والمثبت مما سيأتي ص ٢٠١ (٧٣٤٦) .

(٣) الاستيعاب ١٢٩٩/٣ ، ١٣٠٠ .

(٤) في الاستيعاب : «الرواية» .

(٥) في الأصل : «غزا أحدا» .

(٦) في الأصل : «أبي» . وتقدم ص ١١٦ (٧٢١٦) .

(٧) أسد الغابة ٤٤٨/٤ ، والتجريد ٢٥/٢ ، وجامع المسانيد ٤٦١/١٠ .

(٨) تقدم في ٣٩٢/٦ (٥٠٠٣) .

(٩) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٤٧/٣ (٤٥٥٣) من طريق محمد بن جحادة به .

السُّلَمِيُّ^(١) ، يُقال : هو عُمُ العباسِ بْنِ مِرْدَاسٍ أو ابْنُ عَمِّهِ .

قال أبو الحسنِ المَدائِنِيُّ : وأَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِهِ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ^(٢) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، وَ^(٣) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ هُوَ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ - فِي آخِرِينَ ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ - قَالُوا : جَاءَ قَيْسُ بْنُ نُشْبَةَ السُّلَمِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْخَنْدَقِ فَقَالَ لَهُ : إِنِّي رَسُولٌ مِّنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي وَهُمْ لِي مُطِيعُونَ ، وَإِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ مَسَائِلَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا مَنْ يُوحَى إِلَيْهِ ، فَسَأَلَهُ عَنِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ^(٤) وَسُكَّانِهَا ، [٢٧٩/٣] وَمَا طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ ، فَذَكَرَ لَهُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْمَلَائِكَةَ وَعِبَادَتَهُمْ ، وَذَكَرَ لَهُ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا ، فَأَسْلَمَ وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ : يَا بَنِي سُلَيْمٍ قَدْ سَمِعْتُ تَرْجُمَةَ الرُّومِ وَفَارَسَ وَأَشْعَارَ الْعَرَبِ وَالْكُفَّانِ وَمَقَاوِلَ^(٥) حِمِيرٍ ، وَمَا كَلَامُ مُحَمَّدٍ يُشْبِهُ شَيْئًا مِنْ كَلَامِهِمْ ، فَأَطِيعُونِي فِي مُحَمَّدٍ ؛ فَإِنَّكُمْ أَخَوَالُهُ ، فَإِنْ ظَفِرَ تَنَتَفَعُوا بِهِ وَتَسَعَّدُوا ، وَإِنْ تَكُنَّ الْأُخْرَى ، فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَقْدُمُ عَلَيْكُمْ ، فَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَقَلْبِي عَلَيْهِ أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ ، فَمَا بَرِخْتُ حَتَّى لَانَ بِكَلَامِهِ . قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّ السَّائِلَ عَنْ ذَلِكَ هُوَ الْأَصَمُّ الرَّغْلِيُّ^(٦) ، وَاسْمُهُ عَبَّاسٌ .

وَذَكَرَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٤٨ ، والتجريد ٢/ ٢٥ .

(٢) أبو معشر - كما في أسد الغابة ٤/ ٤٤٨ .

(٣) سقط من : م . وينظر التاريخ الكبير ٨/ ٣٣١ ، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٤٧ .

(٤) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٥) في أ ، ب ، ص : « معاول » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « الرغلي » ، وفي ص : « الرملي » . وينظر تبصير المنتبه ٢/ ٦٢٩ .

السلمي - وهو من ولد الأقيصر بن قيس بن نُسْبة - قال : كان قيس قديم مكة في الجاهلية فباع إبلًا له فلواه المشتري حقه، فكان يقوم فيقول^(١) :

يا آل فهر^(٢) كنتُ في هذا^(٣) الحرم في حرمة البيت وأخلاق الكرم
أظلم لا يُمنع مني من ظلم

/ قال : فبلغ ذلك عباس بن مرداس فكتب إليه أبياتًا منها : . ٤/٥

وأت البيوت وكن من أهلها صددًا^(٤) تلق ابن حرب وتلق المرء عباسًا

قال : فقام العباس بن عبد المطلب فأخذ له بحقه وقال : إنا لك جاز ما دَخَلت مكة . وكانت بينه وبين بني هاشم مودة حتى بعث رسول الله ﷺ فوفد عليه قيس ، وكان قد قرأ الكتب ، فذكر قصة إسلامه وأنشد في ذلك شعرًا^(٥) .

وقرأت في كتاب « الفصوص » لصاعد بن الحسن الربيعي اللغوي نزيل الأندلس قال : حدثنا أبو علي الفارسي^(٦) ، عن ابن دُرَيْد ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة ، عن شيخ من بني سليم ، حدثني حكيم بن عبد الله بن وهب بن عبد الله بن^(٧) العباس بن مرداس السلمي ، قال : كان قيس بن نُسْبة يتأله في

(١) تنظر الأبيات في مصدر التخريج ، وريع الأبرار ١/ ٤١١ .

(٢ - ٣) في مصدر التخريج ، وريع الأبرار : « كيف هذا في » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « مددا » .

(٤) أخرجه محمد بن حبيب في المنق في أخبار قريش ص ١٤٣ ، ١٤٤ من طريق أحمد بن إبراهيم به .

(٥) في م : « القالي » . وينظر وفيات الأعيان ٢/ ٤٨٨ .

(٦ - ٧) سقط من : أ ، ب .

الجاهلية وَيَنْظُرُ فِي الْكِتَابِ ، فَلَمَّا سَمِعَ بِالنَّبِيِّ ﷺ قَدِمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ^(١) ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : فَانْتَسَبْ لَهُ . فَقَالَ : أَنْتَ شَرِيفٌ فِي قَوْمِكَ ، وَفِي بَيْتِ النُّبُوَّةِ ، فَمَا تَدْعُو إِلَيْهِ ؟ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أُمُورَ الْإِسْلَامِ وَعَرَّفَهُ مَا يَأْمُرُ بِهِ وَيَنْهَى عَنْهُ ، فَقَالَ : مَا أَمَرْتُ إِلَّا بِحَسَنِ وَمَا نَهَيْتُ إِلَّا عَنْ قَبِيحٍ ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ كَخْلٍ مَا هِيَ ؟ قَالَ : « السَّمَاءُ » . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ مَخْلٍ مَا هِيَ ؟ قَالَ : « الْأَرْضُ » . قَالَ : فَلِمَنْ هُمَا ؟ قَالَ : « لِلَّهِ » . قَالَ : فَفِي أَيُّهُمَا هُوَ ؟ قَالَ : « هُوَ فِيهِمَا ^(٢) » ، وَلَهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ » . قَالَ : أَنْتَ صَادِقٌ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ . فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ / يُسَمِّيهِ حَبْرَ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَكَانَ إِذَا افْتَقَدَهُ قَالَ ^(٣) : « يَا بَنِي سُلَيْمٍ أَيْنَ حَبْرُكُمْ ؟ » .

وقال ^(٤) قَيْسُ بْنُ نُشْبَةَ :

تَابَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ وَرَضِيئَتَهُ كُلَّ الرِّضَا لِأَمَانَتِي وَلِدِينِي
[٢٧٩/٣] ذَاكَ أَمْرٌ نَازَعْتُهُ قَوْلَ الْعِدَا وَعَقَدْتُ فِيهِ يَمِينَهُ بِيَمِينِي

(١) بعده في الأصل ، ص : « ﷺ » .

(٢) في أ ، ب ، ص : « فِيهَا » . وليس المعنى أَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَقَوْلِ الْجَهْمِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ بِأَنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ مَكَانٍ . وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ يَعْبُدُهُ وَيُوقِرُ لَهُ بِالْإِلَهِيَّةِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَيُسَمُّونَهُ اللَّهَ ، وَيَدْعُونَهُ رَغْبًا وَرَهْبًا ، إِلَّا مَنْ كَفَرَ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ؛ [الأنعام : ٣] . وَقَوْلُهُ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ ﴾ [الزخرف : ٨٤] .

فَلِلَّهِ صِفَةُ الْعُلُوِّ وَالْفُوقِيَّةِ - وَهِيَ صِفَةُ كَمَالٍ - بِأَنَّهُ فَوْقَ عَرْشِهِ ، وَعَرْشُهُ فَوْقَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ . وَذَلِكَ ثَابِتٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْإِجْمَاعِ ، وَنَفْيُ حَقِيقَةِ ذَلِكَ هُوَ عَيْنُ الْبَاطِلِ . يَنْظُرُ شَرْحُ الْعَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّةِ ٢ / ٣٨٠ - ٣٨٧ ، وَتَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ ٣ / ٢٣٥ .

(٣) في م : « يَقُولُ » .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، م : « فَقَالَ » .

قد كنتُ آملُهُ وأنظرُ دهره فآلهُ قدّر أنه يهديني
أعني ابنَ آمنةَ الأمينِ ومن به أرجو السلامةَ من عذابِ الهونِ
قال صاعدٌ : لا يعرفُ أهلُ اللغةِ « كَحَلَّ » في أسماءِ السماءِ إلا من هذا
الحديثِ .

قلتُ : يجوزُ أن تكونَ غيرَ عربيةَ ، فلذلك لم يذكُرْها أهلُ اللغةِ وعَرَفَها
النبيُّ ﷺ بالوحي ، وقيسُ بنُ نُشْبَةَ بما قرأه في الكتبِ ، وقال ابنُ سيده^(١) :
حكى أبو عبيدةُ أنَّ الكَحْلَ السُّنَّةُ الشديدةُ .

[٧٢٧٦] قيسُ بنُ النعمانِ السكوني^(٢) ، ويقالُ العبسيُّ . قال ابنُ أبي
حاتمٍ^(٣) عن أبيه : له صحبةٌ وحديثُهُ في الكوفيين ، رواه إياذُ بنُ لقيطٍ عنه قال :
لَمَّا انطلقَ رسولُ اللهِ ﷺ وأبو بكرٍ إلى الغارِ يريدانِ^(٤) الهجرةَ ، مرًّا بعبدٍ يزغى
غنمًا فاستشَقَّياه^(٥) لبنا فقال : ما عندي شاةٌ تُحَلَّبُ . فأخذَ شاةً فمسحَ ضرعَها
واحتَلَبَ أبو بكرٍ فشربا ، فقال له العبدُ : من أنت ؟ قال : « أنا رسولُ اللهِ » .
فأسلمَ . / وأخرجهُ الطبراني^(٦) وسنَّده صحيحٌ وسيأفقه أتم .

٥٠٦/٥

(١) المحكم ٣٠/٣ .

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ١٤٤/٧ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣٥١/٢ ، وثقات ابن حبان ٣٤٣/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٤٣/١٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٠٨/٤ ، والاستيعاب ١٣٠١/٣ ، وأسَدُ الغابة ٤٤٩/٤ ، وتهذيب الكمال ٨٥/٢٤ ، والتعريد ٢٥/٢ ، وجامع المسانيد ٤٦٣/١٠ .

(٣) الجرح والتعديل ١٠٤/٧ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « يريد » .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « فاستسقاء » .

(٦) المعجم الكبير ٣٤٣/١٨ (٨٧٤) .

وقد أخرج البخاري والحاكم في «المستدرک»^(١) من طريق عبيد الله بن إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عن أبيه ، قال : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ ، وكان قد قرأ القرآن على عهد عمر ، قال : أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ فأُهِدِيْتُ إِلَيْهِ فَأَبَى ذَلِكَ فَقُلْتُ : إِنَّا قَوْمٌ يَشُقُّ عَلَيْنَا أَنْ تُرَدَّ^(٢) الْهَدِيَّةُ .

وذكره أبو علي بن السكّين بنحو ما ذكره ابن أبي حاتم ، وفرّق البخاري في بعض نسخ «التاريخ الكبير» بين الذي روى حديث الهدية ، وقال فيه : أبو الوليد . وبين الذي روى حديث الغار ، وذكر كلا الحديثين من طريق إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ لواحداً ، وهو واحد بلا ريب .

[٧٢٧٧] قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ الْعَدِيُّ ، أَبُو الْوَلِيدِ^(٣) ، قال البغوي^(٤) : سَكَنَ الْبَصْرَةَ . ثم أخرج من طريق عوف^(٥) الأعرابي ، عن زيد أبي القموص بن علي قال : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الْوَفْدِ - يَحْسَبُ عَوْفٌ أَنَّهُ قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَشْرَبُوا فِي نَقِيرٍ وَلَا مُزَقَّتٍ » .

وكذا أخرجه أبو داود^(٦) من هذا الوجه ، وقال البخاري في^(٧) قَيْسِ بْنِ الثُّعْمَانِ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ سَمِعَ أَبَا

(١) التاريخ الكبير ١٤٤/٧ ، والمستدرک ٩٨/٣ ، وفيه الرواية بحديث الهجرة .

(٢) في الأصل : « نرد » .

(٣) معجم الصحابة للبغوي ١٠/٥ ، ولابن قانع ٣٤٦/٢ ، والاستيعاب ١٣٠٢/٣ ، وأسد الغابة ٤٤٩/٤ ، وتهذيب الكمال ٨٤/٢٤ ، والتجريد ٢٥/٢ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٦٢ .

(٤) معجم الصحابة ١٠/٥ .

(٥) ليس في : الأصل ، ب .

(٦) أبو داود (٣٦٩٥) .

(٧) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، م .

القموص زيد بن علي قال : حدثني أحد الوفد ولم يذكر^(١) المتن ، وأدعى ابن منده أن البخاري جعله والذي قبله واحداً ، والذي في « التاريخ الكبير » ما وصفت أنه فرق بين الذي روى عنه إياذ / بن لقيط ، والذي روى عنه أبو ٥٠٧/٥ القموص ، ولفظ ابن منده : قال البخاري : حديثه في الكوفيين والبصريين ، روى عنه إياذ وزيد . وساق ابن منده حديث أبي القموص من وجه آخر ، عن عبد الله بن عبد الوهاب بسنده ، وقال فيه^(٢) : « إنهم أهدوا إلى رسول الله ﷺ شيئاً من تمر^(٣) فدعا لهم^(٤) » ، وقال : « نِعَمَ الحَيُّ عبد القيس أسلموا طائعين غير متورين » . انتهى .

وكأن مستند من ظنهما واحداً ذكر الهدية في كلا الحديثين ، وليس بجيد ؛ لأن الأول صرح بأن هديته رُدَّت بخلاف الآخر ، وبأن السكوني^(٥) لا يلاقي العبدى في النسب ؛ فإن السكوني^(٦) من اليمن ، وعبد القيس من ربيعة ، وقد فرق بينهما غير واحد من الأئمة ، وهو المعتمد .

[٧٢٧٨] [٢٨٠/٣] قيس بن نمط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لَأي بن سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب الهمداني ، ثم الأرحبي ، ذكره الهمداني في أنساب حمير^(٧) وقال^(٨) : قال علماء حمير^(٩) : خرج قيس بن نمط

(١) في الأصل : « بين علة » .

(٢) في الأصل : « لهم » .

(٣ - ٣) في م : « فدعاهم » .

(٤ - ٤) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) في م : « ما » .

في الجاهلية حاجًا، فوقف على النبي ﷺ وهو يدعو إلى الإسلام، فقال له النبي ﷺ: «هل عند قومك من منعة؟». فقال له قيس: نحن أمنع العرب، وقد خلقت في الحي فارسًا مطاعًا يُكنى أبا يزيد، واسمه قيس بن عمرو، فاكْتُب إليه حتى أوافيك أنا وهو. فذكر قصة طويلة.

وقد تقدّم قيس بن مالك^(١)، وهو في الظاهر جدّ هذا، وفي ثبوت ذلك ٥٠٨/٥ بُعد، / والذي يظهر أنه واحدٌ اختلف في اسمه ونسبه وقد قيل: إنَّ صاحب هذه القصة هو نمط بن قيس. وقيل: مالك بن نمط. والله أعلم.

[٧٢٧٩] قيس بن هُثام^(٢)، بنون ثقيلة، ذكره العسكري في الصحابة، وقيل: إنه المذكور في القسم الأخير^(٣)، وأظنه غيره.

[٧٢٨٠] قيس بن الهيثم السلمي^(٤)، وقيل: السامي، بالمهملة. ذكره البخاري^(٥) وقال: له صحبة، روى عنه عطية الدعاء^(٦) وهو جدّ عبد القاهر ابن السري. وكذا قال ابن أبي حاتم^(٧)، وقال ابن منده^(٨): ذكره البخاري في الوجدان من الصحابة، ولم يذكر له حديثًا. وقال أبو نعيم^(٩): ذكره أبو أحمد

(١) تقدم ص ١٤٦ (٧٢٦٢).

(٢) الإنابة لمغلطاي ١١١/٢.

(٣) سيأتي ص ٢٣٤ (٧٣٩٥).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١٤٥/٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٧/٤، والاستيعاب

١٣٠٢/٣، وأسد الغابة ٤/٤٥٠، والتجريد ٢/٢٦، والإنابة لمغلطاي ١١٢/٢.

(٥) التاريخ الكبير ١٤٥/٧.

(٦ - ٦) ليس في: الأصل.

(٧) الجرح والتعديل ١٠٥/٧.

(٨) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤/٤٥٠.

(٩) معرفة الصحابة ١١٧/٤.

العشال في التابعين من أهل البصرة .

[٧٢٨١] قيس بن أبي وديعه بن عمرو بن رفاعه بن الحارث بن سودة بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري^(١) ، ويقال : هو قيس ابن وهرز الفارسي الأنباري ، حليف الأنصار . ذكره الحاكم ، وأخرج عن محمد بن العباس الضبي ، عن محمد بن عبد الله القيسي ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى بن قيس بن أبي وديعه إلى آخر النسب ، قال : وحدثننا محمد بن العباس ، قال : سمعت أبا إسحاق أحمد بن محمد يقول : سمعت أحمد بن محمد بن داود بن مقرر بن قيس بن أبي وديعه يقول : سمعت أبي وعمي يحدثان عن جدّي ، أخبرني أبي ، عن أبيه قيس بن أبي وديعه أنه قديم / مع العاقب من^(٢) نجران في الوفد ، فدعاهم إلى الإسلام فلم يُسلم ٥٠٩/٥ العاقب [٢٨٠/٣] - ورجع ، فأما قيس بن أبي وديعه فمريض فأقام بالمدينة نازلاً على سعد بن عباد فعرض عليه الإسلام فأسلم ، ورجع إلى حضرموت وشهد قتال الأسود العنسي ، ثم انصرف إلى المدينة بعد موت النبي ﷺ ، وعداده في الأحرار الذين قاتلوا الحبشة مع سيف بن ذي يزن ، وكان اسم والده وهرز ، وأبو وديعه كنيته ، قال : وقديم خراسان مع الحكم بن عمرو الغفاري ، ثم رجع ، ثم قدمها مع المهلب ، ثم استوطن بلخ وله بها أعقاب ، وكذلك بهران^(٣) ، وكان من المعمرين .

(١) ليس في : الأصل .

(٢) في أ ، ب : « بن » .

(٣) في أ : « هرا » ، وفي ب : « بهرا » . وهران من حصون دمار باليمن . معجم البلدان

[٧٢٨٢] قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب القرشي العامري، من مسلمة الفتح، وهو جد عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس أمير الرقة في زمن عبد الملك بن مروان، ومات بها ورثاه عبيد الله بن قيس الرقيات، وهو من رهطه بأبيات^(١):

يا خير عيش^(٢) بالجزيرة بعد ما عشر^(٣) الزمان ومات عبد الواحد ذكره الزبير.

[٧٢٨٣] قيس بن وهرز الفارسي^(٤)، تقدم قريباً^(٥).

[٧٢٨٤] قيس بن يزيد^(٦) الجهني^(٤)، تقدم في قيس بن زيد^(٧).

[٧٢٨٥] قيس بن يزيد^(٤)، ذكره أبو إسحاق المستملي في طبقات

٥١٠/٥ أهل بلخ، وأورد من طريق العباس بن زباج، عن أبيه، عن^(٨) الضحاك، عن أبيه، عن جده فاتك بن قيس، عن أبيه قيس بن يزيد، قال: وقدت على النبي ﷺ في وادي السبع فأسلمت وبايعت، وكتب لي كتاباً وأعطاني عصاً، فجاء إلى قومه فدعاهم إلى الإسلام فاجتمعوا

(١) البيت في الأغاني ٥/٧٤.

(٢) غير منقوطة في ص، وفي أ، ب: «العسي» بدون نقط، وفي م: «عيس».

(٣) في الأصل، م: «غبر»، وفي ب: «غر»، وفي ص: «عبر».

(٤) أسد الغابة ٤/٤٥١، والتجريد ٢/٢٦.

(٥) تقدم ص ١٥٩ (٧٢٨١).

(٦) في أ، ب: «زيد».

(٧) تقدم في (٧٢٠٩).

(٨) بعده في الأصل، أ، ب، ص: «أبيه».

إليه على جبلٍ يقالُ له : سلمانُ .

[٧٢٨٦] قيسُ الأنصاريُّ^(١) ، يقالُ : هو اسمُ جدِّ^(٢) عدىِّ بنِ ثابتٍ . وقد تقدّم بيانُ الاختلافِ فيه وبيانُ الصوابِ منه في ترجمةِ ثابتٍ بنِ قيسٍ في حرفِ الثاءِ المثلثةِ^(٣) .

[٧٢٨٧] قيسُ التميميُّ^(٤) ، ذَكَرَهُ البغويُّ^(٥) في الصحابةِ ، وأخرجَ من طريقِ قيسِ بنِ الربيعِ ، عن جابرِ الجعفيِّ ، عن مغيرةَ بنِ شُيْبِلٍ^(٦) ، عن قيسِ التَّمَعِيِّ ، قال : رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ وعليه ثوبٌ أصفرُ . قال البغويُّ : تفردَ به قيسُ بنُ الربيعِ .

قلتُ : وهو وشيخُه ضعيفانِ . وقال ابنُ السكَنِ : حديثُه مُخَرَّجٌ عن جابرِ الجعفيِّ ، ولم يثبت . وذَكَرَهُ ابنُ عبدِ البرِّ^(٧) بهذا الحديثِ^(٨) ، ثم قال : وفي خبرٍ آخرَ عنه قال : بعثني جريزٌ وافداً إلى النبيِّ ﷺ .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٠ ، والاستيعاب ٣/١٣٠٢ ، وأسَدُ الغابة ٤/٤١٣ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٦٧ .

(٢) في أ ، ب : « جدى » .

(٣) تقدم في (٩٠٣) .

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٥/٤٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٦٦ ، والاستيعاب ٣/١٣٠٢ ، وأسَدُ الغابة ٤/٤١٤ ، والتجريد ٢/١٨ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٧٠ .

(٥) معجم الصحابة ٥/٤٠ .

(٦) في ص : « سيل » ، وبدون نقط في أ ، وفي م : « شبل » وهو ما قيل في اسمه . ينظر تهذيب الكمال ٢٨/٣٦٨ .

(٧) الاستيعاب ٣/١٣٠٢ .

(٨) في م : « الإسناد » .

[٧٢٨٨] قيس الجذامي^(١)، ذكره البخاري^(٢) في الصحابة، وأخرج من طريق كثير بن مرة عن قيس الجذامي رجل كانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتُّ خِصَالٍ». الحديث.

٥١١/٥ / وأخرج أحمد والنسائي^(٣) من طريق كثير بن مرة، عن قيس الجذامي، عن عقبة بن عامر حديثاً، وقد تقدّم كلام البخاري وابن أبي حاتم فيه^(٤) في قيس بن [٢٨١/٣] زيد الجذامي، وظهر لي أنه غيره وأن الراوي عن عقبة اختلف في اسم أبيه؛ فقيل: عامر. وقيل: يزيد. وقيل: زيد. وأن ابن زيد^(٥) غيره، كما تقدّم في ترجمته^(٦).

[٧٢٨٩] قيس الجعدى^(٧)، هو النابغة، اختلف في اسم أبيه، وستأتي ترجمته في النون^(٨).

[٧٢٩٠] قيس الخزاعي، أو الأسلمي، أوردته المستغفرى وأبو موسى

(١) طبقات ابن سعد ٤٢٦/٧، والتاريخ الكبير للبخاري ١٤٣/٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٣١/٥، ولابن قانع ٣٥٤/٢، وثقات ابن حبان ٣٤١/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٩/٤، والاستيعاب ١٣٠٢/٣، وأسد الغابة ٤١٥/٤، وتهذيب الكمال ٨٨/٢٤، والتجريد ١٨/٢، وجامع المسانيد ٤٦٦/١٠.

(٢) التاريخ الكبير ١٤٣/٧.

(٣) ينظر مسند أحمد ٥٦٢/٢٨، ٥٦٣ (١٧٣٢٦)، وسنن النسائي (١٦٦٢).

(٤) سقط من: م.

(٥) في أ، ب: يزيد.

(٦) تقدم ص ١٠٣ (٧٢٠٦).

(٧) التجريد ١٨/٢.

(٨) ستأتي في ٥/١١ (٨٦٧٧).

من طريقه، فأخرج من رواية مسلم بن إبراهيم، عن أمّ الأسود الخزاعية، عن أمّ نائلة الخزاعية، عن بُريدة بن الحصيب الأسلمي، أن رسول الله ﷺ سأله عن رجل اسمه قيس، وقال: « لا أقرُّه الأرض ». فكان إذا دخل أرضاً لم ^(١) يستقرّ فيها ^(٢).

قلت: ليس في هذا ما يدلُّ على أنه كان مسلماً.

[٧٢٩١] قيس الغفاري، أبو الصلت ^(٣)، تقدّم ^(٤) في «ابن أبي الصلت».

[٧٢٩٢] قيس الكلابي ^(٥)، والدُّ عطية بن قيس، وقع حديثه في «سنن النسائي» ^(٦)، وسيأتي بيانه في القسم الرابع ^(٧)، إن شاء الله تعالى.

[٧٢٩٣] قيس الهمداني، ذكره في «التجريد» ^(٨)، وعلم له علامة بقى ^(٩) بن مخلد.

[٧٢٩٤] قيس - والدُّ غنيم - المازني، أو الأسدي ^(١٠)، ذكره ابن أبي ٥١٢/٥

(١) في أ، ب: «لا».

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٩٣/٥ (٨١٠٣، ٨١٠٤) من طريق مسلم بن إبراهيم به.

(٣) التجريد ٢١/٢.

(٤) بعده في أ، ب، ص، م: «ذكره».

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب، ص، م. وينظر ما تقدم ص ١٢٠ (٧٢٢١).

(٦) تهذيب الكمال ٩٢/٢٤.

(٧) تقدم تخريجه في ٤٤٢/٥ (٤٣١٨).

(٨) سيأتي ص ٢٣٦ (٧٤٠٠).

(٩) التجريد ٢٦/٢.

(١٠) في الأصل، أ، ب، ص: «تقى».

(١١) التاريخ الكبير للبخاري ١٤٣/٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٢/٥، وثقات ابن حبان =

حاتم^(١) ، وقال : كوفي له صحبة ، روى عنه ابنه . وقال أبو عمر^(٢) مثله . وقال البغوي^(٣) : روى عن النبي ﷺ . وقال ابن السكن : هو صحابي ، ولا رواية له عن النبي ﷺ .

وأخرج البخاري والبغوي^(٤) من طريق عاصم الأحول ، عن غنيم بن قيس قال : سمعت من أبي كلمات قالهن لما مات النبي ﷺ وهي^(٥) :

ألا لي الويل على محمد
قد كنت في حياته بمقعد
أبيت ليلى آمنا إلى الغد

ذكره في ترجمة قيس ، ووجدت في نسخة قديمة قيس بن غنيم ، وقد أشرت إليه فيما مضى^(٦) .

[٧٢٩٥] قيس ، والد محمد^(٧) ، ذكره الطبراني^(٨) في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن جريج ، عن أبيه ، عن عثمان بن محمد بن قيس ، قال : رأى أبي

= ٣/ ٣٤١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٢٠ ، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٢ ، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٩ ، والتجريد ٢/ ٢٣ ، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٦٨ .

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٠٥ .

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٠٢ .

(٣) معجم الصحابة ٥/ ٣٢ .

(٤) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٣ ، ومعجم الصحابة ٥/ ٣٢ .

(٥) تقلدت الأبيات في ٨/ ٥٠١ .

(٦) تقدم ص ١٤١ .

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٣٦٦ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٢١ ، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٤ ، والتجريد ٢/ ٢٤ ، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٦٩ .

(٨) المعجم الكبير ١٨/ ٣٦٦ .

فى ىدى سوطا لا علاقة له ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال لرجل : « أحسن علاقة سوطك ؛ فإن الله جميل يحب الجمال » . كذا أورده أبو نعيم ^(١) عن الطبراني ، وتبعه أبو موسى ^(٢) ، وظهره أن الحديث من رواية محمد بن قيس ، إلا إن كان أطلق على الجد أبا فيكون الحديث من رواية / عثمان عن قيس ، ٥١٣/٥ . ورأيت فى نسخة قديمة بين عثمان ومحمد ضبة ، فكأنه كان : عن عثمان ، عن محمد بن قيس ، عن أبيه .

[٧٢٩٦] [٢٨١/٣ ظ] قيس ^(٣) ، قيل : هو اسم أبى محمد القائل : الوتر واجب . واختلف فى اسمه واسم أبيه .

[٧٢٩٧] قيس ، قيل : هو اسم أبى إسرائيل الذى حج فى الشمس ماشيا . وقد اختلف فى اسمه وسياتى فى الكنى ^(٤) .

[٧٢٩٨] قيس ^(٥) ، جد محمد بن الأشعث ، أخرج المستغفرى ^(٦) من طريق محمد بن تميم ، عن محمد بن الأشعث بن قيس ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبى ﷺ . كذا فيه لم يذكر الحديث ، قال ابن الأثير ^(٧) : أظنه الكندى .

(١) معرفة الصحابة ١٢١/٤ .

(٢) أخرجه أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/٤٤٤ .

(٣) سيأتى فى ١٢/٥٩٥ (١٠٥٩٩) .

(٤) سيأتى فى ١٢/٢٠ (٩٥٤٢) .

(٥) أسد الغابة ٤/٤٤٤ ، والتجريد ٢/٢٦ ، والإنابة لمغلطاي ٢/١١١ .

(٦) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٤/٤٤٤ .

(٧) أسد الغابة ٤/٤٤٤ .

قلتُ : لو كان كذلك لم يكن له صحبة ولا رواية ؛ لأنه مات في الجاهلية،
ويَحْتَمَلُ أن يكونَ جدُّ الكنديِّ لأُمِّه .

[٧٢٩٩] قَيْسَبَةُ - بتحتانية مثناة ساكنة ثم مهملة مفتوحة ثم موحد -
ابنُ كُثُومِ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ هِذَمٍ ^(١) بنِ عامرِ بْنِ خَوْلِيٍّ بنِ وائِلِ الكنديِّ ^(٢) ، قال ابنُ
يونسَ ^(٣) : كان له قدرٌ في الجاهلية . ثم ذكر له قصةٌ ، ثم ذكر أنه وقد على
النبيِّ ﷺ ، وأنه شهد فتح مصرَ ، قال : وكان قد ^(٤) اختطَّ بعضَ المسجدِ ،
فلما بُنيَ الجامعُ ، سلَّم خطبته فزيدت في المسجدِ ، وغوَّضَ عنها فأبى أن
يقبلَ ؛ وفي ذلك يقولُ الشاعرُ لابنِه ^(٥) عبد الرحمن :

وأبوك سلَّم دارَه وأباحَها لِحِبَاهِ قومٍ رُكِعَ وسجودِ
/[٧٣٠٠] قَيْطِيُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ^(٦) ، نسبُه ابنُ القُدَّاحِ ^(٧) ، وذكره ابنُ سعدٍ
والبغويُّ ^(٨) في الصحابة ، وقال الواقديُّ ^(٩) : شهد أحداً هو وثلاثة من أولاده ؛

٥١٤/٥

(١) في الأصل : «هام» .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٣/٤ ، وأسد الغابة ٤٥٢/٤ ، والتجريد ٢٦/٢ .

(٣) ابن يونس - كما في معرفة الصحابة لأبي م ١٤٣/٤ ، وأسد الغابة ٤٥٢/٤ .

(٤) سقط من : م .

(٥) في ب ، ص : «لأبيه» .

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٨٢/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٢/٤ ، والاستيعاب

١٣٠٧/٣ ، وأسد الغابة ٤٥٢/٤ ، والتجريد ٢٦/٢ .

(٧) ابن القداح - كما في تاريخ دمشق ٥٠٠/٤٩ ، وأسد الغابة ٤٥٢/٤ .

(٨) معجم الصحابة ٨٢/٥ .

(٩) الواقدي - كما في الاستيعاب ١٣٠٧/٣ ، وأسد الغابة ٤٥٢/٤ .

عقبه وعبد الله وعبد الرحمن، وقُتِلَ^(١) ثلاثتهم يومَ الجسرِ^(٢)، واستشهدَ قَيْظِيٌّ بأجنادين. وقال البغوي^(٣): لا أعرفُ له حديثًا.

[٧٣٠١] قيومُ الأزدي^(٤)، تقدّم في عبدِ القيومِ^(٥).

(١) في الأصل، أ: «قيل».

(٢) يياض في: أ، ب. وسقط من: ص. وفي الأصل: «الردة».

(٣) معجم الصحابة ٨٢/٥.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٢/٤، وأسد الغابة ٤٥٣/٤، والتجريد ٢٦/٢.

(٥) تقدم في ٥٢٠/٦، ٥٩٦ (٥٢٧٦).

/القسم الثاني

(١) مَنْ لَهُ رُؤْيَا (٢)

[٧٣٠٢] القاسمُ ابنُ سيدنا رسولِ الله ﷺ وبُكره (٣)، وأولُ مولودٍ له، وبه كان يُكنى، ولَدَ قَبْلَ البعْثَةِ وماتَ صَغِيرًا، وقيل: بعدَ أن بَلَغَ سنَّ التَّمْيِيزِ. وقالَ الزَّيْرُ بنُ بكَّارٍ (٤): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ فَصَّالَةَ (٥)، عن بعضِ المَشِيخَةِ، قال: وَلَدْتُ خَدِيجَةَ القاسمِ فَعَاشَ حَتَّى مَشَى.

وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ (٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ (٧): مَاتَ القاسمُ وَلَهُ سِتَانِ. وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ (٨) نَحْوَهُ. وَعَنْ مُجَاهِدٍ (٩): عَاشَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَقَالَ (١٠) «المُفَضَّلُ العَلَانِيُّ» (١١): عَاشَ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا بَعْدَ البعْثَةِ.

(١ - ١) في م: «في ذكر من له رؤيا».

(٢) بعده في م: «القاف بعدها الألف».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٣٦/٤، وأسد الغابة ٣٧٧/٤، والتجريد ١٠/٢.

(٤) الزبير - كما في تاريخ دمشق ١٣١/٣.

(٥) في أ، ب، ص، م: «نضلة».

(٦) الطبقات الكبرى ١/١٣٣.

(٧) بعده في طبقات ابن سعد: «عن أبيه».

(٨) قتادة - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٣٦/٤، وتاريخ دمشق ١٣٢/٣، وأسد الغابة ٣٧٧/٤.

(٩) مجاهد - كما في المصادر السابقة.

(١٠ - ١١) في الأصل، أ، ب، ص: «الفضل العلاني»، وفي م: «الفضل العلاني»،

والمثبت من تاريخ دمشق ١٣٢/٣. ينظر الأنساب للسمعاني ٣٢١/٤.

(١١) المفضل الغلابي - كما في تاريخ دمشق ١٣٢/٣.

وقد أخرج يونس بن بُكير^(١) في «زيادات المغازي»، عن أبي عبد الله الجعفي، هو^(٢) جابر، عن محمد بن علي بن الحسين: كان القاسم قد بلغ أن يركب الدابة ويسير على النجبية^(٣)، فلما قبض قال العاص بن وائل: لقد أصبح محمد أبتز. فنزلت: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١]. عوضاً عن مصيبتك يا محمد بالقاسم. فهذا يدل على أن القاسم مات بعد البعثة.

/ وكذا ما أخرجه ابن ماجه^(٤)، والطيالسي، [٢٨٢/٣] والحري، من ٥١٦/٥ طريق فاطمة بنت الحسين عن أبيها قال: لما هلك القاسم قالت خديجة: يا رسول الله، درت لبينة القاسم، فلو كان الله أبقاء حتى يُتم رضاعه. قال: «فإن^(٥) تمام رضاعه في الجنة». قال الحري: أرادت أنها تحزنت^(٦) عليه إذ مات^(٧) حتى در لبنها عليه.

وفي «سنن ابن ماجه»^(٨) بعد قوله: لم يستكمل رضاعه: فقالت: لو أعلم

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٦٩، ٧٠ من طريق يونس به، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٣٧٨. وعندهما «عمرو بن العاص»، لكن البيهقي قال: كذا روى بهذا الإسناد، وهو ضعيف، والمشهور أن الآية نزلت في أبيه، يعني العاص بن وائل.

(٢) وقع في دلائل النبوة: «عن». وأبو عبد الله الجعفي هو: جابر بن يزيد بن الحارث، أبو عبد الله. ينظر تهذيب الكمال ٤/ ٤٦٥.

(٣) في دلائل النبوة: «النجيب». والنجيب والنجبية من الإبل: هو القوي منها الخفيف السريع. اللسان (ن ج ب).

(٤) ابن ماجه (١٥١٢).

(٥) في أ، ب، ص، م: «كان».

(٦) في م: «حزنت».

(٧ - ٧) سقط من: أ، ب، م.

(٨) ابن ماجه (١٥١٢).

ذلك يا رسول الله لهوّن على أمره . فقال : « إن شئت دعوتُ الله فأسمَعَكِ صوته » . فقالت : بل صدق الله ورسوله .

وهذا ظاهرٌ جدًا في أنه مات في الإسلام ، ولكن في السند ضعفٌ ، وأما قولُ أبي نعيم^(١) : لا أعلمُ أحدًا من مُتَقَدِّمينا ذكره في الصحابة . فقد ذكر البخاري في « التاريخ الأوسط » من طريقِ سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة ، أن القاسم مات قبل الإسلام ، لكن سيأتي^(٢) في ترجمة فاطمة بنتِ أسيد حديثٌ : « ما أغفني أحدٌ من ضَغْطَةِ القبرِ إلا فاطمة بنتُ أسيد » . قيل : ولا القاسم ؟ قال : « ولا القاسم ولا إبراهيم » . وكان إبراهيم أصغرهما ، وهذا وأثرُ فاطمة بنتِ الحسين يدلُّ على خلافِ روايةِ هشام بن عروة .

[٧٣٠٣] القاسمُ الأنصاري^(٣) ، في « الصحيحين »^(٤) من طريقِ سالم ابنِ أبي الجعد ، عن جابر قال : وُلِدَ لرجلٍ مِنَ الأنصارِ غلامٌ فسماه القاسم ، فقالت الأنصارُ : لا تُكْنِيكَ أبا القاسم ، ولا تُعْمَلْ عينا . / فقال النبي ﷺ : « سَمُّوا باسمي ولا تَكْنُؤْا بكنيتي » . وقد تقامُ شيءٌ من هذا في ترجمة عبد الرحمن^{(٥)(٦)} .

٥١٧/٥

[٧٣٠٤] قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبِ بْنِ خَلْحَلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَلِيبِ^(٧) بْنِ أَصْرَمَ بْنِ

(١) معرفة الصحابة ١٣٦/٤ .

(٢) ستأتي في ٩٨/١٤ (١١٧٢٥) ترجمة فاطمة بنت أسد ، لكن لم يذكر هناك هذا الحديث .

(٣) معرفة الصحابة ١٣٦/٤ ، وأسد الغابة ٣٧٦/٤ ، والتجريد ٩/٢ .

(٤) البخاري (٣١١٥) واللفظ له ، ومسلم (٢١٣٣) .

(٥) تقدم في ٧٠/٨ (٦٢٦٤) .

(٦) بعده في م : « القاف بعدها الباء » .

(٧) في طبقات خليفة ٧٩٢/٢ : « كعب » .

عبد الله^(١) بن قُمير^(٢) بن حُبَشِيَّة، أبو إسحاق الخزاعي^(٣)، ويقال: أبو سعيد. مدنيّ نزل الشام.

تقدّم^(٤) ذكر والده في حرف الذال المعجمة، وذكره ابن شاهين في الصحابة، قال ابن قانع^(٥): له رؤية. وأخرج الحاكم أبو أحمد^(٦) من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز قال: أتى النبي ﷺ بقبیصة بن ذؤيب ليدعوه فقال: «هذا رجل نسى»^(٧). وُلِدَ يومَ الفتح. وقيل: يوم حنين.

وقال يحيى بن معين^(٨): أتى به النبي ﷺ لما وُلِدَ فدعا له.

وقال أبو عمر^(٩): قيل إنه وُلِدَ أول سنة من الهجرة. وتَعَقَّبُوهُ.

وقد روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وعن عمر، وعثمان، وبلال،

(١ - ١) في الأصل، ب: «بن قمر»، وفي طبقات خليفة ٧٩٢/٢: «بن تميم».

(٢) طبقات ابن سعد ١٧٦/٥، ٤٤٧/٧، وطبقات خليفة ٧٩٢/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ١٧٤/٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣٤٣/٢، وثقات ابن حبان ٣١٧/٥ والاستيعاب ١٢٧٢/٣، وأسد الغابة ٣٨٢/٤، وتهذيب الكمال ٤٧٦/٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٨٢/٤، والتجريد ١١/٢، والإنابة لمغلطاي ٩٨/٢، مطولاً أو مختصراً اسمه عند البعض، وزاده بعضهم نسبة «الكمبي».

(٣) تقدم في ٤٣٨/٣ (٢٥٠٠).

(٤) معجم الصحابة ٣٤٣/٢.

(٥) الحاكم أبو أحمد - كما في تاريخ دمشق ٢٥٧/٤٩، وذكره أيضاً المزى في تهذيب الكمال ٤٧٩/٢٣ من طريق الوليد به.

(٦) سقط من: تاريخ دمشق. وفي الأصل، م: «بنه»، وفي سائر النسخ كذلك لكن بغير نقط. والمثبت من تهذيب الكمال ٤٧٩/٢٣. وفسرها سعيد بن عبد العزيز - كما في تاريخ دمشق وتهذيب الكمال - قال: يعني أنه ذهب أهله فلم يَبْقَ إلا هو.

(٧) يحيى بن معين - كما في تاريخ دمشق ٢٥٧/٤٩، وتهذيب الكمال ٤٨٠/٢٣.

(٨) الاستيعاب ١٢٧٢/٣.

وعبد الرحمن بن عوف، وغيرهم.

روى عنه ابنه إسحاق، والزهرى، ومكحول، ورجاء بن حيوة، وإسماعيل بن عبيد الله^(١)، وغيرهم. قال رجاء بن حيوة، عن مكحول^(٢): ما رأيت أعلم منه.

٥١٨/٥ / وقال ابن سعد^(٣): كان على خاتم عبد الملك بن مزوان، وكان أثر^(٤) الناس عنده، وكان ثقة مأموناً في الحديث، وكان أئمة البريد إليه، وكان [٢٨٢/٣] يقرأ الكتب قبل عبد الملك ثم يخبره بما فيها.

وأخرج البخاري^(٥) أنه كان يعد مع سعيد بن المسيب وعروة في الفقه^(٦) والشك. وقال الشعبي^(٧): كان أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت^(٨). وقال عمرو بن علي الفلاس^(٩): كان قبيصة معلم كتاب. وكذا نُقل عن يحيى ابن معين^(١٠). وكان ذلك قبل أن يصحب عبد الملك^(١١). وعده أبو

(١ - ١) في الأصل، أ، ب، م: «عبد الله»، وينظر تهذيب الكمال ٢٣/٤٧٧، ٤٧٨.

(٢) ذكره المزى في تهذيب الكمال ٢٣/٤٧٩ من طريق محمد بن راشد عن مكحول.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/١٧٦.

(٤) في أ، ب، م: «أبر»، وغير منقوطة في الأصل، وفي ص: «أسر». والمثبت من طبقات

ابن سعد.

(٥) التاريخ الكبير ٧/١٧٥.

(٦) في أ، ب، م: «العفة».

(٧) أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/١٢٥ بسنده عنه.

(٨ - ٨) سقط من: أ، ب.

(٩) عمرو الفلاس - كما في تاريخ دمشق ٤٩/٢٥٥.

(١٠) تاريخ يحيى بن معين (برواية الدوري) ٤/٤٧٢ (٥٣٤٠).

(١١) بعنه في الأصل، ص، م: «وقال الشعبي: كان من أعلم الناس بقضاء زيد بن =

الزناد في فقهاء أهل المدينة. أخرج ابن أبي حاتم^(١) ذلك بسند صحيح. وكان الزهرى^(٢) يقول: كان من علماء هذه الأمة. ومات سنة ست وثمانين، وقيل قبل ذلك. وقال أبو عمر الضري^(٣): مات سنة ثمان وثمانين^(٤).

[٧٣٠٥] قُتْمُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ^(٥) بْنِ شُعْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ، ابْنُ عَمِّ الْمَغِيرَةِ بْنِ هِشَامِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ^(٦)، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ.

ذكره الزبير، ولم يذكروا لأبيه صحبة؛ فكأنه مات قبل الفتح كافرًا^(٧).

/[٧٣٠٦] قُرْطُ^(٨) - ويقال له: قُرَيْطُ - بَنُ أَبِي رَمْثَةَ التَّمِيمِيِّ. ٥١٩/٥

يَأْتِي^(٩) نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ فِي الْكُنَى، وَذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى^(١٠) فِي «الذيل» مُسْتَدِيرًا عَلَى ابْنِ مَنْدَه، وَقَالَ: هَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ

= ثابت». وهي تكرار للعبارة الواردة قبل قليل.

(١) الجرح والتعديل ١٢٥/٧.

(٢) الزهرى - كما في المعرفة والتاريخ للفسوى ٣٥٣/١، والاستيعاب ١٢٧٣/٣، وتهذيب الكمال ٤٧٩/٢٣.

(٣) أبو عمر الضري - كما في تهذيب الكمال ٤٨١/٢٣.

(٤) بعده في م: «القاف بعدها الثاء».

(٥ - ٥) سقط من: ص.

(٦) بعده في م: «القاف بعدها الراء».

(٧) ثقات ابن حبان ٢٤٨/٣، وأسد الغابة ٤٠٣/٤، والتجريد ١٤/١، وجامع المسانيد ٤١٠/١٠. وعندهم جميعًا «قريط».

(٨) سيأتي في ٢٤٠/١٢ (٩٩٣٤).

(٩) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤٠٣/٤.

لأبي رُمثة: «ابنك هذا؟». قال: نعم، أشهدُ به. قال: «أما إنه لا يجنني عليك، ولا تجنني عليه». ودعا بِقُرَيْطٍ^(١) فأجلسه في حجره ودعا له بالبركة، ومسح على رأسه وعممه بعمامة سوداء، وهو والدُ لاهز بن قُرَيْطٍ أحد الرؤساء الذين كانوا مع أبي مسلم،^(٢) وكنية لاهز أبو عمرو^(٣)، وكنية قُرَيْطٍ أبو الجنوب، واسم أبي رُمثة يثري بن رفاعه، ولم يكن له ولدٌ غير قُرَيْطٍ، وقد كان رسولُ الله ﷺ قال له: «لِمَ سَمَّيْتَهُ قُرَيْطًا؟». قال: لمكان القُرط من الأذن. ذكر ذلك كله ابنُ شاهين، وذكر عبدانُ بعضه.

قال أبو موسى^(٤): وقصة أبي رُمثة مع ولده مشهورة^(٥)، غير أنه قلما يُسمى ابنه. وذكره أيضًا ابنُ ياسين^(٦) في «تاريخه».

قلت: لكنه قال: قُرط. بغير تصغير. قال: وهو والدُ لاهز بن قرط أحد دُعاة بني العباس. وذكره ابنُ حبان^(٧) في الصحابة بنحو هذه القصة مختصرًا، ولم يذكُر: عممه بعمامة سوداء. ولا ما بعده، بل قال: له من النبي ﷺ رؤية، وخرج أبوه في حياة النبي ﷺ إلى البحرين مع العلاء بن الحضرمي، / وقُرَيْطٌ هو الذي افتتح الأبلّة على عهد عمر، ثم غزا خراسان مع الأحنف بن قيس،

(١) في م: «بقرط».

(٢ - ٢) سقط من: أ، ب. وفي الأصل: «وكنية لاهز أبو عمر».

(٣) في أ، ب: «كنيته».

(٤) هي في مسند أحمد ١١/٦٧٣ - ٦٩١ (٧١٠٤ - ٧١١٨)، ٢٩/٣٩ - ٤٤ (١٧٤٩١)

- (١٧٥٠٠).

(٥) تقدمت ترجمته في ١/١٨١.

(٦) الثقات ٣/٣٤٨.

ونَزَلَ مَرْوً وَعَقِبَهُ بِهَا^(١).

[٧٣٠٧] قيس بن أبي حازم الأحمسي^(٢)، لأبيه صحبة. وروى ابن منده^(٣) بسند واهٍ أن لقيس رؤية، والمشهور أنه من المُخَضَّرِمين، وسيُعاد في القسم الثالث^(٤).

قال ابن [٢٨٣/٣] منده^(٥): أنبأنا سهل بن السريّ النَّجَّارُ^(٦)، حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ سَهْلُ بْنُ شاذُوَيْهِ^(٧) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَسْعَدَةَ^(٨) السَّمَرْقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُقَاتِلٍ حَفْصُ بْنُ مُسْلِمٍ^(٩)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ مَعَ أَبِي فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ قَالَ لِي: يَا قَيْسُ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَكُنْتُ ابْنَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ سَنِينَ. قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: لَا يَصِحُّ.

(١) بعده في م: «القاف بعدها الياء».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٦٧، وطبقات خليفة ١/٣٤٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٤٥، وطبقات مسلم ١/٢٩٢، وثقات ابن حبان ٥/٣٠٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٢، والاستيعاب ٣/١٢٨٥، وأسَدُ الغابة ٤/٤١٧، وتهذيب الكمال ٢٤/١٠، وسير أعلام النبلاء ٤/١٩٨، والتجريد ٢/١٩، والإنباء لمغلطاي ٢/١٠٦.

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٢، وأسَدُ الغابة ٤/٤١٧.

(٤) سيأتي ص ١٩١ (٧٣٢٨).

(٥) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٢٢ (٥٧٧٣).

(٦) سقط من مصدر التخريج. وفي الأصل، ص بغير نقط.

(٧) في مصدر التخريج: «شاذويه».

(٨) في أ، ب: «سعدة»، وفي م: «سعد».

(٩) في أ، ب، ص، م: «أسلم»، وفي مصدر التخريج: «سلم». وهو ما يقال في اسمه.

وينظر الجرح والتعديل ٣/١٧٤، ١٨٧.

وأخرجه الخطيب في «المؤتلف» في ترجمة الورداني^(١)، من طريق أبي^(٢)
 سعد همام بن إدريس بن عبد العزيز، عن أبيه، عن حفص^(٣) بسنده، وأوله^(٤) :
 كنت صبياً فأخذ أبي يدي، فذهب بي إلى المسجد، فخرج رجل فصعد إلى
 المنبر، فقلت لوالدي : من هذا ؟ قال : هذا نبي الله . قال : وأنا إذ ذاك ابن سبع
 أو تسع . قال الخطيب : لا يثبت . وهذا الحديث إن كان له أصل، فقد وقع فيه
 غلطٌ يظهر / من رواية البزار^(٥) في «مسنده»، من طريق قيس، قال : قدمت
 ٥٢١/٥ على النبي ﷺ فوجدته قد^(٦) قبض، فسمعت أبا بكر يقول . فكان الرواية
 الأولى كان فيها : فإذا أبو بكر يخطب . لكن قوله : ابن سبع أو ثمان . لا يصح ؛
 فإنه جاء عن إسماعيل بسند صحيح^(٧) أنه كبر حتى جاوز المائة بسنتين^(٨) .
 وقد اختلفوا في وفاته على أقوال ؛ أحدها أنه مات سنة بضع وتسعين .
 فعلى هذا كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين ، فيكون له عند الوفاة النبوية
 خمس عشرة سنة ، ولا يصح ما في الأثر الأول أنه كان حين سماع الخطبة ابن
 سبع أو ثمان .

(١) بعده في النسخ : «من كتابه في المؤتلف» . والورداني هو : أبو سعد همام بن إدريس بن عبد العزيز . كما سيأتي .

(٢) في الأصل : «ابني» ، والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩ / ٤٤٥ ، ٤٤٦ من طريق الخطيب به .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : «حفصة» .

(٤) بعده في الأصل : «حديث» .

(٥) البزار (٧٠) .

(٦) في م : «حين» .

(٧) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢ / ٤٥٥ عن إسماعيل بن أبي خالد .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، ص ، م : «بستين» . والمثبت من مصدر التخريج .

٥٢٢/٥

/القسم الثالث^(١)

[٧٣٠٨] القاسمُ بنُ يَنْخُسْرَه^(٢) ، بفتحِ المِثَالَةِ من تحتِ وسكونِ النونِ وضُمِّ المعجمةِ والراءِ، بينهما سينٌ مهملةٌ وآخِرُهُ هاءٌ، ضبطه أبو أحمدَ العسكريُّ.

له إدراكٌ، ووقَدَ على عُمَرَ^(٣). أخرج البخاريُّ^(٤) من طريقِ إسماعيلَ بنِ سويدٍ^(٥)، عن القاسمِ بنِ يَنْخُسْرَه؛ قال: قَدِمْتُ على عمرَ^(٦) فرحَّبَ بي وأجَلَسَنِي إلى جانبِهِ، ثم تلا: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوِيٍّ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ الآية [المائدة: ٥٤]. ثم قال: ^(٧) ما زِلْتُ أَظُنُّ أَنَّهَا فيكم يا أهلَ اليمنِ^(٨).

[٧٣٠٩] قَيْصَةُ بنُ جابرِ بنِ وهبِ بنِ مالكِ بنِ عَمِيرَةَ - بفتحِ أولِهِ - أبو العلاءِ الأَسَدِيُّ الكوفيُّ^(٩)، له إدراكٌ، وصحِبَ عمرَ بنَ الخطَّابِ وشَهِدَ

(١) بعده في م: «القاف بعدها الألف».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٦٠/٧، وثقات ابن حبان ٣٠٤/٥.

(٣) كذا في النسخ، وينظر حاشية (٦).

(٤) التاريخ الكبير ١٦١/٧.

(٥) في تاريخ البخاري الكبير أنه إسماعيل بن رمانة، وهو إسماعيل بن سعيد بن رمانة ترجمه البخاري في التاريخ الكبير ٣٥٦/١. وكذا نصًّا على اسمه: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٠٨/٧، وابن حبان في الثقات ٣٠٤/٥.

(٦) كذا في النسخ، وفي مصدرى الترجمة: «ابن عمر».

(٧ - ٧) في التاريخ الكبير: «أحلف بالله إنهم لمنكم من أهل اليمن ثلاثاً».

(٨) بعده في م: «القاف بعدها الباء».

(٩) طبقات ابن سعد ١٤٥/٦، وطبقات خليفة ٣١٩/١، ٣٤٧، والتاريخ الكبير ١٧٥/٧، وطبقات مسلم ٢٨٩/١، وثقات ابن حبان ٣١٨/٥، وتهذيب الكمال ٤٧٢/٢٣.

خطبته بالجابية ، وله معه قصة .

قال يعقوب بن شَيْبَةَ^(١) : يُعَدُّ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ فَقَهَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَكَانَ أَخًا مُعَاوِيَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ .

٥٢٣/٥ / وقال أبو عبد الله بن الأعرابي^(٢) في « النوادر » له^(٣) : كَانَ أَحَدَ الْفَصَحَاءِ ، وَهُوَ [٢٨٣/٣ ظ] الْقَائِلُ : شَهِدْتُ قَوْمًا وَ^(٤) رَأَيْتُهُمْ ، فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا أَفْقَهَ فِي دِينِ اللَّهِ مِنْ عَمْرِ ، وَصَحِبْتُ طَلْحَةَ ، فَمَا رَأَيْتُ أُعْطِيَ لَجَزِيلٍ مِنْهُ ، وَصَحِبْتُ مُعَاوِيَةَ ، فَمَا رَأَيْتُ أَكْثَرَ حِلْمًا مِنْهُ .

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ هَذَا الْكَلَامَ فِي « التَّارِيخِ »^(٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْهُ ، وَلَفْظُهُ : فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَقْرَأَ^(٦) لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا أَحْسَنَ مُدَارَسَةً . وَزَادَ : وَصَحِبْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ فَمَا رَأَيْتُ أَيْبَنَ ظَرْفًا^(٧) مِنْهُ .^(٨) وَذَكَرَ زِيَادًا^(٩) وَالْمَغِيرَةَ .

وَأَخْرَجَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ^(١) ، مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : وَقَدْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَضَى حَوَائِجِي ،

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣٩/٤٩ ، ٢٤٠ عن يعقوب .

(٢) تقدم التعريف به ، وترجمته في ٤٧٣/١ (٥٥٢) .

(٣) في أ ، ب ، م : « إنه » .

(٤) سقط من : م .

(٥) التاريخ الكبير ١٧٥/٧ ، ١٧٦ .

(٦) في مصدر التخريج : « أفقه » .

(٧) في الأصل ، ص ، م : « طرفا » ، وفي أ ، ب : « طرفا » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٨ - ٨) في أ ، ب ، ص : « وذكر زياد » ، وفي م : « ذكره زياد » .

(٩) تاريخ أبي زرعة ٥٩٢/١ ، ٥٩٣ (١٦٨١) .

فقلتُ له : مَنْ تَرَى لهذا الأمرِ بعدَكَ ؟ فقال : وما أنتَ وذاك ؟ قلتُ : ولم ؟ إني قريبُ القرابةِ ، وأدُّ الصدرِ ، عظيمُ الشرفِ .

وقال معمرٌ ^(١) ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُميْرٍ ، عن قبيصةَ بنِ جابرٍ : كنتُ مُحْرِمًا ، فرأيتُ ظليًّا فرميتهُ فأصْبَتْهُ ، فماتَ فوقَ في نفسي ، فأتيْتُ عمرَ بنَ الخطابِ فسألتُهُ ، فوجدتُ إلى جنبِهِ عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ ، فالتفتُ إليه فقال : تَرَى ^(٢) شاةً تُكْفِيهِ ؟ قال : نعم . ^(٣) فأمرني ^(٤) أن أذبحَ شاةً . فذكرَ القصةَ .

وقد رَوَى عن عليٍّ ، وطلحةَ ، وابنِ مسعودٍ ، والمغيرةَ بنِ شعبةَ ، وغيرِهِم . ورَوَى عنه الشعبيُّ ، وعبدُ الملكِ بنُ عُميْرٍ ، ومحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ قاربٍ ، وغيرُهُم .

/ قال عليُّ بنُ المديني ^(٥) ، عن ابنِ عيينةَ : اختاره أهلُ الكوفةِ وافدًا على ٥٢٤/٥ عثمانَ . وقال خليفةُ بنُ خياطٍ ^(٦) : مات سنةَ تسعٍ وستينَ من الهجرةِ . وذكره في الطبقةِ الأولى من التابعين .

[٧٣١٠] قَيْصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عُمَيْرٍ ^(٧) بْنِ عَامِرٍ ^(٨) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) أخرجه عبد الرزاق (٨٢٣٩) عن معمر به .

(٢) في أ ، ب : « رمي » ، وفي ص : « سوى » ، وفي م : « أرى » .

(٣ - ٣) في الأصل : « ما ترى » .

(٤) علي بن المديني - كما في تهذيب الكمال ٤٧٣/٢٣ .

(٥) طبقات خليفة ٣١٩/١ .

(٦) في ص ، م : « عمر » . وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٧٩ ، ومختصر تاريخ

دمشق لابن منظور ١٣٩/٢٧ .

(٧) بعده في الأصل : « بن عامر » ، وينظر المصدران السابقان .

الحارث بن ثُمير العامري، ثم الثُميري، له إدراك، كان ولده همام^(١) سيد قومه في زمن يزيد بن معاوية، وقُتِل يوم مرج راهط، ورثاه ابنُ مُقْبِل بقصيدة أولها^(٢) :

يا جَدْعَ أَنْفٍ^(٣) قيس بعدَ هَمَام
ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٤) .

[٧٣١١] قتادة المذليجي، له إدراك. قال مالك في «الموطأ»^(٥) : عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، أن رجلاً من بني مُذَلِجٍ يقال له: قتادة. حذف ابنه بالسيف فأصاب^(٦) ساقه، فَنَزَى^(٧) دمه فمات؛ فقَدِمَ سراقَةُ بنُ جُعْشُمٍ على عمرٍ فأخبره، فقال: اعدُّ لى عشرين ومائة ناقةٍ على ماءٍ قَدِيدٍ. فلما قَدِمَ عمرُ أخذ منها مائةً، فأعطاهَا لأخى المقتول، وقال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ لقاتِلٍ^(٨) شيءٌ» .

(١) تنظر ترجمة همام بن قبيصة في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٣٩/٢٧ - ١٤٢.

(٢) نصف بيت ذكره البلاذري في أنساب الأشراف ٦/ ٢٧٠، وابن منظور في مختصر تاريخ

دمشق ١٤٢/ ٢٧، منسوبا عندهما أيضًا لابن مقبل، وشطره الثاني :

بعدَ المَذْبُوبِ عن أحسابها الحامى

(٣ - ٣) فى أ، ب: «جدع أنف»، وفى م: «جدع أنف» .

(٤) بعده فى م: «القاف بعدها التاء» .

(٥) الموطأ ٢/ ٨٦٧.

(٦) فى م: «فأصيب» .

(٧) فى الأصل: «فتزل»، وفى أ، ب، م: «فنزى». ونزى: يقال: نُزِفَ دمه ونزى. إذا

جرى ولم ينقطع. النهاية ٥/ ٤٣.

(٨) فى الأصل: «لقاتله»، وفى م: «للقاتل» .

وروى قصته عبد الرزاق^(١) من طريق سليمان بن يسار نحوه ولم يُسمه ، قال : /إن رجلاً من بني مُذَلِّج . وقال : فَوَرِّثَ أخاه لأبيه وأُمّه ، ولم يُورِّث أباه ٥٢٥/٥ من دينه شيئاً^(٢) .

[٧٣١٢] [٢٨٤/٣] قُحَيْفُ^(٣) بَنُ السُّلَيْكِ الهَالِكِي ، من بني هَالِكٍ بالهاء ؛ وهم^(٤) حَيٌّ من بني^(٥) أُسَيْدٍ .

أَسْلَمَ في عهدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وكان مع ضَرَارِ بْنِ الْأَزُورِ ، وَقُضَاعِي^(٦) بْنِ عَمِرٍ ، وَسَنَانِ بْنِ أَبِي سَنَانٍ يُحَارِبُونَ طُليحَةَ بْنَ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيَّ لما ادَّعى النبوة ، وكان قُحَيْفُ^(٧) شجاعاً فاتكاً ، فأمره أن يفتك بطليحة ، فشهر سيفه ثم حمل على طليحة ، فضربه ضربةً خَرَّ منها مغشياً عليه ، وتكاثر عليه أصحاب طليحة فقتلوه^(٨) ، فأفاق طليحة وتداوى منها ، وأشاع بأن السلاح لا يحيك^(٩) فيه ، فافقتوا به . روى ذلك سيفُ بْنُ عَمْرِ^(٩) في كتاب « الفتوح » ، عن بدرِ بْنِ

(١) عبد الرزاق (١٧٧٧٨) .

(٢) بعده في م : « القاف بعدها الهاء » .

(٣) في الأصل : « قحيف » .

(٤ - ٥) في أ ، ب ، م : « من بني » ، وفي ص : « حي من » .

(٥) في م : « قصاعي » ، وينظر تاريخ دمشق ١٥٤ / ٢٥ ، ١٥٥ ، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢١٥ / ١١ .

(٦) في الأصل : « قحيف » .

(٧) في أ ، ب : « فأقلوه » .

(٨) يحيك : يُؤثِّر . القاموس المحيط (ح ي ك) .

(٩) سيف بن عمر - كما في تاريخ دمشق ١٥٤ / ٢٥ ، ١٥٥ ، ووقع عنده : « سيف بن بدر » وهو خطأ تكرر في الصفحتين - ١٥٤ ، ١٥٥ ، ينظر ترجمة سيف بن عمر التميمي في تهذيب الكمال ٣٢٤ / ١٢ ، و ترجمة بدر بن الخليل الأسدي في الجرح والتعديل ٤١٢ / ٢ .

الخليل^(١) ابن عثمان بن قطبة^(٢)، عن نفر من بني أسيد، أبوه أحدُهم، فذكر
القصة^(٣) (٤).

[٧٣١٣] قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِجَابٍ، لَهُ إِدْرَاكٌ، وَعَاشَ إِلَى إِمْرَةٍ
مَصْعَبِ بْنِ الزَّيْبِرِ^(٥).

[٧٣١٤] قَرْزَعٌ - بفتح أوله والمثلثة^(٦) بينهما راء ساكنة، وآخره عينٌ
مهملة - الضُّبِّيُّ^(٧)، /نَزَلَ الكوفةَ، لَهُ إِدْرَاكٌ وَرَوَايَةٌ عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ،
وَرَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَبِي مُوسَى، وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ^(٨)
عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ وَ^(٩) قَالَ: وَ^(١٠) كَانَ مِنَ الْقُرَاءِ الْأَوَّلِينَ. أَخْرَجَ ذَلِكَ النَّسَائِيُّ^(١١)
- وَالْمُسَيْبُ بْنُ رَافِعٍ، وَقَرْزَعَةُ بْنُ يَحْيَى، وَغَيْرُهُمْ.

وَقَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ مَخْضَرًا أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، وَقُتِلَ فِي خِلَافَةٍ

(١) فِي النسخ: «الحارث». والمثبت من مصدر التخريج، وتنتظر الحاشية السابقة.

(٢ - ٢) فِي مصدر التخريج: «عن عثمان بن قنطة»، وينظر تاريخ الطبري ٣٤٣/٤.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) بعده فِي م: «القاف بعدها الدال».

(٥) بعده فِي م: «القاف بعدها الراء».

(٦) بعده فِي أ، ب، ص، م: «ثالثة».

(٧) طبقات خليفة ١/٣٢٥، والتاريخ الكبير للبخاري ١٩٩/٧، ٢٠٥، وتهذيب الكمال

٥٦٢/٢٣.

(٨) سقط من: م.

(٩) سقط من: أ، ب، م.

(١٠) سقط من: الأصل، ص.

(١١) النسائي (١٤٠٢)، وفي الكبرى (١٧٢٤).

عثمانَ شهيداً في بعضِ الفتوح. وحديثه في «الشمال» وكتب السنن الثلاث^(١).
[٧٣١٥] قرقرة بن زاهر التيمي، له إدراك، وذكره سيف والطبري فيمن
التقى بسعد بن أبي وقاص، فيمن وجهه إلى رستم حين رغب إليه في ذلك،
واستدركه ابن فتحون.

[٧٣١٦] قُرَّة بن نصر العدوي^(٢)، من عدي تميم. كان ممن أسره
المكعب^(٣) عامل كسرى على هجر في نوبة المشقر^(٤) وذلك أنهم كانوا أغاروا
على مال لكسرى، فأمر المكعب^(٣) أن يحتال عليهم، فدعاهم إلى وليمة،
فدخل منهم خلق كثير القصر، فأسرهم وقتلهم، وكان ممن سليم من القتل قُرَّة
وحزن ومشجعة^(٥)؛ بنو النصر^(٦)، فأرسلوا مع جماعة منهم إلى كسرى
فاستبقاهم، فجعلوا مشجعة خاطباً، وحزناً تزجماً، فلما غزا المسلمون
إضطختر خرجوا إلى المسلمين فصاروا معهم.

ذكر ذلك أبو عبيدة^(٧) في حكاية يوم المشقر^(٨).

^(١) ونقل عن أبي نعام^(٩) العدوي أنه أدرك مشجعة، وكان إذا مر لم يخف

(١) الترمذي في الشمال (٢٧٩)، وأبو داود (١٢٧٠)، والنسائي (١٨٦٦)، وفي الكبرى
(١٩٩٤)، وابن ماجه (١١٥٧).

(٢) (٢ - ٢) في ص: «نصرة».

(٣) في الأصل: «الكعب».

(٤) في أ، ب: «الشقر»، وفي ص: «المستقر».

(٥) في أ، ب: «أشجعة».

(٦) في الأصل، م: «النصر»، وفي ص: «النضير».

(٧) في م: «عبيد».

(٨) في الأصل، أ، ب: «الشقر».

(٩) (٩ - ٩) في ص: «وذكر عن ابن نوبة».

على أهل الدور؛ لأنه كان يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ بأعلى [٢٨٤/٣ ظ] صوته، وكان كثير الإحسان والبر لبني عدى.

٥٢٧ [٧٣١٧] قَرِيبُ بْنُ ظَفَرٍ، له إدراك، وكان رسولَ سعد^(١) بن أبي وقاصٍ إلى^(٢) عمرَ في^(٣) قصة فتح نهاوند، فلما وصل إلى عمر تفاعل باسمه واسم أبيه، وقال: ظَفَرٌ قَرِيبٌ. وأمر النعمان بن مقرن، وكان ذلك في سنة إحدى وعشرين من الهجرة^(٤).

[٧٣١٨] قَسَامَةُ بْنُ أَسَامَةَ الْكِنَانِيُّ، له إدراك، ذكره ابن عساكر^(٥) عن أبي حذيفة إسحاق بن بشر^(٦)، أنه ذكره في كتاب «الفتوح» فيمن شهد اليرموك.

[٧٣١٩] قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرِ الْمَازِنِيِّ^(٧)، له إدراك، ذكر عمر بن شبة في «أخبار البصرة»، أنه كان ممن افتتح الأبلّة مع عتبة بن غزوان، وكان رأساً في تلك الحروب، وله حديث مرسل، ذكره بسببه^(٨) ابن شاهين^(٩) في الصحابة،

(١) في الأصل: «سعيد».

(٢ - ٣) سقط من: أ، ب.

(٣) بعده في ٣٠: «القاف بعدها السين».

(٤) تاريخ دمشق ١٤٨/٢، وعنده: «قائمة بن أسامة الكنانة»، وفي مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢١٤/١: «قبائة بن أسامة الكنانى».

(٥) في م: «بشير». وينظر سير أعلام النبلاء ٩/٤٧٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/١٥٢، وطبقات مسلم ١/٣٤٣، وثقات ابن حبان ٥/٣٢٨، وأسد الغابة ٤/٤٠٤، وتهذيب الكمال ٢٣/٦٠٢، والتجريد ٢/١٥، والإنباء لمغلطاي ٢/١٠٠.

(٧) سقط من: م.

(٨) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٤/٤٠٤، والإنباء لمغلطاي ٢/١٠٠.

وهو من طريق يَزِيدَ الرَّقَاشِيّ، عن موسى بن يسار، عن قسامة بن زهير، قال : قال رسول الله ﷺ : « أئبى الله على في قاتل المؤمن ». وروايته عن أبي موسى الأشعريّ، وأبي هريرة، عند أبي داود والنسائيّ، والترمذيّ^(١). روى عنه قتادة وعمران بن حدير، وهشام بن حسان، وغيرهم. وذكره العجليّ^(٢)، وابن حبان^(٣) في ثقات التابعين.

وذكره الهيثم^(٤) وخليفة^(٥) في تابعي أهل البصرة، وقالوا : مات بعد الثمانين.

/[٧٣٢٠] قَسَامَةُ بْنُ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ، تقدّم ذكره في ترجمة أخيه فرات بن ٢٨/٥ زيد^(٦)، وأن عمر روى عنه شعراً قاله^(٧).

[٧٣٢١] قَطْنُ بْنُ عَبْدِ عَوْفِ الْهَلَالِيِّ، له إدراك. قال ابن أبي طاهر : كان عبد الله بن عامر استعمله على كَرْمان، فأُعْطِيَ على جواز الوادي أربعة آلاف، فأبى ابن عامر أن يحسبها^(٨) له، فأجازها له عثمان^(٩)، وفي ذلك يقول

(١) أبو داود (٤٦٩٣)، والنسائي في الكبرى (١٩٥٩)، والترمذيّ (٢٩٥٥)، (٣١٨٦).

(٢) تاريخ الثقات ص ٣٩١.

(٣) الثقات ٣٢٨/٥.

(٤) الهيثم - كما في الإنابة لمغلطاي ١٠٠/٢.

(٥) تاريخ خليفة ص ٤٠١، وجاء في طبقاته ٤٥٨/١ محرفاً إلى «أسامة» بدل «قسامة».

(٦) تقدم في ٥٦٩/٨.

(٧) بعده في م : «القاف بعدها الطاء».

(٨) في أ، ب، ض : «يحسبها».

(٩) بعده في م : «بن عفان».

الشاعر^(١):

فَدَى لِلْأَكْرَمِينَ^(٢) بَنِي هَلَالٍ عَلَى عِلَائِهِمْ^(٣) أَهْلِي وَمَالِي^(٤)
هُمْ سَنُوا الْجَوَائِزَ فِي مَعَدٍّ^(٥) فَكَانَتْ سَنَةً إِحْدَى^(٦) اللَّيَالِي
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٧): هَذَا أَصْلُ الْجَائِزَةِ. وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ^(٨): اسْتَعْمَلَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَامِرٍ^(٩) قَطَنًا هَذَا عَلَى فَارَسٍ، فَمَرَّ بِهِ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ غَازِيًا فِي جَيْشٍ،
فَوَقَّفَ بِهِمْ عَلَى قَنْطَرَةٍ، فَصَارَ يُعْطِي الرَّجُلَ عَلَى قَنْدَرِهِ، فَلَمَّا كَثُرُوا قَالَ:
أَجِيزُوهُمْ. فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْجَوَائِزَ.

قُلْتُ: حَاصِلُ مَا قَالَاهُ أَنَّ الْجَائِزَةَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْجَوَازِ، وَيُعَكِّرُ عَلَى الْأَوَّلَةِ
الْمَذْكُورَةِ مَا ثَبِتَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ^(٨) فِي الضَّيْفِ: «جَائِزَتُهُ»^(٩) يَوْمَ
وَلِيلَةٍ^(١٠). وَقَدْ أَشْبَعْتُ الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ فِي كِتَابِ «الْأَوَائِلِ» وَفِي «فَتْحِ
الْبَارِي»^(١١).

(١) الأبيات في المعارف لابن قتيبة ص ٦١٦، والعمدة لابن رشيقي القيرواني، واللسان (ج و ز).

(٢) بعده في أ، ب، م: «من».

(٣ - ٣) في المعارف والعمدة: «عمى وخالي».

(٤ - ٤) في المعارف، والعمدة، واللسان (ج و ز): «فصارت سنة أخرى».

(٥) جمهرة اللغة ٢٢٤/٣ (ج و ز).

(٦) المعارف ص ٦١٥، ٦١٦.

(٧) في ص: «طاهر».

(٨) أخرجه أحمد ١٣٨/٤٥ (٢٧١٦١)، والبخاري (٦١٣٥)، ومسلم (٤٨)، وغيرهم من حديث أبي شريح.

(٩ - ٩) في الأصل، أ، ب: «يومه وليته». وهو أحد لفظي مسلم. والمثبت من ص، م هو لفظ البخاري، وأحمد، واللفظ الثاني لمسلم.

(١٠) بعده في م: «القاف بعدها اللام».

[٧٣٢٢] [٢٨٥/٣] القَلاخ^(١) العنبري، الشاعر المَعَمَّر، ذكره المَرْزُبَانِي ٥٢٩/٥
 في «معجم الشعراء»^(٢)، وقال: مُخَضَّرٌ نَزَلَ البصرة. قال: وأظنُّ القَلاخَ لَقَبًا
 له، وله مع معاويةَ خَبْرٌ يَذْكُرُ فيه أنه وُلِدَ قَبْلَ مولِدِ النَّبِيِّ ﷺ، وأنه رأى أُمَيَّةَ ابْنَ
 عَبْدِ شَمْسٍ بَعْدَ ما ذَهَبَ بَصَرُهُ، يَقُوْذُهُ عَبْدٌ لَهُ^(٣) من أَهْلِ صَفُورِيَّةٍ يُقَالُ له:
 ذِكْوَانُ. فقال له معاوية: ذاك ابْنُهُ^(٤) أَبُو مُعَيْطٍ^(٥). فقال: هذا شَيْءٌ قُلْتُموه أَنتُمْ.
 وأنشد القَلاخُ في ذلك:

يُسَائِلُنِي معاويةَ بَنُ هَنِيْدٍ لَقِيَتْ أَبَا سَلَالَةَ عَبْدَ شَمْسٍ
 فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتُ أَبَاكَ شَيْخًا^(٦) كَبِيرَ السِّنِّ^(٧) مَضْرُوبًا بِطَمْسٍ
 يَقُوْذُ بِهِ أَفْئِجِحْ^(٨) عَبْدٌ سَوِيءٌ^(٩) لَقِيْتُ بَلَّ ابْنَهُ لِيُزِيلَ لَبْسِي
 قَالَ المَرْزُبَانِي^(١٠): وعاش القَلاخُ حَتَّى تَزَوَّجَ يَحْيَى بَنُ أَبِي حَفْصَةَ^(١١) مَوْلَى
 عُمَانَ^(١٢) بِنْتُ مِقَاتِلِ بْنِ طَلَبَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، فَهَجَا آلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ
 بِسَبَبِ ذَلِكَ.

وَحَكِي^(١٣) دَعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ الخَزَاعِيُّ فِي «أَخْبَارِ شُعْرَاءِ البصرة»، قال: هَرَبَ

(١) هنا، وفيما سيأتي في الأصل، أ، ب، ص: «القلاح».

(٢) معجم الشعراء ص ٢٢٦.

(٣) في معجم الشعراء: «أفيحج».

(٤ - ٤) في معجم الشعراء: «ذكوان».

(٥ - ٥) في معجم الشعراء: «كبيرًا ليس».

(٦) الأَفْئِجِح: تصغير الأَفْحَج، وهو من في رجليه اعوجاج. التاج (ف ح ج).

(٧) معجم الشعراء ص ٢٢٧.

(٨ - ٨) ليس في: معجم الشعراء.

(٩) دعبيل - كما في المؤلف والمختلف لأبي القاسم الآمدي ص ٢٥٤.

للقَلاخِ العنبريَّ عبدٌ يقال له: مِقْسَمٌ . فَتَبِعَهُ يَسْأَلُ عَنْهُ ، فَزَلَّ بِقَوْمٍ فَسَأَلُوهُ عَنْ
اسْمِهِ فَقَالَ ^(١) :

/أَنَا الْقَلَاخُ ^(٢) جِئْتُ أَبْغِي ^(٣) مِقْسَمًا أَقْسَمْتُ لَا أَسْأَلُ حَتَّى يَسْأَلَنِي ^(٤)
وَضَبَطَهُ أَبُو بَشِيرٍ ^(٥) الْآمِدِيُّ بِضَمِّ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ وَآخِرُهُ مَعْجَمَةٌ ،
وَكَذَا قَالَ ابْنُ مَآكُولٍ ^(٦) ، وَ ^(٧) فَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَلَاخِ بْنِ حَزْنِ السَّعْدِيِّ ، يُكْنَى أَبَا
خِرَاشٍ ؛ فَقَالَ فِي الْأَوَّلِ : ذَكَرَهُ دِغِيلٌ . وَفِي الثَّانِي . شَاعَرٌ مَشْهُورٌ فِي دَوْلَةِ بَنِي
أُمَيَّةَ ^(٨) . انْتَهَى .

وَمَا أَبْعَدَ أَنْ يَكُونَا وَاحِدًا ، وَذَكَرَهُمُ الْآمِدِيُّ ثَلَاثَةً ^(٩) ؛ الثَّالِثُ الْقَلَاخُ
الْمِنْقَرِيُّ ^{(١٠)(١١)} .

(١) والبيت أيضا في لسان العرب (ق س م) .

(٢ - ٣) في لسان العرب : « في بغائي » .

(٣) في لسان العرب : « تسأما » .

(٤) كذا في النسخ ، وإنما هو أبو القاسم الآمدى الحسن بن بشر بن يحيى ، كما تقدم في
ترجمته والتعريف به في ١ / ٣٩٠ ، فلعله قصد « ابن بشر » فسبق قلمه . وينظر ما تقدم في
٢ / ٢٨٦ .

(٥) المؤلف والمختلف ص ٢٥٣ .

(٦) الإكمال ٧ / ٧٧ .

(٧) في الأصل : « لا » . ورفق : أى أبو القاسم الآمدى . ينظر المؤلف والمختلف ص ٢٥٣ ،
٢٥٤ .

(٨) في مصدر التخريج أنه « له ديوان مفرد ، وهو راجز » .

(٩) المؤلف والمختلف ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ .

(١٠) المصدر السابق ص ٢٥٣ . والذي يسميه المصنف « المنقرى » إنما هو « القلاخ بن حزن
السعدى » .

(١١) بعده في م : « القاف بعدها الباء » .

[٧٣٢٣] قِيَانُ^(١) بَنُ سَفِيَانُ^(٢)، له إدراكٌ، واستشهدَ بأجناديين.

[٧٣٢٤] قَيْسُ بْنُ بُجْرَةَ، بضمَّ الموحدة وسكونِ الجيم، الفَزَارِيُّ،

يُعرفُ بابنِ غَتَقَلٍ، بمعجمةٍ ثم نونٍ ثم قافٍ ثم لامٍ، بوزنِ جعفرٍ، وهى أمُّه، وهى من بني سَمَخٍ^(٣) بنِ فَزَارَةَ.

ذكره المَرْزُبَانِيُّ^(٤)، وقال: عاش في الجاهلية دهرًا^(٥) وفي الإسلام كثيرًا^(٥)، وله خبرٌ مع عامرِ بنِ الطُّفَيْلِ في الجاهلية، ثم أسلم وهو القائلُ^(٦):

فإِذَا تَرَيْنِي وَاحِدًا بِأَدْ أَهْلِهِ^(٧) تَوَارِثُهُ مِ^(٨) الْأَقْرَبِينَ الْأَبَاعِدُ^(٩)
فَإِنَّ تَمِيمًا قَبْلَ أَنْ تَلْبُدَ^(١٠) الْحَصَا أَقَامَ زَمَانًا وَهُوَ فِي النَّاسِ وَاحِدٌ

(١) في أ، ب، ص، م: «قيسان».

(٢) في ص: «شيان».

(٣) في الأصل، أ، ب، ص: «سمخ».

(٤) معجم الشعراء ص ١٩٩.

(٥ - ٥) في معجم المرزبانى: «وأدرك الإسلام كبيرًا وأسلم».

(٦) البيتان أيضًا في عيون الأخبار لابن قتيبة ١٢٣/٤ ونسبها للفرزدق، وهى فى ديوانه ص ١٧٢.

(٧ - ٧) فى ديوان الفرزدق:

«تقول أراه واحدًا طاح أهله يؤثله فى الوارثين الأبعد».

وفى عيون الأخبار:

«وقال أراه واحدًا لا أخا له يورثه فى الوارثين الأبعد».

(٨ - ٨) فى الأصل: «فوار به من»، وفى أ، ب، ص: «فواريه مثل».

(٩) فى الأصل، أ، ب، ص، و عيون الأخبار: «يلد»، وفى ديوان الفرزدق: «تلد».

والمنبت من م موافق لما فى معجم الشعراء، ومن معانى لَبَدَ يَلْبُدُ وتَلْبُدُ الإقامة ولزوم المكان والتداخل والكثرة؛ كالمال اللَّبَدُ: الكثير. التاج (ل ب د).

[٧٣٢٥] قيسُ بنُ ثعلبةَ الأزديُّ، / وفد على عمرَ مع أبي صُفرةَ . ذكره

٥٣١/٥

ابنُ الكلبي .

[٧٣٢٦] قيسُ بنُ ثورِ بنِ مازنِ بنِ خيثمةَ السلوليِّ^(١)، والدُ عمرو، له

إدراكٌ، وكنيته أبو بكرٍ، ذكر ذلك الحاكمُ أبو أحمد^(٢) تبعًا لمسلمٍ والنسائي، وروايته عن أبي بكرٍ الصديق، [٢٨٥/٣] وشهد فتحَ مصرَ، ثم انتقل إلى حمصَ فسكنها. ذكره أبو سعيد بنُ يونس^(٣) .

روى عنه سويدُ بنُ قيسٍ التَّجِيبِيُّ أنه هاجر على عهدِ أبي بكرٍ، قال : فنزلنا بالحرّة فخرج أبو بكرٍ يتلقّانا، فرأيناه مخضوبَ الرأسِ واللحية . أخرجه يعقوبُ ابنُ سفيان^(٤) في « تاريخه » .

وأخرج الدارمي^(٥) من طريقِ الحارثِ بنِ يزيدَ الحمصيِّ، عن عمرو بنِ قيسٍ، قال : وفدتُ مع أبي إلى يزيدَ بنِ معاويةَ حين تُوفّي معاويةَ .

[٧٣٢٧] قيسُ بنُ الحارثِ المراديُّ، له إدراكٌ، وقديم من اليمنِ في خلافةِ عمرَ بنِ الخطابِ، وتفقّه إلى أن صار يُفتى في زمانه، وقديم مع عمرو بنِ العاصِ، فشهد فتحَ مصرَ، قاله أبو سعيد بنُ يونس^(٦) .

(١) التاريخ الكبير ٩٤/٧، وثقات ابن حبان ٣١٢/٥، والتجريد ١٨/٢ .

(٢) الحاكم أبو أحمد - كما في تاريخ دمشق ٣٦٩/٤٩ .

(٣) أبو سعيد بن يونس - كما في تاريخ دمشق ٣٦٩/٤٩ .

(٤) يعقوب بن سفيان - كما في تاريخ دمشق ٣٦٦/٤٩ .

(٥) المسند (٤٩٣) .

(٦) سعيد بن يونس - كما في الإكمال لابن ماکولا ٤٩/٥، والأنساب للسمعاني ٤٠/٢، ٧٩/٥ .

[٧٣٢٨] قيسُ بنُ أبي حازمِ البجليّ، ثم الأحمسيّ، أبو عبد الله^(١)، واسمُ أبي حازمِ حصينُ بنُ عوفٍ، ويقالُ: عوفُ بنُ عبد الحارثِ. ويقالُ: عبدُ عوفِ بنُ الحارثِ بنِ عوفٍ.

لأبي حازمِ صحبةٌ، وأسلمَ قيسُ في عهدِ النبيّ ﷺ، وهاجرَ إلى المدينة، ٥٣٢/٥ فقُبِضَ النبيّ ﷺ قبلَ أن يلقاه، فروى عن كبارِ الصحابةِ، ويُقالُ: إنه لم يروِ عن العشرةِ جميعًا غيره. ويقالُ: لم يسمع من بعضهم. وروى أيضًا عن بلالٍ، ومعاذِ بنِ جبلٍ، وخالدِ بنِ الوليدِ، وابنِ مسعودٍ، ومرداسِ الأسلميّ في آخرين.

روى عنه من التابعين فمن بعدهم؛ إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ، والمغيرةُ بنُ شبلٍ، والحكمُ بنُ عتيبة^(٢)، والأعمشُ،^(٣) وبيانُ بنُ بشرٍ^(٤)، وآخرون. ^(٥) قال ابنُ حبانٍ في «الثقات»^(٥): قال ابنُ عيينة^(٥): ما بالكوفةُ أحدُ أروى عن الصحابةِ من قيسٍ.

وقال أبو عبيدٍ الآجريُّ^(٦)، عن أبي داودَ: أجودُ التابعينَ إسنادهُ قيسُ بنُ أبي حازمٍ.

(١) ينظر مصادر ترجمته ص ١٧٥ حاشية (٢).

(٢) في الأصل، أ، ب: «عينه».

(٣ - ٣) في الأصل، أ، ب: «سنان بن بشر»، وفي ص: «بنان بن بشر». وينظر تهذيب الكمال ٣٠٣/٤.

(٤ - ٤) لم نجده في الثقات.

(٥) في الأصل، أ، ب، م: «عتيبة». وينظر تهذيب الكمال ١٣/٢٤.

(٦) سؤالات الآجري (٣٩٧).

ووقع في «مسند البزار»^(١)، عن قيس قال: قدمت على رسول الله ﷺ فوجدته قد قبض، فسمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه. فذكر حديثاً عنه، وهذا يدفع قول من زعم أن له رؤية، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه^(٢): أدرك الجاهلية.

وقد أخرج أبو نعيم^(٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم: دخلت المسجد مع أبي فإذا رسول الله ﷺ يخطب، فلما خرجت قال لي أبي: هذا رسول الله ﷺ يا قيس. وكنت ابن سبع أو ثمان سنين.

٥٣٣/٥ /قلت: لو ثبت هذا لكان قيس من الصحابة، والمشهور عند الجمهور أنه لم ير النبي ﷺ. وقد أخرجه الخطيب من الوجه الذي أخرجه ابن منده^(٤)، وقال: لا يثبت. وأخرج أبو أحمد الحاكم^(٥) من طريق جعفر الأحمر، عن السري بن إسماعيل^(٦)، عن قيس، قال: أتيت النبي ﷺ لأبأعه فجمت وقد قبض، وأبو بكر قائم على المنبر في مقامه فأطاب^(٧) الشاء، وأكثر البكاء.

وأخرج ابن سعد^(٨) بسند صحيح، عن قيس قال: أمنا خالد بن الوليد يوم

(١) المسند (٧٠)، وتقدم تخريجه ص ١٧٦.

(٢) الجرح والتعديل ١٠٢/٧.

(٣) معرفة الصحابة ١٢٢/٤ (٥٧٧٣).

(٤) ينظر تخريجه ص ١٧٥.

(٥) أبو أحمد الحاكم - كما في تاريخ دمشق ٤٤٦/٤٩، ٤٤٧.

(٦) في النسخ: «يحيى». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ٢٢٧/١٠، ٢٣٢.

(٧) في مصدر التخريج: «فأطال».

(٨) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٤٤٧/٤٩.

اليرموك في ثوب [٢٨٦/٣] واحد وخلفه الصحابة^(١) .

وقال يعقوب بن شيبه^(٢) : كان من قدماء التابعين ، روى عن أبي بكر فمن دونه ، وأدركه وهو رجل كامل . قال : ويقال : ليس أحد من التابعين جمع أن روى عن العشرة مثله ، إلا أننا لا نعلم له سماعاً من عبد الرحمن ، وثقة جماعة .

وقال يحيى بن أبي غيث^(٣) ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال : كبر قيس حتى جاوز المائة^(٤) بسنين كثيرة^(٥) ، وخرف . وقال عمرو بن علي^(٦) : مات سنة أربع وثمانين . وقال الهيثم بن عدى : مات في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك . ويؤيده قول خليفة وأبي عبيدة^(٧) : مات سنة ثمان وتسعين . وقد تقدم ذكره في القسم الثاني^(٨) .

[٧٣٢٩] قيس بن رافع القيسي الأشجعي ، أبو رافع^(٨) ، ويقال : يكنى أبا

(١) بعده في الأصل : « قال ابن عينة : ما بالكوفة أحد أروى عن الصحابة من قيس . وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : أجود التابعين إسناداً قيس بن أبي حاتم » .

(٢) يعقوب بن شيبه - كما في تهذيب الكمال ١٣/٢٤ ، ١٤ .

(٣) في النسخ : « عتبة » . والمثبت من مصدر التخريج وهو تاريخ بغداد ١٢/٤٥٥ . ينظر الإكمال لابن ماكولا ٦/١١٩ .

(٤ - ٤) في أ ، ب ، ص ، م : « بستين كبير » .

(٥) عمرو بن علي - كما في تهذيب الكمال ١٦/٢٤ .

(٦) طبقات خليفة ١/٣٤٤ ، وأبو عبيدة - كما في تاريخ بغداد ١٢/٤٥٥ ، وتهذيب الكمال ١٦/٢٤ .

(٧) تقدم ص ١٧٥ (٧٣٠٧) .

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٧/١٥٢ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٩ ، وثقات ابن حبان

٥/٣١٥ ، وأسد الغابة ٤/٤٢٠ ، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٤ ، والتجريد ٢/٢٠ ، والإنباء لمغلطاي ٢/١٠٧ ، وجامع المسانيد ١٠/٤٢٦ .

عمرو. نزيل مصر.

ذكره البغوي في الصحابة^(١)، وقال: يقال: إنه جاهلي، ولم يرو عن النبي ﷺ. كذا قال، وقال أبو موسى^(٢) في «الذيل»: ذكره عبدان في الصحابة، وقال: أظن حديثه مرسلًا، ليس بمسند، إلا أنني رأيت بعض أهل الحديث وضعه في المسند، فذكرته ليُعرف.

وأورد أبو داود^(٣) حديثه في «المراسيل»، وهو من رواية الحسين بن ثوبان، عنه، عن النبي ﷺ قال: «ما في^(٤) الأمرين من الشفاء؛ الصبر والثفاء^(٥)».

وروى قيس بن رافع أيضًا عن أبي هريرة،^(٦) وعبد الله بن عمر^(٦)، وعبد الله ابن عمرو بن العاص، وغيرهم.

وروى عنه أيضًا يزيد بن أبي حبيب، وإبراهيم بن نسيط، والحارث بن

(١) معجم الصحابة ١٩/٥.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤٢٠، والإنباء لمغلطاي ٢/١٠٧، وجامع المسانيد ٤٢٦/١٠.

(٣) ذكره البيهقي ٣٤٦/٩، والمزي في تهذيب الكمال ٦٩/٦.

(٤ - ٤) يياض في الأصل، وفي أ، ب، ص، م: «ماذا في». والمثبت من مصدرى التخريج.

(٥) في الأصل: «البقاء»، وفي أ، ب، ص: «التقاء»، وم: «التقى». والمثبت من مصدرى

التخريج. والثفاء، بتشديد الفاء وتخفيفها: الخردل. وقيل: الحزف - وهو كل ما فيه

حرارة ولذع - ويسميه أهل العراق حب الرشاد، الواحدة ثُفَاءة، وجعله مرًا للحروقة التي فيه

ولذعه للسان. النهاية ١/٢١٤، ٤/٣١٧، والوسيط (ح ر ف).

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) ليس في الأصل.

يعقوب ، وغيرهم .

وذكره ابن حبان^(١) في ثقات التابعين ، وذكر ابن يونس من طريق ابن ثوبان ، قال : دخلت على قيس بن رافع ، وكان من أهل العلم والسير . فذكر خبراً .

وأورد البغوي^(٢) من طريق عبد الكريم بن الحارث ، عن قيس بن رافع ، قال : ويل لمن دينه دنياه ، وهمه بطئه .

وفى الرواة آخر يُسمى قيس بن رافع ، تابعي كوفي ، روى عن جرير ، روى عنه عبد الله بن الحارث ، وذكره ابن حبان^(٣) في ثقات التابعين .

[٧٣٣٠] قيس بن ربيعة بن عامر المرادي ، له إدراك ، وذكره ابن يونس ، وقال : شهد فتح مصر .

[٧٣٣١] قيس بن سمي بن الأزهر بن عمر بن مالك بن سلمة ٥٣٥/٥ التَّجِيي^(٤) ، له إدراك ، وذكره ابن يونس ، وقال : شهد فتح مصر ، وله رواية عن عمرو بن العاص ، روى عنه سويد [٢٨٦/٣ ظ] بن قيس التَّجِيي ، وهو جد حيوة ابن الزَّوَّاع^(٥) بن عبد الملك بن قيس ، صاحب الدار بمصر ، وعقبه بإفريقية .
[٧٣٣٢] قيس بن سمي الكندي ، ويقال : أبو قيس . ذكره المَرْزُبَانِي في

(١) الثقات ٣١٥/٥ .

(٢) معجم الصحابة ١٩/٥ .

(٣) الثقات ٣١٠/٥ .

(٤) تعجيل المنفعة ١٤٠/٢ .

(٥) في النسخ : « الرقاع » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١٠٢/٤ ، والتاج (ر و غ) .

«معجم الشعراء»، وقال: إنه مخضرمٌ نزل الكوفة. وأنشد له من أبيات:

وبمجدٍ مستطرفٍ وفعالٍ فسبقناهم ببأسٍ ونبلٍ^(١)
[٧٣٣٣] قيسُ بنُ ضُهَبَانَ الجَهْضُمِيُّ، له إدراكٌ، وكان ولده الحارثُ
شقيقًا في الأزْد، وهو أخو المُهَلَّبِ لأمِّه، ذكره ابنُ الكلبي^(٢).

[٧٣٣٤] قيسُ بنُ طَهْفَةَ - من بني رفاعَةَ بنِ مالكٍ بنِ نَهْدٍ - النهديُّ، له
إدراكٌ. قال ابنُ الكلبي: كان سيدًا في زمانه، وتزوج بنتَ الأشعثِ بنِ قيسٍ،
ففجرت^(٣) عليه فطلقها، وكان عليٌّ قد ولاه الرُّبْعَ بالكوفة.

[٧٣٣٥] قيسُ بنُ عُبَادٍ - بضمُّ أوله وتخفيفُ الموحدة - القَيْسِيُّ
الضُّبَعِيُّ^(٤)، نزيلُ البصرة، له إدراكٌ، ذكره ابنُ قانع^(٥) في الصحابة، وأورد له
حديثًا مرسلًا، وقال ابنُ أبي حاتم^(٦) وغيره: قديمُ المدينة في خلافةِ عمر،
فروى عنه، وعن أبي ذرٍّ، وعليٍّ، وأبيٍّ، وسعيدٍ، وعمارٍ، وعبدِ الله بنِ
سلام، وغيرهم.

روى عنه ابنُه عبدُ الله، والحسنُ، وابنُ سيرينَ، وأبو مجلزٍ، وغيرهم.

(١) في الأصل، أ، ب، م: «نيل».

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٩١، وليس فيه أنه أخو المهلب.

(٣) في الأصل: «ففجرت»، وهي الرياب بنت الأشعث كما في تاريخ ابن جرير ٦/ ٣٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ١٣١، وطبقات خليفة ١/ ٤٧٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٤٥،

وطبقات مسلم ١/ ٣٣٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٥٤، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٠٨،

وتهذيب الكمال ٢٤/ ٦٤.

(٥) معجم الصحابة ٢/ ٣٥٤.

(٦) الجرح والتعديل ٧/ ١٠١.

(٧) سقط من: م.

قال ابنُ سعدٍ ^(١): كان ثقةً قليلَ الحديث ^(٢).

وذكره العجلي ^(٣) في التابعين، وقال: ثقةٌ من كبارِ الصالحين. ووُثِّقَهُ النسائي وغيره.

وذكره ابنُ حبان ^(٤) في ثقاتِ التابعين، وقال: إنه يشكرك، يكتفى أبا عبد الله، من ولدِ قيسِ بنِ ثعلبة، من أهلِ البصرة.

وأخرج يعقوبُ بنُ سفيان في «تاريخه» ^(٥) من طريقِ عمارة بن أبي حفصة، عن أبي مجلز، عن قيسِ بنِ عُبَاد: قَدِمْتُ المَدِينَةَ أَلْتَمِسُ العِلْمَ والشرفَ، فرأيتُ عليًّا وعمرُ قد وُضِعَ يَدُهُ على منكبيه.

وذكره خليفة، وابنُ سعدٍ ^(٦) في الطبقة الأولى.

وذكر أبو مخنف ^(٧) أنه من جملة من قتلهم الحجاج مئة خرج مع ابن الأشعث.

[٧٣٣٦] قيسُ بنُ عبدِ الله الجعدي ^(٨)، يأتي في النابغة الجعدي في

(١) الطبقات الكبرى ١٣١/٧.

(٢) بعده في الأصل: «وكان ولده الحارث شريفا في الأزد، وهو أخو المهلب لأنه ذكره ابن الكلبي».

(٣) تاريخ الثقات ص ٣٩٤.

(٤) الثقات ٣٠٨/٥.

(٥) التاريخ والمعرفة ٤٤٥/١.

(٦) طبقات خليفة ٤٧٠/١، وطبقات ابن سعد ١٣١/٧.

(٧) أبو مخنف - كما في تاريخ ابن جرير ٢٨٠/٥، ٢٨١.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٣٦٤/١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٣/٤، والاستيعاب

١٢٩٧/٣، وأسد الغابة ٤٣٥/٤، والتجريد ٢٢/٢، وجامع المسانيد ٤٤٥/١٠.

حرفِ النون^(١).

[٧٣٣٧] قيسُ بنُ عبدِ يغوث^(٢)، هو ابنُ المَكشوح^(٣)، يأتي قريبًا.

[٧٣٣٨] قيسُ بنُ عدِيّ اللخمي^(٤)، له إدراكٌ، وشهد فتحَ مصرَ، وكان طليعةَ عمرو بنِ العاصِ، ذكره ابنُ يونسَ.

[٧٣٣٩] [٢٨٧/٣] قيسُ بنُ عمرو بنِ خُوَيْلِدِ بنِ نفيلِ بنِ عمرو بنِ كلابِ العامرِ الكلابيِّ، / ذكره المَرْزُبَانِيُّ، وقال: إنه مخضرمٌ. وجدّه خُوَيْلِدٌ هو الذي يُلّ له: الصَّعِقُ. وهو القائلُ لعمر^(٥):

ألا أبلغَ أميرَ المؤمنينَ رسالةً

في آياتٍ يذمُّ فيها العمالَ، يقولُ فيها:

إذا التاجرُ الهنديُّ جاءَ بفارةٍ من المسكِ أضحتَ في مفارقهم تجري
[٧٣٤٠] قيسُ بنُ عمرو بنِ مالكِ بنِ هَارِيَةَ بنِ خديجِ بنِ الحِماسِ بنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ كعبِ الحارثيِّ، الشاعرُ المعروفُ بالنجاشيِّ، يأتي في حرفِ النونِ، إن شاء الله تعالى^(٦).

(١) سيأتي في ٥/٨ (٦١٨١).

(٢) أسد الغابة ٤/٤٣٧، والتجريد ٢/٢٢.

(٣) في الأصل، أ، ب، ص: «المكشوح». وينظر التاج (ك ش ح).

(٤) التجريد ٢/٢٣.

(٥) تقدم في ٥/٤٠٦. منسوبًا ليزيد بن قيس بن يزيد بن الصعق. وسيأتي في ترجمته في

٤٧٣/١١.

(٦) سيأتي في ١١/١٥٥ (٨٨٩٢).

[٧٣٤١] قيسُ بنُ عمرو العجليّ، ذكره المَرْزُبَانِيُّ في «معجم الشعراء»، وقال: إنه مخضرمٌ.

[٧٣٤٢] قيسُ بنُ فروةَ بنِ زُرارةَ بنِ الأرقمِ بنِ النعمانِ بنِ عمرو بنِ وهبِ ابنِ ربيعةَ بنِ معاويةَ الأكرمينِ الكنديّ^(١)، له إدراكٌ، قُتِلَ أبوه وإخوته في الجاهلية مع الأشعثِ بنِ قيسٍ، حينَ قُتِلَ أبوه وخَرَجَ يَطْلُبُ بثأره، وشهد قيسُ هذا فتوحَ العراقِ، واستُشهدَ بِلَنْجَرٍ، وهو من أرضِ العراقِ، بفتحِ الموحدة واللام وسكونِ النونِ بعدها جيمٌ، وكان أميرًا لوقعةِ سلمانَ بنِ ربيعةَ الباهليّ، ذكره ابنُ الكلبيّ^(٢).

[٧٣٤٣] قيسُ بنُ مروانَ الجعفيّ^(٣)، ويقالُ: ابنُ قيسٍ. ويقالُ: ابنُ أبي قيسٍ.

اروى عن عمرَ بنِ الخطابِ حديثًا في فضلِ عبدِ الله بنِ مسعودٍ، وفيه: ٥٣٨/٥ «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فليقرأَ على ابنِ أُمِّ عبدٍ». أخرجه النسائي^(٤)، روى عنه خيثمةُ بنُ عبدِ الرحمنِ، و^(٥) قَزَنَعُ الضَّبِّيُّ، وهما من أقرانه.

وروى من طريقِ إبراهيمِ النخعيّ^(٦)، عن علقمةَ، عن قُرَيْعٍ، عنه، ومنهم

(١) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/١٤٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/١٤٦، وثقات ابن حبان ٥/٣١١، ٣١٦، وتهذيب الكمال ٢٤/٧٩.

(٤) النسائي في الكبرى (٨٢٥٥).

(٥) سقط من: م.

(٦) أخرجه أحمد ١/٣٧١، ٣٧٢ (٢٦٥) من طريق النخعي به.

من لم يذكر بين علقمة وعمرَ أحدًا ، وهذه رواية أبي معاوية وسفيان الثوري^(١) ،
عن الأعمش . وجاء من رواية ضعيفة^(٢) ، عن عمارة بن عمير^(٣) ، عن قيس بن
مروان . وعند أحمد^(٤) ، عن أبي معاوية أيضًا ، عن الأعمش ، عن خيثمة بن
عبد الرحمن ، عن قيس بن مروان ، أنه أتى عمرَ فقال : جئتُ من الكوفة ،
وتركتُ بها رجلًا يُملئ المصاحفَ عن ظهرِ قلبه . فغضب عمرُ فقال : من
هو ؟ فقلتُ : عبدُ الله بنُ مسعود . فذكر الحديث .

وقال ابنُ حبان^(٥) في ثقات التابعين : قيسُ بنُ مروانَ روى عن عمرَ ، روى
عنه حبيب . لم يزد على ذلك^(٦) ، ولا ذكره البخاري في « تاريخه » ، ولا ابنُ
أبي حاتم بعده .

[٧٣٤٤] قيس بن المضارب ، تقدّم ذكره في عبد الله بن حزن^(٧) .

[٧٣٤٥] قيس بن المغفل بن عوف بن عمير العامري ، تقدّم نسبه في
ترجمة أخيه الحكم بن مغفل^(٨) ، ولقيس إدراك ، استشهد بالقادسية في زمن

(١) أخرجه أحمد ٣٠٨/١ ، ٣٠٩ (١٧٥) ، والترمذي (١٦٩) ، والنسائي في الكبرى (٨٢٥٦) من طريق أبي معاوية به ، وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٢٥٦) من طريق سفيان به .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : « صفة » .

(٣) أخرجه الحارث بن أبي أسامة (١٠١٤ - بغية) من طريق عمارة به .

(٤) أحمد ٣٠٨/١ ، ٣٠٩ (١٧٥) .

(٥) الثقات ٣١٦/٥ .

(٦) قال المصنف في تهذيب التهذيب ٨/٤٠٢ ، ٤٠٣ : ذكره ابن حبان في الثقات ، قلت :

وقال : روى عنه حبيب . كذا في النسخة ، وهي سقيمة ولعلها « خيثمة » تصحفت ، وقد

أخرج حديثه أحمد عن أبي معاوية عن الأعمش عن خيثمة ...

(٧) تقدم في ٨/١٢٠ (٦٣٣٧) .

(٨) تقدم في ٣/٤٩ (٢٠٠١) .

عمر، ذكره ابن الكلبي^(١).

[٧٣٤٦] قيس بن المكشوح المرادي^(٢)، يُكنى أبا شداد، والمكشوح

لقب لأبيه، / واختلف في اسمه [٢٨٨/٣] ونسبه؛ فقال ابن الكلبي^(٣) : هو ٥٣٩/٥

هبيرة بن عبد يغوث بن الغزيل - بمعجمتين مصغر - بن بداء بن عامر بن
عوثان^(٤) بن زاهر ابن مراد.

وقال أبو عمر^(٥) : هو عبد يغوث بن هبيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو

ابن عامر بن علي بن أسلم بن أحمر بن أنمار الجلي، حليف مراد.

وقال أبو موسى في^(٦) «الذيل» : قيس بن عبد يغوث ابن مكشوح. وينبغي

أن يُكتب: ابن مكشوح. بألف؛ فإنه لقب لأبيه، لا اسم جدّه، قال ابن
الكلبي^(٧) : قيل له: المكشوح. لأنه ضرب على كشح^(٨). أو كوى.

واختلف في صحبته، وقيل: إنه لم يُسلم إلا في خلافة أبي بكر، أو عمر.

لكنهم ذكروا أنه كان ممن أعان على قتل الأسود العنسي، الذي ادّعى النبوة

(١) نسب معد واليمن الكبير ٤٨٦/٢.

(٢) الاستيعاب ١٢٩٩/٣، ١٣٠٠، وأسد الغابة ٤٤٧/٤، والتجريد ٢٥/٢.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٣٣٥/١.

(٤) في الأصل: «عويان». وينظر التاج (ع ب ث).

(٥) الاستيعاب ١٢٩٩/٣. وبدأه بقوله: «قيل». وذكر قبله أن الأكثر على أنه هبيرة بن هلال.

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤٤٧/٤.

(٧) لم أجده لابن الكلبي، وهو لأبي عمر في الاستيعاب ١٣٠٠/٣، وينظر أسد الغابة ٤٤٧/٤.

(٨) الكشح: ما بين الخصرة والضلوع. الوسيط (ك ش ح).

باليمن ، فهذا يدلُّ على أنه أسلم في عهدِ النبي ﷺ ؛ لأنَّ النبي ﷺ أخبرَ بقتلِ الأسودِ في الليلةِ التي قُتِلَ فيها ، وذلك قبلَ موتِ النبي ﷺ بيسير ، وممَّن ذكرَ ذلك محمدُ بنُ إسحاقٍ في « السيرة » .

وكان قيسٌ فارسًا شجاعًا ، وهو ابنُ أختِ عمرو بنِ معدٍ يكرب ، وكانا متباعدين ، وهو القائلُ لعمرو^(١) :

٥٤٠/٥ / فلو لاقيتني لاقيت قِرْنًا^(٢) وودَّعتُ الأحبةَ بالسلامِ
وهو المرادُ بقولِ عمرو^(٣) :

أريدُ حياته ويريدُ قتلي عذيرُك من خليلك من مرادٍ
وكان ممَّن ارتدَّ عن الإسلامِ باليمن ، وقَتَلَ دأذويه الفارسيَّ ، كما تقدَّم
ذلك في ترجمته^(٤) ، وطلبَ فيروزَ ليقْتله ففرَّ منه إلى خولان^(٥) ، ثم راجعَ
الإسلامَ ، وهاجرَ ، وشهدَ الفتوحَ ، وله في فتوحِ العراقِ آثارٌ شهيرةٌ في
القادسية ، وفي فتحِ نهاوندَ وغيرها ، وتقدَّم له ذكرٌ في ترجمةِ عمرو بنِ
معدٍ يكرب^(٦) .

وذكرَ الواقديُّ بسندٍ له ، أن عمرَ قال لفيزوزَ : يا فيروزُ ، إنك ابتلى منك

(١) سبط اللاكئ ١/ ٦٤ ، ومعجم الشعراء ص ١٩٨ .

(٢) القِرْن للإنسان : مثله في الشجاعة والشدة والعلم والقتال وغير ذلك . الوسيط (ق ر ن) .

(٣) ديوان عمرو بن معدٍ يكرب ص ٦٥ ، وتقدم في ٧/ ٤٧٥ .

(٤) تقدم في ٣/ ٣٩٩ (٢٤٢٤) .

(٥) خولان : مِخْلَافٌ - وهي كالمديرية أو المحافظة في المصطلح الحديث - من مخاليف

اليمن . معجم البلدان ٢/ ٤٩٩ ، والوسيط (خ ل ف) .

(٦) تقدم في ٧/ ٤٦٥ (٥٩٩٩) .

صدق قول ، فأخبرني من قتل الأسود ؟ قال : أنا يا أمير المؤمنين . قال : فمن قتل دأذويه الفارسي ؟ قال : قيس بن مكشوح .

ويقال : إن عمر قال له قولاً ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما مشيت خلف ملك قط إلا حدثت نفسي بقتله . فقال له عمر : أكنت فاعلاً ؟ قال : لا . قال : لو قلت : نعم . لضربت عنقك . فقال له عبد الرحمن بن عوف : أكنت فاعلاً ؟ قال : لا ، ولكنني أستره به بذلك .

وقال أبو عمر^(١) : قُتِلَ بِصَفِينٍ مع علي ، وكان سبب قتله أن بجيلة قالوا له : يا أبا شدايد ، خذ رأيتنا اليوم . فقال : غيري خير لكم . قالوا : ما نريد غيرك . قال : / فوالله إن أخذتها لا أنتهي بكم دون صاحب الثرس المذهب . ٥٤١/٥ [٢٨٨/٣] وكان مع رجلٍ على رأس معاوية ، فأخذ الراية ، وحمل حتى وصل إلى صاحب الثرس^(٢) ، فاعترضه رومي لمعاوية فضرب رجله فقطعها ، فقتله قيس ، وأسرعت^(٣) إليه الرماح ، فضرع . وهذا يقوى قول من زعم أنه بجلي ؛ لأن أنماراً من بني بجيلة ، ثم اتضح لي الصواب من كلام ابن دريد^(٤) ؛ فإنه فرق بين قيس بن المكشوح المرادى الذي قتل الأسود العنسي ، وبين قيس بن مكشوح البجلي الذي استشهد بصفين ، وهذا هو الصواب .

وجزم دغبل بن علي في « طبقات الشعراء » بأن له صحبة ، وذكر أن سعد

(١) الاستيعاب ٣ / ١٣٠٠ .

(٢) في الأصل : « الفرس » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب : « أسرعت » ، وفي ص : « انتهت » . وأشرع الرمح : سدده . الوسيط (ش ر ع) .

(٤) ينظر الاشتقاق ص ٤١٤ .

ابن أبي وقاص في فتوح العراق أمر قيس بن المكشوح، وكان عمرو بن معد يكرب من جنده، فغضب عمرو من ذلك.

[٧٣٤٧] قيس بن مكشوح البجلي، ذكر^(١) في الذي قبله.

[٧٣٤٨] قيس بن ملجم بن عمرو بن يزيد المرادي، نزيل الكوفة، أخو عبد الرحمن الذي قتل عليًا، له إدراك، وكان قد قديم المدينة هو وأخواه عبد الرحمن وعمرو في عهد عمر، وشهد قيس فتح مصر. ذكره ابن يونس، وقال: له ذكر.

[٧٣٤٩] قيس بن نجوة^(٢) الصدفى، له إدراك، وشهد فتح مصر، ذكره ابن يونس.

[٧٣٥٠] قيس بن هبيرة المرادي، ذكره ابن الكلبي في فتوح الشام، ٥٤٢/٥ وأنه قديم من اليمن مع قومه لما استنفروا للجهاد في خلافة الصديق رضي الله عنه.

[٧٣٥١] قيس بن يزيد بن قيس العامري الكلابي، ذكره المروزي في «معجم الشعراء»، وقال: إنه مخضرم.

[٧٣٥٢] قيس الخارفي^(٣)، يقال: اسم أبيه سعد. له إدراك، ذكر ابن

(١) في ص، م: «تقدم ذكره».

(٢) في ص: «نحرة»، وفي م: «نخرة». ينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/١٩١.

(٣) في الأصل: «البارقي»، وفي أ، ب: «المازني»، وفي م: «الخارجي».

وتنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/١٢٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٤٧، وطبقات

مسلم ١/٣٠٣، وثقات ابن حبان ٥/٣٠٩، وتهذيب الكمال ٢٤/٩١.

سعد^(١) بسند له أنه قال : أتيتُ عمرَ فقلتُ : إن أهلي يُريدونَ الهجرةَ . فذكرَ قصةً .

وذكره النسائي^(٢) في الكنى ، فقال : أبو المغيرة قيسَ الخارجي . وله روايةٌ عن عمرَ وعليٍّ وعثمانَ ، روى عنه أبو إسحاقَ السَّبيعي وغيره ، وذكره ابنُ حبانَ^(٣) في ثقاتِ التابعينَ .

[٧٣٥٣] قيسُ العبدي^(٤) ، والدُ الأسود ، له إدراكٌ وروايةٌ ، وكان مع خالدِ بنِ الوليدِ في قتالِ أهلِ الحيرةِ في أولِ فتوحِ العراقِ .

وذكر البخاريُّ في « تاريخه »^(٥) ، بسندٍ صحيحٍ ، عن الأسودِ بنِ قيسٍ ، عن أبيه قال : انتهينا إلى الحيرةِ فصالحناهم على ألفٍ ورَّخِلٍ ، فقلتُ لأبي : وما تصنعون بالرحلِ ؟ / قال : من أجلِ صاحبٍ لنا لم يكن له رحلٌ . وقال ابنُ ٥٤٣/٥ سعد^(٦) : له روايةٌ عن عمرَ في الجمعةِ .

[٧٣٥٤] قيسُ التيزبوعى^(٧) ، والدُ عبدِ الله ، له إدراكٌ ، قال البخاريُّ^(٨) :

غزا مع خالدِ بنِ الوليدِ ، روى عنه حفيدهُ يونسُ بنُ عبدِ الله بنِ قيسٍ . وكذا

(١) الطبقات الكبرى ٦/ ١٢٩ .

(٢) النسائي - كما في تهذيب الكمال ٢٤/ ٩١ .

(٣) الثقات ٥/ ٣٠٩ .

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٩ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٤٩ ، وثقات ابن حبان ٥/ ٣١٢ .

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٨ .

(٦) الطبقات ٦/ ١٢٩ .

(٧) التاريخ الكبير ٧/ ١٤٨ ، وثقات ابن حبان ٥/ ٣١٠ .

ذكر ابن أبي حاتم^(١)، عن أبيه،^(٢) وتبعناه أن يكون له إدراك^(٣).

[٧٣٥٥] [٢٨٨/٣] ظ قيس، والد غنيم، تقدم في القسم الأول^(٣).

[٧٣٥٦] قيس، غير منسوب، في كيسان^(٤).

(١) الجرح والتعديل ١٠٦/٧.

(٢ - ٢) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٣) تقدم ص ١٦٣ (٧٢٩٤).

(٤) سيأتي ص ٣٥٤ (٧٥٤١).

٥٤٤/٥

/القسم الرابع

فِيْمَنْ ذَكَرَ غَلَطًا مَعَ بَيَانِهِ

[٧٣٥٧] قابوس بن المخارق - أو ابن أبي المخارق - الكوفي^(١)، تابعي مشهور، روى عنه سماك بن حرب، أحد صغار التابعين، قال البخاري^(٢): روى عن أبيه، وعن أم الفضل.

وقال ابن يونس^(٣): قديم مصر صحبة محمد بن أبي بكر الصديق. فقرأت بخط مغلطاي^(٤): أن ابن حزم^(٥) ذكره في ترتيب «مسند بقى بن مخلد»، وأن له عن النبي ﷺ ستة أحاديث.

قلت: وهي مراسيل؛ فأحدها حديث: «يُغَسَّلُ من بول الجارية، ويُنْضَحُ من بول الغلام». فزاد^(٥) في سنده عن^(٦) سماك بن حرب، عن قابوس، أن أم الفضل سألت النبي ﷺ. وقيل: عن قابوس، عن أم الفضل. وقيل: عن قابوس، عن أبيه. ذكره الدارقطني في «العلل»^(٧). وقال: المرسل^(٨) أصح. يعني الأول، ومنها حديث: قال رجل: يا رسول الله، أتاني رجل يريد مالي؟

(١) طبقات ابن سعد ٦/٢٢٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/١٩٣، وثقات ابن حبان ٥/٣٢٧، وتهذيب الكمال ٢٣/٣٣٠.

(٢) التاريخ الكبير ٧/١٩٣.

(٣) ابن يونس - كما في الإنابة لمغلطاي ٢/٩٥.

(٤) الإنابة ٢/٩٥، ٩٦.

(٥) ينظر أسماء الصحابة لابن حزم ص ٥٦ (فيمن روى خمسة أحاديث).

(٦) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٧) العلل ١٤/٢٨، ٢٩.

(٨) في الأصل: «المراسيل»، وفي أ، ب، م: «في المراسيل».

قال : « اسْتَعِنَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ ، وَإِلَّا فَقَاتِلْ دُونَكَ » . الحديث . قال الدارقطني^(١) : قيل فيه : عن قابوس ، عن أبيه . وقيل : عن قابوس ، رفعه . ليس فيه : عن أبيه . والمسند^(٢) أصح .

٥٤٥/٥ [٧٣٥٨] قارب التميمي ، صوابه الثقفى ، وقد تقدّم^(٣) أنه اختلف في اسمه ؛ فقيل : مارب . وقيل : قارب . قال أبو موسى^(٤) : إن كان هو الأول فقد تُصَحِّفَتْ نسبته ، وإلا فيُستَدْرَكُ .

قلت : هو الثقفى ، فالحديث حديثه ، فلا يُستَدْرَكُ .

[٧٣٥٩] القاسم بن صفوان الزهرى ، تابعى ، أرسل حديثاً ، وإنما هو عنه^(٥) ، عن أبيه ، كما تقدّم في ترجمته في حرف الصاد .

[٧٣٦٠] القاسم أبو عبد الرحمن الشامى^(٦) ، مولى معاوية ، ذكره عبدان المروزى^(٧) في الصحابة ، وأورد من طريق يزيد بن أبى حبيب ، عن داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن القاسم مولى معاوية : أنه ضرب رجلاً يوم أحد ، فقال : خذها وأنا الغلام الفارسى . فقال له رسول الله ﷺ : « ما منعك أن تقول : الأنصارى . وأنت منهم ، فإن مولى القوم منهم ؟ » .

(١) العلل ٢٨/١٤ ، ٢٩ .

(٢) فى مصدر التخرىج : « المرسل » . والمثبت موافق لإحدى نسخ المصدر .

(٣) تقدم ص ٥ (٧٠٨١) .

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/٣٧٦ .

(٥) فى النسخ : « عنده » . والمثبت هو الصواب ، وينظر ما تقدم فى ترجمة أبيه فى ٢٧٦/٥

(٦) (٤١٠٩) .

(٧) أسد الغابة ٤/٣٧٨ ، والتجريد ٢/١٠ ، وجامع المسانيد ١٠/٣٤٦ .

(٨) عبدان - كما فى أسد الغابة ٤/٣٧٨ ، وجامع المسانيد ١٠/٣٤٦ .

قال ابن الأثير^(١): كذا ذكره أبو موسى - وظاهره أنه^(٢) القاسم الشامي التابعي المعروف - وأظن الصواب مولى معاوية بن مالك بن عوف؛ بطن من الأنصار، لا معاوية بن أبي سفيان.

قلت: أراد ابن الأثير أن يوضح الرواية، ويثبت أن القاسم صحابي وافق اسمه [٢٨٩/٣] واسم مولاة اسم التابعي واسم مولاة، فليس كما ظن، وإنما علة الخبر أن صحابيّه / سقط، فكأنه من رواية القاسم الشامي التابعي عن ٥٤٦/٥ عقبة^(٣) الفارسي. إن كان الراوي ضبط اسم التابعي، وإلا فقد مر في حرف العين^(٤) من رواية ابن إسحاق عن داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن عقبة مولى الأنصار، عن أبيه، قال: شهدت أحدا مع مولاى، فضربت رجلا. الحديث. وتابعه جرير بن حازم، عن داود، وفيه اختلاف آخر على داود، والقاسم الشامي يكنى أبا عبد الرحمن، فلعله انقلب على الراوى. وفي الجملة فالراجح أن عقبة صحابي هذا الحديث، وأما القاسم فلا، والله أعلم.

[٧٣٦١] قباث بن رستم، ذكره بعض من ألف في الصحابة، وخطأه البخاري^(٥)؛ لأنه صحف اسم أبيه، وصوابه أشيم - بمعجمة ثم تحتانية مشددة - وزن أحمد، وقال البغوي^(٦) في ترجمة قباث بن أشيم: ويقال: ابن

(١) أسد الغابة ٣٧٨/٤.

(٢) بعده فى الأصل: «أبو».

(٣) فى الأصل، أ، ب، م: «عتبة».

(٤) تقدم فى ٢١٩/٧ (٥٦٤٦).

(٥) التاريخ الكبير ١٩٢/٧.

(٦) معجم الصحابة ٧٢/٥.

رستم . وقد مضى على الصواب في القسم الأول^(١) .

[٧٣٦٢] قَبِيصَةُ ، والدُّ وهِبٌ^(٢) ، استدرّكه أبو موسى^(٣) فوهم ، وأخرج

من طريق علي بن سعيد العسكري^(٤) ، أنه ذكره في الصحابة ، وساق من

رواية عوف الأعرابي ، عن حيان^(٥) بن مُخارق ، عن وهب بن قبيصة ، عن

أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « العيافة والطرق والجبت من عمل

الجاهلية » . / وهذا السند وقع فيه تحريف ، والصواب : عن قطن بن قبيصة ٥٤٧/٥

ابن المخارق الهلالي ، كذلك أخرجه أبو داود ، والنسائي ، والطبراني^(٦)

من طرق ، عن عوف ، وقد مضى على الصواب في القسم الأول^(٧) .

ووقع في رواية الحمّادين عند الطبراني^(٨) ، كلاهما عن عوف ، عن حيان ،

عن قطن بن قبيصة بن مخارق ، عن أبيه . فذكر هذا الحديث .

(١) تقدم ص ١٢ (٧٠٥٩) .

(٢) أسد الغابة ٤/ ٣٨٥ ، والتجريد ١١/ ٢ .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/ ٣٨٥ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب : « اليشكري » .

(٥) في هذا الموضع والذي بعده في النسخ : « حبان » . والمثبت من مصادر التخريج التالية .

ينظر تهذيب الكمال ٧/ ٤٧٤ .

(٦) أبو داود (٣٩٠٧) ، والنسائي في الكبرى (١١١٠٨) ، والمعجم الكبير ١٨/ ٣٦٨ ، ٣٦٩

(٩٤١ - ٩٤٣) . وفيهم : « العيافة والطيرة والطرق من الجبت » . والعيافة : زجر الطير

والتفائل والاعتبار في ذلك بأسمائها . والطرق : هو الضرب بالحصي الذي يفعله النساء ،

وقيل : هو الخط في الرمل . والجبت : هو السحر والكهانة . ينظر عون المعبود ٤/ ٢٣ .

(٧) تقدم ص ١٨ (٧٠٩٤) .

(٨) المعجم الكبير ١٨/ ٣٦٩ (٩٤٤ ، ٩٤٥) من طريق حماد بن سلمة به .

[٧٣٦٣] قَبِيصَةُ الْبَجَلِيِّ^(١)، ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ^(٢)، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَابْنُ مَنْدَه^(٣)، وَبَقِيَّةُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَارِثِ^(٤)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِي آخِرِهِ: « فَصَلُّوا كَأَخْفِ صَلَاةِ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ ».

قَالَ الْبَغَوِيُّ^(٥): رَوَاهُ عِبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ. فَزَادَ بَيْنَ أَبِي قِلَابَةَ وَقَبِيصَةَ هَلَالَ بَنٍ عَامِرٍ، وَقَالَ: عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ. وَلَا أَعْلَمُ لَقَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ غَيْرَهُ، وَجَعَلُوهُ غَيْرَ قَبِيصَةَ بْنِ الْمَخَارِقِ الْهَلَالِيِّ، وَهُوَ وَاحِدٌ.

وَقَدْ تَعَقَّبَهُ عَلَى الْبَغَوِيُّ ابْنُ قَانِعٍ^(٦)، وَعَلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ ابْنُ شَاهِينَ، وَعَلَى ابْنِ مَنْدَه أَبُو نَعِيمٍ^(٧)، وَزَادَ أَبُو نَعِيمٍ بَأَنَّ هَشَامًا الدُّسْتَوَائِيَّ تَفَرَّدَ بِقَوْلِهِ: الْبَجَلِيُّ. وَخَالَفَهُ بَقِيَّةُ الرُّوَاةِ فَقَالُوا: الْهَلَالِيُّ. وَهُوَ الصَّوَابُ، وَقَدْ أَشَارَ الْبَخَارِيُّ^(٨) إِلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: قَبِيصَةُ بْنُ الْمَخَارِقِ الْهَلَالِيِّ، [٢٨٩/٣] وَيُقَالُ: الْبَجَلِيُّ^(٩). فَأَفْصَحَ بِأَنَّهُ وَاحِدٌ.

(١) معجم الصحابة للبغوي ٦٠/٥، وابن قانع ٣٤٤/٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٤/٤، وأسد الغابة ٣٨٠/٤، والتجريد ١٠/٢.

(٢) معجم الصحابة ٦٠/٥ (١٩٨٢).

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٤/٤، وأسد الغابة ٣٨٠/٤، ٣٨١. (٤ - ٤) ليس في الأصل.

(٥) معجم الصحابة ٦٠/٥.

(٦) في الأصل، ومصدر التخریج: «عياد». وينظر تهذيب الكمال ١٥٦/١٤، ١٥٧.

(٧) معجم الصحابة ٣٤٤/٢.

(٨) معرفة الصحابة ١٢٤/٤.

(٩) التاريخ الكبير ١٧٣/٧.

(١٠) في الأصل، أ: «العجلي».

[٧٣٦٤] قَبِيصَةُ^(١)، غير منسوب، ذكره ابن منده^(٢)، وأخرج من طريق

محمد بن الفضل، عن عطاء، عن ابن عباس، / قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أخواله، يقال له: قبيصة. فسلم عليه. الحديث، وتفقّه أبو نعيم^(٣) بأنه قبيصة بن المخارق الهلالي، كذلك أخرجه الطبراني^(٤) من وجه آخر عن عطاء، عن ابن عباس قال: قديم قبيصة بن مخارق الهلالي على رسول الله ﷺ فسلم عليه^(٥) ورحب به. فذكر الحديث بعينه.

والمراد بقوله: من أخواله. ابن عباس؛ لأن أمه هلالية، وظن ابن منده أن الضمير للنبي ﷺ، وليس أخواله من بني هلال، فأفرده بترجمة، فلزم من هذا ومما قبله أن الواحد صار أربعة.

[٧٣٦٥] قَبِيصَةُ بن شُبْرمة^(٦)، قال: كنت عند النبي ﷺ جالساً فسمعته يقول: «أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة». كذا أورده أبو موسى^(٧) وعزاه لأبي بكر بن أبي علي من طريق محمد بن صالح، عن علي بن أبي هاشم، عن نصير بن عمير بن يزيد بن قبيصة بن شبرمة: سمعت شبرمة بن ليث بن حارثة أنه سمع قبيصة بن شبرمة الأسدي. فذكره، وهذا الحديث أخرجه الطبراني^(٨) من طريق علي بن طبراخ^(٩)، وهو علي بن أبي هاشم، بهذا

(١) معرفة الصحابة ١٢٥/٤، وأسد الغابة ٣٨٥/٤، والتجريد ١١/٢.

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة ١٢٥/٤، وأسد الغابة ٣٨٥/٤.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٥/٤.

(٤) المعجم الكبير ٣٦٨/١٨ (٩٤٠).

(٥) بعده في مصدر التخريج: «فرد عليه».

(٦) أسد الغابة ٣٨٣/٤، والتجريد ١١/٢.

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣٨٣/٤.

(٨) المعجم الكبير ٣٧٥/١٨، ٣٧٦ (٩٦٠).

(٩) في الاصل، أ، ب، ص: «طبراخ». وينظر التاج (طبرخ).

السند، إلا أنه قال: قبيصة بن بُرمة^(١). ومضى على الصواب في الأول^(٢).

وأخرج البخاري^(٣) عن علي بن أبي هاشم بهذا السند في ترجمة قبيصة بن بُرمة / حديثاً آخر، فكان والد قبيصة لما تحرفت اسمه ظن أبو بكر بن أبي علي ٤٩/٥ أنه آخر، وليس كذلك.

[٧٣٦٦] قتادة الليثي، ذكره ابن شاهين^(٤) في الصحابة من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في كل تكبيرة. قال ابن شاهين: اسم جد عبد الله بن عبيد قتادة. وتعبه أبو موسى^(٥) بأن جده عمير بن قتادة، وهو كما قال؛ فإن عمير بن قتادة صحابي معروف، تقدم ذكره^(٦)، وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة عمير بن كعب من القسم الأخير من حرف العين المهملة^(٧)، ويثبت وهم ابن ماجه فيه، وقد أخرجه ابن [٢٩٠/٣] السكني وأبو نعيم^(٨) وغيرهما في ترجمة عمير بن قتادة والد عبيد بن عمير.

[٧٣٦٧] قتادة بن النعمان، أشار ابن حبان^(٩) في ترجمة قتادة بن

(١) في الأصل: «شبرقة».

(٢) تقدم ص ١٨ (٧٠٩٤).

(٣) التاريخ الكبير ١٧٤/٧.

(٤) ينظر أسد الغابة ٣٨٨/٤، ٣٨٩ وفيه: «عبد الله بن عمير».

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٣٨٩/٤.

(٦) تقدم في ٥٢٨/٧ (٦٠٨٠).

(٧) تقدم في ٤٥٦/٨ في ترجمة عمير بن حبيب.

(٨) معرفة الصحابة ٤٦٦/٣.

(٩) الثقات ٣٤٤/٣.

النعمان الأنصاري الصحابي المشهور إلى أن بعضهم ذكر آخر يُسمى قتادة ابن النعمان غير الأول، فقال: من زعم أن قتادة بن النعمان اثنان فقد وهم. وهو كما قال.

[٧٣٦٨] قَتْرُ^(١)، بعد القاف مُثَنَّةٌ فوقانيةٌ ثَقِيلَةٌ، ضبطه ابن الأمين^(٢) في

٥٥٠/٥ «ذيل الاستيعاب»، وأبو الوليد القرشي في «حاشيته»، ونسباه لابن قانع^(٣)، والذي في النسخة المعتمدة منه: قَيْنٌ، بتحتانية ساكنة وبفتح أوله وآخره نونٌ، وسيأتي^(٤).

[٧٣٦٩] قَيْلَةُ، والد المغيرة بن سعد بن الأخرم، سمّاه عبدانٌ، وقال البخاري^(٥): اسمه عبد الله. وهو الصواب.

[٧٣٧٠] قَدَامَةُ بن حاطبٍ، ذكره ابن قانع^(٦) في الصحابة، وهو تابعي صغيرٌ، نُسِبَ إلى جدّ أبيه، واسم أبيه إبراهيم بن محمد بن حاطبٍ، وأكثر رواية قدامة عن التابعين، والحديث عند ابن قانع^(٦) من رواية هشام بن زياد القرشي. سمعتُ عبدَ الملك بن قدامة الحاطبي يُحدثُ عن أبيه أن رسولَ الله ﷺ كَبُرَ على عثمان بن مظعونٍ أربَعًا. الحديث. وهذا مرسلٌ أو مُعْضَلٌ.

(١) التجريد ١٢/٢.

(٢) ابن الأمين - كما في التجريد ١٢/٢.

(٣) معجم الصحابة ٢/٣٦٣، ٣٦٤.

(٤) سيأتي ص ٢٣٧ (٧٤٠٤).

(٥) التاريخ الكبير ٤/٥٤.

(٦) معجم الصحابة ٢/٣٥٩.

[٧٣٧١] قُدَامَةُ^(١)، غيرُ منسوبٍ، ذكره ابنُ شاهين^(٢)، واستدركه أبو موسى^(٣) فوهم؛ فإنه قدامة بن عبد الله العامري.

وقد أخرج البغوي وابنُ منده^(٤) الحديثَ الذي ذكره ابنُ شاهين هنا في ترجمة قدامة بن عبد الله، وقد تقدّم في القسم الأول^(٥).

[٧٣٧٢] قُرَّةُ^(٦) بنُ الناقدة^(٧) الجذامي، ذكره المَرْزُبَانِي في «معجم ٥٥١/٥ الشعراء» في حرفِ القاف، وذكر له قصةً، تَقَدَّمَتْ^(٨) في فِرْوَةِ^(٩) الجذامي^(١٠)، وَتَعَقَّبَهُ الرضِي الشاطبيُّ بأنّه صحَّف اسمَه واسمَ أبيه، وإنّما هو فِرْوَةُ بنُ نُفَاثَةَ، وهو كما قال.

[٧٣٧٣] قُسْ^(١١) بنُ سَاعِدَةَ بنِ حُدَافَةَ^(١٢) بنِ زُفَر بنِ إِيَاد بنِ نَزَارِ الإِيَادِي^(١٣)، البليغُ الخطيبُ المشهورُ، ذكره أبو عليُّ بنُ السكّين، وابنُ شاهين،

(١) أسد الغابة ٤/٣٩٦، والتجريد ٢/١٣.

(٢) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٤/٣٩٦.

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٣٩٦.

(٤) معجم الصحابة ٥/٦٩، وتقدم تخريجه ص ٣٦، وابن منده - كما في أسد الغابة ٤/٣٩٧، وينظر ٤/٣٩٣، ٣٩٤.

(٥) تقدم ص ٣٦ (٧١١٧).

(٦) في م: «قردة».

(٧) في أ: «الباقرة»، وفي ب، م: «الناقرة»، وفي ص: «النافرة».

(٨ - ٩) سقط من: أ.

(٩) تقدم في ٨/٥٧٤ (٧٠٥٣).

(١٠) في م: «قروة».

(١١) في الأصل: «قيس».

(١٢) في الأصل، أ، ب، ص: «جذامة».

(١٣) أسد الغابة ٤/٤٠٣، والتجريد ٢/١٥، والإنباء لمغلطاي ٢/١٠٠.

وعبدان المروزى، وأبو موسى^(١) فى الصحابة، وصرح ابن السكن بأنه مات قبل البعثة، وذكره أبو حاتم السجستاني فى «المُعْتَرِينَ»^(٢)، ونسبه كما ذكرت، وقال: إنه عاش ثلاثمائة وثمانين سنة، وقد سمع النبى ﷺ حكمته، وهو أول من آمن بالبعث من أهل الجاهلية، [٢٩٠/٣] وأول من تَوَكَّأ على عصا فى الخطبة، وأول من قال: أمَّا بعدُ. فى قول، وأول من كتب: من فلان إلى فلان. وفى رواية ابن الكلبي^(٣) أن فى آخر خطبته: ما على الأرض دين أفضل من دين قد أظلكم زمانه، وأدر ككم أوانه، فطوبى لمن أدركه فاتبعه، وويل لمن خالفه.

وكانت / العرب تُعْظِمْه وضربت به شعراؤها الأمثال؛ قال الأعشى فى قصيدة له^(٤):

وأحلّم من قُسٍّ وأجرى من^(٥) الذى^(٦) بذى الغيل^(٧) من خَفَّانَ^(٨) أصبح حادراً^(٩)

(١) عبدان وابن شاهين وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/٤٠٣، والإنابة لمغلطاي ٢/١٠٠.

(٢) المعمرون ص ٨٧.

(٣) ينظر الأغاني ١٥/٢٤٦.

(٤) معجم الشعراء ص ٢٢٢، والمعمرون ص ٨٧، وثمار القلوب فى المضاف والمنسوب

ص ١٢٢، ومجمع الأمثال ١/١٩٥، وتاريخ دمشق ٧/٢٠٧.

(٥ - ٥) فى أ، ب، ص: «أحراى»، وفى م: «أجرى من»، وهو موافق لمعجم الشعراء،

وفى المعمرين: «أجراً ملذّى». وأجرا من الجرأة، مسهلة الهمة. وهو المناسب للسياق.

(٦ - ٦) فى الأصل، أ، ب، ص: «ندى الفيل». والغيل: الأجمة. وهى مسكن الأسد.

والمراد بذى الفيل الأسد، ينظر التاج (غ ي ل، أ ج م).

(٧) فى الأصل، أ، ب، ص: «حقان». وخَفَّانَ: موضع قرب الكوفة يسلكه الحاج أحياناً،

وهو مأسدة، وهو المكان الذى تكثر فيه الأسود وتألفه. معجم البلدان ٢/٤٥٦، والوسيط

(أ س د).

(٨) فى النسخ: «حادرا»، بالحاء المهملة، وفى بعض مصادر التخرىج: «حاردا»، بتقديم =

وقال الحطيئة^(١):

من الرُّمَحِ إن مَسَّ النفوسَ نكالُها وأَقُولُ من قَسٍّ وأَمْضَى كما مَضَى
وقال لبيد^(٢):

وأخْلَفَ قَسًّا لَيْتَنِي وَلَعَلَّنِي وأَعْيَا^(٣) على لِقْمَانٍ حُكْمَ التَّدْبِيرِ
وأشار بذلك إلى قولِ قَسٍّ بنِ ساعدة^(٤):

وما قد تَوَلَّى فهو قد بَاتَ ذَاهِبًا فَهَلْ يَنْفَعُنِي لَيْتَنِي وَلَعَلَّنِي
وقال المَرْزُبَانِيُّ^(٥): ذَكَرَ^(٦) كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ عَاشَ سِتِّمِائَةَ سَنَةٍ،
وكان خطيبًا حكيماً عاقلاً له نباهةٌ وفضلٌ، وأنشد المَرْزُبَانِيُّ لِقَسٍّ بنِ
ساعدة^(٧):

يا ناعِي المَوْتِ والأَمْوَاتِ فِي جَدَثٍ^(٨) عَلَيْهِمْ مِنْ بَقَايَا بَرِّهِمْ^(٩) خِرْقُ^(١٠)

-
- = الرأى على الدال . والمثبت من ثمار القلوب ومجمع الأمثال وغيرها .
وتَحَدَّرَ الأسدُّ وَأَحْدَرُ فهو حَدَارٌ ومُخْدِرٌ : إذا كان فى حِذْرِهِ ، وهو بَيْتُهُ . التاج (خ د ر) .
(١) ديوانه ص ٥٤ .
(٢) شرح ديوانه ص ٥٦ .
(٣) فى الأصل ، أ ، ب : «أحيا» .
(٤) معجم الشعراء ص ٢٢٣ ، والمستطرف ١ / ٧١ .
(٥) معجم الشعراء ص ٢٢٢ .
(٦) فى مصدر التخريج : «زعم» .
(٧) معجم الشعراء ص ٢٢٣ .
(٨) الجَدَثُ : القبر . الوسيط (ج د ث) .
(٩) فى الأصل : «نزلهم» . والبئرُ : نوع من الثياب . الوسيط (ب ز ن) .
(١٠) فى النسخ : «الفرق» . والمثبت من مصدر التخريج ، والخِرْقُ جمع خِرْقَةٍ ، والخِرْقَةُ :
القطعة من الثوب الممزق . الوسيط (خ ر ق) .

دَعُّهُمْ فَإِنَّ لَهُمْ يَوْمًا يُصَاحُّ بِهِمْ كَمَا يُنَبِّه مِنْ نَوْمَاتِهِ الصَّعِيقُ
وقد أفرَدَ بعضُ الرواةِ طرقَ حديثِ قُسٍّ، وفيه شعرُه وخطبته، وهو في
الطولات^(١) للطبراني وغيرها، وطُرُقُه كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ؛ فمنها ما أخرجَه عبدُ الله
ابنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ/ في «زياداتِ الزُّهْدِ» من طريقِ خليفِ بنِ أعينٍ قال: لما
٥٥٣/٥ قديم وفدُ بكرِ بنِ وائلٍ على رسولِ الله ﷺ قال لهم: «ما فعل قُسٌّ بنُ ساعدةَ
الإيادي؟». قالوا: مات يا رسولَ الله. قال: «كأنِّي أنظرُ إليه في سوقِ عكاظَ
على جَمَلٍ أَحْمَرَ». الحديث.

وذكرَ الجاحظُ في كتابِ «البيان والتبيين»^(٢) قُسًّا وقومَه، وقال: إِنَّ له
ولقومه فضيلةَ ليست لأحدٍ من العربِ؛ لأنَّ رسولَ الله ﷺ رَوَى كلامَه
وموقفَه على جملةِ بعكاظَ وموعظته، وعجِبَ من حسنِ كلامه، وأظَهَرَ
تصويته، وهذا شرفٌ تعجزُ عنه الأمانى، وتَنقَطِعُ دونه الآمالُ، وإنَّما وفقَ الله
ذلك لقُسٍّ لاحتجاجةِ للتوحيد، ولإظهاره الإخلاصَ وإيمانه بالبعث، ومن ثمَّ
كان قُسٌّ خطيبَ العربِ قاطبةً.

ومنها ما أخرجَه ابنُ شاهين^(٣) من طريقِ ابنِ أبي عُيينةَ المهلبى، عن
الكلبى، عن أبى صالح، عن ابنِ عباسٍ، قال: لَمَّا قَدِمَ أَبُو ذَرٍّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

(١) فى م: المطولات. والحديث فى الأحاديث الطوال ص ٥٧ (٢٢)، وهو أيضًا فى المعجم
الكبير ٢٣٠/٢٥ (٢٢).

(٢) البيان والتبيين ٥٢/١.

(٣) أخرجَه ابنُ الجوزى فى الموضوعات ٢١٤/١ من طريق ابن شاهين به. مختصرا إلى قوله:
«على جمل أورك» وفيه «عن أبى هريرة» بدلا من «عن ابن عباس». وأخرجَه أبو الفرج
فى كتاب الأغاني ٢٤٦/١٥ من طريق الكلبي به.

قال له : « يا أبا ذرٍّ ، ما فعل قُسُّ بنُ ساعدة ؟ » . قال : مات يا رسولَ الله . قال : « رَجِمَ الله قَسًا ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ عَلَى جَبَلٍ أَوْرَقَ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَهُ حَلَاوَةٌ لَا أَحْفَظُهُ » . فقال أبو بكرٍ : أنا أحفظُهُ . قال : « اذْكُرْهُ » . فذكره ، [٢٩١/٣] وفيه الشعْرُ ، وفيه : فقال رجلٌ من القومِ : رأيتُ من قُسٍّ عَجَبًا ! كنتُ على جبلٍ بالشَّامِ يقالُ له : سمعانُ ^(١) . في ^(٢) ظلِّ شجرةٍ إلى جنبِها عَيْنُ ماءٍ ، فإذا سبَّاحٌ كثيرةٌ ورَدَّتِ الماءَ لتَشْرَبَ ، فكلُّما زَارَ منها سَبْعٌ عَلَى صَاحِبِهِ ضَرَبَهُ قُسٌّ بَعْضًا ، وقال : كُفَّ حَتَّى يَشْرَبَ الَّذِي سَبَقَ . قال : فَتَدَاخَلْنِي لِذَلِكَ رَعْبًا ! فقال لِي : لَا تَحْفَ ، لَيْسَ عَلَيْكَ بِأَسْ .

[٧٣٧٤] قُطْبَةُ بْنُ جُزَيٍّ ^(٣) ، فَرَّقَ أَبَاهُ عَمْرٌ ^(٤) بَيْنَهُ وَقُطْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ ، ٥٥٤/٥ وهو واحدٌ ، وَيَكْنَى أَبُو الْخَوَيْصَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ ^(٥) ، وَالرَّأْيُ الْمَذْكُورُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مُقَاتِلُ بْنُ مَعْدَانَ ، وَقَدْ يَبَيَّنْتُ وَهْمَ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ فِيهِ هُنَاكَ .

[٧٣٧٥] الْقَعْقَاعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُدْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ ^(٦) ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ^(٧) ، وَقَالَ : رَوَى حَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا ، « تَمَعَّدُوا وَاخْشَوْشُوا » ، وَالثَّانِي :

(١) بعده في مصدر التخريج : « في يوم شديد الحر ، إذ أنا بقس بن ساعدة » .

(٢) في مصدر التخريج : « تحت » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « حزي » . وتنظر ترجمته في : الاستيعاب ١٢٨٢/٣ ، وأسد

الغابة ٤/٤٠٥ ، والتجريد ٢/١٥ ، وجامع المسانيد ١٠/٤١١ .

(٤) الاستيعاب ٣/١٢٨٢ .

(٥) تقدم ص ٧٠ (٧١٥٣) .

(٦) الاستيعاب ٣/١٢٨٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٠٨ ، والإنابة لمغلطاي ٢/١٠١ . وتنظر مصادر

ترجمة القعقاع بن أبي حدر .

(٧) الاستيعاب ٣/١٢٨٣ .

مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ : « ارْمُوا ؛ فَإِنْ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا » .

قال أبو عمر : للقَعْقَاعِ ولأبيه صحبةٌ ، وقد ضَعُفَ بعضُهم صحبةُ القَعْقَاعِ بأنَّ حديثه إنما يأتي من رواية عبد الله بن سعيد المقبري ، وهو ضعيفٌ .

قلتُ : الحديثُ الأولُ أخرجه ابنُ أبي شَيْبَةَ^(١) وغيره من طريق عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن القَعْقَاعِ بن أبي حذَرٍ . وهو صحابيٌّ كما تقدّم في القسم الأول^(٢) ؛ وأما القَعْقَاعُ بن عبد الله فهو ابنُ أخيه ، ولا صحبةَ له ، وأما الحديثُ الثاني فإنما جاء من رواية القَعْقَاعِ بن عبد الله بن أبي حذَرٍ عن أبيه ، كما تقدّم في ترجمة عبد الله بن أبي حذَرٍ في حرف العين^(٣) .

٥٥٥/ /وقد نَبّه على وَهْمِ أبي عمرَ فيه ابنُ فتحون ، ونَقَلَ عن خليفة أَنّه قال : عبدُ الله والقَعْقَاعُ ابنا أبي حذَرٍ ، ولهما صحبةٌ . وقال البخاريُّ^(٤) : القَعْقَاعُ ابنُ أبي حذَرٍ له صحبةٌ ، وحديثه عند عبد الله بن سعيد لا يصحُّ . وكذا قال ابنُ أبي حاتمٍ^(٥) عن أبيه . وقالوا : مَنْ قال فيه : القَعْقَاعُ بن عبد الله . فقد وَهَمَ . وقال ابنُ فتحون : لو كان القَعْقَاعُ بن عبد الله له صحبةٌ ، لكان ينبغي لأبي عمرَ أَنْ يقولَ : له ولأبيه وجده صحبةٌ . لأنَّ أبا حذَرٍ صحابيٌّ .

قلتُ : وهو كما قال ، والعمدةُ في أَنَّ لا صحبةَ له أنَّ روايةَ المقبريِّ إنما هي

(١) المصنف ٥٥٦/٨ (٢٦٧٢٨) وفيه : « عن رجل من أسلم يقال له : ابن الأدرع » . وأخرج أيضًا الحديث الثاني قبل الحديث المذكور برقم (٢٦٧٢٧) ، وفيه : « عن ابن أبي حذَرٍ » .

(٢) تقدم ص ٧٦ (٧١٥٩) .

(٣) تقدم في ٩٠/٦ (٤٦٤٣) .

(٤) التاريخ الكبير ١٨٧/٧ ، ١٨٨ .

(٥) الجرح والتعديل ١٣٦/٧ .

عنه عن أبيه، فالصحة لأبيه، والله أعلم .

[٧٣٧٦] القَعْقَاعُ^(١)، غير منسوب، استدرّكه أبو موسى^(٢)، وقال : له ذكرٌ في وقعة حنين . [٢٩١/٣ ظ] وتُعْقَبُ بأنه القَعْقَاعُ بنُ معبد بن زرارَةَ التميمي، كما مضى في الأول^(٣) .

[٧٣٧٧] قنفذُ التميمي^(٤)، ذكره أبو موسى^(٥)، وقال : استدرّكه يحيى ابنُ عبد الوهاب بن منده على جدّه، وهو خطأ؛ فإنه أخرج من طريق الحارث ابن أبي أسامة، عن الواقدي، عن الوليد بن كثير، عن سعيد بن أبي هند، حدّثنى قنفذُ التميمي قال : رأيتُ النبي ﷺ يُصَلِّي بينَ القبرِ والمنبرِ فقلتُ له، فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « ما بينَ قبري ومنبري روضةٌ من رياضِ الجنة » .

/والذي في « مسندِ الحارثِ » حدّثنى قنفذُ التميمي قال : رأيتُ ابنَ ٥٥٦/٥ الزبير . إلى آخره وهو مستقيم، وصحاحي الحديث ابنُ الزبير بخلاف ما يَتَقَضِيهِ سياقُ يحيى، فإنَّ ظاهره أنَّ قنفذًا رأى النبي ﷺ، وأنَّه سأله فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ . وهذا خطأ مكشوفٌ .

(١) أسد الغابة ٤/٤١٠، والتجريد ٢/١٦ .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤١٠ .

(٣) تقدم ص ٧٩ (٧١٦١) .

(٤) الاستيعاب ٣/١٣٠٧، وأسَدُ الغابة ٤/٤١٢، والتجريد ٢/١٧ . وفي أسَدُ الغابة :

« التيمي »، وهو الموافق لما تقدم ص ٨٤ (٧١٦٩) .

(٥) أبو موسى - كما في أسَدُ الغابة ٤/٤١٢ .

[٧٣٧٨] قيسُ بنُ تميم الطائي الكيلاني^(١) الأشج، من نمط أشج العرب، ومن نمط رتن^(٢) الهندي، قرأت^(٣) في «تاريخ اليمن» للجندي، أنه حدث سنة سبع عشرة وخمسمائة، عن النبي ﷺ، وعن علي بن أبي طالب فسمع منه أبو الخير الطالقاني، ومحمود بن صالح^(٤) الطرازي، ومحمود بن عبيد الله بن صاعد المروزي، كلهم عنه قال: خرجت من بلدي وكنا أربعمائة وخمسين رجلاً، فضللنا الطريق فلقينا^(٥) رجلاً، فصال علينا ثلاث صلوات، فقتل منا في كل مرة أزيد من مائة رجل، فبقي منا ثلاثة وثمانون رجلاً فاستأمنوه فأمّنهم، فإذا هو علي بن أبي طالب فأتى بنا النبي ﷺ وهو يُقسّم غنائم بدر، فوهبني لعلّي فلزمته ثم استأذنته في الذهاب إلى أهلي فأذن لي، فتوجّهت إليه بعد قتل عثمان فلزمت خدمته فكنت صاحب ركابه، فرمحتني بغلته^(٦) فسال الدم^(٧) على رأسي فمسح علي رأسي وهو يقول: مدّ الله يا أشج في عمرك مدّاً. قال: فرجعت بعده إلى بلدي فاشتغلت بالعبادة إلى أن ملك ألب / أرسلان فسمع بي فأرسل إليّ فرأيت علياً في النوم وهو ينهاني فهرّبت إلى المدينة، ثم إلى طبرستان، ثم

(١) في أ، ب: «الكلاي»، وفي م: «الكيلاني». وهي نسبة إلى كيلان، قرية بالري، وهي قول في كيلين، كسيرين. ينظر تاج العروس (ك ل ن).

(٢) في الأصل: «زين».

(٣) في الأصل: «قرأيت».

(٤) في الأصل: «مليح»، وفي ص: «علي».

(٥) في م: «فلقياً».

(٦) في أ، ب، ص، م: «بغلة».

(٧) في ب: «الدمع».

رَجَعْتُ إِلَى كَيْلَانَ^(١). ثُمَّ سَأَلَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا، زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

[٧٣٧٩] قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ، تَابِعِيُّ أَرْسَلَ حَدِيثًا؛ فَذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ^(٢) فِي الصَّحَابَةِ وَهَمَّا، فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ [٢٩٢/٣] أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَجِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ». وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّكَنِ: قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ رَجُلٌ رَوَى عَنْهُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يُقَالُ: لَهُ صَحْبَةٌ. وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ. ثُمَّ قَالَ: لَمْ تَثْبُتْ صَحْبَتُهُ. قَالَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ وَلَا يَصِحُّ.

قُلْتُ: مَدَارُهُ عَلَى صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ أَبُو وَاقِدِ الْمَدَنِيِّ أَحَدُ الضُّعَفَاءِ.

[٧٣٨٠] قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، فَرَّقَ ابْنُ فَتْحُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ التَّمِيمِيِّ وَهَمَّا وَاحِدٌ، وَقَدْ سَأَلَ نَسَبَهُ ابْنُ سَعْدٍ^(٣) وَلَمْ يَسْقِهِ ابْنُ إِسْحَاقَ، فَظَنَّهُ ابْنُ فَتْحُونَ اثْنَيْنِ.

[٧٣٨١] قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ^(٤)، ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ^(٥) فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ وَهْمٌ؛ فَقَدْ ذَكَرَ أَهْلُ الْمَغَازِي أَنَّهُ قَدِيمُ مَكَّةَ فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْإِسْلَامِ وَتَلَا عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامًا عَجَبًا

(١) فِي م: «كَيْلَان».

(٢) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٣٠/٥

(٣) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٦٢/٧

(٤) الْأَغَانِي ١/٣، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزِبَانِيِّ ص ١٩٦، وَالْإِنَابَةُ لِمَغْلَطَاي ١٠٧/٢.

(٥) الْعَسْكَرِيُّ - كَمَا فِي الْإِنَابَةِ لِمَغْلَطَاي ١٠٧/٢.

٥٥٨/٥ فدعنى أنظر في أمرى هذه السنة، ثم أعود إليك فمات قبل الحول، / وهذا هو الشاعر المشهور وهو من الأوس، وله في وقعة بُعَاث التي كانت بين الأوس والخزرج قبل الهجرة أشعار كثيرة.

[٧٣٨٢] قيس بن رافع^(١)، تابعي أرسل شيئا، فذكره عبدان المروزي^(٢) في الصحابة وهما، وقد ذكرته في القسم الثالث^(٣).

[٧٣٨٣] قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قُطَيْعَة بن عَبْسِ العَبْسِي، الفارس المشهور الذي كان على يده حرب داحس والغبراء بين بنى عبس وبنى فزارة في الجاهلية، ذكر الحسن بن عرفة في كتاب «الخيال» له أنه عاش إلى خلافة عمر فسأله عن الخيل فقال: وجدنا أصبرها في الحرب الكُمَيْت. وكأنه سقط من الخبر لفظ ابن، وكان فيه أن عمر سأل ابن قيس؛ فقد ذكر أهل المغازي أن وفد بنى عبس كان فيهم ابن قيس بن زهير، وسيأتي في حرف الميم في القسم الثالث ذكر حفيده مساور بن هند بن قيس بن زهير^(٤)، والمعروف أن قيس بن زهير مات قبل البعثة.

وقال أبو الفرج الأصبهاني^(٥): وذكر ابن دريد في «أماليه» عن أبي حاتم،

(١) أسد الغابة ٤/٤٢٠، والتجريد ٢/٢٠، والإنباء لمغلطاي ٢/١٠٧، وجامع المسانيد ٤٢٦/١٠.

(٢) عبدان - كما في أسد الغابة ٤/٤٢٠، والإنباء لمغلطاي ٢/١٠٧.

(٣) في النسخ: «الثاني». والمثبت مما تقدم ص ١٩٣ (٧٣٢٩).

(٤) سيأتي في ١٠/٤٣٥ (٨٤٤٠).

(٥) بعده في أ، ب: يياض بمقدار ست كلمات كتب في وسطه كذا.

عن الأصمعي قال : جاور قيس بن زهير النمر بن قاسط ليقيم فيهم فأكرموه وآووه ، فقال : إني رجل غريب حريث^(١) فانظروا لي^(٢) امرأة قد أدبها الغنى وأذلها الفقر، ولها حسب / وجمال أتزوجها ، [٢٩٢/٣ ظ] فزوجوه امرأة على هذا ٥٥٩/٥ الشرط ، فأقام معها حتى ولدت له ، وقال لهم أول ما أقام عندهم : إني لا أقيم عندكم حتى أعلمكم بأخلاقى ؛ إني فخور غيور أنف ، ولكن لا أغار حتى أرى ، ولا أفخر حتى أبدأ ، ولا أنف حتى أظلم . ثم ذكر وصيته لهم عندما فازهم .

وقال الموزني^(٣) : كان شريفاً شاعراً حازماً ذارأي ، وكانت عبس تصدُر عن رأيهِ في حروبها ، وهو صاحب داحس ؛ فرس راهن عليها حذيفة بن بدر على فرسه الغبراء فسبّقه قيس فتنازعا^(٤) إلى أن آل أمرهما^(٥) إلى القتال والحرب ، فقتل حذيفة بن بدر في الحرب فرثاه قيس وكان أبوه زهير أبا عشرة وعمّ عشرة وأخا^(٦) عشرة وخال عشرة وقاد^(٧) غطفان كلها في الجاهلية ، ولم تجتمع على أحدي قبله ، وكان ولده^(٨) قيس أحمر أعسر أيسر^(٩) بكر بكرين^(٩)

(١) في أ : « حذير » ، وفي ب : « خريب » .

(٢) في أ ، ب : « إلى » .

(٣) معجم الشعراء ص ١٩٧ ، ١٩٨ .

(٤) في أ ، ب ، ص : « فتنازعا » .

(٥) في أ ، ب : « أمرها » .

(٦) في أ ، ب ، ص : « أخو » .

(٧) في أ ، ب ، ص : « تقال » ، وفي م : « رأس » .

(٨) في م : « والده » .

(٩ - ٩) في الأصل : « بكر بكر » ، وفي أ ، ب ، ص : « أبكر بكرين » ، وفي م : « بكر بكرين » .

بكرين . والمثبت من مصدر التخريج .

وهو القائل :

قَتَلْتُ بِإِخْوَتِي سَادَاتِ قَوْمِي وَهُمْ كَانُوا الْأَمَانَ عَلَى الزَّمَانِ
فَإِنْ أَكْ قَدْ شَفَيْتُ بِذَلِكَ قَلْبِي فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي
[٧٣٨٤] قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ^(١)، تَابِعِيُّ صَغِيرٌ، أَرْسَلَ حَدِيثًا؛ وَذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ
مِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ^(٢) فِي الصَّحَابَةِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٣) وَغَيْرُهُ فِي
التَّابِعِينَ تَبَعًا لِلْبَخَارِيِّ^(٤)، وَقَالَ: قَالَ أَبِي^(٥): مَجْهُولٌ. وَذَكَرَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ
فِي الضَّعَفَاءِ، قَالَ الْحَارِثُ^(٦): حَدَّثَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ
الْجَوْنِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ^(٧)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا ٥٦٠/٥
خَالَاهَا^(٨) قُدَامَةُ وَعُثْمَانُ ابْنَا مَظْعُونٍ فَبَكَتْ. الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: «قَالَ لِي
جَبْرِيلُ: رَاجِعْ حَفْصَةَ؛ فَإِنَّهَا صَوَامَةٌ قَوَامَةٌ وَإِنَّهَا زَوْجُكَ فِي الْجَنَّةِ». وَأَخْرَجَهُ
ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي تَرْجُمَةِ حَفْصَةَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَكَذَلِكَ الْحَاكِمُ فِي
«الْمُسْتَدْرَكِ»^(٩) وَفِي سِيَاقِ الْمَثْنِ وَهُمْ آخَرُ؛ لِأَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ مَاتَ قَبْلَ
أَنْ يَتَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ حَفْصَةَ؛ لِأَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَحَدٍ بِلَا خِلَافٍ، وَزَوْجُ حَفْصَةَ

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٥٢/٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١١٨/٤، والاستيعاب

١٢٨٨/٣، وأسد الغابة ٤/٤٢٢، والتجريد ٢/٢٠، والإنابة لمغلطاي ١٠٨/٢.

(٢) مسند الحارث (١٠٠٤، ١٠٠٥ - بغية).

(٣) الجرح والتعديل ٩٨/٧.

(٤) التاريخ الكبير ١٥٢/٧.

(٥) في أ، ب: «أبو»، وفي م: «أبو».

(٦) مسند الحارث (١٠٠٤ - بغية).

(٧) في أ، ب: «يزيد».

(٨) في أ، ب، م: «خالها».

(٩) المستدرک ١٥/٤.

قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ مَاتَ بِأَحَدٍ فَتَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَحَدٍ بِلَا خِلَافٍ .

وقال أبو حاتم أيضًا : قيس بن زيد هو الذي روى عن شريح القاضي . يريد ما^(١) رواه صدقة بن موسى ، عن أبي عمران الجوني ، عن قيس بن زيد ، عن قاضي المصيرين^(٢) وهو شريح ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .^(٣)

[٧٣٨٥] قيس بن سعد بن ثابت الأنصاري^(٤) ، ذكره المستغفرى^(٥) في الصحابة ، وأورد من طريق عيسى بن حماد ، عن الليث ، عن عُقيل ، عن الزهرى ، عن ثعلبة بن أبي [٢٩٣/٣] مالك ، عن قيس بن سعد بن ثابت الأنصاري - وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ - أنه أراد الحج فرجل أحد شقني رأسه ، فقام غلام له فقلد هديه ، فنظر قيس فإذا هديه قد قلد فلم يرجل شقه الأيمن .

قال أبو موسى في « الذيل » : أظن هذا قيس بن سعد بن عبادة .

قلت : أخرجه الإسماعيلي في « مستخرجه » من هذا الوجه قال : حدثنا

الحسن بن / سفيان ، حدثنا عيسى بن حماد ، وهو عند البخاري^(٦) عن^(٧) ابن^(٨) ٥٦١/٥

(١) في الأصل : « قال » .

(٢) في الأصل : « البصريين » ، وفي م : « المصريين » .

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٣ ، ٢٣٤ (١٧٠٧ ، ١٧٠٨) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٢٣

من طريق صدقة بن موسى به .

(٤) أسد الغابة ٤/ ٤٢٤ ، والتجريد ٢/ ٢٠ .

(٥) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٤/ ٤٢٤ .

(٦) البخاري (٢٩٧٤) .

(٧) في الأصل : « من طريق » .

(٨) سقط من : ص .

أبي مريم ، عن الليث ، عن عُقَيْلٍ . لكن قال : إن قيسَ بنَ سعيدِ الأنصاريّ - وكان صاحبَ لواءِ رسولِ اللهِ ﷺ - أراد الحجَّ فرجُل . وكذا وقع في «معجم الطبراني» ^(١) لم يُسمَّ جدُّه . وأخرجه أبو داود في «مسند مالك» من روايته عن الزهريّ ، فقال : إن قيسًا . ولم يُسمَّ أباه .

وأورده الإسماعيليّ من طريقِ يونس ، عن الزهريّ ، فقال : قيسُ بنُ سعيدِ ابنِ عبادة . وأخرجه الحميديّ في مسندِ قيسِ بنِ سعيدٍ ^(٢) بنِ عبادة ^(٣) ، وتبعه من صنّف في الأطراف ^(٤) ، وكذا في رجالِ البخاريّ ^(٥) ، ويُؤيِّده ما أخرجه البغويّ في «معجمه» من طريقِ يونس بن يزيد ، عن الزهريّ قال : كان قيسُ بنُ سعيدِ ابنِ عبادة حاملَ رايةِ الأنصارِ مع رسولِ اللهِ ﷺ ، ويَحْتَمِلُ أن يكونَ ^(٦) في السند : عن قيسِ بنِ سعيدٍ ^(٧) أبي ثابتٍ ، فتصَحَّفَتْ أبي فصارت ابنَ ، فإن سعدَ ابنَ عبادة يكنى أبا ثابتٍ .

[٧٣٨٦] قيسُ بنُ شَمَّاسِ الأنصاريّ ^(٨) ، والدُّ ثابتٍ ، أورده عليّ بنُ سعيدٍ العسكريّ ^(٩) في الصحابة ، وروى من طريقِ ابنِ عطاءٍ بنِ أبي مسلمٍ ، عن

(١) المعجم الكبير ٣٤٧/١٨ (٨٨١) .

(٢ - ٥) ليس في : الأصل .

(٣) ينظر تحفة الأشراف ٢٨٥/٨ .

(٤) ينظر رجال صحيح البخاري لأبي نصر الكلاباذي ٦١٣/٢ (٩٧٢) .

(٥) بعده في أ ، ب ، ص ، م : «كان» .

(٦) بعده في م : «بن» .

(٧) أسد الغابة ٤٢٨/٤ ، وتهذيب الكمال ٥٥/٢٤ ، والتجريد ٢١/٢ ، والإنباء لمغلطاي

١٠٨/٢ .

(٨) علي بن سعيد العسكري - كما في أسد الغابة ٤٢٨/٤ ، والإنباء لمغلطاي ١٠٨/٢ .

أبيه ، عن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، قال : أتيت المسجد والنبي ﷺ في الصلاة فلما سلم التفت إلي وأنا أصلي . الحديث ، وفيه : فقلت : ركعتا الفجر ، خرجت من منزلي ولم أكن صليتهما ، ولم يقل في ذلك شيئا . وكذلك أخرجه بقى بن مخلد في « مسنده » ^(١) من هذا الوجه ، قال أبو موسى ^(٢) : رواه ابن جريج ، عن عطاء ، عن قيس بن سهل . انتهى .

/وسياق^(٣) حديث قيس بن سهل غير هذا السياق ، وقد مضى في ترجمته ٥٦٢/٥ وبيان الاختلاف في اسم أبيه ^(٤) ، والغلط في هذا من رواية الجراح بن منهال راويه عن ابن عطاء ^(٥) ؛ فإنه هالك ، وقيس بن شماس مات في الجاهلية ، فلعلة كان في السند : عن ابن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه . فسقط لفظ « ابن » .

وثابت بن قيس بن شماس صحابي معروف ، وقد مضى في موضعه ^(٦) ، وجاء عن قيس بن شماس حديث آخر يؤهم صحبته ، أخرجه أبو داود ^(٨) من طريق فرج بن فضالة ، [٢٩٣/٣] عن عبد الخبير ^(٩) بن ثابت بن قيس بن

(١) ينظر التجريد ٢١/٢ .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤٢٨ ، والإنباء لمفطاي ٢/١٠٩ .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « ساق » .

(٤) تقدم في ٤٩١/٥ (٧٢٠٩) .

(٥) سقط من : ص ، وفي الأصل : « أبي » .

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣١٩) من طريق الجراح بن منهال به .

(٧) تقدم في ٥٤/٢ (٩١٠) .

(٨) أبو داود (٢٤٨٨) .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الخير » . وينظر تهذيب الكمال ١٦/٤٦٧ .

شماس ، عن أبيه ، عن جدّه . وهذا ^(١) النسب سقط منه واحد فاقترضى صحبة قيس ، وليس كذلك ؛ فإن عبد الخير ^(٢) هو قيس بن ثابت بن قيس فسقط قيس الأول ، والحديث لثابت .

[٧٣٨٧] قيس بن شَيْبَةَ ، استدرّكه الذهبى فى « التجريد » ^(٣) ، وعزاه ليعقوب بن شَيْبَةَ ، وهو فى ذلك تابع لابن الأمين ؛ فإنه ذكره كذلك فى « ذيل الاستبصار » وسمّى جدّه عامراً ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف فى اسم أبيه ، وإنما نُشِبَةُ بضمّ النون وسكون المعجمة بعدها موحدة ، وقد مضى فى الأول على الصواب ^(٤) .

[٧٣٨٨] قيس بن صَعْصَعَةَ ^(٥) ، قال أبو عمر ^(٦) : عرف نسبه ، وحديثه عند ^(٧) ابن لهيعة ، عن حَبَّان بن واسع ، عن أبيه ، عنه قال : قلت : يا رسول الله فى كم أقرأ القرآن ؟ الحديث .

٥٦٣/٥ / وهذا هو قيس بن أبى صَعْصَعَةَ بن مَرْثَد ، وقد قال أبو على بن السكن : قيس بن أبى صَعْصَعَةَ . وقيل : قيس بن صَعْصَعَةَ . ثم ساق الحديث من طريق ابن أبى مَرْثَد ، عن ابن لهيعة ، وترجم ابن عبد البر ^(٨) لقيس بن أبى صَعْصَعَةَ ^(٩) .

(١) فى أ ، ب : « كذا » .

(٢) التجريد ٢/ ٢١ .

(٣) تقدم ص ١٥١ (٧٢٧٥) .

(٤) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٤ ، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٩ ، والتجريد ٢/ ٢١ .

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٢٩٤ .

(٦) فى م : « عن » .

(٧) سقط من : م .

ترجمة أخرى ؛ لكن لم يذكُر فيها هذا الحديث ، وقد ذكره في ترجمة قيس بن أبي صعصعة ابن منده ^(١) ، وجزم ابن الأثير ^(٢) بأنهما واحد ، وهو كما قال .

[٧٣٨٩] قيس بن طلق بن علي الحنفى اليماني ^(٣) ، تابعي مشهور أورده عبدان المزوزي والمستغفرى ^(٤) ، وأبو بكر بن أبي علي ^(٥) فى الصحابة ^(٦) ، قال عبدان : حدثنا أبو الأشعث العجلي ، عن ملازم بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، قال : لدغت طلق بن علي عقب عند النبي ﷺ ، فرقاه ومسحه . وهذا إنما سمعه قيس بن طلق من ^(٧) أبيه ، وكذلك أخرجه ابن حبان والحاكم ^(٨) ؛ وأخرج المستغفرى من طريق محمد بن جحادة ، عن محمد بن قيس ، عن أبيه ، قال : قدمت على النبي ﷺ وهو بيني المسجد ، فقال : « يا يمامي » ، اخلط الطين ^(٩) . قال أبو موسى ^(١٠) : والمحموظ فى

(١) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٤/٤٢٩ .

(٢) أسد الغابة ٤/٤٢٩ .

(٣) طبقات خليفة ٢/٧٤١ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/١٥١ ، وطبقات مسلم ١/٣٩٣ ، وثقات ابن حبان ٥/٣١٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٣١ ، وتهذيب الكمال ٢٤/٥٦ ، والتجريد ٢/٢١ .

(٤) عبدان والمستغفرى - كما فى أسد الغابة ٤/٤٣١ ، والإنابة لمغلطاي ٢/١٠٩ .

(٥) أبو بكر بن أبي علي - كما فى الإنابة لمغلطاي ٢/١٠٩ .

(٦) فى أ ، ب ، ص ، م : « أصحابه » .

(٧) فى الأصل : « عن » .

(٨) ابن حبان (٦٠٩٣) ، والحاكم ٤/٤١٦ .

(٩ - ٩) فى م : « بليماني » .

(١٠) ينظر الإنابة ٢/١٠٩ ، ١١٠ .

(١١) أبو موسى - كما فى الإنابة ٢/١١٠ .

هذا عن محمد بن جُحادة، عن قيس بن طلق، عن أبيه، ليس فيه محمد.

وأخرج أبو بكر بن أبي علي^(١) من طريق أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ، عن ملازم

ابن/عمرو، عن عَجِيَّة بن عبد الحميد، عن عمه قيس بن طلق؛ قال: كنا ٥٦٤/٥

عند النبي ﷺ فجاء وفد عبد القيس. فذكر الحديث في الأُشْبَةِ. وهذا سقط

منه قوله: عن أبيه. كذلك هو عند ابن أبي شَيْبَةَ في «مسنده» و«مصنفه»^(٢)،

وكذلك رواه الجَوَالِيقِيُّ، وعبيد بن غنام^(٣)، وغيرهما، عن أبي بكر، وكون

قيس^(٤) بن طلق^(٥) تابعيًا أشهر من [٢٩٤/٣] أن يُخْفَى على أحد^(٦) أهل

الحديث.

[٧٣٩٠] قيس بن عباد^(٧)، ذكره ابن قانع^(٨)، وأخرج من طريق بُدَيْل بن

مَيْسَرَةَ، عن عبد الله بن شقيق، عنه، قال: قيل للنبي ﷺ: إن فلانًا شهيدٌ.

قال: «هو في النار في عبادة غُلَّها». وهذا سقط منه الصحابي، وقيس بن عباد

تابعي مشهور. وقيل: إنه مُخْضَرَمٌ، كما تقدّم في القسم الثالث^(٩).

[٧٣٩١] قيس بن عبد الله^(١٠)، أوردّه يحيى بن يونس الشيرازي^(١١) في

(١) أبو بكر بن أبي علي - كما في الإنباء ١٠٩/٢.

(٢) المصنف ١٠٩/٨ (٢٤٢٤٩).

(٣) عبيد بن غنام - كما في الإنباء ١٠٩/٢.

(٤ - ٩) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٥) في م: «أحد من».

(٦) في م: «عباد».

(٧) معجم الصحابة ٢/٣٥٤.

(٨) تقدم ص ١٩٦ (٧٣٣٥).

(٩) أسد الغابة ٤/٤٣٦، والتجريد ٢/٢٢.

(١٠) الشيرازي - كما في أسد الغابة ٤/٤٣٦.

الصحابية، ^(١) وأورد له ^(٢) من طريق ابن هبيرة عنه في صلاة العصر يوم الخندق، وتَعَقَّبَهُ المستغفرى ^(٣) بأن ^(٤) الحديث مرسل، وقَيْسًا تابعي. وهو كما قال.

[٧٣٩٢] قيس بن عدي بن سعيد بن سهم السهمي، ذكره ابن

الجوزي ^(٥) في الصحابة، وتَعَقَّبَهُ مغلطاي ^(٦) فيما قرأت بخطه بأنه مات في

الجاهلية، وهو كما قال، / وقد تقدّم ذكر حفيده قيس بن الحارث بن قيس بن ٥٦٥/٥ عدي في القسم الأول ^(٧).

[٧٣٩٣] قيس، أبو الأفلح ^(٨)، بن عزمة بن مالك بن أمية بن ضبيعة،

من حلفاء الأوس ^(٩)، شهد بدرًا، ذكره أبو موسى ^(١٠) في «الذيل»، وتَعَقَّبَهُ ابن

الأثير ^(١١) بأنه جد ^(١٢) عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ^(١٣)، مات في الجاهلية،

وكذا ولده ثابت، والذي صحب وشهد بدرًا هو عاصم، وقوله: من حلفاء

الأوس. غلط؛ بل هو من أنفسهم، فضبيعة هو ابن زيد بن مالك، بطن من

(١ - ١) في أ، ب، ص، م: «أورده».

(٢) المستغفرى - كما في أسد الغابة ٤/٤٣٦.

(٣) في الأصل: «فإن».

(٤) ابن الجوزي - كما في الإنابة لمغلطاي ٢/١١٠.

(٥) الإنابة ٢/١١٠.

(٦) تقدم ص ٩٣ (٧١٨٩)، وفيه: قيس بن حذافة بن قيس.

(٧) في الأصل، أ، ب: «الأفلح»، وبدون نقط في: ص.

(٨) أسد الغابة ٤/٤١٣، والتجريد ٢/١٧، والإنابة لمغلطاي ٢/١٠٤.

(٩) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤١٣، والإنابة ٢/١٠٤.

(١٠) أسد الغابة ٤/٤١٣.

(١١ - ١٢) في أ، ب، ص، م: «بأن جده».

(١٢) في الأصل، أ، ب، ص: «الأفلح».

الأوس معروف ، قال : ولم يُنقل أبو موسى هذا عن أحد^(١) .
 قلت : بل ذكره المستغفرى من مغازى ابن إسحاق^(٢) ، فيما أن يكون ثابت
 وعاصم سقطا من الناسخ ، أو حدث به بعض الرواة من حفظه فوهم .
 [٧٣٩٤] قيس بن مخلد بن ثعلبة بن مازن بن النجار ، فزق أبو موسى^(٣)
 بينه وبين قيس بن مخلد بن^(٤) صخر بن^(٥) ثعلبة بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة
 ابن مازن ، وهو واحد وإنما سقط في النسب ما بين ثعلبة و ثعلبة ، وقد تقدم
 على الصواب في الأول^(٦) ، وأنه بدرى .

[٧٣٩٥] قيس بن هنام^(٧) ، ذكره العسكرى^(٨) في الصحابة ، وقال غيره :
 هو تابعى أرسل حديثا . وذكر ابن أبى حاتم^(٩) قيس بن عبد الله بن الحارث بن
 قيس ، قال : أسلم جدى قيس بن هنام^(٩) . من رواية مغيرة بن مقسم ، عن قيس
 ابن عبد الله . وقيل في اسمه : همام . بنميم . وقيل : هيان . بتحتانية . وقيل :

(١) فى ص ، م : « واحد » .

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/٦٨٨ ، وفيه : من حضر بدرا من بنى ضبيعة ؛
 عاصم بن ثابت بن قيس ، وقيس أبو الأقلح بن عصمة .

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٤/٤٤٥ .

(٤ - ٥) سقط من : النسخ . والمثبت من أسد الغابة ٤/٤٤٥ .

(٥) تقدم ص ١٥٠ (٧٢٦٩) .

(٦) فى الأصل ، أ : « همام » . وتنتظر ترجمته فى : التاريخ الكبير للبخارى ٧/١٥٣ ، وثقات ابن
 حبان ٥/٣١٤ - وفيهما : قيس بن همام - وتهذيب الكمال ٢٤/٨٥ ، والإنابة لمغلطاي
 ١١١/٢ .

(٧) العسكرى - كما فى الإنابة لمغلطاي ١١١/٢ .

(٨) الجرح والتعديل ٧/١٠١ .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « همام » .

هبأً. وقيل: وهبأً.

/وحدثه عند النسائي^(١) في الأشربة من روايته عن ابن عباس، ويحتمل أن ٥٦٦/٥ يكون [٢٩٤/٣] هذا غير الذي ذكره العسكري^(٢).

[٧٣٩٦] قيس أبو إسرائيل، ذكره أبو عمر فصَحَّفه، والصواب قشِيرٌ.

[٧٣٩٧] قيس^(٣)، جد أبي هبيرة، قال أبو موسى^(٤): سمَّاه بعضهم

قيسًا، والصواب عن جده شيبان. وحدثه في الأذان قبل الفجر، وفي ذكر السحور وقد تقدّم في الأول في حرف الشين^(٥) على الصواب.

[٧٣٩٨] قيس الجعدي، أفرده^(٦) الذهبي في «التجريد»^(٧) بالذكر،

وعزاه لـ «مسند بقي»^(٨) بن مخلد، وهذا هو النابغة الجعدي، وقد ذكر في «قيس ابن عبد الله بن عُدس»^(٩).

[٧٣٩٩] قيس أبو جبيرة، هو ابن الضحّاك، تقدّم وهم من أفرده^(١٠).

(١) النسائي في الكبرى (٥٢٠٣).

(٢) في ص: «المستغفر».

(٣) أسد الغابة ٤/٤٥٠، والتجريد ٢/٢٥.

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤٥٠.

(٥) في الأصل، أ، ب، ص: «السين». وينظر ما تقدم في ١٥٥/٥ (٣٩٦٣).

(٦) في الأصل: «أورده».

(٧) التجريد ٢/١٨.

(٨) في الأصل، أ: «تقى».

(٩ - ٩) سقط من: أ، ب.

(١٠) تقدم ص ١٣٢ (٧٢٣٣).

(١١) تقدم في ٣٢٨/٥، وينظر ما سيأتي في ١٠٢/١٢ (٩٧٠٧).

[٧٤٠٠] قيس، والد عطية الكلابي التابعي، نبهت على وهم ابن قانع^(١) فيه في قيس بن كلاب في الأول^(٢)، ووقع في «النسائي»^(٣) في حديث طخفة ابن قيس في النوم على الوجه لما أورد الاختلاف فيه على الأوزاعي وغيره، ففي بعض طرقه: رواه مبشّر^(٤) بن إسماعيل، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، حدثني عطية بن قيس،^(٥) عن أبيه. قال المزني في «الأطراف»^(٦): كذا قال، والصواب عن قيس بن طخفة^(٧).

٥٦٧/٥ [٧٤٠١] قيس، قال النووي في «مختصر المبهمة»^(٨): هو أبو إسرائيل. وكأنه تصحّف في النسخة، والذي في أصله من «مبهمة الخطيب»^(٩) قشير، بالشين المعجمة مصغر.

[٧٤٠٢] القيسي^(١٠)، استدركه أبو موسى^(١١) في الأسماء فوهم، وحقه أن يُذكر في المبهمة فيمن ذكر بنسبه ولم يُسم، وسيأتي، وحديثه في

(١) معجم الصحابة ٢/٣٥٥.

(٢) تقدم ص ١٤٥.

(٣) النسائي في الكبرى (٦٦١٩)، وليس فيه النهي عن النوم على الوجه، وإنما هو في سنن ابن ماجه (٣٧٢٣) عن محمد بن المصباح، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي عن يحيى بن

أبي كثير، عن قيس بن طخفة، عن أبيه.

(٤) في الأصل، أ، ب، م: «قيس».

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) تحفة الأشراف ٤/٢١٠.

(٧) الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمة ص ٥٤٣، وفيه: «قيس».

(٨) الأسماء المبهمة ص ٢٧٣، ٢٧٤، وفيه أيضا: «قيس».

(٩) أسد الغابة ٤/٤٥٢، والتجريد ٢/٢٦.

(١٠) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤٥٢.

النسائي^(١).

[٧٤٠٣] قَيْنُ الْأَشْجَعِيِّ^(٢)، تابعي من أصحاب عبد الله بن مسعود جرت بينه وبين أبي هريرة قصة، فذكره ابن منده^(٣) في الصحابة، وأخرج من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن قينا الأشجعي، قال: فكيف نصنع بالمهراس؟ انتهى^(٤). وهذا الحديث معروف من رواية محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام أحدكم من النوم فليفرغ على يديه الماء قبل أن يدخلها في الإناء». فقال له قَيْنُ الْأَشْجَعِيِّ: فإذا جئنا مِهْرَاسَكُمْ هذا فكيف نصنع^(٥)؟

وروى الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة الحديث المرفوع^(٦)، قال الأعمش: فذكرته لإبراهيم، فقال: قال أصحاب عبد الله بن مسعود: فكيف يصنع أبو هريرة بالمهراس؟

[٧٤٠٤] قَيْنٌ، غير منسوب، / ذكره ابن قانع^(٧) فوهم، وإنما هو أبو ٥٦٨/٥ القين، كما سيأتي على الصواب في الكنى^(٨)، وذكره ابن الأمين في «ذيل

(١) النسائي (١١٣).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٢/٤، وأسد الغابة ٤٥٣/٤، والتجريد ٢٦/٢.

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٢/٤، وأسد الغابة ٤٥٣/٤.

(٤) سقط من: م.

(٥) أخرجه أحمد ٥٢٤/١٤، وأبو يعلى (٥٩٧٣)، والطحاوي في شرح المشكل

(٥١٠١)، والبيهقي ٤٧/١ من طريق محمد بن عمرو به.

(٦) أخرجه مسلم (٢٧٨)، وأبو داود (١٠٣)، من طريق الأعمش به، وبدون ذكر قول

الأعمش، وأخرجه البيهقي ٤٧/١ من طريق الأعمش به، وبذكر قوله.

(٧) معجم الصحابة ٢/٣٦٣.

(٨) سيأتي في ٥٥٠/١٢ (١٠٥٢٤).

الاستيعاب» ، وآخره عنده راء لا نوً ، ونسبه لابن قانع ، و^(١) بالنون هو ، ورأيته في حاشية [٢٩٥/٣] «الاستيعاب» منسوباً إلى أبي الوليد القشيري^(٢) مضبوطاً بقافٍ ومثناة فوقانية مشددة ، وآخره راء ، والأول المعتمد الصواب ، والله أعلم .

(١) ليس في: الأصل ، أ ، ب .

(٢) في الأصل : «أبو قيس» ، وفي أ ، ب : «الوسي» .

حرف الكاف

[١/٤] / القسم الأول

٥٦٩/٥

[٧٤٠٥] كَبَاثَةٌ - بموحدة^(١) وكاف مفتوحة^(٢)، وبعد الألف مثلثة - بنُ
 أوس بن قَيْطِي الأنصاري الحارثي^(٣)، أخو عَرَابَة، ضبطه الدارقطني^(٤)،
 وتبعه الأمير^(٥)، وذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال: شهد أحدًا. وذكره
 ابن أبي حاتم^(٦) مع من اسمه كِنَانَة، بنونين، وقال: يقال: له صحبة.

[٧٤٠٦] كَبِيرٌ - بموحدة - الأزدي^(٧)، أبو أمية والدُ جنادة، له ذكر في
 ترجمة ولده جنادة^(٨)، وضبطه الدارقطني بالموحدة^(٩)، وسيأتي في الكنى^(١٠).

[٧٤٠٧] كَيْشٌ^(١١) - بموحدة ومهملة مصغر - بنُ هُوْدَة^(١٢)
 السدوسي^(١٣)، أخرج ابن شاهين، وابن منده^(١٤) من طريق سيف بن عمر،

(١ - ١) في أ، ب، ص: «خفيفة مضمومة»، وفي م: «خفيفة».

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٣١، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٧، والتجريد ٢/ ٢٦.

(٣) المؤتلف والمختلف ٤/ ١٩٦٣.

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب، ص، م. وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٨٠.

(٥) الجرح والتعديل ٧/ ١٦٩.

(٦) التجريد ٢/ ٢٦.

(٧) تقدم في ٢/ ٢٩٥ (١٣٠٩).

(٨) المؤتلف والمختلف ٤/ ١٩٥٢.

(٩) سيأتي في ١٢/ ٣٥ (٩٥٧٣).

(١٠) في الأصل: «كيش».

(١١) في الأصل، أ، ب، ص: «هودة».

(١٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٣١، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٧، وفيه: «كيش»، والتجريد ٢/ ٢٧.

(١٣) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤/ ٤٥٧.

عن عبد الله بن شبرمة^(١)، عن إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عن كُثَيْبِ بْنِ هُوَذَةَ^(٢) أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَبَايَعَهُ، وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا. / قَالَ ابْنُ مِنْدَه: غَرِيبٌ مِنْ^(٤) حَدِيثِ ابْنِ شُبْرَمَةَ لَمْ يَكْتُبْهُ^(٣) إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَوَجَدْتُهُ^(٤) فِي نَسَخَةٍ مِنْ مَعْجَمِ ابْنِ شَاهِينَ قَدِيمَةٍ بَنُوْنَ بَدَلَ الْمَوْحَدَةِ.

[٧٤٠٨] كَثِيرٌ - بِمَثَلَةٍ - بَنُ زِيَادِ بْنِ شَاسٍ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ رِبَاحِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ هَلَالِ بْنِ شَمَخِ بْنِ فِزَارَةَ الْفَزَارِيُّ^(٥)، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٦) فَقَالَ: صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ. وَكَذَا ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنَ.

[٧٤٠٩] كَثِيرٌ بَنُ السَّائِبِ الْقُرْظِيُّ^(٧)، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَابْنُ مِنْدَه^(٨)، وَأَبُو نَعِيمٍ^(٩) فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجُوا مِنْ طَرِيقٍ؛ مِنْهَا عَنْ حُجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْخَطُمِيِّ^(١٠)، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ كَثِيرِ

(١) فِي أ، ب، ص: «بَنِي».

(٢) فِي م: «عَنْ».

(٣) فِي أ، ب، م: «يُثْبِتُهُ».

(٤) فِي أ، ب: «حَدِيثُهُ».

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ٤/٤٥٨، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٧.

(٦) ابْنُ الْكَلْبِيِّ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٤/٤٥٨، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٧.

(٧) التَّارِخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٧/٢٠٨، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ٥/٣٣٢، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/١٦٢، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤/٤٥٨، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٤/١١٧، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٢٧، وَجَامِعُ

الْمَسَانِيدِ ١٠/٤٧٧.

(٨) ابْنُ مِنْدَه - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/١٦٢، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤/٤٥٨.

(٩) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٤/١٦٢.

(١٠) بَعْدَهُ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٤/٤٥٨، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٠/٤٧٧: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ».

ابن السائب، قال: غَرَضْنَا يَوْمَ قَرِيظَةَ فَمَنْ كَانَ مُحْتَلَمًا أَوْ نَبَتَتْ عَائَتُهُ ^(١) قُتِلَ، ومن لا تُرِكَ. وهذا سندٌ حسنٌ، ووقعَ عند ابنِ منده يومَ حنينٍ، وخطأه أبو نعيم ^(٢)، وهو كما قال.

وقد أخرج النسائي ^(٣) الحديث من طريق أسيد بن موسى، عن حماد، فزاد في السند بعد كثير بن السائب: حدثني أبناء قريظة أنهم غرضوا. فإن كان أسد حفظه لم يَدُلْ على صحبة كثير، لكن حجاج أحفظ من أسيد، ويَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَيْضًا مِمَّنْ غَرَضَ، ولكنه حفظ / الحديث عن قومه لصغره. ٥٧١/٥

وجزى ابنُ أبي حاتم ^(٤) على هذا، فقال: كثير بنُ السائب روى عن أبناء قريظة، روى عنه عماره. وذكر ابنُ حبان ^(٥) في ثقات التابعين كثير بن السائب، فقال: روى عن محمود بن لبيد، روى عنه ^(٦) عماره بنُ خزيمه، وعروة بنُ الزبير ^(٧). والله أعلم.

[٧٤١٠] [٢/٤] كثير بنُ سعيد الجذامي، ثم العبدى ^(٧)، من بنى عبد الله ابن غطفان. أورده عبدان المروزي في الصحابة، وأخرج من طريق الربيع بن موسى: سمعتُ جدِّي الحكم بن محرز بن رُفَيْدٍ يُحَدِّثُ، عن أبيه، عن جدّه

(١) في م: «له عانة».

(٢) معرفة الصحابة ١٦٢/٤.

(٣) السنن الكبرى ٣٥٩/٣ (٥٦٢٢).

(٤) الجرح والتعديل ١٥٢/٧.

(٥) الثقات ٣٣٢/٥.

(٦ - ٦) في الأصل: «هشام بن خزيمه بن عروة».

(٧) أسد الغابة ٤/٤٥٩، والتجريد ٢/٢٧، وجامع المسانيد ١٠/٤٧٨.

عباد بن عمرو^(١) بن شيان، عن كثير بن سعيد العبدى من غطفان جذام، أنه قدم على النبي ﷺ فأقطعته عميق من كورة بيت جبرين. قال عبدان^(٢): هذا إسناد مجهول. واستدركه أبو موسى^(٣).

[٧٤١١] كثير بن شهاب بن الحصين بن يزيد بن قنان^(٤) بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب، أبو عبد الرحمن الحارثي^(٥)، نزيل الكوفة، ويقال: إنه الذي قتل الجالينوس يوم القادسية^(٦).

قال ابن عساكر^(٧): يقال: إن له صحبة. وقال ابن سعيد^(٨): قُتِلَ جدُّه الحصين في الردة، فقتل ابنه شهاب قاتل أبيه، وساد كثير بن شهاب مذحجا، وروى عن عمر.

قال ابن عبد البر^(٩): في صحبته نظر. وقال ابن الكلبي^(١٠): كان كثير بن

(١) بعده في أ، ص: «بن عمرو».

(٢) في أ، ب، م: «إسناده».

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤٥٩.

(٤) في أ: «قناث»، وفي ب: «قناث».

(٥) في أ، ب، م: «المازني». وتنتظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/١٤٩، والتاريخ الكبير

للبخاري ٧/٢٠٦، وثقات ابن حبان ٥/٣٣٠، والاستيعاب ٣/١٣٠٨، وأسد الغابة

٤/٤٥٩، والتجريد ٢/٢٧، والإنباء لمغلطاي ٢/١١٣، وجامع المسانيد ١٠/٤٧٩.

(٦ - ٦) ليس في: الأصل.

(٧) تاريخ دمشق ٥٠/٣٤.

(٨) طبقات ابن سعد ٦/١٤٩. وفيه: «الرزم» بدلا من «الردة». وهو موافق لما في نسب

معد واليمن الكبير ١/٢٨٣.

(٩) الاستيعاب ٣/١٣٠٨.

(١٠) نسب معد واليمن الكبير ١/٢٨٣.

شهاب^(١) موصوفًا بالبخل الشديد، وقد رأس حتى كان سيّد مذحج بالكوفة، وولى لمعاوية الرئي^(٢) وغيرها.

/وقال المَرْزُبَانِي^(٣) في ترجمة عبد الله بن الحجاج بن محصن: كان ٥٧٢/٥ شاعرًا فاتكًا^(٤) مُمّن شرب^(٥) فضربه كثير بن شهاب، وهو على الرئي^(٦) في الخمر، فجاءه ليلاً فضربه على وجهه ضربة أثرت فيه، وذلك بالكوفة، وهرب فطلبه عبد الملك بن مروان، فقال في ذلك شعراً، وأثنته عبد الملك بعد ذلك. وقال العجلي^(٧): كوفي تابعي ثقة.

وقال البخاري^(٨): سمع عمر. لم يزد، وقال ابن أبي حاتم^(٩) عن أبيه: تابعي. وقال أبو زرعة^(١٠): كان مُمّن فتح قزوين.

وأخرج ابن عساكر^(١١) من طريق جرير، عن حمزة الزيات قال: كتب عمر رضي الله عنه إلى كثير بن شهاب: مُزَمّن قَبْلَكَ فليأْكُلُوا الخبزَ الفطيرَ بالجبن؛

(١) بعده في الأصل بياض بمقدار كلمتين.

(٢) الرئي: مدينة مشهورة، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخًا، وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخًا. معجم البلدان ٢/٨٩٢.

(٣) المرزبانى - كما في تاريخ دمشق ٢٧/٣٢٩، ٣٣٠.

(٤ - ٤) كذا في: م. وفي باقى النسخ: «من ييرنا». وفي تاريخ دمشق: «من أصحاب ابن الزبير».

(٥) تاريخ الثقات ص ٣٩٦ (١٤٠٦).

(٦) التاريخ الكبير ٧/٢٠٦.

(٧) الجرح والتعديل ٧/١٥٣.

(٨) أبو زرعة - كما في الجرح والتعديل ٧/١٥٣.

(٩) تاريخ دمشق ٥٠/٣٠.

فإنه أبقي^(١) في البطن. قلت: ومما يُقَوَّى^(٢) أن له صحبة^(٣) ما تقدّم أنهم ما كانوا يؤمّمون إلا الصحابة، وكتاب عمر رضى الله عنه إليه بهذا يدل على أنه كان أميراً.

ورؤينا في «الجعديات» للبغوي^(٤) عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن أبي إسحاق: سمعت قُرظَةَ بنَ أَرْطاةَ يُحَدِّثُ عن كثير بن شهاب: سألت عمر رضى الله عنه عن الجبين، فقال: إن الجبين يُصْنَعُ من اللبن واللَّبَأِ^(٥)، فكلوا واذكروا اسم الله، ولا يَغْرُنْكُمْ^(٦) أعداء الله^(٧).

[٧٤١٢] كثير بن شهاب^(٨)، آخر. ذكره ابن منده^(٩)، وخلطه ابن الأثير^(١٠) بالذى قبله، وليس بجيد؛ لأن ابن منده أخرجه^(١١) من طريق أحمد بن عمار بن خالد، عن عمر بن حفص بن غياث، قال: حدّثنا أبي - فيما أرى^(١٢) - عن الأعمش، عن عثمان بن قيس، عن أبيه، عن عدى بن حاتم، عن كثير [٢/٤] بن شهاب في الرجل الذى لطم الرجل، فقالوا:

(١) فى الأصل: «أقوى»، وفى أ: «أتقى»، وفى ب: «أتقى»، وفى ص: «أنقى».

(٢ - ٢) سقط من: ب.

(٣) الجعديات ١/١٥٢، ١٥٣ (٤٤٣).

(٤) اللَّبَأُ: أول اللبن عند الولادة. المصباح المنير (ل ب أ). وينظر لسان العرب (ق ش أ).

(٥ - ٥) فى أ، ب: «أعدائه»، وفى م: «أعداؤه».

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/١٦١.

(٧) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/١٦١.

(٨) أسد الغابة ٤/٤٥٩.

(٩) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤/١٦٢، عقب حديث (٥٩٠١) من طريق ابن منده

ه. وفيه: «كثير بن هشام».

(١٠) فى أ، ب، م: «أروى».

يا رسولَ الله ، يكونُ علينا ولاةٌ لا نسألك عن طاعةٍ من أصلحٍ واتقى ، بل عن غيره^(١) . قال : « اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا » . قال أبو نعيم^(٢) : لم يحفظه أحمدُ بنُ عمارٍ . ثم ساقه من طريقِ الحسين بنِ سفيانَ ، عن إبراهيم بنِ^(٣) أبي بكرٍ بنِ أبي شيبة ، عن عمر بنِ حفصِ ابنِ غياثٍ ، عن أبيه ، عن عثمان بنِ قيسٍ ، عن عدى بنِ حاتمٍ ، قال : قلنا : يا رسولَ الله . فذكره ، فلم يذكُرْ فيه الأعمشُ ، ولا كثير بنِ شهابٍ .^(٤) ثم ساقه عن^(٥) الطبراني ، عن علي بنِ عبد العزيز ، وأبي زرعة الدمشقي ، كلاهما^(٦) عن عمر بنِ حفصٍ كذلك . فهؤلاء ثلاثةٌ خالفوا أحمدَ ابنَ عمارٍ فلم يذكُرُوا في السندِ الأعمشَ^(٧) ، ولا كثير بنِ شهابٍ فهو على الاحتمالِ ، وهو غيرُ^(٨) الحارثي^(٩) ؛ لأن الحارثي^(١٠) مختلفٌ في صحبته ، هذا إن كان الراوى^(١١) حفظه صحابيًا^(١٢) جزمًا ، والله أعلم^(١٣) .

[٧٤١٣] كثير بنُ عبد الله^(١٤) ، ذكره البخاري^(١٥) ، هكذا قال أبو

(١) في ص : « عشرة » .

(٢) معرفة الصحابة ٤ / ٦١ ، ١٦٢ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٧ / ١٠١ (٢٤٠) ، وفيهما إضافة قوله : « عن أبيه » . بين عثمان بن قيس وعدى بن أبي حاتم .

(٣) سقط من : م .

(٤ - ٤) ليس في : الأصل .

(٥) سقط من : م .

(٦ - ٦) سقط من : أ .

(٧ - ٧) سقط من : أ .

(٨) في أ ، ب ، م : « المازني » .

(٩ - ٩) في أ ، ب : « حفظ أصحابي » .

(١٠) أسد الغابة ٤ / ٤٦١ ، والتجريد ٢ / ٢٧ .

(١١) البخاري - كما في أسد الغابة ٤ / ٤٦١ .

موسى^(١) في «الذيل»، ولم يُسَقِّ له خبراً. قلت: أخشى أن يكون هو شيخ عقبة بن مسلم الآتي قريباً^(٢).

[٧٤١٤] كثير بن عمرو السلمى^(٣)، ذكره أبو العباس السراج^(٤) في «تاريخه»، فأورد من طريق محمد بن الحسن الثَّلَّ^(٥)، عن أبي^(٦) إسحاق أنه ذكره فيمن شهد بدرًا. قال ابن عبد البر^(٧): لم أره في^(٨) غير هذه^(٩) الرواية، ولم يذكره ابن هشام، ويحتمل أن يكون هو ثقف بن عمرو الماضي في المثلثة، وأحد الاسمين لقب. انتهى. وعلى هذا فهو بفتح السين المهملة.

[٧٤١٥] كثير^(١٠)، خال البراء بن عازب، قال البراء: كان اسم خالي قليلاً، فسماه النبي ﷺ كثيرًا. وقال له: «يا كثير، إنما نُسَكُنَا بعد الصلاة». أخرجه ابن منده^(١١) من طريق جابر الجعفي، عن الشعبي، عن البراء. والمحموظ أن خال البراء هو أبو بريدة بن نيار، والمشهور أن اسمه هاني،

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٤٦١.

(٢) سيأتي ص ٢٤٧ (٧٤١٦).

(٣) في أ، ب: «الأسلمى»، وتظهر ترجمته في: الاستيعاب ٣/١٣٠٨، وأسد الغابة ٤/٤٦١، والتجريد ٢/٢٨.

(٤) أبو العباس السراج - كما في الاستيعاب ٣/١٣٠٩.

(٥) ليس في: الأصل، م.

(٦) في الأصل: «ابن».

(٧) الاستيعاب ٣/١٣٠٨، ١٣٠٩.

(٨ - ٨) في الأصل: «عهد».

(٩) الاستيعاب ٣/١٣٠٨، وأسد الغابة ٤/٤٥٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٢، والتجريد ٢/٢٧.

(١٠) ابن منده - كما في فتح الباري ١٠/١٣.

وسياتي^(١).

[٧٤١٦] كثير^(٢)، غير منسوب، قال البخاري^(٣): كان من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه عقبه بن مسلم الشجبي. وقال ابن السكن: رجل من الصحابة، لم أقف له على نسب، معدود في المصريين، روى عنه حديث واحد، ويقال: إنه من الأنصار. وقال أبو عمر^(٤): هو أزدي. وقال ابن يونس: له صحبة.

وأخرج الحسن بن سفيان، والبعثي^(٥)، وابن قانع^(٦)، وابن السكن^(٧)، وابن منده^(٨) من طريق ابن وهب: سمعت حيوة بن شريح: سألت عقبه بن مسلم عن الوضوء مما مسّت النار، فقال: إن كثيرا - وكان من أصحاب النبي ﷺ - يقول: كنا عند النبي ﷺ، فوضع له طعام فأكلنا، ثم أقيمت الصلاة فقمنا فصلينا ولم نتوضأ. رجاله ثقات.

وذكر ابن يونس أنه معلول، كأنه أشار إلى الاختلاف فيه على عقبه بن

(١) سياتي في ٢٠١/١١ (٨٩٦٦).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٥/٧، ومعجم الصحابة للبعثي ١٤٩/٥، وابن قانع ٣٨٥/٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٦٠/٤، والاستيعاب ١٣٠٩/٣، وأسد الغابة ٤٥٧/٤، والتجريد ٢٧/٢، وجامع المسانيد ٤٨٤/١٠. وهو غير منسوب في المصادر الثلاثة الأولى، وفي باقي المصادر: «كثير الأزدي».

(٣) التاريخ الكبير ٢٠٥/٧.

(٤) الاستيعاب ١٣٠٩/٣.

(٥) معجم الصحابة ١٤٩/٥.

(٦) معجم الصحابة ٣٨٥/٢.

(٧ - ٧) سقط من: أ، ب، م.

(٨) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤٥٧/٤.

مسلم، فإنه روى عنه من غير وجه، عن عبد الله بن الحارث بن جزيء بدل كثير.

وقال ابن الربيع الجيزي^(١) في الصحابة المصريين: كثير، لهم عنه^(٢) حديث واحد - إن كان / صحيحاً - وهو حديث حيوة، عن عقبة بن مسلم. ٥٧
فذكره، قال: والمشهور فيه: عقبة بن مسلم، عن عبد الله بن الحارث.
[٧٤١٧] [٣/٤] كثير^(٣)، غير منسوب، آخر. قال ابن منده^(٤): روى عنه حديث منكر من رواية حسن بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، قال: قلت لكثير، وكان من الصحابة. هكذا أورده مختصراً، ولم يعرفه أبو نعيم^(٥) بأكثر من هذا.

[٧٤١٨] كَدَنٌ - بفتح أوله وثانيه وبنون، كذا رأيته بخط السلفي، ويقال: بضم أوله وسكون ثانيه وآخره راء. كذا رأيته بخط المنذري، والأول أولى - بن عبد - ويقال: عبيدٌ - بن كلثوم الغكّي^(٦)، ذكره ابن قانع، والطبراني^(٧)، والدولابي، وغيرهم^(٨) في الصحابة، وأخرجوا من طريق أمية

(١) في الأصل: «الحري».

(٢) في ب: «عنده».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٦٣/٤، وأسد الغابة ٤/٤٦٢، والتجريد ٢/٢٨.

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤/٤٦٢.

(٥) معرفة الصحابة ٤/١٦٣.

(٦) في أ، ب، ص: «العلی». وتنظر ترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٩٢ وفيه:

«كدر»، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٩٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٠،

وفيه: «كدت»، والاستيعاب ٣/١٣٢٢، وأسد الغابة ٤/٤٦٢، والتجريد ٢/٢٨.

(٧) معجم الصحابة ٢/٣٩٢، والمعجم الكبير ١٩/١٩٧.

(٨) في الأصل: «غيرهما».

ولفافي ابني المفضل^(١) بن أبي كريم، عن أبيهما، عن جدّهما أبي كريم بن لفاف بن كَدَن، عن أبيه لفاف، عن أبيه كَدَن بن عبد، قال: أتيتُ النبي ﷺ من اليمن فبايعته وأسلمتُ.

[٧٤١٩] كُدَيْرٌ - بالتصغير - الضُّبِّيُّ^(٢)، يقال: هو ابنُ قتادة. روى حديثه زهير بن معاوية، عن أبي^(٣) إسحاق، عن كُدَيْرِ الضُّبِّيِّ أنه أتى النبي ﷺ ١٦/٥ فأتاه أعرابي فقال: يا رسول الله ألا تُخَدِّثُنِي بعملٍ^(٤) يُقَرِّبُنِي من الجنة ويُبَاعِدُنِي من النار؟ قال: «تقول العدل وتُعطي الفضل». الحديث.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده»، والبخاري في «معجمه»، وابن قانع^(٥) عنه، ورجاله رجال الصحيح إلى أبي^(٦) إسحاق، لكن قال أبو داود^(٧) في سؤالاته لأحمد، قلتُ لأحمد: كُدَيْرٌ له صحبة؟ قال: لا. قلتُ: زهير يقول: إنه^(٨) أتى النبي ﷺ. فقال أحمد: إنما سمع زهير من أبي^(٩) إسحاق بأخرة. انتهى.

(١) في النسخ: «المفضل». والمثبت من مصدري التخريج، وينظر لسان الميزان ٤٦٨/١.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٢/٧، ومعجم الصحابة للبخاري ١٦٤/٥، وابن قانع ٣٨٤/٢،

والمعجم الكبير للطبراني ١٨٧/١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٣/٤، والاستيعاب

١٣٢٢/٣، وأسد الغابة ٤٦٢/٤، والتجريد ٢٨/٢، والإنباء لمغلطاي ١١٥/٢، وجامع

المسانيد ٤٨٩/١٠.

(٣) في الأصل: «ابن».

(٤) في أ، ب، ص، م: «عما».

(٥) البخاري في معجم الصحابة ١٦٤/٥ عن أحمد بن منيع، وابن قانع في معجم الصحابة

٣٨٥/٢.

(٦) سؤالات أبي داود ص ٣٠٩.

(٧) في م: «به».

ورواه الطيالسي في «مسنده» ^(١) عن شعبة، عن أبي إسحاق ^(٢) : سمعتُ كُذِّبَ الضُّبِّيَّ منذُ خمسينَ سنةً قال : أتى النبي ﷺ أعرابي . فذكر الحديث ، وكذا رواه ابنُ خزيمة من طريق الأعمش عن أبي إسحاق ، وتابعه فطر بن خليفة والثوري ومعمّر ^(٣) وغيرهم ^(٤) من أصحاب أبي إسحاق ^(٥) ، قال ابنُ خزيمة ^(٦) : لستُ أدري سماعَ أبي إسحاق من كدير . قلتُ : قد صرح به شعبة ، عن أبي إسحاق .

وأخرجه ابنُ شاهين من طريق سعيد بن عامر الضبي ^(٧) ، عن شعبة قال : سمعتُ أبا ^(٨) إسحاق منذُ أربعينَ سنةً قال : سمعتُ كُذِّبَ الضُّبِّيَّ منذُ ثلاثينَ سنةً .

وقال البخاري في «الضعفاء» ^(٩) : كُذِّبَ الضُّبِّيُّ روى عنه أبو إسحاق ، وروى عنه سماك بن سلمة ، وضعفه ؛ لما رواه مغيرة بن مقسم عن سماك بن سلمة قال : دخلتُ على كُذِّبَ الضُّبِّيِّ أَعُوذُ فوجدته يُصَلِّي وهو يقول : اللهم

(١) الطيالسي (١٤٥٨) .

(٢) في الأصل : « ابن » .

(٣) في الأصل : « محمد » .

(٤) أخرجه هناد في الزهد (٦٥٥ ، ١٠٦٣) من طريق فطر به ، وأخرجه معمر في جامعه (١٩٦٩) ، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ١٨٧/١٩ (٤٢٢) .

(٥) صحيح ابن خزيمة ١٢٦/٤ .

(٦) في أ ، ب ، ص ، م : « الضبي » . وينظر تهذيب الكمال ٥١٠/١٠ .

(٧) ليس في : الأصل .

(٨) الضعفاء الصغير ص ٩٧ ، وفيه : روى أنه أبو إسحاق السبيعي ، وليس بالقوي ، والكلام بنصه في التاريخ الكبير ٢٤٢/٧ .

٥٧٧/٥

صَلَّ عَلَى النَّبِيِّ وَالْوَصِيِّ^(١)، فَقُلْتُ: /وَاللَّهِ لَا أَعُوذُكَ أَبَدًا^(٢).

قال ابنُ أبي حاتم^(٣): سألت عنه أباي فقال: يُحوَّلُ من كتاب الضعفاء. وحكى عن أبيه في «المراسيل»^(٤) أنه لا صحبة له.

[٣/٤] باب: ك ر

[٧٤٢٠] كرامُ الجزائر، صاحبُ الزقاق المعروف بالمدينة، نزل بنو كعب بن عمرو لما هاجروا إلى جانب زقاقه. ذكره عمر بن شبة^(٥).

[٧٤٢١] كرامة بن ثابت الأنصاري^(٦)، ذكره ابن الكلبي^(٧) فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة، وأخرجه أبو عمر^(٨).

[٧٤٢٢] كردم بن أبي السائب الأنصاري^(٩)، قال البخاري^(١٠)، وابن

(١) في أ، ب: «الرضي».

(٢) أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٧٩٦/٢ من طريق مغيرة بن مقسم به.

(٣) الجرح والتعديل ١٧٤/٧.

(٤) المراسيل ص ١٧٨.

(٥) تاريخ المدينة ٢٦٨/١، وفيه: كدام.

(٦) الاستيعاب ١٣٣٢/٣، وأسد الغابة ٤/٤٦٣، والإنباء لمغلطاي ١١٦/٢، والتجريد ٢/٢٨.

(٧) ابن الكلبي - كما في الاستيعاب ١٣٣٢/٣، وأسد الغابة ٤/٤٦٣.

(٨) الاستيعاب ١٣٣٢/٣.

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٢٣٧/٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١٤٦/٥، ولابن قانع ٢/٣٩٥،

وثقات ابن حبان ٣/٣٥٥، ٥/٣٤١، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٩١، ومعرفة الصحابة

لأبي نعيم ٤/١٦٩، وأسد الغابة ٤/٤٦٤، والتجريد ٢/٢٨، والإنباء لمغلطاي ٢/١١٧،

وجامع المسانيد ١٠/٤٩١.

(١٠) التاريخ الكبير ٧/٢٣٧.

السكني : له صحبة . وقال ابنُ حبان^(١) : يقال : له صحبة . ثم أعاده في التابعين ، فقال : يروى المراسيل .

وقال أبو عمر^(٢) : كردم بنُ أبي السنايل الأنصاري ، ويقال : الثقفى . يقال : له صحبة . سكن المدينة ، ومخرج حديثه عن أهل الكوفة ، وقد تعقبه ابنُ فتحون بأنه^(٣) صحفه ، وأن كلَّ من ألف في الصحابة قالوا فيه : ابنُ أبي السائب . قال : ولا أعلم لقوله : ويقال : الثقفى . سلفاً .

وحديثه عند البغوي^(٤) وابنُ السكن وغيرهما ، وأشار إليه البخاري^(٥) وهو عند العقيلي^(٦) في ترجمة الحارث والد عبد الرحمن من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه ، عن كردم بن أبي السائب الأنصاري قال : خرجت مع أبي إلى المدينة - وذلك أول/ ما ذكر^(٧) - فأَوَّانا المبيت إلى صاحب غنم ، فلما انتصف الليل جاء ذئب فأخذ حملاً من الغنم ، فوثب الراعى فقال : يا عامر الوادي ، جارك . فنادى مناد : يا سرحان^(٨) ، أرسله . فإذا الحمل يشتد حتى دخل الغنم ولم تُصِبه كدمة ، فأنزل الله عز وجل على رسول الله ﷺ : ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَّ الْيَحْيِ فَرَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦] . وأخرجه

(١) الثقات ٣/ ٣٥٥ ، ٥/ ٣٤١ .

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣١٠ .

(٣) في أ ، ب : « فإنه » .

(٤) معجم الصحابة ٥/ ١٤٦ .

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٧ .

(٦) الضعفاء الكبير ١/ ١٠١ .

(٧) بعده في مصدر التخريج : « النبي عليه السلام » ، وبعده في م : « قال » .

(٨) السرحان : الذئب ، وقيل : الأسد ، وجمعه : سراح وسراحين . النهاية ٢/ ٣٥٨ .

ابن مردويه^(١) في «التفسير» من هذا الوجه.

وأخرج له شاهدًا من حديث معاوية بن قرّة، عن أبيه. وأخرج عقبه^(٢) من طريق الشعبي، عن ابن عباس قال: كانوا في الجاهلية إذا مروا بالوادي قالوا: نعوذ بعزير هذا الوادي^(٣). عن ابن عباس ما يخالفه، ومن حديث معاوية بن قرّة عن أبيه: ذهبت لأسلم حين بعث الله محمدًا ﷺ. شاهد لحديث كزدم، وفي آخره فحدثني النبي ﷺ فقال له^(٤)... الشيطان.

[٧٤٢٣] كزدم بن سفيان بن أبان بن يسار بن مالك بن حطيظ بن جشم الثقفى^(٥)، تقدّم ذكره في ترجمة طارق بن المرقع^(٦)، وقال البخاري، وابن السكن، وابن حبان^(٧): له صحبة.

/وأخرج أحمد^(٨) من طريق ميمونة بنت كزدم، عن أبيها، أنه سأل ٥٧٩/٥

(١) ابن مردويه - كما في الدر المنثور ١٥/١٠.

(٢) في أ، ب، ص، م: «عقبه».

(٣) بعده في الأصل، أ، ب، ص: كذا.

(٤) بعده يياض في: الأصل، أ، ب، ص.

(٥) طبقات ابن سعد ٥/٥١٤، وطبقات خليفة ١/١٢٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٣٧،

ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٤٤، ولابن قانع ٢/٣٩٣، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٥،

والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٧، والاستيعاب

٣/١٣١٠، وأسد الغابة ٤/٤٦٣، والتجريد ٢/٢٨، وجامع المسانيد ١٠/٤٩٣.

عندهم إلا ابن قانع: كردم بن سفيان الثقفى، أما ابن قانع، فقد نسبته: كردم بن سفيان بن

وهب بن معتب بن عامر بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي.

(٦) تقدم في ٣٨٩/٥ (٤٢٥٣).

(٧) التاريخ الكبير ٧/٢٣٧، والثقات ٣/٣٥٥.

(٨) أحمد ١٩٥/٢٤ (١٥٤٥٦).

رسول الله ﷺ عن نذرٍ نذره في الجاهلية، فقال له النبي ﷺ: «ألوثن أم لثُصِب؟». قال: لا، [٤/٤] ولكن لله. قال: «أوفٍ بنذرك».

وأخرجه ابن أبي شيبة^(١) من هذا الوجه فقال: عن ميمونة أن أباه لقي رسول الله ﷺ وهي رديفة له فقال: إني نذرت. فذكر الحديث.

وأخرجه أحمد، والبغوي^(٢) مطولاً، ولفظه: قال: إني كنت نذرت في الجاهلية أن أذبح على بُوانة عدّة من الغنم. فذكر القصة، وزاد: قال كردم: قال لي طارق: مَنْ يُعطيني رُمحاً بثوابه. فذكر الحديث بتمامه، وسأذكره في ترجمة^(٣) ميمونة بنت^(٤) كردم.

[٧٤٢٤] كَزَدَمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْخَشْنِيِّ^(٥)، نسبه^(٦) أبو عليُّ بْنُ السَّكَنِ، وفرّق بينه وبين كَزَدَمِ بْنِ سَفِيَانَ الثَّقَفِيِّ، وكذا فرّق بينهما أبو حاتم الرازي، والطبراني^(٧)، وأخرجوا من طريق جعفر بن عمرو ابن أمية الضمري، عن إبراهيم بن عمرو: سمعتُ كَزَدَمَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ: خرجتُ أنا وابن عمّ لي، يقال له: أبو ثعلبة. في يوم حارٍّ وعليّ حذاءٌ ولا حذاءٌ عليه، فقال: أعطني نعليك. فقلت: لا، إلا أن تُزوّجني ابنتك. فقال:

(١) المصنف ٥٩/٥ (١٢٥٦٣).

(٢) أحمد ٦٢٠/٤٤ (٢٧٠٦٤)، ومعجم الصحابة ١٤٤/٥.

(٣ - ٣) في الأصل: «ميمون بن».

(٤) ستأتي في ٢٣١/١٤ (١١٩٢٦).

(٥) المعجم الكبير للطبراني ١٩١/١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٦٩/٤، والاستيعاب

١٣١٠/٣، وأسد الغابة ٤/٤٦٥، والتجريد ٢/٢٨، وجامع المسانيد ١٠/٤٩٥.

(٦) في أ، ب، م: «ذكره».

(٧) الجرح والتعديل ٧/١٧١، والمعجم الكبير ١٩١/١٩.

أُعْطِنِي ، فَقَدْ زَوَّجْتُكُهَا . فَلَمَّا انصَرَفْنَا بَعَثَ إِلَيَّ بِنَعْلَيَّ ، وَقَالَ : لَا زَوْجَةَ لَكَ عِنْدَنَا . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ / فَقَالَ : « دَعَهَا فَلَا خَيْرَ لَكَ فِيهَا » . فَقُلْتُ : ٥٨٠/٥
 نَذَرْتُ لِأَنْتَحَرَنَ ذَوْدًا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ : « أَهْلٌ فِيهِ عَيْدٌ مِنْ أَعْيَادِ
 الْجَاهِلِيَّةِ ، أَوْ قِطِيعَةٌ رَحِمٍ ، أَوْ مَا لَا ^(١) تَمْلِكُ ؟ » . فَقُلْتُ : لَا ^(٢) . فَقَالَ : « فِ
 بِنَذْرِكَ » . ثُمَّ قَالَ : « لَا نَذَرَ فِي قِطِيعَةِ رَحِمٍ ، وَلَا فِيمَا لَا يُنَالُكَ » . الْحَدِيثُ .
 وَسَنَدُ هَذَا الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ رَوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ ^(٣)
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ ^(٤) : أَرَاهُمَا وَاحِدًا - يَعْنِي ابْنَ سَفِيَّانَ وَابْنَ قَيْسٍ - قَالَ ^(٥) : لِأَنَّ
 حَدِيثَهُمَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ . كَذَا قَالَ ، وَالْمَغَايِرَةُ أَوْضَحُ ؛ لِأَنَّ الْقِصَّةَ هُنَا مَعَ طَارِقٍ ،
 وَفِي ذَلِكَ مَعَ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، وَهَذَا فِي طَلَبِ رَمِيحٍ ، وَذَاكَ فِي طَلَبِ نَعْلٍ ، وَهَذَا عُلُقٌ
 عَلَى ابْنَةٍ لَمْ تُوجَدْ إِذَا وُجِدَتْ ، وَذَاكَ وَعْدُهُ بِابْنَةٍ مَوْجُودَةٍ .

وَأَنْكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٦) عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ ^(٧) فِي كَوْنِهِ ^(٨) نَسَبَهُ خُشَيْنِيًّا مَعَ تَجْوِيزِهِ أَنَّهُ
 الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : فَكَيْفَ يَجْتَمِعَانِ وَهُوَ مُنْجَعٌ ؟ قَالَ : وَلَوْ جَعَلَهُمَا ثَقَفِيَّيْنِ لَكَانَ
 مَتَجِّهًا - يَعْنِي ^(٩) : عَلَى تَقْدِيرِ اتِّحَادِ الْقَصَتَيْنِ - وَالصَّوَابُ الْمَغَايِرَةُ نَسَبًا

(١) لَيْسَ فِي : الْأَصْلُ ، أ ، ب ، ص .

(٢) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلُ : « يَقَالُ » .

(٣) فِي أ ، ب ، م : « وَ » .

(٤) ابْنُ مِنْدَةَ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٤/ ٤٦٤ .

(٥) سَقَطَ مِنْ : م .

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ ٤/ ٤٦٥ .

(٧ - ٧) سَقَطَ مِنْ : م .

(٨) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب ، ص ، م .

وقصة، وقد قوى ابنُ السكَنِ المغيرةَ لاختلافِ النَّسَبَيْنِ^(١) والسَّبَبَيْنِ، ولكنَّ استبعادَ^(٢) اجتماعِ الثَّقَفِيّ والخُشَنِيّ غيرُ مستبعدٍ لاحتمالِ أن يكونَ أحدهما بالأصالةِ والآخرُ بالِحِلْفِ .

[٧٤٢٥] كَزْدَمَةُ، قال البغوي^(٣) : له صحبةٌ .

[٧٤٢٦] كُزْدُوسُ^(٤)، غيرُ منسوبٍ .

٥٨١/٥ /ذكره الحسنُ بنُ سفيانَ، وعبدانُ المروزيُّ، وابنُ شاهينَ، وعليُّ بنُ سعيد^(٥)، وغيرُهم في الصحابةِ، وأخرجوا من طريقِ مروانَ [٤/٤٤٤] بنِ سالمٍ، عن ابنِ كُردوسٍ، عن أبيه قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « من أحيَا ليلتي العيدِ وليلةَ النصفِ من شعبانَ لم يَمُتْ قلبُه يومَ تموتُ القلوبُ » . ومروانُ هذا متروكٌ مُتَّهَمٌ بالكذبِ .

[٧٤٢٧] كُزْزُ بنُ جابرِ بنِ جَشلِ بنِ الأَحَبِّ^(٦) بنِ حبيبِ بنِ عمرو بنِ شيانَ^(٧) بنِ محاربِ بنِ فهرِ القرشيِّ الفهريِّ^(٨)، كان من رؤساءِ المشركينَ

(١ - ١) في الأصل : « لو استعاذ » .

(٢) معجم الصحابة ١٤٨/٥ .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٤/٤، وفيه : كردوس بن عمرو، وأسد الغابة ٤/٤٦٦، والتجريد ٢٩/٢، وجامع المسانيد ٤٩٧/١٠، وفيه : كردوس بن عمرو، وقيل : ابن كنانة .

(٤) الحسن بن سفيان - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٤/٤، وعبدان المروزي وابن شاهين وعلي بن سعيد - كما في أسد الغابة ٤/٤٦٦ .

(٥) في م : « الأجب » .

(٦) في الأصل، أ، ب : « سفيان » .

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١٩٩/١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٢/٤، والاستيعاب

٣/١٣١٠، وأسد الغابة ٤/٤٦٨، والتجريد ٢/٢٩ .

قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ ، وَأَغَارَ عَلَى سَرِحِ الْمَدِينَةِ مَرَّةً ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهِ حَتَّى بَلَغَ سَقَوَانَ^(١) ، وَفَاتَهُ كُرْزٌ ، وَهَذِهِ هِيَ غَزْوَةُ بَدْرِ الْأُولَى ، ثُمَّ أَسْلَمَ .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ^(٢) مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : لَمَّا عَدَا الْعُرَيْثُونَ عَلَى غَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ وَطَرَدُوا الْإِبِلَ ، بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي آثَارِهِمْ خِيَلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَمِيرُهُمْ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ الْفَهْرِيُّ . الْحَدِيثُ . وَمُوسَى ضَعِيفٌ ، وَلَكِنْ تَابِعَهُ يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ .

^(٣) قَالَ الْوَاقِدِيُّ^(٤) : حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ^(٥) قَالَ :

قَدِمَ نَفَرٌ مِنْ عُرَيْثَةٍ ثَمَانِيَّةٍ فَأَسْلَمُوا فَاسْتَوْبَعُوا^(٦) الْمَدِينَةَ . الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ : حَتَّى ٥٨٢/٥
إِذَا صَحُّوا^(٧) وَسَمِنُوا عَدَوْا عَلَى اللَّقَاحِ فَاسْتَاقَوْهَا ، فَأَذْرَكَهُمْ يَسَارٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَاتَلَهُمْ ، فَقَطَّعُوا يَدَهُ وَرَجَلَهُ وَغَرَزُوا الشَّوْكَ فِي لِسَانِهِ وَعَيْنَيْهِ فَمَاتَ ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ عَشْرِينَ فَارِسًا ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ كُرْزَ بْنَ جَابِرٍ ، فَعَدُّوا^(٨) فَإِذَا هُمْ بِامْرَأَةٍ تَحْمِلُ كَيْفَ بَعِيرٍ ، فَقَالَتْ : مَرَزْتُ بِقَوْمٍ قَدْ نَحَرُوا بَعِيرًا فَأَعْطَوْنِي هَذَا وَهُمْ بِتِلْكَ الْمَقَازَةِ . فَسَارُوا فَوَجَدُوهُمْ فَأَسْرَوْهُمْ .
الْحَدِيثُ .

(١) سقوان : وادٍ من ناحية بدر . النهاية ٣٧٦/٢ .

(٢) المعجم الكبير ١٩٩/١٩ (٤٤٧) .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب .

(٤) المغازي ٥٦٩/٢ .

(٥) في ص : « فاستوفعوا » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « أصحوا » .

(٧) في الأصل : « فعدوا » .

وذكره موسى بن عقبة^(١) في «المغازي» عن ابن شهاب^(٢)، وأبو الأسود، عن عروة^(٣)، ومحمد بن إسحاق^(٤)، وغيرهم فيمن استشهد يوم الفتح مع من كان مع خالد بن الوليد هو وحبيش^(٥) بن خالد.

قال ابن إسحاق: شذا عن العسكر وسلكا طريقا أخرى فقتلا. وكذا وقع عند البخاري^(٦) من رواية هشام بن عروة، عن أبيه قال: وأمر النبي ﷺ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة، فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان، وهما حبيش بن الأشعر الخزاعي، وكوز بن جابر الفهري.

[٧٤٢٨] كوز بن حبيش، في كوز بن علقمة^(٧).

[٧٤٢٩] كوز بن زهديم الأنصاري، ذكره الحافظ رشيد الدين بن العطار في «حاشية المبهمة» للخطيب فيما قرأت بخطه، وقال: هو الذي كان يصلي بقومه، فقرا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ الحديث. وفيه قوله: إنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها. [٥/٤] وذكر أنه نقل ذلك من «صفة التصوف» لابن طاهر، ذكره عن عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده، عن أبيه.

وقرأت بخط شيخنا الشيخ سراج الدين البلقيني أن اسم هذا كلثوم بن زهديم، قال: ووهم من قال: إنه كلثوم بن الهديم. الذي والدته^(٨) بكسر الهاء

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٧٢/٤ (٥٩٣٨) من طريق موسى بن عقبة به.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٧٢/٤ (٥٩٣٧) من طريق أبي الأسود به.

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٤٠٧/٢، ٤٠٨.

(٤) في م: «خنيش».

(٥) البخاري (٤٢٨٠).

(٦) سيأتي بعد ترجمتين.

(٧) في م: «ولده».

وسكون الدال بعدها ميّمْ ، فإنه مات قديمًا قبل هذه القصة ، فكأنه اعتمد على ما كتبه^(١) الرشيد العطار .

[٧٤٣٠] كُرْزُ بْنُ سَامَةَ^(٣) ، يَأْتِي فِي كُرَيْرٍ^(٤) ، مُصَغَّرٌ^(٢) .

[٧٤٣١] كُرْزُ بْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ هَلَالٍ بْنِ جُرَيْمَةَ - بجيم وراءٍ ومثناة تحتية وموحدة مصغرة - بْنِ عَبْدِ نُهْمٍ بْنِ حُلَيْلٍ بْنِ حُبَشِيَّةَ بْنِ سَلُولٍ الْخَزَاعِيِّ^(٥) ، ويقالُ : كُرْزُ بْنُ حَبِيشٍ . حكاها ابنُ السكَنِ تَبَعًا لِلْبَخَارِيِّ ، وقال : له صحبة . قال ابنُ السكَنِ : أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعُمِّرَ طَوِيلًا ، وَعَمِيَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ ، وَكَانَ مَمَّنْ جَدَّدَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ .

وقال البغوي^(٦) : حَدَّثَنِي عُمَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ^(٧) قَالَ : كُرْزُ بْنُ عُلْقَمَةَ خَزَاعِيٍّ مِنْ بَنِي عَبْدِ نُهْمٍ ، هُوَ الَّذِي قَفَا أَثَرُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَى بِكَرٍ حِينَ دَخَلَ الْغَارَ ، وَهُوَ الَّذِي أَعَادَ مَعَالِمَ الْحَرَمِ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ فَهِيَ إِلَى الْيَوْمِ . وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٨) هَذِهِ

(١) في أ ، ب : «فيه» .

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٢/٤ ، وأسد الغابة ٤٦٧/٤ .

(٤) سيأتي ص ٢٦٥ (٧٤٣٦) .

(٥) طبقات ابن سعد ٤٥٨/٥ ، وطبقات خليفة ٢٣٥/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٣٨/٧ ،

ومعجم الصحابة للبغوي ١٣٧/٥ ، ولابن قانع ٣٧٢/٢ ، وثقات ابن حبان ٣٥٥/٣ ،

والمعجم الكبير للطبراني ١٩٧/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧١/٤ ، والاستيعاب

٣/١٣١١ ، وأسد الغابة ٤٦٩/٤ ، والتجريد ٢٩/٢ ، وجامع المسانيد ١٠/٥٠١ .

(٦) معجم الصحابة ١٣٧/٥ .

(٧) في م : «عبدة» .

(٨) نسب معد واليمن الكبير ٢/٤٤٤ .

القصة فقال : عيى على الناس بعض أعلام الحرم ، وكتب مروان إلى معاوية بذلك ، فكتب إليه : إن كان كُزُرُ حَيًّا فسَلْهُ أن يُقِيمَكَ على معالم / الحرم . ٥٨٤/٥
ففعل ، قال : وهو الذى وُضِعَ للناسِ معالمَ الحرمِ فى زمنِ معاوية . وهى هذه المنار^(١) التى بمكة إلى اليوم .

وقال البغوى^(٢) : سكن المدينة . وقال ابن شاهين : كان ينزل عُشْفَانَ^(٣) . وذكر أبو سعيد فى « شرف المصطفى » أن المشركين كانوا استأجروه لما خرج رسول الله ﷺ إلى المدينة^(٤) مهاجراً ، ففَقَا أثره حتى انتهى إلى غار ثور ، فرأى نسج العنكبوت على باب الغار ، فقال : إلى ههنا انتهى أثره ، ثم لا أدري أخذ يميناً أو شمالاً أو صعد الجبل . وهو الذى قال حين نظر إلى أثر قدم النبى ﷺ : هذى القدم من تلك القدم التى فى المقام .

وقال الأوزاعى عن عبد الواحد بن قيس ، عن عروة بن الزبير قال : حدثنا كُزُرُ بْنُ علقمة الخزاعى قال : أتى أعرابى إلى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، هل للإسلام من منتهى ؟ قال : « نعم ، فمن أراد الله به خيراً من عرب أو عجم أدخله عليه ، ثم تقع فتنة كالظلل يضرب بعضكم رقاب بعض ، فأفضل الناس يومئذ معتزلاً فى شعبة من الشعاب يعبد ربه ، ويدع الناس من شره » .

(١) منار الحرم : أعلامه التى ضربها إبراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام على أقطار الحرم ونواحيه ، وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحل . تاج العروس (ن و ر) .

(٢) معجم الصحابة ١٣٧/٥ .

(٣) فى أ ، ب ، ص ، م : « عسقلان » ، وينظر ثقات ابن حبان ٣٠٦/٣ .

(٤) - ٤ (٤ - سقط من : أ ، ب ، م .

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(١) ، وَأَخْرَجَهُ^(٢) عَلِيًّا عَنْ سَفِيَّانَ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حَبَانَ^(٣) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَفِي رِوَايَةٍ لِأَحْمَدَ^(٤) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ كُرُزُ ابْنِ حَبِيشَ .

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ^(٥) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّانَ ، وَأَخْرَجَ ابْنُ عَدِيٍّ^(٦) مِنْ طَرِيقِ الْأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدِيثًا آخَرَ^(٧) غَرِيبَ الْمَتْنِ .

[٧٤٣٢] [٥/٤] كُرُزُ - وَيُقَالُ : كُرُزٌ - بَنُ عَلْقَمَةَ الْبَكْرِيُّ النَّجْرَانِيُّ^(٨) ،

/ كَانَ فِي وَفْدِ نَجْرَانَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي « الْمَغَازِي »^(٩) ، قَالَ : حَدَّثَنِي ٥٨٥/٥ بَرِيدَةُ بْنُ سَفِيَّانَ ، عَنْ ابْنِ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ كُرُزِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَدَّ نَصَارَى نَجْرَانَ ؛ سَبْعُونَ^(١٠) رَاكِبًا ، مِنْهُمْ^(١١) أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ^(١٢) رَجُلًا مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَمُتَوَلَّى أَمْرِهِمْ ، مِنْهُمْ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ ، الْعَاقِبُ أَمِيرُهُمْ وَذَوْرَائِهِمْ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ ، وَالسَّيِّدُ ثَمَالُهُمْ وَصَاحِبُ رَحْلِهِمْ وَمَجْتَمِعِهِمْ ،

(١) أحمد ٢٦٢/٢٥ ، ٢٦٣ (١٥٩١٩) .

(٢) أحمد ٢٥٩/٢٥ - ٢٦١ (١٥٩١٧) .

(٣) ابن حبان (٥٩٥٦) .

(٤) أحمد ٢٦٣/٢٥ عقب (١٥٩١٩) .

(٥) الحاكم ٣٤/١ .

(٦ - ٦) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٧) أسد الغابة ٥٠٢/٤ ، والتجريد ٣٦/٢ ، والإنابة لمغلطاي ١٢٨/٢ ، وجامع المسانيد

٦٢٧/١٠ ، وفيهم جميعا : كوز ؛ بالواو بدل الراء .

(٨) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٥٧٣/١ .

(٩) في أسد الغابة ٥٠٣/٤ ، وسيرة ابن هشام : « ستون » .

(١٠ - ١٠) في سيرة ابن هشام ٥٧٣/١ : « أربعة عشر » ، وفي أسد الغابة كما هنا .

واسمهُ الأيهم، وأبو حارثة بنُ علقمة أحدُ بنى بكرِ بنِ وائلٍ صاحبُ مِدراسِهِمْ^(١)، وكان أبو حارثة قد شُرفَ فيهم، وكانت ملوكُ الرومِ قد شَرَفُوهُ ومَوَّلُوهُ وبنوا له الكنائسَ لِمَا بَلَغَهُمْ من علمِهِ واجتهاده في دينِهِمْ، فلما وَجَّهوا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ من نجرانَ جَلَسَ أبو حارثة على بغلةٍ له وإلى جنبِهِ أَخٌ له - يقالُ له: كَزُ بنُ علقمة - يُسايِرُهُ إذ عَثَرَتِ بغلةُ أَبِي حارثة، فقال كَرَزُ: تَعِسَ الأبعدُ. يريدُ مَدَا ﷺ، فقال له أبو حارثة: بل أَنْتَ تَعِسْتَ. فقال له: وَلِمَ يا أَخِي؟ قال: واللَّهِ النبيُّ الذي كُنَّا ننتظرُ. فقال له كَرَزُ: فما يَمْنَعُكَ وَأَنْتَ تعلمُ هذا أَنْ تَتَّبِعَهُ، قال: ما صَنَعَ بنا هؤلاءِ القومُ؛ شَرَفُونَا ومَوَّلُونَا وأَكْرَمُونَا، وقد أَبَوَا إلَّا مفارقتَهُ، فلو تَبِعْتُهُ لانتزعوا منا كُلَّ ما تَرَى، فأَضْمَرَ^(٢) عليها أَخوه كَرَزُ بنُ علقمة حتى أَسْلَمَ بعدَ ذلك.

هكذا وَقَعَ عِنْدَ ابنِ إِسْحاقَ كَرَزُ بالرَّاءِ، وأورده ابنُ منْدَه في ترجمة كَرَزِ ابنِ علقمة الخزاعي، وخالفه الخطيبُ وابنُ ماكولا^(٣)؛ لأنَّ صاحبَ القصةِ بكريٌّ من بنى بكرِ بنِ وائلٍ، كما في سياقِ ابنِ إِسْحاقَ وصَوِّبَا أَنَّهُ كَوَزُ بواوٍ بدلَ الرَّاءِ، رَقْدُ^(٤) وَقَعَ في طبقاتِ ابنِ سَعْدٍ^(٥) كَرَزُ بالرَّاءِ، كما عِنْدَ ابنِ إِسْحاقَ، فَنَكَّرَ عن عليِّ بنِ محمدٍ القرشيِّ، /وهو النوفليُّ، قال: كَتَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى أَهْلِ نَجْرانَ، فخرَجَ إليه وفدُهُم أربعةَ عَشَرَ رجلاً من

٥٨٦/٥

(١) في الأصل، أ، ب، م: «مدارسهم».

(٢) في م: «أصر».

(٣) الإكمال ١٨١/٧.

(٤) في الأصل: «كذا».

(٥) الطبقات الكبرى ٣٥٧/١.

أشرافهم نصارى، فيهم العاقب رجل من كندة، وأبو الحارث بن علقمة من^(١) ربيعة، وأخوه كرز، والسيد وأوس ابنا الحارث. فذكر القصة، وفيها: فتقدمهم كرز أخو أبي الحارث بن علقمة، وهو يقول:

إليك تعدو قلقًا وضيئها
مُعترضًا في بطنها جنيئها
مُخالفًا دينَ النصارى دينها

فقدم على النبي ﷺ ثم قدم الوفد بعده، وخلط ابن الأثير^(٢) تبعًا لغيره الخزاعي والنجراني، والصواب التفرقة، والله أعلم.

[٧٤٣٣] كرز التميمي^(٣)، ذكره أبو حاتم الرازي، والبعثي، ومطين^(٤) في الصحابة، وأخرج [٦/٤] ابن شاهين وابن منده من طريق يحيى بن معين، حدثنا ابن مهدي، عن نافع^(٥) بن عمر، حدثني رجل من ولد بديل بن ورقاء، عن بنت كرز التميمي، عن أبيها قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو فوق هذا الجبل قائمًا عند الصخرة يُصَلِّي بأصحابه وخلفه صفان قد سدا ما بين الجبلين. زاد مطين: يوم الحديبية.

(١) في أ، ب، ص، م: «بن».

(٢) أسد الغابة ٥٠٢/٤.

(٣) معجم الصحابة للبعثي ١٣٩/٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٢/٤، والاستيعاب ١٣١٢/٣، وأسد الغابة ٤٦٧/٤، والتجريد ٢٩/٢، وجامع المسانيد ٥٠٤/١٠.

(٤) الجرح والتعديل ١٧٠/٧، ومعجم الصحابة ١٣٩/٥، ومطين - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٢/٤، وأسد الغابة ٤٦٧/٤.

(٥) بعده في م: «عن».

وأخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمثاني»^(١) من هذا الوجه، وقال العجلي في «الثقات»^(٢): «كرز التيمي»^(٣)، تابعي ثقة. وكأنه عنى^(٤) الذي روى عن علي/ وحديثه في «مسند علي» للنسائي، وهو آخر، لكن وقع في رواية النسائي التيمي، بميم واحدة.

وذكره ابنُ أبي حاتم^(٥) مختصراً فقال: كرز قال: رأيتُ النبي ﷺ. روى عبدُ الله بنُ بديل، عن بنتِ كرزٍ عن أبيها.

[٧٤٣٤] كزكرة^(٦)، مولى رسولِ الله ﷺ، كان نويماً أهده له هودة بنُ علي الحنفى اليمامي فأعتقه، ذكر ذلك أبو سعيد^(٧) النيسابوري في «شرف المصطفى»، وقال ابنُ منده^(٨): له صحبة، ولا تُعرف له رواية. وقال الواقدي^(٩): كان يمسك دابة النبي ﷺ عند القتال يومَ خيبر. وقال البلاذري^(١٠): يقال: إنه مات على عهد رسولِ الله ﷺ، وهو مملوك.

وأخرج البخاري^(١١) من حديث عبدِ الله بنِ عمرو بنِ العاص، قال: كان

(١) الآحاد والمثاني (٢٦٩٤).

(٢) تاريخ الثقات ص ٣٩٧.

(٣) في النسخ: «التيمي». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ١٧١/٢٤.

(٤) سقط من: أ، ب. وفي ص، م: «غير».

(٥) الجرح والتعديل ١٧٠/٧.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٥/٤، وأسد الغابة ٤٧٠/٤، والتجريد ٢٩/٢.

(٧) في م: «سعيد».

(٨) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ٢٧٩/٤.

(٩) المغازي ٦٨١/٢.

(١٠) أنساب الأشراف ١٢٧/٢.

(١١) البخاري (٣٠٧٤).

على ثَقَلٍ^(١) رسول الله ﷺ رجلٌ يقالُ له : كَزَكْرَةٌ . فمات ، فذكر الحديثُ في الترهيبِ من العُلُولِ . وحكى البخاريُّ الخلافَ في كافِهِ ، هل هي بالفتحِ أو الكسرِ ؟ ونقل ابنُ قُزُوفٍ أنه يقالُ بفتحِ الكافين وبكسرِهِما ، ومقتضاهُ أن فيه أربعَ لغاتٍ ، وقال النووي^(٢) : إنما الخلافُ في الكافِ الأولى ، وأما الثانيةُ فمكسورةٌ جزماً .

[٧٤٣٥] كَرِيبُ بْنُ أَبِرْهَةَ ، يأتي في القسمِ الثالثِ^(٣) .

/[٧٤٣٦] كُرَيْزُ بْنُ سَامَةَ^(٤) ، قال أبو عمر^(٥) بالتصغيرِ أكثرُ . وقال أبو ٥٨٨/٥ نعيم^(٦) : هو من بني عامرِ بنِ لُؤيٍّ . قال ابنُ السكِّينِ : له صحبةٌ . وأخرج من طريقِ الرحالِ بنِ المنذرِ العامريِّ ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن كُرَيْزِ بْنِ سَامَةَ ، وكان قد وفدَ إلى رسولِ الله ﷺ أن النابغةَ الجعديَّ قال^(٧) :

أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ قَامَ بِالْهُدَى

الآيَاتِ .

فقال له النبي ﷺ : « لا يفيضُ اللهُ فاك » . قال : فَأَتَتْ عَلَيْهِ عَشْرُونَ وَمِائَةً سَنَةً كُلَّمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ نَبَتْ لَهُ أُخْرَى .

(١) الثقل : العيال ، وما يثقل حمله من الأمتعة . فتح الباري ٦/ ١٨٧ .

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي ٢/ ١٢٩ ، ١٣٠ .

(٣) سيأتي ص ٣٣٤ (٧٥٢٢) .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٨٩ ، والاستيعاب ٣/ ١٣٣٢ ، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٢ ، والتجريد ٢/ ٣٠ .

(٥) في أ ، ب ، ص ، م : « نعيم » . وينظر الاستيعاب ٣/ ١٣٣٢ .

(٦) معرفة الصحابة ٤/ ١٧٢ ، وفيه : كرز .

(٧) شعر النابغة الجعدي ص ٦١ .

وأخرج أبو نعيم^(١) من هذا [٦/٤] الوجه حديث^(٢) أن النبي ﷺ عقد راية حمراء لبني سليم ، ومن هذا الوجه قيل للنبي ﷺ : العن بني عامر . فقال : «إني لم أبعث لقائنا» . قال^(٣) : «اللهم اهد بني عامر»^(٤) .

والرحال ، بمهملتين ، لا يعرف حاله ، ولا حال أبيه ، ولا جدّه . وحكى ابن الأثير^(٥) أنه وقع عند ابن منده كُريز^(٦) بن سلمة .

قلت : والذي وقف عليه فيه ابن سامة إلا ما ذكر أبو عمر^(٧) أنه أسامة بزيادة ألف .

[٧٤٣٧] كريم بن الحارث بن عمرو السهمي^(٨) ، ذكره ابن منده^(٩) ، وقال : ذكره البخاري^(١٠) في الصحابة . وأورد له البغوي وابن قانع^(١١) الحديث الذي رواه حفيذه يحيى بن زرارة بن كريم بن الحارث ، عن أبيه ، أن جدّه

٥٨٩/٥

(١) معرفة الصحابة ١٧٣/٤ (٥٩٤٣) .

(٢) في ص : «حديثا» .

(٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٤) معرفة الصحابة ١٧٣/٤ ، ١٧٢/٤ (٥٩٤٢) .

(٥) أسد الغابة ٤/٤٧٢ .

(٦) في الأصل : «كرز» ، وفي أ ، ب ، ص ، م : «كثير» . والمثبت من مصدر التخريج .

(٧) الاستيعاب ٣/١٣٣٢ .

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٤٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٥٥ ، ولابن قانع ٢/٣٩٢ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٧٢ ، والتجريد ٢/٣٠ .

(٩) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٧٢ .

(١٠) التاريخ الكبير ٧/٢٤٣ .

(١١) معجم الصحابة للبغوي ٥/١٥٥ ، ولابن قانع ٢/٣٩٢ .

حدّثه . فكأنّه ^(١) تَوَهَّم أَنَّ الضميرَ ليحيى وليس كذلك ، بل هو لزراعة ؛ فقد أخرجَه النسائي ^(٢) بلفظ : سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ .

وَرَوَى ^(٣) الطبراني ^(٤) عَنْ يَحْيَى بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ كَرِيمٍ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّهِ . وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ ^(٥) : عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ كَرِيمٍ ، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو . وَهَذَا أَبَيْنُ فِي الْمَرَادِ .

وَوَقَعَ عِنْدَ الْبَزَارِ ^(٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ كَرِيمٍ ابْنِ الْحَارِثِ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي وَجَدُّي قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : اسْتَغْفِرْ لِي . فَقَالَ : « غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ » . الْحَدِيثُ فِي الْفَرْعِ وَالْعَتِيرَةِ ، وَهَذَا نَظِيرُ رِوَايَةِ الْبَغَوِيِّ .

وَالصَّوَابُ أَنَّ الْحَدِيثَ لِلْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو ، وَلَوْلَا النُّقْلُ عَنِ الْبَخَارِيِّ ^(٧) ، أَنَّ لِكَرِيمٍ صَحْبَةً لِأُورْدَتِهِ فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ ، فَلَيْسَ الْبَخَارِيُّ مِمَّنْ يُطْلَقُ الْكَلَامُ بِغَيْرِ تَأْمُلٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ^(٨) فِي الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو مِنْ رِوَايَةِ زَيْدِ بْنِ الْحَبَابِ مَا يَقْتَضِي أَنَّ الْحَدِيثَ لِعَمْرِو وَالِدِ الْحَارِثِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَظَاهِرُهُ كَأَنَّهُ » .

(٢) النَّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِ (٤٥٥٢ ، ٤٥٥٣ ، ١٠٢٥٣) .

(٣) فِي أ ، ب ، ص ، م : « فِي » .

(٤) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ (٣٣٥٠) .

(٥) أَبُو دَاوُدَ (١٧٤٢) .

(٦) الْبَزَارُ (٣٣٤٧ - كَشَفُ) .

(٧) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/٢٤٣ .

(٨) تَقْدِمُ فِي ٣٧٨/٢ (١٤٦٧) .

/باب : ك س

٥٩٠/٥

[٧٤٣٨] كَسَدُ ^(١) «بْنِ مَالِكٍ» ^(٢) الجهنِّي ، ذكره عمرُ بنُ شُبَّةَ في «أخبار المدينة» ^(٣) ، واستدركه ابنُ فتحون عنه من طريقٍ واقِدِ بنِ عبدِ اللهِ الجهنِّي ، عن عمِّه ، عن جدِّه كَسَدِ بنِ مَالِكٍ ، قال : نَزَلَ طَلْحَةُ وسَعِيدُ ^(٤) بنُ زَيْدٍ حينَ بعثهما رسولُ الله ﷺ يترقبان عيرَ أبي سفيانَ على كَسَدِ بنِ مَالِكٍ ، فلمَّا أَخَذَ رسولُ الله ﷺ يَبْعُ ، خطُّها ^(٥) لكَسَدٍ ، فقال : يا رسولَ الله ، إني كبيرٌ ، ولكن أقطِّعها ^(٦) لابنِ أخي . فأقطَّعَها إياها ، فابتاعها منه عبدُ الرحمنِ بنُ سعيدِ بنِ زُرَّارَةَ بثلاثين ألفًا ، ثم ^(٧) ولَّاهَا ^(٨) عليَّ بنَ أبي طالبٍ . قال ابنُ فتحون : اختصرته من حديثٍ طويلٍ .

وذكره ابنُ منده ^(٩) ، فقال : روى حديثه الواقدي ^(١٠) ، عن عبدِ العزيزِ بنِ عمرانَ ، عن واقِدِ ، إنَّ كان محفوظًا ، وتبعه أبو نعيم ^(١١) .

(١ - ١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٥ / ٤ ، وأسد الغابة ٤٧٣ / ٤ ، والتجريد ٣٠ / ٢ وفيهم جميعا بالشين المعجمة .

(٣) تاريخ المدينة ٢١٩ / ١ ، ٢٢٠ .

(٤) في م : «معد» .

(٥) في الأصل : «خطهما» .

(٦) في الأصل : «أقطعهما» .

(٧) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٨) بعده في م : «ولد» .

(٩) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤٧٣ / ٤ .

(١٠) المغازي ١٩ / ١ ، ٢٠ .

(١١) معرفة الصحابة ١٧٥ / ٤ .

قلتُ : روايةُ عمرَ بنِ شُبَّةَ له من غيرِ طريقِ الواقديّ .

باب : ك ع

[٧٤٣٩] كَعْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، من ^(١) جُهَيْنَةَ ، حليفُ بَنِي طَرِيفٍ ^(٢) ، هو الذي بعده ، نُسِبَ لَجَدِّهِ ^(٣) في روايةٍ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ ، عن ابنِ إِسْحَاقَ . ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ ^(٤) .

[٧٤٤٠] كَعْبُ بْنُ جَمَّازٍ ^(٥) بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ خَرَشَةَ ، وقيل : ابنُ ثَعْلَبَةَ بنِ ٥٩١/٥ حِمَانَ ^(٦) ، حليفُ بَنِي سَاعِدَةَ ، الْجَهْنِيُّ ^(٧) ، ويقالُ : الْغَسَانِيُّ . ذَكَرَهُ مُوسَى ابْنُ عَقْبَةَ ^(٨) فَيَمُنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ ، حليفُ لَهُمْ مِنْ غَسَانَ . وَكَذَا صَنَعَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٩) ، لَكِنْ قَالَ : حليفُ لَهُمْ مِنْ جُهَيْنَةَ . وَوَأَفَقَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ^(١٠) .

وَأَبُوهُ ضَبَطَهُ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ

(١) في الأصل ، ب : « بن » .

(٢) في النسخ : « ظفر » . والمثبت من الترجمة التالية .

(٣) بعده في أ ، ب ، م : « و » .

(٤) معجم الصحابة ١٢٨/٥ .

(٥) في الأصل : « حمار » ، وفي أ ، ص : « حماز » ، وفي ب : « حماد » ، وفي م : « حمان » ،

والمثبت من مصادر الترجمة .

(٦) في النسخ : « عثمان » . والمثبت من مصادر الترجمة ، ولعله : حمان بن ثعلبة .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٥٣/٤ ، والاستيعاب ١٣١٢/٣ ، وأسد الغابة ٤٧٣/٤ ،

والتجريد ٣٠/٢ .

(٨) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٥٤/٤ من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب .

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٦٩٦/١ .

(١٠) نسب معد واليمن الكبير ٧٢٤/٢ .

وآخره نو^(١) . وضبطه الدارقطني وابن ماكولا وأبو عمر^(٢) بفتح الجيم وآخره زائ منقوطة ، ورأيه في نسخة قديمة من « معجم البغوي » بتحتانية بدل الميم وبراء غير منقوطة ، وقيل : هو تصحيف .

ووقع في نسخة من « المغازي » رواية الأموي : حليف بنى طريف هو ابن الخزرج بن ساعدة .

[٧٤٤١] كعب بن حبان القرظي^(٣) يأتي في ابن سليم^(٤) ، نسب لجدّه .

[٧٤٤٢] كعب ابن الخُدّارية الكلابي^(٥) ، من بنى بكر بن كلاب ، صحابي ، له ذكر في حديث أبي رزين العقيلي الطويل ، فقد وقع في أثنايه : فقال رسول الله ﷺ : « ها إن ذين ، ها إن ذين - يعني أبا رزين ورفيقه - لَمِنْ^(٦) نفرٍ حَدَّثْتُ أَنَّهُمْ مِنْ أَتَقَى النَّاسَ لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . فقال له كعب ابن الخُدّارية ، /بضم المعجمة وتخفيف الدال ، أحد بنى بكر بن كلاب : ٥٩٢/٥ من هم يا رسول الله ؟ قال : « بنو المُتَنَفِّقِ » . قالها ثلاثا .

(١) ذكره الدارقطني في المؤلف والمختلف ٧٤٠/٢ ، ٧٤١ من طريق ابن حبيب به .

(٢) المؤلف والمختلف ٧٣٩/٢ ، ٧٤٠ ، والإكمال ٥٤٩/٢ ، والاستيعاب ١٣١٢/٣ .

(٣) غير منقوطة في الأصل ، أ ، ص . وفي م : « حبان » . وتظهر ترجمته في : التجريد ٣٠/٢ .

(٤) سيأتي ص ٢٧٧ (٧٤٤٨) .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٥٦/٤ ، والاستيعاب ١٣١٣/٣ ، وأسد الغابة ٤٧٤/٤ ،

والتجريد ٣٠/٢ .

(٦) بعده في الأصل ، أ ، ب ، ص : « أبى » . وأشار محققو أسد الغابة إلى أنه كذلك في المطبوعة .

(٧) في الأصل : « عن » .

وسند الحديث حسنٌ كما سَأَيُّتُهُ في حرفِ اللامِ في ترجمةٍ لقيطِ بنِ عامرٍ^(١) إن شاء الله تعالى .

وأخرجه ابنُ أبي خيثمةَ وغيره من روايةٍ دلهمِ بنِ الأسودِ بنِ عبدِ الله بنِ حاجبِ بنِ عامرِ بنِ المنتفقي ، عن جدِّه ، عن عمِّه لقيطِ بنِ عامرٍ أنه خرجَ وافداً إلى رسولِ الله ﷺ ومعه صاحبٌ له يقالُ له : نهيكُ بنُ عاصمٍ . فذكرَ الحديثَ بطوله .

[٧٤٤٣] كعبُ بنُ جَمَّازٍ ، أو ابنُ حمارٍ تقدَّم .

[٧٤٤٤] كعبُ بنُ الخزرجِ الأنصاريُّ^(٢) ، من بني الحارثِ بنِ الخزرجِ ، قال ابنُ منده : ذكره البخاريُّ في الصحابةِ ، وقال في « التاريخِ »^(٣) في ترجمةِ محمدِ بنِ ميمونِ بنِ كعبِ بنِ الخزرجِ : حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الأنصاريُّ ، حدَّثنا محمدُ بنُ ميمونٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : صحبني الحكمُ بنُ أبي الحكمِ في غزوةِ تبوكَ ، وكان نِعَمَ الصاحبِ .
قال أبو حاتمٍ^(٤) : محمدُ بنُ ميمونٍ مجهولٌ . وذكره ابنُ حبانَ في « الثقاتِ »^(٥) .

[٧٤٤٥] [٧/٤ظ] كعبُ بنُ زهيرِ بنِ أبي سُلمى - بضمِّ أوله ، واسمُه

(١) سيأتي ص ٣٩١ (٧٥٩٠) .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٥٦/٤ ، وأسد الغابة ٤/٤٧٥ ، والتجريد ٢/٣٠ ، وجامع المسانيد ١٠/٥٠٩ .

(٣) التاريخ الكبير ١/٢٣٣ .

(٤) الجرح والتعديل ٨/٨٠ .

(٥) الثقات ٩/٤٩ .

ربيعه - بن رياح - بكسر ثم تحتانية - بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة^(١) بن ثعلبة ابن ثور^(٢) بن هذمة^(٣) بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني^(٤)، الشاعر^(٥) ابن الشاعر^(٦) المشهور.

٥٩٣/٥ /صحاحي معروف، قال ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»^(٧): حدثنا يحيى بن عمر^(٨)؛ جريج، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا الحجاج بن ذي الرقبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير، عن أبيه، عن جده قال: خرج كعب وبجير حتى أتيا أبرق^(٩)، فقال بجير لكعب: اثبت في غنينا هنا حتى آتى هذا الرجل فاسمع ما يقول. فجاء بجير رسول الله ﷺ، فأسلم فبلغ ذلك كعبا، فقال:

ألا أبلغا عنى بجيرا رسالةً على أى شىءٍ ونَبَّ غيرك دُلكَا
على خُلُقٍ لم تُلفِ أمَّا ولا أبَا عليه ولم تُدرِك عليه أخَا لكَا
سقاك أبو بكرٍ بكأسٍ رَوِيَّةٍ فأنهَلَكَ المأمونُ^(١٠) منها وعَلَّكَ

(١) فى أ، ب: «خلادة»، وفى ص: «حلاوة».

(٢ - ٣) سقط من: النسخ. والمثبت من أسد الغابة، وينظر أنساب الأشراف ١١/٣٢٥.

(٣) طبقات خليفة ١/٨٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٨٠، والمعجم الكبير للطبراني

١٩/١٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٢، والاستيعاب ٣/١٣١٣، وأسَدُ الغابة

٤/٤٧٥، والتجريد ٢/٣١، وجامع المسانيد ١٠/٥١٠.

(٤ - ٥) سقط من: م.

(٥) الآحاد والمثاني (٢٧٠٦).

(٦) بعده فى أ، ب، ص، م: «بن».

(٧) أبرق العزاف: ماء لبنى أسد بن خزيمه بن مدركة، وهو فى طريق القاصد المدينة من

البصرة. ينظر معجم البلدان ١/٨٤.

(٨) فى ص، م: «المأمون».

فبلغت أياته رسول الله ﷺ، فقال: «مَنْ لَقِيَ كَعْبًا فَلْيَقْتُلْهُ». وأهدر دمه، وكتب بذلك بجير إليه، ويقول له: النجاء! ثم كتب إليه ^(١) أنه لا يأتيه أحدٌ مسلمًا إلا قُبِلَ منه، وأسقط ما كان قبل ذلك. فأسلم كعبٌ، وقدم حتى أناعَ بباب المسجد، قال: فعرفتُ رسولَ الله ﷺ بالصُّفَةِ، فتخطَّيتُ حتى جلستُ إليه، فأسلمتُ ثم قلتُ: الأمان يا رسولَ الله، أنا كعبُ بنُ زهير. قال: «أنت الذي تقول». والتفتَ إلى أبي بكرٍ فقال: «كيف؟». قال: فذكرَ الأبياتَ الثلاثةَ، فلما قال: وأنهلك المأمورُ ^(٢). قلتُ: يا رسولَ الله، ما هكذا قلتُ، وإنما قلتُ: المأمونُ. قال: «مأمونٌ والله». وأنشده القصيدةَ التي أولُّها: بانث سعادُ، وساق القصيدةَ، / ووقعت لنا بعلو في «جزء إبراهيم ٥٩٤/٥ ابن ديزيل الكبير».

وأخرج ابنُ قانع ^(٣) من طريقِ الزبيرِ بنِ بكارٍ، عن بعضِ أهلِ المدينة، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، قال: لما انتهى إلى كعبِ بنِ زهير قتلُ ابنِ خطلٍ، وكان بلغه أنَّ النبيَّ ﷺ أوعدَه بما أوعدَ به ابنُ خطلٍ، قيل لكعبٍ: إن لم تدارك نفسك قُتِلْتَ. فقدم المدينة فسأل عن أرقِّ أصحابِ رسولِ الله ﷺ، فدلَّ على أبي بكرٍ، فأخبره خبره فمشى أبو بكرٍ وكعبٌ على أثره وقد التَّمَّ، حتى صار بين يدي النبيِّ ﷺ فقال: رجلٌ يُبايعُك. فمدَّ النبيُّ ﷺ يده فمدَّ كعبٌ يده فبايعه، وأسفر عن وجهه، فأنشده ^(٤)

(١) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٢) في الأصل: «المأمون».

(٣) معجم الصحابة ٣٨١/٢ (٩٢٩).

(٤) في الأصل: «وأنشدته».

قصيدته التي يقول فيها^(١):

تُبَيِّتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَقُوْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
وفيها:

إِنَّ الرِّسُولَ لَنُوْرٍ يُشْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سِيوفِ اللَّهِ مَسْلُورُ
[٨/٤] فكساه النبي ﷺ بردة له ، فاشتراها معاوية من ولده ، فهي التي
يَلْبَسُهَا الْخُلَفَاءُ فِي الْأَعْيَادِ .

وقال ابن أبي الدنيا^(٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَقْدَامِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ،
حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا هُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : أُنْشِدَ النَّابِغَةُ الذِّيَّانِيُّ
النَّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ^(٣) :

تَرَاكَ الْأَرْضَ إِذَا مَا مِتَّ خَفًّا وَتَحِيًّا مَا حَيِّيتَ بِهَا ثَقِيلًا
/ فقال له النعمان : هذا البيت إن لم تأت بعده بيت يُوضِّحُ معناه ، وإلا
كان إلى الهجاء أقرب . فتعشَّر على النابغة النظم ، فقال له النعمان : قد أَجْلُثُكَ
ثَلَاثًا ، فَإِنْ قُلْتَ فَلَكَ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ الْعَصَافِيرِ ، وَإِلَّا فَضْرَبُكَ بِالسَّيْفِ بِالْغَةِ مَا
بَلَغْتَ . فخرَج النَّابِغَةُ وَهُوَ وَجِلٌّ ، فَلَقِيَ زَهَيْرَ بْنَ أَبِي سَلَمَى فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ،
فَقَالَ : اخْرُجْ بِنَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ . فَتَبِعَهُمَا كَعْبٌ ، فَردَّه زَهَيْرٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّابِغَةُ : دَعِ ابْنَ
أَخِي يَخْرُجْ مَعَنَا . وَأَرْدَفَهُ فَلَمْ يَحْضُرْهُمَا شَيْءٌ ، فَقَالَ كَعْبٌ لِلنَّابِغَةِ : يَا عُمُ مَا
يَمْنَعُكَ أَنْ تَقُولَ :

٥٩٥/٥

(١) شرح ديوانه ص ١٩ ، ٢٣ .

(٢) الإشراف في منازل الأشراف (٣٤٩) .

(٣) ديوانه ص ٢٤٢ .

وذلك إن فللَّت العى عنها فتمنَّعُ جانبِها أن تَمِيلَا
فأعجب النابغة، وغدا على النعمانِ فأنشده فأعطاه المائة فوهبها لكعب
ابن زهير، فأبى أن يقبلها.

وذكرها ابنُ دريد في «أماليه» على غير هذا الوجه، قال: أنبأنا السكوني بنُ
سعيد، حدَّثنا محمد بنُ عباد، حدَّثنا ابنُ الكلبي قال: زار النابغة زهيراً فنحَّره له
وأكرمه وجاءه^(١) بشرابٍ فجلسا فعرض لهما شعر^(٢)، فقال النابغة البيت
الأول، وقال بعده:

نزلت بمستقرِّ العزِّ منها

ثم وقف فقال لزهير: أجز. فهَمَّهم ولم يحضِّره شيء، وكان كعب^(٣)
حينئذٍ يلعبُ بالترابِ مع الصبيان، فأقبل فرأى كلاً منهما ذقنه على صدره،
ففكر فقال: يا أبة^(٤) ما لي أراك قد اغتممت؟ فقال: تنح لا أم لك. فدعاه
النابغة فوضعه على فخذه وأنشده، فقال: ما يمنعك أن تقول:

/فتمنَّعُ جانبِها أن تَمِيلَا/

٥٩٦/٥

فضمَّه أبوه إليه، وقال: ابني وربَّ الكعبة.

وقال أبو أحمد العسكري^(٥): وكان موثُ زهير قبل المبعث. وقال ابنُ

(١) في م: «جاء».

(٢) في م: «شعره».

(٣) سقط من: م.

(٤) في م: «أبت».

(٥) أبو أحمد العسكري - كما في أسد الغابة ٤/٤٧٧.

إسحاق^(١): كان قدوم كعب بن زهير بعد الطائف .

وقال خلف الأحمر^(٢): لولا قصائد زهير ما فضّلته على ابنه كعب ، وكان زهير وولده ؛ بُجّيئ وكعب ، وولدا كعب ؛ عقبة والعوام - شعراء . وقال الحطيئة لكعب بن زهير: أنتم أهل بيت يُنظر إليكم في الشعر فاذكّرني في شعرك ، ففعل^(٣) .

وقال أبو عمر^(٤): من جيد شعر كعب :

لو كنتُ أعجبُ من شيءٍ لأعجبني سعى الفتى وهو مخبوء له القدرُ
يسعى الفتى لأمرٍ ليس يُدركها فالنفسُ واحدةٌ والهمُّ منتشرُ
[٨/٤] والمرءُ ما عاش ممدودٌ له أملٌ لا تنتهى العينُ حتى ينتهى الأثرُ

[٧٤٤٦] كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري^(٥) ، ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا^(٦) ، وكذا ذكره ابن إسحاق^(٧) ، وأنه استشهد بالخندي ، قال ابن إسحاق : أصابه

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٥٠٢/٢ .

(٢) خلف الأحمر - كما في الاستيعاب ١٣١٥/٣ .

(٣) أخرجه أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني ٨٢/١٧ ، ٨٣ .

(٤) الاستيعاب ١٣١٥/٣ .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٢٢٣/٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١٢٩/٥ ، وثقات ابن حبان

٣/٣٥١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٥٣/٤ ، والاستيعاب ١٣١٧/٣ ، وأسد الغابة

٤٧٨/٤ ، والتجريد ٣١/٢ ، وجامع المسانيد ٥١٣/١٠ .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٥٣/٤ (٥٨٧٤) من طريق موسى بن عقبة به .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢٥٣/٢ .

سهمٌ غربٌ فقتله . وقال الواقدي^(١) : /قتله ضيرارُ بنُ الخطابِ . وأورد أبو نعيم^(٢) ٩٧/٥ في ترجمته قصة المرأة الغفارية ، فأخطأ في ذلك ، فإنَّ ذاك^(٣) آخرُ يقال له : زيدُ ابنُ كعب . وقيل : كعبُ بنُ زيد .

[٧٤٤٧] كعبُ بنُ زيد^(٤) ، شيخٌ لجميل بن زيد ، وقيل : زيدُ بنُ كعب ، وقيل : عبدُ الله بنُ كعب . حديثه في قصة الغفارية التي بكشجها يياض ، تقدّم في حرف الزاي^(٥) ، وبيان الاختلاف فيه .

[٧٤٤٨] كعبُ بنُ سليم بن أسيد - ويقال : كعبُ بنُ حبان - القرظي^(٦) ، والدُ محمد ، كان من سبي قريظة الذين لم يُنبتوا^(٧) ، ولا نعرفُ له رواية . قاله ابنُ عبد البر^(٨) ، وذكره ابنُ حبان^(٩) في ثقات التابعين ، وقال : روى عن عليّ ، روى عنه ابنه . وأورد ابنُ منده^(١٠) في ترجمته حديثاً وهم فيه ، وقد ذكّر في ترجمة أبي^(١١) عبد الرحمن الخطمي .

(١) المغازي ٢/٤٩٦ .

(٢) معرفة الصحابة ١٥٤/٤ (٥٨٧٨) .

(٣) في م : « ذلك » .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٢٦ ، وابن قانع ٢/٣٧٩ ،

والاستيعاب ٣/١٣١٧ ، وأسد الغابة ٤/٤٧٧ ، والتجريد ٢/٣١ .

(٥) تقدم في ١٠٨/٤ (٢٩٤٣) .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٣ ، وثقات ابن حبان ٥/٣٣٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٤/١٥٤ ، والاستيعاب ٣/١٣١٧ ، وأسد الغابة ٤/٤٧٩ ، والتجريد ٢/٣١ .

(٧) غير منقوطة في الأصل . وفي أ ، ب : « ينبتوا » ، وفي م : « ينسبوا » .

(٨) الاستيعاب ٣/١٣١٧ .

(٩) الثقات ٥/٣٣٤ .

(١٠) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤/٤٧٩ .

(١١) سقط من : النسخ . والمثبت مما سيأتي في ١٢/٤٢٨ (١٠٢٨٨) .

[٧٤٤٩] كَعْبُ بْنُ ضِنَّة^(١) ، هو ابنُ يسارِ بنِ ضِنَّة^(٢) ، تُسَبِّ لَجْدَهُ ،
يَأْتِي^(٣) .

[٧٤٥٠] كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيُّ^(٤) ، قال المِزِيُّ^(٥) : الصحيحُ أنه غيرُ
أبي مالكٍ الأشعرِيِّ الذي يروى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ غَنَمٍ ، فإن ذلك معروفٌ
بكنيته ، وهذا معروفٌ باسمه لا بكنيته . انتهى . وكلُّ من صنَّف في الكنى
كُنِيَ هذا أيضًا أبا مالكٍ ؛ منهم : النسائي ، والدولابي^(٦) ، / وأبو أحمدَ
الحاكمُ ، وأطال أبو أحمدُ القولَ فيه ، وقال : اعتمدتُ في كنيته على حديثِ
إسماعيلَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ خالدٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : سمعتُ أبا مالكٍ
الأشعرِيَّ كَعْبَ بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ . فذكر حديثًا . قال البخاريُّ^(٧) : له صحبةٌ .
قال إسماعيلُ بنُ أبي^(٨) أُوَيْسٍ : كنيته أبو مالكٍ . وقال البغويُّ^(٩) : سَكَنَ كَعْبُ
ابنُ عَاصِمٍ مِصْرَ . رَوَتْ عنه أمُّ الدرداءِ ، وحديثُه عندَ أحمدَ ، والنسائي ، وابنِ

(١) في ص : ضبة .

(٢) سيأتي ص ٢٩٧ (٧٤٦٩) .

(٣) طبقات ابن سعد ٤١٤/٧ ، وطبقات خليفة ١٥٧/١ ، ٧٨٠/٢ ، والتاريخ الكبير
للبخاري ٢٢١/٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١١٢/٥ ، وابن قانع ٣٧٦/٢ ، وثقات ابن
حبان ٣٥٢/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٧١/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٨/٤ ،
والاستيعاب ١٣٢١/٣ ، وأسد الغابة ٤٨٠/٤ ، وتهذيب الكمال ١٧٧/٢٤ ، والتجريد
٣١/٢ ، وجامع المسانيد ٥١٤/١٠ .

(٤) تهذيب الكمال ١٧٧/٢٤ .

(٥) الكنى ١٦٣/١ .

(٦) التاريخ الكبير ٢٢١/٧ .

(٧) سقط من : م .

(٨) معجم الصحابة ١١٢/٥ .

ماجه^(١) وغيرهم : « ليس من البرِّ الصيامُ في السفرِ » . ووقع عند أحمدَ بالميمِ بدلَ لامِ التعريفِ في الثلاثة ؛ في « البرِّ » ، وفي « الصومِ » ، وفي « السفرِ » . وجاء عنه حديثٌ آخرُ من رواية جابر بن عبد الله^(٢) أنه رأى النبي ﷺ يخطُبُ عندَ الجمرَةِ أوسطَ أيامِ النحرِ ، أخرجه البغوي^(٣) وقال : غريبٌ . وأخرجه ابنُ السكنِ .

[٧٤٥١] كعبُ بنُ عامرٍ السعديُّ^(٤) ، له صحبةٌ . قاله جعفرُ المستغفرى^(٥) ، وذكره ابنُ حبانَ^(٦) في الصحابةِ ، فقال : الساعديُّ . وكذا أخرج الباورديُّ من طريقِ عبيد الله بن أبي رافعٍ في تسمية من شهدَ صفينَ مع عليٍّ من الصحابةِ : كعبُ بنُ عامرٍ من بني ساعدةٍ بدرى . [٩/٤] كذا قال ، وسندهُ ضعيفٌ جدًا .

[٧٤٥٢] كعبُ بنُ عامرٍ ، في كعبِ بنِ عمرو^(٧) .

[٧٤٥٣] كعبُ بنُ عُجرة^(٨) بنِ أمية بنِ عدى بنِ عبيد بنِ الحارث^(٩) بنِ ٥٩٩/٥

(١) أحمد ٨٦/٣٩ (٢٣٦٨١) ، والنسائي في الكبرى (٢٥٦٣) ، وابن ماجه (١٦٦٤) .

(٢) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « عنه » .

(٣) معجم الصحابة ١١٢/٥ .

(٤) ثقات ابن حبان ٣/٣٥٣ ، وأسد الغابة ٤/٤٨١ ، والتجريد ٢/٣١ .

(٥) جعفر المستغفرى - كما في أسد الغابة ٤/٤٨١ .

(٦) الثقات ٣/٣٥٣ .

(٧) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « ضعيف جدًا » ، وسيأتي ص ٢٨٩ (٧٤٦٠) .

(٨) في أ ، ب : « عمرو » .

(٩) في النسخ : « خالد » . والمثبت من مصادر الترجمة ، وينظر جمهرة أنساب العرب لابن

حزم ص ٤٤٢ .

عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مزي بن إراشة البلوي^(١) ويقال: ابن الحارث^(٢) بن عمرو بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم القضاعي، حليف الأنصار، وزعم الواقدي^(٣) أنه أنصاري من أنفسهم، وردّه كاتبه محمد بن سعيد^(٤) بأن قال: طلبت نسبه في الأنصار فلم أجده. وكذا أطلق أنه أنصاري البخاري^(٥)، وقال: مدني له صحبة، يكنى أبا محمد. ذكره ابن سعد^(٦) بإسناده، وقيل: كنيته أبو إسحاق بابنه إسحاق. وقيل: أبو عبد الله.

روى عن النبي ﷺ أحاديث وعن عمر، وشهد عمرة الحديبية، ونزلت فيه قصة الغدية. وقد أخرج ذلك في «الصحيحين»^(٧) من طريق، منها رواية ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، أن النبي ﷺ مرّ به وهو محرم يؤقّد تحت قدر والقمل يتهاف على وجهه، فقال له: «احلق رأسك، وأطعم فرقاً بين ستة مساكين». الحديث. وفي بعض طريقه: «ما كنت أظن أن الوجع بلغ ما نرى». وفيها: قال كعب: فكانت لي خاصة وهي لكم عامة.

(١) طبقات خليفة ١/٣٠٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٠، ومعجم الصحابة للبغوي ١٠٠/٥، ولا بن قانع ٢/٣٧١، وثقات ابن حبان ٣/٣٥١، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٤٧، والاستيعاب ٣/١٣٢١، وأسد الغابة ٤/٤٨١، وتهذيب الكمال ٢٤/١٧٩، والتجريد ٢/٣١، وجامع المسانيد ١٠/٥١٦.

(٢) في النسب: «خالد».

(٣) المغازي ٣/١٠٢٩.

(٤) محمد بن سعد - كما في تاريخ دمشق ٥٠/١٤٢.

(٥) التاريخ الكبير ٧/٢٢٠.

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/١٤٩ من طريق ابن سعد به.

(٧) البخاري (١٨١٧)، ومسلم (١٢٠١).

/ومن مستغزبٍ طرقٍ قصيته ما أخرجه ابنُ المقرئ^(١) في «فوائده» من طريق عبد الله بن سليمان الطويل، عن نافع أن رجلاً من الأنصار أخبره، أن كعب بن عُجرة من بني سالم كان أصابه في رأسه أذى فحلّقه، فقال للنبي ﷺ: فماذا أنسك؟ فأمره أن يُهدى بقرّة يُقلّدها ثم يسوقها ثم يُوقفها^(٢) بعرفة، ثم يدفّع بها مع الناس، وكذلك يفعل بالهدي.

ويعارضه ما أخرجه البغوي^(٣) من طريق أبان بن صالح، عن الحسن قال: قال رجل لكعب بن عجرة: يا أبا محمد، ما كانت فديتك؟ قال: شاة.

وأخرج الطبراني في «الأوسط»^(٤) من طريق ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وزدان، عن كعب بن عُجرة قال: أتيت النبي ﷺ يوماً فرأيتُه متغيّراً، فذهبتُ فإذا يهودي يسقي إبلاً له فسقيتُ له على كلِّ ذلٍ بتمرة، فجمعتُ تمرًا فأتيتُ النبي ﷺ. الحديث.

وأخرج ابنُ سعد^(٥) بسندٍ جيد، عن ثابت بن عبيد، أن يد كعبٍ قُطعت في بعض المغازي، ثم سکن الكوفة.

روى عنه ابنُ عمر، وجابر، وابنُ عباس، وطارق بن شهاب، وزيد بن وهب، وآخرون، وروى عنه أيضًا أولاده؛ إسحاق، ومحمد، وعبد الملك، والريغ.

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤٠/٥٠ من طريق ابن المقرئ.

(٢) في الأصل: «يقف بها».

(٣) معجم الصحابة ١٠٠/٥.

(٤) المعجم الأوسط (٧١٥٧).

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤٧/٥٠ من طريق ابن سعد بنحوه.

قيل : مات بالمدينة سنة إحدى . وقيل : ثنتين . وقيل : ثلاث وخمسين .
وله خمس . وقيل : سبع وسبعون سنة .

[٧٤٥٤] [٩/٤] كعب بن عدى التنوخى^(١) ، /مخرج حديثه عن أهل مصر، روى عنه ناعم بن أُجَيْل حديثًا حسنًا . هكذا اختصره ابنُ عبدِ البر^(٢) .
ونسبه ابنُ منده ، عن ابنِ يونس ، فقال : ابنُ عدى بن عمرو بن ثعلبة بن عدى
ابن ملكان بن^(٣) عوف بن^(٤) عذرة بن زيد اللات ، هو الذى يقال له : التنوخى .
لأنَّ ملكان بنَ عوفٍ حلفاءَ تنوخَ ، وهم العبَّادُ - بكسرِ المهملةِ وتخفيفِ
الموحدة - بالحيرة . وهكذا قال ابنُ يونسَ فى « تاريخِ مصر » .

قال ابنُ السكن : يقال : إنَّ له صحبةً . وقال البغوى وابنُ قانع^(٥) عنه :
حدَّثنا أبو الأحوص محمد بنُ الهيثم ، أنبأنا سعيد بنُ كثير^(٥) بنِ عُفَيْر ، حدَّثنى
عبدُ الحميد بنُ كعب بنِ علقمة بنِ كعب بنِ عدى التنوخى ، عن عمرو بنِ
الحارث ، عن ناعم بنِ أُجَيْل - بالجيم مصغرا - عن كعب بنِ عدى ، قال :
أقبلتُ فى وفدٍ من أهلِ الحيرة إلى النبىِّ ﷺ ، فعرض علينا الإسلامَ فأسلمنا ،
ثم انصرفنا إلى الحيرة فلم نلبث أن جاءتنا وفاةُ رسولِ الله ﷺ فارتاب
أصحابى ، وقالوا : لو كان نبيا لم يمُت . فقلنا : فقد مات الأنبياء قبله . فثبت

(١) فى الأصل : « الفتوحى » . وتُنظر ترجمته فى : معجم الصحابة للبغوى ١٣٢/٥ ، ولابن قانع ٣٨٠/٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١٥٠/٤ ، والاستيعاب ١٣٢٢/٣ ، وأسد الغابة ٤٨٢/٤ ، والتجريد ٣١/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١٢٠/٢ ، وجامع المسانيد ٥٤٤/١٠ .

(٢) الاستيعاب ١٣٢٢/٣ .

(٣ - ٣) سقط من : النسخ . والمثبت من معرفة الصحابة لأبى نعيم وأسد الغابة .

(٤) معجم الصحابة للبغوى ١٣٢/٥ ، ولابن قانع ٣٨٠/٢ .

(٥) فى أ ، ب ، م : « جبر » . وينظر تهذيب الكمال ٣٦/١١ .

على الإسلام ، ثم خرجت أريد المدينة فمررتُ براهبٍ كنا لا نقطعُ أمرًا دونَه
فَعَجْتُ إليه ، فقلتُ : أخبرني عن أمرٍ أردتُه لَقَح في صدرى منه شيءٌ . قال :
اثبتِ باسمِكَ " من الأشياءِ " . فأتيتُه بكعبٍ ، فقال : ألقِه في هذا " السِّفَرِ .
لسفِرٍ^(٢) أخرجه ، فألقيتُ الكعبَ فيه ، فإذا بصفةِ النبي ﷺ / كما رأيته ، وإذا
موتُه في الحينِ الذى مات فيه ، فاشتدتُ بصيرتى فى إيمانى ، فقدمتُ على أبى
بكرٍ فأعلمته وأقمْتُ عنده ووجهنى إلى المُقَوِّسِ ، ورجعتُ ، ثم وجهنى عمرُ
أيضًا ، فقدمتُ عليه بكتابه بعدَ وقعةِ اليرموك ولم أعلم بها ، فقال لى : علمتُ
أن الرومَ قتلَ العربَ وهزمتهم ؟ قلتُ : لا . قال : ولم ؟ قلتُ : لأنَّ اللهَ وعدَ
نبيّه : ﴿ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ [التوبة : ٣٣] . وليس يُخْلِفُ الميعادَ . قال :
فإنَّ العربَ قتلَ الرومَ واللهُ قتلَ عادٍ ، وإن نبيِّكم قد صدق . ثم سألتُ عن
وجوهِ الصحابةِ فأهدى لهم ، وقلتُ له : إنَّ العباسَ عمُّه حتى فتصلُّه ؟ قال
كعبٌ : وكنتُ شريكًا لعمرَ بنِ الخطَّابِ^(٣) فى الجاهلية^(٤) ، فلمَّا فرضَ الديوانَ
فرض لى فى بنى عدىِّ بنِ كعبٍ . قال البغوى : لا أعلمُ لكعبَ بنِ عدىٍّ غيره .
وهكذا أخرجه ابنُ قانعٍ عن البغوى ، ولكنه اقتصرَ منه إلى قوله : مات
الأنبياءُ قبلَه . وابنُ شاهين عن أبيه ، عن أبى الأحوصِ بطوله ، وأبو نعيم^(٥) عن
أبى العباسِ الصُّرَّصْرِى ، عن البغوى بطوله ، وأخرجه ابنُ السكَنِ بطوله عن
شيخٍ آخرَ ، عن أبى الأحوصِ ، ومن رواية عبدِ الله بنِ سعيدِ بنِ عفيرٍ ، عن أبيه

(١ - ١) فى الأصل : « نسي شيئا » .

(٢ - ٢) فى الأصل ، ص ، م : « الشعر لشعر » .

(٣ - ٣) سقط من : أ ، ب ، م .

(٤) معرفة الصحابة ١٥١/٤ (٥٨٧٠) .

بطوله، وزاد فيه: فألقيت الكعب فيه، فصَحَّف^(١) «فيه»، وقال: «فيها». وكنتُ شريكاً لعمرو في البر. قال ابن السكني: رواه غيرُ سعيد^(٢) فأدخل [١٠/٤] بين عمرو بن الحارث^(٣) وناعمٍ يزيد بن أبي حبيب.

قلت: أخرجها ابنُ يونس^(٤) في «تاريخ مصر» من طريق إبراهيم بن أبي داود البرلسي - أنه قرأ في كتاب عمرو بن الحارث بخطه: حَدَّثَنِي يزيد بن أبي حبيب أن ناعماً حَدَّثَهُ عن كعب بن عدى قال: كان أبي أُسْقِفَ الحيرة، فلما بُعِثَ محمدٌ قال: هل / لكم أن يذهبَ نفرٌ منكم إلى هذا الرجل فتسمَعُوا من قوله، لا يَمُوتُ غداً فتقولوا: لو أنا سَمِعنا من قوله، وقد كان على حق؟ فاختاروا أربعةً فبعثوهم، فقلتُ لأبي: أنا أنطلقُ معهم. ^(٥) قال: ما تصنع؟ قلتُ: أنظر. فقَدِمنا على رسولِ الله ﷺ فكُنَّا نجلسُ إليه إذا صَلَّى الصبحَ فنسمَعُ كلامه والقرآنَ ولا يُنْكِرُنَا^(٦) أحدٌ، فلم نلبثْ إلا يسيراً حتى مات. فقال الأربعة: لو كان أمره حقاً لم يَمُتْ، انطلقُوا. فقلتُ: كما أنتم حتى تعلموا مَنْ يَقُومُ مكانه فينْقِطِعُ هذا الأمرُ أم يَتِمُّ. فذهبوا^(٧) ومكثتُ^(٨) أنا لا مسلماً ولا نصرانياً، فلما بعث أبو بكرٍ^(٩) إلى الإمامة ذهبْتُ معهم، فلما فرغوا مرَّزْتُ

(١) في الأصل، أ، ص: «فصح».

(٢) في النسخ: «سعد».

(٣) في أ، ب، ص، م: «حريث».

(٤) ابن يونس - كما في الإنابة لمغلطاي ٢/ ١٢٠، وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ١٥١،

١٥٢ عن إبراهيم بن أبي داود البرلسي به.

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب.

(٦) في الأصل: «ينظرنا».

(٧ - ٧) في الأصل: «به فلبث».

(٨) بعده في م: «جيشا».

براهب . فذكر قصة معه ، وقال فيها : فوقع في قلبي الإيمان فأمّنت حينئذ ، فمَرَزْتُ على الحيرة فَعَيَّرُونِي ، فَقَدِمْتُ على عمرَ وقد مات أبو بكرٍ فبعثني إلى المَقْرُوس . فذكر نحوه .

ثم أخرج ابنُ يونس^(١) روايةَ سعيد بنِ عفيرة ، وقال : الصوابُ ما في الكتاب ؛ لم يسمعه عمرُ من^(٢) ناعم .

قلت : اعتمد ابنُ يونس على ما في هذه الرواية ، فقال في أول الترجمة : كان أحد وفد أهل الحيرة إلى رسول الله ﷺ ولم يُسلم ، وأسلمَ زمنُ أبي بكرٍ ، وكان شريكَ عمرَ في الجاهلية في تجارة البُرِّ ، وقدم الإسكندرية سنة خمس عشرة رسولا من عمر إلى المقوقس ، وشهد فتح مصر واختط بها ، وكان ولده بمصر يأخذون العطاء في بني عدى بن كعب حتى نقلهم أميرُ مصر في زمن يزيد بن عبد الملك إلى ديوان قضاة ، ولده بمصر من عبد الحميد بن كعب ابن علقمة بن كعب بن عدى ، وله بمصر حديث . فذكره . / وتبع ابنُ يونس ٦٠٤/٥ أبو عبد الله بنُ منده ، وأخرج الحديث عن ابنِ يونس من طريقِ يزيد بن أبي حبيب المذكورة ، وقال : قال ابنُ يونس : هكذا وجدته في الدُرَج والرقِّ القديم الذي حدّثني به محمد بنُ موسى ، عن ابنِ أبي داود عن كتاب عمرو بن الحارث . قال ابنُ منده : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وكان ساق^(٣) سند سعيد^(٤) بن عفيرة بعلو من روايته عن أحمد الفارسي^(٥) ، عن عبيد الله بن سعيد ،

(١) بعده في الأصل ، ب : « من » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « بن » .

(٣) في أ ، ب ، م : « سياق » ، وبعده في الأصل : « فيه » .

(٤) في الأصل ، ب : « عيسى » .

(٥) في م : « القاري » .

عن أبيه ولم يَشَقِ المتن، بل ^(١) قرنه برواية يزيد بن أبي حبيب وبينهما من المخالفة أن في رواية سعيد بن عفير أنه [١٠/٤] أسلم عند النبي ﷺ، وفي رواية يزيد ابن أبي حبيب أنه لم يُسلم إلا في عهد أبي بكر، ويمكن الجمع بين الروایتين بأنه ليس في رواية يزيد بن أبي حبيب أنه لم يُسلم، بل سكت عن ذلك، وذكر أنه بعد موت النبي ﷺ أقام لا مسلماً ولا نصرانياً. وفي رواية سعيد التصريح بإسلامه عند النبي ﷺ وذكر بعد ذلك أنه ازداد يقيناً في إيمانه، فيحمل على أنه بعد النبي ﷺ وقع له تردد، فصار في حكم من رجع عن الإسلام، فلما شاهد نصرته المسلمين مرة بعد مرة رجح عنده الإسلام وعأوده اليقين، فعلى هذا يعد في الصحابة؛ لأنه لو تخلل له ردة صريحة ثم عاد استمر له اسم الصحبة كالأشعث بن قيس وغيره ممن ارتد وعاد، وقد كنت اعتمدت على قول ابن يونس وكتبته في المخضرمين، ثم رجح عندي/ ما في رواية ابن عفير فحوّلته إلى هذا القسم الأول، وبالله التوفيق. ٦٠٥/٥

وأورد ابن منده في ترجمته قصة له تتضمّن رواية أبي ثور الفهمي عنه، أخرجها من طريق ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن شريح، عن يزيد بن عمرو، عن أبي ثور الفهمي، قال: كان كعب العبادي عقيداً لعمربن الخطاب في الجاهلية، فقدم الإسكندرية فوافق ^(٢) لهم عيداً يكون على رأس مائة سنة فهم مجتمعون فيه ^(٣)، فحضر معهم ^(٤) حتى إذا فرغوا قام فيهم من يناديهم: أيها

(١) في م: «بلى».

(٢) بعده في أ، ب: «الإسلام».

(٣) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٤) في الأصل: «منهم».

الناس ، أيكم أدرك عيدنا الماضي فيخيرنا أيهما أفضل ؟ فلم يجبه أحد حتى ردّد فيهم ، فقال : اعلّموا أنّه ليس أحدٌ يُدرك عيدنا المقبل كما ^(١) لم يُدرك هذا العيد من شهد العيد الماضي . قال ابنُ يونس : وكان هذا العيد عندهم معروفًا بالإسكندرية إلى بعدِ الثلاثمائة . ووقع لصاحب « أسد الغابة » ^(٢) في ترجمته : وكان أحدٌ وفد الحيرة إلى رسولِ الله ﷺ ، أسلم ^(٣) زمنَ أبي بكرٍ ، وكان شريك ^(٤) النبي ﷺ في الجاهلية ، وقديم الإسكندرية سنة خمس عشرة رسولاً لعمرٍ إلى المقوقس ، وشهد فتح مصر . وهذا نقله من كلام ابنِ منده ، ولكن ليس عند ابنِ منده إلا ما عند غيره ممّن ترجم له ، وهو أنّه كان شريكاً لعمر بن الخطاب ، وقد وقع ذلك في رواية أبي ثورٍ الفهمي أيضًا .

[٧٤٥٥] كعب ^(٥) بن عمرو بن زيد الأنصاري ^(٦) ، روى حديثه عبد الله

ابن وهب ، عن سلمة ^(٧) بن عليّ ، عن سعيد بن عبد العزيز ، / عن رجلٍ من ٦٠٦/٥ قريش ، أنّ رسولَ الله ﷺ لما حاصر خيبر جاع بعضُ الناس فافتتحوا حصنًا من حصونها فأخذ بعضُ المسلمين جرابَ شحمٍ فبصّر به صاحبُ المغانم - وهو كعب بن عمرو بن زيد الأنصاري - فأخذه منه ، فقال النبي ﷺ : « خلّ بينه وبين جرابه » . فذهب به إلى أصحابه ^(٨) . وفي سنده مع انقطاعه ضعف .

(١) في أ ، ب ، م : « مما » .

(٢) أسد الغابة ٤/ ٤٨٢ ، وفيه أنه كان شريكاً لعمر .

(٣) ليس في : النسخ . والمثبت من أسد الغابة ٤/ ٤٨٢ .

(٤ - ٤) كذا في النسخ . وفي مصدر التخريج : « عمر » .

(٥) هذه الترجمة ليست في الأصل .

(٦) غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ١/ ٤٠٢ ، ٤٠٣ .

(٧) في الأصل ، م : « مسلمة » .

(٨) أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٤٠٣ من طريق ابن وهب به .

وقد وَقَعَ في « الصحيح »^(١)، عن عبد الله بن مغفل قصة له في جراب شحم أَخَذَهُ يَوْمَ خَيْرٍ، فكأنَّه المرادُ بقوله في هذه الرواية: بعضُ المسلمين. وذكر أبو عمر^(٢) في العبادلة عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف، كان على المغانم بيدٍ. والذي يظهر أنه غيرُ هذا.

[٧٤٥٦] كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم الأنصاري، أبو اليسر^(٣)، بفتحِ التحتانية باثنتين والمهملة، مشهورٌ بكنيته، وسيأتي في الكنى^(٤).

[٧٤٥٧] كعب بن عمرو بن عبيد بن الحارث بن كعب بن معاوية بن مالك بن النجار [١١/٤] الأنصاري^(٥)، شهد أحداً وما بعدها، واستشهد باليمامة. ذكره العدوي^(٦)، واستدركه ابنُ فتحون وابنُ الأثير^(٧).

[٧٤٥٨] كعب بن عمرو بن مُصَرِّف اليامي^(٨)، بتحتانية باثنتين، جدُّ

٦٠٧/٥

(١) مسلم (١٧٧٢).

(٢) الاستيعاب ٩٨١/٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٥٨١/٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٢٠/٧، ومعجم الصحابة للبقوي ٩٧/٥، ولابن قانع ٩٢٢/٢، وثقات ابن حبان ٣٥٢/٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٦٣/١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٥/٤، والاستيعاب ١٣٢٢/٣، وأسد الغابة ٤٨٤/٤، وتهذيب الكمال ١٨٥/٢٤، ومسير أعلام النبلاء ٥٣٧/٢، والتجريد ٣٢/٢.

(٤) سيأتي في ١٠١/١٣ (١٠٨٦٧).

(٥) الاستيعاب ١٣٢٢/٣، وأسد الغابة ٤٨٤/٤، والتجريد ٣٢/٢.

(٦) العدوي - كما في الاستيعاب ١٣٢٢/٣، وأسد الغابة ٤٨٤/٤.

(٧) أسد الغابة ٤٨٤/٤، وهو في الاستيعاب ١٣٢٢/٣، ولم يشر ابن الأثير أنه قاله أبو عمر.

(٨) معجم الصحابة للبقوي ١٣١/٥، وثقات ابن حبان ٣٥٣/٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٨٠/١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٥٢/٤، والاستيعاب ١٣٢٢/٣، وأسد الغابة =

طلحة^(١) بن مصرف، وقيل: هو عمرو بن كعب بن مصرف. حديثه عند أبي داود^(٢)، ويأتي في المبهمة.

[٧٤٥٩] كعب بن عمرو، أبو^(٣) شريح الخزاعي^(٤)، قيل: هو اسم خوئل بن عمرو. وخويلد أشهر، يأتي في الكنى^(٥).

[٧٤٦٠] كعب بن عمرو أبو زعنة^(٦)، الشاعر^(٧)، يأتي في الكنى^(٨)، واختلف في اسمه؛ فقليل: كعب. وقيل: عبد الله. وقيل: عامر بن كعب. وقيل: كعب بن عامر. وذكر في من شهد صفين مع علي، والسند بذلك ضعيف.

[٧٤٦١] كعب بن عمير الغفاري^(٩)، قال أبو عمر^(١٠): من كبار الصحابة أمره النبي ﷺ على سرية فقتل. ذكر موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وأبو الأسود، عن عروة، قالا: بعث النبي ﷺ كعب بن عمير الغفاري نحو ذات

= ٤/٤٨٥، وتهذيب الكمال ٢٤/١٨٤، والتجريد ٢/٣٢، والإنباء لمغلطاي ٢/١٢١، وجامع المسانيد ١٠/٥٤٧.

(١) سقط من: م.

(٢) أبو داود (١٣٢).

(٣) في أ، ب: «ابن».

(٤) معجم الصحابة للبخاري ٥/١١٦، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٢، والاستيعاب ٣/١٣٢٢، وأسد الغابة ٤/٤٨٣، والتجريد ٢/٣٢.

(٥) سيأتي في ١٢/٣٤٤ (١٠١٣٣).

(٦) في الأصل: «زرعه»، وبدون نقط في: أ، ص.

(٧) التجريد ٢/٣٢.

(٨) سيأتي في ١٢/٢٦١ (٩٩٦٨).

(٩) الاستيعاب ٣/١٣٢٣، وأسد الغابة ٤/٤٨٥، والتجريد ٢/٣٢.

(١٠) الاستيعاب ٣/١٣٢٣.

أُطْلِحَ من البلقاء فَأُصِيبَ كَعْبٌ ومن معه . وذكره ابنُ سعيد^(١) في الطبقة الثالثة ، وأن قصته كانت في ربيع الأول سنة ثمان ، وفيه : فقتل أصحابه جميعاً وتحامل هو حتى بلغ المدينة . كذا قال ، وقد ساق شيخه الواقدي^(٢) القصة ، ولكن فيها : فتحامل رجلٌ جريحٌ في القتلى لما برد الليل فنجأ .

٦٠٨/٥ / وهكذا ذكره ابنُ إسحاق^(٣) ، عن عبد الله بن أبي بكرٍ ، وأن كعب بن عمير قُتِلَ يومئذٍ .

[٧٤٦٢] كَعْبُ بْنُ عِيَاضِ الْأَشْعَرِيُّ^(٤) ، ذكره البخاري^(٥) ، وقال : له صحبةٌ ، عداؤه في أهل الشام . وقال ابنُ السكن : له صحبةٌ . وقال مسلم^(٦) : تفرّد عنه جبير بن نفير بالرواية . وتبعه ابنُ السكن والأزدی^(٧) ، وأورد^(٨) ابنُ عبد البر أن جابر بن عبد الله روى عنه ، وقال البغوي^(٩) : ما له غير حديث واحد .

(١) الطبقات الكبرى ١٢٧/٢ .

(٢) المغازي ٧٥٣/١ .

(٣) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٦٢١/٢ .

(٤) طبقات ابن سعد ٤١٤/٧ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٢٢/٧ ، وطبقات مسلم ١٩٣/١ ،

ومعجم الصحابة للبغوي ١٢٤/٥ ، وثقات ابن حبان ٣٥٣/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني

١٧٩/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٩/٤ ، والاستيعاب ١٣٢٣/٣ ، وأسد الغابة

٤٨٥/٤ ، وتهذيب الكمال ١٨٧/٢٤ ، والتجريد ٣٣/٢ ، وجامع المسانيد ٥٤٩/١٠ .

(٥) التاريخ الكبير ٢٢٢/٧ .

(٦) المنفردات والوحدات ص ٦٤ .

(٧) المخزون في علم الحديث ص ١٤٥ ، ١٤٦ .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : « أفاد » .

(٩) معجم الصحابة ١٢٤/٥ .

وهو الذى أخرجه له الترمذى والنسائى^(١) فى فتنه^(٢) المال .

وقد أخرج له ابنُ قانع^(٣) ، وابنُ السكنِ آخر ، وهو حديثُ : « القصاصُ ثلاثة » من رواية جبير بن نفيرٍ أيضًا عنه . وأخرج له الدارمى^(٤) ثالثًا وهو : « لو كان لابنِ آدمَ واديان من مالٍ » . وكلُّها^(٥) من رواية عبد الرحمن بن جبير بن نفيرٍ ، عن أبيه ، عنه . وأخرج له الدارقطنى^(٦) رابعًا^(٧) من رواية خالد بن معدانٍ عنه وهو منقطعٌ ، وأخرجه ابنُ أبى داودَ ، وابنُ شاهينٍ من طريق معاوية بن صالحٍ أيضًا ، لكن عن أبى الزاهرية ، عن جبير بن نفيرٍ عنه ، وصرَّح فى رواية البخارى^(٨) ، عن أبى صالح^(٩) ، عن معاوية بن صالح^(١٠) بسماعه [١١/٤] من النبىِّ ﷺ .

وقال أبو عمر^(١١) : حديثه فى فتنه^(١٢) المالِ صحيحٌ ، وقد روى عنه جابرٌ ، وقيل : إنَّ أمَّ الدرداءِ روت عنه . انتهى .

(١) الترمذى (٢٣٣٦) ، والنسائى - كما فى تحفة الأشراف (١١١٢٩) .

(٢) غير منقوطة فى ص . وفى أ ، ب : « تقنية » ، وفى م : « قنية » .

(٣) معجم الصحابة ٢/٣٧٤ فى ترجمة كعب بن عياش اليمانى .

(٤) الدارمى (٢٧٧٨) .

(٥) فى م : « كأنها » .

(٦) الدارقطنى ٤/١٤٥ ، وفيه : كعب بن عاصم .

(٧) فى الأصل : « وأيضا » .

(٨) التاريخ الكبير ٧/٢٢٢ .

(٩) بعده فى م : « أيضا لكن » .

(١٠) فى أ ، ب ، ص ، م : « أبى » .

(١١) الاستيعاب ٣/١٣٢٣ .

(١٢) فى أ ، ب ، م : « قنية » .

وفى قوله: جابر. نظر؛ وإنما روى جابر عن كعب بن عاصم، وكذا رواية أم الدرداء، إنما هي عن كعب بن عاصم.

٦٠٩/٥ [٧٤٦٣] كعب بن عينة بن عائشة التميمي^(١)، تقدم ذكر أبيه في العين^(٢).

قال الحاكم في «تاريخه»^(٣): كعب بن عينة صحابي ذكر سلمويه بن صالح^(٤) أنه ورد خراسان مع عبد الله بن عامر، وله عقب بمزور، واستدركه يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الله^(٥) على كتاب جدّه في الصحابة.

[٧٤٦٤] كعب بن فهير القرشي، ذكر وثيمة أنه كان رسول أبي بكر الصديق إلى خالد بن الوليد بعد فتح اليمامة. انتهى. وقد تقدم أنه لم يتق قرشي في ذلك العصر إلا أسلم، وشهد حجة الوداع.

[٧٤٦٥] كعب بن قطبة^(٦)، ذكره الطبراني في «المعجم الكبير»^(٧)، ولم يذكر له شيئاً، وقال أبو أحمد العسكري^(٨): أحسب خبره مرسلًا.

قلت: كأنه وقع له بالنعنة، لكن وقع عند غيره بالتصريح. وقال ابن

(١) أسد الغابة ٤/٤٨٦، والتجريد ٢/٣٣.

(٢) تقدم في ٦٠٢/٧ (٦١٨٢).

(٣) الحاكم - كما في أسد الغابة ٤/٤٨٦.

(٤) سلمويه - كما في أسد الغابة ٤/٤٨٦، وفيه: ورد نيسابور.

(٥) يحيى - كما في أسد الغابة ٤/٤٨٦.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ١٩/١٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٦، وأسد الغابة

٤/٤٨٦، والتجريد ٢/٣٣، والإنابة لمغلطاي ٢/١٢٢.

(٧) المعجم الكبير ١٩/١٨٢.

(٨) أبو أحمد العسكري - كما في الإنابة لمغلطاي ٢/١٢٢.

منده^(١): له ذكرٌ في حديث أبي رَزِينِ العقيليِّ . كذا قال ابنُ الأثير^(٢) ووهم ؛ فإنَّ كلامَ ابنِ منده هذا إنَّما قاله في كعبِ بنِ الحُدَّارِية كما مضى^(٣) .

وأورد الطبرانيُّ في « الأوسط »^(٤) في ترجمة أحمدَ بنِ زهيرِ التستريِّ بسنِّه إلى عليِّ بنِ ربيعةَ ، عن كعبِ بنِ قُطَيْبَةَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّ / كذَّبا عليَّ ليس ككذبِ عليِّ أحدٍ » . الحديث . وسنِّه صحيحٌ ، إلا أنه ٦١٠/٥ اختُلِفَ في صحابِيَّه ؛ فرواه إسحاقُ الأزرقُ ، عن سعيدِ بنِ عبيدٍ ، عن عليِّ بنِ ربيعةَ ، هكذا ، وخالفه أبو نعيمٍ ، فقال : عن سعيدٍ ، عن عليِّ بنِ ربيعةَ ، عن المغيرةِ بنِ شعبَةَ .

أخرجه البخاريُّ في « الأدب »^(٥) عن أبي نعيمٍ ، والطبرانيُّ^(٦) في ترجمة المغيرةِ بنِ شعبَةَ ، عن عليِّ بنِ عبدِ العزيزِ ، عن أبي نعيمٍ ، وفيه قصَّةُ التَّوْحِ علي قرظَةَ بنِ كعبٍ . وكذا أخرجه مسلمٌ والترمذِيُّ^(٧) من طريقٍ عن^(٨) سعيدِ بنِ عبيدٍ^(٩) . وأخرجه ابنُ قانعٍ^(١٠) من طريقِ إسحاقِ الأزرقِ عن شيخِ الطبرانيِّ ، فقال : كعبُ بنُ علقمةَ . وهو وهمٌ ، ولعلَّ سببَ الوهمِ ذِكْرُ قرظَةَ بنِ كعبٍ ،

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤/٤٨٦ .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : « الأمين » . وينظر أسد الغابة ٤/٤٨٦ .

(٣) تقدم ص ٢٧٠ (٧٤٤٢) .

(٤) المعجم الأوسط (١٧٣) .

(٥) البخاري في صحيحه (١٢٩١) عن أبي نعيم الفضل بن دكين .

(٦) المعجم الكبير ٢٠/٤٠٧ .

(٧) مسلم (٩٣٣) ، والترمذى (١٠٠٠) .

(٨ - ٨) في أ ، ب ، ص : « سعد بن عبيدة » .

(٩ - ٩) جاءت هذه العبارة في الأصل في آخر الترجمة .

(١٠) معجم الصحابة ٢/٣٧٨ .

فلعلهُ صُحَّفَ وَقُلِبَ ، والله أعلم .

[٧٤٦٦] كعبُ الأَعُورِ ابنُ مالِكِ بنِ عمرو بنِ عوفٍ ^(١) بنِ عامرِ بنِ ذبيانَ ابنِ الدُّثَلِ بنِ صُبَّاحٍ - بضمِّ المهملةِ وتخفيفِ الموحدة - العبدِيُّ الصباحِيُّ ^(٢) ، ذكرَ الرشاطيُّ عن أبي عمرو الشيبانيِّ أنَّه كان من فرسانِ عبدِ القيسِ وأشرفهم ، وقد مع أشجَّ عبدِ القيسِ على النبي ﷺ ، واستدركه ابنُ الأَمنِ .

[٧٤٦٦] كعبُ بنُ مالِكِ بنِ أبي كعبٍ بنِ القينِ بنِ كعبٍ بنِ سوادِ بنِ غنمِ بنِ كعبٍ بنِ سَلَمَةَ - [١٢/٤] بكسرِ اللامِ - بنِ سعدِ بنِ عليٍّ بنِ أسدِ بنِ ساردةَ ، أبو عبدِ الله الأنصاريُّ / السَلَمِيُّ ^(٣) ، بفتحِتين ، ويقال : أبو بشيرٍ ^(٤) . ٦١١/٥
ويقال : أبو عبدِ الرحمنِ . قال البغويُّ ^(٥) : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَتْ كُنْيَةُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَبَا بَشِيرٍ ، فَكُنَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لِمَالِكٍ وَلَدٌ غَيْرُ كَعْبِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ .

وشهد العقبةَ وبائعَ بها وتَخَلَّفَ عن بدرٍ ، وشهد أحدًا وما بعدها ، وتَخَلَّفَ

(١) في النسخ : « عون » . والمثبت من التجريد ٣٣ / ٢ ، وينظر نسب معد واليمن الكبير ١٠٩ / ١ .

(٢) التجريد ٣٣ / ٢ .

(٣) طبقات خليفة ٢٢٥ / ١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢١٩ / ٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١٠٤ / ٥ ، ولابن قانع ٩٢١ / ٢ ، وثقات ابن حبان ٣٥٠ / ٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤١ / ١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤٤ / ٤ ، والاستيعاب ١٣٢٣ / ٣ ، وأسَدُ الغابة ٤٨٧ / ٤ ، وتهذيب الكمال ١٩٣ / ٢٤ ، والتجريد ٣٣ / ٢ ، وجامع المسانيد ٥٥١ / ١٠ .

(٤) في الأصل ، ص : « يسر » بدون نقط . وينظر تهذيب الكمال ١٩٣ / ٢٤ .

(٥) معجم الصحابة ١٠٥ / ٥ .

(٦) في أ ، ب ، م : « عن » .

فى تبوك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم . وقد ساق قصته فى ذلك سياقاً حسناً ، وهو فى « الصحيحين » ^(١) ، وروى عن النبى ﷺ ، وعن أسيد بن حضير ، روى عنه أولاده ؛ عبد الله وعبد الرحمن ، ^(٢) وعبيد الله ، ومعبد ، ومحمد ^(٣) ، وابن ابنه عبد الرحمن بن عبد الله .

وروى عنه أيضاً ابن عباس ، وجابر ، وأبو أمانة الباهلي ، وعمر بن الحكم ، وعمر بن كثير بن أفلح ، وغيرهم .

قال ابن سيرين : قال كعب بن مالك يَتَّبِعُنَا كَانَا سَبَبَ إِسْلَامِ دَوْسٍ ، وهما ^(٤) :

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ وَتَرٍ وَخَبِرَ ثُمَّ أَغْمَدْنَا السُّيُوفَا نُخَيِّرُهَا ^(٥) وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ دَوْسًا أَوْ ثَقِيفًا فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ دَوْسًا ، قَالُوا : خُذُوا لَأَنْفُسِكُمْ لَا يَنْزِلُ بِكُمْ مَا نَزَلَ بِثَقِيفٍ ^(٦) .
قال ابن حبان ^(٧) : مات أيام قتل علي بن أبي طالب . وقال ابن أبي حاتم ^(٨)

(١) البخارى (٤٤١٨) ، ومسلم (٢٧٦٩) .

(٢ - ٣) فى الأصل : « وسعيد ويحيى » .

(٣) البيتان فى طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٢١ ، والعقد الفريد ٥/ ٢٧٨ .

(٤) فى الأصل : « يحيرنا » ، وفى أ ، ب : « يحيرنا » بدون نقط ، وفى ص ، م : « تخيرنا » .

وفى العقد الفريد : « نخبرها » . والمثبت من طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٢١ ، ومصنف عبد الرزاق (٢٠٥٠١) .

(٥) أخرجه معمر فى جامعه (٢٠٥٠١) ، وليس فيه بلوغ الأبيات دوسا ، ولكن فيه قول النبى ﷺ عقبهما : « لهن أسرع فيهن من وقع النبل » .

(٦) الثقات ٣/ ٣٥٠ .

(٧) الجرح والتعديل ٧/ ١٦٠ .

٦١٢/٥ عن أبيه: /ذَهَبَ بَصْرُهُ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ^(١)، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَلَهُ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً^(٢)، وَاقْتَصَرَ الْبَخَارِيُّ^(٣) فِي ذِكْرِ وَفَاتِهِ عَلَى أَنَّهُ رُثِيَ عَثْمَانُ، وَلَمْ نَجِدْ لَهُ فِي حَرْبِ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ خَبْرًا.

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ^(٤): بَلَغَنِي أَنَّهُ مَاتَ بِالشَّامِ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ. وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ «الْأَغَانِي»^(٥) بِسَنَدٍ شَامِيٍّ فِيهِ ضَعْفٌ وَانْقِطَاعٌ - أَنَّ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ وَكَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَالنَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ دَخَلُوا عَلَى عَلِيٍّ فَنَاطَظُوهُ فِي شَأْنِ^(٦) عَثْمَانَ، وَأَنْشَدَهُ كَعْبٌ شِعْرًا فِي رِثَائِهِ^(٧) عَثْمَانَ، ثُمَّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ فَتَوَجَّهُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ فَأَكْرَمَهُمْ.

[٧٤٦٨] كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ الْبَهْزِيُّ - وَيُقَالُ^(٨): مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ الْبَهْزِيُّ - السَّلْمِيُّ^(٩)، بَضَمَ الْمَهْمَلَةَ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ ثُمَّ الْأَرْدُنَّ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: الْأَكْثَرُ يَقُولُونَ: كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ. وَكَذَا قَالَ أَبُو عَمَرَ^(١٠)، قَالَ الْبَغَوِيُّ^(١١): رَوَى أَحَادِيثَ.

(١ - ١) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٢) التاريخ الكبير ٧/٢١٩.

(٣) معجم الصحابة ٥/١٠٩.

(٤) الأغاني ١٦/٢٣٣.

(٥) في الأصل: «فتيان».

(٦) في أ، ب: «و».

(٧) في أ، ب، ص: «قال».

(٨) طبقات ابن سعد ٧/٤١٤، وطبقات خليفة ٢/٧٧٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١١٠،

ولابن قانع ٢/٣٧٨، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٤٩،

والاستيعاب ٣/١٣٢٦، وأسد الغابة ٤/٤٨٩، وتهذيب الكمال ٢٤/١٩٦، والتجريد

٢/٣٣، وجامع المسانيد ١٠/٦٠٥.

(٩) الاستيعاب ٣/١٣٢٦.

(١٠) معجم الصحابة ٥/١١٠.

ثم أخرج من طريق سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، قال: قلنا^(١) لكعب بن مرة: حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا كَعْبُ. قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَسْقِ اللَّهَ لِمُضَرٍّ. قال: فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غِيثًا مَغِيثًا». الحديث. وفيه: فَأَتَوْهُ [١٢/٤] فاشْكُوا إِلَيْهِ الْمَطَرُ، فقالوا: انْهَدَمَتِ الْبُيُوتُ. الحديث. ويقال: هما اثنان؛ الذي سكن البصرة وروى عنه أهلها، والذي سكن الشام / رَوَى عَنْ ٦١٣/٥ النَّبِيِّ ﷺ، روى عنه أبو الأشعث الصنعاني، وشرحبيل بن السمط.

ويقال عن سالم بن أبي الجعد: إن شرحبيل قال: يا كعب بن مرة، حَدَّثَنَا وَاحْذَرُ. قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أخرجه الترمذي^(٢) بهذا، وأورده ابن ماجه^(٣) مطولاً، وطرقه النسائي^(٤)، وفي بعضها كعب بن مرة^(٥) ولم يشك^(٦)، وكذا عند ابن قانع^(٦) على ثلاثة أوجه لكنه عدده بحسبها.

[٧٤٦٩] كَعْبُ بْنُ يَسَارٍ بْنِ ضَبَّةٍ - بِمَعْجَمَةٍ وَنُونٍ ثَقِيلَةٍ - بْنِ رِبْعَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسِ الْعَبْسِيِّ، ابْنُ بَنَاتٍ

(١) في أ، ب، م: «قلت».

(٢) الترمذي (١٦٣٤).

(٣) ابن ماجه (١٢٦٩) بحديث الاستسقاء، و(٢٥٢٢) بحديث: «من أعتق أمراً مسلماً... ومن أعتق امرأتين مسلمتين».

(٤) النسائي (٣١٤٤)، وفي الكبرى (٤٣٥٢) بحديث: «من شاب شيبه».

(٥ - ٥) ليس في: الأصل.

(٦) معجم الصحابة ٣٧٨/٢ - ٣٨٠.

خالد بن سنان العبسي^(١)، الذي يقال: إنه كان نبياً. وربما^(٢) نُسب لجده. قال ابن يونس^(٣): هو صحابي، شهد فتح مصر واختط بها، ويقال: إنه ولي القضاء بها. وأخرج من طريق الضحاك بن شرحبيل، أن عمار بن سعيد الثجبي أخبرهم، أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص أن يجعل كعب بن ضئمة على القضاء، فأرسل إليه عمرو، فقال كعب: لا والله لا يُنجيه الله من الجاهلية، ثم يعود فيها أبداً بعد إذ نجاه الله منها. فتركه عمرو.

وروى أبو عمر الكندي^(٤) في «قضاة مصر» من طريق عبد الرحمن بن السائب بن عنبسة^(٥) بن السائب بن كعب بن ضئمة قال: قضى جدى بمصر شهرين، ثم ورد / كتاب عمر بصرفه. ومن طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد، أن كعباً ولي القضاء يسيراً حتى أعفاه عمر بن الخطاب.

[٧٤٧٠] كعب الأقطع^(٦)، رجل من أصحاب النبي ﷺ قُطِعَتْ يده يوم اليمامة ذكره ابن يونس، وأخرج من طريق عمرو بن الحارث، عن بكر بن سودة، أن زياد بن نافع حدثه، عن كعب، وكان من أصحاب النبي ﷺ

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٥٥/٤، والاستيعاب ١٣٢٦/٣، وأسد الغابة ٤/٤٩٠، والتجريد ٣٣/٢، والإنباء لمغلطاي ١٢٣/٢.

(٢) في أ، ب، ص، م: «إنما».

(٣) ابن يونس - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٥٥/٤.

(٤) كتاب الولاة والقضاة ص ٣٠٤، ٣٠٥.

(٥) في أ، ب، م: «عينه».

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٥٥/٤، ١٥٦، والاستيعاب ١٣٢٦/٣، وأسد الغابة ٤/٤٩١، والتجريد ٣٣/٢.

قُطِعَتْ يَدُهُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ : أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةً وَسَجْدَتَانِ ^(١) . أَظُنُّ فِي إِسْنَادِهِ انْقِطَاعًا ، فَقَدْ عَلَّقَهُ الْبَخَارِيُّ ^(٢) مِنْ طَرِيقِ زِيَادِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْغَافِقِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ الْبَخَارِيُّ فِي « التَّارِيخِ » ^(٣) : كَعَبْتُ قُطِعَتْ يَدُهُ يَوْمَ ^(٤) الْيَمَامَةِ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ .

[٧٤٧١] كَعَبْتُ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ ^(٥) ، ذَكَرَ ابْنُ مَنْدَهٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ الْقَارِيِّ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلْقَمَةَ بْنِ نُضْلَةَ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي كَعَبْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا ، حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ يَرْحُمُهُ أَوْ يَقْضِي فِيهِ غَيْرَ ذَلِكَ » ^(٦) .

[٧٤٧٢] [١٣/٤] كَلَابُ بْنُ أُمِيَّةَ بْنِ الْأَشْكَرِ ^(٧) الْجُنْدَعِيُّ ^(٨) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ ^(٩) ، وَنَقَلَ أَبُو مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^(١٠) أَنَّهُ سَمِيَ جَدَّهُ

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ١٥٦/٤ (٥٨٨١) مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بِهِ .

(٢) الْبَخَارِيُّ (٤١٢٦) .

(٣) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/٢٢٢ .

(٤) بَعْدَهُ فِي م : « غَزْوَةٌ » .

(٥) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/١٥٥ ، وَأُسْدُ الْغَابَةِ ٤/٤٩١ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٣٤ .

(٦) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٤/١٥٥ (٥٨٨٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ عَطَاءٍ اللَّهُ بِهِ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « الْأُسْكَن » .

(٨) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٧/٢٣٥ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ قَانِعٍ ٢/٣٨٨ ، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ

٥/٣٣٨ ، وَأُسْدُ الْغَابَةِ ٤/٤٩٢ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٣٤ ، وَالْإِنَابَةُ لِمُفْلَطَايَ ٢/١٢٤ ، وَجَامِعُ

الْمَسَانِيدِ ١٠/٦٢٨ .

(٩) تَقَدَّمَ فِي ١/٢٢٨ (٢٥٣) .

(١٠) فِي أ ، ب ، م : « عَبْدُ اللَّهِ » . وَيَنْظُرُ أُسْدُ الْغَابَةِ ٤/٤٩٢ .

٦١٥/٥ الأشكر^(١)، / بمعجمة . وقيل : بمهملة وزيادة نون^(٢) ودالٍ ، وهو^(٣) تصحيفٌ واضحٌ . ونقل عن^(٤) المستغفرى ، عن البردعى ، عن البخارى^(٥) ، أنه سمع من النبى ﷺ ، ويكنى أبا هارون . وقال أبو حاتم السجستاني فى كتاب «المُعمرين»^(٦) : «نزل البصرة ، وإليه تُنسبُ مُربِعةُ كلاب . وأخرج ابنُ قانع^(٧) من طريقِ خُلَيدِ بنِ دَعْلَج ، عن سعيدِ بنِ عبدِ الرحمن ، عن كلابِ بنِ أمية : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : «إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِمَنْ اسْتَغْفَرَ إِلَّا الْبَغْيَ بِفَرْجِهَا وَالْعِشَارَ» . وفى هذا السندِ ضعفٌ . وقد أخرجهُ ابنُ عساكر^(٨) من الوجه الذى أخرجهُ منه ابنُ قانع ، فقال فيه : فقال له عثمانُ بنُ أبى العاصِ : ما جاء بك ؟ قال : استُعْمِلْتُ على العشورِ بالأُبُلَّةِ . فقال : إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ .

وقد تقدّم فى ترجمة أمية بن الأسكر^(٩) أيضًا أن كلاب بن أمية روى هذا الحديث عن عثمان بن أبى العاص ، وكذا ذكر الحاكم أبو أحمد^(١٠) أن كلابًا روى عن عثمان . وأخرج^(١١) أيضًا من طريقِ عليّ بن زيد بن جُدعان ، عن الحسن قال : بعث زيادُ كلاب بن أمية الليثى على الأُبُلَّةِ فمرَّ به عثمان بن أبى

(١) فى الأصل ، ص : «إسكندر» ، وفى أ ، ب : «الأسكندر» .

(٢ - ٢) فى أ ، ب ، ص ، م : «وذاك» .

(٣) سقط من : م .

(٤) البخارى - كما فى أسد الغابة ٤/ ٤٩٢ .

(٥) المعمرين ص ٨٦ .

(٦) معجم الصحابة ٢/ ٣٨٨ .

(٧) تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٧٤ .

(٨) تقدم فى ١/ ٢٢٨ (٢٥٣) .

(٩) الحاكم أبو أحمد - كما فى تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٧٥ .

(١٠) تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

العاصي فقال : يا أبا هارون . فذكر الحديث ، ولم يَسْقُهُ أبو أحمد ، وهو عند أحمد وأبي يعلى ^(١) من هذا الوجه ، وتَمَامُهُ : ما يُجْلِسُكَ ههنا ؟ فذكر له ، فقال : المَكْسُ من بين ^(٢) عمله ^(٣) ! ألا أُحَدِّثُكَ حديثًا سمعته / من ٦١٦/٥ رسول الله ﷺ : « إن داودَ كان يُوقِظُ أهله في ساعةٍ من الليل يقول : يا آل داود قوموا فصلُّوا ؛ فإنَّ هذه الساعةُ يُستجابُ الدعاءُ ^(٤) فيها إلا لساحرٍ أو عشارٍ » . قال : فدعا أُمِيَّةً بسفينةٍ فركبها ، ثم رجع إلى زياد ، فقال : ابعثْ علي عمليكَ مَنْ شئت .

وذكر صاحبُ « التاريخ المظفرى » أن كلابَ بنِ أُمِيَّةٍ هاجر إلى النبي ﷺ ، فقال أبوه شعراً يتشوقُ إليه ، فأمره النبي ﷺ ببرِّ أبيه ، ويقال : إنَّ عمرَ لَمَّا سمِعَ آياتِ أُمِيَّةَ التي أولَّها ^(٥) :

لَمَنْ شِيخانِ قد نَشَدَا ^(٦) كلاباً رَقُّ لَأُمِيَّةَ ، وردُّ ^(٧) كلاباً
فنهَشْتَهُ أفعى فمات .

وقد تقدَّم في ترجمة أُمِيَّةَ ^(٨) أنَّ كلاباً كان في زمنِ النبي ﷺ رجلاً ،

(١) أحمد ٢٠٩/٢٦ (١٦٢٨١) ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧٢/٥٠ من طريق أبي يعلى به .

(٢) في الأصل : « نبر » بدون نقط ، وفي تاريخ دمشق : « ببر » .

(٣) بعده في م : « فقال » .

(٤) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٥) تقدم البيت في ٢٣٠/١ .

(٦) في ص : « أنشدنا » ، وفي م : « شدوا » .

(٧) في م : « أورد » .

(٨) في م : « أبيه » .

وقيل : إِنَّ كلاباً لَمَّا أَبْطَأَ عَلَى أَبِيهِ أَهْتَرُ^(١) أَبُوهُ . أَى خَرِفَ ، فَأَقْدَمَهُ عَمْرُ ، فَقَدِمَ قَبْلَ أَنْ^(٢) يَعْرِفَ بِهِ أُمِيَّةُ^(٣) ، فَأَمَرَهُ عَمْرُ بِحَلْبِ نَاقَةٍ ، وَأَنْ يَسْقِيَهَا أُمِيَّةً^(٤) ، فَلَمَّا شَرِبَ قَالَ : إِنِّي لِأَشْتُمُ رَائِحَةَ يَدَيِ كَلَابٍ . فَبَكَى عَمْرُ ، فَقَالَ : هَذَا كَلَابٌ . فَضَمَّهُ إِلَيْهِ^(٥) .

[٧٤٧٣] كَلَابُ الْجُهَنِيِّ ، يَأْتِي^(٥) فِي كُليبٍ .

[٧٤٧٤] كَلَابٌ ، مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ . / ذَكَرَهُ^(٦) ابْنُ سَعْدٍ^(٧) ، ٦١٧/٥
وَأَخْرَجَ بِسَنَدٍ فِيهِ [١٣/٤] الْوَاقِدِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ فِي الْمَسْجِدِ قَائِماً ، فَقَالَ : « إِنَّ الْقِيَامَ قَدْ شَقَّ
عَلَيَّ » . فَقَالَ لَهُ تَمِيمُ الدَّارِيُّ : أَلَا أَعْمَلُ لَكَ مِثْبَراً كَمَا رَأَيْتُ يُصْنَعُ بِالشَّامِ ؟
فَشَاوَرَ النَّبِيَّ ﷺ الْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ ، فَأَرَاوْا أَنْ يَتَّخِذَهُ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ
الْمَطْلِبِ : إِنَّ لِي غُلَامًا يَقَالُ لَهُ : كَلَابٌ . أَعْمَلُ النَّاسِ . فَقَالَ : « مُزِهِ أَنْ
يَعْمَلَهُ » . فَأَرْسَلَهُ إِلَى أَثَلَةٍ^(٨) بِالْغَابَةِ ، فَقَطَعَهَا ثُمَّ عَمِلَ مِنْهَا دَرَجَتَيْنِ وَمَقْعَدًا^(٩) ، ثُمَّ

(١) فِي الْأَصْلِ ، ب : « اهْتَر » .

(٢) - ٢) فِي الْأَصْلِ : « يَعْرِفُهُ بِهِ أَبِيهِ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « ابْنَهُ » .

(٤) فِي أ ، ب ، م : « إِلَيْكَ » .

(٥) سَيَأْتِي ص ٣١٢ (٧٤٩٠) .

(٦) سَقَطَ مِنْ : ب .

(٧) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ١/ ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

(٨) فِي أ ، ب : « أَثَلَةٌ » ، وَفِي ص : « أَبْلَةٌ » . وَالْأَثَلَةُ وَاحِدَةُ الْأَثَلِ ، وَالْأَثَلُ : شَجَرٌ ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ

الطُّرُوفَاءِ . التَّاج (أ ث ل) .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، ص : « مَقْعَدَةٌ » .

جاء فوضعه في موضعه اليوم، فقام عليه وقال: « منبري على تروعة من تروع الجنة ».

[٧٤٧٥] كلابي^(١)، هو ذؤيب بن شعثم.

كان يُسمى بذلك فغيره النبي ﷺ، وقد تقدم^(٢) في ذؤيب.

[٧٤٧٦] كلثوم بن الحصين، أبو رهم الغفاري^(٣). مشهور بكنيته، يأتي في الكنى^(٤). قال البخاري^(٥): له صحبة.

[٧٤٧٧] كلثوم بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة^(٦) بن عمرو ابن شيان^(٧) بن محارب بن فهر القرشي الفهري، أخو^(٨) الضحاك بن قيس، وهو الأكبر. ذكره الزبير بن بكار، وقال: ولي ولده سويد إمرة دمشق.

[٧٤٧٨] كلثوم بن الهذم - بكسر الهاء وسكون الدال - بن امرئ ٦١٨/٥ القيس بن الحارث بن زيد^(٩) بن عبيد بن زيد^(١٠) بن مالك بن عوف

(١) في ص: « كلاب »، وفي م: « كلاح ».

(٢) تقدم في ٤٣٨/٣ (٢٥٠١).

(٣) طبقات ابن سعد ٤/٢٤٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٦، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٧، والاستيعاب ٣/١٣٢٧، وأسد الغابة ٤/٤٩٣، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٠٣، والتجريد ٢/٣٤.

(٤) سيأتي في ٢٤١/١٢ (٩٩٣٦).

(٥) التاريخ الكبير ٧/٢٢٦.

(٦) في م: « وائلة ». وينظر جمهرة النسب لابن الكلبي ص ١١٩، ١٢٠.

(٧) في أ، ص: « سفيان »، وينظر المصدر السابق ص ١١٩.

(٨) في أ، ب: « هو ».

(٩) في أ، ب: « يزيد ».

(١٠) بعده في أ، ص: « بن عبيد بن زيد ».

«ابن عمرو بن عوف»^(١) بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي^(٢)، ذكر موسى ابن عقبة وغيره^(٣) من أهل المغازي أن النبي ﷺ نزل عليه بقباء أول ما قدم المدينة، وقال بعضهم: نزل على سعد بن خيثمة. وقال الواقدي^(٤): كان نزوله على كلثوم وكان يتحدث في بيت سعد بن خيثمة؛ لأن منزله كان منزلاً العزاب^(٥). ذكر الطبري^(٦) وابن قتيبة أنه أول من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بالمدينة، ثم مات بعده أسعد بن زرارة. وله ذكر في ترجمة غلامه نجيع^(٧).

[٧٤٧٩] كلثوم الخزاعي^(٨)، ذكره مطين^(٩) في الوجدان، وروى هو

(١ - ١) ليس في: النسخ. والمثبت من الاستيعاب ١٣٢٧/٣، وأسد الغابة ٤/٤٩٥، وسير أعلام النبلاء ١/٢٤٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٦٢٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٩، والاستيعاب ٣/١٣٢٧، وأسد الغابة ٤/٤٩٥، والتجريد ٢/٣٤، وسير أعلام النبلاء ١/٢٤٢. مطولا اسمه عند بعضهم، ومختصرا عند البعض الآخر.

(٣) موسى بن عقبة وغيره - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٥ (٥٨٩٣، ٥٨٩٤)، وأسد الغابة ٤/٤٩٥، والاستيعاب ٣/١٣٢٧.

(٤) الواقدي - كما في الطبقات الكبرى ٣/٦٢٣، وأسد الغابة ٤/٤٩٥.

(٥) في الأصل: «العراة»، وفي أ، ب، ص، م: «العرب». والمثبت من مصدر التخريج. (٦) تاريخ ابن جرير ٢/٣٩٧.

(٧) سيأتي في ١١/٥٤ (٨٧٢٨).

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٩٣، وثقات ابن حبان ٥/٣٣٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٩، والاستيعاب ٣/١٣٢٧، وأسد الغابة ٤/٤٩٤، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٠٥، والتجريد ٢/٣٤، والإنابة لمغلطاي ٢/١٢٤، وجامع المسانيد ١٠/٦١٣.

(٩) مطين محمد بن عبد الله الحضرمي - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٩.

وابن ماجه^(١) من طريق جامع بن شداد، عن كلثوم الخزاعي، قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، كيف لي إذا أحسنت أن أعلم أنني أحسنت. الحديث، وكذا هو في «مسند أبي بكر بن أبي شيبة»^(٢) ولم يُسمَّ أبوه عند واحد منهم.

وقال الميزي في «الأطراف»^(٣): كلثوم بن المصطلق مختلف في صحبته. فذكر حديث ابن ماجه، وقال قبل ذلك في مسند ابن مسعود^(٤): كلثوم بن المصطلق، وله صحبة، عن ابن مسعود. فذكر حديثاً من رواية الزبير بن عدي، عنه، عن ابن مسعود، ويقال: لأنه نُسب إلى جدّه الأعلى، ٦١٩/٥ وإنه كلثوم بن علقمة بن ناجية [١٤/٤] بن الحارث بن المصطلق، وعلى هذا فهو تابعي. وقيل: هو كلثوم بن عامر بن الحارث بن أبي ضرار بن المصطلق، ابن أخي جُوَيْرِيَّةَ أم المؤمنين، وله رواية عن جُوَيْرِيَّةَ، وهو تابعي أيضاً. ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان^(٥) في «التابعين»، ومقتضى صنيع ابن أبي شيبة، ومطابق أنه كلثوم آخر. وكذا فرق بينهما البخاري.

[٧٤٨٠] كَلْدَةُ بْنُ الْحَنْبَلِ^(٦) - ويقال: ابن عبد الله بن الحنبل^(٧). وعند

(١) ابن ماجه (٤٢٢٢). وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٥٩/٤ (٥٨٩١) من طريق مطين محمد بن عبد الله الحضرمي به

(٢) مسند ابن أبي شيبة (٦٩١).

(٣) تحفة الأشراف ٣٢٦/٨.

(٤) تحفة الأشراف ١٣٦/٧ (٩٥٤٣).

(٥) التاريخ الكبير ٢٢٦/٧، ٢٢٧، والجرح والتعديل ١٦٣/٧، والثقات ٣٣٦/٥.

(٦) في الأصل، أ، ب: «الحسل»، وفي م: «حنبل».

(٧) في الأصل، أ، ب: «الحسل».

ابن قانع: كَلَدُهُ بَنُو قَيْسِ بْنِ الْحَنْبَلِ^(١) - الْأَسْلَمِيُّ^(٢)، ويقال: الغساني. حليف بني جُمَحَ، وهو أخو صفوان بن أمية لأُمِّه، ويقال^(٣): ابنُ أُخْتِهِ^(٤). وقال ابنُ الكلبي^(٥): كان هو وأخوه عبدُ الرحمن بنُ الحنبل^(٦) مَمَّنْ سَقَطَ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ. وقال ابنُ إسحاق^(٧): هو الذي قال يومُ حُنينٍ لَمَّا شَهِدَهَا مَعَ أَخِيهِ صَفْوَانَ، وَوَقَعَتْ هَزِيمَةُ الْمُسْلِمِينَ: بَطَلَ السَّحَرُ. فزجره صفوان في قصة مشهورة.

ثم أسلم كَلَدُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ مَعَ^(٨) صَفْوَانَ، قال البخاري^(٩): له صحبة. وقال ابنُ الكلبي^(١٠): كان مولى لمعمر^(١١) بن حبيب الجمحي. ثم انتسب في بني جُمَحَ، فقيل: ابنُ حنبل بن مالك. ويقال: ابنُ^(١٢) مَلِكِ بْنِ

(١) في الأصل، أ، ب: «الحسل»، وفي م: «حنبل».

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٤٥٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٤١، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٥٦، ولابن قانع ٢/٣٩١، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٠، والاستيعاب ٣/١٣٣٢، وأسد الغابة ٤/٤٩٦، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٠٦، والتجريد ٢/٣٤، وجامع المسانيد ١٠/٦١٥.

(٣) في الأصل: «قيل».

(٤) في م: «أخيه».

(٥) ابن الكلبي - كما في تهذيب الكمال ٢٤/٢٠٦.

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٤٤٣، ٤٤٤.

(٧) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٨) التاريخ الكبير ٧/٢٤١.

(٩) ابن الكلبي - كما في أسد الغابة ٤/٤٩٦، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٠٦، وفيهما: «كان الحنبل مولى لمعمر».

(١٠) في النسخ: «لعمري». والمثبت من مصدرى التخريج.

(١١) ليس في: النسخ. والمثبت يقتضيه السياق، وينظر تهذيب الكمال ٢٤/٢٠٦.

عائقة بن محمد^(١) بن كَلْدَةَ . انتهى .

وقد أخرج أصحاب السنن الثلاثة^(٢) من طريق ابن جريج : أخبرني عمرو ابن أبي سفيان ، / أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره ، عن كَلْدَةَ بن ٦٢٠/٥ الحنبلي^(٣) ، أن صفوان بن أمية بعثه إلى رسول الله ﷺ بلبين وجداية^(٤) وضغائيس^(٥) والنبى ﷺ بأعلى مكة ، قال : فدخلت فلم أسلم . قال : « ارجع فقل : السلام عليكم » . وذلك بعد ما أسلم صفوان ، قال عمرو : فأخبرني صفوان بهذا عن كَلْدَةَ بن الحنبلي^(٦) ، ولم يقل : سمعته منه . لفظ أبي داود . و^(٧) فى رواية يحيى بن حبيب عنده أمية بن صفوان^(٨) ، وفيه أن كَلْدَةَ بن الحنبلي^(٩) أخبره . وقال الترمذى : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج .

[٧٤٨١] كليب بن أبرهة الأصبحي ، قال ابن حبان^(٩) : يقال : إن له

(١) كذا فى النسخ . وليس فى تهذيب الكمال ٢٤ / ٢٠٦ .

(٢) أبو داود (٥١٧٦) ، والترمذى (٢٧١٠) ، والنسائى فى الكبرى (٦٧٣٥ ، ١٠١٤٧) .

(٣) فى الأصل : « حسل » ، وفى أ ، ب : « الحسل » .

(٤) الجداية : من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ، ذكرًا كان أو أنثى ، بمنزلة الجدى من المعز . النهاية ١ / ٢٤٨ .

(٥) الضغائيس : صفار القثاء ، واحده ضغبوس ، وقيل : هى نبت يسلق بالخل والزيت ويؤكل . ينظر النهاية ٣ / ٨٩ .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « الحسل » .

(٧) سقط من : أ ، ب ، م .

(٨) سنن أبي داود عقب (٥١٧٦) .

(٩) الثقات ٣ / ٣٥٧ ، وفيه : كريب .

صحبةً . كذا قرأته بخط الصدر البكري ، والمعروف كريب كما تقدّم ^(١) ،
ويحتمل أن يكون أخاه .

[٧٤٨٢] كليب بن إساف الجهني ^(٢) ، قال ابن شاهين ^(٣) : سمعت ابن
أبي داود يقول : شهد أحدًا . وهو أخو خالد ^(٤) .

[٧٤٨٣] كليب بن إساف بن عنبه ^(٥) بن عمرو بن خديج بن عامر بن
جشم بن الحارث بن الخزرج ^(٦) ، قال العدوي ، وابن سعيد ، والطبري : شهد
أحدًا وهو أخو حبيب ^(٧) بن إساف ، ويقال فيه وفي الذي قبله : ابن يساف .
بتحتانية بدل الهمزة .

[٧٤٨٤] / كليب بن أسد بن كليب الحضرمي الشاعر ^(٨) ، قال ابن
سعيد ^(٩) : حدثنا هشام بن محمد ، حدثني [١٤/٤] عمرو بن حزم بن مهاجر
الكندى قال : كانت امرأة في حضرموت ، يقال لها : تهناة بنت كليب .
صنعت لرسول الله ﷺ كسوة ، ثم دعت ابنها ^(١٠) كليب بن أسد بن كليب ،

(١) تقدم ص ٢٦٥ (٧٤٣٥) ، وينظر ما سيأتي ص ٣٣٤ (٧٥٢٢) .

(٢) أسد الغابة ٤/٤٩٧ .

(٣) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٢/٨٩ .

(٤) تقدم في ٣/١٢٩ (٢١٥٢) .

(٥) في النسخ : « عبيد » . والمثبت مما تقدم في ٣/١٨٧ (٢٢٢٨) .

(٦) التجريد ٢/٣٤ .

(٧) في النسخ : « حبيب » . والمثبت مما تقدم في ٣/١٨٧ (٢٢٢٨) .

(٨) التجريد ٢/٣٤ .

(٩) الطبقات الكبرى ١/٣٥٠ .

(١٠) في أ ، ب : « أبيها » .

فَقَالَتْ : انْطَلِقِي بِهَذِهِ الْكِسْوَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَتَاهُ فَأَسْلَمَ فَدَعَا لَهُ ، وَقَالَ يُخَاطِبُهُ :

أَنْتَ النَّبِيُّ الَّذِي كُنَّا نُخَبِّرُهُ وَبَشَّرْتُنَا بِهِ الْأَحْبَارُ وَالرُّسُلُ
 مِنْ «^(١) وَشَرْبَرُوهٍ » تَهْوِي بِي «^(٢) غُذَافَةٌ »^(٣) إِلَيْكَ «^(٤) يَا خَيْرَ مَنْ يَخْفَى وَيَتَعَلُّ
 شَهْرَيْنِ »^(٥) «^(٦) أَعْمَلُهَا نَصًّا عَلَى وَجَلٍ »^(٧) أَرْجُو بِذَاكَ ثَوَابَ اللَّهِ يَا رَجُلُ
 [٧٤٨٥] كَلِيبُ بْنُ الْبَكِيرِ اللَّيْثِيُّ «^(٨) ، أَخُو إِيَّاسٍ وَإِخْوَتِهِ ، قَالَ ابْنُ
 عَبْدِ الْبَرِّ «^(٩) : كَلِيبٌ قَتَلَهُ أَبُو لَوْلُؤَةَ لَمَّا قَتَلَ عَمْرَ .

قُلْتُ : وَسُمِّيَ أَبَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ «^(١٠) فِي رَوَايَتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِطٍ فِي أَشْيَافِهِ
 قَالُوا : رَأَى عَمْرُ فِي الْمَنَامِ أَنَّ دِيكَأَ نَقَرَهُ . الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ ، وَفِيهِ : فَطَعَنَ أَبُو
 لَوْلُؤَةَ كَلِيبَ بْنَ بَكِيرٍ فَأَجْهَرَ عَلَيْهِ . وَذَكَرَ قِصَّةَ قَتْلِهِ أَيْضًا عَبْدُ الرَّزَّاقِ «^(١١) ، عَنْ

(١ - ١) فِي الْأَصْلِ : « دِينَ بَرَهْت » غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ ، وَفِي أ ، ب ، ص ، م : « دِينَ مَرْهَوْب » ،
 وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

وَالْوَشْزُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَبَرَهَوْتُ : وَادٌ بِالْيَمَنِ ، وَقِيلَ : بَثْرٌ بِحَضْرٍ مَوْتٌ . اللَّسَانُ (و)
 ش (ز) ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١/ ٥٩٨ .

(٢) فِي أ ، ب ، ص ، م : « فِي » .

(٣) الْعُذَافَةُ : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْأَمِينَةُ الْوَثِيقَةُ الظَّهِيرَةُ وَهِيَ الْأُمُونُ . اللَّسَانُ (عُذْفُ) .

(٤) فِي النُّسخِ : « أَكِيد » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « سَهْرَابِينَ » ، وَفِي أ ، ب ، ص : « شَهْرٍ مِنْ » .

(٦ - ٦) فِي الْأَصْلِ : « عَمَلٌ وَأَنْصَارٌ عَلَى رَجُلٍ » .

(٧) الْاِسْتِيعَابُ ٣/ ١٣٢٩ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤/ ٤٩٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/ ٣٥ .

(٨) الْاِسْتِيعَابُ ٣/ ١٣٢٩ .

(٩) الْمُصَنَّفُ (٩٧٧٥) .

(١٠) الْمُصَنَّفُ (٦٦٦٠) .

معمر، عن الزهرى قال: طعن أبو لؤلؤة اثني عشر رجلاً فمات منهم ستة؛ منهم عمر و كليث. ولم ينسبه، وعن معمر، عن أيوب، عن نافع^(١) نحوه. ورؤينا في «جزء أبي الجهم»^(٢) عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر يينا كليث / يتوضأ عند المسجد إذ جاء أبو لؤلؤة قاتل عمر فبقر بطنه، قال نافع: قُتل مع عمر سبعة نفر.

[٧٤٨٦] كليث بن تميم^(٣) - هو ابن نسر^(٤) بن تميم نُسب لجده، وأبوه^(٥) بنون ومهملة، كما سيأتي^(٦) - الأنصارى، أحد بني الحارث بن الخزرج، قال الواقدي^(٧): حليف لهم. قال العدوي: شهد أحدًا وما بعدها. وقيل^(٨): اسم جده عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج.

وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد باليمامة، وضبط أبوه في «الاستيعاب»^(٩) بكسر الموحدة وسكون المعجمة، تعقبه ابن الأثير^(١٠) بأنه بالنون وبالمهملة، وهو كما قال.

(١) المصنف (٦٦٦٠).

(٢) جزء أبي الجهم (٧٤).

(٣) الاستيعاب ٣/١٣٢٨، وأسد الغابة ٤/٤٩٧، والتجريد ٢/٣٥.

(٤) في الأصل: «بشر».

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب.

(٦) سيأتي ص ٣١٢ (٧٤٨٩).

(٧) الواقدي - كما في أسد الغابة ٤/٤٩٧.

(٨) ينظر الاستيعاب ٣/١٣٢٨، ١٣٢٩.

(٩) الاستيعاب ٣/١٣٢٨.

(١٠) أسد الغابة ٤/٤٩٧.

[٧٤٨٧] كليبُ بنُ حَزْنِ بنِ معاويةَ بنِ خفاجةَ بنِ عمرو بنِ عُقَيْلِ الْعُقَيْلِيِّ^(١)، وقيل: اسمُ أبيه جَزَيْ. وصَحَّحه ابنُ شاهين، وقال: قال ابنُ أبي داود: له صحبةٌ. ووقع في «الاستيعاب»^(٢): ابنُ جُزَيْ. بضمِّ الجيمِ وسكونِ الراءِ ثم زاي، وهو تصحيفٌ أيضًا، وعند ابنِ حبان^(٣) كليبُ بنُ حزمٍ، له صحبةٌ. كذا^(٤) عنده بالميم بدلَ النونِ.

وأخرج البغوي، وابنُ قانع^(٥)، وابنُ شاهين، وابنُ منده من طريقِ يعلى بنِ الأَشَدِّقِ، عن كليبِ بنِ حَزْنِ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اهْرُبُوا مِنَ النَّارِ ٦٢٣/٥ جَهْدَكُمْ واطْلُبُوا الْجَنَّةَ جَهْدَكُمْ». الحديث.

ويعلى متروكٌ. قال ابنُ شاهين: قال الأنباري، يعني أحدَ مشيخته فيه: كليبُ بنُ حَزْنِ، والصوابُ عندى ابنِ جَزَيْ. يعني بفتحِ الجيمِ وكسرِ الزاي بعدها ياءٌ آخرُ الحروفِ، وهذا الذى صوّبه مخالفٌ لما رواه غيره، [١٥/٤] فَإِنَّ الَّذِينَ أَخْرَجُوا هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُهُ^(٦) وَقَعَ عَنْهُمْ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ^(٧)

(١) معجم الصحابة للبغوي ١٦٠/٥ وفيه: حزم، ولابن قانع ٣٨٣/٢، وثقات ابن حبان ٣٥٧/٣ وفيه: حزم أيضًا، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠٠/١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٦٤/٤، والاستيعاب ١٣٢٩/٣ وفيه: جرز، وأسد الغابة ٤٩٨/٤ وفيه: جزى، والتجريد ٣٥/٢، والإصابة لمغلطاي ١٢٥/٢، وجامع المسانيد ٦١٧/١٠.

(٢) الاستيعاب ١٣٢٩/٣.

(٣) الثقات ٣٥٧/٣.

(٤) سقط من: م.

(٥) معجم الصحابة للبغوي ١٦٠/٥، ولابن قانع ٣٨٣/٢.

(٦ - ٦) فى الأصل: «الذى رواه غيره هذا الحديث».

(٧) سقط من: م.

وسكون الزاي بعدها نون .

[٧٤٨٨] كليب بن عهمّة، من بنى ظفر^(١) بن الحارث^(٢) بن بهثة بن سليم، قال الفاكهي في كتاب «مكة»: بنى^(٣) حرب بن أمية ومزداس بن أبي عامر السلمى قرية بناحية الرجيع. فذكر قصتهما في قتلتهما الحسين وفي موتهما، قال: ففرقها الناس وخربت، فلما كان زمن عمر وثب عليها كليب ابن عهمّة فخاصمه فيها العباس بن مزداش، فقال كليب فيه شعراً^(٤):

عباس ما لك كل يوم ظالمًا والظلم أنكد وجهه ملعون

[٧٤٨٩] كليب بن نسر بن تميم، تقدّم في ابن تميم^(٥).

[٧٤٩٠] كليب بن يساف الجهنى، تقدّم في ابن يساف^(٦).

[٧٤٩١] كليب بن يساف الأنصارى^(٧)، تقدّم أيضًا^(٨).

[٧٤٩٢] كليب الجرهمى، يأتى فى القسم الرابع^(٩).

(١ - ١) سقط من: أ، ب.

(٢) فى الأصل: «فى»، وفى م: «بن».

(٣) سقط من: م.

(٤) تقدم ص ٣١٠ (٧٤٨٦).

(٥) تقدم ص ٣٠٨ (٧٤٨٣).

(٦) التجريد ٢/ ٣٥.

(٧) سياتى ص ٣٦٨ (٧٥٦٣).

[٧٤٩٣] كليبُ الجهنِّي^(١)، حديثُه عند أبي داود^(٢) من طريقِ ابنِ

جريج، أَخْبَرْتُ عَنْ عُثَيْمٍ^(٤) بْنِ كَلِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. / وقد أَخْرَجَهُ ٥ / ابنُ منده من طريقِ إبراهيمَ بنِ أبي يحيى، عَنْ عُثَيْمٍ^(٤) بْنِ كَثِيرٍ^(٥) كَلِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ^(٦). وإبراهيمُ ضعيفٌ. وقال ابنُ أبي حاتم^(٧) في ترجمةِ كثيرِ بنِ كَلِيبٍ: روى عن أبيه،^(٨) روى عنه ابنُه^(٩) غنيم، سَمِعْتُ أبا يقولُ ذلك.

وقد أَخْرَجَهُ ابنُ قانع^(٨)، من طريقِ إبراهيمَ، فقال: كلابٌ. وهو شيخُ ابنِ جريج فيه، اتَّهَمَهُ^(٩) لشدَّةِ ضَعْفِهِ. ولكليبٍ حديثانِ آخرانِ بهذا الإسنادِ من روايةِ الواقدي^(١٠) عنه، يأتى أحدهما في ترجمةِ أبي كَلِيبٍ في الكنى في القسمِ

(١) طبقات ابن سعد ٤/٣٤٩، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/٢٣٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٥٩، ولابن قانع ٢/٣٨٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٠٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٣، والاستيعاب ٣/١٣٢٩، وأسد الغابة ٤/٤٩٨، وتهذيب الكمال ٢٤/٢١٦، والتجريد ٢/٣٥، وجامع المسانيد ١٠/٦٢٠.

(٢) أبو داود (٣٥٦).

(٣) بعده في م: «أبي».

(٤) في أ: «عتيم»، وفي ب، م: «غنيم»، وبدون نقط في: الأصل، ص. وينظر تهذيب الكمال ١٩/٥١٣، وينظر ما تقدم في ١٢/٥٦٨.

(٥ - ٥) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١٦٣ (٥٩٠٩) من طريق إبراهيم بن أبي يحيى به.

(٧) الجرح والتعديل ٧/١٥٦.

(٨) معجم الصحابة ٢/٣٨٩ ترجمة كلاب.

(٩) في أ، ب: «اتهم».

(١٠) المغازي في ٣/١١٠٥ بحديث الدفع من عرفة.

الأخير منه^(١)، إن شاء الله تعالى، وأخرجه ابن قانع هنا^(٢).

[٧٤٩٤] كليب الحنفى^(٣)، روى كليب بن منفعة، عن أبيه، عن جده، حديثاً في البر. وأخرجه أبو داود والبخارى في «التاريخ»^(٤)، فقال: عن جده. لم يقل: عن أبيه. ولم يُسمَّ الجد، وسمَّاه ابن منده من طريق يحيى الحماني كليباً^(٥)، واستغربه^(٦) أبو^(٧) نعيم^(٨)، وقال ابن أبي خيثمة: لا يُعرف اسمه. [٧٤٩٥] كليب^(٩)، غير منسوب، ذكره أبو موسى في «الذيل»^(١٠) ونقل عن أبي بكر بن أبي علي أنه أخرجه من طريق صخر بن عكرمة، عن كليب قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن^(١١) الذنب خير للمؤمن من العُجب، ما خلَّى الله بين المؤمن وبين ذنب أبداً».

(١) سيأتي في ٥٦٨/١٢ (١٠٥٥٨).

(٢) معجم الصحابة ٣٨٣/٢.

(٣) في أ، ب: «الخثعمي». وتنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخارى ٢٣٠/٧، وثقات ابن حبان ٣٣٧/٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٦٤/٤، وأسد الغابة ٤٩٩/٤، وتهذيب الكمال ٢١٤/٢٤، والتجريد ٣٥/٢، والإنابة لمغلطاي ١٢٦/٢، وجامع المسانيد ٦١٩/١٠.

(٤) أبو داود (٥١٤٠)، والتاريخ الكبير ٢٣٠/٧.

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٦٤/٤/٤ (٥٩١٠) من طريق الحماني به.

(٦) في أ، ب: «استنكر».

(٧) في م: «بن».

(٨) معرفة الصحابة ١٦٤/٤.

(٩) أسد الغابة ٤٩٩/٤، والتجريد ٣٥/٢، وجامع المسانيد ٦٢٢/١٠.

(١٠) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤٩٩/٤.

(١١ - ١١) ليس في النسخ. والمثبت من أسد الغابة ٤٩٩/٤.

[٧٤٩٦] كَنَّا زُ بْنُ الْحَصِينِ الْغَنَوِيُّ أَبُو مَرْثَدٍ^(١)، بمثلثة وزن جعفر، ٦٢٥/٥ صحابئي مشهورٌ بكنيته، يأتي في الكنى^(٢).

[٧٤٩٧] كَنَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَالِيلٍ، يأتي في القسم الأخير^(٣).

[٧٤٩٨] كَنَانَةُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَزَى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ^(٤)، ابنُ أَخِي أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرِّبْعِ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ^(٥). قلت: هو ابنُ عَمِّ أَبِي الْعَاصِ، بَعَثَ أَبُو الْعَاصِ مَعَهُ زَيْنَبَ زَوْجَتَهُ فَعَرَضَ لَهَا^(٦) هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ، وَسَيَّاتِي ذَلِكَ فِي تَرْجَمَةِ هَبَّارٍ^(٧).

[٧٤٩٩] كَهَاسُ الْأَوْسِيِّ، ذَكَرَ وَثِيمَةُ فِي كِتَابِ «الرَّدَّةِ» أَنَّهُ شَهِدَ الْيَمَامَةَ، وَأَبْلَى بِهَا بِلَاءً حَسَنًا.

[٧٥٠٠] كَهْمَسُ الْهَلَالِيِّ^(٨)، قَالَ الْبَخَارِيُّ^(٩): لَهُ صَحْبَةٌ. وَأُورِدَ هُوَ

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٤١، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٤، والمعجم الكبير للطبراني ٧/٢٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٧، والاستيعاب ٣/١٣٣٣، وأسد الغابة ٤/٥٠٠، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٢٣، والتجريد ٢/٣٥.

(٢) سيأتي في ١٢/٦٠٠ (١٠٦٣١).

(٣) سيأتي ص ٣٦٩ (٧٥٦٥).

(٤) الاستيعاب ٣/١٣٣٠، وأسد الغابة ٤/٥٠١، والتجريد ٢/٣٥.

(٥) الاستيعاب ٣/١٣٣٠.

(٦) في أ، ب، ص، م: «له».

(٧) سيأتي في ١١/٢٠٥.

(٨) طبقات ابن سعد ٧/٤٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٤٠، ومعجم الصحابة للبيهقي ٥/١٦١، ولابن قانع ٢/٣٨٢، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٠، والاستيعاب ٣/١٣٣٤، وأسد الغابة ٤/٥٠٢، والتجريد ٢/٣٦، وجامع المسانيد ١٠/٦٢٥.

(٩) التاريخ الكبير ٧/٢٤٠.

والطيالسي وسمويه في « فوائده »^(١) من طريق معاوية بن قرة، عن كهمس الهلالي، قال: أسلمت فأتيت النبي ﷺ فأخبرته بإسلامي ومكثت حولاً، ثم جئته وقد ضمرت ونحل جسمي فحفظ في الطرف ثم رفعه، فقلت: ما أظرت بعدك. فقال: « ومن أمرك أن تعذب نفسك، / ضم شهر الصبر، ومن كل شهر يوماً ». الحديث، طوله الطيالسي، وأخرجه ابن قانع^(٢) من طريقه، وسيأتي في ترجمة أبي سلمة في الكنى^(٣).

[٧٥٠١] كهيل الأزدي^(٤)، وكانت له صحبة، قال: أصيب الناس يوم أحد وكثرت فيهم الجراحات فأتى رجل النبي ﷺ فأخبره، فقال: « انطلق فقم على الطريق فلا يمر بك جريح إلا قلت بسم الله ثم تفلت في جرحه ». الحديث. أخرجه الحسن بن سفيان في « مسنده » من رواية علقمة بن عبد الله، عن القاسم بن محمد عنه^(٥).

[٧٥٠٢] كوز بن علقمة^(٦)، تقدم في كوز بالراء^(٧).

(١) الطيالسي (٣٢)، وسمويه في فوائده ص ٧٦ (٦٠).

(٢) معجم الصحابة ٢/ ٣٨٢.

(٣) سيأتي في ٣١٦/ ١٢، ٣١٧.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٥، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٢، والتجريد ٢/ ٣٦، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٢٦.

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ١٧٥ (٥٩٤٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٦٩، ٢٧٠ من طريق الحسن بن سفيان به، وساق ابن عساكر الحديث في ترجمة كهيل بن حرمة النمري.

(٦) أسد الغابة ٤/ ٥٠٣، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٢٨، والتجريد ٢/ ٣٦.

(٧) تقدم ص ٢٥٩ (٧٤٣٢).

[٧٥٠٣] كوكب، رجل من الأنصار، يُنسب إليه حش كوكب الذي دُفِن فيه عثمان، استدركه الذهبي في «التجريد»^(١)، ولم يذكر ما يدل على صحبته.

[٧٥٠٤] كيسان بن جرير، مولى خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي^(٢)، روى عن النبي ﷺ في الصلاة في الثوب الواحد روى عنه ابنه عبد الرحمن، أخرجه ابن ماجه^(٣) بسند حسن.

/وقال ابن منده^(٤): كيسان بن عبد الله - ويقال: ابن بشر - عداؤه في ٦٢٧/٥ أهل الحجاز، روى عنه ابنه؛ عبد الرحمن ونافع. هكذا خلطه ابن منده بكيسان بن عبد الله بن طارق، وغاير بينهما البخاري، والبغوي، والطبراني^(٥)، وصوب ذلك أبو نعيم وابن عساكر^(٦)، وهو الصواب. قال أحمد^(٧): حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عمرو^(٨) بن كثير المكي:

(١) التجريد ٢/٣٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٤٦١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٣٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٥١، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٤، والاستيعاب ٣/١٣٣٠، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٣٨، والتجريد ٢/٣٦ وجامع المسانيد ١٠/٦٣٠.

(٣) ابن ماجه (١٠٥٠).

(٤) ابن منده - كما في تاريخ دمشق ٥٠/٢٧٧.

(٥) التاريخ الكبير ٧/٢٣٢، ٢٣٣، ومعجم الصحابة ٥/١٥١، ١٥٤، والمعجم الكبير ٩/١٩٤، ١٩٥.

(٦) معرفة الصحابة ٤/١٦٤، ١٦٥، وتاريخ دمشق ٥٠/٢٧٧.

(٧) أحمد ٢٤/١٧٩ (١٥٤٤٥).

(٨) في النسب: «عمر». والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ٢٢/٢٠٥.

سألت عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن أسيد فقلت : ألا تُخبرني عن أبيك ؟ قال : حدثني أبي ، أن رسول الله ﷺ خرج من المطابخ^(١) حتى أتى البئر ، وهو مُتَزَرِّزٌ يَازَارٍ وليس عليه رداء ، فرأى عند البئر عبيداً يُصَلُّون ، فحلَّ الإزارَ وتَوَشَّحَ به فصلَّى ركعتين ، لا أدرى الظهرَ أو العصرَ . وأخرجه ابنُ ماجه^(٢) ، وابنُ أبي خيثمة ، من وجهٍ آخر ، عن عبد الرحمن بمعناه .

وأخرجه [١٦/٤] البغوي^(٣) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ، عن يونس مثله . وعن عمرو الناقد ، عن حماد بن خالد الخياط ، عن عمرو^(٤) بن كثير ، عن^(٥) عبد الرحمن بن كيسان ، عن أبيه قال : رأيتُ النبي ﷺ يُصَلِّي عند البئر العليا ، بئر ابن مطيع بالأبطح ملتفاً^(٦) في ثوب - الظهرَ أو العصرَ ، صلاها ركعتين . وأخرجه أحمد^(٧) عن حماد نحوه .

قال ابنُ شاهين : كيسانُ أحسبه مولى بنى مازن بن النجار . ثم ساق هذا الحديث من ثلاثة أوجه عن عمرو بن كثير ، ومن طريق معروف بن مُشكان ، عن عبد الرحمن بن كيسان ، وهي التي أخرجه ابنُ ماجه ، ولقد أخطأ في ٦٢٨/٥

(١) المطابخ : جمع مطبخ ، وهو موضع بمكة معلوم ؛ سمي بذلك لأن بُنِيَ حيث هم بالبيت يهدمه سقم ، فنذر إن شفاه الله أن ينحر ألف بدنة ؛ شكرا لله عز وجل ، فعوفى بما نذر ، وجعلت المطابخ هناك ، ثم أطعم . معجم ما استعجم ١٢٣٧/٤ .

(٢) ابن ماجه (١٠٥١) .

(٣) معجم الصحابة ١٥١/٥ ، ١٥٢ .

(٤) في النسخ : « عمر » والمثبت من مصدر التخريج .

(٥ - ٥) في م : « عبد الله » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « مليا » بدون نقط . والمثبت لفظ البغوي . ومليبا لفظ أحمد .

(٧) أحمد ١٨٠/٢٤ (١٥٤٤٦) .

حسابه ؛ لأنَّ من يُقْتَلُ بأحدٍ أدرك ابنه الرواية عنه فشاركه في الصَّحبة ، وليس كذلك ، ثم إنَّ الأئمة غايروا بينهما ؛ بأنَّ المازنيَّ من الأنصارِ أو حليفهم ، كما سيأتي ، وهذا من موالى آل أسيد من بني أمية .

[٧٥٠٥] كيسانُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ طارق^(١) ، نسبه البخاريُّ^(٢) ومن تبعه ، وقال ابنُ السَّكَنِ : سَكَنَ الطَّائِفَ . رَوَى عنه ابنُه نافعٌ ، روى أحمدُ ، والبغويُّ ، والرويانِيُّ^(٣) من طريقِ ابنِ لهيعةَ ، عن^(٤) سليمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ الحارثيِّ^(٥) ، عن نافعِ بنِ كيسانَ الدمشقيِّ أنَّ أباه كيسانَ أخبره أنه كان يَتَجَرَّ في الخمرِ في زمنِ رسولِ اللهِ ﷺ فجاء فقال : يا رسولَ اللهِ ، إنِّي قد جئتُ بشرابٍ جيدٍ . فقال : « يا كيسانُ ، إنه قد حُرِّمَتْ بعدَكَ » . قال : فأذهبُ فأبيعُها^(٦) ؟ قال : « إنَّها حُرِّمَتْ وحَرِّمَ ثمنُها » . تابعه سليمانُ الخولانيُّ ، عن أيوبَ ، عن نافعِ بنِ كيسانَ^(٧) . وأخرجه أبو نعيمٍ^(٨) من طريقِ يحيى بنِ أبي كثيرٍ ، عن إسماعيلَ بنِ

(١) طبقات ابن سعد ٥/٤٦١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٣٣ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٥٤ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٩٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦٥ ، والاستيعاب ٣/١٣٣٠ ، وأسَدُ الغابة ٤/٥٠٤ ، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٣٩ ، والتجريد ٢/٣٦ ، وجامع المسانيد ١٠/٦٣٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٧/٢٣٣ .

(٣) أحمد ٣١/٢٩١ (١٨٩٦٠) ، والبغوي في معجم الصحابة ٥/١٥٤ ، والرويانِي ٦٨١) .

(٤) في أ ، ب : « و » .

(٥) في أ ، ب ، ص : « الحباري » بدون نقط .

(٦) في أ ، ب : « فابتعها » .

(٧) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/١٦٦ عن صدقة بن عبد الله ، عن سليمان بن داود الخولاني به .

(٨) معرفة الصحابة ٤/١٦٦ (٥٩١٨) .

أبى خالد ، عن محمد بن عبد الله الطائفي ، عن نافع .
وأخرج^(١) ابن السكن من طريق عامر بن يحيى المعافري ، أن رجلاً حدثه
أن ابن^(٢) كيسان حدثه أن رجلين . فذكر قصة فيها هذا .

٦٢٩/٥ /وأخرج البخاري ، وابن السكن ، والطبراني ، وابن منده^(٣) من طريق ربيعة
ابن ربيعة ، عن نافع بن كيسان ، عن أبيه : سمعتُ النبي ﷺ يقول : « يَنْزِلُ
عيسى ابنُ مريمَ عندَ المنارةِ البيضاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ » . وكذا أخرجه الرُّبْعِيُّ في
« فضائل الشام » ، وتَمَامٌ في « فوائده » من طريق هشام بن خالد ، عن^(٤) الوليد
ابن مسلم ، عن ربيعة . ورجاله ثقات . وقيل^(٥) في هذا^(٦) عن نافع بن كيسان
ليس فيه عن أبيه . وسيأتي في النون^(٧) .

ورأيتُ في بعضِ نسخِ البخاري التفرقةَ بينَ كيسانَ راوي حديثِ نزولِ
عيسى وبينَ كيسانَ راوي تحريمِ الخمرِ ، ونقل ابنُ أبي حاتم^(٧) عن أبيه أن مَنْ
قال في الحديثِ في نزولِ عيسى : عن نافع بن كيسانَ ، عن أبيه ، أخطأ ، وإنما
هو عن نافع بن كيسانَ ، عن النبي ﷺ .

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « أخرجه » .

(٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) التاريخ الكبير ٢٣٣/٧ ، والمعجم الكبير ١٩٠/١٩ ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق

٢٧٦/٥٠ من طريق ابن منده به .

(٤) بعده في أ ، ب : « أبي » .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

(٦) سيأتي في ٣٦/١١ (٨٧٠٢) .

(٧) الجرح والتعديل ١٦٥/٧ .

[٧٥٠٦] كيسان، مولى عتاب^(١) بن أسيد الأموي^(٢)، ذُكر في ترجمة مولاه عتاب^(٣)، [١٦/٤] وقد استشكل أبو نعيم^(٤) ذكره، بأنه لا يلزم من كونه مولى عتاب أن يكون له صحبة.

قلت: اعتمد من أورده على قول عتاب^(٥): ما^(٦) أصبت في عملي - يعني استعمال النبي ﷺ إياه على مكة - إلا ثوبًا كسوته مولاى كيسان. فإن ذلك يقتضى أن كيسان كان في أيام عمله، وقد حجَّ النبي ﷺ بعد ذلك وحجَّوا ٦٣٠/٥ كلهم معه، ولم يبق بمكة قرشي ولا أحد من موالهم إلا أسلم ورأى النبي ﷺ، وقد كررت هذا في عدة تراجم.

[٧٥٠٧] كيسان، مولى النبي ﷺ^(٧)، يأتي في مهران^(٨)، ويقال له: هُزم أيضًا.

[٧٥٠٨] كيسان، مولى النبي ﷺ آخر، وقد مضى في ذكوان^(٩).

(١) في الأصل: «عباس».

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٦٧/٤، وأسد الغابة ٥٠٧/٤، والتجريد ٣٧/٢، والإنباء لمغلطاي ١٢٨/٢.

(٣) تقدمت ترجمة عتاب في ٦١/٧ (٥٤١٦).

(٤) معرفة الصحابة ١٦٧/٤.

(٥) تقدم تخريجه في ٦٣/٧.

(٦) في الأصل: «قال».

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٢٣٤/٧، ومعجم الصحابة للبغوى ١٥٣/٥، وثقات ابن حبان ٣٥٦/٣، والاستيعاب ١٣٣١/٣، وأسد الغابة ٥٠٤/٤، والتجريد ٣٦/٢، وجامع المسانيد ٦٣٤/١٠.

(٨) سيأتي في ٣٥٠/١٠ (٨٢٩٨).

(٩) تقدم في ٤١٢/٣ (٢٤٤٨).

[٧٥٠٩] كَيْسَانُ ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ ، يَأْتِي فِي آخِرِ مِنْ اسْمِهِ كَيْسَانُ .
 [٧٥١٠] كَيْسَانُ ، رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ وَلَدَهُ بِدَمَشَقَ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْيَمَنِ ^(١) ،
 ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سُمَيْعٍ ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ فَيَمَنْ نَزَلَ حِمَصَ مِنْ
 الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ فِي طَبَقَةِ الصَّحَابَةِ : كَيْسَانُ مِنْ قَرِيشٍ لَهُ
 بِالشَّامِ حَدِيثٌ . وَقَدْ أُرْوَدَ ابْنُ عَسَاكِرَ هَذَا الْكَلَامَ فِي تَرْجُمَةِ كَيْسَانَ وَالِدِ
 نَافِعٍ ^(٢) ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ غَيْرُهُ ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَنِ الَّذِي مَضَى أَنَّ وَالِدَ
 نَافِعٍ سَكَنَ الطَّائِفَ .

٦٣١/٥ [٧٥١١] كَيْسَانُ الْهَذَلِيُّ ، أَبُو طَرِيفٍ ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، يَأْتِي فِي
 الْكُنَى ^(٣) ، سَمَّاهُ ابْنُ قَانِعٍ ^(٤) .

[٧٥١٢] كَيْسَانُ ، مَوْلَى بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَارِ ^(٥) ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٦)
 فَيَمَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَحَدٍ ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ ^(٧) : كَيْسَانُ الْأَنْصَارِيُّ ، مَوْلَى لَبْنَى عَدِيٍّ
 ابْنِ النَّجَارِ ، ذُكِرَ فَيَمَنْ قُتِلَ بِأَحَدٍ شَهِيدًا ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ
 النَّجَارِ . وَقِيلَ : مَوْلَاهُمْ . ^(٨) قَالَ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ اثْنَيْنِ ^(٩) .

(١) التجريد ٣٧/٢ .

(٢) تاريخ دمشق ٢٧٨/٥٠ ، ٢٧٩ .

(٣) سيأتي في ٣٨٢/١٢ (١٠١٩٤) .

(٤) معجم الصحابة ٣٧٣/٢ .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٦٧/٤ ، والاستيعاب ١٣٣١/٣ ، وأسد الغابة ٥٠٤/٤ ،

والتجريد ٣٧/٢ .

(٦) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١٢٥/٢ .

(٧) الاستيعاب ١٣٣١/٣ .

(٨ - ٩) ليست في : الاستيعاب ، ولعلها من قول المصنف .

٦٣٢/٥

/القسم الثاني/

من حرف الكاف مَنْ له رؤية

[٧٥١٣] كثيرُ بنُ الصلتِ بنِ معدٍ يكربُ بنِ وليعةَ الكندي^(١)، يكنى أبا عبد الله حليفُ قريشٍ، وعداؤهم في بنى جُمَحَ، ثم تحوّلوا إلى العباسِ، وقد تقدّم نسبُه في أخيه زَيْيد^(٢)، قال ابنُ سعيد^(٣): وقد عمومته إلى النبي ﷺ^(٤) فأسلموا، ثم رجعوا إلى اليمنِ فارتدّوا فقتلوا يومَ التَّجِيرِ^(٥)، ثم هاجر كثيرُ وزَيْدُ^(٦) وعبدُ الرحمنِ بنو الصلتِ إلى المدينة. قال ابنُ سعيد^(٦): وُلِدَ كثيرٌ في عهدِ النبي ﷺ، وكان له شرفٌ وحالٌ جميلةٌ. وكذا جزَمَ البخاريُّ، وابنُ أبي حاتمٍ، وابنُ حبانَ، والعسكريُّ، وابنُ منده^(٧) بأنّه وُلِدَ في عهدِ النبي ﷺ. أورده ابنُ حبانَ^(٨) في التابعينَ، وقال البخاريُّ^(٩): أدركَ عثمانُ. وقال ابنُ أبي

(١) طبقات ابن سعد ١٤/٥، وطبقات خليفة ٥٩٧/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٠٥/٧، وثقات ابن حبان ٣٣٠/٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٦١/٤، والاستيعاب ١٣٠٨/٣، وأسد الغابة ٤٦٠/٤، وتهذيب الكمال ١٢٧/٢٤، والتجريد ٢٧/٢، والإنباء لمغلطاي ١١٤/٢.

(٢) في أ، ب، م: «زيد»، وبدون نقط في الأصل، ص، وتقدمت ترجمته في ١٢٥/٤ (٢٩٧٤).

(٣) الطبقات الكبرى ١٣/٥.

(٤) بعده في الأصل: «بالمدينة».

(٥) في النسخ: «النحر». والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) الطبقات الكبرى ١٤/٥.

(٧) الجرح والتعديل ١٥٣/٧، وثقات ابن حبان ٣٣٠/٥.

(٨) الثقات ٣٣٠/٥.

(٩) التاريخ الكبير ٢٠٥/٧.

٦٣٣/٥ حاتم^(١) / عن أبيه : روى عن أبي بكر الصديق . وأخرج ابنُ سعد^(٢) بسندٍ صحيحٍ إلى نافعٍ قال : كان اسمُ كثيرِ بنِ الصَّلْتِ [١٧/٤] قليلاً فسَمَّاهُ عمرُ كثيراً . ووَصَلَهُ أبو عوانةٌ في «صحيحه»^(٣) من وجهٍ آخرَ ، عن عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ ،^(٤) عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ، وفيه : فسَمَّاهُ النبيُّ ﷺ . واستغَرَّبه ابنُ منده^(٥) ، وفي سندهِ راوٍ ضعيفٌ ؛ والأولُ أصحُّ ، ولكن للموصولِ شاهدٌ ، ذكره الفاكهِيُّ من روايةِ ميمونِ بنِ الحكمِ ، عن محمدِ بنِ جُعْشَمٍ^(٦) ، عن ابنِ جريجٍ . ولهذا ساعَ ذكره في هذا القسمِ ، فكأنه كان وُلِدَ قبلَ أن يُهاجِرَ أبوه ، وهاجَرَ به معه ، ثم رَجَعَ إلى بلدهِ ، ثم هاجرَ كثيرٌ ، وروى كثيرُ بنُ الصَّلْتِ أيضًا عن أبي بكرٍ وعمرَ وزيدِ بنِ ثابتٍ وغيرِهِم .

روى عنه يونسُ بنُ جبيرٍ وأبو علقمةٌ ، وحديثُهُ في النسائيِّ^(٧) ، وله ذكرٌ في «الصحيح»^(٨) في حديثِ أبي سعيدٍ الخدريِّ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يَخْرُجُ يومَ الأضحى . الحديث . وفيه : حتى كان مروانُ بنُ الحكمِ فخرَجَتْ حتى أتينا المصلَّى فإذا كثيرُ بنُ الصَّلْتِ قد بنى منبرًا من طينٍ ولينٍ . فذكرَ القصةَ . وقال محمدُ بنُ سلامٍ الجمحيُّ في «طبقاتِ الشعراء»^(٩) في ترجمةِ الشماخِ :

(١) الجرح والتعديل ١٥٣/٧ .

(٢) الطبقات الكبرى ١٤/٥ .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/٥٠ من طريق أبي عوانة به .

(٤ - ٤) سقط من : أ ، ب .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/٥٠ عقب حديث أبي عوانة .

(٦) في الأصل : «مقسم» .

(٧) النسائي في الكبرى (٧١٤٥) .

(٨) البخاري (٩٥٦) ، ومسلم (٨٨٩) .

(٩) طبقات فحول الشعراء ١/١٣٤ .

اختَصَمَ الشماخُ وزوجته إلى كثيرِ بنِ الصلتِ ، وكان عثمانُ أفعده للنظرِ بينَ الناسِ ، وهو من كندة وعداده في بنى جَمَحَ ، ثم تَحَوَّلُوا إلى بنى العباسِ . فذكرَ القصةَ .

[٧٥١٤] كثيرُ بنُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمِ الهاشمي^(١) ، ابنُ ٦٣٤/٥ عمِّ رسولِ الله ﷺ ، يكنى أبا تمامٍ ، وأمُّه روميةٌ ، ويقالُ : حميريةٌ . قال أبو عليُّ بنُ السكَنِ : أدركَ النبي ﷺ وهو صغيرٌ ، ولم يصحَّ سماعُه منه . ذكره ابنُ سعدٍ في الطبقةِ الرابعةِ من الصحابةِ ، وقال : لم يَلُغْنَا أنه رَوَى عن النبي ﷺ شيئًا . كذا قال ، وقد ذكره الجعابي^(٢) في كتابٍ من رَوَى عن النبي ﷺ هو وأبوه ، وقال : قالوا : رأى النبي ﷺ .

وأخرج أبو عليُّ بنُ السكَنِ ، وابنُ مندهُ من طريقِ صباحِ بنِ يحيى ، عن يزيدِ بنِ أبي زيادٍ ، عن العباسِ بنِ كثيرِ بنِ العباسِ ، عن أبيه قال : كان النبي ﷺ يَجْمَعُنَا أنا وعبدُ الله وقُتُمُ أَوْ^(٣) آخَرُ فَيَفْرُجُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ويقولُ : « مَنْ سَبَقَ فَلَهُ كَذَا » الحديث^(٤) .

(١) طبقات خليفة ٢/ ٥٨١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٠٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٥٠ ، ولابن قانع ٢/ ٩٤٠ ، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٢٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٨٨ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٦٠ ، والاستيعاب ٣/ ١٣٠٨ ، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٠ ، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٣١ ، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤٣ ، والتجريد ٢/ ٢٧ ، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٨١ .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : « الخطابي » . وقد سبق مرارا .

(٣) في م : « و » .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧/ ٤٧٦ من طريق ابن منده به .

وخالفه جريز بن عبد الحميد، فقال: عن يزيد، عن^(١) عبد الله بن الحارث قال: كان النبي ﷺ يُصِفُ عبد الله وعبيد الله وكثيراً أولاد العباس، ويقول: «مَنْ سَبَقَ فَلَهُ كَذَا»^(٢). وهذا أقوى من رواية^(٣) صباح، وقال^(٤) غيره: ولد سنة عشر من الهجرة. ولا يَثْبُتُ.

قال الدارقطني في كتاب / «الأخوة»: روى عن النبي ﷺ مراسيل. ٦٣٥/٥

و ي كثير أيضاً عن أبي بكر وعمر وعثمان والحجاج بن عمرو بن غزيرة الأنصاري، روى عنه الزهرى والأعرج وغيرهما. قال يعقوب بن شيبه^(٤): يُعَدُّ في أهل المدينة مِمَّنْ وُلِدَ على عهد النبي ﷺ.

وقال مصعب الزبيري^(٥): كان فقيهاً فاضلاً، ولا عقب له.

وقال ابن حبان^(٦): مات بالمدينة في خلافة عبد الملك.

[٧٥١٥] كنانة بن العباس بن مرداس السلمى^(٧)، قال ابن منده في «التاريخ»: له رؤية. ولم يذكره في «معرفة الصحابة». وقال البخاري^(٨):

(١) في أ، ب، ص، م: «بن».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧٥/٣٧ من طريق جريز به.

(٣ - ٣) سقط من: أ، ب.

(٤) يعقوب بن شيبه - كما في تهذيب الكمال ١٣٢/٢٤.

(٥) نسب قريش ص ٢٧.

(٦) الثقات ٣٢٩/٥.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٢٣٦/٧، وثقات ابن حبان ٣٣٩/٥، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٢٦،

والإنابة لمغلطاي ١٢٧/٢.

(٨) التاريخ الكبير ٢٣٦/٧.

روى عن أبيه ، روى عنه ابنه . وذكره ابنُ حبانَ في « الثقات »^(١) ، [١٧/٤] ثم غفلَ فذكره في « الضعفاء »^(٢) ، وقال : لا أدري التخليطَ منه أو من ولده .

وحديثه عن أبيه في الدعاءِ عشيةَ عرفةَ ، ثم صبيحةَ مزدلفةَ ، وفيه غفرانُ جميعِ ذنوبِ^(٣) الحاجِّ حتى التبعاتِ^(٤) .

قال البخاريُّ^(٥) : لم يصحَّ حديثه .

[٧٥١٦] كنديرُ بنُ سعيدٍ^(٦) بنِ حيوةَ^(٧) ، ذكره ابنُ أبي حاتمٍ^(٨) وذكر أنَّه

قال : حَجَجْتُ في الجاهليةَ ، فإذا أنا برجلٍ يَطُوفُ بالبيتِ . الحديث ، /وَوَهْم ٦٣٦/٥ في ذلك وهما شنيعا ، فإنه أسقط منه ذكرَ والده سعيدٍ ، وقد ذكره في سعيدِ بنِ حيوةَ^(٩) على الصوابِ .

وقال ابنُ منده : قيل : له رؤيةٌ . وأخرج له الحديثَ المذكورَ ، وسقط منه

(١) الثقات ٣٣٩/٥ .

(٢) المجروحين ٢/٢٢٩ .

(٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٤) في أ ، ب : « الشعاب » .

(٥) البخاري - كما في الضعفاء للعقيلي ٤/١٠ ، والكمال لابنِ عدى ٦/٢٠٩٤ .

(٦) في ب : « سعد » .

(٧) ثقات ابنِ حبان ٥/٣٤٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٤ ، وأسَدُ الغابة ٤/٥٠١ ،

والتجريد ٢/٣٦ ، والإنابة لمغلطاي ٢/١٢٧ ، وجامع المسانيد ١٠/٦٢٣ وفيهم : حيدة

بدلا من حيوة ، وقد حكى المصنف الخلاف في اسم جده في ترجمة أبيه في ٣٣٣/٤

(٣٢٦٩) ، ٢٥/٥ (٣٧٧٦) .

(٨) الجرح والتعديل ٧/١٧٣ .

(٩) في الأصل : « جبير » ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « كندير » . و المثبت هو الصواب ، وينظر

الجرح والتعديل ٤/١١ .

ذكر أبيه ^(١) أيضًا ، والحديث لأبيه كما تقدّم ، وذكره ابنُ حبان ^(٢) في ثقاتِ
التابعين .

(١) في أ ، ب : « أخيه » ، وبدون نقط في : الأصل .

(٢) الثقات ٥ / ٣٤٢ .

٦٣٧/٥

/القسم الثالث

في المُخَضَّرِمين

[٧٥١٧] كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ صَخْرِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْغُرَيْزَةِ، النَّهْشَلِيُّ^(١)، ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي
«مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»^(٢)، وَقَالَ: شَاعَرٌ مُخَضَّرٌ بَقِيَ إِلَى إِمْرَةِ الْحِجَاجِ، وَهُوَ الَّذِي
يَقُولُ فِي قَصِيدَةٍ يَرْتِي بِهَا عَثْمَانَ بْنَ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٣):

لَعَمْرُ أَبِيكَ فَلَا تَجْزَعَنَّ^(٤) لَقَدْ ذَهَبَ الْخَيْرُ إِلَّا قَلِيلًا
وَقَدْ قُتِنَ النَّاسُ عَنْ دِينِهِمْ وَخَلَّى ابْنُ عَفَانَ شَرًّا طَوِيلًا
وَأَوَّلَ الْقَصِيدَةِ^(٥):

نَأْتُكَ أُمَامَةً نَأْيًا طَوِيلًا وَحَمْلُكَ الْحَبِّ عِبًّا ثَقِيلًا
وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٦): كَانَ شَاعِرًا مُخَضَّرًا، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ
وَالْإِسْلَامَ وَغَزَا الطَّلَاقَانَ^(٧) فِي عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ^(٨) الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ
وَأَخِيهِ^(٩)، وَأَنْشَدَ لَهُ فِي ذَلِكَ أَيْبَاتًا مِنْهَا:

(١) أنساب الأشراف ١٢/١٣٦.

(٢) معجم الشعراء ص ٢٤٠، ٢٤١.

(٣) البيت الثاني في التاج (د ب ل).

(٤) في الأصل ومصدر التخريج: «تجزعى».

(٥) البيت في اللسان (د ب ل).

(٦) الأغاني ١١/٢٧٨، ٢٧٩.

(٧) الطلاقان: بلدتان، إحداهما بخراسان بين مروالروذ وبلخ. والأخرى بلدة وكورة بين قزوين

وأبهر. معجم البلدان ٣/٤٩١، ٤٩٢.

(٨ - ٩) كذا في النسخ. وفي مصدر التخريج: «الأقرع بن حابس وأخيه».

٦٣٨/٥ /سَقَى مُزْنُ السحابِ إِذَا اسْتَهَلَّتْ مَصَارِعَ فَتِيَةٍ بِالْجُوزْجَانِ^(١)
يقول فيها :

ولم أَذْلَجْ لِأَطْرَقَ عِرْسَ جَارِي وَلَمْ أَجْعَلْ عَلَى قَوْمِي لِسَانِي
ولكنِّي إِذَا مَا هَايَجُونِي مَنِيعُ الْجَارِ مَرْتَفِعُ الْمَكَانِ^(٢)
[٧٥١٨] كَثِيرُ بْنُ قَلِيبٍ^(٣) الصَّدْفِيُّ، الْأَعْرَجُ^(٤)، لَهُ إِدْرَاكٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ
يُونُسَ، وَقَالَ : شَهِدَ فَتَحَ مَصَرَ.

[٧٥١٩] كَثِيرُ بْنُ مَرَّةَ الْحَضْرَمِيُّ^(٥)، نَزِيلُ حَمَصَ، لَهُ إِدْرَاكٌ، ذَكَرَهُ
أَبُو زُرْعَةَ^(٦) فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا الَّتِي تَلَى الصَّحَابَةَ، وَقَالَ الْبَخَارِيُّ^(٧) : كَثِيرُ بْنُ مَرَّةَ
أَبُو شَجَرَةَ الْحَضْرَمِيُّ سَمِعَ مَعَاذًا . وَلَهُ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ أَرْسَلَهُ فَذَكَرَهُ عَبْدَانُ
الْمَرْوَزِيُّ فِي الصَّحَابَةِ^(٨) ؛ لِذَلِكَ قَالَ أَبُو مُوسَى^(٩) : لَمْ يَذْكُرْهُ فِيهِمْ غَيْرُهُ ،
[١٨/٤] وَهُوَ تَابِعِيٌّ . وَكَذَا ذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ^(١٠) خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاظٍ^(١١) وَابْنُ سَمِيعٍ

(١) فِي م : « بِالْجُوزْجَانِي » .

(٢) فِي مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ : « الْبَنَانِ » .

(٣) فِي ب : « قَلِيت » .

(٤) التَّارِخُ الْكَبِيرُ ٢٠٦/٧ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٤٦/٢٤ ، ١٤٧ .

(٥) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٤٨/٧ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ٧٩٢/٢ ، وَالتَّارِخُ الْكَبِيرُ ٢٠٨/٧ ، وَثَقَاتُ ابْنِ

حِبَّانٍ ٣٣٢/٥ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ٤٦/٤ ، ٤٧ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤٦١/٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢٨/٢ ،

وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٥٨/٢٤ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٤٨٥/١٠ ، وَالْإِنَابَةُ ١١٥/٢ .

(٦) تَارِخُ أَبِي زُرْعَةَ ٦٢/١ .

(٧) التَّارِخُ الْكَبِيرُ ٢٠٨/٧ .

(٨) عَبْدَانُ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٤٦١/٤ ، وَالْإِنَابَةُ ١١٥/٢ .

(٩) أَبُو مُوسَى - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٤٦١/٤ .

(١٠ - ١٠) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ص ، م : « خَلِيفَةُ وَابْنُ خِيَاظٍ » . وَهُوَ فِي طَبَقَاتِ خَلِيفَةَ ٧٩٢/٢ .

وابنُ سعيد^(١) وابنُ حبان^(٢) وغيرُهم ، وقال العسكري^(٣) : ذكره ابنُ أبي خيثمة فيمن يُعرف من الصحابة بكنيته .

قلت : وكذا ذكره البغوي في الكنى ولكنه سمّاه ، فقال : كثيرُ بنُ مرة . ثم قال : يُشكُّ في صحبته ، وكان قديماً . ثم ذكر له حديثاً من طريق أبي الزاهرية ، عن أبي شجرة ولم ينسبه ولم يُسمّه ، وسيأتي بيانه في الكنى إن شاء الله تعالى^(٤) . / وفي نسخة نصر^(٥) بن علقمة بن^(٦) محفوظ ، عن ابنِ عائذ ٦٣٩/٥ قال : قال كثيرُ بنُ مرة - وكان يُرمَى^(٧) بالفقه - لمعاذ ونحن بالجابية : من المؤمنون ؟ فقال معاذ : أميّرَسم^(٨) أنت ؟ ! إن كنت لأظنك أفقه مما أنت ، هم الذين أسلموا ، وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وصاموا .

وروى كثيرُ أيضاً عن «عُمَر وعادة»^(٩) وعوف بن مالك وغيرهم ، روى عنه شريح بن عبيد وخالد بن معدان ومكحول وآخرون . وقال الليث عن يزيد بن

(١) الطبقات الكبرى ٤٤٨/٧ .

(٢) الثقات ٣٣٢/٥ .

(٣) ينظر الإنابة ١١٥/٢ .

(٤) سيأتي في ٣٥٧/١٢ (١٠١٤٩) .

(٥) في أ ، ب : « بكر » . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤/٥٠ من طريق نصر بن علقمة به .

(٦) كذا في النسخ . وفي مصدر التخريج : « عن أخيه » .

(٧) في أ : « يرى » .

(٨) البرسام ، بكسر الباء : علة يُهْدَى فيها - وهو ورم حار يعرض للحجاب الذي بين الكبد والأمعاء ثم يتصل إلى الدماغ - وقد يرسم الرجل ، بالضم ، فهو مبرسم . تاج العروس (برسم) .

(٩ - ٩) في م : « عمرو بن عبادة » .

أبي حبيب قال : كَتَبَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مِرْوَانَ إِلَى كَثِيرِ بْنِ مَرَّةً ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ سَبْعِينَ بَدْرِيًّا ، وَوُثِّقَ ابْنُ سَعْدٍ وَالْعَجَلِيُّ وَالنَّسَائِيُّ ^(١) وَغَيْرُهُمْ ، وَأُخْرِجَ لَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ ^(٢) وَالبَخَارِيُّ فِي جُزْءٍ ^(٣) « الْقِرَاءَةُ خَلْفَ الْإِمَامِ » ^(٤) . وَذَكَرَهُ فِيمَنْ مَاتَ فِي « الْعُشْرِ الثَّامِنِ » ^(٥) مِنَ الْهَجْرَةِ .

[٧٥٢٠] كُرْدُوسُ ^(٦) بْنُ عَمْرِو ^(٧) ، وَيُقَالُ : ابْنُ هَانِيٍّ . ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ ^(٨)

مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ مَخْتَصَرًا فَقَالَ : كُرْدُوسُ بْنُ هَانِيٍّ ، قَالَ لِي سَلِيمَانٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةً ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ كُرْدُوسِ بْنِ عَمْرِو وَكَانَ يَقْرَأُ الْكِتَابَ . وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ كُرْدُوسِ بْنِ عَمْرِو / ٦٤٠/٥ قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنْ اللَّهَ لَيَبْتَلِيَ الْعَبْدَ وَهُوَ يَحْبُّهُ لِيَسْمَعَ صَوْتَهُ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ^(٩) مِنْ طَرِيقِ زَائِدَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ كُرْدُوسِ

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٤٨ ، وتاريخ الثقات ص ٣٩٧ ، والنسائي - كما في تهذيب الكمال

١٥٩/٢٤

(٢) أبو داود (١٣٣٣) ، والترمذي (٢٩١٩) عن عقبة بن عامر ، وابن ماجه (١٤١) عن عبد الله بن عمرو ، والنسائي (٩٩٥) عن أبي الدرداء . وينظر تحفة الأشراف (١٠٩٥٩) .

(٣) في أ ، ب ، م : « خبر » .

(٤) القراءة خلف الإمام (١٦) عن أبي الدرداء .

(٥ - ٥) في الأصل ، أ : « السنة الثامنة » ، وفي ص : « العشر الثاني » .

(٦) في أ : « كرز » .

(٧) ثقات ابن حبان ٥/ ٣٤٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٤ ، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٥ ، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٩٧ .

(٨) التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٢ ، ٢٤٣ .

(٩) معرفة الصحابة ٤/ ١٧٤ .

قال : كنتُ أجِدُ في الإنجيلِ إذ كنتُ أقرؤه : إنَّ اللهَ ليصيبُ العبدَ بالأمرِ يكرهه وإنَّه ليحبُّه لينظرَ كيفَ تضرُّعه إليه . وليس في هذا ما يُثبتُ صحبته لكن فيه ما يُشعرُ بأنَّ له إدراكًا ، ويقال : إن عليًا أقطعَ كردوسَ بنَ هانئِ الأرضَ المعروفةَ بالكُردوسيةَ من السوادِ ، ويقالُ : ^(١) «إنَّها منسوبةٌ» إلى هذا ، وخلطه أبو نعيمٍ بكردوسٍ الذي روى حديثه مروانُ بنُ سالمٍ ، عن ابنِ كردوسٍ ، عن أبيه ^(٢) . وفرَّقَ بينهما أبو موسى ^(٣) فأصابَ ، وأنكرَ عليه ابنُ الأثيرِ ^(٤) فلم يُصِبْ فإنهما غَيَّرانِ ^(٥) .

[٧٥٢١] كرزُ بنُ «أبي حية» ^(٦) بنِ الأسحَمِ بنِ عامرٍ ^(٧) بنِ ثعلبةَ بنِ قرّةَ بنِ خنيسٍ ^(٨) بنِ عمرو العذريِّ ، له إدراكٌ ، وهو جدُّ هُدبةَ بنِ الحَشمِ وزيادةَ بنِ زيدٍ ولدى كرزٍ ، وكان بينَ هُدبةَ وابنِ عمِّه زيادةَ شيءٌ ، فقتله هُدبةُ عمدًا ، فحبسه معاويةُ سبعَ سنينَ حتى بلغَ المسورُ [١٨/٤] بنُ زيادةَ ، فطلبَ القودَ من سعيدِ بنِ العاصِ ، فسلمه له فقتله بالحرّةِ ، / وله هُدبةُ في ذلك أشعارٌ ، ^(٩) وقصته ^(١٠) ٦٤١/٥

(١ - ١) في أ ، ب ، ص ، م : «إنه منسوب» .

(٢) معرفة الصحابة ١٧٤/٤ .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤٦٦/٤ .

(٤) أسد الغابة ٤٦٦/٤ .

(٥) ليس في : الأصل ، وفي م : «متغيران» .

(٦ - ٦) في الأصل : «أرجية» ، وفي أ ، ب ، ص ، م : «أبي حية» . والمثبت من الإكمال

لابن مأكولا ٣٤٣/٢ ، ٣٤٤ ، والأنساب للسمعاني ٤٠٣/٢ ، ٤٠٤ .

(٧) في النسخ : «عائد» . والمثبت من الإكمال والأنساب .

(٨) في أ ، ب : «جبير» ، وفي ص ، م : «حيش» .

(٩ - ٩) في أ ، ب ، م : «وقصة» .

مذكورة في «كامل المبرد»^(١) وغيره.

[٧٥٢٢] كريب بن أبرهة بن الصباح بن مرثد بن ينكف^(٢) الأصبحي، أبو رشدين^(٣)، قال ابن عساكر^(٤): يكنى أبا رشدين، وأبا راشد، يقال: له صحبة. وذكره البغوي^(٥) في «الصحابة»، وذكر^(٦) من طريق علي الجهمي، عن حريز بن عثمان، عن سعيد بن مرة، عن حوشب، عن كريب بن أبرهة الأصبحي من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ^(٧)، قال: «الكثير من سيفه الحق وعمص الناس بعينه».

وأورده ابن عساكر^(٩) من طريق البغوي، وقال: فيه ثلاثة أوهام؛ أحدها: قوله سعيد بن مرة. والصواب سعيد بن مرثد. ثانيها: قوله: عن حوشب. وإنما هو عبد الرحمن بن حوشب، والثالث: أنه أسقط منه بين كريب وابن حوشب رجلاً وهو ثوبان بن شهر. وقد أخرجه يعقوب بن

(١) الكامل ٨٤/٤.

(٢) في الأصل، ب، ص: «مكنف»، وفي أ، م: «يكنف». والمثبت من جمهرة أنساب العرب ص ٤٣٥.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢٣١/٧، ومعجم الصحابة للبغوي ١٦٣/٥، وثقات ابن حبان ٣٣٩/٥، والاستيعاب ١٣٣٢/٣، وأسد الغابة ٤/٤٧١، والإنباء ١١٨/٢، والتجريد ٢٩/٢، ٣٠.

(٤) تاريخ دمشق ١١٢/٥٠.

(٥) معجم الصحابة ١٦٣/٥.

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) بعده في الأصل، ص، م: «أبي ريحانة من أصحاب».

(٨) بعده في الأصل، ص: «عن النبي ﷺ».

(٩) تاريخ دمشق ١١٢/٥٠.

سفيان ، عن أبي اليمان وعلي بن عياش كلاهما ، عن حريز بن عثمان على الصواب ، ولفظه : عن سعيد بن مرثد : ^(١) «سمعت عبد الرحمن بن حوشب يحدث عن ثوبان بن شهر : سمعت كريب بن أبرهة وكان جالسا مع عبد الملك في سطح بدير مؤان^(٢) . فذكروا الكبير ، فقال كريب : سمعت أبا ريحانة يقول : ^(٣) «قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنة شيء من الكبير » . فقال قائل : يا رسول الله ، إني أحب أن أتجمل بعلاق سوطي / وشئع نعلي . فقال له النبي ﷺ : « إن ذلك ليس بالكبير ، إن الله جميل يحب الجمال ، إنما الكبير من سفه الحق وعمص الناس بعينه » . ثم قال ابن عساكر^(٤) في قوله في السند : عن كريب بن أبرهة من أصحاب النبي ﷺ . نظر ؛ فقد زوينا من طريق ليس في شيء منها هذه الزيادة .

وقد ذكره في التابعين البخاري ، والعجلي ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان^(٥) ، وغيرهم ، ونقل أبو موسى عن جعفر المستغفري قال : لم يثبت صحبته غير أبي حاتم^(٦) . كذا قال ، وما رأينا في كتاب ابنه^(٧) شيئا من ذلك .

(١ - ١) في م : « عبد الرحمن سمعت » .

(٢) دير مران : بالقرب من دمشق . معجم البلدان ٢ / ٦٩٦ .

(٣ - ٣) سقط من النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) تاريخ دمشق ٥٠ / ١١٢ .

(٥) التاريخ الكبير ٧ / ٢٣١ ، وتاريخ الثقات ص ٣٩٧ ، والجرح والتعديل ٧ / ١٦٨ ، والثقات ٥ / ٣٣٩ .

(٦) ينظر الإنابة ٢ / ١١٨ .

(٧) في أ ، ب ، م : « أبيه » .

^(١) وذكره ابن الكلبي^(٢) فقال : كريث بن أبرهة والدُ رشدين ، كان سيد حمير بالشام زمن معاوية ، وشهد صفين وأدرك الحجاج وهو شيخ كبير .

٦٤٣/٥ / وقال أبو عمر^(٣) : في صحبته نظر ، ولم نجد روايته إلا عن الصحابة مع أنه روى عنه كبار التابعين من الشاميين منهم كعب الأحبار ، وسليم بن عامر ، ومرة بن كعب ، وغيرهم . كذا قال^(٤) .

وروى كريث أيضًا عن أبي الدرداء ، ومرة بن كعب ، وكعب الأحبار . روى عنه ثوبان بن شهر ، وسليم بن عثر ، والهيثم بن خالد ، وغيرهم .

وقال ابن يونس^(٥) : شهد فتح مصر واختط بالجزيرة ، ولم يزل قصره بها إلى بعد الثلاثمائة ، وولى كريث لعبد العزيز رابطة الإسكندرية ، وكان شريفًا في أيامه بمصر .

ومن طريق يعقوب [١٩/٤] بن عبد الله بن الأشج : قدم مصر في أيام عبد العزيز بن مروان فرأيت كريث بن أبرهة قد خرج من عنده وتحت ركابه خمسمائة نفس من حمير يسعون^(٦) .

قال ابن يونس^(٧) : ومات كريث سنة خمس وسبعين . وذكر يعقوب بن

(١ - ١) هاتان الفقرتان جاءتا في أ ، ب ، ص ، م بعد قوله : « من حمير يسعون » .

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٥٤٣/٢ .

(٣) الاستيعاب ١٣٣٢/٣ .

(٤) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٥) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ١١٥/٥٠ ، ١١٦ .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٦/٥٠ ، ١١٧ عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج .

(٧) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ١١٦/٥٠ .

سفيان^(١) عن يحيى بن بكير، قال : أظن أنه مات سنة ثمان^(٢) وسبعين^(٣).

قلت : ذكرته في هذا القسم لأن ابن الكلبي وصفه بأنه أدرك الحجاج ، وهو شيخ كبير ، والحجاج عاش بعده ثلاث عشرة سنة أو ست عشرة فيكون له بهذا الاعتبار إدراك ، ثم وجدت في « تاريخ ابن عساکر »^(٤) ما يدل على ذلك وساق بسند له إلى يزيد بن أبي حبيب أن عبد العزيز بن مروان قال لكريب : أشهدت خطبة عمر بالجابية ؟ قال : نعم .

[٧٥٢٣] كريب بن الصباح الحميري^(٥) ، قُتِلَ يوم صفين مع معاوية ، قاله عمرو بن شمر^(٦) . قرأته بخط الذهبي وهو نقله عن ابن عساکر ، فذكر من « كتاب صفين » لإبراهيم بن ديزيل ، فأخرج^(٧) من طريق عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن صعصعة بن صوحان أن كريب بن الصباح طلب البراز يوم صفين ، وكان أشد الناس بالشام بأسا ، فبرز إليه ثلاثة واحدًا بعد واحد فقتلهم ، فبرز إليه على فقتله .

/قلت : وليس في قصته ما يدل على أن له صحبة ولا إدراكا فذكرته في ٦٤٤/٥ هذا القسم للاحتمال .

[٧٥٢٤] كعب بن جعيل بن قُمير بن عجرة بن ثعلبة بن عوف بن مالك

(١) أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق ١١٧/٥٠ من طريق يعقوب به .

(٢ - ٢) في أ ، ب ، ص ، م : « وخمسين » .

(٣) تاريخ دمشق ١١٤/٥٠ .

(٤) تاريخ دمشق ١١٧/٥٠ ، والتجريد ٣٠/٢ .

(٥) تاريخ دمشق ١١٨/٥٠ .

ابن بكر^(١) بن حبيب بن عمرو بن غنم^(٢) بن تغلب^(٣) التغلبي^(٤)، الشاعر المشهور، استدرّكه ابن فتحون، وزعم أن البغوي ذكره في «الصحابة»، وذكر له قصة جرت له مع معاوية في سؤاله إياه عن^(٥) خالد بن الوليد^(٥).

قلت: وقد ذكرها الزبير عن عمه مصعب قال: زعموا أن معاوية قال لكعب بن جعيل: ليس للشاعر عهد؛ قد كان عبد الرحمن لك صديقاً، فلما مات نسيته! فقال: ما فعلت. ثم أنشده ما رثاه به^(٦).

وقال ابن عساكر^(٧): كانت له مدائح في عبد الرحمن بن خالد وبقي حتى وفد على الوليد بن عبد الملك، وهو كان شاعر أهل الشام كما أن النجاشي الحارثي^(٨) شاعر أهل الكوفة، وله^(٩) مراجعات^(١٠) بصفين.

قلت: ولم أراه في النسخة التي عندي من «معجم البغوي»، ثم وجدت في نسخة من «كتاب ابن فتحون»:

(١) في الأصل: «عمرو».

(٢) في الأصل: «تميم».

(٣) في الأصل: «ثعلبة» وفي أ، ب: «ثعلب».

(٤) في الأصل، أ، ب، ص: «الثعلبي». وينظر ترجمته في: جمهرة النسب لابن الكلبي

ص ٥٧٢، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٠٦، ومعجم الشعراء للمرزباني

ص ٢٣٣، والإكمال لابن ماكولا ١٠٦/٢، وتاريخ دمشق ١٢٦/٥٠.

(٥ - ٥) كذا في النسخ. وما سيأتي يدل على أنه سأله عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد.

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٢٧/٥٠ من طريق الزبير به.

(٧) تاريخ دمشق ١٢٦/٥٠.

(٨) في أ، ب، ص: «الحارثي».

(٩) في أ، ب، ص، م: «لهما».

(١٠) في أ، ب: «مراصات».

ذَكَرَهُ مُطَيَّنٌ فِي الصَّحَابَةِ . وَذَكَرَ قِصَّتَهُ مَعَ مَعَاوِيَةَ . وَلَمْ يَزِدِ الْخَطِيبُ
وَابْنَ مَآكُولًا^(١) وَغَيْرُهُمَا فِي التَّعْرِيفِ بِهِ عَلَى أَنَّهُ كَانَ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ ،
[١٩/٤] / وَقَدْ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ^(٢) فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ شُعْرَاءِ ٦٤٥/٥
الْإِسْلَامِ ، وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ لَهُ إِدْرَاكٌ .

وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي « مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ »^(٣) : كَانَ شَاعِرًا مُفْلِقًا فِي أَوَّلِ
الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ شَاعِرُ أَهْلِ الشَّامِ ، وَشَهِدَ صَفِينَ مَعَ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ الْقَائِلُ :

نَدِمْتُ عَلَى شَتَمِي الْعَشِيرَةَ بَعْدَمَا مَضَى وَاسْتَتَبْتُ لِلرَّوَاةِ مَذَاهِبُهُ
فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ رَدُّ الَّذِي مَضَى كَمَا لَا يَرُدُّ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ حَالِبُهُ
[٧٥٢٥] كَعْبُ بْنُ خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ الْعَقِيلِيِّ^(٤) ، جَدُّ تَوْبَةَ بْنِ الْحُمَيْرِ بْنِ كَعْبِ الشَّاعِرِ
الْمَشْهُورِ . لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَأَخْبَارُ تَوْبَةَ مَعَ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ مَشْهُورَةٌ فِي زَمَنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

[٧٥٢٦] كَعْبُ بْنُ رِبْعَةَ السَّعْدِيُّ^(٥) ، الشَّاعِرُ ، وَهُوَ الْمُحَبَّلُ ، يَأْتِي فِي
الْمِيمِ^(٦) .

(١) الخطيب - كما في تاريخ دمشق ١٢٧/٥٠ - والإكمال ١٠٦/٢ ، وليس فيه الشاهد .

وينظر تاريخ دمشق ١٢٧/٥٠ .

(٢) طبقات فحول الشعراء ٥٧١/٢ .

(٣) معجم الشعراء ص ٢٣٣ .

(٤) المؤلف والمختلف للآمدي ص ١٧٠ .

(٥) بعده في م : « المشهور » .

(٦) سيأتي في ١٠/٧٥ ، ٤٢٣ ، (٧٨٦٦ ، ٨٤١٢) .

[٧٥٢٧] كَعْبُ بْنُ سُورٍ - بضم الميملة وسكون الواو - بن بكر بن عَبد^(١) بن ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس الأزدي^(٢)، / قال ابن أبي حاتم^(٣): ولأه عمر قضاء البصرة بعد^(٤) أبي مريم. وقال البخاري^(٥): قُتِلَ يومَ الجملِ. وقال ابن حبان^(٦): هو أول قاضٍ بالبصرة. وقال ابن منده: يقال: إنه أدرك النبي ﷺ^(٧). وقال ابن أبي حاتم^(٨) عن أبي زرعة: ليست له صحبة. وقال أبو عمر^(٩): كان مسلماً في عهد رسول الله ﷺ ولم يره، وهو معدود في كبار التابعين وبعثه عمر رضي الله عنه قاضياً على البصرة لخبر عجيب مشهور جرى له معه في امرأة شكت زوجها إلى عمر، فقالت: إن زوجي يقوم الليل ويصوم النهار وأنا أكره أن أشكوه إليك وهو يعمل بطاعة الله. فكأن عمر لم يفهم عنها، وكعب بن سُور جالس معه فأخبره أنها تشكو أنها ليس لها من زوجها نصيب، فأمره عمر

٦٤٦/٥

(١) في أ، ب، ص، م، والاستيعاب، والإنابة: «عبد»، وفي طبقات خليفة: «عبد الله».

وينظر جمهرة أنساب العرب ص ٣٨٠.

(٢) طبقات خليفة ١/٤٧٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٣، وثقات ابن حبان ٥/٣٣٣،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٥٦، والاستيعاب ٣/١٣١٨، وأسد الغابة ٤/٤٧٩،

والإنابة لمغلطاي ٢/١١٩، والتجريد ٢/٣١.

(٣) الجرح والتعديل ٧/١٦٢.

(٤) بعده في م: «ابن».

(٥) التاريخ الكبير ٧/٢٢٣.

(٦) الثقات ٥/٣٣٣.

(٧) ينظر الإنابة ٢/١١٩.

(٨) الاستيعاب ٣/١٣١٨.

ابن الخطاب أن يَقْضَىٰ بَيْنَهُمَا فَقَضَىٰ للمرأة يومٍ من أربعة أيامٍ أو ليلةٍ من أربع ليالٍ ، فسأله ^(١) عمرُ عن ذلك ، فنزع بأنَّ الله تعالى أحلَّ له أربع نسوةٍ لا زيادةً ، فلها ^(٢) ليلةٌ من أربع ليالٍ ، فأعجب ذلك عمرَ فاستقضاه . هذا معنى الخبر ، وقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مصنفه » من طريق محمد بن سيرين ، ورواه الشعبي ^(٣) أيضًا . انتهى .

وأخرجه الزبير بن بكار في « الموفقيات » من طريق محمد بن معين . وأورده ابن دريد في « الأخبار المنثورة » عن أبي حاتم السجستاني ، عن أبي عبيدة . وله طرق ، وقال / ابن أبي حاتم ^(٤) : روى عنه يزيد بن عبد الله بن ٤٧/٥ . الشخير وغيره ، وشهد كعب بن سور الجمل مع عائشة رضى الله عنها ، فلما اجتمع الناس خرج ويده مصحف فنشره وجال بين الصَّفِّينِ يناشدُ الناس في ترك القتال ، فأتاه سهمٌ غربٌ ^(٥) فقتل ، وكانت وقعة الجمل في جمادى سنة ست وثلاثين .

[٧٥٢٨] كعب بن عاصم الصدفي ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، ذكروه في كتبهم . يعنى فى فتح مصر .

(١) فى الأصل : « فأعجب ذلك » .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « فلك » .

(٣) الشعبى - كما فى أخبار القضاة لوكيع ٢٧٥ / ١ .

(٤) الجرح والتعديل ١٦٢ / ٧ .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « غرب » . وسهم غرب : لا يعرف راميهِ ، يقال : سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالإضافة وغير الإضافة . وقيل : هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري ، وهو بالفتح إذا رماه فأصاب غيره . النهاية ٣ / ٣٥٠ ، ٣٥١ .

[٧٥٢٩] كَعْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ صَرِيمٍ^(١) ، له إدراكٌ ، وقُتِلَ ولَدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ مع عليٍّ وكان معه اللواءُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٢) ، وأخوه خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو شَاعِرٌ [٢٠/٤] جاهليٌّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أيضًا^(٣) ، وفي « تاريخ البخاري »^(٤) كَعْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ ورأى عليًّا يَمْسُخُ على جُوزَيْيَه . ثم ساقَه من طريقِ الثوريِّ ، عن الزُّبْرِيَّانِ ، عنه ، فكانه هذا .

[٧٥٣٠] كَعْبُ بْنُ مَاتِعٍ - بكسرِ المثناةِ من فوق - الحميريُّ ، أبو إِسْحَاقَ المعروف بكعبِ الأخبارِ^(٥) ، وقال البخاريُّ^(٦) : ويقالُ : كَعْبُ الْحَبْرِ^(٧) . يكنى أبا إِسْحَاقَ ، من آلِ ذِي رُغَيْنٍ أو من ذِي الْكَلَّاعِ ، وقد أخرج الطبرانيُّ^(٨) من طريقِ يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِيِّ^(٩) ، عن عوفِ بن مالكٍ أنَّه دَخَلَ المسجدَ متوكِّفًا^(١٠) على ذِي الْكَلَّاعِ وكعبٌ يَقْصُصُ على الناسِ ، فقال عوفٌ لذي الْكَلَّاعِ : ألا تنهى ابنَ أخيك هذا عما يفعلُ . فذكر الحديثَ الآتي .

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٤ ، وثقات ابن حبان ٥/٣٣٤ .

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٢/٧٣٢ .

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٢/٧٣١ .

(٤) التاريخ الكبير ٧/٢٢٤ .

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٤٤٥ ، وطبقات خليفة ٢/٧٨٨ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٣ ،

وثقات ابن حبان ٥/٣٣٣ ، وأسَدُ الغَايَةِ ٤/٤٨٧ ، والمعرفة لأبي نعيم ٤/١٥٧ ، وتهذيب

الكمال ٢٤/١٨٩ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٨٩ ، والتجريد ٢/٣٣ .

(٦) التاريخ الكبير ٧/٢٢٣ .

(٧) يروى بفتح الحاء وكسرهما . ينظر التاج (ح ب ر) .

(٨) المعجم الكبير ١٨/٦٥ (١٢١) .

(٩) في النسخ : « الشيباني » . والمثبت مما تقدم في ٦/٢١ ، وتهذيب الكمال ٣١/٤٨٠ .

(١٠) في أ ، ب ، ص ، م : « يتوكأ » .

/وكعبٌ أدركَ النبيَّ ﷺ رجلاً ، وأسلمَ في خلافةِ أبي بكرٍ أو عمرَ رضي الله ٦٤٨/٥
عنهما ، وقيل : في زمنِ النبيِّ ﷺ . والراجحُ أن إسلامه كان في خلافةِ
عمرَ ، فقد أخرج ابنُ سعدٍ ^(١) من طريقِ عليِّ بنِ زيدٍ بنِ جُدعانَ ، عن سعيدِ بنِ
المسيبِ قال : قال العباسُ لكعبٍ : ما منعك أن تُسلمَ في عهدِ النبيِّ ﷺ وأبي
بكرٍ حتى أسلمتَ في خلافةِ عمرَ ؟ قال : إن أبي كَتَبَ كتاباً ^(١) .

^(٢) وحكى الرُّشَاطِيُّ عن كعبِ الأُخبارِ قال : لما قَدِمَ عَلَيَّ اليَمَنُ أَتَيْتُهُ ،
فَسَأَلْتُهُ عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي فَتَبَسَّمْتُ فَسَأَلَنِي ، فَقُلْتُ : مِنْ مَوَافِقَةٍ مَا
عِنْدَنَا . وَأَسْلَمْتُ وَصَدَقْتُ بِهِ ، وَدَعَوْتُ مَنْ قَبْلِي إِلَى [٢٠/٤] الْإِسْلَامِ فَأَقَمْتُ
عَلَى إِسْلَامِي إِلَى أَنْ هَاجَرْتُ فِي زَمَنِ عُمَرَ ، وَيَا لَيْتَنِي تَقَدَّمْتُ فِي الْهَجْرَةِ .

وروى الواقديُّ في « السيرِ » ^(٣) روايةَ محمدِ بنِ شجاعِ الثُّلَجِيِّ ^(٤) عنه ، عن
إسحاقِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ نِسْطَاسٍ ، عن عمرو بنِ عبدِ اللهِ قال : قال كعبٌ : لما
قَدِمَ عَلَيَّ اليَمَنُ . فذَكَرَ نَحْوَهُ وَأَتَمُّ مِنْهُ . وقال أبو مسهرٍ : الذي حَدَّثَنِي ^(٥) غَيْرُ
واحدٍ أن كعباً كان مسكنه في اليَمَنِ ^(٦) ، فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ أَتَى الشَّامَ
فَمَاتَ بِهِ . وَذَكَرَ سَيْفٌ بِأَسَانِيدِهِ أَنَّهُ أَسْلَمَ فِي زَمَنِ عُمَرَ ^(٧) سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ^(٧) .

(١) الطبقات ٧/ ٤٤٥ .

(٢) كذا في النسخ . وسيأتي الأثر كاملاً بعد قليل . ومن هنا حدث تقديم وتأخير وتكرار في
مخطوطة « الأصل » . فأثبتنا ما في أ ، ب ، ص ، م .

(٣) مغازي الواقدي ٣/ ١٠٨٣ .

(٤) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « البلخي » . وينظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤٩ .

(٥) بعده في أ ، ب : « عنه » ، وفي م : « به » .

(٦) بعده في م : « فذكر نحوه » .

(٧ - ٧) في الأصل : « نسبه إلى غيره » .

وأخرج ابنُ سعيدٍ^(١) بسندٍ حسنٍ عن سعيدِ بنِ المسيبِ قال : قال العباسُ
لكعبٍ : ما منعك أن تُسلمَ في عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ وأبى بكرٍ؟ قال : إن
أبى / كان كُتِبَ لى كتابًا من التوراة ، فقال : اعملُ بهذا . وختمَ على سائرِ
كتبه ، وأخذَ عليَّ بحقِّ الوالدِ على الولدِ ألا أفضَّ الحنمَ عنها ، فلما رأيتُ ظهورَ
الإسلامِ قلتُ : لعلَّ أبى غيَّبَ عنى علمًا ، ففتَحْتُها فإذا صفةُ محمدٍ وأمِّه ،
فجئتُ الآنَ مسلمًا .

^(٢) ورَوَيْنَاهَا في «المجالسة» بسندٍ حسنٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ غيلانٍ :
حدثني العبدُ الصالحُ كعبُ الأخبارِ .

وأخرج ابنُ أبي خيثمةَ بسندٍ حسنٍ عن القاسمِ بنِ كثيرٍ ، عن رجلٍ من
أصحابه قال : كان كعبٌ يَقُصُّ فبلغه حديثُ النبي ﷺ : « لا يَقُصُّ إلا أميرًا أو
مأمورًا أو مختالًا^(٣) » . فتركَ القَصَصَ حتى أمره معاويةُ ، فصار يَقُصُّ بعدَ ذلك .
روى عن النبي ﷺ مرسلًا ، وعن عمرَ ، وصهيبٍ ، وعائشةَ . روى عنه
من الصحابةِ ابنُ عمرَ ، وأبو هريرةَ ، وابنُ عباسٍ ، وابنُ الزبيرِ ، ومعاويةُ ، ومن
كبارِ التابعينَ أبو رافعٍ الصائغُ ، ومالكُ بنُ أبي^(٤) عامرٍ ، وسعيدُ بنُ المسيبِ ،
وابنُ امرأتهِ ثُبَيْعُ الجُمَيْرِيُّ ، ومَن بعدهم عطاءٌ وعبدُ اللهِ بنُ ضَمْرَةَ السَّلُولِيُّ ،
وعبدُ اللهِ بنُ رباحِ الأنصاريُّ ، وآخرون .

(١) الطبقات ٧/ ٤٤٥ .

(٢ - ٢) في الأصل : « وروينا » ، وفي م : « وروينا ما » .

(٣) في ص ، م : « مختال » .

والحديث أخرجه الشاشي في مسنده ١٤٧/١ عن ابن أبي خيثمة به .

(٤) سقط من : أ ، ب ، م . وينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ١٤٨ .

قال ابنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ^(١) : وَكَانَ عَلَى دِينِ الْيَهُودِ فَأَسْلَمَ وَقَدِيمَ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَسَكَنَ حِمَصَ ، قَالُوا : ذَكَرَ أَبُو الدَّرْدَاءِ كَعْبًا ، فَقَالَ : إِنْ عِنْدَ ابْنِ الْحَمِيرَةِ لَعَلَّمَا كَثِيرًا .^(٢) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣) بْنِ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، قَالَ : قَالَ /مَعَاوِيَةُ : أَلَا إِنْ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَحَدُ /هـ/ الْحُكَمَاءِ ، أَلَا إِنْ كَعْبُ الْأَحْبَارِ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ لَعَلَّمُ كَالْبَحَارِ ، وَإِنْ كُنَّا فِيهِ لِمُفَرِّطِينَ^(٤) .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لَمَّا أَتَى بِرَأْسِ الْمَخْتَارِ : مَا وَقَعَ فِي سُلْطَانِي شَيْءٌ إِلَّا أَخْبَرَنِي بِهِ كَعْبٌ إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ لِي أَنَّهُ يَقْتُلُنِي رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ وَهَذِهِ رَأْسُهُ بَيْنَ يَدَي . وَمَا دَرَى أَنَّ الْحِجَابَ خُبَيْءٌ لَهُ . أَخْرَجَهُ الْفَاكُهِيُّ وَغَيْرُهُ^(٥) .

وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ^(٦) مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَتَى عَلَى كَعْبٍ وَهُوَ يَقْصُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَقْصُ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُتَكَلِّفٌ » . فَأَمْسَكَ عَنْ الْقَصَصِ حَتَّى أَمَرَهُ بِهِ مَعَاوِيَةُ .

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : سَمِعْتُ مَعَاوِيَةَ يُحَدِّثُ رَهْطًا مِنْ قَرِيشٍ بِالْمَدِينَةِ وَذَكَرَ كَعْبًا ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ لَمَنْ أَصْدَقُ هَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذَلِكَ لَنَبْلُو^(٧) عَلَيْهِ الْكَذِبَ . أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ^(٨) ،

(١) الطبقات ٧/٤٤٥ .

(٢) (٢ - ٢) فِي ب : « وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ » ، وَفِي م : « وَعِنْدَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ » .

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥٠/١٦٩ ، ١٧٠ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهِ .

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥٠/١٦٨ .

(٥) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٧٦/١٨ (١٤٠) .

(٦) فِي أ ، ب : « لَنَتْلُو » .

(٧) التَّارِيخُ الصَّغِيرُ ٨٧/١ .

وأوله بعضهم بأن مراده بالكذب عدم وقوع ما يُخبر به أنه سيقع لا أنه هو يكذب .

وأخرج ابن أبي خيثمة بسند حسن عن قتادة قال : بلغ حذيفة أن كعبا يقول : إن السماء تدور على قطب كالرخی . فقال : كذب كعب إن الله يقول : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ﴾ [فاطر : ٤١] .

٦٥١/٥ /ووقع ذكره في عدة مواضع في « الصحيح » منها عند مسلم^(١) في حديث الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا أدّى العبد حق الله وحق موالیه كان له أجران » .

قال أبو هريرة : فحدثت به كعبا فقال : ليس عليه حساب ، ولا على مؤمن مذهب .

وأخرج ابن أبي الدنيا من طريق أسامة بن زيد ، عن « أبي معين »^(٢) قال : لقي عبد الله بن سلام كعبا عند عمر ، فقال : يا كعب ، من العلماء ؟ قال : الذين يعملون بالعلم . قال : فما يذهب^(٣) العلم من قلوب العلماء . قال : الطمع وشره النفس^(٤) ، وتطلب الحاجات إلى الناس . قال : صدقت^(٥) .

(١) صحيح مسلم (١٦٦٦) .

(٢ - ٢) في الأصل : « بن معمر » . وينظر التاريخ الكبير ٥٨/٦ .

(٣) في أ ، ب : « مذهب » .

(٤) إلى هنا تنتهي صفحة المخطوطة [٢٠/٤ ظ] من « الأصل » ، ومن هنا أيضا يوجد خرم في

مخطوطة « الأصل » ينتهي ص ٣٩٧ .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/٥٠ من طريق ابن أبي الدنيا به .

وأخرج ابنُ عساکر^(١) من «مسندِ محمدِ بنِ هارونَ الرويانى» من طريقِ ابنِ لهيعة، عن أبى الأسود، أنَّ رأسَ الجالوتِ قال لهم: إنَّ كلَّ ما تذكرون عن كعبٍ بما يكونُ أنه يكونُ إن كان قال لكم أنه مكتوبٌ فى التوراة، فقد كذبكم، إنما التوراةُ ككتابكم إلا أن كتابكم جامعٌ؛ ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [الجمعة: ١، والتغابن: ١]، وفى التوراة: يُسَبِّحُ لِلَّهِ الطيرُ والشجرُ وكذا وكذا. وإنما الذى يُحدِّثُ به كعبٌ عمَّا يكونُ من كتبِ أنبياءِ بنى إسرائيل وأصحابهم كما تُحدِّثون أنتم عن نبيكم وعن أصحابه.

قال ابنُ سعيد^(٢): مات بحمصَ سنةً اثنتين وثلاثين. وفيها أرُخه غيرُ واحدٍ، وقال ابنُ حبانَ فى «الثقات»^(٣): ما سنة أربع وثلاثين، وقيل: سنة اثنتين وقد بلغ مائة وأربع سنين. وقال البخارى^(٤): قال حسنٌ - يعنى ابنُ رافعٍ - عن ضمرة - هو ابنُ ربيعة - عن^(٥) ابنِ عياشٍ - هو إسماعيلُ - : لسنة بقيت من خلافة عثمان.

قلتُ: وهو يوافقُ ابنَ حبانَ؛ لأن قتلَ عثمانَ فى آخرِ سنة خمسٍ وثلاثين، وقال ابنُ سعيد^(٦): مات سنة اثنتين^(٧) وثلاثين بحمص.

(١) تاريخ دمشق ١٧١/٥٠.

(٢) الطبقات الكبرى ٤٤٥/٧.

(٣) الثقات ٣٣٣/٥.

(٤) التاريخ الكبير ٢٢٤/٧.

(٥) فى النسخ: «و». والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) الطبقات الكبرى ٤٤٥/٧.

(٧) فى أ، ب، ص: «اثنتين».

٦٥٢ / [٧٥٣١] كلح الضبى ، له إدراك ، وشهد الفتوح في العراق ، وهو الذى حمى الجسر حتى عقد هو والمثنى بن حارثة ، وعاصم بن عمرو ، ومذعور العجلي ، ذكره سيف بن عمر .

[٧٥٣٢] الكميث بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشر بن جحوان^(١) بن فقيس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه الأسدي^(٢) ، قال أبو عبيدة : الكُمث^(٣) الشعراء ثلاثة ، أولهم هذا وهو مخضرم ، كذا ذكره المَرْزُبَانِي^(٤) ، وقال : إنه جد الذى بعده ، والثالث الكميث ابن زيد ، وهو أكثرهم شعرا وأشهرهم ذكرا ، وهو من شعراء الدولة الأموية ، ومات سنة اثنتين وعشرين ومائة .

[٧٥٣٣] الكميث بن معروف بن الكميث بن ثعلبة الفقعسي^(٥) ، ذكره المَرْزُبَانِي في « معجم الشعراء »^(٦) ، وقال : مخضرم يكنى أبا أيوب ، وهو القائل في قصة سالم بن دارة :

فلا تُكثِرُوا فيها اللجاج فإنه محاً السيف ما قال ابن دارة أجمعاً
وذكر أنها تنسب لجدّه^(٧) ، والأول أثبت ، / وأنشد له :

٦٥٣/

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « جحوان » . والمثبت من مصدر الترجمة ١١ / ١٥٥ .

(٢) في أ ، ص ، م : « الأزدي » . وتنتظر ترجمته في : أنساب الأشراف للبلاذري ١١ / ١٦١ .

(٣) في النسخ : « الكميث » . والمثبت من مصدر التخريج ص ٢٣٧ .

(٤) معجم الشعراء ص ٢٣٧ .

(٥) أنساب الأشراف ١١ / ١٥٩ .

(٦) معجم الشعراء ص ٢٣٨ .

(٧) معجم الشعراء ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

ولا أجعلُ المعروفَ حِلًّا أَلِيَّةٌ ولا عِدَّةٌ للناظرِ المتغيَّبِ^(١)
 وأونسٌ من بعضِ الأخِلَّا ملالةٌ الدُّنُو فاستَبَطِيهم بالتَّحْبِبِ^(٢)
 [٧٥٣٤] كميلُ بنُ حيانَ بنِ مَلَّةَ^(٣)، تقدَّم ذكرُ أبيه في القسمِ الأولِ من
 الحاءِ^(٤). وأما هو فسيأتى بيانُ أنه من أهلِ هذا القسمِ في ترجمةِ أبي يزيدَ
 اللقيطى من الكنى إن شاء الله تعالى^(٥).

[٧٥٣٥] كميلُ بنُ زيادِ بنِ نَهِيك، ويقالُ: ابنُ عبدِ الله النخعيُّ
 التابعى^(٦) الشهيرُ^(٧). له إدراكٌ، قال ابنُ أبى خيثمة^(٨)، وخليفةُ بنُ خياطٍ^(٩):
 مات سنةً اثنتين وثمانينَ من الهجرة، زاد ابنُ أبى خيثمة، وهو ابنُ سبعينَ سنةً
 -^(١٠) بتقديمِ السين - فيكونُ قد أدركَ من الحياةِ النبويةِ ثمانينَ عشرةً سنةً^(١١).

وروى عن عمرَ، وعليّ، وابنِ مسعودٍ، وغيرهم. روى عنه عبدُ الرحمنِ
 ابنُ عابسٍ، وأبو إسحاقَ السبيعيُّ، والأعمشُ، وغيرهم. قال ابنُ سعيدٍ^(١٢):

(١) حل ألية: أى تحلة القسم. ينظر اللسان (ح ل ل).

(٢) فى أ، ب: «بالتجنب».

(٣ - ٣) فى ص، م: «حبان بن سلمة». وينظر ما تقدم فى ٦٥٩/٢ (١٨٩٦).

(٤) تقدمت ترجمته فى ٦٥٩/٢ (١٨٩٦).

(٥) سيأتى فى ١٠١/١٣ (١٠٨٦٥).

(٦) سقط من: ص.

(٧) طبقات ابن سعد ١٧٩/٦، وطبقات خليفة/٣٣٥، والتاريخ الكبير للبخارى ٢٤٣/٧.

وثقات ابن حبان ٣٤١/٥، وتهذيب الكمال ٢١٨/٢٤.

(٨) ابن أبى خيثمة - كما فى تاريخ دمشق ٢٥٧/٥٠.

(٩) طبقات خليفة ١/٣٣٥، ٣٣٦.

(١٠ - ١٠) سقط من: ب.

(١١) الطبقات الكبرى ١٧٩/٦.

شَهِدَ صَفِينَ مَعَ عَلِيٍّ ، وَكَانَ شَرِيفًا مَطَاعًا ، ثَقَّةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ ، وَوُثِّقَ ابْنُ مَعِينٍ ^(١) وَجَمَاعَةٌ . وَقَالَ ابْنُ عِمَارٍ ^(٢) : كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ الشَّيْعَةِ . وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ^(٣) مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : دَخَلَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَلَى الْحَجَّاجِ فَقَالَ لَهُ : مَا فَعَلَ كَمِيلُ بْنُ زِيَادٍ ؟ قَالَ : شَيْخٌ كَبِيرٌ فِي الْبَيْتِ . قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : ذَاكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ خَرِفَ . فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ صَاحِبُ عَثْمَانَ ؟ قَالَ : مَا صَنَعْتُ بِعَثْمَانَ ، لَطَمَنِي فَطَلَبْتُ الْقَصَاصَ ، فَأَقَادَنِي فَعَفَوْتُ . قَالَ : فَأَمَرَ الْحَجَّاجُ بِقَتْلِهِ .

وَقَالَ جَرِيرٌ عَنْ مَغِيرَةَ : طَلَبَ الْحَجَّاجُ كَمِيلَ بْنَ زِيَادٍ فَهَرَبَ مِنْهُ ، فَحَرَّمَ قَوْمَهُ عَطَاءَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَى كَمِيلٌ ذَلِكَ قَالَ : أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ نَفَدَ عَمْرِي لَا يَنْبَغِي أَنْ أَحْرِمَ قَوْمِي عَطَاءَهُمْ . فَخَرَجَ إِلَى الْحَجَّاجِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ لَهُ : لَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَجِدَ ^(٤) عَلَيْكَ جَمِيلًا . فَقَالَ لَهُ كَمِيلٌ : إِنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي إِلَّا الْقَلِيلَ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ؛ فَإِنَّ الْمَوْعِدَ لِلَّهِ ، وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ أَنْكَ قَاتِلِي . قَالَ : بَلَى ، قَدْ كُنْتَ فَيَمَنْ قَتَلَ عَثْمَانَ ، اضْرِبُوا عُنُقَهُ . فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ .

[٧٥٣٦] كِنَانَةُ بْنُ بَشِيرٍ ^(٥) بْنِ عَثَابٍ ^(٦) بْنِ عَوْفٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ قَتِيرَةَ بْنِ

(١) ينظر تاريخ دمشق ٥٠ / ٢٥٠ .

(٢) ابن عمار - كما في تاريخ دمشق ٥٠ / ٢٥١ .

(٣) الإشراف في منازل الأشراف (٣٨٦) .

(٤) في ص : « آخذ » .

(٥) في أ ، ب ، ص : « بسر » . والمثبت من م موافق لمصدر الترجمة .

(٦) غير منقوطة في : أ ، ص ، وغير منقوطة التاء في : ب ، وفي م : « غياث » . والمثبت من

مصدر الترجمة .

حارثة بن ثُجيب التُّجيبِي^(١)، قال ابنُ يونس^(٢): شهد فتح مصرَ وقُتِلَ بفلسطين سنة ست وثلاثين، وكان^(٣) من قَتَلَةِ^(٤) عثمان. وإنَّما ذكرته لأن الذهبي ذكر عبد الرحمن بن مُلجِم؛ لأنَّ له إدراكًا^(٥)، وينبغي أن يُنَزَّهَ عنهما كتاب الصحابة، وقَتِيرَةُ في نسبه بقاف ومثناة بوزن عظمية، وتُجيبُ بضم أوله، وإلى كنانة أشار الوليد بن عتبة بقوله في مريثة عثمان^(٦):

/ألا إن خيرَ الناسِ بعدَ ثلاثةٍ قَتيلُ التُّجيبِي الذي جاء^(٧) من مِصرٍ ٦٥٥/٥
[٧٥٣٧] كهَمَسَ الهَلالِيُّ^(٨)، له إدراكٌ وسماعٌ من عمر، روى عنه معاوية بن قُرَّة.

[٧٥٣٨] الكواءُ الشُكْرِيُّ، والدُّ عبد الله صاحب علي، له إدراكٌ، ذكر البلاذري^(٩) من طريق عوانة بن الحكم أن سمية والدَّة زياد كانت من أهل زَنْدَوْرَد من^(١٠) عملٍ كَشَكَرَ^(١١)، تُسَمَّى بأَمِيح^(١٢)، فسرقها الكواءُ الشُكْرِيُّ

(١) تاريخ دمشق ٢٥٧/٥٠.

(٢) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ٢٥٨/٥٠.

(٣ - ٣) في م: «ممن قتل».

(٤) التجريد ٣٥٦/١.

(٥) البيت في الاشتقاق ص ٣٧١، والكامل للمبرد ٢٨/٣.

(٦) في أ، ب، ص: «حار». والمثبت من م موافق لمصدرى التخريج.

(٧) التاريخ الكبير للبخارى ٢٣٨/٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/١٩٤، والاستيعاب

٣/١٣٣٤، وأسَدُ الغابة ٤/٥٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٠، والتجريد ٢/٣٦،

وجامع المسانيد ١٠/٦٢٥.

(٨) أنساب الأشراف ٢/١٣٢.

(٩) في م: «عن».

(١٠) في أ: «يشكر»، وفي ب، ص: «يسكر». وينظر معجم البلدان ٢/٩٥١، ٩٥٢.

(١١) غير منقوطة في أ، ص، وغير واضحة في ب، وفي م: «يا ميح». والمثبت من =

وسمّاها سميةً ، فكانت عنده مدةً ثم إنّه سقى بطنه فخرج إلى الطائف فأتى الحارث بن كَلْدَةَ طبيب العرب فداواه فبرأ ، فوهب له سمية . فذكر القصة ، وكان هذا في الجاهلية ، فوقّع الحارث على سمية فولدت له ، ثم زوّجها مولاه عُبيدًا فولدت له على فراشه زيادًا سنة الهجرة ، وسيأتي بيان ذلك في ترجمة سمية إن شاء الله تعالى ^(١) .

[٧٥٣٩] كيسانُ العنزى ، تقدّم فى عبادِ بنِ ربيعة .

[٧٥٤٠] كيسانُ أبو سعيد المقبرى المدني ^(٢) ، وهو أبو سعيد صاحب العباء ^(٣) ، مولى أمّ شريك ، له إدراكٌ ، وكان على عهدِ عمرَ رجلًا فجعله على حفرِ القبورِ بالمدينة ، / وقد روى عن أبى هريرة ، وأبى شريح ، وأبى سعيد ، وعقبة بن عامر ، وغيرهم ، ولكنه لم يُكثَر ، ومُجلُّ حديثه عند ولده سعيد ، روى عنه ^(٤) «ولده سعيد» ، وحفيده عبدُ الله ، وعمرُو بنُ أبى عمرو ، وغيرهم ، وحكى ابنُ الأَمين فى «ذيل الاستيعاب» عن الواقديّ أنّه أدرك النبيّ ﷺ ، وذكره ابنُ سعيد ^(٥) فى الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وقال : مات فى خلافة الوليد بن عبد الملك . وقيل : سنة مائة . وقال الطحاوى : مات سنة

= مصدر التخريج .

(١) سيأتي فى ٤٩٥/١٣ (١١٤٧٤) .

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٨٥ ، ٨٦ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/٢٣٤ ، وثقات ابن حبان

٥/٣٤٠ ، والتجريد ٢/٣٦ ، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٤٠ .

(٣) فى أ : «العباء» ، وفى م : «العباس» .

(٤ - ٤) سقط من : أ ، ب .

(٥) الطبقات ٥/٨٥ ، ٨٦ .

مائة وخمسين^(١) وعشرين. وهذا وهم منه؛ فإنما هي سنة وفاة ولده سعيد وبنى الطحاوي على ذلك رد^(٢) روايته عن أبي رافع، والحسن بن علي، وقد صرح أبو داود^(٣) في روايته عن أبي رافع بالسماع فبطل البناء المذكور. ووثقه النسائي^(٤)، واحتج به الجماعة، وفرق ابن حبان^(٥) بين أبي سعيد مولى أم شريك وهو المقبري، وأبي سعيد صاحب العباء^(٦).

وقال أبو أحمد الحاكم: أنبأنا البغوي، حدثنا بشر، أي ابن الوليد، حدثنا عبد العزيز بن الماجشون، عن أبي صخر، عن أبي سعيد المقبري قال: أتيت عمر بن الخطاب بمائتي درهم، فقلت: يا أمير المؤمنين، هذه زكاة مالي. قال: وقد عتقت^(٧) يا كيسان؟ قلت: نعم. قال: اذهب بها أنت فاقسمها^(٨).

قال الحاكم: قيل له: المقبري. لأنه كان يحفر مقبرة بني دينار. وقيل: كان نازلاً بقرب المقبرة.

/قلت: وثبت في «صحيح البخاري»^(٩) أنه كان ينزل المقابر، وأخرج ٦٥٧/٥

(١) في أ: «واحد».

(٢) سقط من: ص، م.

(٣) أبو داود (٦٤٦).

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٢٤/٢٤١.

(٥) الثقات ٥/٣٤٠.

(٦) في م: «العباس».

(٧) في النسخ: «عفت». والمثبت من مصدر التخريج.

(٨) البغوي في الجعديات (٢٩٤٧).

(٩) البخاري (٢٤٤٩).

البيهقي^(١) في «المعرفة» من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه قال :
اشترتني امرأة فكاتبتني على أربعين ألفاً ، فأدَّيْتُ إليها عامَّةً ذلك ، ثم حملتُ ما
بَقِيَ إليها ، فقالت : لا والله حتى آخُذَه شهراً بشهرٍ وسنةً بسنة . فذَكَرْتُ ذلك
لعمر ، فقال : ادفعه^(٢) إلى بيت المال . ثم قال : إِنَّ هذا مالٌ ، وقد عَتَقَ أبو
سعيدَ فَإِنْ شِئْتَ فُخِّدِي ، وَإِنْ شِئْتَ فُخِّدِي شهراً بشهرٍ وسنةً بسنة . قال :
فأرسلت فأخَذَتْه من بيت المال .

[٧٥٤١] كيسان ، غيرُ منسوب ، يأتي في الكنى إذا ذُكِرَ أبوه^(٣)
أبو كيسان^(٤) .

(١) السنن الكبرى ٣٣٤/١٠ ، ٣٣٥ .

(٢) في ص ، م : «ارفعه» .

(٣) سقط من : أ ، وفي ب : «أبو» .

(٤) سيأتي في ١٢/٥٦٥ (١٠٥٥٤) .

٦٥٨/٥

/القسم الرابع/

[٧٥٤٢] كثير الأنصاري^(١)، سكن البصرة، روى عن النبي ﷺ: رأيتُه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره. روى عنه ابنه جعفر بن كثير، وقد قيل: إن حديثه مرسل. قاله ابن عبد البر^(٢). وقال ابن منده^(٣): كثير الهاشمي. ثم أخرج من طريق بكر بن كليب الليثي، عن جعفر بن كثير الهاشمي، عن أبيه. فذكر الحديث بعينه، وكذا صنع أبو نعيم^(٤)، وجزم بأنه كثير بن العباس بن عبد المطلب، وهو وهم منه ومن ابن منده؛ حيث قال: الهاشمي. وإنما هو سهمي، وأما قول أبي^(٥) عمر أنه أنصاري فأبعد في الوهم، وأما قوله: قيل: إن حديثه مرسل. فكان ينبغي أن يجزم بذلك، قال ابن أبي حاتم^(٦): جعفر بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، روى عن أبيه، روى عنه بكر بن كليب، سمعت أبي يقول ذلك.

/قلت: فتبين أنه تابعي حديثه مرسل، فإن كثير بن المطلب السهمي ٦٥٩/٥ تابعي معروف حديثه عند أبي داود والنسائي^(٧)، وليس لكثير بن العباس ولد

(١) الاستيعاب ٣/١٣٠٩، وأسد الغابة ٤/٤٥٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٦١ وفيه: «كثير الهاشمي»، والتجريد ٢/٢٧.

(٢) الاستيعاب ٣/١٣٠٩.

(٣) في النسخ: «عبد البر». ولا يستقيم. والمثبت موافق لما سيأتي في كلام المصنف. وينظر أسد الغابة ٤/٤٦٢، والمصدر التالي.

(٤) معرفة الصحابة ٤/١٦١.

(٥) في أ، ب: «ابن».

(٦) الجرح والتعديل ٢/٤٨٦.

(٧) أبو داود (٢٠١٦)، والنسائي (٨٣٧٩).

يُسَمَّى جَعْفَرًا ، فَإِنْ ^(١) الزَّيْرُ لَمْ يَذْكُرْ لَهُ وَلَدًا سِوَى يَحْيَى ، وَقَالَ : قَدْ انْقَرَضَ وَلَدُ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ ^(٢) .

[٧٥٤٣] كَثِيرُ الْهَاشِمِيِّ ^(٣) ، أَفْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٤) عَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَلَوْ تَأَمَّلَ لَعَرَفَ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ فِي التَّرْجَمَتَيْنِ أَنَّ رَاوِيَهُمَا وَاحِدٌ ، وَإِنَّمَا وَقَعَ الْاِخْتِلَافُ فِي نَسَبِهِ .

[٧٥٤٤] كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ التَّيْمِيِّ ^(٥) ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، أَبُو سَعِيدٍ رَضِيعُ عَائِشَةَ ، رَوَى عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَغَيْرِهِمَا . ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ ^(٦) ، وَابْنُ حِبَانَ ^(٧) ، وَغَيْرُهُمَا فِي التَّابِعِينَ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنَ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ الْمَوْصُوفُ بِكَوْنِهِ رَضِيعُ عَائِشَةَ ، وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّ ، وَإِنَّمَا الْمَوْصُوفُ بِذَلِكَ وَالِدُهُ عُبَيْدٌ ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ .

[٧٥٤٥] كَثِيرُ بْنُ قَيْسٍ ^(٨) ، أَوْرَدَهُ ابْنُ قَانِعٍ ^(٩) فِي الصَّحَابَةِ فَوَهَّمْ فِيهِ وَهْمًا

(١) بعده في ب : « ابن » .

(٢) ينظر نسب قريش لمصعب الزيري ص ٣٨ .

(٣) أسد الغابة ٤ / ٤٦٢ ، والتجريد ٢ / ٢٨ ، وجامع المسانيد ١٠ / ٤٨٧ .

(٤) أسد الغابة ٤ / ٤٦٢ .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٢٠٦ ، وثقات ابن حبان ٥ / ٣٣٢ ، وتهذيب الكمال ٢٤ / ١٤٣ .

(٦) التاريخ الكبير ٧ / ٢٠٦ .

(٧) الثقات ٥ / ٣٣٢ .

(٨) التاريخ الكبير ٧ / ٢٠٨ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢ / ٣٨٧ ، وثقات ابن حبان ٥ / ٣٣١ ،

٧ / ٣٥٣ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٠٩ ، وأسد الغابة ٤ / ٤٦١ ، وتهذيب الكمال ٢٤ / ١٤٩ ،

والإنابة ٢ / ١١٤ ، والتجريد ٢ / ٢٨ ، وجامع المسانيد ١٠ / ٤٨٣ .

(٩) معجم الصحابة ٢ / ٣٨٧ .

قيسًا؛ فأورد من طريق عاصم بن رجاء، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا لِلْعِلْمِ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا مِنَ الْجَنَّةِ»^(١). أَخْرَجَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ عَاصِمٍ، / وَهَذَا سَقَطَ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُسَدِّدٍ، ٦٦٠/٥ والدارمي، وابن ماجه عن نصر بن علي، كلاهما عن عبد الله بن داود بهذا السند إلى كثير، عن أبي الدرداء قال: سَمِعْتُ^(٢). وهكذا أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ^(٣) من رواية عبد الأعلى بن حماد، عن عبد الله بن داود، وتابعه إسماعيل بن عياش، عن عاصم بن رجاء، وفي^(٤) السند اختلاف ليس هذا موضع ذكره، والوهم فيه من ابن قانع لا من شيخه محمد بن يونس، فقد وقع لنا بطلان من حديثه على الصواب في^(٥).

[٧٥٤٦] كَرْدَمَةُ^(٦)، ذكره البغوي^(٧) في الصحابة مفرّدًا عن كَرْدَمِ بْنِ سَفْيَانَ وهما واحد، فأورد البغوي من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن عمرو ابن شعيب، عن بنت كردمة، عن أبيها أنه قال: يا رسول الله، إني نذرت أن أُنَحِرَ ثَلَاثًا^(٨) من الإبل. الحديث. أَخْرَجَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ

(١) في م: «إلى».

(٢) أبو داود (٣٦٤١)، والدارمي (٣٥٤)، وابن ماجه (٢٢٣).

(٣) ابن حبان (٨٨).

(٤) بعده في م: «هذا».

(٥) جاء في أ، ب، ص بياض بمقدار نصف سطر، وكتب أمامه في ب، ص: «كذا». وفي

م: «ترجمة حديث».

(٦) معجم الصحابة للبغوي ١٤٨/٥.

(٧) في أ، ب، ص: «البخاري». وهو في معجم الصحابة ١٤٨/٥.

(٨) في أ، ب، ص: «ثلاثين».

الحنفي، عن عبد الحميد، وهو وهم فقد أخرجه ابن السكن من طريق بُنْدَارٍ، عن أبي بكر الحنفي بهذا السند، فقال: عن ميمونة بنت كُردَم بن سفيان، عن أيها. وأخرجه أحمد^(١) في ترجمة كردم بن سفيان، وهو الصواب.

[٧٥٤٧] كُزْدُوسُ بْنُ قَيْسٍ^(٢)، أورده ابن شاهين في الصحابة^(٣)، وهو خطأ شأ عن سقط حرف واحد، فأخرج من طريق وهب بن جرير، عن شعبة ٦٦١/٥ عن عبد الملك بن ميسرة، عن كُزْدُوسٍ /رجلي من الصحابة، أن النبي ﷺ قال: «لأن أجلس هذا المجلس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب»^(٤). وهذا الحديث رواه علي بن الجعد^(٥) وغيره عن شعبة، فقال: عن كردوس، عن رجل. فسقط من سند^(٦) ابن شاهين «عن»^(٧) قبل قوله: «رجل».

وأخرجه أحمد^(٨) عن أبي النضر، عن شعبة، عن عبد الملك، عن كردوس بن قيس، وكان قاصص^(٩) العامة بالكوفة، قال: أخبرني رجل فقال. وذكر كردوسا في التابعين ابن أبي حاتم، وابن حبان، وغيرهما.

(١) مسند أحمد ١٩٥/٢٤ (١٥٤٥٦).

(٢) أسد الغابة ٤/٤٦٦، ٤٦٧.

(٣) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٤/٤٦٦.

(٤) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤/٤٦٧ عن وهب بن جرير به.

(٥) علي بن الجعد - كما في أسد الغابة ٤/٤٦٧.

(٦) في م: «مسند».

(٧) في أ، ب، ص: «من».

(٨) أحمد ٢٣٦/٢٥ (١٥٩٠٠).

(٩) في م: «قاضي».

[٧٥٤٨] كردوس^(١) ، أوردته جماعة في الصحابة ، وأفردته أبو موسى ، وهو^(٢) الذي قبله يعني كردوس بن عمرو^(٣) ، كذا قرأت بخط الذهبي في «التجريد»^(٤) .

[٧٥٤٩] كُرْزُ بْنُ أُسَامَةَ^(٥) ، ذكره أبو عمر^(٦) فيمن اسمه كُرْزٌ - بضم الكاف - من غير تصغير ، ثم ذكره في أفراد حرف الكاف^(٧) ، فقال : كُرْزٌ - بالتصغير - بنُ سامةٍ بغير ألف في أول اسم أبيه على الصواب ، كما تقدّم في الأول^(٨) .

[٧٥٥٠] كُرْزُ بْنُ وَبَرَةَ الْحَارِثِيُّ الْعَابِدُ^(٩) ، من أتباع التابعين ، أرسل شيئاً فذكره عبدان المروزي في الصحابة واعترف بأن لا صحبة له^(١٠) ، حكاه أبو موسى في «الذيل»^(١١) ، وقال ابن أبي حاتم^(١٢) : روى عن نعيم بن أبي هند ،

(١) أسد الغابة ٤/٤٦٦ ، والتجريد ٢/٢٩ .

(٢) (٢ - ٢) في ص ، م : «عن» .

(٣) تقدم في كردوس غير منسوب ص ٢٥٦ (٧٤٢٦) .

(٤) التجريد ٢/٢٩ .

(٥) أسد الغابة ٤/٤٦٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٢ ، ١٧٣ ، والتجريد ٢/٢٩ ،

وجامع المسانيد ١٠/٥٠٠ . وفي معرفة الصحابة والتجريد : «سامة» .

(٦) سقط من مطبوعة الاستيعاب .

(٧) الاستيعاب ٣/١٣٣٢ .

(٨) تقدم ص ٢٦٥ (٧٤٣٦) .

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٣٨ ، وثقات ابن حبان ٥/٣٣٨ ، ٢٧/٩ ، وأسد الغابة ٤/٤٧٠ ،

والإنابة ٢/١١٨ ، والتجريد ٢/٢٩ .

(١٠) ينظر أسد الغابة ٤/٤٧٠ ، والإنابة ٢/١١٨ .

(١١) الجرح والتعديل ٧/١٧٠ .

٦٦٢/٥ روى عنه الثوري وغيره . / وذكره ابن حبان في الثقات ^(١) ، وقال : كان من العباد ، قديم مكة فأتعب من بها من العابدين ، وكان إذا دعا أجيب ، وكانت السحاب تظله ، وكان ابن شبرمة كثير المدح له .

قلت : وله أخبار في ذلك عند أبي نعيم في « الحلية » ^(٢) . وهو المراد بقول الشاعر :

لو شئت كنت ككرز في تعبده أو كابن طارق حول البيت والحرم
قد حال دون لذيذ العيش حالهما وبالعا في طلاب الفوز والكرم
وذكر القطب اليونيني ^(٣) في « ذيل المرأة » ^(٤) أن كرزاً سأل الله تعالى أن
يُعَلِّمه الاسم الأعظم على أن لا ^(٥) يسأل به شيئاً من الدنيا ، فأعطاه ^(٦) فسأل الله
أن يُقَوِّيه على تلاوة القرآن فكان يختمه في اليوم واللييلة ثلاث مرات .

[٧٥٥١] كرز ^(٧) ، ذكره أبو عمر ^(٨) فقال : رجل روى عنه عبد الله بن الوليد . ثم قال : كرز آخر . فذكر الذي روت عنه ابنه ، ثم قال : لا أدري أهو الذي روى عنه اسمه ^(٩) عبد الله بن الوليد أو غيره . انتهى . وتَعَقَّبَهُ بعض من

(١) الثقات ٢٧/٩ .

(٢) في ص : « الجاهلية » . وهو في حلية الأولياء ٧٩/٥ .

(٣) في م : « اليوسفي » .

(٤) ذيل المرأة ٢٨/١ .

(٥) سقط من : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) في أ ، ص : « فأعطيه » ، وفي ب : « أن يعطيه » .

(٧) الاستيعاب ٣/١٣١١ ، وأسد الغابة ٤/٤٧٠ ، والتجريد ٢/٢٩ .

(٨) الاستيعاب ٣/١٣١١ ، ١٣١٢ .

(٩) سقط من : م .

ذِئْل عليه ، فذكر أن الذى روى عنه ابن الوليد هو كرز بن وَبَرَة ، وأن الذى روى عنه عُبيد الله - مصغراً - بن الوليد وهو الوصافي ، وكرز بن وَبَرَة تابعي معروف ، كما تقدم قريباً^(١) . والوصافي معروف بالرواية عنه ، ذكر ذلك البخاري^(٢) ، وأما الذى روت عنه ابنته فأخبر صرح بأنه لقي النبي ﷺ كما تقدم .

[٧٥٥٢] كريث ، مولى رسول الله ﷺ^(٣) ، ذكره عبدان المروزي في ٦٦٣/٥ الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو حريث^(٤) أبو سلمى الراعى ، وقد مضى فى الحاء المهملة^(٥) ، ويأتى فى الكنى إن شاء الله تعالى^(٦) .

[٧٥٥٣] كريم بن جزى^(٧) ، ذكره ابن أبى داود^(٨) فى الصحابة^(٩) ، قال أبو نعيم^(١٠) : هو تصحيف وصوابه خزيمه بن جزى . وقد مضى فى الحاء المعجمة على الصواب^(١١) .

[٧٥٥٤] كعب بن أبى حزة - بفتح الحاء المهملة وتشديد الزاي بعدها

(١) تقدم فى الترجمة السابقة .

(٢) التاريخ الكبير ٢٣٨/٧ .

(٣) أسد الغابة ٤/٤٧١ ، والتجريد ٢/٣٠ ، وجامع المسانيد ١٠/٥٠٥ .

(٤) فى أ ، ب : « كريب » .

(٥) تقدم فى ٥١٥/٢ (١٦٩٦) .

(٦) سيأتى فى ٣١٨/١٢ (١٠٠٨٣) .

(٧) أسد الغابة ٤/٤٧٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/١٧٣ ، والتجريد ٢/٣٠ .

(٨ - ٨) سقط من : أ ، ب .

(٩) معرفة الصحابة ٤/١٧٣ .

(١٠) تقدم فى ٢١٧/٣ (٢٢٦٣) .

هَاءُ^(١) تَأْنِيثٌ ، كَذَا ضَبَطَهُ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ الْفَاكَهِيُّ^(٢) فِي « شَرْحِ الْعَمْدَةِ » ، وَزَعَمَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي صَلَّى الْعِشَاءَ مَعَ مَعَاذٍ ثُمَّ انصَرَفَ ، وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ فَإِنَّ الْحَدِيثَ فِي « سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ »^(٣) ، وَسَمَّاهُ حَزَمَ بْنَ أَبِي كَعْبٍ فَانْقَلَبَ عَلَى التَّاجِ وَتَحَرَّفَ وَلَمْ يَشْعُرْ وَمَا اكْتَفَى بِذَلِكَ حَتَّى ضَبَطَهُ بِالْحُرُوفِ ، وَهَذَا شَأْنٌ مَنْ يَأْخُذُ الْحَدِيثَ مِنَ الصَّحَفِ ، نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا سِرَاجُ الدِّينِ بْنُ الْمُلَقِّنِ فِي « شَرْحِ الْعَمْدَةِ » .

٦٦٤/٥ [٧٥٥٥] كَعْبُ بْنُ عُلْقَمَةَ^(٤) ، / اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنٍ وَعِزَاهُ لِابْنِ قَانِعٍ^(٥) ، وَابْنُ قَانِعٍ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُلْقَمَةَ حَدِيثٌ : « مَنْ كَذَبَ عَلِيًّا » ، وَهُوَ تَغْيِيرٌ فِي اسْمِ أَبِيهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ كَعْبُ بْنُ قُطْبَةَ . وَقَدْ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٦) عَلَى الصَّوَابِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ^(٧) ، وَلَمْ يُبَيِّهْ ابْنُ فَتْحَوْنٍ عَلَى ذَلِكَ فِي أَوْهَامِ ابْنِ قَانِعٍ .

[٧٥٥٦] كَعْبُ بْنُ عِيَاضِ الْمَازِنِيِّ^(٨) ، قَالَ أَبُو مُوسَى فِي « الذَّلِيلِ »^(٩) :

-
- (١) فِي م : « تَاء » .
 - (٢) فِي أ ، ب : « الْفَاكَهَانِي » .
 - (٣) سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ (٧٩١) .
 - (٤) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ قَانِعٍ ٣٧٨/٢ .
 - (٥) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ .
 - (٦) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ١٨٢/١٩ (٤١٣) .
 - (٧) تَقْدِمُ ص ٢٩٢ (٧٤٦٥) .
 - (٨) أَسَدُ الْغَابَةِ ٤/٤٨٦ ، وَالتَّجْرِيدُ ٣٣/٢ .
 - (٩) يَنْظُرُ أَسَدُ الْغَابَةِ ٤/٤٨٦ .

أورده جعفرُ المستغفرى، وأورد من طريق الحارث بن عبد الله بن كعب المازنى، عن ^(١) أبي عياش، عن جابر: أخبرنى كعب بن عياض قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب ^(٢) أوسط أيام الأضحي عند الجمرة.

قلت: فيه خطأ فى موضعين؛ أحدهما قوله: المازنى. وليس كعب مازنياً، وكأنه لما رأى فى اسم جد الحارث راوى الحديث كعباً وهو مازنى ظنّه صاحب الترجمة. ثانيهما قوله: ابن عياض. وإنما هو ابن عاصم، أورده البغوى ^(٣)، وابن السكّين فى ترجمة كعب بن عاصم، وكذا أخرجه الطبرانى ^(٤) فى أثناء أحاديث كعب بن عاصم الأشعرى، فذكر بهذا الإسناد حديثاً طويلاً فيه هذا القدر، وقد ثبت ^(٥) فى ترجمة كعب بن عياض الأشعرى ^(٦) أن مسلماً جزم بأن جبير بن نفير تفرد بالرواية عنه فثبت أنه كعب بن عاصم، والله أعلم.

[٧٥٥٧] كعب بن مالك الأشعرى، أبو مالك، / وقع ذكره فى ٦٦٥/٥

«الكنى» ^(٧) لمسلم فيما نقله ابن عساكر فى ترجمة أبى مالك من ^(٨) الكنى فى «تاريخه» ^(٩)، والمعروف كعب بن عاصم كما مضى فى ترجمته ^(١٠)، وأستد

(١ - ١) فى النسخ: «ابن عباس». والمثبت من مصدر التخريج.

(٢) سقط من: م.

(٣) معجم الصحابة ١١٢/٥.

(٤) المعجم الكبير ١٧٥/١٩ (٤٠٠).

(٥) فى ص: «قدمت».

(٦) تقدم ص ٢٩٠ (٧٤٦٢).

(٧) الكنى والأسماء ٧٥٢/١ (٣٠٥١).

(٨) فى م: «فى».

(٩) تاريخ دمشق ١٩٥/٦٧.

(١٠) تقدم ص ٢٧٨ (٧٤٥٠).

من طريق حَرِيرٍ^(١) بنِ عثمانَ ، عن حبيبِ بنِ عبيدٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « اللهم صلِّ على عبيدِ أبي مالكٍ الأشعرى ، واجعله فوقَ كثيرٍ من خلقك » . قال ابنُ عساکرَ : هذا وهمٌ ، والمحفوظُ أن هذا الدعاءَ لعبيدِ أبي عامرٍ الأشعرى . قلتُ : وهو عمُّ أبي موسى ، وقد تقدَّم^(٢) .

[٧٥٥٨] كَعْبُ بْنُ مَرْثَةَ^(٣) ، صحابيٌّ نَزَلَ البصرةَ ، رَوَى عنه البصريون ، حكى ابنُ السكنِ أنَّ بعضهم أفزده عن كعبِ بنِ مَرْثَةَ البهزى ، وهو وهمٌ ؛ فَإِنَّ^(٤) البهزى نَزَلَ الشامَ ونَزَلَ البصرةَ ورَوَى عنه أهلُهما^(٥) ، وقد أفزده ابنُ قانعٍ^(٦) ، فقال : كَعْبُ بْنُ مَرْثَةَ . ولم يُنسبْهُ ، ثم ساق من طريقِ ورقاءَ ، عن منصورٍ ، عن سالمٍ - هو ابنُ أبي الجعدِ - عن كعبِ بنِ مَرْثَةَ فى الصلاةِ جوفَ الليلِ ، ثم قال بعدَ ترجمة^(٧) : كَعْبُ بْنُ مَرْثَةَ أو مَرْثَةُ بْنُ كَعْبٍ . ولم يُنسبْهُ أيضًا . وأخرج^(٨) من طريقِ عمرو^(٩) بنِ مرةَ ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ ، أن

(١) فى أ ، ص ، م : « حرير » ، وفى ب : « جرير » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٥/٥٦٨ .

(٢) تقدم فى ٣٨/٧ (٥٣٦٦) .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٤١٤ ، وطبقات خليفة ٢/٧٧٤ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٨/٥ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٣ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/١١٠ ، ولابن قانع ٢/٣٧٨ ، والاستيعاب ٣/١٣٢٦ ، وأسَدُ الغابة ٤/٤٨٩ ، وتهذيب الكمال ٢٤/١٩٦ ، والتجريد ٢/٣٣ ، وجامع المسانيد ١٠/٦٠٥ .

(٤) فى م : « بآن » .

(٥) فى م : « أهلها » .

(٦) معجم الصحابة ٢/٣٧٨ .

(٧) معجم الصحابة ٢/٣٧٩ .

(٨) فى م : « عمر » .

شُرْحَيْلُ ابْنِ السَّمُطِ قَالَ لَكَعْبِ بْنِ مَرَّةٍ أَوْ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ : حَدَّثَنَا . فذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ لَعْقَبَةً ^(١) مَطُولًا .

[٧٥٥٩] كَعْبُ الْأَنْصَارِيِّ ^(٢) ، / اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى وَعِزَاهُ لِابْنِ ٦٦٦/٥ شَاهِينَ ، ^(٣) عَنْ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ ، وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ ^(٤) : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ^(٥) ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ - هُوَ عَبْدُ اللَّهِ - حَدَّثَنَا حِجَاجٌ - هُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ - عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سُلَيْمَانَ : وَلَيْسَ بِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ جَارِيَةٍ لَهُ ذَبَحَتْ بِمَرُوءَةٍ ، فَقَالَ : « لَا بَأْسَ بِهِ » .

قُلْتُ : قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ : وَلَيْسَ بِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ . مُرَدُّهُ فَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ^(٦) وَمُسْنَدُهُ فِي « مُسْنَدَيْهِمَا » عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حِجَاجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ . زَادَ فِيهِ : عَنْ ابْنِ كَعْبٍ ، وَنَسَبَهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ . وَكَذَا وَقَعَ الْحَدِيثُ فِي « صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ » ^(٧) مِنْ رِوَايَةِ ^(٨) عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْعُمَرِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَفِيهِ اخْتِلَافٌ عَلَى نَافِعٍ ، وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، وَالْغَرَضُ رَدُّ التَّفَرُّقَةِ ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ .

(١) كَذَا فِي النسخ . وَلَعَلَّهُ : لَكَعْبِ .

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٤/٤٧٣ .

(٣ - ٣) سَقَطَ مِنْ : أ ، ب . وَفِي م : « عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ » .

(٤) فِي أ ، ب : « حَرِيب » . غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٠/٤٦١ .

(٥) أَحْمَدُ ٢٥/٤٧ (١٥٧٦٨) .

(٦) الْبُخَارِيُّ (٢٣٠٤) .

(٧ - ٧) فِي أ ، ب : « عَبْدُ اللَّهِ » .

[٧٥٦٠] كِلَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١)، غيرُ منسوبٍ، استدرّكه أبو موسى^(٢)، وأورّد فيه من طريق عيسى بن موسى غُنْجَارٍ، عن أبي حمزة السكري، عن يزيد^(٣) أبي خالد، عن زيد الجزري^(٤) - هو ابنُ أبي أنيسة - عن شرحبيل بن سعيد المدني، عن كِلَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قال: صنع أبو الهيثم بن التَّيْهَانِ طعامًا فدعا رسولَ الله ﷺ وكنا معه، فأكلنا وشربنا، فقال: «أُثْبِتُوا أَحَاكِمَ» / قالوا: يا رسولَ الله، أأيُّ شَيْءٍ نثبته؟ قال: «ادعوا اللهَ له بالبركة؛ فإن الرجلَ إذا أَكَلَ طعامه وشربَ شراؤه ثم دُعِيَ له بالبركة فذاكَ ثوابه منهم». ٦٦٧/٥

قلت: أصلُ هذا الحديثٍ أخرجه ابنُ حبان^(٥) من طريق أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن شرحبيل، عن جابر بن عبد الله. وكذا أخرجه البخاري في «الأدب المفرد»^(٦) من طريق عُمارة بن غَزِيَّة، عن شرحبيل بن سعيد، عن جابر بن عبد الله. لكن ليس عندهما قصةُ أبي الهيثم. وأخرجه أبو داود^(٨) من رواية عُمارة بن غَزِيَّة، عن رجلٍ من قومه، عن جابر كذلك. ونَبَّه على أنَّ الرجلَ المبهَمَ هو شرحبيلُ بنُ سعيد، فذكرته في هذا الفصل^(٩) من أجل

(١) أسد الغابة ٤/٤٩٢، والتجريد ٢/٣٤، وجامع المسانيد ١٠/٦٢٩.

(٢) ينظر أسد الغابة ٤/٤٩٣.

(٣) بعده في م، وأسَدُ الغابة: «بن». وينظر تهذيب الكمال ٣٢/١٨٧.

(٤) في أ: «الحريري». وينظر تهذيب الكمال ١٠/١٨.

(٥) في م، وأسَدُ الغابة: «بأى».

(٦) ابن حبان (٣٤١٥).

(٧) الأدب المفرد ١/٨٤.

(٨) أبو داود (٤٨١٣).

(٩) في م: «القسم».

الاحتمال، وإلا فالغالب على الظن أن قوله: كِلَابٌ. تغييرٌ من بعض روايته، وإنما هو جابرٌ، والله أعلم.

[٧٥٦١] كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث بن المصطلق الخزاعي^(١)، تابعي معروف، ذكره أبو عمر^(٢)، وقال: لا تصح له صحبةٌ وحديثه مرسلٌ. وذكره ابن منده^(٣) ولم يُثبت على ما فيه من وهم، ونُبّه على ذلك أبو نعيم^(٤). وقد تقدّم في كلثوم بن المصطلق^(٥).

[٧٥٦٢] كلفة بن ثعلبة^(٦)، /استدركه ابن فتحون، وقال: ذكره موسى ٦٦٨/٥ ابن عقبة، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا.

قلت: وهو خطأ نشأ عن تغيير، وكلفة إنما هو جدٌ بعض من شهد بدرًا، والذي في كتاب موسى بن عقبة هكذا: وسالم بن عمير بن كلفة بن ثعلبة. فكأن النسخة التي وقعت لابن فتحون^(٧) وقع فيها «و» بدل «بن» فصارت وسالم بن عمير وكلفة بن ثعلبة، وقد ذكر ابن عبد البر^(٨) نسب سالم بن عمير

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٥٩/٤، والاستيعاب ١٣٢٧/٣، وأسد الغابة ٤٩٣/٤، والتجريد ٣٤/٢، والإنابة ١٢٤/٢.

(٢) الاستيعاب ١٣٢٧/٣.

(٣) أسد الغابة ٤٩٣/٤.

(٤) معرفة الصحابة ١٥٩/٤.

(٥) تقدم ص ٣٠٥.

(٦) التجريد ٣٤/٢.

(٧) في النسخ: «خلفون». والمثبت موافق لما تقدم في أول الترجمة. وكتب في حاشية ص: «لعله فتحون».

(٨) الاستيعاب ٥٦٧/٢.

على الصواب ، فقال : سالم بن عمير بن كلفة بن ثعلبة . وقد نثبه على وهم ابن فتحون فيه الشيخ أبو الوليد .

[٧٥٦٣] كُتِبَ بَنُ شَهَابِ الْجَرْمِيِّ ^(١) ، والدُ عاصِمٍ ، قال أبو عمر ^(٢) : له ولأبيه صحبةٌ ، روى حديثه قطبة بن العلاء بن منهال ، عن أبيه ، عن ^(٣) عاصمِ ابنِ كليبٍ ، عن أبيه أنه خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسولُ الله ﷺ . الحديث .

وأخرجه ابنُ أبي خيثمة ^(٤) ، والبغوي ^(٥) ، وابنُ قانع ^(٦) عنه ، وابنُ السكن ، وابنُ شاهين ، والطبراني ^(٧) من طريقِ قطبة . وهو غلطٌ نشأ عن سقطٍ ، وذلك أنَّ زائدةً روى هذا الحديث عن عاصمِ بنِ كليبٍ ، فقال : عن أبيه ، عن رجلٍ من الأنصارِ ، قال : خرجتُ مع أبي . فذكر الحديث ، / وجزم أبو حاتم ٦٦٩/٥

(١) طبقات ابن سعد ١٢٣/٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٢٩/٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ١٥٨/٥ ، وابن قانع ٣٨٤/٢ ، وثقات ابن حبان ٣٣٧/٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩٩/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٦٣/٤ ، والاستيعاب ١٣٢٩/٣ ، وأسد الغابة ٤٩٨/٤ ، وتهذيب الكمال ٢٤/٢١١ ، والإنباء ٢/١٢٥ ، والتجريد ٢/٣٥ ، وجامع المسانيد ١٠/٦١٨ .

(٢) الاستيعاب ٣/١٣٢٩ .

(٣) سقط من : أ ، م .

(٤) ينظر الإنباء ٢/١٢٥ .

(٥) معجم الصحابة ٥/١٥٨ .

(٦) معجم الصحابة ٢/٣٨٤ .

(٧) المعجم الكبير ١٩٩/١٩ (٤٤٨) .

الرازى^(١)، والبخارى^(٢) وغير واحد بأن كليثا تابعي، وكذا ذكره أبو زرعة^(٣) وابن سعد^(٤)، وابن حبان^(٥) في ثقات التابعين، وروى عن كليب أيضا إبراهيم ابن مهاجر. وذكره أبو داود^(٦)، فقال: كان من أفضل أهل الكوفة.

[٧٥٦٤] كنانة بن أوس بن قيطي^(٧) الأنصاري^(٨)، استدركه ابن فتحون على «الاستيعاب»، والذهبي على «أسد الغابة» وصحفاه، وإنما هو بالموحدة ثم المثلثة، وقد ذكر في «الاستيعاب»^(٩) و«أسد الغابة»^(١٠) على الصواب، وتقدم في أول حرف الكاف من القسم الأول^(١١).

[٧٥٦٥] كنانة بن عبد ياليل الثقفي^(١٢)، كان رئيس ثقيف في زمانه، قال أبو عمر^(١٣): كان من أشرف ثقيف الذين قدموا على رسول الله ﷺ بعد

(١) الجرح والتعديل ١٦٧/٧.

(٢) التاريخ الكبير ٢٢٩/٧.

(٣) ينظر تهذيب الكمال ٢٤/٢١٢.

(٤) الطبقات ٦/١٢٣.

(٥) الثقات ٥/٣٣٧.

(٦) سؤالات الآجرى ص ١٦٧ (١٥٩).

(٧) في ب، ومصدر التخريج: «قبطي». وغير منقوطة في أ، ص.

(٨) التجريد ٢/٣٥.

(٩) الاستيعاب ٣/١٣٣١.

(١٠) أسد الغابة ٤/٤٥٧.

(١١) تقدم ص ٢٣٩ (٧٤٠٥).

(١٢) طبقات ابن سعد ٥/٥٠٧، والاستيعاب ٣/١٣٣٠، وأسد الغابة ٤/٥٠٠، والتجريد

٢/٣٥.

(١٣) في أ، ب: «بكر». وينظر الاستيعاب ٣/١٣٣٠.

حصار الطائف فأسلموا . وكذا ذكره ابن إسحاق^(١) وموسى بن عقبة^(٢) وغير واحد . وذكر المدائني^(٣) أن وفد ثقيف أسلموا إلا كنانة ؛ فإنه قال : لا يُرْبئني^(٤) رجلٌ من قريش . وخرج إلى نجران ، ثم توجّه إلى الروم فمات بها كافراً . ويقوى كلام المدائني ما حكاه ابن عبد البر في ترجمة حنظلة بن أبي عامر /الراهب^(٥) أن أبا عامر لما أقام بأرض الروم مراغماً^(٦) للمسلمين وتصرّ فمات عند هرقل ، فاختصم في ميراثه علقمة بن غلانة العامري وكنانة بن عبد ياليل الثقفي إلى هرقل فدفعه إلى كنانة لكونه من أهل المدبر كأبي عامر ، وكانت وفاة أبي عامر سنة عشر^(٧) ، وذلك^(٨) بعد قدوم ثقيف ورجوعهم إلى بلادهم ، والله أعلم .

٦٧٠/٥

[٧٥٦٦] كِنْدِيرُ بْنُ سَعِيدٍ^(٩) بن حيوة ، ذكره ابن أبي حاتم^(١٠) ، وقد أَوْضَحْتُ وهَمَّهُ فيه في القسم الثاني^(١١) ، والله أعلم .

(١) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٢١٧ .

(٢) ينظر أسد الغابة ٤/٥٠٠ .

(٣) المدائني - كما في أسد الغابة ٤/٥٠١ .

(٤) في أ ، ب ، م : « يرئني » . والمعنى : لا يكون أميراً على سيدنا . ينظر النهاية ٢/١٨٠ .

(٥) الاستيعاب ١/٣٨٠ .

(٦) في م : « مرغما » .

(٧ - ٧) في أ ، ب ، م : « وهلك » .

(٨) في ب ، م : « سعد » .

(٩) الجرح والتعديل ٧/١٧٣ .

(١٠) تقدم ص ٣٢٧ .

(١١) بعده في ص : « تم الجزء الثاني من كتاب الإصابة يتلوه الجزء الثالث حرف اللام

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » .

حرفُ اللامِ

/القسمُ الأولُ/

٦٧١/٥

[٧٥٦٧] لَاحِبُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ، مِنْ بَنِي جُعِيلٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي صَخْرٍ^(١)، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِي الصَّحَابَةِ الَّذِينَ نَزَلُوا مِصْرَ، وَنُقِلَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَفِيرٍ أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي عَصَابَةِ مِنْ قَوْمِهِ، فَانْتَسَبُوا إِلَى جَعِلٍ وَصَخْرٍ^(٢)، فَقَالَ: «لَا صَخْرَ وَلَا جَعَلَ، أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ». وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ^(٣): لَاحِبُ بْنُ مَالِكِ الْبَلَوِيُّ، صَحَابِيُّ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَلَا تُغْلَمُ لَهُ رِوَايَةٌ، ذَكَرُوهُ فِي كِتَابِهِمْ.

[٧٥٦٨] لَاحِقُ بْنُ ضُمَيْرَةَ الْبَاهِلِيِّ^(٤)، أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى^(٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الشَّيْخِ بِسَنَدٍ لَهُ فِيهِ مَجَاهِيلٌ إِلَى سَلِيمِ أَبِي عَامِرٍ: سَمِعْتُ لَاحِقَ بْنَ ضُمَيْرَةَ الْبَاهِلِيِّ^(٥)، قَالَ: وَفَدْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا شَيْءَ لَهُ؛ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا يُتَغْنَى^(٦) بِهِ وَجْهُهُ».

(١) أسد الغابة ٥١١/٤، والتجريد ٣٧/٢.

(٢) بعده في أ، ب، ص: «فجعل».

(٣) ابن يونس - كما في أسد الغابة ٥١١/٤، والتجريد ٣٧/٢.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٩٩/٤، وأسد الغابة ٥١١/٤، والتجريد ٣٧/٢.

(٥ - ٥) سقط من: أ.

(٦) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥١١/٤. وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٢٨)

عن أبي محمد بن حيان أبي الشيخ به.

(٧) في مصدرى التخریج: «وما ابتغى».

[٧٥٦٩] لاحقُ بنُ مالكٍ، أبو عَقِيلِ المُلَيْئِيُّ^(١)، بلامين مصغَرٌ،
 ذكره أبو موسى^(٢) في «الذيل»، وأخرج من طريق الأصمعيّ، عن هُزَيْمِ
 ابنِ الصَّقَرِ^(٣)، عن بلالِ بنِ الأَشَقَرِ^(٤)، عن المسورِ بنِ مخزومةٍ، عن أبي عَقِيلِ
 لاحقِ بنِ مالكٍ، أنه قال لعمر: أنا^(٥) أبو عَقِيلِ^(٦) أحدُ بني مُلَيْلٍ، لقيتُ
 رسولَ الله ﷺ على رَذَهِةٍ^(٧) بنى جعلي، فأمّنتُ به، وسقاني شربةً. فذكر
 القصةَ، وفيها: أنه مات قبل أن يرجع عمرُ من الحجِّ، فأمر بأهله فحُمِلوا^(٨)
 معه، فلم يزل يُنْفِقُ عليهم حتى قُبِضَ. ومن طريق الأصمعيّ أيضًا بهذا
 الإسناد: قال أبو عَقِيلٍ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لا تُكذِّبُوا عليَّ، فإنه
 من يكذب عليَّ يلج النارَ»^(٩).

[٧٥٧٠] لاحقُ بنُ مَعَدٍّ بنِ ذُهَلٍ^(١٠)، ذكره أبو موسى^(١١) أيضًا في

(١) أسد الغابة ٥١١/٤، والتجريد ٣٧/٢.

(٢ - ٣) سقط من: أ، ب.

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٢٢٠/٦ - ٢٢٢.

(٤ - ٥) في مصدر التخریج: «هزيم بن السفر». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٩٥/١، وتاريخ

دمشق ٣٥١/٤٤.

(٥) في النسخ: «الأسعر». والمثبت من مصدر التخریج. وينظر المصدران السابقان.

(٦) في النسخ: «أبنائنا». والمثبت من مصدر التخریج. وينظر تاريخ دمشق ٣٥١/٤٤.

(٧) الرَذَهِةُ: شبه أكمة خشنّة كثيرة الحجارة. لسان العرب (رده).

(٨) في م: «فحملوه».

(٩) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٥١١/٤ عن المسور بن مخزومة عن أبي عَقِيلِ.

(١٠) أسد الغابة ٥١١/٤، والتجريد ٣٧/٢.

(١١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥١١/٤، ٥١٢.

«الذيل»، وأخرج من طريق أبي العتاهية الشاعر - واسمه إسماعيل بن القاسم - عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء، عن عاصم بن الحدثان، أنه سمعه يقول: قحطت البادية في زمن هشام بن عبد الملك، فقدمت وفود العرب، فجلس هشام لرؤسائهم، فدخلوا وفيهم درواس بن حبيب بن درواس ابن لاحق بن معد - وهو غلام له ذؤابة عليه شملتان وله أربع عشرة سنة - فقال: أشهد بالله لقد سمعت أبي^(١) حبيب بن درواس، يُحدث عن أبيه، عن جدّه لاحق بن معد بن ذهل، أنه وفد على رسول الله ﷺ فسمعه يقول: «كلكم راع، وكلكم مسئول / عن رعيته، وإن الوالى من الرعية كالروح من ١٧٣/٥ الجسد^(٢) لا حياة له إلا معها^(٣)». وذكر قصة طويلة، وفي السند مجاهيل، وأورده ابن عساكر^(٤) في كتاب «مناقب الشبان^(٥)» من طريق محمد بن أحمد ابن رجاء، حدثني يزيد^(٦) بن عبد الله، حدثنا الأصمعي به بطوله، لكنه قال: درياس^(٧). ورأيتُه بخط شيخنا الحافظ العلائي بياؤه موحدة من تحت: [٧٥٧١] لاشر بن جرثومة^(٨)، يقال: هو أبو ثعلبة الخشني. سمّاه

(١) في م: «أبا».

(٢ - ٢) ليس في: مصدر التخريج.

(٣) في أ، ب، ص: «منها»، وفي تاريخ دمشق ٢٢٧/١٧: «بها».

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢٦/١٧، ٢٢٧ من طريق محمد بن أحمد بن رجاء.

(٥) في أ: «الشان»، وينظر سير أعلام النبلاء ٥٥٩/٢٠.

(٦) كذا في النسخ، وفي مصدر التخريج: «بدر».

(٧) في مصدر التخريج: «درياس». بالباء الموحدة. قال: ويقال: درواس.

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٩٩/٤، وأسد الغابة ٥١٢/٤، والتجريد ٣٧/٢. وفيهم

جميعا: «لاشر بن حمير». وكلاهما قيل في اسمه.

مسلم^(١)، وستأتي ترجمته في الكنى^(٢).

[٧٥٧٢] لبدّة بن عامر بن خثعم^(٣)، ذكر سيف^(٤) في «الفتوح» أن أبا عبيدة وجهه قائداً على خيل بعد وقعة اليرموك من مزج الصّفري، وأورده ابن عساكر^(٥)، فقال: أدرك النبي ﷺ.

قلت: وقد تقدّم غير مرة أنهم ما كانوا إذ ذاك يؤمّرون إلا الصحابة.

[٧٥٧٣] لبدّة بن قيس بن النعمان بن سنان^(٦) بن عبيد الخزرجي، شهد بدرًا. قاله ابن الكلبي^(٧)، واستدرّكه ابن الأثير^(٨).

(١) طبقات مسلم ١/١٩٢. وفيه: «جرثوم بن ناشم»، وفي الكنى والأسماء له ١/١٧١:

«جرهم بن ناشم الخشنى. ويقال: جرثوم. وقال الدارمى: «لاس بن حمير».

(٢) سيأتى في ١٢/٩٤ (٩٦٩٦).

(٣) أسد الغابة ٤/٥١٢، والتجريد ٢/٣٧، والإنابة لمغلطاي ٢/١٢٩. وفيهم: خثعمة بدلا من خثعم.

(٤) سيف - كما فى تاريخ ابن جرير ٣/٤٣٧، ٤٣٨، وتاريخ دمشق ٥٠/٢٨٣، وأسد الغابة ٤/٥١٢. وفيهم: خثعمة بدلا من خثعم.

(٥) تاريخ دمشق ٥٠/٢٨٣.

(٦) فى النسخ: «حسان». والمثبت من مصدرى الترجمة، وأسد الغابة ٤/٥١٣، والتجريد ٢/٣٧، وينظر نسب معد واليمن الكبير ١/٤٣٠.

(٧) ابن الكلبي - كما فى أسد الغابة ٤/٥١٣، والتجريد ٢/٣٧. وذكر الواقدي فى المغازى ١/١٧٠ فىمن شهد بدرًا: خليفة بن قيس بن النعمان بن سنان، ويقال: لبدّة بن قيس. كذا جعل الاثنين واحدا. وقد ذكر ابن الكلبي فى نسب معد واليمن الكبير ١/٤٣٠ خليفة - بلا هاء - بن قيس بن النعمان فىمن شهد بدرًا. وقد تقدمت ترجمة خليفة - أو خليفة - ابن قيس فى ٣/٣١٧ (٢٢٩٧).

(٨) أسد الغابة ٤/٥١٣.

[٧٥٧٤] لَبِيَّةُ الْأَنْصَارِيُّ ^(١) ، / ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ ^(٢) وَغَيْرُهُ ، وَقَالَ ٦٧٤/٥ أَبُو عَمَرَ ^(٣) : هُوَ أَبُو لَبِيَّةَ . وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ ^(٤) فِي تَرْجُمَةِ حَفِيدِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيَّةَ : كَانَ اسْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ لَبِيَّةَ ، وَابُوهُ أَبُو لَبِيَّةَ . فَلِذَلِكَ يُقَالُ تَارَةً : لَبِيَّةُ . وَتَارَةً : أَبُو لَبِيَّةَ . وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ ^(٥) مِنْ طَرِيقِ أُسْدِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيَّةَ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : دَعَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، إِنَّ لِي بَنَيْنَ صَغَارًا ، فَأَخْزَى عَنِي الْمَوْتَ حَتَّى يَلْغُوا . فَعَاشَ بَعْدَهَا عَشْرِينَ سَنَةً .

وَأَخْرَجَ ابْنُ قَانِعٍ ^(٨) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيَّةَ ^(٩) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا صَامَ الْغُلَامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ » .

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٩/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢١/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٢/٤ ، وأسد الغابة ٥١٤/٤ ، والتجريد ٣٧/٢ ، وجامع المسانيد ٦٣٧/١٠ .

(٢) المعجم الكبير ٢٢١/١٩ .

(٣) الاستيعاب ١٧٤٢/٤ .

(٤) الثقات ٣٦٩/٧ . وقال : محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة ، يقال له : محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة .

(٥ - ٥) في م : « عبد الرحمن » . وفي مصدر التخریج : « أمه » .

(٦ - ٦) في م : « أباه » ، وفي مصدر التخریج : « كنية أبيه أبو » .

(٧) دلائل النبوة ١٩١/٦ .

(٨) معجم الصحابة ٩/٣ ، ١٠ .

(٩) في النسخ : « أبي لبيبة » . والمثبت من مصدر التخریج .

[٧٥٧٥] لُبَيْبُ بْنُ لَبَا^(١)؛ الأول بموحدة مصغر، وأبوه بموحدة خفيفة وزن عَصَا، قال البخاري^(٢) : له صحبة، روى عنه أبو بلج^(٣) الصغير. وقال أبو حاتم الرازي^(٤) : كَانَ يَكُونُ بِوَاسِطَ. وقال هو وأبو حاتم بْنُ حَبَانَ^(٥) : يَقَالُ : إِنَّ لَهُ صَحْبَةً. وقال ابنُ السكِّينِ : لم نجد له سماعًا من رسولِ الله ﷺ.

وأخرج البخاري، وابنُ أبي خيثمة، والبعثي، وابنُ السكِّينِ^(٦) من طريق محمد بن يزيد الواسطي، عن أبي بلج^(٧)، عن لُبَيْبِ بْنِ لَبَا رجلٍ من أصحابِ النبي ﷺ : رَأَيْتُهُ وَعَلَيْهِ مِطْرَفٌ خَزٌّ أَحْمَرٌ، فَسَبَقَ^(٨) فَرَسٌ^(٩) لَهُ فَجَلَّه بِيَرْدٍ عَدْنِي. اختصره البخاري^(١٠). وقال ابنُ فتحون : ضبطناه عن الفقيه أبي علي :

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٥٠، ومعجم الصحابة للبعثي ٥/١٧٧، وابن قانع ٣/١٠، وثقات ابن حبان ٣/٣٦١، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٨٠، والاستيعاب ٣/١٣٤٠، وأسد الغابة ٤/٥١٣، والتجريد ٢/٣٧.

(٢) التاريخ الكبير ٧/٢٥٠. دون قوله : روى عنه أبو بلج الصغير، وفي نسخة منه كالمثبت.

(٣) في ب : « بلج »، وفي ص : « بلخ ». وينظر مصدر التخريج، والإكمال لابن ماكولا ١/٣٥١.

(٤) الجرح والتعديل ٧/١٨٢.

(٥) المصدر السابق، وثقات ٣/٣٦١.

(٦) التاريخ الكبير ٧/٢٥٠، وابن أبي خيثمة - كما في الاستيعاب ٣/١٣٤٠، ومعجم الصحابة للبعثي ٥/١٧٧.

(٧) في أ، ب : « بلج »، وفي ص : « بلخ »، وفي م : « يلج ». والمثبت من مصادر التخريج.

(٨) في أ، ب، م : « سبق »، وفي معجم الصحابة : « وسبق ».

(٩) في معجم الصحابة : « فرسا ».

(١٠) ولفظه : رأيت لبي بن لبا رجل من أصحاب النبي ﷺ يساق له فرسه، فجاء له برد عدني عليه مطرف خز. وفي الاستيعاب لم يذكر الفرس.

لَبَّاءُ؛ بوزن عَصَا، وضبطناه عن «الاستيعاب»^(١) بضم اللام وتشديد الموحدة، ورأيتُه بخط ابن مفرج مثله، وكذلك في لُبِّي. انتهى. وتبع ابن الدباغ^(٢) أبا علي، وكذا ابن الصلاح في «علوم الحديث»، وخالف الجميع ابن قانع^(٣) فجعله مع أُبَيِّ بن كعب، وقد أشرتُ إلى وهمه في ذلك في حرف الألف^(٤).

[٧٥٧٦] لبيدُ بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة^(٥) بن عامر^(٦) بن صعصعة الكلابي الجعفري، أبو عقيل^(٧) الشاعر المشهور، قال المَرزُبَانِيُّ في «معجمه»: كان فارسًا شاعرًا سخيًا، قال الشعر في الجاهلية دهرًا، ثم أسلم، ولما كتب عمرُ إلى عامله بالكوفة: سل لبيدًا والأغلب العجلي ما أحدثا من الشعر في الإسلام. فقال لبيد: أهدئني الله بالشعر سورة البقرة وآل عمران. فزاد عمرُ في عطائه، قال: ويقال: إنه ما قال في الإسلام إلا بيتًا واحدًا^(٨):

(١) الاستيعاب ٣/ ١٣٤٠.

(٢) ابن الدباغ - كما في تبصير المنتبه للمصنف ٣/ ١٢٢٦.

(٣) معجم الصحابة ٨/ ١.

(٤) تقدم في ٤٣١/ ١ (٥٠٨).

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٤٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٠،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٩، والاستيعاب ٣/ ١٣٣٥، وأسد الغابة ٤/ ٥١٤،

والتجريد ٢/ ٣٨، والإنباء لمغلطاي ٢/ ١٣٠، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٣٨.

(٧) شرح ديوانه ص ٣٤٩. وفيه: ما عاتب الحر الكريم كنفسه.

ما عاتب المرء اللبيب كنفسه^(١) والمرء يُضِلُّه المجلس الصالح
ويقال: بل قوله^(٢):

الحمد لله إذ لم يأتني أجلى حتى لبست من الإسلام سربالا
/ ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه ، ثم نزل الكوفة حتى مات في سنة إحدى
وأربعين لما دخل معاوية الكوفة إذ صالح الحسن بن علي . ونحوه قال
العسكري^(٣) ، ودخل بنو البادية ، قال : وكان عمره مائة وخمسا وأربعين
سنة ؛ منها خمس وخمسون في الإسلام ، وتسعون في الجاهلية .

٦٧٦/٥

قلت : المدة التي ذكرها في الإسلام وهم ، والصواب ثلاثون وزيادة سنة
أو سنتين ، إلا أن يكون ذلك مبنيا على أن سنة وفاته كانت سنة نيف^(٤) وستين ؛
وهو أحد الأقوال ، وقال أبو عمر^(٥) : البيت الذي أوله :

الحمد لله إذ لم يأتني أجلى

ليس للبيد ، بل هو لقردة بن ثفاعة .

وهو القائل القصيدة المشهورة التي أولها :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

(١) في أ ، ب : « كلبه » ، وياض في ص .

(٢) البيت في الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧٥ / ١ ، والإشراف في منازل الأشراف لابن أبي الدنيا (١٥) ، وشعب الإيمان للبيهقي (٤٥١٢) .

(٣) ينظر الإنابة لمغلطاي ١٣٠ / ٢ .

(٤) في ص : « ثنتين » .

(٥) الاستيعاب ١٣٣٥ / ٣ .

وقد ثبت أن النبي ﷺ قال : «أصدقُ كلمةَ قالها الشاعرُ كلمةُ لبيدٍ» ^(١) .
فذكر هذا الشطر ، قال أبو عمر ^(٢) : في هذه القصيدة ما يدلُّ على أنه قاله ^(٣) في
الإسلام ؛ وذلك قوله ^(٤) :

وكلُّ امرئٍ يومًا سيعلمُ سعيه إذا كُشِفَتْ عندَ الإلهِ المحاصلُ ^(٥)
/ قلتُ : لم يتَّعَيَّنْ ما قال ، بل فيه دلالةٌ على أنه كان يؤمِّنُ بالبعثِ مثلَ ٦٧٧/٥
غيره من عقلاءِ الجاهليةِ ؛ كقُتُسِّ بنِ ساعدة ، وزيدِ بنِ عمرو ، وكيف يخفى
على أبي عمر أنه قالها قبلَ أن يُسَلِّمَ مع القصيدة المشهورة في «السيرة» ^(٦) لعثمانَ
ابنِ مظعونٍ مع لبيدٍ لَمَّا أنشد قريشًا هذه القصيدة بعينها ؟! فلما قال :
ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلُ
قال له عثمانُ : صدَّقْتَ . فلما قال :

..... وكلُّ نعيمٍ لا محالةً زائلُ
قال له عثمانُ : كذبتَ ؛ نعيمُ الجنة لا يزولُ . فغضب لبيدٌ ، وثارَت ^(٧)
قريشٌ تضربُ سفيهِهم ^(٨) على وجهه ؛ إنَّما كان هذا قبلَ أن يسلمَ لبيدٌ .

(١) سيأتي تخريجه ص ٣٨١ .

(٢) الاستيعاب ١٣٣٥/٣ .

(٣) في مصدر التخريج : «قالها» .

(٤) شرح ديوانه ص ٢٥٧ .

(٥) في أ ، ب ، ص : «الخواجل» . وفي لسان العرب (ح ص ل) : «الحصائل» . وقال :
تحصل الشيء : تجمَّع وثبت .

(٦) سيرة ابن إسحاق ص ١٥٨ ، ١٥٩ .

(٧) في أ ، ب ، ص : «كانت» ، وفي م : «كادت» . والمثبت من هامش المخطوطة ص .

(٨) في م : «سفيهم» ، وبعده في ص : «عثمان» .

^(١) نعم ، ويحتمل أن يكون زاد هذا البيت بخصوصه بعد أن أسلم ، ويكون مراد من قال ^(١) : إنه لم ينظم شعراً منذ أسلم . يريد شعراً كاملاً لا تكميلاً لقصيدة سبق نظمها لها ، وبالله التوفيق .

وقال أبو حاتم السجستاني في « المعمرين » ^(٢) عن أشياخه : قالوا : عاش لبيد مائة وعشرين سنة ، وأدرك الإسلام ، فأسلم . قال : وسمعت الأصمعي يقول : كتب معاوية إلى زياد : أن اجعل أعطيات الناس في ألفين - وكان عطاء لبيد ألفين وخمسمائة - فقال له زياد : أبا عقيل ، هذان الخرجان ^(٣) ، فما بال هذه العلاوة ^(٤) ؟ قال : ألحق الخرجين ^(٥) بالعلامة ؛ فإنك لا تلبث إلا قليلاً حتى يصير لك الخرجان ^(٦) والعلامة . قال : فأكملها له زياد ولم يكملها لغيره ، فما أخذ لبيد عطاء آخر حتى مات . وحكى الرياشي - وهو في « ديوان شعره » ^(٧)

من غير رواية أبي سعيد السكري - قال : / لما اشتدَّ الجذب على مضر بدعوة النبي ﷺ وقد عليه وفد قيس وفيهم لبيد ، فأنشده :

أَتَيْنَاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا لَتَرْحَمَنَا مِمَّا لَقِينَا مِنَ الْأَزْلِ ^(٨)

(١ - ١) سقط من : ب .

(٢) المعمرين والوصايا ص ٧٦ ، ٧٧ . وفيه : كبير بن ربيعة بدلا من لبيد .

(٣) في م : « الخراجان » . بعده في مصدر التخريج : « يعني ألفين » .

(٤) بعده في مصدر التخريج : « يعني الخمسمائة » .

(٥) في م : « الخراجين » .

(٦) في أ ، م : « الخراجان » .

(٧) شرح ديوان لبيد ص ٢٧٧ .

(٨) الأزل : الضيق والشدة . لسان العرب (أزل) .

أَتَيْنَاكَ وَالْعِذْرَاءُ يَدْمَى ^(١) لَبَانُهَا ^(٢) وَقَدْ ذَهَلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ
^(٣) وَأَلْقَى تُكْنِيَهُ الشَّجَاعَ اسْتِكَانَةً مِنْ الْجُوعِ صَمْتًا لَا يَمُرُّ وَلَا يَحُلِي ^(٤)
 فَإِنْ تَذُعُ بِالشَّقِيَا وَبِالْعَفْوِ تُرْسِلِ السَّ مَاءٌ ^(٥) لَنَا، وَالْأَمْرُ ^(٦) يَبْقَى عَلَى الْأَصْلِ
 وَفِي «الصَّحِيحِينَ» ^(٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ
 كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ».

وَوَقَعَ فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» لِلْمَرْزَبَانِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَهَا عَلَى الْمَنْبَرِ.
 وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ ^(٨) عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ وَغَيْرِهِ، قَالُوا: وَقَدْ مِنْ
 بَنِي كَلَابٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ لَبِيدُ بْنُ رِيعَةَ. وَقَالَ ابْنُ
 أَبِي خَيْثَمَةَ ^(٩): أَسْلَمَ لَبِيدٌ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ. وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ ^(١٠) وَغَيْرُهُ:
 عَاشَ مِائَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً. وَفِي حِكَايَةِ الشَّعْبِيِّ ^(١١) مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَنَّهُ

(١) فِي النِّسْخِ: «تَدْمَى».

(٢) أَى يَدْمَى صَدْرَهَا؛ لِامْتِهَانِهَا نَفْسَهَا فِي الْخِدْمَةِ، حَيْث لَا تَجِدُ مَا تَعْطِيهِ مِنْ يَخْدُمِهَا مِنْ
 الْجَدْبِ وَشِدَّةِ الزَّمَانِ. النِّهَايَةُ ٢٣٠/٤.

(٣ - ٣) جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ فِي النِّسْخِ أَخِيرًا، وَالْمُثَبِّتُ هُوَ الْمَوْافِقُ لِمَا فِي مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ.

(٤) مَا يَمُرُّ وَمَا يَحُلِي، أَى: مَا يَنْطِقُ بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ مِنَ الْجُوعِ وَالضَّعْفِ. النِّهَايَةُ ٣١٦/٤.

(٥ - ٥) فِي أ، ب، ص: «لَنَا وَالْمَرْءُ»، وَفِي م: «الْأَمْرُ». وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصْدَرِ التَّخْرِيجِ.

(٦) الْبُخَارِيُّ (٣٨٤١، ٦١٤٧)، وَمُسْلِمٌ (٢٢٥٦).

(٧) الْمَدَائِنِيُّ - كَمَا فِي الْأَغَانِي ٣٦٢/١٥. وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ عَدَدِ الْوَفْدِ.

(٨) ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ - كَمَا فِي الْإِنَابَةِ لِمُغْلَطَايَ ١٣٠/٢.

(٩) ابْنُ الْكَلْبِيِّ - كَمَا فِي «الْمَعْرُونِ وَالْوَصَايَا» ص ٧٦.

(١٠) الشَّعْبِيُّ - كَمَا فِي الْأَغَانِي ٣٧٥/١٥، ٣٧٦، وَالِاسْتِيعَابُ ١٣٣٨/٣، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥١٦/٤،

٥١٧. وَفِيهِمْ أَنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً. أَمَّا قَوْلُهُ: مِائَةً وَأَرْبَعُونَ سَنَةً. فَهُوَ مَرْوِيُّ عَنْ مَالِكٍ. يَنْظُرُ

الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ١٨١/٧، وَالِاسْتِيعَابُ ١٣٣٨/٣، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥١٧/٤.

عاش مائةً وأربعين . وقال البخاري^(١) : قال الأويسى عن مالك : عاش ليبد مائةً وستين سنة .

وأخرج ابن منده وسعدان بن نصير في الثاني من « فوائده » من طريق هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أنها قالت : رجم الله ليبدًا حيث يقول^(٢) :

٦٧٩/٥ / ذهب الذين يُعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجر
قالت عائشة : فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ ! قال عروة : رجم الله عائشة ؛
كيف لو أدركت زماننا هذا ؟ ! قال هشام : رجم الله عروة ؛ كيف لو أدرك
زماننا ؟ ! واتصلت السلسلة هكذا إلى سعدان وإلى ابن منده .

وقال المبرّد^(٣) : لما أسلم ليبد نذر ألا تهب الصبا إلا أطعم ، وكان امتنع من قول الشعر ، فهبت الصبا وهو مملق^(٤) ، فقال لابنته : قولي شعرا . وذلك في إمرة الوليد بن عقبة على الكوفة ، فقالت :

إذا هبت رياح أبي عقيل دعونا عند هبتها الوليدا
الأيات والقصة .

ومما يستجاذ من شعره قوله^(٥) :

واكذب النفس إذا حدتتها إن صدق النفس يُزرى بالأمل

(١) التاريخ الكبير ٢٤٩/٧ ، والتاريخ الصغير ٨٠/١ .

(٢) شرح ديوانه ص ١٥٣ .

(٣) الكامل ٦٢/٣ ، ٦٣ .

(٤) أُلقي من المال : أى فقير منه قد نفذ ماله . يقال : ألقى الرجل فهو مملق . اللسان (م ل ق) .

(٥) شرح ديوانه ص ١٨٠ .

قال المَرْزُبَانِيُّ :

سَمِعَ الْفَرَزْدَقُ رَجُلًا يُنْشِدُ قَوْلَ لَبِيدٍ ^(١) :

وَجَلَا السَّيُولُ عَنِ الطَّلُولِ ^(٢) كَأَنَّهَا ^(٣) زُبُرٌ تُجَدُّ ^(٤) مَتَوْنَهَا أَقْلَامُهَا ^(٥)
فَنَزَلَ عَنْ بَغْلِيَّتِهِ وَسَجَدَ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا هَذَا ؟ ! فَقَالَ : أَنَا أَعْرِفُ سَجْدَةَ الشَّعْرِ
كَمَا تَعْرِفُونَ سَجْدَةَ الْقُرْآنِ .

/قُلْتُ : وَعَامِرُ بْنُ مَالِكٍ جَدُّهُ إِنْ كَانَ هُوَ أَبُو بَرَاءٍ مَلَاعِبُ الْأَسْنَةِ فَلْيُذَكِّرْ ٦٨٠/٥
لَبِيدٌ فَيَمُنْ صَحْبٌ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُّهُ ، فَتَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ وَمَا
قِيلَ فِيهِ ^(٥) ، وَتَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ رِبْعَةُ بْنُ عَامِرٍ وَمَا قِيلَ فِيهِ ^(٦) ، إِلَّا أَنَّنِي لَمْ أَرَ
مَنْ صَرَّحَ بِصَحْبَةِ رِبْعَةٍ ، لَكِنَّهُ أَدْرَكَ الْعَصْرَ النَّبَوِيَّ وَرَاسَلَهُ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ ،
فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قال البخاري ^(٧) : قال الأويسى : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ : عَاشَ لَبِيدُ بْنُ رِبْعَةٍ
مِائَةً وَسَتِينَ سَنَةً .

(١) شرح ديوانه ص ٢٩٩ .

(٢) في الأصل ، أ ، م : «الطول» .

(٣ - ٣) في ب ، ص : «زبرجد» .

(٤) جلا : كشف ، والطلول : جمع طلل : وهو ما شخص من الآثار والديار ، والزُّبُرُ : الكتاب
الواحد ، زبور بمعنى مفعول معناه مزبور مكتوب ، وتُجَدُّ : تجدد ، ومتونها : أوساطها .
والمعنى أنه يصف أن هذا السيل قد كشف عن يياض وسواد ، فشبهه بكتاب قد تطمس
فأعيد على بعضه ، وترك ما تبين منه فكتابه مختلف ، فكذلك آثار هذه الديار . شرح
القصائد التسع المشهورات لابن النحاس ١/٣٦٨ ، ٣٦٩ .

(٥) تقدم في ٥٢٧/٥ (٤٤٤٥) .

(٦) تقدم في ٥١٨/٣ (٢٦٤٣) .

(٧) تقدم تخريجه ص ٣٨٢ .

[٧٥٧٧] لبيد بن سهل بن الحارث بن عبد^(١) عروة بن رزاح بن ظفر الأنصاري^(٢) ، تقدّم ذكره في حديث قتادة بن النعمان في ترجمة رفاعه بن زيد^(٣) ، وقال ابن عبد البر^(٤) : لا أدري هو من أنفسهم أو حليف لهم ؟ انتهى . وقد نسب ابن الكلبي^(٥) إلى القبيلة كما ترى ، لكن قال العدوي : إنه وهم من ابن الكلبي ؛ وإنما هو أبو لبيد بن سهل رجل من بنى الحارث بن مازن بن سعد العشيرة من حلفاء الأنصار .

[٧٥٧٨] لبيد بن عطار بن حاجب التميمي^(٦) ، تقدّم ذكر أبيه^(٧) ، قال ابن عبد البر^(٨) : كان أحد الوفد القادمين على رسول الله ﷺ من بنى تميم وأحد وجوههم ، أسلم سنة تسع ، ولا أعلم له خبراً غير ذلك .

٦٨١/٥ / قلت : أخرج إبراهيم الحري في « غريب الحديث » من طريق ابن إسحاق ، حدّثنى محمد بن خالد ، عن حفص بن عبيد الله بن أنس ، حدّثنا أنس ، أن عمر قال للبيد بن عطار في خبر كان له معه : لا أم لك . فقال : بلى

(١) سقط من : النسخ . والمثبت من أنساب الأشراف للبلاذري ٣٣١/١ ، وجمهرة أنساب

العرب ص ٣٤٣ . وينظر ما تقدم في ٤٩٢/٣ (٢٥٩٠) .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٩/٤ ، والاستيعاب ١٣٣٨/٣ ، وأسد الغابة ٥١٧/٤ ، والتجريد ٣٨/٢ .

(٣) تقدم في ٥٣٨/٣ (٢٦٧٧) .

(٤) الاستيعاب ١٣٣٨/٣ ، ١٣٣٩ .

(٥) نسب معد واليمن الكبير ٣٨٣/١ .

(٦) الاستيعاب ١٣٣٩/٣ ، وأسد الغابة ٥١٨/٤ ، والتجريد ٣٨/٢ .

(٧) تقدم في ١٨٣/٧ (٥٥٩١) .

(٨) الاستيعاب ١٣٣٩/٣ .

والله ؛ مُعِمَّةٌ مخولةٌ^(١) .

وذكر الآمدي^(٢) في « كتاب الشعراء » أن لبید بن ربيعة بن حاجب أدرك الجاهلية ؛ وأنشد له في ذلك شعراً ، وقال ابن عساكر^(٣) : كان من وجوه أهل الكوفة . ولم يذكر أن له صحبةً .

[٧٥٧٩] لبید بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي^(٤) ، ومنهم من أسقط عقبة من نسبه ، هو والد محمود بن لبید ، قال أبو عمر^(٥) : له صحبةٌ .

[٧٥٨٠] لبید بن ربه بن بَعَكَك^(٦) . يقال : هو اسم أبي السنايل . وستأتي ترجمته في الكنى^(٧) .

[٧٥٨١] اللجلج بن حكيم السلمی^(٨) ، أخو الجحاف ، ذكره ابن منده^(٩) ، وقال : له صحبةٌ ، عداؤه في أهل الجزيرة . وأورد له حديثاً أخبر به ،

(١) في أ ، ب : « معه » ، وفي ص : « مع » . ورجل مُعِمٌّ مُخُولٌ ومُعِمٌّ مُخُولٌ : كريم الأعمام والأحوال . لسان العرب (غ م م) .

(٢) المؤلف والمختلف ص ٢٦٤ .

(٣) تاريخ دمشق ٥٠ / ٢٩٠ .

(٤) طبقات ابن سعد ٤ / ٣٦٤ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٣٩ ، وأسد الغابة ٤ / ٥١٩ ، والتجريد ٢ / ٣٨ .

(٥) الاستيعاب ٣ / ١٣٣٩ .

(٦) أسد الغابة ٤ / ٥١٣ ، والتجريد ٢ / ٣٧ . وفي أسد الغابة : لعبد ربه ، وفي التجريد لبديره .

(٧) سيأتي في ٣٢١ / ١٢ (١٠٠٩٠) .

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٨١ ، وأسد الغابة ٤ / ٥١٩ ، والتجريد ٢ / ٣٨ ، وجامع المسانيد ١٠ / ٦٣٩ .

(٩) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤ / ١٨١ ، وأسد الغابة ٤ / ٥١٩ .

يُسَمُّهُ فِي تَرْجُمَةِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ^(١) فِي حَرْفِ الزَّايِ ، وَيَأْتِي فِي أَبِي خَالِدٍ السَّلْمِيِّ فِي الْكُنَى^(٢) .

٦٨٢/٥ [٧٥٨٢] اللِّجْلَاجُ الْعَطْفَانِيُّ ، أَخْرَجَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ فِي «تَارِيخِهِ» ، وَالْخَطِيبُ فِي «الْمُتَّفَقِ»^(٣) مِنْ مَشِيخَةِ يَعْقُوبَ بْنِ سَفْيَانَ فِي تَرْجُمَةِ شَيْخِهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ الْحَلَبِيِّ^(٤) ، عَنْ مَبْشَرٍ^(٥) : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْعَلَاءِ ابْنَ اللِّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : مَا مَلَأْتُ بَطْنِي مِنْذُ أَسَلَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : وَكَانَ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ؛ خَمْسِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَسَبْعِينَ فِي الْإِسْلَامِ .

وَذَكَرَ الْعَسْكَرِيُّ عَكْسَ ذَلِكَ أَنَّهُ وَفَدَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ ، وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ خَمْسِينَ ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَمِيعٍ^(٦) : اللِّجْلَاجُ وَالِدُ الْعَلَاءِ ، عَطْفَانِيُّ . [٧٥٨٣] اللِّجْلَاجُ الْعَامِرِيُّ^(٧) ، وَالِدُ خَالِدٍ ، قَالَ الْبَخَارِيُّ^(٨) : لَهُ

(١) فِي النِّسْخِ : «حَارِثَةُ» وَالْمُثَبِّتُ مِمَّا تَقْدُمُ . وَالْحَدِيثُ تَقْدُمُ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي ٧٩/٤ (٢٨٩٨) .

(٢) سَيِّئَاتِي فِي ١٧٩/١٢ (٩٨٥٤) .

(٣) أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ - كَمَا فِي الْإِسْتِيعَابِ ١٣٤٠/٣ - وَالْمُتَّفَقُ وَالْمُفْتَرَقُ لِلْخَطِيبِ ٨١٦/٣ (١٣٧٨) .

(٤) الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ٢٣٦/١ ، ٢٣٧ .

(٥) فِي النِّسْخِ : «قَيْسُ» . وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٩٠/٢٧ .

(٦) ابْنُ سَمِيعٍ - كَمَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٩٢/٥٠ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٤٠/٢٤ ، ٢٤٦ .

(٧) طَبَقَاتُ خَلِيفَةِ ٢٧٨/١ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٢٥٠/٧ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ١٧٥/٥ ،

وَلَاِبْنَ قَانِعٍ ١٠/٣ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانَ ٣٦٠/٣ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢١٨/١٩ ، وَمَعْرِفَةُ

الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/١٨٠ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ٣/١٣٤٠ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤/٥٢٠ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ

٢٤٠/٢٤ ، وَالتَّجْرِيدُ ٣٨/٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١٠/٦٤٠ .

(٨) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/٢٥٠ .

صحبةً. وأورد في «التاريخ» والسياق له، وفي «الأدب المفرد»، وأبو داود، والنسائي في «الكبرى»^(١) من طريق محمد بن عبد الله الشعيثي، عن مسلمة^(٢) بن عبد الله الجهني، عن خالد بن اللجلاج، عن أبيه، قال: كنا غلمانًا نعمل في السوق، فأتى النبي ﷺ برجل، فرجم، فجاء رجل فسألنا أن ندله على مكانه، فأتينا به النبي ﷺ، فقلنا: إن هذا يسألنا عن ذلك الخبيث الذي رجم اليوم. فقال: «لا تقولوا خبيث؛ فوالله لهو أطيب عند الله من المسك». طوله بعضهم واختصره بعضهم.

وأخرجه أبو داود، والنسائي^(٣) من وجه آخر مطولاً عن خالد بن اللجلاج. قال ابن سميع^(٤): هو مولى بني زهرة مات بدمشق. / وعن ابن معين^(٥): ٦٨٣/٥ لجلاج والد خالد ولجلاج والد العلاء واحد. وعلى ذلك مشى المزني في «الأطراف»^(٦)؛ فقال: لجلاج والد العلاء. ثم ساق حديث خالد بن اللجلاج عن أبيه، وقال في «التهذيب»^(٧): روى أيضاً عن معاذ، وروى عنه أيضاً أبو الورد بن ثمامة.

قلت: يُقَوَّى قول ابن سميع قول العامري أنه كان غلاماً في عهد النبي ﷺ،

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٠، وأبو داود (٤٤٣٦)، والسنن الكبرى للنسائي (٧١٨٥).

(٢) في أ، ب، م: «سلمة». وينظر مصادر التخریج، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٥٦١.

(٣) أبو داود (٤٤٣٥)، والسنن الكبرى للنسائي (٧١٨٤).

(٤) ابن سميع - كما في تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٩٦، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤٥.

(٥) ابن معين - كما في تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٩٦، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤٦.

(٦) تحفة الأشراف ٨/ ٣٣٠.

(٧) تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤٥.

وقولُ والدِ العلّاءِ أنّه كان ابنَ خمسينَ أو أكثرَ . فافترقا . وقال ابنُ حبانَ في ثقاتِ التابعينَ ^(١) : اللّجلاجُ صاحبُ معاذِ بنِ جبلٍ . ولم يُنسبِته ، وقال قبلَ ذلك في الصحابةِ ^(٢) : اللّجلاجُ العامريُّ مولَى لبني زهرة ، له صحبةٌ ، سكَنَ الشامَ ، حديثُه عندَ ابْنَيْهِ العلّاءِ وخالدٍ ، ومات وهو ابنُ مائةٍ وعشرينَ سنةً . فمَشَى على أَنه واحدٌ ، وهذا السنُّ إِنَّمَا يَنْطَبِقُ على والدِ العلّاءِ ، فهو الذي عاشَ هذا القدرَ ، كما تقدّمَ في الحديثِ الذي أخرجه السراجُ ^(٣) .

[٧٥٨٤] لحقْمُ الجنّي ، أحدُ جنِّ نصيبينَ ، تقدّمَ ذكرُه في الأرقمِ ^(٤) .

[٧٥٨٥] لُصِيبُ بنُ جُشَمٍ ^(٥) بنِ حرملةَ ^(٦) ، قال ابنُ يونسَ : شهد فتحَ مصرَ ، ولا يُعرفُ له روايةٌ . ونَقَلَ ابنُ منده ^(٧) هذا عن ابنِ يونسَ ، وزاد : له ذكرٌ في الصحابةِ . وهذه الزيادةُ ما رأيتها في كتابِ ابنِ يونسَ .

[٧٥٨٦] / لقمانُ بنُ شبةَ ^(٨) بنِ مُعَيْطٍ ، أبو الحصينِ العبسيُّ ^(٩) ، أحدُ

٦٨٤/٥

(١) الثقات ٢٤٥/٥ .

(٢) الثقات ٣/٣٦٠ .

(٣) تقدم تخريجه في الترجمة السابقة .

(٤) تقدم في ٩٥/١ (٧٧) .

(٥) في م : « خيثم » .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٣/٤ ، وأسد الغابة ٥٢١/٤ ، والتجريد ٣٨/٢ . وفي

المعرفة : لصيت بن خثيم ، وفي أسد الغابة : لصيت بن جشم ، وفي التجريد : لصيت بن خثيم ، وفي نسخة منه : لصيب .

(٧) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٣/٤ ، وأسد الغابة ٥٢١/٤ .

(٨) في أ ، ب : « شبة » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٣٣/٥ .

(٩) الاستيعاب ٣/١٣٤١ ، وأسد الغابة ٥٢١/٤ ، والتجريد ٣٨/٢ .

الوفد من عيسى^(١)، وكانوا تسعة، سمّاه أبو جعفر الطبري^(٢)، تقدّمت أسماؤهم في ترجمة الحارث بن الربيع بن زياد^(٣)، ودُكرَ لقمان هناك بكنيته. [٧٥٨٧] لقيط بن أوطاة السكوني^(٤)، قال ابن منده: عداؤه في أهل الشام. وقال ابن أبي حاتم^(٥): روى حديثه مسلمة بن علف، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ^(٦)، عن لقيط بن أوطاة، قال: قتلْتُ تسعة وتسعين^(٧) من المشركين^(٨) مع رسول الله ﷺ.

قلت: أخرجه الباوردي، والطبراني^(٩)، وغيرهما من طريق هشام بن عمار عنه، ومسلمة ضعيف. وروى الطبراني^(٩) وغيره من طريق نصر بن خزيمة، عن أبيه، عن نصر بن علقمة بهذا الإسناد إلى لقيط، قال: أتيتُ النبي ﷺ ورجلاي مُعَوَّجَتَانِ لا تَمْسَانِ الأرضَ، فدعا لى النبي ﷺ فمشيتُ على الأرض.

(١) في ب: «قيس».

(٢) ابن جرير الطبري - كما في المؤلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٣٧١، والاستيعاب ٣/ ١٣٤١، وأسد الغابة ٤/ ٥٢١.

(٣) تقدمت ترجمته في ٣٥١/٢ (١٤١٥) وليس فيها ذكر لأسمائهم، إنما تقدمت في ترجمة بشر بن الحارث في ٥٥٢/١ (٦٥٥) وفيه: أبو الحصين بن لقيم.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٨، والاستيعاب ٣/ ١٣٣٩، وأسد الغابة ٤/ ٥٢١، والتجريد ٢/ ٣٩، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٤٢.

(٥) الجرح والتعديل ٧/ ١٧٧.

(٦) سقط من: م.

(٧ - ٨) ليس في: ب، ومصدر التخريج.

(٨) المعجم الكبير ١٩/ ٢١٧ (٤٨٤).

(٩) المعجم الكبير ١٩/ ٢١٧ (٤٨٥).

[٧٥٨٨] لقيطُ بنُ الربيعِ العشمي^(١)، يقالُ: هو اسمُ أبي العاصِ صهرِ النبي ﷺ على زينب. مشهورٌ بكُنيتِه، وسيأتي في الكنى^(٢).

[٧٥٨٩] لقيطُ بنُ صبرةَ بنِ عبدِ الله بنِ المنتفِقِ بنِ عامرِ بنِ عقيلِ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ العامري^(٣)، روى عن النبي ﷺ، روى عنه ابنُه عاصمٌ، قرأتُ على فاطمةَ بنتِ المنجاء، عن سليمانَ بنِ حمزة^(٤)، وأنبأَ وهريرةُ ابنُ الذهبِ إجازةً، أنبأنا أبو نصرِ بنُ الشيرازي، كلاهما عن محمدِ بنِ عبدِ الواحدِ المدني، أنبأنا إسماعيلُ بنُ عليّ الحَمَامي^(٥)، أنا^(٦) أبو مسلمٍ الأديبُ، أنبأنا أبو بكرِ بنُ المقرئ، حدثنا مأمونُ بنُ هارونَ، حدثنا حسينُ^(٧) بنُ عيسى البسطامي، حدثنا الفضلُ بنُ دُكَّانٍ، حدثنا سفيانُ، عن أبي هاشمٍ - واسمُه^(٨) إسماعيلُ بنُ كثيرٍ - عن عاصمِ بنِ لقيطِ بنِ صبرةَ، عن

٦٨٥/٥

(١) معجم الصحابة للبخاري ١٦٧/٥، وثقات ابن حبان ٣/٣٠٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٠٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٠٦، والاستيعاب ٣/١٣٣٩، وأسد الغابة ٤/٥٢٢، والتجريد ٢/٣٩.

(٢) سيأتي في ١٢/٤٠٧ (١٠٢١٢).

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٤٦١، وطبقات خليفة ١/١٣٤، ٢/٦٩٨، ومعجم الصحابة للبخاري ٥/١٧٣، ولابن قانع ٣/٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٨، وأسد الغابة ٤/٥٢٢، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٤٨، والتجريد ٢/٣٩، وجامع المسانيد ١٠/٦٤٤.

(٤) في أ، ب: «ضمرة». وهو إسناد دائر.

(٥) في ص، م: «الحماني». وينظر سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٤٥.

(٦) سقط من: م.

(٧) في ص: «حسن». وينظر تهذيب الكمال ٦/٤٦٠.

(٨) سقط من: ب، وينظر تهذيب الكمال ٣/١٨٢.

أبيه ، قال : أتيتُ النبي ﷺ ، فقال : « أسبغِ الوضوءَ ، واخللِ الأصابعَ ، وبالغِ في الاستنشاقِ إلا أن تكونَ صائماً » ^(١) . هذا حديثٌ صحيحٌ أخرجه أحمد ^(٢) عن شيخ ، عن سفيان ، فوافقناه في شيخٍ شيخه بعلو ، وأخرجه الترمذى ^(٣) عن قتيبة ، والنسائي ^(٤) عن إسحاق بن إبراهيم ، كلاهما عن وكيع ، والنسائي ^(٥) أيضاً عن محمد بن رافع ، عن يحيى بن آدم ، وعن ^(٦) محمد بن المثنى ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، ثلاثتهم عن سفيان الثوري . فوق لنا عالياً بدرجتين . وأخرجه أبو داود ، والترمذى ، والنسائي ، وابن ماجه ^(٧) من رواية يحيى بن سليم ، عن إسماعيل بن كثير . طوله بعضهم ، وفيه : كنتُ وافدَ بنى المنتفق . وفيه قصةٌ طويلةٌ جرت له مع النبي ﷺ ومع عائشة . وأخرجه بطوله ابن حبان ^(٨) في « صحيحه » .

[٧٥٩٠] لقيطُ بنُ عامرٍ بنِ المنتفقِ بنِ عامرٍ بنِ عقيلِ العامريِّ ، أبو رزين ٦٨٦/٥
العقيلي ^(٩) ، وافدُ بنى المنتفقِ ، روى عنه ابنُ أخيه وكيعُ بنُ عُذسٍ وعبدُ الله بنُ

(١) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٥٢٣/٤ من طريق إسماعيل بن علي به .

(٢) أحمد ٣٠٦/٢٦ - ٣٠٨ (١٦٣٨٣ ، ١٦٣٨١ ، ١٦٣٨٠) .

(٣) الترمذى (٣٨) .

(٤) النسائي (٨٧) ، وفي الكبرى (٩٨ - م) .

(٥) النسائي (١١٤) .

(٦) السنن الكبرى (٣٠٤٧) .

(٧) أبو داود (٢٣٦٦) ، والترمذى (٧٨٨) ، والنسائي (٨٧) ، وابن ماجه (٤٠٧) .

(٨) ابن حبان (١٠٥٤) .

(٩) التاريخ الكبير للبخارى ٢٤٨/٧ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٧/٣ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٥٩ ،

والمعجم الكبير للطبراني ٢٠٣/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٦/٤ ، والاستيعاب

٣/١٣٤٠ ، وأسد الغابة ٥٢٣/٤ ، والتجريد ٣٩/٢ ، وجامع المسانيد ٦٤٨/١٠ .

حاجب، وعمرو^(١) بن أوس الثقفي. ذهب علي بن المديني، وخليفة بن خياط، وابن أبي خيثمة، ومحمد بن سعيد، ومسلم، والبغوي، والدارمي، والباوردی، وابن قانع^(٢)، وغيرهم إلى أنه غير لقيط بن صبرة المذكور قبله. وقال ابن معين: إنهما واحد، وأن من قال: لقيط بن عامر. نسبه لجدّه، وإنما هو لقيط بن صبرة بن^(٣) عامر. وحكاه الأثرم عن أحمد، ومال إليه البخاري^(٤)، [٢١/٤] وجزم به ابن حبان، وابن السكن، وعبد الغني بن سعيد^(٥) في «إيضاح الإشكال»، وقال: قيل: إنه غيره. وليس بصحيح. وكذا قال ابن عبد البر^(٦)، وقال في مقابله: ليس بشيء. وتناقض فيه الميزي؛ فجزم في «الأطراف»^(٧) بأنهما اثنان، وفي «التهذيب»^(٨) بأنهما واحد، والراجح في نظري أنهما اثنان؛ لأن لقيط بن عامر معروف بكنيته، ولقيط بن

(١) في ص: «عمر». وينظر تهذيب الكمال ٥٤٧/٢١.

(٢) طبقات خليفة ١/١٣٤، ٢/٦٩٨، ٧٢٤، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/٣٠٠، ٣٠١، وطبقات ابن سعد ٥/٤٦١، ٥١٨، وطبقات مسلم ١/١٦٨، ومعجم الصحابة للبغوي ١٦٩/٥ - ١٧٤، والدارمي - كما في أسد الغابة ٤/٥٢٤، وتهذيب الأسماء واللغات ٧٢/٢ - ومعجم الصحابة لابن قانع ٧/٣ - ٩.

(٣) في م: «والذي في جامع الأصول لقيط بن عامر بن صبرة وضبطه قتيبة ونسبه من بني». (٤) التاريخ الكبير ٧/٢٤٨.

هنا ينتهي الخرم في مخطوطة «الأصل»، المشار إليه ص ٣٥١.

(٥) الثقات ٣/٣٥٩، وعبد الغني بن سعيد - كما في تهذيب الأسماء واللغات ٧٢/٢، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٤٨، ٢٤٩.

(٦) الاستيعاب ٣/١٣٤٠.

(٧) تحفة الأشراف ٨/٣٣١ - ٣٣٤.

(٨) تهذيب الكمال ٢٤/٢٤٨، ٢٤٩.

صَبْرَةَ لَمْ تُدَكِّرْ كُنْيَتَهُ إِلَّا مَا شَدَّ بِهِ ابْنُ شَاهِينَ ، فَقَالَ أَبُو رَزِينِ الْعَقِيلِيُّ أَيْضًا ،
/وَالرَّوَاةُ عَنْ أَبِي رَزِينِ جَمَاعَةٌ ، وَلَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ لَا يُعْرَفُ لَهُ رَأْيٌ إِلَّا ابْنُهُ ، وَإِنَّمَا ٦٨٧/٥
قَوَى كَوْنُهُمَا وَاحِدًا عِنْدَ مَنْ جَزَمَ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ وَقَعَ فِي صِفَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ
وَافِدُ بَنِي الْمُنْتَفِقِ ، وَلَيْسَ بِوَاضِحٍ ؛ لِأَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مِنْهُمَا كَانَ رَأْسًا ،
وَمِنْ حَدِيثِهِ مَا أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي « زَوَائِدِ الْمُسْنَدِ » ، وَأَبُو
حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ^(١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَاشٍ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ
السَّمْعِيُّ ، عَنْ ذَلْهِمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ^(٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ
الْعَقِيلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَمَعَهُ نَهْيُكَ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ ، قَالَ : فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَانْسِلَاحِ
رَجَبٍ . الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ فِي صِفَةِ الْبَعْثِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي نَحْوِ وَرَقَتَيْنِ ، وَهُوَ الَّذِي
وَقَعَ فِيهِ : ^(٣) « لَعَمْرُؤِ الْهَكَ » ^(٤) . وَفِيهِ ذِكْرُ كَعْبِ بْنِ الْخُدَّارِيَّةِ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ ، وَمِنْهُ
مَا أَخْرَجَهُ ^(٥) فِي الْعَتِيرَةِ فِي رَجَبٍ ^(٦) .

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي « تَارِيخِهِ » ^(٧) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ،
عَنْ وَكَيْعِ بْنِ عُذْسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعَقِيلِيِّ رَفَعَهُ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ

(١) أحمد ١٢١/٢٦ - ١٢٨ (١٦٢٠٦) ، والطبراني ٢١١/١٩ - ٢١٤ (٤٧٧) .

(٢) في ب ، م : « عن » .

(٣ - ٣) في الأصل ، ب : « لعمرؤ الملك الملك » ، وفي أ ، م : « لعمرؤ » ، وفي ص : « لعمرؤ

نهيك نهيك » . والمثبت من مصدرى التخريج .

(٤) بعده في الأصل ، ب ، ص يياض بمقدار كلمتين .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

(٦) التاريخ الكبير ٧/٢٤٨ .

النحلة^(١)؛ لا تأكل^(٢) إلا طيبًا». وتقدم له ذكر في ترجمة كعب بن الخدارية^(٣)، وسيأتي فيمن كنيته أبو رزين في الكنى^(٤)، وأغرب ابن شاهين، فقال: يكنى أبا مصعب.

[٧٥٩١] لقيط بن عباد السامي؛ بالمهمل^(٥)، / قال ابن ماكولا^(٦): له وفادة. ٦٨٨/٥

[٧٥٩٢] لقيط بن عبد القيس الفزاري^(٧)، حليف بني ظفر من الأنصار^(٨)، ذكره سيف بن عمر^(٩) في «الفتوح»، وقال: إنه كان أميرًا على بعض الكراديس يوم اليرموك.

[٧٥٩٣] لقيط بن عدى اللخمي، جد سويد بن حيان^(١٠)، قال ابن

(١) في الأصل، ص، م: «النحلة». والمثبت من أ، ب موافق لما في مصدر التخريج، وأخرجه النسائي في الكبرى (١١٢٧٨) من طريق شعبة به. بالحاء المهملة. وقال ابن الأثير: المشهور في الرواية بالحاء المعجمة، وروى بالحاء المهملة يريد نحلة العسل. النهاية ٢٩/٥.

(٢) غير منقوطة في الأصل، ص. وفي أ، ب: «يأكل».

(٣) في الأصل: «الحدثنان». وتقدمت ترجمته في ٥/٥٩١، ٥٩٢ (٧٤١٣).

(٤) سيأتي في ٢٣٨/١٢ (٩٩٢٨).

(٥) أسد الغابة ٤/٥٢٥، والتجريد ٢/٣٩.

(٦) الإكمال ١/١٨٨.

(٧) في الأصل: «الداري».

(٨) التجريد ٢/٣٩.

(٩) سيف بن عمر - كما في تاريخ ابن جرير ٣/٣٩٧، وتاريخ دمشق ٥٠/٢٩٨.

(١٠) في النسخ: «حبان». والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ٢/١٠٥، ٤٧٢. وتنظر ترجمة لقيط بن عدى في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٩، وأسد الغابة ٤/٥٢٥، والتجريد ٢/٣٩.

يونس^(١) : شهد فتح مصر ، وكان صاحب كمين عمرو بن العاصي ، ذكر ذلك سعيد بن عفير . وذكر ابن منده^(٢) ، عن ابن يونس^(٣) ، أنه قال : له ذكر في الصحابة ، ولا يُعرف له مسند ، وعداؤه في أهل مصر .

[٧٥٩٤] لقيط بن عَصْرِ البلوي^(٤) ، هو النعمان بن عَصْرِ ، يأتي في حرف النون^(٥) .

[٧٥٩٥] لُقَيْم الدجاج ، ذكره الجاحظ في كتاب « الحيوان »^(٦) ، وقال : إنه مدح النبي ﷺ في غزاة خيبر بشعر ؛ منه :

[٢١/٤] رُمِيتْ نَطَاةٌ^(٧) من الرسول بفيلقٍ شهباء ذاتِ مناكِبٍ وفَقَّارٍ^(٨)

قال : فوهب له النبي ﷺ دجاج خيبر عن آخرها ، فمن حينئذ قيل له : لقيم الدجاج . ذكر ذلك أبو عمرو الشيباني والمدائني ، عن صالح بن كيسان .

/قلت : قصته مذكورة في « السيرة » لابن إسحاق^(٩) ، لكنه قال : ابن ٦٨٩/٥

(١) ابن يونس - كما في الإكمال لابن ماكولا ١٠٥/٢ ، ٤٧٢ . دون ذكر سعيد بن عفير .

(٢) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥٢٥/٤ .

(٣) ابن يونس - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٩/٤ .

(٤) أسد الغابة ٥٢٥/٤ ، والتجريد ٣٩/٢ .

(٥) سيأتي في ٨٩/١١ (٨٧٨٥) .

(٦) الحيوان ٢٧٨/٢ .

(٧) نطاة : اسم لأرض خيبر ، وقال الزمخشري : نطاة حصن بخيبر ، وقيل : عين بها . معجم البلدان ٧٩٢/٤ .

(٨) الفيلق : الكتيبة ، وهي الجيش المجتمع ، وشهباء : كثيرة السلاح . وجعل لها مناكِب وفقارا ؛ يريد بذلك شدتها . شرح غريب السيرة للخشنى ٥٤/٣ .

(٩) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٣٤٠/٢ ، ٣٤١ .

لقيم . فيحتمل أن يكونَ وافقَ اسمه اسمَ أبيه .

[٧٥٩٦] لميس أبو سلمى^(١) ، من أعرابِ البصرة ، روى حديثه عمرو ابنُ جبلة . ذكره ابنُ منده^(٢) مختصراً .

[٧٥٩٧] لُهَيْبُ - بالتصغير - بنُ مالكِ اللُّهَيْبِ^(٣) ، قاله ابنُ منده^(٤) ، وحكى فيه أبو عمر^(٥) : لُهَيْبٌ ؛ مكبّرٌ ، وبه جزمُ الرشاطي ، قال ابنُ منده^(٦) : له خبرٌ رواه عبدُ الله بنُ محمدٍ العدويّ بإسنادٍ لا يثبت . وقال أبو عمر^(٤) : روى خبراً عجيباً في الكهانةِ وأعلامِ النبوة . وأوردَ العقيليُّ^(٧) حديثه ؛ قال : أخبرنا عبدُ الله بنُ أحمدَ البلويّ ، أخبرني عمارَةُ بنُ زيدٍ^(٨) ، حدّثني عبدُ الله بنُ العلاءِ ، عن أبي الشعشاعِ^(٩) زُبَاعِ بنِ الشعشاعِ ، حدّثني أبي ، عن لُهَيْبِ بنِ مالكِ اللُّهَيْبِ^(١٠) ، قال : حضرتُ عندَ رسولِ الله ﷺ ، فذكرتُ عنده

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٣/٤ ، وأسد الغابة ٥٢٥/٤ ، والتجريد ٣٩/٢ ، وجامع

المسانيد ٦٦٠/١٠ . وفي معرفة الصحابة والأسد وجامع المسانيد : لميس بن سلمى .

(٢) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥٢٥/٤ .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٣/٤ ، والاستيعاب ١٣٤١/٣ ، وأسد الغابة ٥٢٦/٤ ،

والتجريد ٣٩/٢ ، والإنابة لمغلطاي ١٣٢/٢ ، وجامع المسانيد ٦٦٢/١٠ .

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥٢٦/٤ ، والإنابة لمغلطاي ١٣٢/٢ ، وجامع المسانيد

٦٦٢/١٠ .

(٥) الاستيعاب ١٣٤١/٣ .

(٦) ابن منده - كما في جامع المسانيد ٦٦٢/١٠ .

(٧) العقيلي - كما في الاستيعاب ١٣٤١/٣ - ١٣٤٣ .

(٨) في مصدر التخريج : «يزيد» . وينظر لسان الميزان ٢٧٨/٤ .

(٩) بعده في الأصل : «بن» .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «اللهيبي» ، وفي مصدر التخريج : «الليثي» .

الكهانة، قال : فقلْتُ له : بأبي أنت وأمي ، نحن أولُ من عَرَفَ حراسةَ السماءِ وزَجَرَ^(١) الشياطينَ ومنَعهم استراقَ السمعِ عندَ قذِفِ النجومِ ؛ وذلك أنا اجْتَمَعْنَا إلى كاهنٍ لنا يقالُ له : خَطَرُ بَنِي مَالِكٍ . وكان شيخًا كبيرًا قد أَتَتْ عليه مائتا سنةٍ وثمانون سنةً ، وكان من أَعْلَمِ كهانِنَا ، فقلنا له : يا خطرُ ، هل عندك عِلْمٌ من هذه النجومِ التي يُرْمَى بها ، / فإننا قد فزَعْنَا وَخِفْنَا سوءَ عاقِبَتِهَا^(٢) ، فقال : ٦٩٠/٥

عُودُوا إِلَى السَّحَرِ

اِثْنُونِي بِسَحَرِ

أَخْبِرْكُمْ الْخَبَرَ

أَلْخَيْرِ أَمْ ضَرَرِ

أَمْ لِأَمْنٍ^(٣) أَوْ خَذَرِ

قال : فَأَتَيْنَاهُ فِي وَجْهِ السَّحَرِ ، فإذا هو قائمٌ شاخصٌ في^(٤) السماءِ ، فنادَيْنَاهُ : يا خطرُ ! يا خطرُ ! فأومأَ إلينا ؛ أن أَمْسِكُوا ، فانْقَضَ نجمٌ عظيمٌ من السماءِ ، فصرخَ الكاهنُ رافعًا صوتهَ :

أَصَابَهُ أَصَابَةٌ

خَامَرَهُ عِقَابَةٌ

عَاجَلَهُ عَذَابُهُ

(١) في النسخ : « خبر » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر الروض الأنف ٢ / ٣١٤ .

(٢) في م : « عاقبتنا » .

(٣) في أ ، ب ، ص : « لأفق » .

(٤) في أ ، ب ، م : « نحو » ، وفي ص : « إلى » .

أحرقه شهابه

زايله جوائه

الآيات ، وذكر بقية رَجْزِهِ وَسَجِيعِهِ ^(١) ، ومن جملته :

أَقْسَنْتُ بِالْكَعْبَةِ وَالْأَرْكَانِ ^(٢)

قَدْ مُنِعَ السَّمْعَ عَتَاةُ الْجَانِّ

بِشَاقِبِ بَكْفٍ ذِي سُلْطَانٍ

مَنْ أَجَلَ مَبْعُوثٍ عَظِيمِ الشَّانِ

يَبْعَثُ بِالتَّنْزِيلِ وَالْفِرْقَانِ

وفيه : قال : فقلنا له : ويحك يا خطر ، إنك لتذكر أمراً عظيماً ، فماذا ترى

لقومك ؟ قال :

/أرى لقومي ما أرى لنفسي ^(٣)

٦٩١/٥

أَنْ يَتَّبِعُوا ^(٤) خَيْرَ بَنِي ^(٥) الْإِنْسِ

شهابه ^(٦) مثلُ شعاعِ الشمسِ

فذكر القصة ، وفي آخرها : فما أفاق خطرٌ إلا بعد ثلاثة وهو يقول : لا إله

إلا الله . فقال النبي ﷺ : « لقد نطق عن مثل نبوة ، [٢٢/٤] وإنه ليُبْعَثُ يومَ

(١) في ب ، ص : « شعره » .

(٢) بعده في مصدر التخريج : « والبلد المؤمن السدان » .

(٣) جاء هذا البيت في النسخ بعد البيت التالي ، والمثبت من مصدر التخريج ، والروض الأنف

٣١٥/٢ .

(٤) في أ ، ب ، ومصدر التخريج : « تتبعوا » .

(٥) في مصدر التخريج ، والروض الأنف ٣١٥/٢ : « نبي » .

(٦) في المصدرين السابقين : « برهانه » .

القيامة أمةً وحده . وأخرجه أبو سعيد في « شرف المصطفى » من هذا الوجه ، قال أبو عمر^(١) : إسناده ضعيف ، لو كان فيه حكم لما ذكرته ؛ لأن رواته مجهولون ، وعمارَةُ بنُ زيدٍ اتَّهموه بوضع الحديث ، ولكنه في عِلْمٍ من أعلام النبوة ، والأصول لا تدفعه ؛ بل تشهد له وتصحِّحه .

قلت : يُستفاد من هذا أنه تجوزُ روايةُ الحديثِ الموضوع إذا كان بهذين الشرطين ؛ ألا يكون فيه حكم ، وأن تشهد له الأصول . وهو خلاف ما نقلوه من الاتفاق على عدم جواز ذلك^(٢) إلا مقرونًا ببيانه^(٣) ، ويمكن أن يقال : ذكرَ هذا الشرط من جملة البيان .

[٧٥٩٨] ليثُ الله ، هو حمزةُ بنُ عبدِ المطلب ، وقَعَ ذلك في شعر أبي سنان^(٤) بنِ حريث ، كما سيأتي في الكنى^(٥) ، والمشهور أنه أسدُ الله .

[٧٥٩٩] ليثُ بنُ جثامة الكنانى الليثى ، أخو الصعب بنِ جثامة ، / تقدّم ٦٩٢/٥ نسبه في أخيه^(٦) ، قال المَرزُبَانِيُّ في « معجم الشعراء »^(٧) : مخضرم . وقرأت بخط العلامة رَضِيّ الدين الشاطبي في هامش الترجمة^(٨) ؛ أنه قرأ في « أنساب مضر »^(٩) ليحيى بن ثوبانَ اليشكري ما نصّه : وولد جثامة بن قيس صعبًا وليثًا

(١) الاستيعاب ١٣٤٣/٣ .

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « سفيان » .

(٤) سيأتي في ٣٢٦/١٢ ، ٣٢٧ .

(٥) تقدم في ٢٥٣/٥ (٤٠٨٧) .

(٦) معجم الشعراء ص ٢٥٣ .

(٧) تنظر حاشية (٢) المصدر السابق ؛ فقد ذكر المحقق هذا الكلام ..

(٨) في النسخ : « مصر » . والمثبت من المصدر السابق .

وَمُحَلَّمًا ، وَأُمُّهُمْ فَاخْتَهُ بَنَتْ حَرْبَ أَخْتِ أَبِي سَفْيَانَ ، شَهِدُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
وَقَعَةَ حَنِينٍ ^(١) .

[٧٦٠٠] لَيْثٌ ، هُوَ أَحَدُ مَا قِيلَ فِي اسْمِ أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ ، وَيَأْتِي فِي
تَرْجُمَتِهِ فِي الْكُنَى ^(٢) .

[٧٦٠١] لَيْشَرُخْ - بِكسْرِ أَوَّلِهِ - وَسَكُونِ التَّحْتَانِيَةِ وَفَتْحِ الْمَعْجَمَةِ
وَالرَّاءِ ، وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ - بَنُ لُحَيٍّ ^(٣) بِنِ مِخْمَرٍ ^(٤) ، أَبُو مِخْمَرٍ ^(٤) الرَّعَيْثِيُّ ^(٥) ،
قَالَ ابْنُ يُونُسَ ^(٦) : شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ . وَنَقَلَ ابْنُ مِنْدَةَ ^(٧) عَنْ
ابْنِ يُونُسَ ، أَنَّهُ قَالَ : لَهُ ذَكَرٌ فِي الصَّحَابَةِ .

(١) فِي م : « خَيْر » . وَيَنْظُرُ الْمَصْدَرُ السَّابِقَ .

(٢) سَيَأْتِي فِي ٦٢/١٣ (١٠٧٩٩) .

(٣) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : « يَحْيَى » .

(٤) فِي أ ، ب ، ص ، وَأَسَدِ الْغَابَةِ ، وَالتَّجْرِيدِ : « مُحَمَّد » .

(٥) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمَ ١٨٣/٤ ، وَأَسَدِ الْغَابَةِ ٥٢٧/٤ ، وَالتَّجْرِيدِ ٤٠/٢ .

(٦) ابْنُ يُونُسَ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمَ ١٨٣/٤ .

(٧) ابْنُ مِنْدَةَ - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمَ ١٨٣/٤ .

/ القسم الثاني

خالٍ

القسم الثالث

[٧٦٠٢] لَأُمُّ بْنُ زِيَادٍ بْنِ غَطِيفِ الطَّائِي، أَخُو عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ لَأُمُّهُ، يَأْتِي ذكره في ترجمة أخيه ملحان بن زياد^(١).

[٧٦٠٣] لَبْدَةُ بْنُ كَعْبٍ، أَبُو تَرِيسٍ^(٢)؛ بِمِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقَ ثَمِ رَاءٍ وَآخِرُهُ مَهْمَلَةٌ بوزنٍ عَظِيمٍ، عَدَاؤُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه^(٣)، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَجْمَعِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي تَرِيسٍ لَبْدَةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: حَجَجْتُ فِي الْجَاهِلِيَةِ حُجَّةً، ثُمَّ حَجَجْتُ الثَّانِيَةَ وَقَدْ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَا / رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ الدَّمِ أَكَلْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَةِ، وَصَلَيْتُ ٦٩٤/٥ خَلْفَ عَمْرٍ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْحَجِّ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

قُلْتُ: وَمَا رَأَيْتُهُ فِي «تَارِيخِ ابْنِ يُونُسَ»، وَذَكَرَ سَيْفٌ^(٤) فِي «الْفَتْوحِ» أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فِي وَقْعَةِ فَحْلٍ بَعْدَ وَقْعَةِ الْيَرْمُوكِ.

(١) سيأتي في ٤٦٩/١٠.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٣/٤، وأسد الغابة ٥١٢/٤، والتجريد ٣٧/٢، والإنابة لمغلطاي ١٢٩/٢.

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٣/٤، وأسد الغابة ٥١٢/٤، والإنابة ١٢٩/٢.

(٤) المذكور مع أبي عبيدة في وقعة فحل هو لبدة بن عامر - كما تقدم في ترجمته ص ٣٧٤.

- [٧٦٠٤] [٢٢/٤] اللجلج بن الحصين الدياني، أحد بني ثعلبة، قال
الآمدئي^(١): كان أحد الفرسان في الجاهلية، وأدرك الإسلام.
- [٧٦٠٥] اللجلج^(٢) صاحب معاذ، تقدم في الأول^(٣).
- [٧٦٠٦] لقس بن سلمان^(٤)، مولى كعب بن عجرة، أدرك النبي ﷺ،
وروى عن مولاة. ذكره ابن منده^(٥).
- قلت: وحديثه عنه في «معجم الطبراني»^(٦).
- [٧٦٠٧] لقيط بن ناشرة، له إدراك، ذكره ابن يونس^(٧)، وقال: قديم،
له ذكر في الأخبار، وشهد فتح مصر.

- (١) في الأصل، أ، ب: «الأسدي». وينظر المؤلف والمختلف للآمدئي ص ٧٥، ٢٦٤.
وفيها: بجير بن الحصين... ويقال له: اللجلج.
- (٢) ثقات ابن حبان ٣٤٥/٥.
- (٣) تقدم ص ٣٨٦ (٧٥٨٣).
- (٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٤/٤، وأسد الغابة ٥٢١/٤، والتجريد ٣٨/٢، والإنباء
لمغلطاي ١٣١/٢. وفي التجريد: لقيس.
- (٥) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٤/٤، وأسد الغابة ٥٢١/٤.
- (٦) المعجم الكبير ١٥١/١٩ (٣٣١). وعنده أنس بن سليمان مولى كعب بن عجرة. وفي
مجمع الزوائد ١٥٧/٥: لقيس بن سلمان. والحديث أخرجه البغوي في معجم الصحابة
١٠٣/٥ عقب (٢٠٠٥) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤٧/٥٠ - فقلا:
لقيس بن سلمان. وذكر المزني في تهذيب الكمال ٢٧٣/١١ في الرواة عن حازم بن دينار:
لقس بن سلمان مولى كعب بن عجرة. وفي الجرح والتعديل ١١٠/٧: القاسم بن سلمان
مولى كعب. والله أعلم.
- (٧) ينظر الإكمال لابن ماكولا ٩٧/٢.

[٧٦٠٨] لُقَيْمٌ ؛ بالتصغير ، بَنُ سَرِحِ التَّوْحِي ، له إدراكٌ ، ذكره ابنُ يونسَ ، وقال : شهد فتح مصر .

[٧٦٠٩] لَهْبُ بْنُ الْخَنْدَقِ^(١) ، / قال أبو موسى^(٢) في « الذيل » : ذكره ٦٩٥/٥ عبدانُ المروزي ، وأخرج من طريقِ العوامِ بنِ حوشبٍ ، عن لهبِ بنِ الخندقي ؛ رجلٍ منهم ، وكان جاهليًا ، قال : قال عوفُ بنُ مالكٍ^(٣) في الجاهلية الجاهلية^(٤) : لأن أموتَ عطشًا أحبُّ إليَّ من أن أموتَ مخلّافًا لوعدي .

قلتُ : وقد أخرج ابنُ منده^(٥) هذا الأثرَ من هذا الوجه ، ولم يقل في لهبِ ابنِ الخندقي أنه كان جاهليًا ، وفي روايته : عوفُ بنُ النعمانِ . كما تقدّم في ترجمةِ عوفِ بنِ النعمانِ^(٦) ، وقد ذكر لهبًا في التابعين البخاري وغيره^(٧) .

[٧٦١٠] لَهْبَةُ بْنُ مَخْمَرِ بْنِ نَعِيمِ بْنِ سَلَامَةَ الْيَحْصَبِيِّ^(٨) ، من الأَفْئُوشِ ، بطنٍ من يَحْصَبٍ ، له إدراكٌ ، قال ابنُ يونسَ : شهد فتح مصر .

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٥١ ، وأسد الغابة ٤/٥٢٦ ، والتجريد ٢/٣٩ ، والإنابة

لمغلطاي ٢/١٣١ ، وجامع المسانيد ١٠/٦٦١ . وفي أسد الغابة : « الخندف » .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٥٢٦ .

(٣ - ٣) ليس في : مصدر التخريج .

(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٤/٣١٣ .

(٥) تقدم في ٨/٢٤٠ (٦٥٧٧) .

(٦) التاريخ الكبير ٧/٢٥١ ، والجرح والتعديل ٧/١٨٣ .

(٧) في ب : « الأخيوش » ، وغير منقوطة في ص .

/ القسم الرابع

٦٩٦/٥

[٧٦١١] لبيدُ بنُ زياد^(١) ، استدرّكه ابنُ الأمينِ على « الاستيعابِ » ، وعزاه لـ « مسندِ الجوهري »^(٢) ، وأنه روى عن النبي ﷺ حديثًا في رفعِ العلمِ ، وتبعه ابنُ بشكوالٍ والذهبي^(٣) ، وهو مقلوبٌ ؛ وإنما هو زيادُ بنُ لبيدِ المُقَدَّم ذكره في حرفِ الزاي^(٤) ، والحديثُ حديثه ، وقد وقّع مقلوبًا في رواية النسائي^(٥) أيضًا في حديثِ عوفِ بنِ مالك .

[٧٦١٢] لبيد^(٦) ، جدُّ يحيى بنِ عبدِ الرحمنِ ، روى يحيى^(٧) ، عن أبيه ، عن جدّه رفعه : « إذا صام الغلامُ ثلاثةَ أيامٍ ففوى عليها أمرٌ بصومِ رمضان » . أخرجه أبو موسى ، وقال^(٨) : كذا ذكره عبدان . وهو وهمٌ ؛ وإنما هو لبيبةُ الذي تقدّم في القسمِ الأول^(٩) .

[٧٦١٣] لقيطُ السدوسي ، والدُ إياد ، ذكره بعضهم ، وهو وهمٌ ، قال :

(١) التجريد ٣٨/٢ .

(٢) مسند الجوهري (١٧) .

(٣) ابن بشكوال - كما في التجريد ٣٨/٢ .

(٤) تقدم في ٦٣/٤ (٢٨٧٨) .

(٥) السنن الكبرى (٥٩٠٩) .

(٦) أسد الغابة ٥١٩/٤ ، والتجريد ٣٨/٢ .

(٧) سقط من : أ ، ب ، م .

(٨) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥١٩/٤ .

(٩) تقدم ص ٣٧٥ (٧٥٧٤) .

أُسْلِمَ فِي «تَارِيخِ وَاسِطٍ» ^(١) : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ الْكَرْدِيِّ ^(٢) / وَأَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ ١٩٧/٥
 عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو سَفْيَانَ ^(٣) الْحِمْيَرِيُّ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ حُمْرَةَ ^(٤) ، عَنْ
 غِيلَانَ بْنِ جَامِعٍ ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيْطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 يَلُغُ كَتِفَيْهِ أَوْ مَنْكِبَيْهِ ^(٥) . قَالَ أَبُو «بَكْرٍ» ، ابْنُ سَمْعَانَ ^(٦) الْحَافِظُ الرَّاوِي [٢٣/٤]
 عَنْ أُسْلَمَ : كَذَا وَقَعَ ، وَإِنَّمَا هُوَ إِيَادُ بْنُ لَقِيْطٍ ، عَنْ ^(٧) أَبِي رِمَّةَ ^(٨) .
 قُلْتُ : وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي الْكُنَى ^(٩) .

[٧٦١٤] لِهَيْعَةُ الْحَضْرَمِيِّ ^(١٠) ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى ^(١١) فِي «الذَّيْلِ» ،

-
- (١) تاريخ واسط ص ١٤٧ .
 (٢) في ص ، م : «الكندى» . وينظر تهذيب الكمال ٤/٤٥٨ .
 (٣) في مصدر التخریج : «يوسف» . وينظر تهذيب الكمال ١١/١٠٨ .
 (٤) في النسخ : «حميدة» ، وفي مصدر التخریج «حمزة» . والمثبت من تاريخ ابن جرير ٣/١٨٢ ،
 والإكمال لابن ماكولا ٢/٥٠١ .
 (٥) بعده في مصدر التخریج : «شك أبو سفيان» .
 (٦ - ٦) في النسخ : «محمد بن سفيان» ، وفي مصدر التخریج : «بكر» . والمثبت مما جاء
 في ترجمة أسلم في لسان الميزان ١/٣٨٨ ؛ قال المصنف : «حدث عنه بتاريخ واسط
 صاحبه أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان» . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/٢٦٦ ،
 والأنساب للسمعاني ٧/٢ ، وتبصير المنتبه ٣/٨٤٩ .
 (٧) في مصدر التخریج : «بن» . وينظر المصدر التالي .
 (٨) أخرجه ابن جرير في تاريخه ٣/١٨٢ من طريق جابر بن الكردى به .
 (٩) سيأتي في ١٢/٢٤١ .
 (١٠) طبقات خليفة ٢/٧٥٦ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/٢٥٢ ، وثقات ابن حبان ٧/٣٦٢ ،
 ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٨٤ ، وأسد الغابة ٤/٥٢٦ ، وتهذيب الكمال ٢٤/٢٥٢ ،
 والتجريد ٢/٤٠ ، والإنابة لمغلطاي ٢/١٣٢ ، وجامع المسانيد ١٠/٦٦٣ .
 (١١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤/٥٢٦ .

وقال : يقال : إن أبا زرعة الرازي^(١) ذكره في الصحابة ، وروى^(٢) من طريق محمد بن عبيد^(٣) الله التيمي^(٤) عنه ، أن رسول الله ﷺ نام يوماً وعنده بعض نسائه . فذكر حديثاً ، وهذا مرسل ، ولهيعة معروف في التابعين ، ذكره فيهم البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وابن يونس^(٥) ، وذكر رواية محمد بن عبيد^(٦) الله التيمي^(٧) عنه ، وقال : إنه مات سنة مائة . وتكلم فيه الأزدي^(٨) ، ووثقه ابن حبان^(٩) .

[٧٦١٥] ليث بن معاذ ، ذكره بعضهم ، ولا يصح ؛ وإنما هو تابعي أرسل حديثاً ، قال الفاكهي في « كتاب مكة » : حدثني عبد الله بن عمران^(١٠) ، يعني

-
- (١) أبو زرعة الرازي - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٤/٤ .
 (٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٨٤/٤ (٥٩٧٩) من طريق أبي زرعة به .
 (٣) في مصدر التخريج : « عبد » . وينظر تهذيب الكمال ٢٥٣/٢٤ « ترجمة لهيعة » ، وما سيأتي .
 (٤) في النسخ ، ومصدر التخريج : « التيمي » . والمثبت من المصدر السابق .
 (٥ - ٥) سقط من : أ ، ب .
 (٦) التاريخ الكبير ٢٥٢/٧ ، والجرح والتعديل ٣٠٠/٤ ، ٤٥١/٩ (ترجمة سلامة بن قيسر ، وأبي الورد) ، والثقات ٣٦٢/٧ ، وابن يونس - كما في تهذيب الكمال ٢٥٢/٢٤ ، ٢٥٣ ، والإنباء لمغلطاي ١٣٢/٢ .
 (٧) في م : « عبد » .
 (٨) في الأصل ، ص : « التيمي » . والمثبت مما تقدم حاشية (٤) .
 (٩) الأزدي - كما في ميزان الاعتدال ٤١٩/٣ .
 (١٠) الثقات ٣٦٢/٧ .
 (١١) في النسخ : « عمر » . وهو إسناد دائر عند الفاكهي ، وينظر ثقات ابن حبان ٣٦٣/٨ ، والجرح والتعديل ١٣٠/٥ .

ابن أبانٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ سَاجٍ ، عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ لَيْثِ
 ابْنِ مَعَاذٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : / « إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ خَامِسُ خَمْسَةِ ^(١) عَشَرَ ٦٩٨/٥
 بَيْتًا ؛ سَبْعَةٌ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ إِلَى الْعَرْشِ ، وَسَبْعَةٌ مِنْهَا إِلَى تَخُومِ ^(٢) الْأَرْضِ
 السُّفْلَى ، وَأَعْلَاهَا الَّذِي يَلِي الْعَرْشَ ؛ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، لِكُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا حَرَمَةٌ ^(٣)
 هَذَا الْبَيْتِ ، لَوْ سَقَطَ مِنْهَا بَيْتٌ لَسَقَطَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ^(٤) ، لِكُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا ^(٥)
 مَنْ يَعْمُرُهُ كَمَا يُعْمَرُ هَذَا الْبَيْتُ » ^(٦) .

(١) ليس في : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) تخوم الأرض : معالمها وحدودها . النهاية ١/١٨٣ .

(٣) في مصدر التخريج : « حرم كحرم » .

(٤) بعده في مصدر التخريج : « إلى تخوم الأرض السفلى » .

(٥) في مصدر التخريج : « من أهل السماء ومن أهل الأرض » .

(٦) أخرجه الأزرقى في أخبار مكة ٦/١ من طريق سعيد بن سالم به .

/ حرف الميم

٦٩٩

القسم الأول

[٧٦١٦] مأبور، بموحدة خفيفة مضمومة، وواو ساكنة، ثم راء مهملة، القبطي الخصي^(١)، قريب مارية^(٢)، أم ولد رسول الله ﷺ، قديم معها من مصر؛ قال حماد بن سلمة: عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إن رجلاً كان يُتهم بأُم ولد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لعلّي: «اذهب فاضرب عنقه». فأثاه عليّ، فإذا هو في ركيّ يتبرّد فيها، فقال له عليّ: / اخرج. فناوله يده، فأخرجه^(٣) فإذا هو محبوب ليس له ذكر، فكف عنه عليّ، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنه لمحبوب ما له ذكر. أخرجه مسلم^(٤)، ولم يُسمّه، «وسماه^(٥) أبو بكر بن أبي خيثمة^(٦)»، عن مصعب الزبيري: مأبور. ولفظه: ثم ولدت مارية التي أهداها المقوقس إلى رسول الله ﷺ ولده إبراهيم، وكان أهدى معها أختها سيرين وخصيًا يقال له:

(١) أسد الغابة ٥/٥، والتجريد ٤٠/٢.

(٢) بعده في م: «يأتي في ترجمة مارية وصفه بأنه شيخ كبير لأنه أخوها قلت ولا يتافى ذلك نعته في الروايات بأنه قريبها أو نسيبها أو ابن عمها لاحتمال أنه أخوها لأمها والله أعلم وهو قريب مارية».

(٣) ليس في: الأصل، ص.

(٤) مسلم (٢٧٧١).

(٥ - ٥) في الأصل: «باسم وقال».

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/٢٨٠، ٢٨١ من طريق ابن أبي خيثمة مختصراً.

مأبور. وقد جاء ذكره في عدة أخبار غير مسّى؛ منها ما أخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر»^(١) بسنده عن عبد الله بن عمرو، [٢٣/٤] قال: دخل رسول الله ﷺ على القبطية أم ولده إبراهيم فوجد عندها نسيباً لها قدم معها من مصر، وكان كثيراً ما يدخل عليها، فوقع في نفسه شيء فرجع، فلقيه عمر فعرّف ذلك في وجهه، فسأله فأخبره، فأخذ عمر السيف، ثم دخل على مارية وقرينها عندها فأهوى إليه بالسيف، فلما رأى ذلك كشف عن نفسه، وكان مجبوراً ليس بين رجله شيء، فلما رآه عمر رجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن الله تعالى قد برّأها وقرينها، وأن في بطنها غلاماً متي، وأنه أشبه الناس بي، وأنه أمرني أن أسمّيه إبراهيم، وكناني أبا إبراهيم». وفي سنده ابن لهيعة، وشك^(٢) بعض روايته في شيخه.

وأخرج ابن عبد الحكم^(١) أيضاً من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن الزهري، عن أنس لبعضه شاهداً بدون قصة الخصي، لكن قال في آخره، ويقال: إن المقوقس^(٣) بعث معها بخصي فكان يأوي إليها. ثم وجدت الحديث في «المعجم الكبير» للطبراني^(٤) من الوجه الذي أخرجه منه ابن أبي خيثمة، وفيه من الزيادة بعد قوله أم إبراهيم وهي حامل بإبراهيم: فوجد عندها نسيباً لها كان قدم معها من مصر، فأسلم وحسن إسلامه، وكان يدخل على أم

(١) فتوح مصر ص ٤٩.

(٢) في أ، ب، ص: «شد».

(٣) بعده في الأصل، ص، م: «كان».

(٤) الطبراني - كما في مجمع الزوائد ٩/ ١٦١.

إبراهيم ، فرضى لمكانه^(١) منها أن يُجَبَّ نفسه ، فقطع ما بين رجله حتى لم يُتَقِ له قليلاً ولا كثيراً . الحديث .

^(٢) هذا لا يُنافي ما تقدّم أنه خصّى أهده المقوقس ، لاحتمال أنه كان فاقده الخصيتين فقط مع بقاء الآلة ، ثم لما جَبَّ ذكره صار ممسوحاً^(٣) .

ويُجمَع بين قصتي عمر وعليّ باحتمال أن يكون مُضِيَّ عمر إليها سابقاً ، عقب خروج النبي ﷺ ، فلما رآه مجبوراً اطمأن قلبه وتشاغل^(٣) بأمر ما^(٣) ، وأن يكون إرسال عليّ تراخى قليلاً بعد رجوع النبي ﷺ إلى مكانه ولم يسمع بعد بقصة عمر ، فلما جاء عليّ وجَدَ الخصي قد خرج من عندها إلى النخل يَبْرُدُ في الماء فوجده ، ويكون إخبار عمر وعليّ معاً أو أحدهما بعد الآخر ، ثم نزل جبريل بما هو آكد من ذلك .

وأخرج ابن شاهين من طريق سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : أُهْدِيَتْ مارية لرسول الله ﷺ وابن عم لها . فذكر الحديث إلى أن قال : وبعث رسول الله ﷺ عليّاً ليقْتَلَهُ فإذا هو ممسوح^(٤) وسليمان ضعيف ، وسيأتى في ترجمة مارية^(٥) شيء من أخبار هذا الخصي .

وقال الواقدي^(٦) : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ / بن أبي صعصعة ، عن ٧٠٢/٥

(١) في الأصل : « بمكانه » .

(٢ - ٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٣ - ٣) في الأصل : « بأمرها » .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣٩/٤ من طريق سليمان بن الأرقم به .

(٥) ستأتي في ١٩٥/١٤ ، ١٩٧ .

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦٢/٨ عن الواقدي به ، وليس فيه : ويقال : هابو .

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال: بعث المقوقس إلى رسول الله ﷺ بمارية وأختها سيرين، وبألفٍ مثقالٍ ذهبًا وعشرين ثوبًا لينًا، [٢٤/٤] وبغليته الدلدل وحماره عُفَيْر - ويقال: يعفور - ومعهم خصي يقال له: مأبور - ويقال: هابو^(١). بهاء بدل الميم وبغير راء في^(٢) آخره. الحديث. وفيه: فأقام الخصي على دينه إلى أن أسلم بعد في عهد النبي.

[٧٦١٧] مانع^(٣)، ذكر الواقدي^(٤) أنه مولى فاختة بنت عمرو بن عائذ ابن عمران بن مخزوم، وأنه كان هو وهيث في بيوت النبي ﷺ، وأنه قال لعائشة لما سمعها تطلب امرأة تخطبها لعبد الرحمن بن أبي بكر أخوها: عليك بفلانية، فإنها تقبل بأربع وتذير بشمان. فسمعه النبي ﷺ فنفاه إلى الحمى، فاستمر على ذلك إلى خلافة^(٥) أبي بكر ثم^(٦) إلى خلافة^(٧) عمر.

قلت: وذكر ابن إسحاق في «المغازي»، عن محمد بن إبراهيم التيمي أنه هو الذي قال في بنت غيلان: تقبل بأربع وتذير بشمان^(٧). والمعروف أن الذي قال ذلك هو هيث، وهو في «صحيح البخاري»^(٨) عن ابن جريج كما

(١) في م: «هابور».

(٢) في الأصل: «إلى».

(٣) أسد الغابة ٥/٥، والتجريد ٤٠/٢.

(٤) المغازي ٩٣٣/٣، وليس فيه ذكر عائشة وإنما قال ذلك لخالد بن الوليد.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) سقط من: أ، ب.

(٧) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/١٦٠، ١٦١، وابن عبد البر في التمهيد ١٢/٣٣٢،

والمستغفري - كما في أسد الغابة ٥/٥ - من طريق ابن إسحاق به.

(٨) البخاري (٤٣٢٤).

سيأتي في ترجمته . وذكر ابن وهب في « جامع » عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن ابن أبي ذئب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، أن مُحَنَّتَيْنِ كَانَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : هَيْتَ ، وَلِلْآخَرِ : مَاتَعَ ، فَهَلَكَ مَاتَعٌ وَبَقِيَ هَيْتٌ بَعْدُ ، قَالَ ابْنُ وَهْبٍ : وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا مَعْشَرٍ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ / أَمَرَ بِهِ فَضْرِبَ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . وَسَيَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ هَيْتٍ ^(١) . ٧٠٣ .

[٧٦١٨] مَارَبٌ ، رَوَى حَدِيثَ الدَّعَاءِ لِلْمُخْلَقِينَ ، فِيمَا جَزَمَ بِهِ التِّرْمِذِيُّ فِي « جَامِعِهِ » ^(٢) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ ، فِي (قَارِبِ) فِي حَرْفِ الْقَافِ ^(٣) وَأَنَّ ابْنَ عَيْنَةَ كَانَ يَقُولُهُ بِالْمِيمِ أَوْ الْقَافِ ؛ لِأَنَّهُ وَجَدَهُ فِي كِتَابِهِ بِالْمِيمِ ، وَفِي حِفْظِهِ بِالْقَافِ ، قَالَ : وَالنَّاسُ يَقُولُونَهُ بِالْقَافِ فَكَانَ يُحَدِّثُ بِهِ عَلَى الشُّكِّ .

[٧٦١٩] مَازَنُ بْنُ خَيْثَمَةَ السَّكُونِيُّ الْكِنْدِيُّ ^(٤) ، قَالَ ابْنُ عَسَاكَرٍ ^(٥) فِي تَرْجُمَةِ حَفِيدِهِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ : لَهُ صَحْبَةٌ . وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(٦) فِي تَرْجُمَةِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ رَوَى عَنْ جَدِّهِ مَازَنِ أَنَّهُ وَقَدْ . الْحَدِيثَ . وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ^(٧) فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مَازَنِ

(١) سيأتي في ٢٦٢/١١ - ٢٦٤ .

(٢) الترمذى عقب (٩١٣) .

(٣) تقدم ص ٥ (٧٠٨١) .

(٤) طبقات ابن سعد ٤٢٤/٧ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ١٢١/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٣٩/٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٧/٤ ، والاستيعاب ١٣٤٤/٣ ، وأسد الغابة ٦/٥ ، والتجريد ٤٠/٢ .

(٥) تاريخ دمشق ٣١١/٤٦ .

(٦) الجرح والتعديل ٢٥٤/٦ .

(٧) الطبراني في المعجم الكبير ٣٣٩/٢٠ ، ٣٤٠ (٨٠٠) ، ومسند الشاميين (٩٨٢) .

ابن خيشمة أنَّ جدَّه مازنَ بنَ خيشمةَ ، وهُبَيْلَ بنَ كعبٍ أحدَ بنَي مازنٍ بعثهما معاً
ابنَ جبيلٍ وإفدَّينَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ يومَ نزلَ الشَّكَايُكُ والشُّكُونُ ، فقاتل
حتى أسلَمُوا ، فَأَخَى بَيْنَ الشَّكَايُكِ والشُّكُونِ . كذا قرأته بخطَّ الخطيبِ في
« المؤتلف » بكسرِ الزاي ^(١) وآخره نوَّن .

وأخرجه ابنُ السكَنِ في ترجمة هُبَيْلِ بنِ كعبٍ ، فقال : أحدُ بنَي زميلٍ ،
وقال : لم أجدَ لِمَازِنٍ وهُبَيْلٍ [٢٤/٤ ظ] ذكراً إلا في هذا الحديث ، ذكره بالميمِ
بعدها لامٌ . وأخرجه /ابنُ قانعٍ ^(٢) من هذا الوجه ، لكنه صحَّف هُبَيْلاً فقال : ٧٠٤/٥
حُبَيْلٌ . بالحاءِ المهملة بدلَ الهاءِ ، كما سيأتى ^(٣) .

[٧٦٢٠] مازنُ بنُ الغضوبِ ^(٤) بنُ غرابٍ ^(٥) بنِ بشرٍ بنِ خِطامةٍ ^(٦) بنِ سعدِ
ابنِ ثعلبةٍ بنِ نصرٍ بنِ سعدٍ بنِ أسودانٍ ^(٧) نَبهانَ بنِ عمرو بنِ الغوثِ بنِ طيِّئِ
الطائيِّ ، ثم الثَّبَّهانيِّ ، ثم الخِطاميِّ ^(٨) ، أمُّه زينبُ بنتُ عبدِ اللهِ ، ذكره ابنُ

(١) بعده في النسخ : « وتشديد الميم » .

(٢) معجم الصحابة ١٢١/٣ ، وفيه : حنبل .

(٣) سيأتى في ٢١٣/١١ (٨٩٧٧) ، وليس فيه إشارة إلى التصحيف .

(٤) في الأصل : « العصوبية » بدون نقط ، وفي ب : « العصبية » ، وفي ص : « العضوبة » ،
وبدون نقط في أ .

(٥) في م : « عراب » ، وبدون نقط في الأصل ، ص .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « حطابه » وبدون نقط في أ .

(٧) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « أسود بن » . وينظر جمهرة أنساب العرب ص ٤٠٠ .

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ١٢١/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٣٧/٢٠ ، وثقات ابن
حبان ٤٠٧/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٧/٤ ، والاستيعاب ١٣٤٤/٣ ، وأسد الغابة
٦/٥ ، والتجريد ٤٠/٢ ، والإنابة لمغلطاي ١٣٣/٢ ، وجامع المسانيد ٥/١١ .

السكن وغيره في الصحابة، وقال ابن حبان^(١): يقال: إن له صحبة. وأخرج الطبراني، والفاكه في كتاب «مكة»، والبيهقي في «الدلائل»، وابن السكن، وابن قانع^(٢)، كلهم من طريق هشام بن الكلبي، عن أبيه قال: حدثني عبد الله العماني^(٣) قال: قال مازن بن الغضوية^(٤)، فذكر حديثاً طويلاً فيه: فكسرت الأصنام، وقدمت على رسول الله ﷺ فأسلمت. وفيه: أن النبي ﷺ دعا له، فأذهب الله عنه كل ما يجد، قال: وحججت حججاً، وحفظت شطر القرآن، وحصنت أربع حرائر، ووهب لي حبان بن مازن. وفيه أنه أنشد رسول الله ﷺ:

إليك رسول الله خبت مطيتي جوب^(٥) الفيافي من عمان إلى العرج
لتشفع لي يا خير من وطئ الحصا فيغفر لي ذنبي وأرجع بالفالج
/ وذكّره الرشاطي في الخطامي في الخاء المعجمة، وله حديث آخر أخرجه ابن السكن، ومحمد بن خلف المعروف بوكيع في «نوادير الأخبار»، وابن منده، وأبو نعيم^(٦) من طريق الحسن بن كثير، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه: سمعت مازن بن الغضوية^(٧) يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

٧٠٥/٥

(١) الثقات ٣/ ٤٠٧.

(٢) المعجم الكبير ٣٣٧/ ٢٠ - ٣٣٩ (٧٩٩)، ودلائل النبوة ٢/ ٢٥٥ - ٢٥٨، ومعجم

الصحابة ٣/ ٢٢١، ٢٢٢.

(٣) في الأصل: «العماني» بدون نقط.

(٤) في ب: «العصوبة»، وبدون نقط في: أ.

(٥) في الأصل: «تجول»، وفي أ، ب: «فحور»، وفي ص: «تجوف».

(٦) معرفة الصحابة (٦٢٧٦).

(٧) في ص: «العصوبة»، وبدون نقط في الأصل، أ، ب.

«عليكم بالصدق ؛ فإنه يَهْدِي إلى الجنة» . قال ابنُ منده : غريبٌ ، لا يُعرفُ إلا بهذا الإسناد .

[٧٦٢١] ماشى ، بمعجمة ، ذكر أبو بكر بن دريد^(١) أنه أخذ^(٢) جنَّ نصيبينَ الذين سمِعوا القرآنَ من النبي ﷺ بيطنِ نخلة .

[٧٦٢٢] ماعز بن مالك الأسلمي^(٣) ، قال ابنُ حبان^(٤) : له صحبةٌ . وهو الذى رُجِمَ فى عهدِ النبي ﷺ ، ثبت ذكره فى «الصحيحين»^(٥) وغيرهما من حديثِ أبى هريرة ، وزيد بن خالد ، وغيرهما . وجاء ذكره فى حديثِ أبى بكر الصديق^(٦) ، وأبى ذر^(٧) ، وجابر بن عبد الله^(٨) ، وجابر بن سمره^(٩) ، وبريدة

(١) ابن دريد - كما فى التعريف والإعلام للسهيلي ص ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

(٢) فى الأصل : «آخر» .

(٣) طبقات ابن سعد ٤/٣٢٤ ، وثقات ابن حبان ٣/٤٠٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٢٦٥ ،

والاستيعاب ٣/١٣٤٥ ، وأسد الغابة ٥/٨ ، والتجريد ٢/٤٠ ، وجامع المسانيد ١١/١٠ .

(٤) الثقات ٣/٤٠٤ .

(٥) البخارى (٥٢٧٢) ، ٦٨١٥ ، ٦٨٢٥ ، ومسلم (١٦/١٦٩١) من حديث أبى هريرة ، أما

من حديث زيد بن خالد فليس فى الصحيحين ولا غيرهما .

(٦) أخرجه أحمد ١/٢١٤ (٤١) وغيره من حديث أبى بكر .

(٧) أخرجه أحمد ٣٥/٤٣٩ (٢١٥٥٤) من حديث أبى ذر .

(٨ - ٩) سقط من : م .

والحديث أخرجه أحمد ٢٢/٣٥٣ ، ٢٣/٣١٣ (١٤٤٦٢) ، ١٥٠٨٩ ، والبخارى (٥٢٧٠) ،

٦٨١٥ ، ومسلم (١٦/١٦٩١) من حديث جابر .

(٩) أخرجه أحمد ٣٤/٣٩٩ ، ٣٦/٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ (٢٠٨٠٣) ، ٢٠٨٥٤ ،

٢٠٨٦٧ ، ٢٠٩٧٩ ، ٢٠٩٨٣ ، ومسلم (١٦٩٢) ، وأبو داود (٤٤٢٢) ، (٤٤٢٣) من

حديث جابر بن سمره .

ابن الحَصِيب^(١) ، وابن عباس^(٢) ، ونُعَيْم بن هِزَالٍ^(٣) ، وأبى سعيد الخدري^(٤) ،
ونصر الأسلمي^(٥) ، وأبى برزة^(٦) ، سَمَاءُ بَعْضُهُمْ وَأَبْنَاهُمْ بَعْضُهُمْ ، وفي بعض
طريقه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي [٢٥/٤] »
لأَجْزَأَتْ عَنْهُمْ^(٧) . وفي «صحيح أبي عوانة» ، وابن حبان^(٨) ، وغيرهما من
طريق أبي الزبير ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لما رَجِمَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ قال : « لَقَدْ
رَأَيْتُهُ يَتَخَضَّضُ^(٩) فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ » . ويقال : إِنَّ اسْمَهُ عَرِيبٌ ، وماعزٌ لَقَبٌ .
وسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي الْفِيلِ فِي الْكُنَى^(١٠) ، وفي حديثٍ بريدةٌ أَنَّ

(١) أحمد ٣٨/٢٦ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٣٨ (٢٢٩٤٢ ، ٢٢٩٤٩) ، ومسلم (١٦٩٥) ، وأبو داود
(٤٤٣٤ ، ٤٤٤٢) من حديث بريدة .

(٢) أخرجه أحمد ٤/٣٢ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٥٥ ، ٢٥٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٦١/٥ ،
١٣٩ (٢١٢٩) ، ٢٢٠٢ ، ٢٣١٠ ، ٢٤٣٣ ، ٢٦١٧ ، ٢٨٧٤ ، ٢٩٩٨ ، والبخاري
(٦٨٢٤) ، ومسلم (١٦٩٣) من حديث ابن عباس .

(٣) في الأصل : « هلال » .

والحديث أخرجه أحمد ٣٦/٢١٤ - ٢٢١ (٢١٨٩٠ - ٢١٨٩٥) ، وأبو داود (٤٣٧٧) ،
(٤٤١٩) ، والنسائي في الكبرى (٧٢٠٥ ، ٧٢٧٤ - ٧٢٨٠) من حديث نعيم بن هزال .
(٤) أخرجه أحمد ٣/١٢ ، ١٣ ، ١٣٤/٤ (١٠٩٨٨ ، ١١٥٨٩) ، ومسلم (١٦٩٤) ، وأبو
داود (٤٤٣١) من حديث أبي سعيد الخدري .

(٥) أخرجه أحمد ٢٤/٣٢٢ (١٥٥٥٥) ، والنسائي في الكبرى (٧٢٠٦ - ٧٢٠٨) من
حديث نصر الأسلمي .

(٦) أخرجه أحمد ٣٣/٣٨ (١٩٧٩٧) من حديث أبي برزة .

(٧) أخرجه مسلم (١٦٩٥) ، والنسائي في الكبرى (٧١٦٣) كلاهما من حديث بريدة .

(٨) أبو عوانة (٦٢٦٧) ، وابن حبان (٤٤٠١) .

(٩) في الأصل ، م : « يتخضض » ، في أ : « يتحصيص » ، وفي ب : « يتحصص »
ويتخضض في أنهار الجنة : أي يتحرك فيها . ينظر التاج (خضض) .

(١٠) سيأتي في ١٢/٥٢٦ .

النبي ﷺ قال : « اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزٍ » .

[٧٦٢٣] ماعزُ بنُ مجالدٍ بنِ ثورٍ بنِ معاويةَ بنِ عبادَةَ بنِ البَكاءِ ٧٠٦/٥
البَكَّائِيُّ^(١) ، ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٢) فِي « النَّسَبِ » أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ
الرَّشَاطِيُّ : لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمَرَ وَلَا ابْنُ فَتْحَوْنَ .

قُلْتُ : وَلَفَظَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي « الْجُمُهرَةِ » : صَحِيبُ النَّبِيِّ ﷺ . وَمَضَى لَهُ
ذَكَرٌ فِي بَشِيرٍ^(٣) بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ^(٤) .

[٧٦٢٤] ماعزُ^(٥) ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٦) : لَا أَقِفُ عَلَى نَسَبِهِ .
وَلَهُ حَدِيثٌ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ وَغَيْرِهِ ، وَنَسَبَهُ ابْنُ مَنْدَه^(٧) فَقَالَ : التَّمِيمِيُّ ، سَكَنَ
الْبَصْرَةَ .

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَابْنُ الْبَخَارِيِّ فِي « التَّارِيخِ »^(٨) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُسْعُودٍ الْجُرَيْرِيِّ ،
عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ مَاعِزٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ

(١) طبقات ابن سعد ٧/٤٦ ، وأسد الغابة ٥/٨ ، والتجريد ٢/٤٠ .

(٢) ابن الكلبي - كما في أسد الغابة ٥/٨ .

(٣) في أ ، ب : « يسر » ، وبدون نقط في الأصل ، ص .

(٤) تقدم في ١/٥٧٢ (٦٧٩) .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٧ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/٩٨ ، والمعجم الكبير
للطبراني ٢٠/٣٤٤ ، وثقات ابن حبان ٣/٤٠٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٦٥ ،
والاستيعاب ٣/١٣٤٥ ، وأسد الغابة ٥/٧ ، والتجريد ٢/٤٠ ، وجامع المسانيد ١١/٩ .

(٦) الاستيعاب ٣/١٣٤٥ .

(٧) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥/٧ .

(٨) أحمد ٣١/٣٥٠ (١٩٠١٠) ، والتاريخ الكبير ٨/٣٧ ، وفيه : من طريق الجريري عن أبي
العلاء (حيان بن عمير) عن ماعز .

أفضل؟ قال: «الإيمان بالله وحده، ثم الجهاد، ثم حجة مبرورة تفضل الأعمال كما بين مطلع الشمس ومغربها». رواه^(١) ثقات، و^(٢) أورده البخاري^(٣) من وجه آخر، والبعوي من وجهين عن الجريري، عن حيان^(٤) بن عمير، عن ماعز، أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل. فذكر نحوه، فكان للجريري فيه شيخين.

[٧٦٢٥] ماعز^(٥)، آخر، أفرد البخاري والبعوي^(٦) عن الذي قبله وترجم له: ماعز والد عبد الله، وجوز ابن منده أن يكونا^(٧) واحدًا، وأورد^(٨) من طريق الهنيد بن القاسم، عن الجعيد بن عبد الرحمن، أن عبد الله بن ماعز حدثه، أن ماعز أتى النبي ﷺ فكتب له كتابًا: «أن ماعزًا أسلم آخر قومه وأنه لا يجنى عليه إلا يده»^(٩). انتهى.

وقيل: عن عبد الله بن ماعز، عن أبيه.

وقد تقدم بيانه في ترجمة عبد الله بن ماعز^(١٠).

(١) في أ، ب، ص، م: «رواه».

(٢) سقط من: م.

(٣) التاريخ الكبير ٣٧/٨، ٣٨.

(٤) في ب، م: «حبان» وبدون نقط الياء في: الأصل، أ.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣٧/٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٥/٤، وأسد الغابة ٨/٥، وجامع المسانيد ١٠/١١.

(٦) التاريخ الكبير ٣٧/٨، والمنيعي (البعوي) - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٥/٤.

(٧) في الأصل، أ، ب، ص: «يكون».

(٨) في أ، ب، م: «أورده»، وفي ص: «أوردا».

(٩) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٦٥/٤ (٦٢٤٠) من طريق البغوي ٤.

(١٠) تقدم في ٣٥٤/٦ (٤٩٤٦).

ذكر من اسمه مالك

[٧٦٢٦] مالك بن أحمر^(١)، سكن الشام. قاله البغوي^(٢).

وقال ابن شاهين: مالك بن أحمر الجذامي العوفي. وأخرج من طريق يزيد ابن عبد ربّه، عن الوليد بن مسلم، حدثني سعيد بن منصور بن محرز بن مالك ابن أحمر الجذامي، عن جدّه^(٣) أبيه مالك بن أحمر العوفي، أنّه لما بلغهم مقدّم النبي ﷺ تبوك وقد إليه مالك بن أحمر فأسلم وسأله أن يكتب له كتاباً يدعو به^(٤) إلى الإسلام، فكتب له في رقعة من آدم. قال الوليد: فسألت^(٥) سعيد بن منصور [٢٦/٤ ظ] أن يُقرئني الكتاب، فذكر كبره وضعف بصره، وقال: الق أيوب^(٦) بن محرز^(٧) فسل عنه. فلقينّه^(٨)، فأخرج لي^(٩) رقعة من آدم عرضها أربعة أصابع وطولها قدر شبر وقد انماح ما فيها^(١٠)، فقرأ على أيوب:

(١) معجم الصحابة للبغوي ٢٢٨/٥، ولابن قانع ٥٥/٣، وثقات ابن حبان ٣٧٩/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٩٣/١٩، والاستيعاب ١٣٤٥/٣، وأسد الغابة ٩/٥، والتجريد ٤٠/٢، وجامع المسانيد ١١/١١.

(٢) معجم الصحابة ٢٢٨/٥.

(٣) سقط من: م.

(٤ - ٤) في أ، ب، م: «يدعوه».

(٥) في الأصل: «فسمعت».

(٦) بعده في الأصل: «بن محمد بن منصور».

(٧) بعده في أ، ب، ص: «بن منصور بن محرز»، وبعده في مصدر التخريج: «بن منصور ابن مالك».

(٨) في م: «فلقينه».

(٩) في م: «له».

(١٠) في م: «فيه».

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى
ابْنِ أَحْمَرَ^(١) وَمَنْ اتَّبَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، أَمَانٌ لَهُمْ مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ ، وَآتَوْا الزَّكَاةَ ،
وَأَدَّوْا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ ، وَخَالَفُوا الْمُشْرِكِينَ »^(٢) .

وكذا أخرجه البغوي^(٣) من طريق هارون بن عمر المخزومي الدمشقي ،
٧٠٨/٥ عن الوليد . وقال : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث . / وأخرجه الطبراني
في « الأوسط »^(٤) من طريق صفوان بن صالح ، عن الوليد ، وسأقه كله مدرجا
غير مفصل كما فصله يزيد بن عبد ربه .

[٧٦٢٧] مالك بن أحامر - بالمعجمة - اليمامي^(٥) ، ويقال : ابن
أخيمر . بالتصغير ، ويقال : بالمهملة مع التصغير . ذكره البخاري ،
والبغوي^(٦) ، وابن شاهين من طريق موسى بن يعقوب الرعي ، عن أبي
رزين الباهلي ، عن مالك بن أحامر - وفي رواية البغوي ، وابن شاهين : ابن

(١) في أ ، ب : « عمر » .

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ١٠٥٧/٢ (٦٥٢) من طريق يزيد بن عبد
ربه به .

(٣) معجم الصحابة ٢٢٨/٥ (٢٠٧٨) ، وفيه سعد بن منصور بدلا من سعيد بن منصور ، ومر
اختلاف في اسمه ، وينظر تالي تلخيص المتشابه ٣٠٧/١ .

(٤) المعجم الأوسط (٦٨١٩) .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣٠٤/٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢٣٠/٥ ، وابن قانع ٣/٥١ ،
وثقات ابن حبان ٣٧٩/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٩٤/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي
نعيم ٢٠٧/٤ ، والاستيعاب ١٣٤٥/٣ ، وأسد الغابة ٩/٥ ، والتجريد ٤١/٢ ، والإنباء
لمغلطاي ١٣٣/٢ ، وجامع المسانيد ١٢/١١ .

(٦) التاريخ الكبير ٣٠٤/٧ ، ومعجم الصحابة ٢٣٠/٥ .

أحيمر. لكن بالمهملة عند البغوي، وبالمعجمة عند ابن شاهين - أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الصُّقُورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا». فقلنا: يا رسول الله، وما الصُّقُورُ؟ قال: «الَّذِي يُدْخِلُ»^(١) على أهله الرجال». ورجَّح^(٢) ابنُ حبان^(٣) أن أباه أُخَيْمَرُ^(٤)، ومَن قال فيه: أخامرُ. فقد وهم.

[٧٦٢٨] مالكُ بنُ أميةَ بنِ عمرو السلمي^(٥)، من حلفاء بني أسدِ بنِ خزيمة، شهد بدرًا، واستشهد باليمامة، ذكره أبو عمر^(٦).

[٧٦٢٩] مالكُ بنُ أوسِ بنِ عبدِ الله بنِ حجرِ الأسلمي^(٧)، له ولأبيه صبعة.

أخرج حديثه أبو نعيم^(٨) من «تاريخ أبي العباس السراج» من طريق عبدِ الله ابنِ يسار، حدثني إياس^(٩) بنُ مالكِ بنِ أوسِ الأسلمي، عن أبيه، قال: لَمَّا

(١) بعده في الأصل: «عليه».

(٢) في م: «رجع».

(٣) الثقات ٣/٣٧٩.

(٤) في الأصل، أ، ص: «أحيمر».

(٥) الاستيعاب ٣/١٣٤٦، وأسد الغابة ٥/١٠، والتجريد ٢/٤١.

(٦) في الأصل: «نعيم». وينظر الاستيعاب ٣/١٣٤٦.

(٧) معجم الصحابة للبغوي ٥/٢٥٩، ولابن قانع ٣/٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢١٦،

والاستيعاب ٣/١٣٤٦، وأسد الغابة ٥/١٢، والتجريد ٢/٤١، والإنابة لمغلطاي ٢/١٣٧،

وجامع المسانيد ١١/١٣.

(٨) معرفة الصحابة ٤/٢١٦ (٦٠٨١).

(٩) في أ، ب، م: «ياسر».

(١٠) بعده في النسخ: «عبد الله بن». والمثبت كما في مصدر التخريج، وينظر ما تقدم في

٣٠٨/١، ٤٨٨، (٣٤٥، ٥٧٥).

٧٠٩/٥ هاجر / النبي ﷺ وأبو بكر، مَرُّوا بِإِبِلٍ لَنَا بِالْجُحْفَةِ، فقال: «لَمَنْ هَذِهِ الْإِبِلُ؟» قيل: لرجلٍ من أسلم. فالتفت إلى أبي بكر، فقال: «سَلِمَتْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»^(١) قال: «وَمَا اسْمُكَ؟». قال: مسعود. فالتفت إلى أبي بكر^(٢) [٢٧/٤ ط] فقال: «سَعِدْتُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»^(٣). فَأَتَاهُ أَبِي فَحَمَلَهُ عَلَى جَنْبِ. الحديث.

تَدْمَضِي فِي تَرْجُمَةِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٤) نَحْنُ هَذِهِ مِنْ طَرِيقِ صَخْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجْرٍ الْأَسْلَمِيِّ مِنْ أَهْلِ الْعَرَجِ^(٥) أَخْبَرَنِي، أَنَّ أَبَاهُ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا مَرَّ بِهِ^(٦) النَّبِيُّ ﷺ. فِي مَغَازِي مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ سَهَابٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا هَبَطَ الْعَرَجَ فِي الْهَجْرَةِ حَمَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ يَقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ عَلَى جَمَلٍ - يَقَالُ لَهُ: ابْنُ اللَّقَاحِ - وَبَعَثَ مَعَهُ غَلَامًا لَهُ يُدْعَى مُغِيثًا فَسَلَّكَ بِهِ.

وَفِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ» لِلزَّيْبِيِّ كَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زُبَالَةَ، عَنْ صَخْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ إِيَّاسِ^(٧) بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِمَدَلَجَةِ تَعْمَنِ^(٨) وَبَنَى بِهَا مَسْجِدًا.

(١ - ١) سقط من: أ، ب، م.

(٢ - ٢) في الأصل: «النبي ﷺ».

(٣) تقدم في ٣٠٨/١ (٣٤٥).

(٤ - ٤) سقط في: م.

(٥ - ٥) سقط من: ب، م.

(٦) بعده في م: «بن كعب».

(٧) تعمن: موضع في الطريق من مكة إلى المدينة.

[٧٦٣٠] مالكُ بنُ أوسٍ بنِ الحداثِ بنِ عوفِ النصرى^(١)، يُكنى أبا سعيد، تقدّم ذكرُ والدِه^(٢).

قال أبو عمر: زعم أحمدُ بنُ صالحِ المصرى أنَّ له صحبةً. قال ابنُ رشدٍ عنه، وقال سلمةُ بنُ وردان: رأيتُ جماعةً من أصحابِ رسولِ الله ﷺ. فعده^(٣) فيهم.

/وذكر الواقدي عن شيوخه، أنَّ مالكَ بنَ أوسٍ هذا ركب الخيلَ في ٧١٠/٥
الجاهلية، وكذا ذكر غيرُ^(٤) الواقدي، وروى أنسُ بنُ عياض، عن سلمة بنِ
وردان، عن مالكِ بنِ أوسٍ بنِ الحداثِ قال: كنا عندَ النبي ﷺ فقال:
«وجبتُ، وجبتُ» الحديث^(٥).

قال ابنُ رشدٍ: سألتُ أحمدَ بنَ صالحٍ عن هذا الحديثِ فقال: هو
صحيحٌ. قال أبو عمر^(٦): لا أحفظُ له خبرًا في صحبته أكثرَ ممَّا ذكرْتُ، وأما

(١) طبقات ابن سعد ٥/٥٦، وطبقات خليفة ٢/٥٩٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٧/٣٠٥،
وطبقات مسلم ١/٢٢٩، ومعجم الصحابة للبخارى ٥/٢٥٧، وثقات ابن حبان ٥/٣٨٢،
ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢١٣، والاستيعاب ٣/١٣٤٦، وأسد الغابة ٥/١١،
وتهذيب الكمال ٢٧/١٢١، وسير أعلام النبلاء ٤/١٧١، والتجريد ٢/٤١، والإنباء
لمغلطاي ٢/١٣٤، وجامع المسانيد ١١/١٤.

(٢) تقدم في ١/٢٩٥ (٣٢٧).

(٣) في أ، ب، ص، م: «منهم».

(٤) في النسخ: «عن». خطأ، وينظر الاستيعاب ٣/١٣٤٦.

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة (٢)، وفي الصمت (١٤٠)، وأبو نعيم في معرفة
الصحابة (٦٠٧٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/٣٦١ من طريق أنس بن عياض.

(٦) الاستيعاب ٣/١٣٤٧.

روايته عن عمر فاشهر من أن تُذكر. وروى عن العشرة المهاجرين^(١)، وعن العباس، روى عنه محمد بن جبير، والزهرى، ومحمد بن المنكدر، وجماعة منهم عكرمة بن خالد، وأبو الزبير، ومحمد بن عمرو بن حلحلة. وتوفي سنة اثنتين وتسعين^(٢)، وقيل: وخمسين^(٣). وهو ابن أربع وتسعين. انتهى.

وقال البغوي^(٤): أخبرني ابن أبي خيثمة، عن مصعب أو غيره، قال: ركب مالك بن أوس الخيل في الجاهلية.

وذكره ابن البرقي^(٥) في باب من أدرك النبي ﷺ ولم يثبت له عنه رواية، وذكره ابن سعد^(٦) في طبقة من أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يحفظ عنه / شيئاً. وذكره^(٧) أيضاً في الطبقة الأولى من التابعين، وقال: كان قديماً، ولكنه تأخر إسلامه ولم يثقلنا أن له رؤية ولا رواية^(٨).

وقال البخاري، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان^(٩): لا تصح له صحبة. وقال البخاري أيضاً: قال بعضهم: له صحبة. وقال في «التاريخ الصغير»^(١٠): حدثني عبد الرحمن بن شعبة، حدثني يونس بن يحيى بن

(١) أى العشرة المبشرون بالجنة.

(٢) فى الأصل: «ستين».

(٣) فى أ، ب، ص: «خمس».

(٤) معجم الصحابة ٢٥٧/٥.

(٥) ابن البرقي - كما فى الإنابة لمغلطاي ١٣٦/٢.

(٦) ابن سعد - كما فى تاريخ دمشق ٣٦٥/٥٦، وتهذيب الكمال ١٢٢/٢٧.

(٧) الطبقات الكبرى ٥٦/٥.

(٨) بعده فى الأصل: «مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي له ولأبيه صحبة».

(٩) التاريخ الكبير ٣٠٥/٧، والجرح والتعديل ٢٠٣/٨، والثقات ٣٨٢/٥.

(١٠) التاريخ الكبير ٢٤٦/٥ ترجمة عبد الرحمن بن أشيم، وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ =

نبأته^(١)، عن سلمة بن وردان: رأيت مالك بن أوس وكانت له صحبة.

وقال ابن حبان^(٢): من زعم أن له صحبة فقد وهم.

وقال البغوي^(٣): يقال: إنه رأى النبي ﷺ، قال: وأخبرني رجل من أصحاب الحديث حافظ^(٤)، أنه قد رأى النبي ﷺ. وقال يحيى بن معين^(٥): ليست له صحبة. وأخرج البغوي^(٦) بسند حسن عن مالك بن أوس قال: كنت عريقاً في زمن عمر بن الخطاب. وفي «الصحيحين»^(٧) من طريق الزهري، أخبرني مالك بن أوس، أن عمر أمره أن يقيس مالا بين قومه، في قصة طويلة فيها ذكر العباس وعلي.

وقال ابن منده^(٨): ذكره ابن خزيمة في الصحابة. ولا يثبت، ثم أخرج^(٩) من طريقه عن حسين بن عيسى، عن أبي ضمرة، عن سلمة بن وردان، عن مالك بن أوس، أنه كان مع النبي ﷺ. قال ابن منده: هذا وهم، والصواب

= دمشق ٥٦/٣٦٨، ٣٦٩ من طريق البخاري به.

(١) في الأصل: «مسي»، وفي أ، ب، ص، م: «غنام». والمثبت من تاريخ دمشق، وينظر تهذيب الكمال ٣٢/٥٤٩.

(٢) الثقات ٥/٣٨٢.

(٣) معجم الصحابة ٥/٢٥٧.

(٤) في الأصل، م: «حافظه»، وفي أ، ب، ص: «حافضة».

(٥) التاريخ ٢/٥٤٦.

(٦) معجم الصحابة ٥/٢٥٧، ٢٥٨.

(٧) البخاري (٣٠٩٤، ٤٠٣٣، ٥٣٥٨، ٦٧٢٨، ٧٣٠٥)، ومسلم (١٧٥٧).

(٨) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢١٣.

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/٣٦١ من طريق ابن منده به.

عن أنس بن مالك^(١). وهذا الذي أشار إليه أخرجه أبو يعلى^(٢) من طريق ابن أبي فديك، عن سلمة، عن أنس، وأوله: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمًا». وآخره: قال: «وَجَبَتْ وَجَبَتْ». وقد أخرج إسماعيل القاضي في كتاب «فضل الصلاة على النبي ﷺ»^(٣) من طريق سلمة بن وردان، قال: قال أنس بن مالك، ومالك بن أوس، أن رسول الله ﷺ خرج يَتَبَرَّزُ، فلم يجد أحدًا يَتَّبِعُهُ، فأتبعه عمر. الحديث في فضل الصلاة.

وقال أبو أحمد الحاكم^(٤): سَمِعَ أبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ وعليًّا^(٥) وغيرهم، وكان عريفَ قومه في زمنِ عمر. قال الذهلي: قال يحيى بن بكير: مات سنة إحدى وتسعين^(٦). وقال يحيى بن حمزة^(٧): مات سنة اثنتين وتسعين.

قلت: وهو قول الجمهور.

[٧٦٣١] مالك بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زُغوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس

(١) بعده في الأصل، ب: «بن أوس».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦١/٥٦ من طريق أبي يعلى به.

(٣) فضل الصلاة على النبي ﷺ ٢٥/١ (٤) من حديث أنس بن مالك، وفي ٢٦/١ (٥) من

حديث مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب.

(٤) أبو أحمد الحاكم - كما في تاريخ دمشق ٣٦٨/٥٦.

(٥) في الأصل، أ، ب، ص: «على».

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦٨/٥٦ من طريق الذهلي به.

(٧) يحيى بن حمزة - كما في تاريخ دمشق ٣٦٨/٥٦.

الأنصارى^(١)، ذكره البغوي^(٢) عن ابن سعيد^(٣)، وقال: شهد أحدًا والخندق وما بعدهما^(٤)، واستشهد هو وأخوه^(٥) عمير باليمامة.

[٧٦٣٢] مالك بن إياس الأنصارى النجاشي^(٦)، ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بأحد، واستدركه ابن هشام^(٧) على ابن إسحاق.

[٧٦٣٣] مالك بن أيفع بن كرب الهمداني الناعطي^(٨)، يأتي ذكره في مالك بن نمط^(٩).

[٧٦٣٤] مالك ابن بحنة^(١٠)، قال ابن عبد البر^(١١): لعبد الله ولأبيه ٧١٣/٥ صحبة، وبحينة أم مالك، ومنهم من يقول: إنها أم ولده عبد الله. قال: وتوفي ابن بحنة أيام معاوية. انتهى. ولم يُصرَّح بالمراد، ولكن إيرادُه إياه

(١) معجم الصحابة للبغوي ٢/٥٢٠، والاستيعاب ٣/١٣٤٧، وأسد الغابة ٥/١٢، والتجريد ٤١/٢.

(٢) معجم الصحابة ٥/٢٥٦.

(٣) يياض في: ص، وفي ب: «شهد»، وفي م: «سهل».

(٤) في الأصل، أ، ب، ص: «بعدهما».

(٥) في الأصل: «أخوه».

(٦) الاستيعاب ٣/١٣٤٧، وأسد الغابة ٥/١٣، والتجريد ٢/٤١.

(٧) سيرة ابن هشام ٢/١٢٧.

(٨) في الأصل: «الناعكي»، وفي ب: «النايمطي»، وبدون نقط الياء في أ.

(٩) سيأتي في ص ٤٩٠.

(١٠) المعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٩٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢١١، والاستيعاب

٣/١٣٤٨، وأسد الغابة ٥/١٣، والتجريد ٢/٤٢، وجامع المسانيد ١١/١٥.

(١١) الاستيعاب ٣/١٣٤٨.

في ترجمة مالكٍ قد يُشعرُ بأن مراده مالكٌ، لكنه صرح في ترجمة عبد الله^(١) بأنه مراده، وهو الصواب، فقد أرّخه الجمهور في عمل مروان على المدينة، وكان ذلك في خلافة معاوية بلا ريب، وقيد به بعضهم بسنة ست وخمسين، ولا أعرف لمالك^(٢) شيئاً يُتمسك به في أنه صحابيٌّ إلا حديثين، اختلف بعض الرواة فيهما؛ هل هما لعبد الله أو لمالك، ولا ترجم البخاري، ولا ابن أبي حاتم، ولا من تبعهما لمالك في الصحابة^(٣) ولا في غيرهم^(٤)، حتى إن ابن أبي حاتم^(٥) رتب آباء من اسمه مالك على الحروف، فلما ترجم حرف الباء الموحدة بيّض ولم يذكُر أحداً، وأول من ترجم لمالك ابن بحنة ابن شاهين، فقال: مالك ابن بحنة. ولم يزد على ذلك ولم يُورد له شيئاً، فتبعه ابن عبد البر كعادته، وزاد عليه ما رأيت، وهاتذا أذكر شبهة من ذكره في الصحابة؛ قال ابن منده^(٦): مالك ابن بُحينة روى حديثه سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن مالك ابن بحنة، والصواب عبد الله [٢٨/٤] بن مالك ابن بُحينة. وأخرج البخاري^(٧) من طريق يهز بن أسيد، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن مالك ابن بُحينة، أن النبي ﷺ رأى رجلاً يُصلّي ركعتين، وقد أقيمت

(١) الاستيعاب ٩٨٢/٣.

(٢) في الأصل: «في ذلك».

(٣ - ٣) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٤) الجرح والتعديل ٢٠٧/٨.

(٥) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١١/٤.

(٦) البخاري (٦٦٣).

الصلاة فقال : « أَتَصَلِّي الصَّبْحَ أَرْبَعًا » . وقال بعده : تَابِعْهُ غَنْدَرٌ وَمَعَاذُ عَنْ شُعْبَةَ ، / وقال ابنُ إِسْحَاقَ : عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَفْصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . ٧١٤/٥
وقال حمادٌ : عَنْ سَعْدِ ، عَنْ حَفْصِ ، عَنْ مَالِكِ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(١) عَنْ الْقَعْنَبِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ سَعْدِ ، كِلَاهُمَا عَنْ حَفْصِ ، عَنْ ابْنِ بَحِينَةَ ، وَقَالَ بَعْدَهُ : قَالَ الْقَعْنَبِيُّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ ابْنِ بَحِينَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . ^(٢) وَقَوْلُهُ : عَنْ أَبِيهِ خَطَأٌ ^(٣) . بَحِينَةُ هِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ أَبُو مُسْعُودٍ ^(٤) : حَذَفَ مُسْلِمٌ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ قَوْلَهُ (عَنْ أَبِيهِ) أَوَّلًا ، ثُمَّ نَبَّهَ عَلَيْهَا لِیُبَيِّنَ خَطَأَهَا ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ ؛ شُعْبَةُ ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَأَبُو عَوَانَةَ ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ : عَنْ سَعْدِ ، عَنْ حَفْصِ ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ بَحِينَةَ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ ابْنِ بَحِينَةَ . وَهُوَ الْأَصَحُّ .

قُلْتُ : وَرَوَايَةُ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ فِي هَذَا وَقَعَتْ لَنَا بَعْلُو فِي « الْمَعْرِفَةِ » لِابْنِ مَنْدَةَ ، وَاخْتِلَافُهُمْ فِي ^(٥) مَوْضِعَيْنِ ؛ أَحَدُهُمَا : هَلْ بَحِينَةُ وَالِدَةُ مَالِكِ أَوْ وَالِدَةُ عَبْدِ اللَّهِ ؟ وَهَذَا لَا ^(٦) يَسْتَلْزِمُ إِثْبَاتَ صَحْبَةِ مَالِكِ وَلَا نَفْيَهَا ^(٧) . وَالثَّانِي : هَلْ الْحَدِيثُ عِنْدَ حَفْصِ ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ بَحِينَةَ بَلَا وَاسْطَةِ ، أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) مسلم (٧١١/٦٥ ، ٦٦) .

(٢ - ٣) في أ ، ب ، ص : « أخطأ » . وينظر مصدر التخریج .

(٣) أبو مسعود - كما في تحفة الأشراف ٤٧٧/٦ .

(٤) سقط من : م .

(٥) سقط من : أ ، ب ، ص .

(٦) في الأصل : « يثبتها » .

مالك عن أبيه ، أو عن عبد الله بغير واسطية ، سواء نُسِبَ إلى أبيه أو إلى أمه ؟
أقوالٌ أصحُّها الثالث ، وبه جزم البخاري^(١) .

وقال النسائي^(٢) بعد أن أخرج الحديث من طريق وهب بن جرير^(٣) ، عن
شعبة ، وفيه عن مالك ابن بحينة : هذا خطأ ، والصواب عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة . وقال أبو مسعود أيضًا : خطأ .^(٤) حين قال القعنبي^(٥) في روايته : عن
عبد الله بن مالك ابن بحينة ، عن أبيه .

٧١٥/٥ / قلت : لكن وقع عند ابن منده أن يونس بن محمد المؤدّب^(٥) وافق
القعنبي ، وكذا أخرجه أبو نعيم في « المعرفة »^(٦) من طريق محمد بن خالد
الواسطي ، كلاهما عن إبراهيم بن سعيد ، ثم قال ابن منده : والمشهور عن
عبد الله بن مالك ابن بحينة . انتهى .

وأخرجه ابن ماجه^(٧) عن أبي مروان العثماني^(٨) ، عن إبراهيم بن سعيد ، فلم
يقل فيه : عن أبيه .

(١) البخاري (٦٦٣) .

(٢) النسائي في الكبرى (٥٩٦) .

(٣) في أ ، ب : « حريز » .

(٤ - ٥) في الأصل ، أ ، ب ، م : « والقعنبي حيث قال » ، وفي ص : « والقعنبي حين قال » .
والثبت يقتضيه السياق .

(٥) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٣٧٢ ، وشرح مشكل الآثار (٤١١٩) من طريق
يونس بن محمد عن حماد عن سعد بن إبراهيم به .

(٦) معرفة الصحابة ٢١١/٤ (٦٠٦٦) .

(٧) ابن ماجه (١١٥٣) .

(٨) في ص ، م : « العماني » .

وقد^(١) وقع الاختلاف في حديث آخر ؛ هل هو عن^(٢) عبد الله أو عن مالك ؟ ففي « الصحيحين » من طريق عن الأعرج ، عن عبد الله ابن بحنة حديث السهو عن التشهد الأول ؛ منها رواية الزهري وجعفر بن ربيعة عنه^(٣) ، وهي عند أصحاب السنن الثلاثة أيضًا^(٤) ، ومنها رواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن الأعرج أيضًا ، من طريق مالك عند البخاري^(٥) ، ومن طريق حماد بن زيد ، وابن المبارك في آخرين ، كلهم عنه^(٦) ، وعند النسائي^(٧) من طريق [٢٨/٤] عبد ربه بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن مالك ابن بحنة .

قلت : وكذلك أخرج الدارمي^(٨) من طريق حماد بن سلمة ، وأبو نعيم في « المعرفة »^(٩) من طريق حماد بن زيد ، كلاهما عن يحيى بن سعيد ، عن

(١) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٢) سقط من : م .

(٣) أخرجه البخاري (٨٢٩ ، ١٢٢٤ ، ١٢٣٠ ، ٦٦٧٠) ، ومسلم (٥٧٠) من طريق الزهري به ، وأخرجه البخاري (٨٣٠) من طرق جعفر بن ربيعة به .

(٤) أبو داود (١٠٣٤ ، ١٠٣٥) ، والترمذي (٣٩١) ، وابن ماجه (١٢٠٦) ، والنسائي (١٢٦٠) .

(٥) البخاري (١٢٢٥) .

(٦) أخرجه مسلم (٥٧٠/٨٧) ، والنسائي (١١٧٦) ، وفي الكبرى (٥٩٨) من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد به ، وأخرجه النسائي في الكبرى (٥٩٩) من طريق عبد الله بن المبارك به .

(٧) النسائي في الكبرى (٥٩٦) .

(٨) الدارمي (١٥٤١) .

(٩) معرفة الصحابة (٦٠٦٧) .

الأعرج ، عن مالكِ ابنِ بحينة ، لكن^(١) قال النسائي^(٢) : هذا خطأ ، والصواب
عن عبد الله بن مالكِ ابنِ بحينة . والله أعلم .

[٧٦٣٥] مالكُ بنُ بُرْهَةَ بنُ نَهْشَلِ المجاشعِي^(٣) ، يأتي ذكره في مالكِ
ابنِ عمرو بنِ مالكِ بنِ بُرْهَةَ^(٤) .

٧١٦/٥ [٧٦٣٦] مالكُ بنُ التَّيْهَانِ الأنصاري ، أبو الهيثم^(٥) ، مشهورٌ بكنيته ،
وقعَ مسمًى في كتابِ « الزهد » لمحمد بن فضيل ، وفي تفسير : ﴿ أَلْهَنَكُمْ
أَلْتَكَاثُرُ ﴾ من تفسير ابنِ مردويه^(٦) ، وفي كتابِ ابنِ السكنِ وغيرِ واحدٍ مثنى
صَنَّفَ في الصحابة^(٧) ، وكذا جَزَمَ ابنُ الكلبي^(٨) وغيرُ واحدٍ أنَّ اسمَه مالكُ ،
وفي تسمية من شهد بدرًا من مغازي موسى بن عقبة^(٩) : وأبو الهيثمِ مالكُ بنُ
التَّيْهَانِ . ومضى نظيره في ترجمة أخيه عبيد بن التَّيْهَانِ^(١٠) ، ونُقِلَ في اسمه

(١) في م : « السكن » .

(٢) النسائي في الكبرى عقب (٥٩٦) .

(٣) أسد الغابة ١٤/٥ ، والتجريد ٤٢/٢ .

(٤) سيأتي ص ٤٦٥ (٧٦٩٤) .

(٥) معجم الصحابة للبخاري ١٨٣/٥ ، ولابن قانع ٣٣/٣ ، وثقات ابن حبان ٣٧٦/٣ ،
والمعجم الكبير للطبراني ٢٤٩/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٥/٤ ، والاستيعاب
١٣٤٨/٣ ، وأسد الغابة ١٤/٥ ، والتجريد ٤٢/٢ .

(٦) ابن مردويه - كما في الدر المنثور ١٥/٦٢٨ ، ٦٢٩ .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل .

(٨) نسب معد واليمن الكبير ٣٧٩/١ .

(٩) موسى بن عقبة - كما في المعجم الكبير للطبراني ٢٥٠/١٩ (٥٦٤) ، ومعرفة الصحابة
لأبي نعيم ١٩٥/٤ (٦٠١٩) .

(١٠) تقدم في ٢٩/٧ (٥٣٥٢) .

غير ذلك ، وسيأتى فى الكنى ^(١) .

[٧٦٣٧] مالك بن ثابت الأنصارى الأوسى ^(٢) ، من بنى النبيت ، قال الواقدي ^(٣) : قُتِلَ يومَ بئرِ معونة .

[٧٦٣٨] مالك بن ثعلبة الأنصارى ^(٤) ، قال أبو موسى ^(٥) : وجدتُ على ظهرِ جزءٍ من «أمالى ابنِ منده» بسنده إلى مقاتلِ بنِ سليمان ، عن الضحاك ، عن جابر ، قال : كان فى زمنِ النبىِّ ﷺ شابٌّ يقالُ له : مالكُ بنُ ثعلبةِ الأنصارى . ولم يكنْ بالمدينةِ شابٌّ أغنى منه ، فمرَّ بالنبىِّ ﷺ وهو يتلو هذه الآية : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴾ [التوبة : ٣٤] . فغشى على الشابِّ ، فلما أفاق قال : والذى بعثك بالحقِّ ليُمسِسَ مالكٌ ولا يَمْلِكُ درهمًا ولا دينارًا . قال : فَتَصَدَّقَ بماله كله . وهذا فيه ضعفٌ وانقطاعٌ .

[٧٦٣٩] مالك بن جبير بن حبال بن ربيعة بن دُغَيْلِ بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمى ^(٦) ، هو وعمُّه الحارث بن حبال ، ذكرهما الطبري ، ونقله ابنُ الأثير ^(٧) عن ابنِ الكلبي ، وهو فى «الجمهرة» ^(٨) ، ٧١٧/٥

(١) سيأتى فى ٦٥/١٣ (١٠٨٠٤) .

(٢) الاستيعاب ١٣/٣ ، وأسَدُ الغابة ١٦/٥ ، والتجريد ٤٢/٢ .

(٣) المغازى ٣٥٣/١ .

(٤) أسَدُ الغابة ١٦/٥ ، والتجريد ٤٢/٢ .

(٥) أبو موسى - كما فى أسَدُ الغابة ١٦/٥ .

(٦) طبقات ابن سعد ٤/٣٢١ ، وأسَدُ الغابة ١٧/٥ ، والتجريد ٤٢/٢ .

(٧) أسَدُ الغابة ١٧/٥ .

(٨) نسب معد واليمن الكبير ٣/٤٥٨ .

واستدرّكه ابنُ فتحون .

[٧٦٤٠] مالكُ بنُ جبيرِ بنِ عتيكِ الأنصاريّ ، من بني معاويةَ بنِ مالكِ ابنِ عوفٍ ، شهد بدرًا ، قاله أبو عبيد^(١) ، واستدرّكه ابنُ فتحون .

[٧٦٤١] مالكُ بنُ جبيرِ الطائيّ ، من بني معنِ بنِ عَتُوذٍ^(٢) ، له وفادةٌ ، ذكره الرُّشاطيُّ عن ابنِ الكلبيّ ، قال^(٣) : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابنُ فتحون .

[٧٦٤٢] مالكُ بنُ الجُلاح ، كذا^(٤) .

[٧٦٤٣] مالكُ بنُ حارثةَ^(٥) ، أخو^(٦) أسماءِ بنِ حارثةَ الأسلميّ ، ذكره أبو عمر^(٧) في ترجمة أخيه^(٨) هنديّ ، وذكر [٢٩/٤] أنَّهم سبعةٌ^(٩) شهدوا بيعةَ الرضوانِ ، وكذا ذكرهم أيضًا البغويُّ^(١٠) والطبريُّ وابنُ السكنِ ، وزاد الطبريُّ : قيل : إنَّهم كانوا ثمانيةً ، وهم أسماءُ ، وحمراؤُ ، وخِراشٌ^(١١) ، وذؤيبٌ ،

(١) كتاب النسب ص ٢٧٢ ، وفيه : ومن بني معاوية بن مالك أخى زيد بن مالك بن عوف : جبر بن عتيك ، شهد بدرًا .

(٢) فى الأصل : «عبود» ، وبدون نقط فى أ ، ب ، ص .

(٣) سقط من : م .

(٤) ليس فى : الأصل ، م .

(٥) فى ب ، ص ، م : «أبو» .

(٦) أسد الغابة ١٩/٥ ، والتجريد ٤٣/٢ .

(٧) الاستيعاب ٤/١٥٤٤ .

(٨) فى ص : «أخته» .

(٩) فى الأصل : «تسعة» .

(١٠) البغوى - كما فى أسد الغابة ١٢٦/٢ .

(١١) فى الأصل «مرداس» ، وفى ب : «فراس» .

وسلمة^(١) ، وفضالة ، ومالك ، وهند .

[٧٦٤٤] مالك بن الحارث القشيري العامري^(٢) ، يأتي في مالك بن عمرو^(٣) .

[٧٦٤٥] مالك بن الحارث الذهلي^(٤) ، تقدّم في خمخام^(٥) ، ويقال : هو مالك بن حملة .

[٧٦٤٦] مالك بن الحارث^(٦) ، ذكره أبو موسى في «الذيل»^(٧) وساق

من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي /قلاية ، عن مالك بن الحارث ، ٧١٨/٥ قال : قدّمنا على رسول الله ﷺ فأقمنا معه نحو عشرين ليلة . وهذا حديث مالك بن الحويرث الليثي ، وقد أخرجوا حديثه من طريق حماد^(٨) ، عن أيوب^(٩) ، فكان الحويرث كان اسمه الحارث ، فلُقّب الحويرث بالتصغير فاشتهر بها ، وقد ذكر ابن السكن أنه اختلف في اسم أبيه كما سأذكره في مالك بن الحويرث^(١٠) ، وكذا ترجم البخاري في «التاريخ»^(١١) : مالك بن

(١) في الأصل : أ ، ب : «سلمى» .

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٥٠/٣ ، وأسد الغابة ١٨/٥ ، والتجريد ٤٢/٢ .

(٣) سيأتي ص ٤٦٨ (٧٧٠١) .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٥/٤ ، وأسد الغابة ١٧/٥ ، والتجريد ٤٢/٢ .

(٥) تقدم في ٣١٩/٣ (٢٣٠٠) .

(٦) أسد الغابة ١٨/٥ ، والتجريد ٤٢/٢ .

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ١٨/٥ ، ١٩ .

(٨) بعده في م : «بن زيد» .

(٩) سيأتي تخريجه ص ٤٣٨ .

(١٠) سيأتي ص ٤٣٨ .

(١١) التاريخ الكبير ٣٠١/٧ .

الحوirth^(١) ، وساق في ترجمته حديثاً من رواية الحسن^(٢) بن عبد الله بن مالك بن الحوirth ، عن أبيه ، عن جده .

[٧٦٤٧] مالك بن حبيب^(٣) ، قيل : هو اسم أبي مخجن الثقفي ، يأتي في الكنى^(٤) .

[٧٦٤٨] مالك بن الحنحاس ، يأتي في ابن الحشخاش ، بالمعجمات^(٥) .

[٧٦٤٩] مالك بن حسل^(٦) ، استدركه أبو علي الجاني ، وابن فتحون ، وابن الأثير^(٧) على « الاستيعاب » ، وقالوا^(٨) : قدم على النبي ﷺ في ناس من الصحابة في قصة الهجرة ، روى عنه عبد الله الأشعري . ورأيت في نسخة قديمة من « تاريخ البخاري »^(٩) رواية الحسين بن محمد بن الحسين البزار النيسابوري عنه ، ما ذكر هنا بلا زيادة .

(١) في الأصل ، ص : « الحارث » .

(٢) في النسخ : « الحسين » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر التاريخ الكبير ٢/٢٩٧ ، وثقات ابن حبان ٦/١٦٠ .

(٣) التجريد ٢/٤٣ .

(٤) سيأتي في ١٢/٥٨٧ (١٠٥٩٦) .

(٥) سيأتي ص ٤٣٩ (٧٦٥٤) .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٠٠ ، وأسد الغابة ٥/١٩ ، والتجريد ٢/٤٣ .

(٧) أسد الغابة ٥/١٩ .

(٨) في م : « قال » .

(٩) التاريخ الكبير ٧/٣٠٠ ، ٣٠١ .

[٧٦٥٠] مالكُ بنُ حُمْرَةَ - بضمِّ المهملةِ وبراءٍ - بنُ أَيْفَعٍ^(١) بنِ كَرْبِ
الهمداني^(٢)، ذكره ابنُ عبدِ البرِّ^(٣)، وقال: أسلم هو وعمّاه عمرو ومالكُ.

[٧٦٥١] مالكُ بنُ حملةِ بنِ أبي الأسودِ بنِ حِمْرانِ بنِ عمرو^(٤) بنِ ٧١٩/٥
الحارثِ بنِ سدوسِ بنِ شيان^(٥) بنِ ذُهلِ بنِ ثعلبةِ الذهلي، ذكره الشيرازي في
«الألقاب»، وقال: لقبه خمخام.

قلتُ: وقد تقدّم في الخاءِ المعجمة^(٦).

[٧٦٥٢] مالكُ بنُ الحويرثِ بنِ أشيمِ بنِ زبالَةَ^(٧) بنِ حَسيسِ^(٨) بنِ عبدِ
يَالِيلِ بنِ ناشِبِ بنِ غَيْرَةَ بنِ سعدِ بنِ ليثِ^(٩) الليثي^(١٠).

(١) في الأصل: «ايقع»، وفي أ: «انقع»، وبدون نقط في ص.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٤٩، وأسد الغابة ٥/ ٢٠، والتجريد ٢/ ٤٣.

(٣) الاستيعاب ٣/ ١٣٤٩.

(٤ - ٥) في النسخ: «حمدان». والمثبت من نسب معد واليمن الكبير ١/ ٥٤، والإكمال
لابن ماكولا ٢/ ٥١٢.

(٥) في النسخ: «سفيان». والمثبت من نسب معد واليمن الكبير ١/ ٥٤، والإكمال لابن
ماكولا ٢/ ٥١٢، وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٥١٦.

(٦) تقدم في ٣/ ٣١٩ (٢٣٠٠).

(٧) في الأصل، أ، ب، ص: «زياد».

(٨) في أ، م: «خشيس».

(٩) في الأصل، أ، ب، ص: «ثابت».

(١٠) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤، وطبقات خليفة ١/ ٦٦، ٤١١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٠١،
وطبقات مسلم ١/ ١٨٤، ومعجم الصحابة للبقوي ٥/ ٢٠٩، ولابن قانع ٣/ ٤٥، وثقات ابن
حبان ٣/ ٣٧٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٨٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٢،
والاستيعاب ٣/ ١٣٤٩، وأسد الغابة ٥/ ٢٠، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٣٢، والتجريد ٢/ ٤٣،
وجامع المسانيد ١١/ ١٧.

قال البغوي^(١) : ويقال له : ابنُ الحُوَيْرِثَةِ^(٢) . وهو ليثي سَكَنَ البصرةَ ، وله أحاديثُ . وقال ابنُ السكَنِ : مالكُ بنُ الحارثِ . وساق نسبَه ، ثم قال : ويقالُ : مالكُ بنُ الحويرثِ . وقال شعبَةُ^(٣) : مالكُ بنُ حويرثةَ . يَكْنَى أبا سليمانَ ، سَكَنَ البصرةَ ، وحديثُه في « الصحيحين » [٢٩/٤] والسنن^(٤) من طريقِ أيوبَ ، عن أبي قلابَةَ ، عن مالكِ بنِ الحويرثِ ، قال : أَتَيْنا النبيَّ ﷺ ونحنُ شُبَّانٌ^(٥) متقاربونَ ، فأقمنا عنده عشرينَ ليلةً . فذكرَ القصةَ^(٦) والحديثَ ، وفيه : « وصلُّوا كما رأيتموني أصَلُّي » . وفي « الصحيحين »^(٧) أيضًا : عن أبي قلابَةَ قال : جاءنا مالكُ بنُ الحويرثِ ، فقال : /إِنِّي لأصَلُّي بكم ، وما أريدُ الصلاةَ ، ولكنِّي أريدُ أن أريكم كيفَ صلاةُ رسولِ اللهِ ﷺ ؟

وفي « البخاري » والسنن الثلاثة^(٨) من طريقِ أبي قلابَةَ أيضًا عن مالكِ بنِ الحويرثِ أنه رأى النبيَّ ﷺ إذا كان في وترٍ من صلاتِهِ لم يَنْهَضْ حتى يَسْتَوِيَ قاعداً .

(١) معجم الصحابة ٢٠٩/٥ .

(٢) في أ ، ب : « الجويرية » ، وفي ص بدون نقط الياءين ، وبدون نقط في الأصل .

(٣) كما في الاستيعاب ١٣٤٩/٣ ، وأسَدُ الغاية ٢٠/٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٨٠/٢ من القسم الأول .

(٤) البخاري (٦٢٨ ، ٦٣١ ، ٦٨٥ ، ٦٠٠٨ ، ٧٢٤٦) ، ومسلم (٦٧٤) ، والنسائي (٦٣٤) ، وفي الكبرى (١٥٩٩) من طريق أيوب به .

(٥) في م : « شبيبة » .

(٦) في أ ، ب ، ص ، م : « الحديث » .

(٧) البخاري (٦٧٧ ، ٨٢٤) وليس عند مسلم . وينظر تحفة الأشراف ٣٣٩/٨ .

(٨) البخاري (٨٢٣) ، وأبو داود (٨٤٤) ، والترمذي (٢٨٧) ، والنسائي (١١٥١) ، وفي الكبرى (٧٣٨) .

وروى عنه أيضًا نصر بن عاصم وابنه الحسن بن مالك ، مات بالبصرة سنة أربع وستين^(١) ، وقد وقع في « الاستيعاب »^(٢) : وتسعين . بتقديم المثناة على السنين ، والأول هو الصحيح ، وبه جزم ابن السكني وغيره .

[٧٦٥٣] مالك بن حيدة القشيري^(٣) ، أخو معاوية جد بهز بن حكيم ، أخرج^(٤) أحمد^(٥) من طريق أبي قزعة ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه : أن أخاه مالكا قال : يا معاوية ، إن محمداً أخذ جيرانى ، فانطلق بنا إليه ؛ فإنه عرفك ولم يعرفنى وكلمك . فانطلقت معه فقال : دع^(٦) لى جيرانى ؛ فإنهم قد كانوا أسلموا . فأعرض عنه ، ثم أطلق له جيرانه . وفى الحديث قصة^(٧) . وأخرجه الطبراني^(٨) من هذا الوجه ، وفى روايته : فقال مالك بن حيدة : يا رسول الله ، إني أسلمت وأسلم جيرانى فخل عنهم . فخلئ عنهم .

[٧٦٥٤] مالك بن الخشخاش^(٩) العنبري^(١٠) ، تقدم فى عبید بن

(١) فى م : « سبعين » .

(٢) الاستيعاب ١٣٤٩/٣ .

(٣) طبقات ابن سعد ٣٥٠/٧ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٩٨/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم

٢٠٩/٤ ، وأسد الغابة ٢١/٥ ، والتجريد ٤٣/٢ .

(٤) فى أ ، ب ، ص ، م : « أخرجه » .

(٥) أحمد ٢١٨/٣٣ (٢٠٠١٤) .

(٦) فى م : « ادع » .

(٧) فى أ ، ب ، م : « قصته » .

(٨) المعجم الكبير ٢٩٨/١٩ ، ٢٩٩ (٦٦٤) .

(٩) فى الأصل ، ص : « الحشخاش » ، وفى أ : « الحسحاس » .

(١٠) معجم الصحابة للبخارى ٢٥٠/٥ ، وثقات ابن حبان ٣٨٠/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني

٢٩٣/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٠٤/٤ ، والاستيعاب ١٣٤٩/٣ ، وأسد الغابة =

الحشاحس^(١).

[٧٦٥٥] مالك بن خلف بن عمرو^(٢) بن دارم بن^(٣) عَنَز بن وائلة^(٤) بن سهم / بن مازن بن الحارث بن سلامان بن^(٥) أسلم بن أفصى^(٥) أخو النعمان . ٧٢١

^(٦) قال ابن الكلبي : كانا طليعتين يوم أحد ، فاستشهدا فيها ودُفنا في قبر واحد . وذكره الواقدي ، وتبعه محمد بن سعيد ، والبغوي^(٧) ، والمستغفرى .

[٧٦٥٦] مالك بن أبي خولى بن عمرو بن جندب بن الحارث الجعفي^(٨) ، حليف بنى عدى ، ذكره ابن إسحاق^(٩) فيمن شهد بدرًا ، وقال^(١٠) : مات في

= ٢١ / ٥ ، والتجريد ٤٣ / ٢ .

(١) تقدم في ٣٣ / ٧ (٥٣٥٨) .

(٢) كذا في النسخ وأسد الغابة والتجريد ، وفي نسب معد واليمن الكبير ٤٥٧ / ٢ ، وطبقات ابن سعد ، ومعجم الصحابة للبغوي : « عوف » .

(٣ - ٣) ليس في الأصل ، وأسد الغابة ٢٢ / ٥ . وقال ابن الأثير : أخرجه أبو موسى ونسبه هكذا ، وقد أسقط منه . ثم ساق نسبه عن ابن حبيب وابن الكلبي كما ساقه المصنف .

(٤ - ٤) فى أ ، ب : « عسير بن وائلة » ، وفى م : « عمر وائلة » . وينظر طبقات ابن سعد ٢٤٣ / ٤ .

(٥) طبقات ابن سعد ٢٤٣ / ٤ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢٥٦ / ٥ ، وأسد الغابة ٢٢ / ٥ ، والتجريد ٤٣ / ٢ .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل .

وقول ابن الكلبي فى نسب معد واليمن الكبير ٤٥٧ / ٢ .

(٧) الطبقات الكبرى ٢٤٣ / ٤ ، ومعجم الصحابة ٢٥٦ / ٥ .

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢١٢ / ٤ ، والاستيعاب ١٣٤٩ / ٣ ، وأسد الغابة ٢٢ / ٥ ، والتجريد ٤٣ / ٢ .

(٩) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٦٨٤ / ١ .

(١٠) ابن إسحاق - كما فى طبقات ابن سعد ٣٩١ / ٣ .

خلافة عثمان . وسمّاه موسى بن عقبة^(١) هلالاً ، وقال ابن إسحاق : بل هلال أخوه ، ووافقته الهيثم بن عدى^(٢) على ذلك .

[٧٦٥٧] مالك بن خلف بن عوف بن دارم بن أسلم ، يأتي في ترجمة^(٣) أخيه النعمان^(٤) .

[٧٦٥٨] مالك بن خيرى^(٥) الطائى ثم المغنى^(٦) ، وقد على النبى ﷺ مع زيد الخيل ،^(٧) وقد تقدّم ذكره فى ترجمة قبيصة^(٨) بن الأسود^(٩) ، وذكره الرشاطى عن^(١٠) ابن الكلبي^(١١) ، وزعم أن ابن فتحون أهمله ، وسيأتى فى مالك ابن عبد الله بن خيرى^(١٢) أن ابن فتحون ذكره .

[٧٦٥٩] [٣٠/٤] مالك بن الدخشم ، بضم المهملة والمعجمة بينهما

(١) موسى بن عقبة - كما فى طبقات ابن سعد ٣/ ٣٩١ .

(٢) الهيثم بن عدى - كما فى أنساب الأشراف ١/ ٢٥٠ .

(٣) سقط من : م .

(٤) سيأتى فى ٨٣/١١ (٨٧٧٤) بدون ذكر «عوف» . وتنظر الترجمة قبل السابقة .

(٥) فى الأصل ، ب : «حبرى» ، وفى أ : «حبرى» ، وفى ص ، م : «جبر» . والمثبت يقتضيه الترتيب ، وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٠١ .

(٦) فى م : «المغنى» .

(٧ - ٧) جاءت هذه العبارة فى الأصل عقب الترجمة السابقة .

(٨) فى النسخ : «منصور» . والمثبت مما تقدم ص ١٥ .

(٩) فى الأصل : «ثم» .

(١٠) أخرجه أبو الفرج الأصفهاني فى الأغاني ٢٤٨/١٧ بإسناده عن ابن الكلبي .

(١١) فى أ : «حبرى» ، وفى ب : «حبرى» ، وبدون نقط فى الأصل ، ص . وسيأتى فى (٧٦٣٦) .

خاءٌ معجمةٌ، ويقالُ: بالنونِ بدلَ الميمِ. ويقالُ كذلك بالتصغيرِ - من بنى
 'غنم' ^(٢) ابنُ 'عوفِ بنِ عمرو بنِ عوفِ، الأنصاريُّ الأوسيُّ' ^(٣)، مختلفٌ في
 نسبته، وشهد بدرًا عندَ الجميعِ، وهو الذي أسرَ سهيلَ بنَ عمرو يومئذٍ، /وروى
 ابنُ منده ذلك من طريقِ الكلبيِّ، عن أبي صالحٍ، عن ابنِ عباسٍ ^(٤) قال ابنُ
 الكلبيِّ ^(٥): ثم أرسله النبيُّ ﷺ مع معنِ بنِ عديٍّ فأحرقا مسجدَ الضرارِ، وأنشد
 المَرْزُبَانِيُّ ^(٦) له في أسْرِ سهيلٍ، وسبقه إلى ذلك الزبيرُ بنُ بكارٍ:

أسرْتُ سَهَيْلاً وَلَنْ أَبْتَغِيَ أَسِيرًا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ
 وَخَنَدُفٌ تَعْلَمُ أَنَّ الْفَتَى سَهَيْلاً فَتَاهَا إِذَا تَظَلَّمُ
 وَفِي «الصَّحِيحِ» ^(٧) عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ، فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ فِي صَلَاةِ
 النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ: فَذَكَرُوا مَالِكََ بْنَ الدُّخَشُمِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذَاكَ مُنَافِقٌ.
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» الْحَدِيثُ.

قال أبو عمر ^(٨): لَا يَصِحُّ عَنْهُ النِّفَاقُ؛ فَقَدْ ظَهَرَ مِنْ حَسَنِ إِسْلَامِهِ مَا يَمْنَعُ

(١ - ١) سقط من: م، وفي الأصل، ب: «غانم بن»، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم «عامر

ابن»، والمثبت من نسبه في مصادر الترجمة.

(٢) بياض في: أ، ص.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٥٤٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٢٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٤/٢٠٤، والاستيعاب ٣/١٣٥٠، وأسد الغابة ٥/٢٢، والتجريد ٢/٤٣.

(٤ - ٤) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٥) معجم الشعراء ص ٢٦٢.

(٦) البخاري (٤٢٥، ٥٤٠١)، ومسلم (٣٣، ٦٥٧/٣٣).

(٧) الاستيعاب ٣/١٣٥١.

من اتهمه بذلك^(١). قال أبو عمر^(٢): هو^(٣) الذي أسر الرجل إلى النبي ﷺ في حقّه^(٤)، فقال النبي ﷺ: «أليس يشهد أن لا إله إلا الله». الحديث. وفيه: «أولئك الذين نهاني الله عنهم^(٥)».

وهذه القصة غير التي وقعت في بيت عتب بن مالك حين صلى النبي ﷺ في بيته فقال قاتل ممن حضر: أين مالك بن الدخشم؟ فقال بعضهم: ذاك منافق^(٦) لا يحب الله ورسوله^(٧). فقال رسول الله ﷺ: «لا تقل ذاك». الحديث.

[٧٦٦٠] مالك بن رافع الزرقني، أخو رفاع بن رافع^(٨)، / ذكر^(٩) في ٧٢٣/٥ البدرين. وأخرج الطبراني^(١٠) من رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه رفاع بن رافع، وكان رفاع ومالك أخوين من أهل بدر قال: بينا رسول الله ﷺ جالس. فذكر قصة

(١) في أ، ب، ص، م: «في ذلك».

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٠.

(٣) في أ، ب، م: «هذا».

(٤) في الأصل: «قصة».

(٥) في أ، ب، ص، م: «عن قتلهم».

(٦) في أ، ب، ص: «ابن».

(٧ - ٧) سقط من: م.

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠١، والاستيعاب ٣/ ١٣٥١، وأسد الغابة ٥/ ٢٣، والتجريد ٢/ ٤٤.

(٩) في أ، ب، م: «ذكره».

(١٠) المعجم الكبير (٤٥٢٥).

(١١) بعده في أ، ب، م: «ابن».

المُسَيِّءِ فِي صَلَاتِهِ ، وَهَذَا سَنَدٌ صَحِيحٌ ، وَكَلَامُ ابْنِ الْأَثِيرِ ^(١) يُؤْهِمُ أَنَّ الْحَدِيثَ مِنْ رِوَايَةِ مَالِكٍ ، وَالْحَدِيثُ إِنَّمَا هُوَ لِرَفَاعَةَ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ^(٢) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ هَمَامٍ ، وَصَحَّحَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

[٧٦٦١] مَالِكُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ ، مِنْ بَنِي جَحْجَجِي ، ذَكَرَهُ عَمْرُ بْنُ شَبَّةٍ ، وَقَالَ : اسْتَشْهَدَ بِالْيَمَامَةِ .

[٧٦٦٢] مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأَسَدِيُّ ، يَأْتِي فِي مَالِكِ ابْنِ زَمْعَةَ ^(٣) .

[٧٦٦٣] مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْبَدَنِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيُّ ، أَبُو أُسَيْدٍ ^(٤) ، مشهورٌ بِكُنْيَتِهِ وَهِيَ بِصِغَةِ التَّصْغِيرِ ، حَكَى الْبَغَوِيُّ ^(٥) فِيهِ خِلَافًا فِي فَتْحِ الْهَمْزَةِ ، قَالَ الدُّورِيُّ ، عَنْ ابْنِ مَعِينٍ ^(٦) : الضَّمُّ أَصَوْبٌ .

شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا ، وَكَانَ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي سَاعِدَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، رَوَى

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٣/٥ .

(٢) الدَّارِقُطْنِيُّ ٩٥/١ ، ٩٦ .

(٣) فِي أ ، ب ، م : «رَبِيعَةَ» . وَسَيَأْتِي ص ٤٥٠ .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٥٥٧/٣ ، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٢٩٩/٧ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ

١٧٩/٥ ، وَلَابِنِ قَانِعٍ ٣٦/٣ ، وَثِقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣٧٥/٣ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ

٢٥٨/١٩ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ١٩٧/٤ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ١٣٥١/٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ

٢٣/٥ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٣٨/٢٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٤٤/٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٢٣/١١ .

(٥) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ١٧٩/٥ .

(٦) التَّارِيخُ ٥٤٧/٢ .

عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه أولاده؛ حمزة^(١)، والزبير، والمنذر، ومولاه علي بن عبيد، ومولاه أبو سعيد، ومن الصحابة أنس/وسهل بن سعيد، ٧٢٤/٥ ومن التابعين أيضًا عباس بن سهل، وعبد الملك بن سعيد بن سويد، وأبو سلمة، وآخرون.

قال الواقدي: كان قصيرًا أبيض الرأس واللحية كثير الشعر، وكان قد ذهب بصره، ومات سنة ستين وهو ابن ثمان، وقيل: خمس وسبعين^(٢). وقيل: ثمانين^(٣). وهو آخر البدرين موتًا، وقيل: مات سنة أربعين. وقيل: مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين. قال أبو عمر^(٤): هذا خلاف متباين جدًا. [٧٦٦٤] مالك^(٥) بن ربيعة بن خالد التيمي، من بني تميم^(٦) الرباب^(٧)، كان أحد أمراء سعد بن أبي وقاص حين توجه إلى العراق في أوائل خلافة عمر، وأمره سعد أيضًا على سرية قبل القادسية، ذكره أبو جعفر الطبري^(٨)، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة.

(١) في أ، ب، ص، م: «حميد». وينظر تهذيب الكمال ١٣٩/٢٧.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٥٨/٣ عن الواقدي بسنده إلى سهل بن سعد الساعدي عن أبيه.

(٣) في الأصل: «وستين»، وفي أ، ب: «مائتين».

(٤) الاستيعاب ١٣٥١/٣.

(٥) جاءت هذه الترجمة في الأصل عقب الترجمة (٧٦٣٣).

(٦ - ٦) في ب: «تميم الرباب».

(٧) بعده في م: «مرة».

(٨) تاريخ ابن جرير ٥٠٢/٣.

[٧٦٦٥] مالك بن ربيعة بن وهيب^(١) القرشي العامري، من مُسلمة الفتح، وهو جدُّ والد عبد الله بن قيس بن شريح بن مالك، وعبد الله هذا هو الذي يقال له: ابن قيس الرقيّات. ولمالك ولد يُقال له: يزيد^(٢). حضر وقعة الحرّة، فكتب إلى ابن أخيه عبد الله بن قيس يُخبره بمُصاب ابن أخيه، فأجابَه عبد الله بأبيات مشهورة ذكرها الزبير بن بكار^(٣).

[٧٦٦٦] مالك بن ربيعة أبو مريم السلولي^(٤)، مشهورٌ بكنيته، / قال ابن معين^(٥): له صحبة. وقال البخاري في «التاريخ»^(٦): له صحبة^(٧)، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا أوس^(٨) بن عبد الله السلولي، عن عمّه بُريد بن أبي مريم، عن أبيه مالك بن ربيعة، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «اللهم اغفر للمُخلّفين». ٧٢٥/٥

(١) في أ، ب، م: «وهيب».

(٢) في م: «زيد».

(٣) الزبير بن بكار - كما في تاريخ دمشق ٣٨/٨٥، ٨٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/٣٧، ٧/٥٤، وطبقات خليفة ١/١٣٠، ٤٣١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٠٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٢٠٧، ولابن قانع ٣/٣٠، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٨، ٥/٣٨٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٩٩، والاستيعاب ٣/١٣٥٢، وأسد الغابة ٥/٢٤، وتهذيب الكمال ٢٧/١٤١، والتجريد ٢/٤٤، وجامع المسانيد ١١/٢٤.

(٥) تاريخ الدورى ٣/٥.

(٦) التاريخ الكبير ٧/٣٠٠.

(٧) بعده في التاريخ الكبير: «قال حميد النسوى».

(٨) في أ، ب: «أويس».

(٩) في أ، ب، م: «يزيد»، وبدون نقط في الأصل، ص. وينظر تهذيب الكمال ٤/٥٢.

قلتُ : وأخرجَه أحمدُ^(١) ، وابنُ منْدَه ، وفي آخرِ حديثه : وكان رأسي يومئذٍ مخلوقًا ، فما يَشُرُّني^(٢) بحلقِ رأسي يومئذٍ حُمْرُ النَّعَمِ .

وأخرج النسائي^(٣) من طريقِ عطاءِ بنِ السائبِ ، عن بُريدٍ^(٤) بنِ أبي مریم ، عن أبيه ، قال : كنا مع النبي ﷺ في سفرٍ فأُسرَى^(٥) بنا ليلةٌ . الحديثُ في نومهم عن صلاةِ الصبحِ . وأخرجَه الطحاويُّ^(٦) أيضًا وسنَّده حسنٌ أيضًا ، وأخرج ابنُ منْدَه أن النبي ﷺ دعا له أن يُبارَكَ له في ولده ، فولدَ له ثمانونَ ذَكَرًا^(٧) . وذكرَه ابنُ حبانَ في الصحابة^(٨) ، ثم غفلَ فذكرَه في التابعينَ^(٩) .

وقال يحيى بنُ معينٍ : شهدَ الشجرةَ مع النبي ﷺ . نقله عنه ابنُ منْدَه ، وهو مأخوذٌ من الحديثِ المذكورِ في الدعاءِ للمحلِّقينَ ، فإنه كان في عمرةِ الحديبيةِ ، وهناك كانت بيعَةُ الشجرةِ .

[٧٦٦٧] مالكُ بنُ زاهرٍ^(١٠) . وقيل : ابنُ أزهرٍ .

(١) أحمد ١٤٠/٢٩ (١٧٥٩٨) .

(٢) في أ ، ب : «سرنى» .

(٣) النسائي (٦٢٠) ، وفي الكبرى (١٥٨٧) .

(٤) في أ ، ب ، م : «يزيد» ، وبدون نقط في الأصل ، ص .

(٥) أُسرَى : سار عامة الليل .

(٦) شرح معاني الآثار ١/٤٦٥ .

(٧) في م : «رجلا» . وينظر تهذيب الكمال ٢٧/١٤٢ .

(٨) الثقات ٣/٣٧٨ .

(٩) الثقات ٥/٣٨٨ .

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٠٤ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٨٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم

٤/٢١١ ، والاستيعاب ٣/١٣٤٦ ، وأسَدُ الغابة ٥/٢٦ ، والتجريد ٢/٤١ ، ٤٤ .

^(١) وقال ابن الأثير ^(٢): مالك بن أزهَر، ^(٣) وقيل ابن أبي أزهَر ^(٤)، ^(٥) وقيل: ابن زاهر ^(٥)، قال: وقال [٣١/٤] أبو عمر: مالك بن زاهر. بتقديم الزاي على الألف لا غير. والأول أكثر.

قلت: وتبع في ذلك أبا علي الجياني، فإنه تعقب على أبي عمر ^(٦) فقال: إنما ^(٦) هو ابن أزهَر. قلت ^(٧): الصواب ما جزم به أبو عمر؛ فإنه الذي جزم به ابن يونس، وهو أعلم الناس بالمصريين، وكذلك ابن الربيع الجيزي في «الصحابة الذين دخلوا مصر». وكذلك الحافظ أبو علي بن السكن، والذي تردّد فيه هو ابن منده، فقال: ^(٨) ابن أزهَر. وقيل: ابن أبي زاهر ^(٨). وتبعه أبو نعيم ^(٩)، واقتصر عليه أبو عمر ^(١٠). قال ابن حبان ^(١١): له صحبة. وقال

(١ - ١) جاءت هذه العبارة في أ، ب، ص، م في آخر الترجمة.

(٢) أسد الغابة ١٠/٥، والذي في مطبوعة الاستيعاب: «مالك بن أزهَر» وأشار محققه أنه في

نسخة: «مالك بن زاهر» ولعل هذا الذي رجحه ابن عبد البر.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في الأصل، أ، ص: «زاهر».

(٥ - ٥) ليس في: الأصل.

(٦ - ٦) في أ، ب، ص، م: «قوله».

(٧) في أ، ب، ص، م: «بل».

(٨ - ٨) سقط من: أ، ب.

(٩) معرفة الصحابة ٤/٢١١.

(١٠) الاستيعاب ٣/١٣٤٦.

(١١) الثقات ٣/٣٨٠.

البخاري^(١) : أدرك النبي ﷺ . وقال ابن يونس : كان بمصر ، وقد ذكروه في كتبهم ، وهو من أصحاب النبي ﷺ^(٢) . ثم أخرج من طريق عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سودة ، عن سعيد بن أبي شمير^(٣) ، أنه رأى مالك بن زاهر - وكان من أصحاب النبي ﷺ - يُنْقَى باطن قدميه إذا تَوَضَّأَ . / وقال ابن ٧٢٦/٥ السكيني : ليس له حديث مسند ، وإنما روى فعله . ثم أخرجه من طريق ابن لهيعة ، عن بكر بن سودة مثله^(٤) وكذا ذكره محمد بن الربيع في « صحابة مصر » ، عن ابن لهيعة معلقاً .

[٧٦٦٨] مالك بن زرارة بن النباش ، يقال : هو اسم أبي هالة^(٥) ، وسيأتي في الكنى^(٦) .

[٧٦٦٩] مالك بن زمعة بن قيس بن عبد شمس العامري^(٨) ، أخو سودة أم المؤمنين ، كان من مهاجرة الحبشة الثانية ، ومعه امرأته عميرة بنت السعدى

(١) التاريخ الكبير ٣٠٤/٧ .

(٢) ينظر الإكمال لابن ماكولا ٥٣٣/٤ ، ٥٣٤ .

(٣) سقط من : أ ، ب ، م .

(٤) في النسخ : « عثمان » . والمثبت من مصادر الترجمة . وينظر التاريخ الكبير للبخاري ٤٨٢/٣ ، وثقات ابن حبان ٢٨٤/٤ .

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائين (٢٧٤٥) من طريق ابن لهيعة به .

(٦) في الأصل : « هارون » ، وفي أ ، ب ، ص ، م : « هاني » . والمثبت مما سيأتي في ٢٦/١٣ (١٠٧٨٦) ، وينظر ما سيأتي ص ٤٨٦ ، ٢٥٣/١١ (٩٠٤٧) .

(٧) سيأتي في ٢٦/١٣ (١٠٧٨٦) .

(٨) طبقات ابن سعد ٢٠٤/٤ ، والاستيعاب ١٣٥٢/٣ ، وأسد الغابة ٢٦/٥ ، والتجريد ١٣٥٢/٣ .

٧٢٧/٥ ابن وقدان ، وأقام حتى قديم مع جعفر بن أبي طالب . ذكره أبو عمر^(١) هكذا ، ولم يزد الزبير بن بكار / على قوله^(٢) : ومالك بن زمعة^(٣) هاجر إلى أرض الحبشة . وذكره ابن فتحون في «أوهام الاستيعاب» فقال : ذكر ابن إسحاق وموسى بن عقبة أنه مالك بن ربيعة ، وكذا قاله المصنف في كتابه «الدرر»^(٤) .

قلت : سلفه في «الاستيعاب» أعلم الناس بنسب قريش ، وهو الزبير بن بكار ؛ فإنه ذكر في نسب بنى عامر بن لؤي ما نصه^(٥) : وسودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود ، كانت عند السكران بن عمرو ، فهلك عنها مهاجراً بأرض الحبشة ، فتزوجها رسول الله ﷺ ، إلى أن قال : ومالك بن زمعة^(٦) هاجر إلى أرض الحبشة . وقال بعده : وولد وقدان بن عبد شمس عبداً ... إلى آخره . فهذا يرجح أنه ابن زمعة .

[٧٦٧٠] مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري الخدري^(٧) ، والد أبي سعيد ، مضى ذكر نسبه^(٨) في ترجمة ابنه أبي سعيد سعد بن مالك^(٩) ،

(١) الاستيعاب ١٣٥٢/٣ .

(٢) قول الزبير بن بكار ذكره بنصه مصعب الزبيري في نسب قريش ص ٤٢٢ .

(٣) في أ ، ب : «ريعة» .

(٤) الدرر في اختصار المغازي والسير ص ٢١٩ ، وفيه : مالك بن زمعة .

(٥) النص بأكمله في نسب قريش لمصعب الزبيري ص ٤٢٢ .

(٦) معجم الصحابة للبقوي ٥/٢٤٢ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٨٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٠ ، والاستيعاب ٣/١٣٥٢ ، وأسد الغابة ٥/٢٧ ، والتجريد ٢/٤٥ .

(٧ - ٧) في أ ، ب : «في ذكر نسبه» .

(٨) تقدم في ٤/٢٩٣ (٣٢١٠) .

شَهِدَ أَحَدًا وَاسْتَشْهِدَ بِهَا ، وَرَوَى ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، وَالبَغَوِيُّ ^(١) مِنْ طَرِيقِ مُوسَى
 ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ : حَدَّثَنِي أُمِّي أُمُّ سَعِيدِ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ
 أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أُمَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْتَ أَبِي سَعِيدٍ تُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهَا ، قَالَ :
 أُصِيبَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَقْبَلَهُ مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ فَمَضَى الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ،
 [٣١/٤ ظ] ثُمَّ أَزْدَرَدَهُ ^(٢) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَنْظُرْ إِلَيَّ مِنْ خَالِطٍ دُمُهُ
 دَمِي فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ » . / وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ مِنْ رِوَايَةِ ٧٢٨/٥
 مَصْعَبِ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ رِيحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ بِنَحْوِهِ ^(٣) . وَأَخْرَجَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ^(٤) ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
 الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ السَّائِبِ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَالِكًا وَالِدَ أَبِي سَعِيدٍ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .
 [٧٦٧١] مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ السَّكْسَكِيُّ ، يَأْتِي فِي ابْنِ يَسَارٍ ^(٥) .
 [٧٦٧٢] مَالِكُ بْنُ سُؤَيْدٍ الثَّقَفِيُّ ^(٦) ، تَقَدَّمَ فِي الشَّرِيدِ فِي الشَّيْنِ
 الْمَعْجَمَةِ ^(٧) .

[٧٦٧٣] مَالِكُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ الْحَارِثِ السَّدُوسِيُّ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي
 تَرْجَمَةِ وَالِدِهِ شُجَاعٍ فِي الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ ^(٨) .

(١) الآحاد والمثاني (٢٠٩٧) ، ومعجم الصحابة ٢٤٢/٥ .

(٢) ازدرده : بلعه .

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٠/٤ (٦٠٣٤) من طريق ابن الأسقع به .

(٤) سنن سعيد بن منصور (٢٥٧٣) .

(٥) سيأتي ص ٥٠١ .

(٦) الإكمال لابن ماكولا ٦٦/٧ .

(٧) تقدم في ١١٢/٥ (٣٩١٤) .

(٨) تقدم في ٧٣/٥ (٣٨٦١) .

[٧٦٧٤] مَالِكُ بْنُ صَعْصَعَةَ ^(١) بْنِ وَهَبٍ ^(٢) بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَجَارِ الْأَنْصَارِيِّ ^(٣) ، نَسَبَهُ ابْنُ سَعْدٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ ^(٤) النَجَارِ . وَجَزَمَ بِذَلِكَ الْبَغَوِيُّ ^(٥) ، فَقَالَ : إِنَّهُ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَجَارِ مِنْ ^(٦) رَهْطِ سَفِيَّانَ . حَدَّثَ ^(٧) أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِقِصَّةِ الْإِسْرَاءِ ، وَهُوَ فِي «الصَّحِيحِينَ» ^(٨) مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ . قَالَ الْبَغَوِيُّ ^(٩) : سَكَنَ الْمَدِينَةَ ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَيْنِ ، وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ فِي الْإِسْرَاءِ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدٍ ، عَنْ ^(١٠) قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَكَانَ مِنْ قَوْمِهِ ، فَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ . وَذَكَرَ ^(١١) الْخَطِيبُ فِي «الْمُبَهْمَاتِ» ^(١٢) أَنَّهُ الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «أَكُلْ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا؟» .

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) طبقات خليفة ١/٢٠٨ ، ٢٣٤ ، ٤٣٩ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٠٠ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/١٨٧ ، ولابن قانع ٣/٥٢ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٧ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٧٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٩٨ ، والاستيعاب ٣/١٣٥٢ ، وأسد الغابة ٥/٢٧ ، وتهذيب الكمال ٢٧/١٤٧ ، والتجريد ٢/٤٥ ، وجامع المسانيد ٢٧/١١ .

(٣) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٤) معجم الصحابة ٥/١٨٧ ، وفيه : من بني النجار ، من رهط أنس بن مالك .

(٥) سقط من : م .

(٦) في الأصل ، أ ، ب : «حديث» .

(٧) البخاري (٣٢٠٧ ، ٣٣٩٣ ، ٣٤٣٠ ، ٣٨٨٧) ، ومسلم (١٦٤/٢٦٤) .

(٨) معجم الصحابة ٥/١٨٧ .

(٩) في م : «بن» .

(١٠) في أ ، ب : «كذلك» .

(١١) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٣٧٥ .

[٧٦٧٥] مالكُ بنُ عامرٍ بنِ هانئٍ بنِ خُفَافٍ الأُشْعَرِيُّ^(١)، كان مُعَمَّرًا، ٧٢٩/٥
وله وفادةٌ، وله في ذلك قصيدةٌ طويلةٌ يشرحُ أحوالَه يقولُ فيها^(٢) :

أتيتُ النبيَّ فبايعتُهُ على بابِه^(٣) غيرُ مُستَنَكِرٍ^(٤)
له فدعا لي بطولِ البقا وبالبُضْعِ بالطَّيِّبِ^(٥) الأكثرِ^(٦) .
ويقولُ فيها :

وَعُمِّرْتُ حَتَّى مَلَيْتُ الحيا ومات لِذاتِي مِنَ الأَشْعِرِ
أَتَتْ لِي مِئُونٌ^(٧) فَأَفْنَيْتُهَا فَصَرْتُ أَحَكُّمَ لِلْمَغْمِرِ
لِيسَتْ شَبَابِي فَأَنْضَيْتُهُ وَصَرْتُ إِلَى غَايَةِ الْمَكْبَرِ
وَأَصْبَحْتُ فِي أُمَّةٍ وَاحِدًا أَجُولُ كَالْجَمَلِ الْأَضَوْرِ^(٨)
وَذَكَرَ فِيهَا مَا حَضَرَهُ فِي الجاهليةِ، ثم في فتوحِ الإسلامِ؛ كالقادسيةِ
وصفينَ مع عليٍّ، وقال في آخرها :

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَعِشْ لَيْلَةً إِذَا صَارَ رَمَسًا عَلَى صَوْعِرِ

(١) أسد الغابة ٢٩/٥، والتجريد ٤٥/٢.

(٢) الأبيات في معجم الشعراء ص ٢٦١، ومجالس ثعلب ص ١٨١، ١٨٢.

(٣) في م، وأسد الغابة: «نأيه»، وبدون نقط في أ، ب، ص، وغير منقوطة الباء الأولى في الأصل.

(٤) في الأصل، ص: «مستكير»، وبعده في الأصل، ص، م: «له».

(٥) في مجالس ثعلب: «الأطيب».

(٦) في أ، ب، ص، م: «الأكبر».

(٧) في أ، ب، ص، م: «سنون».

(٨) في الأصل، أ، ب، م: «الأصدر».

وطول بقاء الفتى فتنة فأطول لعمرِكَ أو أقصر
[٣٢/٤] ويقال: إنه أول من عبر دجلة يوم المدائن، وله في ذلك قصيدة
رجز، وكان ابنه سعد من أشراف أهل العراق. ذكره المَرْزُبَانِيُّ في «معجم
الشعراء»^(١).

[٧٦٧٦] مالك بن عبادة - وقيل: ابن عبد الله - أبو موسى الغافقي^(٢)،
٧٣٠/٥ مشه. بكنيته، / يأتي في الكنى^(٣) وله ذكر في ترجمة مالك بن عبد الله
المعافر^(٤).

[٧٦٧٧] مالك بن عبادة الهمداني^(٥)، ذكره ابن عبد البر^(٦)، وقال:
قدم على النبي ﷺ في وفد همدان. وسيأتي مالك بن عبدة الهمداني^(٧)،
فيحتمل أن يكونا واحدًا.

[٧٦٧٨] مالك بن عبد الله بن خيرى بن أفلت^(٨) بن سلسلة^(٩) بن

(١) معجم الشعراء ص ٢٦١، ٢٦٢.

(٢) التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٠١، وطبقات مسلم ١/ ١٩٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٤٢،
وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٥، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٢، وأسد
الغابة ٥/ ٣٠، والتجريد ٢/ ٤٥، وجامع المسانيد ١١/ ٣٦.

(٣) سيأتي في ١٢/ ٦٣٤ (١٠٧٠٣).

(٤) في أ، ب: «المغافري». وستأتي ترجمته ص ٤٦٠ (٧٦٨٦).

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٣، وأسد الغابة ٥/ ٣٠، والتجريد ٢/ ٤٥.

(٦) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٣.

(٧) سيأتي ص ٤٦١ (٧٦٨٧).

(٨ - ٩) كذا في: النسخ وأسد الغابة، وفي نسب معد واليمن الكبير: سلسلة ولد عمرا،
وعمر وولد أفلت.

^(١) عمرو بن سلسلة بن غنم ^(٢) بن ثوب بن معن بن عتود الطائي، ثم المعنى ^(٣)، قال ابن الكلبي ^(٤): وقد على النبي ﷺ، وله ولدان شاعران وهما مروان وإياس، وهو عم الطرماح الشاعر، وهو ابن عدى بن عبد الله بن خيبري، وقال الطبري: له وفادة. ووقع عند الرشاطي: مالك بن خيبري. فذكر ترجمته، وقال: لم يذكره ابن عبد البر، ولا ابن فتحون. ووهم في ذلك؛ فإن ^(٥) ابن فتحون ذكره، وإنما وهم الرشاطي لكونه نسبته إلى جده، ولم يضمن النظر في «ذيل ابن فتحون» حتى يرى مالك بن خيبري، فيعرف أنه ذكره، وإنما نسبته إلى جده.

[٧٦٧٩] مالك بن عبد الله الأوسى ^(٦)، روى حديث: «إذا زنت الأمة». وقد تقدم الكلام عليه في عبد الله بن مالك ^(٧)، وفي شبل بن خليد ^(٨).

[٧٦٨٠] مالك بن عبد الله الخزاعي ^(٩)، ويقال الخثعمي، قال ٧٣١/٥

(١ - ١) في أ، ب: «عمر».

(٢) في الأصل، ص: «عمرو».

(٣) الاستيعاب ٣/١٣٥٣، وأسد الغابة ٥/٣١، والتجريد ٢/٤٥.

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/٢٣٥.

(٥) في الأصل، أ، ب، ص: «يقال».

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٥/٢٤٩، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٥، وأسد الغابة ٥/٣١،

والتجريد ٢/٤٥، وجامع المسانيد ١١/٣٧.

(٧) تقدم في ٣٥٩/٦.

(٨) تقدم في ٦٨/٥.

(٩) طبقات ابن سعد ٦/٦٢، وطبقات خليفة ١/٢٣٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٠٣،

ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٢٢٣، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٧، والمعجم الكبير للطبراني

١٩/٢٩٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٣، والاستيعاب ٣/١٣٥٤، وأسد الغابة =

البغوي^(١): خزاعي سكن الكوفة. وقال البخاري^(٢): له صحبة. وأخرج هو وابن أبي شيبة، وابن أبي عاصم، والبغوي^(٣) من طريق منصور بن حبان^(٤)، عن سليمان بن بشر^(٥) الخزاعي، عن خاله مالك بن عبد الله، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ فما صَلَّيْتُ خلفَ إمامٍ أخفَّ صلاةً في المكتوبة من رسول الله ﷺ.

[٧٦٨١] مالك بن عبد الله بن عوف النضري - بالنون - في مالك بن عوف^(٦).

[٧٦٨٢] مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح^(٧) بن وهب بن الأقيصر^(٨) بن مالك^(٩) بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك الخثعمي^(٩)، كان يُعرفُ بمالك السرايا.

= ٣٣/٥، والتجريد ٤٦/٢، وجامع المسانيد ٤٢/١١.

(١) معجم الصحابة ٢٢٣/٥.

(٢) التاريخ الكبير ٣٠٣/٧.

(٣) التاريخ الكبير ٣٠٣/٧، ومصنف ابن أبي شيبة (٤٦٨٥)، والآحاد والمثاني (٢٣١١)،

(٤) (٢٧٧١)، ومعجم الصحابة (٢٠٧٥).

(٥) في م: «حبان»، وبدون نقط الباء في الأصل، أ، ب، ص. ينظر تهذيب الكمال ٥٢٠/٢٨.

(٦) في الأصل: «بشير»، وفي أ، ب، م: «بشر». ينظر الإكمال ٢٧١/١.

(٧) سيأتي ص ٤٧٥.

(٨) بعده في أسد الغابة: «بن عمرو». وينظر نسب معد واليمن الكبير ٣٥٩/١.

(٩) (٨ - ٨) سقط من: أ، ب، ص، م. وينظر نسب معد واليمن الكبير ٣٥٧/١، ٣٥٩.

(٩) طبقات خليفة ٢٥٦/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٣١٢/٧، ومعجم الصحابة للبغوي =

قال البخاري، وابن حبان^(١): له صحبة. وقال البغوي^(٢): يقال: له صحبة. وقال العجلي^(٣): تابعي ثقة. وقال أبو عمر^(٤): منهم من يجعل حديثه مرسلاً. وذكره خليفة^(٥) في الصحابة، فقال: روى أنه سمع النبي ﷺ. فذكر الحديث الذي أخرجه أحمد^(٦) من طريق محمد بن عبد الله الشَّعْثِيّ، عن أبيه، عن ليث بن المتوكل، عن مالك بن عبد الله الخثعمي قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغْبَرَّتْ قدماه في سبيل الله حرَّمه الله على النار».

قال ابن منده: وروى عن وكيع، [٣٢/٤] عن الشَّعْثِيّ^(٧) به، وزاد: وكانت له صحبة^(٨). / وأخرجه أحمد أيضاً، والطبراني^(٩) من طريق أبي ٧٣٢/٥ المصباح عن مالك^(١٠) بن عبد الله الخثعمي، وفي سياقه قصة فقال: بينا نحن

= ٢٢٦/٥، وابن قانع ٥٤/٣، وثقات ابن حبان ٣٧٩/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٩٦/١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٤/٤، والاستيعاب ١٣٥٣/٣، وأسد الغابة ٣١/٥، والتجريد ٤٥/٢، وسير أعلام النبلاء ١٠٩/٤، وجامع المسانيد ٣٨/١١.

(١) التاريخ الكبير ٣١٣/٧، والثقات ٣٧٩/٣.

(٢) معجم الصحابة ٢٢٦/٥.

(٣) تاريخ الثقات ص ٤١٨.

(٤) الاستيعاب ١٣٥٤/٣.

(٥) الطبقات ٢٥٦/١.

(٦) أحمد ٣٩٥/٣٦ (٢١٩٦٣)، ليس فيه: عن أبيه.

(٧) في أ، ب، م: «الشَّعْثِيّ».

(٨) ذكره أبو نعيم بهذه الزيادة في معرفة الصحابة ٢٠٤/٤ عن وكيع به.

(٩) أحمد ٢٩٤/٣٦ (٢١٩٦٢) ليس فيه: «عن مالك بن عبد الله»، والطبراني ٢٩٧/١٩.

(١٠) (٦٦١) وفيه: عن أبي المصباح عن مالك بن عبد الله عن النبي ﷺ، بدون ذكر القصة.

(١٠) في أ، ب، ص، م: «خالد».

نسيرو في درب إذ نادى مالك بن عبد الله الخثعمي رجلاً يقود^(١) فرسه في عراض الجبل^(٢) : يا أبا عبد الله ، ألا تزكب ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ . فذكره .

وأخرج البغوي^(٣) من هذا الوجه ، وزاد : فنزل مالك ونزل الناس ، فمشوا فما رأينا يوماً أكثر مشياً منه .

وسمى أبو داود الطيالسي في « مسنده » ، وعبد الله بن المبارك في كتاب « الجهاد »^(٤) الرجل المذكور جابر بن عبد الله ، وهذا هو الصواب ؛ فإن الحديث لجابر بن عبد الله ، وسمعه مالك منه .

ومن ترجمة مالك ما ذكر في « المغازي » لمحمد بن عائذ ، عن الوليد بن مسلم ، حدثني ابن جابر ، أن مالك بن عبد الله كان يلي الصوائف^(٥) حتى عرفت الروم^(٦) . وقال عطية بن قيس^(٧) : ولي مالك الصوائف زمن معاوية ، ثم يزيد ، ثم عبد الملك ، ولما مات كسروا على قبره أربعين لواءً . وكذا ذكره ابن الكلبي^(٨) ، وعن علي بن أبي حملة^(٩) ، قال : ما ضرب ناقوس قط بليل إلا

(١) بعده في أ ، ب : « في » .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، م : « الخيل » .

(٣) معجم الصحابة (٢٠٧٧) .

(٤) مسند الطيالسي (١٨٨١) ، والجهاد (٣٢) .

(٥) الصوائف : غزوات الصيف .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧٢ / ٥٦ ، ٤٧٣ من طريق ابن عائذ به .

(٧) عطية بن قيس - كما في تاريخ دمشق ٤٧٥ / ٥٦ ، ٤٧٦ .

(٨) نسب معد واليمن الكبير ٣٥٩ / ١ .

(٩) في أ ، ب : « حميلة » ، وفي م ، والاستيعاب : « جميلة » . وينظر الجرح والتعديل ١٨٣ / ٦ ،

وميزان الاعتدال ١٢٥ / ٣ .

ومالكٌ قد جَمَعَ عليه ثيابه يُصَلِّي في مسجدِ بيته^(١) . وفضائله كثيرة .

[٧٦٨٣] مالكُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ المدانِ الحارثيُّ ، تقدَّم ذكرُ والده^(٢)

وأنَّه كان اسمُه عبدَ الحجرِ ، فغيَّره النبيُّ ﷺ ، وأما ابنُه فذكر أبو عبيدةَ معمرُ

ابنُ المُثنَّى في كتابِ « النواشر » أنَّه كان في الجاهلية / منازعَ عمرو بنِ ٧٣٣/٥

معدٍ يكرِب ، وذكرَ أيضًا أن بُشَرَ^(٣) بنَ أبي أرطاةَ قتله لما بعثه معاويةَ إلى اليمنِ

ليُتَّبَعَ^(٤) شيعةَ عليٍّ ، وقتلَ ابنَ عبيدِ^(٥) الله بنِ العباسِ وغيرَهم ، والقصةُ

مشهورةٌ ، وهربَ عبدُ الرحمنِ - ابنُ مالكٍ هذا - من بُشَرَ^(٦) إلى البصرةِ فأقام

بها ، وتزوَّجَ فاطمةَ بنتَ أبي صُفرةَ أختَ المهلبِ في قصةٍ طويلةٍ ، ومجموعُ ما

ذكره يقتضي أن يكونَ مالكُ المذكورُ من أهلِ هذا القسمِ .

[٧٦٨٤] مالكُ بنُ عبدِ الله الأزديُّ^(٧) ، ذكرَ الذهبيُّ في « التجريدِ » أنَّ^(٨)

له في « مسندِ بقيٍّ^(٩) بنِ مخلدٍ » حديثين .

[٧٦٨٥] مالكُ بنُ عبدِ الله ، أبو موسى الغافقيُّ^(١٠) ، في مالكِ بنِ

(١) على بن أبي حمزة - كما في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٠ ، وحلية الأولياء ٦/ ٩٢ ، وتاريخ دمشق ٤٧٦/٥٦ .

(٢) تقدم في ٢٥٨/٦ (٤٨٢٢) .

(٣) في الأصل ، ب ، ص : « بشر » .

(٤) في م : « لیتسمع » .

(٥) في الأصل : « عبد » .

(٦) في ب ، ص : « بشر » .

(٧) في الأصل : « الأودي » .

(٨) التجريد ٤٦/٢ .

(٩) في أ ، ب : « تقي » .

(١٠) بعده في أ ، ب ، ص ، م : « يأتي » .

عبادة^(١) .

[٧٦٨٦] مالك بن عبد الله المعافري اليزدادي^(٢) ، قال ابن يونس : ذُكِرَ
فيمَن شهد فتح مصرَ ، وله رواية عن أبي ذرٍّ ، روى عنه أبو قَبِيل . وقال أبو عمر :
روى عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تُكْثِرُ^(٣) هُمُك ، ما قُدِّرَ^(٤) يَكُنْ » .

قلتُ : وهذا الحديثُ أخرجه ابنُ أبي خيثمة ، وابنُ أبي عاصمٍ في
«الوحدانِ» ، والبغوي^(٥) ؛ كلُّهم من طريقِ أبي مطيعٍ معاويةَ بنِ يحيى ، عن
سعيدِ ابنِ أبي أيوبَ ، عن عياشِ^(٦) بنِ عباسٍ^(٧) الغسانيِّ^(٨) ، عن جعفرِ بنِ
عبدِ الله بنِ الحكمِ ، عن مالكِ بنِ عبدِ الله المعافريِّ ، أنَّ النبي ﷺ قال لابنِ^(٨)

= وترجمته في : معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٢٤ ، وابن قانع ٣/ ٥٤ ، والمعجم الكبير
للطبراني ١٩/ ٢٩٥ .

(١) تقدم ص ٤٥٤ (٧٦٧٦) .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣١٢ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٤١ ، وابن قانع ٣/ ٤٣ ،
وثقات ابن حبان ٥/ ٣٨٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٦ ، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٤ ،
وأسد الغابة ٥/ ٣٣ ، والتجريد ٢/ ٤٦ ، وجامع المسانيد ١١/ ٤٤ .

(٣) في أ ، ب : « يكثر » .

(٤) في الأصل ، ص : « يقرر » .

(٥) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢٠٨٤) - وعنه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٤٣
من طريق أبي خيثمة به - وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٠٦) ، جميعهم بدون
ذكر جعفر ، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٣٣ ، ٣٤ من طريق أحمد بن عمرو بن
الضحاك ابن أبي عاصم به ، بذكر جعفر .

(٦) بدون نقط في : الأصل ، ص .

(٧) في الأصل : « العتاني » وبدون نقط في : ص .

(٨) في أ ، ب ، ص ، م : « لأبي » .

مسعود . فذكره . / هذا سياق الحسن^(١) بن سفيان ، وسقط جعفر من رواية ٧٣٤/٥ الآخرين ، ولفظه عندهما : مر النبي ﷺ - يعني عليه - فقال : « لا تُكثِرْ هُكَّك ، ما يُقَدَّرُ يَكُنْ ، وما تُوزَقُ يَأْتِك » . وقال البغوي^(٢) : [٣٣/٤] لم يَزِوْهُ غَيْرُ أَبِي مطيع ، وهو ضعيف^(٣) الحديث . وأخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » من طريق أخرى عن الغساني^(٤) ، فقال : عن مالك بن عباد الغافقي^(٥) .

[٧٦٨٧] مالك بن عباد الهمداني^(٦) ، قال ابن منده : له ذكر في الكتاب الذي كتبه النبي ﷺ إلى زرع بن سيف بن ذي يزن يوصيه بمعاذ ومالك بن عباد وغيرهما ، وسيأتي سياق ذلك في مالك بن مزار^(٧) ، ويقال : هو الذي قبله ، يعني مالك بن عباد .

[٧٦٨٨] مالك بن عتاهية بن حرب بن سعد بن معاوية بن حفص بن أسامة بن سعد بن أشرس الكندي^(٨) .

(١) ليس في : الأصل .

(٢) معجم الصحابة ٢٤١/٥ .

(٣) في أ ، ب ، ص ، م : « متروك » .

(٤) في الأصل : « القتيابي » ، وفي أ ، ب : « الساني » ، وفي ص : « العبناني » .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥٦/١٣ من طريق جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي به .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٦/٤ - وفيه : مالك بن عباد - وقيل : عباد ، وأسند الغابة ٣٥/٥ ، والتجريد ٤٦/٢ .

(٧) سيأتي ص ٤٨٥ .

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٣٠٢/٧ ، وطبقات مسلم ١٩٩/١ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢٢٢/٥ ، ولابن قانع ٤٩/٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٠١/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٧/٤ ، والاستيعاب ١٣٥٤/٣ ، وأسند الغابة ٣٥/٥ ، والتجريد ٤٦/٢ ، وجامع المسانيد ٤٧/١١ .

قال البغوي^(١): سَكَنَ مَصْرَ. وقال ابنُ يونسَ: شهد فتحَ مصرَ. وجاء عنه حديثان؛ أحدهما عندَ أحمدَ من رواية ابنِ لهيعة، عن يزيدَ بنِ أبي حبيب، عن عبدِ الرحمنِ بنِ حسانَ، عن مُخَيَّسٍ^(٢) بنِ ظَبْيَانَ، عن رجلٍ من^(٣) جُذَامٍ، عن مالكِ بنِ عَتَاهِيَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتُمْ عَاشِرًا فَاقْتُلُوهُ». أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(٤) عن موسى بنِ داودَ، عنه، والبغوي^(٥) عن إبراهيمَ بنِ سعيدِ الجوهريِّ وغيره، عن موسى، وقال في آخره: يعنى عَشَارَ المَشْرَكِينَ.

٧٣٥/٥ / وأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ من طريقِ مكِّي بنِ إبراهيمَ، عن ابنِ لهيعة، فَقَدَّمَ مُخَيَّسًا فِي السَّنَدِ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ أَيْضًا^(٦).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ من طريقِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَمِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ كَذَلِكَ، وَقَالَ^(٧) فِي آخِرِ رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ: يَعْنِي بِذَلِكَ الصَّدَقَةَ يَأْخُذُهَا عَلَى غَيْرِ حَقِّهَا. وَأَخْرَجَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ^(٨) الْحَدِيثَ

(١) معجم الصحابة ٢٢٢/٥.

(٢) في ب، ص، ومعجم الصحابة للبغوي: «محسن».

(٣) في الأصل: «بن».

(٤) أحمد ٥٩٧/٢٩ (١٨٠٥٧).

(٥) معجم الصحابة (٢٠٧٤).

(٦) سقط من: أ، ب، ص، م.

(٧ - ٧) في أ، ب، ص، م: «أحمد في».

(٨) المعرفة والتاريخ ٤٦٢/٢.

الأول، عن ابن أبي مريم، عن ابن لهيعة، ثم أخرج عن يحيى بن بكير، أنه قال: يقولون: مالك بن عتاهية سمع النبي ﷺ. ^(١) وهذا وهم ^(٢)؛ لم يسمع منه شيئاً.

ثانيهما أخرج أبو نعيم ^(٣) من طريق ابن لهيعة أيضاً، عن يزيد، عن مخيس، عن مالك بن عتاهية رفعه: «إِنَّ الْأَرْضَ لَتَسْتَغْفِرُ ^(٤) لِلْمُصَلِّي فِي السَّرَاوِيلِ». ولم يذكر في السند عبد الرحمن ولا الرجل من جذام، وذكره ابن عبد الحكم ^(٥) في «الصحابة الذين دخلوا مصر».

[٧٦٨٩] مالك بن عمار بن حزم الأنصاري، تقدّم نسبه في ترجمة عمار ^(٦)، ومالك ^(٧) هو أخوزيد بن ثابت لأمه، أمهما الثوار ^(٨) بنت مالك بن صرمة من بني النجار، ذكر ابن سعد ^(٩) أن عماراً استشهد باليمامة، وخلف مالكا وليس له عقب.

(١ - ١) في أ، ب، ص، م: «وهذا ربح» بدون نقط الياء في المخطوطات، وفي مصدر التخريج: فقال ابن رمح.

(٢) معرفة الصحابة (٦٠٥٥).

(٣) في أ، ب، م: «تستغفر».

(٤) فتوح مصر وأخبارها ص ٣٠٩.

(٥) بعده في ص يياض بمقدار ثلاث كلمات، كتب وسطه: كذا.

(٦) تقدم في ٢٩٦/٧ (٥٧٣٧).

(٧ - ٧) في الأصل: «بن مالك و».

(٨) في ص: «البوار»، وفي م: «الثوار». وستأتي ترجمتها في (١١٩٦٤).

(٩) الطبقات الكبرى ٣/ ٤٨٦.

٧٣٦/٥

[٧٦٩٠] مالك بن عمرو بن ثابت ، أبو حبة^(١) الأنصاري^(٢) ، / هكذا سَمَّاه أبو حاتم^(٣) ، ونقل البغوي^(٤) عن محمد بن علي الجوزجاني أنه مالك بن عمرو بن كلدة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . وهو مشهور بكنيته ، وسيأتي في الكنى^(٥) .

[٧٦٩١] [٣٣/٤] مالك بن عمرو بن سميط^(٦) ، أخو ثقف ومذلاج . قال الواقدي^(٧) : أسلم مالك بن عمرو ، وشهد بدرًا وأحدًا والمشاهد بعدهما^(٨) ، واستشهد باليمامة سنة اثنتي عشرة .

[٧٦٩٢] مالك بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول الأنصاري النجاري^(٩) ، ذكر ابن إسحاق^(١٠) أنه مات في اليوم الذي خرج فيه رسول الله ﷺ إلى أحد ، فصلَّى عليه رسول الله ﷺ ، وذلك يوم الجمعة .

(١) في الأصل ، ب : « حبة » .

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٠٠ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٧ ، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٤ ، وأسد الغابة ٥/ ٣٦ ، والتجريد ٢/ ٤٦ .

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ٢١٢ .

(٤) معجم الصحابة ٥/ ٢٠٠ .

(٥) سيأتي في ١٢/ ١٤١ (٩٧٦٨) .

(٦) الطبقات الكبرى ٣/ ٩٧ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٧ .

(٧) الواقدي - كما في أنساب الأشراف ١٣/ ٢٧٢ .

(٨) في ص ، م : « بعدهما » .

(٩) طبقات ابن سعد ٣/ ٦٢٦ ، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٥ ، وأسد الغابة ٥/ ٣٧ ، والتجريد ٢/ ٤٧ .

(١٠) سيرة ابن إسحاق ص ٣٠٣ .

[٧٦٩٣] مالك بن عمرو بن كِلْدَة^(١) ، تقدّم قريباً^(٢) .

[٧٦٩٤] مالك بن عمرو بن مالك بن بُرْهَة^(٣) بن نَهْشَل التميمي ، ثم^(٤)

المُجَاشَعِي^(٥) ، ذكره ابن شاهين^(٦) وفيه نظرٌ ، فأخرج من طريق أبي الحسن المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان وغيره ، قالوا في ذكر وفد بني تميم : ومن بني مجاشع مالك بن عمرو بن مالك بن بُرْهَة المجاشعي ، أتوا حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ فصأحوا فقال : « ما هذا ؟ » . ف قيل : وفد بني العنبر . فقال : « لِيَدْخُلُوا وَلِيَسْلَمُوا » . فقالوا : ننتظرُ سيدنا وردان بن مُخَرَّم . وكان القوم قد تَعَجَّلُوا وتَأَخَّر في رحالهم فجمعها ، فذكر القصة في مراجعة عيينة بن حصن الفزاري في أمرهم ، وفي طلبهم أن يُرَدَّ عليهم سبيهم ، وكلام الأقرع بن حابس في الشفاعة فيهم ، وفي ذلك يقول الفرزدق^(٧) :

/وعند رسول الله قام ابن حابس بخطبة أسوار^(٨) إلى المجدي حازم ٧٣٧/٥
له^(٩) أطلت الأسرى التي في قيودها^(١٠) مغللة أعناقها في الشكائم

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٤٨/٣ .

(٢) تقدم ص ٤٦٤ (٧٦٩٠) .

(٣) في ص : « أبرهة » .

(٤) ليس في : الأصل .

(٥) أسد الغابة ٣٩/٥ ، والتجريد ٤٦/٢ .

(٦) ابن شاهين - كما في أسد الغابة ٣٩/٥ .

(٧) ديوانه ص ٨٦٢ .

(٨) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « أسرار » ، وفي الديوان : « سوار » .

والأسوار : الماهر في ركوب الخيل والرمي بالسهم .

(٩) سقط من : أ ، ب .

(١٠) في الديوان : « حباله » .

وفى القصة: فقال مالك بن بُرْهَة: يا رسول الله، ألسْتُ أفضلَ قومي^(١)؟ فقال: «إن كان لك عقلٌ فلك فضلٌ، وإن كان لك خلقٌ فلك مروءةٌ، وإن كان لك ثَقَى فلك دينٌ» الحديث.

وأخرج أيضًا من طريق المدائني، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة، قال: قال مالك بن بُرْهَة^(٢). فذكر القصة الأخيرة بالحديث المرفوع مقتصرًا عليها.

[٧٦٩٥] مالك بن عمرو الأسدي^(٣)، ذكره ابن إسحاق^(٤) في مهاجرة الحبشة من بني أسد بن خزيمة من بني غنم^(٥) بن دودان.

[٧٦٩٦] مالك بن عمرو^(٦) بن حسان^(٧) البلوي، تقدّم ذكره في سَنَبَر^(٨) في السنين المهملة.

[٧٦٩٧] مالك بن عمرو التميمي^(٩)، له ذكرٌ فيمن قديم على النبي ﷺ

(١) في الأصل: «مؤمن».

(٢) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٤/٥ عن أبي معشر به.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٨/٤، وأسّد الغابة ٣٦/٥، والتجريد ٤٦/٢.

(٤) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٤٧٢/١ في ذكر المهاجرين إلى المدينة، ولم يذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة. وينظر سيرة ابن إسحاق ص ١٥٦، ٢٠٩، وسيرة ابن هشام ٣٢٤/١.

(٥) في أ: «تميم»، وفي ب: «غنم».

(٦ - ٦) ليس في: الأصل.

(٧) أسّد الغابة ٣٦/٥.

(٨) في الأصل: «سيان»، وفي أ، ب: «سنين»، وفي ص: «سر». وينظر ما تقدم في ٤٨٦/٤ (٣٥٣٣).

(٩) الاستيعاب ٣/١٣٥٤، وأسّد الغابة ٣٦/٥، والتجريد ٤٦/٢.

من وفد تميم، ذكره ابن عبد البر^(١) مختصرًا، ولعله المجاشعي المذكور قريتنا .

[٧٦٩٨] مالك بن عمرو الشقي^(٢)، ذكر وثيمة^(٣) في كتاب «الردة» أن أبا بكر وجهه رسولاً إلى [٣٤/٤] مسيلمة باليمامة، / فخطب عنده خطبةً بليغةً ٧٣٨/٥ دعاه فيها إلى الرجوع إلى الحق، فغضب منه وهم بقتله فهرب منه، وأنشد له مريئة في حبيب بن زيد الأنصاري الذي قتله مسيلمة منها :

وقال له الكذاب تشهد أنني رسول فنادى إنني لست أسمع
وقد تقدم أنه لم يبق عند حجة الوداع من قريش وثيف أحد إلا أسلم
وشهدها، فلذلك ذكرته في هذا القسم .

[٧٦٩٩] مالك بن عمرو الرؤاسي^(٤)، تقدم في عمرو بن مالك^(٥) .

[٧٧٠٠] مالك بن عمرو السلمى^(٦) - ويقال: العدوانى - حليف بنى أسد، وكانوا حلفاء بنى عبد شمس، ذكره ابن إسحاق^(٧) فيمن شهد بدرًا، واستشهد باليمامة .

(١) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٤ .

(٢) التجريد ٢/ ٤٧ .

(٣) وثيمة - كما في التجريد ٢/ ٤٧ .

(٤) الاستيعاب ٣/ ١٣٥٤، وأسد الغابة ٥/ ٣٧، والتجريد ٢/ ٤٧ .

(٥) تقدم في ٧/ ٤٥٢ .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١٣، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٥، وأسد الغابة ٥/ ٣٧،

والتجريد ٢/ ٤٧ .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٠ .

[٧٧٠١] مالك بن عمرو القُشَيْرِيُّ^(١) - ويقال: العقيلي. ويقال: الكلابي، ويقال: الأنصاري. وقيل فيه: عمرو بن مالك. وقيل: أبي بن مالك ابن الحارث. وقد يئُت^(٢) في القسم الأول أن الراجح أبي بن مالك^(٣)، لكون ذلك من رواية قتادة، وهو أحفظ من رواية علي بن زيد بن جُدعان، فإنه اضطرب فيه في روايته عن زرارة بن أوفى عنه، فاختلف عليه في اسمه ونسبه ونسبته، والحديث واحد، وهو في فضل من أعتق رقبة مؤمنة، وفي من ضمَّ يتيماً بين أبويه.

وقد جعله بعض من صنّف عدة أسماء، وساق في كل اسم حديثاً منها، وهو واحد، /وفرق البخاري^(٤) بين مالك بن عمرو القشيري ومالك بن عمرو العقيلي، وتَعَقَّبَهُ أبو حاتم^(٥).

قال البغوي^(٦): حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو النضر، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يَقَالُ لَهُ: مَالِكٌ. أَوْ: أَبُو مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ضَمَّ يَتِيماً بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَشْتَعْنِي عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ، وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ

(١) طبقات ابن سعد ٤١/٧، وطبقات خليفة ١٣٦/١، ٤٣٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٩٩/١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٨/٤، والاستيعاب ١٣٥٥/٣، وأسد الغابة ٣٨/٥، والتجريد ٤٧/٢.

(٢) في م: «ثبت».

(٣) تقدم في ٦٢/١.

(٤) البخاري - كما في الجرح والتعديل ٢١٢/٨.

(٥) الجرح والتعديل ٢١٢/٨.

(٦) معجم الصحابة ٢١٨/٥.

فأبعده الله ، وأيما رجلٍ مسلمٍ أعتق رقبةً مسلمةً كانت فكأكه من النار .
 حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا هشيمٌ فذكره ، وقال : مالكُ بنُ الحارثِ ^(١) . ثم
 أخرجه ^(٢) عن عليّ بن الجعد ، عن شعبة ، فقال : عن قتادة ، عن زرارة ، عن
 أنسٍ ابنِ مالك ، فذكر حديث : « من أدرك والدَيْه » . ومن طريق حمادِ بنِ
 سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن زرارة ، فقال : عن مالكِ بنِ عمرو القشيري ^(٣)
 حديث : « من أعتق » . والله أعلم .

[٧٧٠٢] مالكُ بنُ عمرو ، من بني نصر ، ذكر ابنُ إسحاق أنه شهد في
 الكتاب الذي كتبه النبي ﷺ لنصارى نجران هو ، وأبو سفيان ، وغيلانُ بنُ
 عمرو ، والأقرعُ بنُ حابس ^(٤) .

[٧٧٠٣] مالكُ بنُ عمرو العدوي ، حليفُ بني عديّ بن كعب .
 أورده البغوي ^(٥) ، وقال : ذكره موسى بن عقبة عن ابنِ شهاب ، والأموي
 عن ابنِ إسحاق ، فيمن شهد بدرًا .

[٧٧٠٤] [٣٤/٤ظ] مالكُ بنُ عمير الحنفِي ^(٦) ، / ذكره الحسنُ بنُ سفيان ٧٤٠/٥

(١) معجم الصحابة ٢١٩/٥ .

(٢) معجم الصحابة ٢٢٠/٥ ، ٢٢١ ، وفيه : ابن مالك ، وهو في الجعديات (٩٥٩) كما
 ذكره المصنف .

(٣) معجم الصحابة ٢٢٠/٥ .

(٤) تقدم في ترجمة غيلان بن عمرو ٤٩٩/٨ أنه مالك بن عوف من بني نصر ، ولم نجد ذكرًا
 للكتاب في سيرة ابن هشام .

(٥) معجم الصحابة ٢٥٤/٥ ، ٢٥٥ .

(٦) في الأصل : « الجعفي » .

وترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٣٠٤/٧ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢١٧/٥ ، =

في « مسنده » في الوجدان ، والبغوي في « معجمه » ، وأخرجنا من طريق الثوري ، عن إسماعيل بن شميع ، عن مالك بن عمير ، وكان قد أدرك الجاهلية ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني سمعت أبي يقول لك قولاً قبيحاً فقتلته . فلم يشق عليه ذلك ، وجاء آخر فقال : يا رسول الله ، إني سمعت أبي يقول لك قولاً قبيحاً فلم أقتله . فلم يشق عليه^(١) . لفظ الحسن^(٢) . وفي رواية البغوي : فسكت عنه .

قال ابن منده : لا يعرف له رؤية^(٣) ولا صحبة . وقال أبو حاتم الرازي^(٤) : روى^(٥) حديثاً مرسلًا . كذا قال .

[٧٧٠٥] مالك بن عمير السلمى الشاعر^(٥) ، ذكره البغوي^(٦) ، وغيره في الصحابة ، وأخرج هو والحسن بن سفيان ، والطبراني^(٧) من طريق يعقوب ابن محمد الزهرى ، عن واصل بن يزيد بن واصل السلمى ثم الناصري ، حدثنا

= ولا بن قانع ٤٦/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٤/٤ ، والاستيعاب ١٣٥٦/٣ ، وأسد الغابة ٣٨/٥ ، وتهذيب الكمال ١٥٢/٢٧ ، والتجريد ٤٧/٢ ، والإنباء لمغلطاي ١٤١/٢ .
(١) معجم الصحابة للبغوي (٢٠٧٠) ، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٧٦) من طريق الحسن بن سفيان به .

(٢) ليس في : الأصل .

(٣) في الأصل : « رواية » .

(٤) الجرح والتعديل ٢١٢/٨ ، ٢١٣ .

(٥) معجم الصحابة للبغوي ٢١٦/٥ ، ولا بن قانع ٤٤/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٩٤/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٢/٤ ، والاستيعاب ١٣٥٦/٣ ، وأسد الغابة ٤٠/٥ ، والتجريد ٤٧/٢ ، وجامع المسانيد ٤٩/١١ .

(٦) معجم الصحابة ٢١٦/٥ .

(٧) معجم الصحابة (٢٠٦٩) ، والمعجم الكبير ٢٩٤/١٩ (٦٥٥) ، وأخرجه أبو نعيم في =

أبى وعمومتى ، عن جدّى مالك بن عمير ، قال : شهدت مع النبی ﷺ الفتح وخيئًا والطائف ، فقلت : يا رسول الله ، إنني امرؤ شاعر فافئني في الشعر . فقال : « لأن يفتلي ما بين لبنتك إلى عاتك ^(١) قبحًا خير لك من أن تفتلي شعرًا » . قلت : يا رسول الله ﷺ فامسح عني الخطيئة . قال : فمسح يده على رأسي ، ثم أمرها على كبدي ثم على بطني ، حتى إنني لأحتشم من مبلغ يد رسول الله ﷺ . قال : فلقد غبر ^(٢) مالك حتى شاب رأسه ولحيته ، ثم لم يشب موضع يد رسول الله ﷺ من رأسه ولحيته . وفي رواية البغوي : « فإن كان ولا بد لك منه فشبت بامراتك وامدح راحلتك » . قال : فما قلت بعد ذلك شعرًا . / وأخرجه ابن منده من هذا الوجه مختصرًا ، وأخرج الطبراني في ٧٤١/٥ « الأوسط » ^(٣) من طريق سعيد بن عبيد ^(٤) القطان ، عن واصل بن يزيد به ، ولكن لم يقل : عن جدّي . وإنما قال : عن مالك ، وقال : لا يؤوى عن مالك إلا بهذا الإسناد ، تفرد به سعيد . كذا قال ، ورواية يعقوب تروى عليه . وذكره المروزي في « معجم الشعراء » ^(٥) ، وقال : له خبر مع النبي ﷺ . فكأنه أشار إلى هذا الحديث ، قال : وهو القائل :

= معرفة الصحابة (٦٠٦٩) من طريق الحسن بن سفيان به .

(١) في أ ، ب ، ص ، م : « عاتك » .

(٢) في ب : « عاش » ، وفي ص ، م : « كبر » .

وغير : مكث وبقى .

(٣) المعجم الأوسط (٢٤٧٨) .

(٤) في مصدر التخريج : « غبسة » .

(٥) معجم الشعراء ص ٢٦٢ .

وَمَنْ يَنْتَرِغَ^(١) مَا لَيْسَ مِنْ سَوْسٍ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمَهَا^(٢)
 [٧٧٠٦] مَالِكُ بْنُ عَمِيرَةَ أَبُو صَفْوَانَ^(٣) ، وَأَبُوهُ بَفْتَحُ الْعَيْنِ ، وَحَكَى فِيهِ
 الْبَغْوِيُّ عُمَيْرًا^(٤) ، مُصَغَّرًا بِلا هَاءٍ فِي آخِرِهِ ، حَدِيثُهُ يُشَبِّهُ حَدِيثَ سُؤَيْدِ بْنِ
 قَيْسٍ ، فَقِيلَ : إِنَّهُمَا وَاحِدٌ . اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ عَلَى سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، وَقِيلَ :
 هُمَا اثْنَانِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي سُؤَيْدٍ^(٥) ، وَأَخْرَجَهُ الْبَغْوِيُّ^(٦) مِنْ رِوَايَةِ أَبِي
 دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَمَاكِ : سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ مَالِكَ بْنَ عَمِيرٍ .
 وَمِنْ طَرِيقِ شُجَابَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، فَقَالَ^(٧) : مَالِكُ بْنُ عَمِيرَةَ^(٨) . وَفِيهِ اخْتِلَافٌ ثَالِثٌ
 عَلَى سَمَاكِ ، يَأْتِي فِي مَخْرَفَةٍ^(٩) .

[٧٧٠٧] [٣٥/٤] مَالِكُ بْنُ عَمِيلَةَ بْنِ^(١٠) السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ^(١١) ،

(١) فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ : «يَتَدَعُ» .

(٢) فِي أ ، ب : «خِيَمَهَا» . وَالْخِيَمُ بِالْكَسْرِ : السَّجِيَّةُ وَالطَّبْعُ .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٦/٦٣ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغْوِيِّ ٥/٢١٤ ، وَابْنُ قَانِعٍ ٣/٣١ ،
 وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَّانٍ ٣/٣٧٥ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٣/١٣٥٦ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/٤٠ ، وَتَهْذِيبُ
 الْكَمَالِ ٢٧/١٥٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٤٧ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١١/٤٨ .

(٤) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب ، ص : «عَمِير» .

(٥) تَقْدَمُ فِي ٤/٥٤٤ (٣٦٢٥) .

(٦) مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ ٥/٢١٤ .

(٧) فِي أ ، ب ، م : «قَالَ» .

(٨) فِي أ ، ب ، م : «عَمِير» .

وَالْحَدِيثُ فِي مَعْجَمِ الْبَغْوِيِّ ٥/٢١٥ .

(٩) فِي الْأَصْلِ : «مَخْرَقٌ» ، وَفِي ب ، م : «مَخْرَمَةٌ» . وَاسْتَأْتَى تَرْجُمَتَهُ فِي ١٠/٧٨ .

(١٠) سَقَطَ مِنْ : ص .

(١١) الْإِسْتِيعَابُ ٣/١٣٥٦ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/٤١ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٤٧ .

/شهد بدرًا، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، هكذا أورده أبو عمر^(١)، ولم يزد، ولم أجد في المغازي لموسى بن عقبة في الترجمة التي قال فيها: تسمية من شهد بدرًا. ولفظه فيها: ومن بنى عبد الدار بن قصي: مصعب بن عمير، وشوَيْطُ بن حرملة. انتهى. فلو لم ينسبه إلى موسى لجؤزنا أن يكون غيره ذكره كابن الكلبي.

ولما ذكر الزبير بن بكار نسب^(٢) بنى^(٣) عبد الدار ذكر مالكًا هذا ولم يصفه بالإسلام فضلًا عن شهوده بدرًا^(٤)، ولا هو في مغازي ابن إسحاق، ولا الواقدي، وقد طالعْتُ غزوة بدر من مغازي موسى بن عقبة كلها فما وجدت لمالك بن عميلة فيها ذكرًا.

[٧٧٠٨] مالك بن عوف بن سعد بن يربوع بن وائلة^(٥) بن دهمان بن نصر ابن معاوية بن بكر بن هوازن، أبو علي النصرى^(٦)، ووائلته في نسبه ضبطت بالمثلثة عند أبي عمر^(٧)، لكنّها بالمشناة التحتانية عند ابن سعد^(٨)، كان رئيس المشركين يوم حنين، ثم أسلم وكان من المؤلفة وصحب، ثم

(١) الاستيعاب ٣/١٣٥٦.

(٢) في أ، ب، ص، م: «أنساب».

(٣) في أ، ب: «علي بن».

(٤) بعده في أ: «كلها».

(٥) في النسخ: «وائلته». والمثبت مما سيأتي في ١٨٦/١٠ (٨٠٤٤).

(٦) ثقات ابن حبان ٣/٣٧٨، والمعجم الكبير للطبراني ٣٠١/١٩، ومعرفة الصحابة لأبي

نعيم ٤/٢١٠، والاستيعاب ٣/١٣٥٦، وأسد الغابة ٥/٤٢، والتجريد ٢/٤٧.

(٧) الاستيعاب ٣/١٣٥٦.

(٨) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٥٦/٤٨٠.

وبعده في ص، م: «قال ابن إسحاق بعد أن ذكر قصة مالك بن عوف يوفد حنين».

شهد القادسية وفتح دمشق، ^(١) قال ابن إسحاق ^(٢) بعد أن ذكر قصة مالك ابن عوف بوفد حنين ^(٣) : وحديثي أبو وجزة ^(٤) قال : لما انهزم المشركون لحق مالك بن عوف بالطائف ، فقال رسول الله ﷺ : « ولو أتاني مسلماً لرددت عليه أهله وماله » . فبلغه ذلك ، فليح به وقد خرج من الجفرانة ، فأسلم ، فأعطاه أهله وماله ، وأعطاه مائة من الإبل كالمؤلفة ، / فقال مالك ابن عوف يُخاطب رسول الله ﷺ من قصيدة :

ما إن رأيت ولا سمعتُ بواحدٍ في الناسِ كلُّهم كمثلِ محمدٍ
أوفى ^(٥) وأعطى للجزيلِ لمُجتدٍ ومتى تشأُ يُخبروكَ عمَّا في غدٍ
وإذا الكتيبةُ عرَّدتُ ^(٦) أنيابها ^(٧) بالسُّنهرى وضرب كلِّ مهنِدٍ
فكأنه ليثٌ على أشباله وسطَ الهبَاءِ خادِرٌ في مرصدٍ
قال ^(٨) : واستعمله رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ومن تلك القبائل من ثمالة وسلمة ولهم ^(٩) ، فكان يُقاتلُ ثقيفاً فلا يخرجُ لهم سرحٌ إلا أغار عليه حتى يُصيبه .

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/١٩٨ ، ١٩٩ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/٤٨١ ، ٤٨٢ من طريق ابن إسحاق به .

(٣) في م : « وفرة » .

(٤) في أ ، ب ، ص : « أوحى » .

(٥) في أ ، ب ، ص : « غردت » .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « أبناؤها » .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/٤٩١ .

(٨) في الأصل : « بهم » .

وقال موسى بن عقبة في «المغازي»^(١): زعموا أن رسول الله ﷺ أرسل إلى مالك بن عوف، وكان قد فرّ إلى حصن الطائف فقال: «إن جئتنى مسلماً رددت إليك أهلك، ولك عندي مائة ناقة». وأورد قصته الواقدي في «المغازي»^(٢) مطولاً، وأبو الأسود، عن عروة، في مغازي ابن عائذ^(٣) باختصار، وفي «الجليس والأنيس» للمعافى^(٤) من طريق الجوزماني، عن أبي عبيدة: وقد مالك بن عوف^(٥) فكان رئيس^(٦) هوازن بعد إسلامه إلى النبي ﷺ، فأنشده شعراً، فذكر نحو ما تقدّم، وزاد: فقال^(٧) له خيراً^(٨) وكساه حلة.

/وقال دُعَيْلٌ: لمالك بن عوف [٧٧٠/٩] أشعار جيداً. وذكر^(٩) أبو ٧٤٤/٥ الحسين^(١٠) الرازي^(١١) أن الدار المعروفة بدار بني نصر بدمشق كانت كنيسة للنصارى نزلها مالك بن عوف أول ما فتحت دمشق فعرفت به. وحكى أنه يقال فيه: مالك ابن عبد الله بن عوف. والأول هو المشهور.

[٧٧٠/٩] مالك بن عوف بن مالك الأشجعي^(١٢)، تقدّمت الإشارة إليه

(١) موسى بن عقبة - كما في تاريخ دمشق ٥٦/٤٨٤، ٤٨٥.

(٢) المغازي ٣/٩٥٤ - ٩٥٦.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/٤٨١ من طريق ابن عائذ به.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/٤٨٨ من طريق المعافى به.

(٥ - ٥) في الأصل: «وكان من».

(٦ - ٦) في الأصل: «رجز».

(٧) في أ، ب، م: «قال».

(٨) في أ، ب: «الحسن».

(٩) أبو الحسن الرازي - كما في تاريخ دمشق ٥٦/٤٨٠، ٤٨١.

(١٠) أسد الغابة ٥/٤١، والتجريد ٢/٤٧.

في ترجمة سالم بن عوف^(١) ، وأورده أبو موسى^(٢) .

[٧٧١٠] مالك بن عوف الجشمي ، أخرج البغوي^(٣) من طريق أبي أحمد الزيري^(٤) ، عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه مالك ابن عوف ، فذكر حديثا . والمعروف في والد أبي الأحوص أنه مالك بن فضلة ، وسيأتي على الصواب^(٥) ، وقد أخرج البغوي^(٦) أيضا من طريق أبي الزعراء ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه مالك بن فضلة .

[٧٧١١] مالك بن أبي العيزار^(٧) ، له ذكر في حديث عائذ بن سعيد الجسري ، هكذا أورده ابن منده^(٨) ، ولم يقع ذكره في ترجمة عائذ بن سعيد عنده ، نعم ، هو مذكور عند إبراهيم الحريري في « غريب الحديث » ، لكن قال مالك بن أبي عيزارة بسند فيه من لا يعرف ، عن أم البنين بنت شراحيل ، عن عائذ بن سعيد الجسري ، قال : وقدنا على رسول الله ﷺ فلقينا الضحاك بن سفيان ، وابن ذى اللحية الكلابي ، لم يؤذن لهما ، فقال : يا

(١) تقدم في ١٨٤/٤ (٣٠٦٢) .

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٤١/٥ .

(٣) معجم الصحابة ٢٠٤/٥ .

(٤) في الأصل : « الترمذي » .

(٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) سيأتي ص ٤٨٩ (٧٧٢٧) .

(٧) بعده في الأصل بياض بمقدار أربع كلمات كتب فيه : صح .

وترجمته في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٥/٤ ، وأسد الغابة ٤٣/٥ ، والتجريد ٤٧/٢ .

(٨) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٥/٤ ، وأسد الغابة ٤٣/٥ .

مالك بن أبي عيزارة - وهو أحد الوفد - إن جسرًا قد أتى بها، فإذا دخلت على رسول الله ﷺ فقل كذا وقل كذا. فقال^(١): أنا إلى الإذن أحوج مني إلى التلقين، ثم نادى مالك: ائذن لوفد جسر يا رسول الله. فأذن لنا، فلما دخلنا وجدنا عنده علقمة بن غلثة، وكان المجلس متضايقًا^(٢)، فقال علقمة: ألا أرفدك^(٣) يا ابن أبي عيزارة! قال مالك: أنا إلى المجلس أحوج مني إلى رفدك. فقال^(٤) علقمة^(٥) وفرش يديه^(٦): ههنا اجلس بأبي حتى تفرغ من كلامك. فقال مالك: يا رسول الله، عليك بذي كسر^(٧) دهرًا، وبهزان^(٨) شهرًا، إلى ذلك ما قد قضوا أمرًا، وبلغت غدرًا. فقال رسول الله ﷺ: «القضاء قضاء ابن أبي عيزارة، إن جسرًا طلقاء الله، أسلموا وحضرموا». قال: والحضرمه شق آذان الإبل. حتى إذا غارت عليهم خيل رسول الله ﷺ عرفت ولم تهج. قال إبراهيم: هذا أصل في كفالة النفس.

[٧٧١٢] مالك بن قدامة بن عوفجة بن كعب^(٨) بن النحاط بن كعب بن حارثة^(٩) بن غنم بن السلم بن امرئ القيس^(١٠) بن مالك^(١١) بن الأوس

(١) في الأصل: «قال لي».

(٢) في الأصل: «متضايًا».

(٣) في أ، ب: «أردفك».

(٤) في م: «فقام».

(٥ - ٥) في أ، ب: «قرش بدنه».

(٦) في أ، ب: «يحسر»، وفي ص، م: «محسر».

(٧) في أ، ب، م: «بهوان»، وفي ص: «هوان».

(٨) بعده في أ، ب، ص: «بن كعب».

(٩) في أ، ب، ص، م: «جابر».

(١٠ - ١٠) سقط من: ب.

الأنصارى الأوسى^(١)، ذكره موسى بن عقبة، ومحمد بن إسحاق^(٢)، وغيرهما، فيمن شهد بدرًا، وقيل: بل هو ابن قدامة بن الحارث بن مالك^(٣) بن كعب^(٤) بن النحاط^(٥)، وباقي النسب سواء. [٣٦/٤] والأول أثبت، وبه جزم ابن الكلبي^(٥).

[٧٧١٣] مالك بن قهطيم التميمي^(١)، والد أبي العُشراء، حديثه مشهور، ٧٤٦/٥ وستأتي ترجمته في المبهمات، فإن أبا العُشراء مختلف في اسمه / وفي اسم أبيه، والأشهر أسامة بن مالك بن قهطيم، جزم بذلك أحمد بن حنبل^(٢)، ثم قال: وقيل غطارد بن بَرَز^(٨).

[٧٧١٤] مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن الخرج، أبو خيثمة الأنصارى^(١). مشهور بكنيته.

(١) طبقات ابن سعد ٣/٤٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠١، والاستيعاب ٣/١٣٥٧، وأسد الغابة ٥/٤٤، والتجريد ٢/٤٨.

(٢) موسى بن عقبة وابن إسحاق - كما في طبقات ابن سعد ٣/٤٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٠٣٩، ٦٠٤٠) وأسد الغابة ٥/٤٤.

(٣ - ٣) سقط من: أ، ب.

(٤) في الأصل: «النحار».

(٥) نسب معد واليمن الكبير ١/٣٨٧ في نسب أخيه، وفي أسد الغابة ٥/٤٤ أنه قال بالنسب الثاني.

(٦) معجم الصحابة للبقوى ٥/٢٣٣، وابن قانع ٣/٥٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٩، والاستيعاب ٣/١٣٥٧، وأسد الغابة ٥/٤٤، والتجريد ٢/٤٨، وجامع المسانيد ١١/٥٠.

(٧) أحمد - كما في التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٨٠، والجرح والتعديل ٢/٣٨٣.

(٨) في أ، ب: «نزر».

(٩) معجم الصحابة للبقوى ٥/٢٥١، وأسد الغابة ٥/٤٦، والتجريد ٢/٤٨.

وهو الذى ذُكِرَ فى حديث كعب بن مالك الطويل أنه الذى تَخَلَّفَ فى غزوة تبوك، ثم لحق بهم، فرأى النبى ﷺ شخصه فقال: « كن أبا خَيْثَمَةَ »^(١). واختلَفَ فى اسمه، وسيذكر فى الكنى^(٢).

[٧٧١٥] مالك بن قيس بن بُجَيْد^(٣) بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي^(٤)، وقد هو وابنه عمرو بن مالك على النبى ﷺ فأسلمَا، وقد تقدَّم بيان ذلك فى عمرو بن مالك^(٥).

[٧٧١٦] مالك بن قيس الأنصاري، أبو صِرْمَةَ المازني^(٦)، مختلف فى اسمه، وهو مشهور بكنيته، وسيأتى فى الكنى^(٧)، سمَّاه ابنُ أبى خيثمة، عن أحمد وابن معين: مالك بن قيس^(٨)

[٧٧١٧] مالك بن مالك الجني^(٩)، له ذكر فى حديث أخرجه

(١) تقدم تخريجه ص ٢٩٥.

(٢) سيذكر فى ١٩٠/١٢ (٩٨٧٩).

(٣) فى أ، ب، م: «نجيد»، وبدون نقط فى الأصل، ص. وينظر مصادر ترجمته، وجمهرة النسب ص ٣٣٠، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٨٧.

(٤) الاستيعاب ١٣٥٨/٣، وأسد الغابة ٤٥/٥، والتجريد ٤٨/٢، والإنباء لمغلطاي ١٤٢/٢.

(٥) تقدم فى ٤٤٨/٧ (٥٩٧٩).

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ٣٠٠/٧، ومعجم الصحابة للبغوى ٢٠٢/٥، ولابن قانع ٣٢/٣، وثقات ابن حبان ٣٧٨/٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١٩٩/٤، والاستيعاب ١٣٥٨/٣، وأسد الغابة ٤٧/٥، والتجريد ٤٨/٢.

(٧) سيأتى فى ٣٦٥/١٢ (١٠١٦٩).

(٨) ابن أبى خيثمة - كما فى معجم الصحابة للبغوى ٢٠٢/٥.

(٩) أسد الغابة ٤٧/٥، والتجريد ٤٨/٢، وجامع المسانيد ٥١/١١.

الطبراني^(١) من رواية محمد بن خليفة الأسدي، عن محمد بن أبي حنيفة، عن أبيه، قال: قال عمرُ يومًا لابن عباس: حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ تُعْجِبُنِي بِهِ. فقال: حَدَّثَنِي خَرِيمٌ^(٢) بِنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ فِي بَغَاءِ إِبِلٍ لِي، فَأَصْبَحْتُهَا /بِالْأَبْرِقِ^(٣). حَدَّثَانُ^(٤) خُرُوجَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِعَظِيمِ هَذَا الْوَادِي. كَمَا كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا هَاتَفَ يَهْتَفُ بِى يَقُولُ:

وَيَحْكُ عُذُّ بِاللَّهِ ذَى الْجَلَالِ مُنْزَلَ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ
الْأَيَّاتِ فَقُلْتُ:

يَأْيَهَا الدَّاعِي فَمَا تُحِيلُ أَرَشَدٌ عِنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ؟
فَقَالَ:

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ذَى الْخَيْرَاتِ جَاءَ بِيَاسِينَ وَحَامِيمَاتٍ
مُحَرِّمَاتٍ وَمُحَلَّلَاتٍ يَأْمُرُ^(٥) بِالصَّوْمِ وَبِالصَّلَاةِ
فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ، يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟ قَالَ: أَنَا مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ، بَعْثَنِي

(١) الطبراني (٤١٦٦). وفيه: «محمد بن خليفة الأسدي: حدثنا الحسن بن محمد، عن أبيه». وكذا عند ابن الأثير.

(٢) في أ، ب: «خزيمة».

(٣) هو: أبرق العَرَّاف، ماء لبنى أسد بن خزيمة. وسمى العَرَّاف؛ لأنهم كانوا يسمعون عريف الجن. وهو في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة. معجم البلدان ٨٤/١.

(٤) حدثنا الشيء: أوله. والمراد به أول خروجه ﷺ. اللسان (ح د ث).

(٥) في أ، ب: «يأمرنا».

رسول الله ﷺ على جنّ أهل نجد . فذكر قصة إسلام خريم بن فاتك .

وأخرجه محمد بن عثمان ابن أبي شيبة في « تاريخه » ، وأبو القاسم بن
بشران^(١) من طريقه ، ثم من رواية ابن خليفة الأسدي ، عن رجل من أهل^(٢)
أذريعات سماء ، فذكره .

^(٣) وذكره^(٤) أبو سعيد في « شرف المصطفى » من طريق مرسلة عن خريم
ابن فاتك^(٥) .

[٧٧١٨] [٣٦/٤ظ] مالك بن مخلد^(٦) ، له ذكر في كتاب رسول الله ﷺ
إلى زرعة ابن سيف بن ذي يزن ، قاله جعفر المستغفرى ، واستدركه أبو
موسى^(٧) .

[٧٧١٩] مالك بن مزارعة^(٨) ، ويقال : ابن مزة . ويقال : ابن مزرّد . ٧٤٨/٥
الرهاوي^(٩) .

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤٨/١٦ - ٣٥٠ من طريق ابن بشران به .

(٢) سقط من : م .

(٣ - ٣) سقط من أ ، ب ، ص ، م .

(٤) يعله في الأصل : « في » .

(٥) أسد الغابة ٤٨/٥ ، والتجريد ٤٨/٢ .

(٦) المستغفرى وأبو موسى - كما في أسد الغابة ٤٨/٥ .

(٧) في أ ، ب : « ميرة » .

(٨) طبقات ابن سعد ٥٣٠/٥ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٢٣١/٥ ، ولابن قانع ٣٤/٣ ،

ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٥/٤ ، والاستيعاب ١٣٥٨/٣ ، وأسد الغابة ٤٨/٥ ،

والتجريد ٤٨/٢ ، وجامع المسانيد ٥٣/١١ .

قال ابن الكلبي : منسوب إلى رهاء بن مُنبّه بن حرب بن عُلة^(١) بن خالد بن مالك ، من بني سهم^(٢) بن عبد الله^(٣) . قال البغوي^(٤) : مالك بن مَرارة الرهاوي سكن الشام . وضبطه عبد الغني ، وابن ماكولا^(٥) بفتح الراء ، وقالوا : هم قبيلة من مذحج .

وقال الرشاطي : ذكره ابن دريد في كتاب « الاشتقاق »^(٦) الرهاوي بضم الراء ، كالمَنسوب للبلد . وقال ابن عبد البر^(٧) : قال بعضهم فيه : الرهاوي . ولا يصح .

وأخرج الطبراني^(٨) من طريق مُجالد^(٩) بن سعيد^(١٠) ، عن أبيه ، عن جدّه

(١) في أ ، ب : « رلة » .

(٢) في الأصل : « سهم » .

(٣) في نسب معد واليمن الكبير ٢٩٩ / ١ ، وعنه ابن الأثير في أسد الغابة ٤٩ / ٥ : « وولد عبد الله بن رها : حُرَيْثًا ، وسعدًا ، وطابخة ... رهط مالك بن مَرارة ، الذي بعثه النبي ﷺ إلى اليمن . وفي أسد الغابة : « وقال عبد الغني بن سعيد : ... وهو منسوب إلى رهاء بن يزيد ... » . فأخشي أن يكون حدث انتقال نظر عند المصنف رحمه الله ، والله أعلم .

(٤) معجم الصحابة ٢٣١ / ٥ .

(٥) عبد الغني بن سعيد - كما في الأنساب المتفقة ص ١٩٤ ، وأسد الغابة ٤٩ / ٥ - وتهذيب مستمر الأوهام ٢٥٠ / ١ ، ٢٥١ . وفيه : ولست أعلم من النسب خلافاً في أنه رها بضم الراء .

(٦) الاشتقاق ص ٤٠٥ .

(٧) الاستيعاب ١٣٥٨ / ٣ .

(٨) الطبراني ٥٠ / ١٧ (١٠٧) .

(٩) في أ ، ب : « خالد » .

(١٠) في الأصل : « سعد » .

عُمَيْرٍ ، قال : جاءنا كتابُ رسولِ اللهِ ﷺ : « من محمدٍ رسولِ اللهِ إلى عميرٍ ^(١) ذى مُرَّانَ ، ومنَ أسَلَمَ مِنْ همدانَ : سلامٌ عليكم ، فإِنِّي أحمَدُ إليكم اللهَ الذى لا إلهَ إلا هو ، أما بعدُ ، فإنه بلغنا إسلامكم مقدّمنا من الرومِ » . فذكرَ بقيةَ الكتابِ .

وفيه : « وإنَّ مالِكَ بنَ مرارةَ الرهاوى قد حفظَ الغيبَ ، وأدَّى الأمانةَ ، وبلغَ الرسالةَ ، فأمرُك به ^(٢) يا ذا مُرَّانَ ^(٣) خيرًا » .

وأخرجَ الحسنُ بنُ سفيانَ فى « مسندهِ » ، والبغوى ^(٤) من طريقِ عتبةَ بنِ أبى حكيمٍ ، عن عطائِ بنِ أبى ميسرةَ ، حدَّثنى ثقةٌ ^(٥) ، عن مالِكِ بنِ مرارةَ الرهاوى بطنٍ من اليمَنِ أنه ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « لا يَدْخُلُ الجنةَ مثقالُ حبةٍ من خردلٍ من كبرٍ ، ولا يَدْخُلُ النارَ مثقالُ حبةٍ من خردلٍ من إيمانٍ » . فقلتُ : يا رسولَ / الله ، إِنِّى لأَجِبُ أن يُنْقَى ثوبى ، ويُطَيَّبَ طعامى ، ٧٤٩/٥ وَتَحْسُنَ زوجتى ، وَيَجْمَلَ مركبى ، أَفَمِنَ الكبرِ ذاك ؟ قال : « ليس ذاك بالكبرِ ، إِنِّى أَعُوذُ باللهِ من البؤسِ والتباؤسِ ، الكبرُ من بطَرِ الحقِّ وغمَص ^(٦) الناسِ » . زاد البغوى فى روايته : قال ^(٧) بقيةٌ : يعنى : يَزْدَرِيهِمْ .

(١) فى الأصل : « عمر » .

(٢ - ٣) سقط من : م ، وفى أ ، ب : بياض .

(٣) فى أ ، ب : بياض .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٠٥٢) من طريق الحسن بن سفيان ، به . والبغوى فى معجم الصحابة (٢٠٨٠) . وليس عند البغوى : « حدثنى ثقة » .

(٥) فى الأصل : « بقية » .

(٦) فى الأصل ، ص : « غمط » .

(٧ - ٧) فى م : « فعنه بمعنى » .

وأخرج ابنُ منده^(١) بعضه من طريقِ عتبة، عن^(٢) عطاء، عن مالكِ بنِ مرارة، لم يذكُر بينهما أحدًا.

وقال ابنُ عبدِ البر^(٣): مالكُ بنُ مرارة مذكورٌ في الحديثِ الذي رواه حميدُ ابنُ عبدِ الرحمنِ في الكبير^(٤)، عن ابنِ مسعود.

قلتُ: وأشار بذلك إلى ما أخرجه البغوي^(٥) من طريقِ ابنِ عوفٍ، عن عمرو^(٦) بنِ سعيد، عن حميدِ بنِ عبدِ الرحمنِ الحميري، عن عبدِ الله بنِ مسعود، قال: فأتيتُه يعني النبي ﷺ وعنده مالكُ الرهاوي، فأدركتُ من آخرِ حديثهم وهو يقول: «يا رسولَ الله^(٧)، إني امرؤُ قُسيمٌ لى من الجمالِ ما قد ترى، فما أحبُّ أن أحدًا فضّلني بشراكينِ فما فوقهما، أفمن البغي هو؟ قال: لا، ولكن البغي من سيفه الحقّ وغمّص الناس». أخرجه أبو يعلى^(٨).

وقال ابنُ منده: أنبأنا أبو يَزَنَ إبراهيمُ بنُ عبدِ الله بنِ محمد بنِ عبدِ العزيز ابنِ عفير^(٩) بنِ عبدِ العزيز [٣٧/٤] بنِ السفر، عن^(١٠) عفير بنِ زرعة بنِ سيف بنِ

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٥/٤٩.

(٢) في ص: «ابن».

(٣) الاستيعاب ٣/١٣٥٨.

(٤) في الأصل: «الكبير».

(٥) معجم الصحابة ٥/٢٣١، ٢٣٢ عقب (٢٠٨٠).

(٦) في أ، ب، ص، م: «عمير». وينظر تهذيب الكمال ٢٢/٤٠.

(٧ - ٧) في م: «يأيها الرسول».

(٨) مسند أبي يعلى (٥٢٩١).

(٩) في أ، ب، ص، م: «عنبر».

(١٠) في م: «ابن».

ذِي يَزَنَ^(١)، قال: وكتبته من كتاب^(٢) أديم منه^(٣) ذكر أنه كتاب النبي ﷺ
قال: حدثنا عمي أبو رُحَيٍّ أحمد بنُ حسن، حدثنا عمي محمد^(٣) بن
عبد العزيز: سمعتُ أبي وعمي يُحدِّثانِ، / عن أبيهما، عن جدِّهما عفير بنِ ٧٥٠/٥
زُرْعَةَ،^(٤) عن أبيه زُرْعَةَ بنِ سيف، قال: كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هذا
الكتاب. فذكره، وفيه: «إِذَا جَاءَكُمْ رَسُلِي فَأَمْرُكُمْ بِهِمْ خَيْرٌ: معاذُ بنُ
جَبَلٍ، وعبدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ، ومالكُ^(٥) بنُ عبدة، وعقبةُ بنُ مرٍّ^(٦)، ومالكُ بنُ
مُزَرِّدٍ^(٧)، وأصحابُهم».

وفيه: «وإنَّ مالكَ بنَ مُزَرِّدٍ الرَّهَاطِيُّ، قد حدثني أنَّكَ قد أسلمتَ من أولِ
جَمِيرٍ، وأنَّكَ قاتلتَ المشركينَ فأبشِرْ بخيرٍ، وأمركَ بحميرٍ خيراً فلا تَحْزَنُوا ولا
تُجَادِلُوا، وإنَّ مالكا قد بَلَغَ الخَبَرَ وحَفِظَ الغَيْبَ، فأمرُك به خيراً، وسلامٌ
عليكم».

وأخرج البغويُّ من طريقِ مجالِدِ بنِ سَعِيدٍ قال: لما انصرفَ مالِكُ بنُ مرارةَ
الرَهاوِيُّ إلى قومه كَتَبَ معهم النبي ﷺ: «أوصيكم به خيراً؛ فإنه منظورٌ

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٣٨٦، ٣٨٧ عقب (٣١٠٣، ٣١٠٤)، والبيهقي
٩/١٩٤، ١٩٥ مختصراً، من طريق أبي اليزن به.

(٢ - ٢) في الأصل: «أدم».

(٣) سقط من ص، وفي م: «أحمد».

(٤ - ٤) سقط من أ، ب، ص، م.

(٥) في الأصل: «ابن».

(٦) في أ: «مرو».

(٧) في أ: «مرارة».

إليه». قال: فجَمَعَتْ له همدانُ ثلاثَ عشرةَ ناقةً^(١)، وستةَ وسبعينَ بعيراً. [٧٧٢٠] مالِكُ بْنُ مَرَّارَةَ - من بني النباشِ بنِ زُرارةَ - التميميُّ، والدُّ هندِ بنِ أبي هالةَ.

كذا رأيتُه في نسخةٍ قديمةٍ من «معجمِ البغويِّ»^(٢)، ونسبه^(٣) إلى الزُّبيرِ عن المؤمليِّ^(٤)، والذي ذكره الزُّبيرُ^(٥) أنَّ اسمَ أبي هالةَ مالِكُ بْنُ زُرارةَ بنِ النباشِ، وقد تقدَّمتِ الإشارةُ إليه^(٦).

[٧٧٢١] مالِكُ بْنُ مَرْضَحَةَ^(٧) الأنصاريُّ، قال ابنُ حبانَ^(٨): له صحبةٌ. قلتُ: ويقالُ: إنه مالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ، نُسِبَ^(٩) إلى جدِّه. [٧٧٢٢] مالِكُ بْنُ مُزَرِّدٍ^(١٠)، في الذي قبله^(١١).

(١) ليس في: الأصل، أ، ب، ص.

(٢) معجم الصحابة ٥/٢٥٣.

(٣) في الأصل: «ونسبوا».

(٤) في م: «المؤمل».

(٥) الزبير - كما في الإكمال ١/٥٢٣، وأسَدُ الغابة ٥/٤١٧، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/١٤١. وعندهم جميعاً: مالِكُ بنِ النباشِ بنِ زُرارةَ. قاله الزبير.

(٦) تقدم ص ٤٤٩ (٧٦٦٨).

(٧) في الأصل، أ، ب: «مرحصة»، وفي ص، م: «موضحة». والمثبت من مصادر ترجمة مالِكِ بنِ الدُّخْشُمِ، وينظر أسَدُ الغابة ٥/٢٢.

(٨) الثقات ٣/٣٨٠. وفيه: «مالِكُ بنِ مرضحة».

(٩) في الأصل: «نسبه».

(١٠) أسَدُ الغابة ٥/٤٩، والتجريد ٢/٤٨.

(١١) تقدم ص ٤٨١ (٧٧١٩).

[٧٧٢٣] مالكُ بنُ مسعودِ بنِ البدنِ^(١) بنِ عامرِ بنِ عوفِ بنِ حارثةَ بنِ ٧٥١/٥ عمرو بنِ الخزرجِ بنِ ساعدةَ الأنصاريِّ الساعديِّ^(٢) ، ابنُ عمِّ أبي أسيدٍ ، ذكره موسى بنُ عقبة^(٣) ، وابنُ إسحاق^(٤) ، وغيرُهم فيمن شهد بدرًا .

[٧٧٢٤] مالكُ بنُ مِثْوَفٍ - بكسرِ الميمِ وسكونِ المعجمةِ وفتحِ الواوِ بعدها فاءً - بنُ أسدِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ عائذِ اللهِ بنِ سعيدِ المَذْحِجِيِّ^(٥) ، قال ابنُ الكلبيِّ^(٦) : وقد على النبي ﷺ وقد رأس ، ومن قبيلِ عائذِ الله^(٧) جاءت وفادَةُ مَذْحِجِ النبي ﷺ .

[٧٧٢٥] مالكُ بنُ مهلهلِ بنِ إيارٍ ، ويقالُ : دثارٌ . الجِثِّيُّ ، أحدُ من أسلمَ من الجنِّ . له ذكرٌ في حديثِ غريبٍ ، أخرجه الخرائطيُّ^(٨) في « هواتفِ الجانِّ » من طريقِ سعيدِ بنِ جبيرٍ - أنَّ رجلًا من بني تميمٍ ، يقالُ له : رافعُ بنُ

(١) في الأصل : « المنلر » .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٩ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٥٥ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠١ ، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٩ ، وأسد الغابة ٥/ ٤٩ ، والتجريد ٤٩/ ٢ .

(٣) موسى بن عقبة - كما في معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٥٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٠١ .

(٤) ابن إسحاق - كما في معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٥٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٠١ .

(٥) أسد الغابة ٥/ ٥٠ ، والتجريد ٤٩/ ٢ .

(٦) ابن الكلبي - كما في أسد الغابة ٥/ ٥٠ مقتصرًا على ذكر الوفادة .

(٧) في ص ، م : « عبد الله » .

(٨) الخرائطي - كما في البداية والنهاية ٣/ ٥٨٥ - ٥٨٧ ، والدر المنثور ١٥/ ١٣ ، ١٤ .

عمير، كان أهدي الناس لطريق، وأسراهم بليل، وأهجمهم على هول، [٣٧/٤] فكانت العرب تُسميه لذلك دُعْمُوصَ الرمل، فذكر عن بدء إسلامه، قال: بينا أنا^(١) أسيرُ برملٍ عالِجٍ ذاتَ ليلةٍ إذ غلبني النومُ فنزلتُ عن راحلتي وأنخثتها وتوسدتُ ذراعي، وقلتُ: أعودُ بعظيمِ هذا الوادي من الجنِّ أن أؤدّي أو أهاج. فذكر قصةً طويلةً، فيها أن أحدَ الجنِّ أراد أن يتحرَّ ناقته، فخاطبه آخرُ يقولُ:

يا مالكُ بنَ مهلهلٍ بنِ إيارٍ مهلاً فدى لك ميّزري وإزارى
عن ناقَةِ الإنسي لا تعرض لها واختز بها ما شئت من أنوارى
/ وفي القصة أنه قال له: إذا نزلت وادياً من الأودية فخفت هوله فقل:
أعودُ ربَّ محمدٍ. ولا تغدُ بأحدٍ من الجنِّ، فقد بطل أمرها. قال: فقلتُ:
ومن محمد؟ قال: نبي يثرب. قال: فركبتُ راحلتي^(٢) حتى دخلت المدينة
فحدثني النبي ﷺ بحديثي قبل أن أذكر له شيئاً^(٣). قال سعيد: فكنا نرى أنه
هو الذي نزل فيه: ﴿وَأَنْتُمْ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ﴾ الآية
[الجن: ٦].

[٧٧٢٦] مالكُ بنُ نضلة الأسلمي^(٤)، يقالُ: هو اسمُ أبي بَرزّة،

(١) ليس في: الأصل.

(٢) في أ، ب، م: «ناقتي».

(٣) في الأصل: «منه شيئاً»، وفي ص، م: «شيئاً منه».

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٢٩/٣.

والمشهورُ نضلةُ بن مالك، وسيأتى ^(١).

[٧٧٢٧] مالك بن نضلة الجشمي، والد أبي الأحوص عوفي ^(٢).

أخرج حديثه البخاري في «خلق أفعال العباد»، وأصحاب السنن ^(٣) من طريق أبي الزعراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه، عن النبي ﷺ رفعه: «الأيدي ثلاثة». وسنده صحيح. وله حديث آخر من رواية أبي إسحاق عنه ^(٤).

قال البغوي ^(٥): سكن الكوفة، وروى حديثين.

[٧٧٢٨] مالك بن نضيلة، بالتصغير، حليف بني عمرو بن عوف ^(٦)، من مزينة.

(١) لم يورد المصنف في نضلة ٦٤/١١ - ٧٢ من يطلق عليه نضلة بن مالك، وكذا لم يورد في ترجمته في الكنى ٦١/١٢ (٩٦٣٧) من الأقوال من حكى فيه نضلة بن مالك.

(٢) طبقات خليفة ١/١٢٨، ٢٩٥، وطبقات مسلم ١/١٧٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٢٠٤، ولابن قانع ٣/٤١، وثقات ابن حبان ٣/٣٧٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٧٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٢، والاستيعاب ٣/١٣٥٩، وأسد الغابة ٥/٥٠، وتهذيب الكمال ٢٧/١٦٣، والتجريد ٢/٤٩.

(٣) كذا قال المصنف رحمه الله، والحديث أخرجه أبو داود (١٦٤٩) من طريق أبي الزعراء به - كما في تحفة الأشراف ٨/٣٤٨ - والحديث الذي عناه المصنف - والله أعلم - قوله: أئبت النبي ﷺ فصعد في النظر وصوب. وقد أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٢٣٩)، وابن ماجه (٢١٠٩)، والنسائي (٣٧٩٧)، وفي الكبرى (١١١٥٨) من طريق أبي الزعراء به.

(٤) أخرجه أحمد ٢٥/٢٢٢ - ٢٢٧، ٢٨/٤٦٦، ٤٦٧ (١٥٨٨٧ - ١٥٨٨٩)، ٩١/١٥٨٩١، ٢٩/١٧٢٢٩ - ٣١/١٧٢٣١، وأبو داود (٤٠٦٣)، والترمذي (٢٠٠٦)، والنسائي (٥٢٣٨، ٥٢٣٩، ٥٣٠٩) من طريق أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه.

(٥) معجم الصحابة ٥/٢٠٤.

(٦) ٦ - ٦ سقط من: ب.

ذكره البغوي من ^(١) رواية الأموي عن ^(٢) ابن إسحاق .

[٧٧٢٩] مالك بن نمط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لؤي

ابن سلمان الهمداني، ثم الأرحبي، أبو ثور ^(٣)، قال أبو عمر ^(٤) : يقال

فيه : اليامي . ويقال : الخارفي / وهو الوافد ذو ^(٥) المشعار ^(٦) ذكر حديثه ٧٥٣/٥

أهل الغرب بطوله، ورواية أهل الحديث مختصرة، وهي من طريق أبي إسحاق الهمداني .

قلت : هي ^(٧) في السيرة النبوية اختصار ابن هشام ^(٨)، قال في زيادة له :

قديم وفد همدان، ^(٩) فيما حدثني من أثق به عن عمرو بن عبد الله بن أذينة، عن

أبي إسحاق السبيعي، قال : قديم وفد همدان ^(١٠) على رسول الله ﷺ ^(١١)،

منهم مالك بن نمط وأبو ثور وهو ذو المشعار، ومالك بن أيفع السلماني،

وعميرة بن مالك الخارفي، فلحقوا رسول الله ﷺ مرجعه من تبوك، وعليهم

(١) في الأصل : « عن » .

(٢) ليس في : الأصل .

(٣) الاستيعاب ٣ / ١٣٦٠، وأسد الغابة ٥ / ٥٠، والتجريد ٢ / ٤٩ .

(٤) الاستيعاب ٣ / ١٣٦٠ .

(٥) في أ، ب، ص : « و » .

(٦) في ص : « المشعار » . وفي حاشيتها ما نصه : « اليامي بالتحية، والخارخي بخاء معجمة

ثم خاء، والمشغار بميم مكسورة فشين فغين معجمتين أو مهملتين ثم راء » .

(٧) في الأصل : « هو » .

(٨) سيرة ابن هشام ٢ / ٥٩٦ - ٥٩٩ .

(٩ - ٩) ليس في : الأصل .

(١٠ - ١٠) سقط من : ب .

مُقَطَّعَاتُ الْحِجَرَاتِ^(١) والعمائمُ العَدْنِيَّةُ عَلَى الرَوَاحِلِ الْمَهْرِيَّةِ^(٢) ، وَمَالِكُ بْنُ
نَمِطٍ يَزُتَجِزُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

[٣٨/٤] إِلَيْكَ جَاوَزَنَ سَوَادَ الرَّيْفِ

فِي هَفَوَاتٍ^(٣) الصَّيْفِ وَالْخَرِيفِ

مُخَطَّمَاتٍ بِخِطَامِ اللَّيْفِ

قال : وَذَكَرُوا لَهُ كَلَامًا كَثِيرًا فَصِيحًا حَسَنًا ، فَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا وَأَقْطَعَهُمْ فِيهِ
مَا سَأَلُوهُ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ مَالِكُ بْنُ نَمِطٍ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى^(٤) مِنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ ،
وَأَمَرَهُ بِقِتَالِ ثَقِيفٍ ، فَكَانَ لَا يَخْرُجُ لَهُمْ سَرُوحٌ^(٥) إِلَّا أَغَارَ عَلَيْهِ قَالَ : وَكَانَ مَالِكُ
ابْنُ نَمِطٍ شَاعِرًا مُحَسَّنًا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَخْمَةِ الدُّجَى وَنَحْنُ بِأَعْلَى رَحْرَحَانَ وَصَلَدَدٍ^(٦) ٧٥٤/٥
حَلَقْتُ بَرَبَ الرَّاqَصَاتِ إِلَى مَنَى صَوَادِرَ بِالرُّكْبَانِ مِنْ هَضْبٍ قَزَدَدٍ^(٧)

(١) مقطعات الحبرات : يقال لجملة الثياب القصار مقطعات ، والحبرات : جمع حبرة : ضرب
من برود اليمن مُتَقَوِّ . لسان العرب (ق ط ع ، ح ب ر) .

(٢) الرواحل المهرية : هي المنسوبة إلى حى عظيم ، أبوهم يقال له : مَهْرَة بن حَيْدَان . لسان
العرب (م ه ر) .

(٣) في م : «هوات» .

(٤) في الأصل : «عن» .

(٥) السروح : الأنعام إذا خرجت إلى المرعى . لسان العرب (ص ر ح) .

(٦) في الأصل ، أ ، ب ، ص : «صردد» ، ورحرحان : اسم جبل قريب من عكاظ خلف
عرفات ، قيل : هو لغظفان . وصلدد : بلد من نواحي اليمن في بلاد همدان . معجم البلدان
٧٦٧/٢ ، ٤١٣/٣ .

(٧) الراقصات : الإبل . والرقص : ضرب من السير فيه حركة . وصوادر : راجع . والقردد :
المكان الغليظ المرتفع . لسان العرب (ر ق ص ، ص د ر ، ق ر د) .

بأن رسول الله فينا مُصَدِّقٌ رسولٌ أتى من عند ذى العرش مُهْتَدٍ
وما حَمَلْتُ من ناقةٍ فوق رَحْلِهَا أَشَدُّ على أَعْدَائِهِ من محمدٍ
وأعطى إذا ما طالِبُ الغُزفِ جاءه وأمضى بِحدِّ المِشْرِقيِّ المُهَنْدِ
قلتُ : وسيأتى فى ترجمة نَمَطِ بنِ قيسٍ ^(١) بنِ مالكٍ ^(٢) أنَّه الوافِدُ ، وقيل
أبوه قيسُ بنُ مالكٍ . والذي يَجْمَعُ الأقوالَ أَنَّهُم وفَدُوا جميعًا ، فقد ذَكَرَ
الحسنُ بنُ يعقوبَ الهمدانيُّ فى كتابِ « نسبِ همدانٍ » فى هذه القِصَّةِ أَنَّهُم
كانوا مائةً وعشرينَ نفسًا ذَكَرَهُ عنه الرُّشَاطِيُّ ^(٣) .

[٧٧٣٠] مالكُ بنُ نُمَيْلَةَ الأنصاريُّ ^(٤) . قال ابنُ حبانَ ^(٥) : له صحبةٌ ،
وذكره ابنُ إسحاقَ ^(٦) فيمن شهد بدرًا ، وفى روايةٍ إبراهيمُ بنُ سعيدٍ ^(٧) ، عن ابنِ
إسحاقَ أيضًا أَنَّهُ اسْتُشْهِدَ بأحَدٍ ، وكذا ذَكَرَ ابنُ هشامٍ ^(٨) من زياداتِهِ على
البُكَائِيِّ .

(١) فى أ ، ب : « يسر » .

(٢) سيأتى فى ١٢٧/١١ (٨٨٤٢) .

(٣) بعده فى الأصل : « مالك بن نضيلة بالتصغير حليف بنى عمرو بن عوف من مزينة ، ذكره
البغوى من رواية الأموى ابن إسحاق » . وقد تقدمت هذه الترجمة فى (٧٧٣٠) .

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧٠ ، ومعجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٥٥ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٠ ،
ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤/ ٢١٣ ، والاستيعاب ٣/ ١٣٦١ ، وأسد الغابة ٥/ ٥٢ ، والتجريد
٤٩/٢ .

(٥) الثقات ٣/ ٣٨٠ .

(٦) ابن إسحاق - كما فى معجم الصحابة للبغوى ٥/ ٢٥٤ ، ٢٥٥ .

(٧) إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٥/ ٥٢ .

(٨) سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٧ .

[٧٧٣١] مالك بن نويرة بن جمره^(١) بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع التميمي اليربوعي^(٢)، يكنى أبا حنظلة، ويلقب الجفول^(٣).

قال المعزبانى^(٤): كان شاعرا شريفا فارسا معدودا في فرسان بني يربوع في الجاهلية / وأشرافهم، وكان من أرداف الملوك، وكان النبي ﷺ استعمله ٧٥٥/٥ على صدقات قومه، فلما بلغته وفاة النبي ﷺ أمسك الصدقة وفرقها في قومه، وقال في ذلك:

فقلتُ خُذُوا أموالكم غير خائفٍ^(٥) ولا ناظرٍ فيما يجيء من الغد
فإن قام^(٦) بالدين المحووق^(٧) قائمٌ أطعنا وقلنا الدين دين محمد
ذكر^(٨) ذلك ابن سعد عن الواقدي^(٩) بسند له منقطع^(١٠) فقتله ضراؤ بن
الأزور الأسدي صبرا بأمر خالد بن الوليد بعد فراغه من قتال الردة، ثم خلف
خالد على زوجته فقدم أخوه مُتَمِّم بن نويرة على أبي بكر فأنشده مراثيه أخيه،
وناشده في دمه وفي سببهم^(١١)، فرد أبو بكر السبي^(١٢)، [٣٨/٤] وذكر الزبير

(١) في أ، ب: «حمزة»، وبدون نقط في: الأصل، ص.

(٢) أسد الغابة ٥/٥٢، والتجريد ٢/٤٩.

(٣) في الأصل: «الحقول»، وبدون نقط في أ، ب، ص.

(٤) معجم الشعراء ص ٢٥٩، ٢٦٠.

(٥) في الأصل: «حالف».

(٦ - ٦) في الأصل: «بالذى المخوف».

(٧ - ٧) ليس في: الأصل.

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٢٥٨، ٢٥٩ من طريق ابن سعد بنحوه.

(٩) في الأصل: «سيفهم».

(١٠) بعده في الأصل: «ذكر ذاك ابن سعد عن الواقدي بسند له منقطع».

ابن بكار^(١) أن أبا بكرٍ أمر خالدًا أن يفارق امرأة مالك المذكورة وأغلظ عمرُ لخالد في أمر مالك، وأما أبو بكرٍ فعذره.

وقد ذكر قصته مطولة سيفُ بنِ عمرٍ في كتاب «الرَّذَّةِ والفتوح»، ومن طريقه الطبري^(٢)، وفيها أن خالدَ بنَ الوليد لما أتى البطاح^(٣) بثَّ السرايا، فأُتِيَ بمالكٍ ونفرٍ من قومه، فاختلفَت السَّريَّةُ، فكان أبو قتادة مَمْنُ شَهِدَ أَنَّهُمْ أَذْنُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَصَلُّوا، فحبسَهُم خالدٌ في ليلةٍ باردةٍ، ثم أمر منادياً فنادى: أَدْفِنُوا أَسْرَانَكُمْ. وهى في لغة كِنَانَةَ: القتلُ. فقتلُوهم، ونَزَّوَجَ خالدٌ بعدَ ذلك امرأةَ مالك، فقال عمرُ لأبي بكرٍ: إنَّ في سيفِ خالدٍ رَهَقًا^(٤). فقال أبو بكرٍ: تَأَوَّلُ فَأَخْطَأَ وَلَا أَشِيمُ^(٥) سيفًا سلَّه اللهُ / على المشركين. وودى مالكا، وكان خالدٌ يقول: إِنَّهُ إِنَّمَا أَمَرَ بِقَتْلِ مَالِكٍ؛ لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَا إِحَالُ صَاحِبِكُمْ إِلَّا قَالَ كَذَا وَكَذَا، فقال له: أَوْ مَا تَعُدُّهُ لَكَ صَاحِبًا؟

وقال الزبيرُ بنُ بكارٍ^(٦) في «الموفقيات»: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ مَالِكََ بْنَ نُؤَيْرَةَ كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ،

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧٣/١٦، ٢٧٤ من طريق الزبير، عن عمه مصعب به.

(٢) تاريخ ابن جرير ٢٧٧/٣ - ٢٧٩. وقول المصنف: وكان خالد يقول. أخرجه ابن جرير في تاريخه ٢٧٩/٣، ٢٨٠ من طريق ابن إسحاق.

(٣) البطاح: ماء في ديار بني أسد بن خزيمة. معجم البلدان ١/٦٦١.

(٤) في م: «رهقا». وأزهفت سيفي أي: رققته، فهو مژهف. لسان العرب (ر ه ف).

(٥) في أ، ب: «أشيم». لا أشيم: لا أغمد. لسان العرب (ش ي م).

(٦) في أ، ب: «أما».

(٧) أخرجه أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني ٣٠٣/١٥ من طريق الزبير بن بكار به.

فلما قُتِلَ أمر خالدٍ برأيه فنُصِبَ أبنيةٌ^(١) لِقَدْرِ، فنُضِجَ ما فيها قبلَ أن يَخْلَصَ الناسُ إلى شئونِ رأسِهِ . ورثاه مُتَمِّمٌ أخوه بأشعارٍ كثيرةٍ ، واسمُ امرأةٍ مالِكٍ أمُّ تميمٍ بنتُ المنهالِ .

^(٢) وروى ثابتُ بنُ قاسمٍ في «الدلائلِ» أنَّ خالدًا رأى امرأةً مالِكٍ^(٣) وكانت فائقةً في الجمالِ ، فقال مالِكٌ بعدَ ذلكَ لامرأته : قَتَلْتَنِي . يعنى سأُقْتَلُ من أجلكِ ، وهذا قاله ظنًّا ، فوافقَ أنه قُتِلَ ولم يكن قتله من أجلِ المرأةِ كما ظنَّ .

قال المَرْزُبَانِيُّ^(٤) : ولِمَالِكٍ شعْرٌ جيدٌ كثيرٌ منه يرثى عُتَيْبَةُ بنَ الحارثِ بنِ شهابِ اليربوعيِّ :

فَحَزَتْ^(٥) بنو أسيدٍ بمقتلِ^(٦) واحدٍ صدَقَتْ بنو أسيدٍ عُتَيْبَةُ أَفْضَلُ
بِجَحْوِ^(٧) بمقتله^(٨) ولا تُوفى به مثنى سَرَاتِهِمْ^(٩) الذين تُقْتَلُ^(٩)

(١) فى م : «أفنية» .

(٢ - ٢) سقط من : أ ، ب .

(٣) معجم الشعراء ص ٢٦٠ .

(٤) فى أ ، ب : «فحزنت» .

(٥) فى م : «عقيل» .

(٦) فى الأصل : «عجرا» ، وفى أ ، ب : «فجحوا» . وبجحه الأمر وأبجحه : أفرجه . لسان

العرب (ب ج ح) .

(٧) فى أ ، ب ، ص : «لمقتله» .

(٨) أى : أشرافهم . لسان العرب (س ر ا) .

(٩) فى الأصل ، ص : «نقبل» ، وفى أ : «يقتل» ، وفى ب : «يقتل» ، وفى م : «يقتلوا» .

وينظر معجم الشعراء ص ٢٦٠ .

[٧٧٣٢] مالك بن هُبَيْرَةَ بن خالد بن مسلم بن الحارث بن المخصف^(١)
ابن مالك بن الحارث بن بكر^(٢) بن ثعلبة بن عقبة^(٣) بن السكون السكوني -
ويقال الكندي - أبو سعيد^(٤) ، / قال البخاري^(٥) : له صحبة ، وقال ٧٥٧/٥
البغوي^(٦) : سكن مصر ، وحديثه في « سنن أبي داود » ، وابن ماجه ، و« جامع
الترمذي » ، و« مستدرک الحاكم »^(٧) ، فأخرجوا من طريق ابن إسحاق ، عن
يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن مالك بن هُبَيْرَةَ - وكانت له صحبة -
عن النبي ﷺ : « ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين
إلا وجبت له الجنة » . قال : وكان مالك بن هُبَيْرَةَ إذا استقل^(٨) أهل الجنزة
جزأهم ثلاثة صفوف . حسنه الترمذي ، وصححه الحاكم ، وقد اختلِف على
ابن إسحاق^(٩) فيه ؛ أدخل بعضهم عنه بين أبي الخير وبين مالك بن هُبَيْرَةَ

(١) في الأصل ، ص : « المخصف » ، وفي أ : « المخصف » .

(٢) في الأصل : « بكر » .

(٣) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « عطية » .

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٤٢٠ ، وطبقات خليفة ١/١٦٤ ، ٢/٧٥٠ ، والتاريخ الكبير ٧/٣٠٢ ،

وطبقات مسلم ١/١٩٩ ، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٢١٢ ، ولابن قانع ٣/٤٣ ، وثقات ابن

حبان ٣/٣٧٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٩٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٦ ،

والاستيعاب ٣/١٣٦١ ، وأسد الغابة ٥/٥٤ ، وتهذيب الكمال ٢٧/١٦٤ ، والتجريد ٢/٤٩ ،

والإنابة لمغلطاي ٢/١٤٣ ، وجامع المسانيد ١١/٦١ .

(٥) التاريخ الكبير ٧/٣٠٢ .

(٦) معجم الصحابة ٥/٢١٢ .

(٧) أبو داود (٣١٦٦) ، وابن ماجه (١٤٩٠) ، والترمذي (١٠٢٨) ، والمستدرک ١/٣٦٢ .

(٨) في أ ، ب ، م : « استقبال » .

(٩) - ٩ في الأصل : « فزاد » .

الحارث بن مالك، كذا وقع في «المعرفة» لابن منده^(١)، وذكره الترمذی، وقال: تفرد بها إبراهيم بن سعيد، ورواية الجماعة [٣٩/٤] أصح عندنا. وقال ابن يونس^(٢): ولي حمص لمعاوية، وروى عنه من أهلها جماعة. وذكره محمد بن الربيع الجيزي^(٣) فيمن شهد فتح مصر من الصحابة، وعبد الصمد ابن سعيد^(٤) في الصحابة الذين نزلوا حمص، ونقل عن محمد بن عوف: ما أعلم له صحبة. ولعله أراد صحبة مخصوصة، وإلا فقد صرح بها في حديثه، وهو في تجزئة الصفوف في الصلاة على الجنابة، وقال أبو زرعة الدمشقي^(٥): مات في زمن مروان بن الحكم.

[٧٧٣٣] مالك بن هدم بن أبي بن الحارث بن بداء التميمي، أبو

عمرو^(٦)، / ذكره ابن يونس، فقال: شهد فتح مصر، وروى عن عمر بن ٧٥٨/٥ الخطاب. وأخرج يعقوب بن سفيان في «تاريخه»^(٧) حديثاً يقتضي أن له صحبة؛ فإنه أخرج من طريق ربيعة بن لقيط، عن مالك بن هدم قال: غزونا

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١٢/٥٦ من طريق ابن منده به.

(٢) ابن يونس - كما في تاريخ دمشق ٥١٤/٥٦، ٥١٥، وتهذيب الكمال ١٦٥/٢٧.

(٣) محمد بن الربيع الجيزي - كما في الإنابة ١٤٤/٢، وحسن المحاضرة للسيوطي ٢٣٢/١.

(٤) عبد الصمد بن سعيد - كما في تاريخ دمشق ٥١٤/٥٦، والإنابة ١٤٤/٢.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٩٥/١.

(٦) التاريخ الكبير ٣٠٧/٧، وثقات ابن حبان ٣٨٥/٥، وأسد الغابة ٥٥/٥، والتجريد ٤٩/٢،

والإنابة لمغلطاي ١٤٤/٢، وجامع المسانيد ٦٣/١، وعند البخاري وابن حبان: مالك بن هرم

بالراء.

(٧) المعرفة والتاريخ ٣٣٨/٢، ٣٣٩.

وعلينا عمرو بن العاصي وفيما عمر بن الخطاب، وأبو عبيدة بن الجراح، فأصابتنا مخمصة شديدة، فانطلقت التمس المعيشة^(١) فالفيت قومًا يريدون أن يتخروا جزورًا لهم.

قلت: وهذا في غزوة ذات السلاسل في عهد النبي ﷺ، أمره على الجيش^(٢) واستمده^(٣) فأمدّه بأبي عبيدة.

[٧٧٣٤] مالك بن الوليد^(٤)، ذكره عبدان بن محمد المزوزي في الصحابة، وأبو موسى في «الذيل»^(٥)، وذكر من طريق خالد بن حميد، عن مالك بن الخير، أن مالك بن الوليد قال: أوصاني رسول الله ﷺ ألا أخطو إلى الإمارة خطوة، ولا أصيب من معاهد إبرة فما فوقها، ولا أبغى^(٦) على إمام السوء^(٧). وهو من رواية أنس بن أبي أنيسة، عن بقية، عن خالد المذكور، وفيه من لا يعرف حاله.

[٧٧٣٥] مالك بن وهب الخزاعي^(٨)، ذكره أبو نعيم في الصحابة^(٩)،

(١) في الأصل: «العيشة».

(٢ - ٢) في الأصل: «واستعمله».

(٣) أسد الغابة ٥/٥٥، والتجريد ٢/٤٩، وجامع المسانيد ١١/٦٤.

(٤) عبدان، وأبو موسى - كما في أسد الغابة ٥/٥٥، وجامع المسانيد ١١/٦٤.

(٥) في أ، ب: «أنعى».

(٦) في أسد الغابة: «بالسوء».

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢١٥، وأسد الغابة ٥/٥٥، والتجريد ٢/٤٩، وجامع

المسانيد ١١/٦٥.

(٨) معرفة الصحابة ٤/٢١٥.

واستدرّكه أبو موسى^(١)، وابنُ فتحون، وحديثه عندَ البزار^(٢) في «مسنده» من طريق عبد العزيز بن أبي بكر بن مالك بن وهب الخزاعي، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله ﷺ بعث سليطاً وسفيان بن / عوف طليعة يوم الأحزاب، ٧٥٩/٥، فقتلَا، فدفعهما النبي ﷺ في قبر واحد، فهما الشهيذانِ القرينانِ^(٣). قال البزار: لا نعلم روى مالك بن وهب إلا هذا الحديث. قلت: وفي سنده من لا يُعرف.

[٧٧٣٦] مالك بن يخامر^(٤) - بتحتانية مثناة وقد تُبدلُ همزة بعدها خاءٌ معجمةٌ خفيفةٌ وكسر الميم بعدها مهملةٌ - السكسكي الألهاني الحمصي^(٥)، قال ابنُ عساكر^(٦): يقال: له صحبة. وقال أبو نعيم^(٧): دُكر في الصحابة ولا يُثبت، وأرسل عن النبي ﷺ حديث «الدُّنْ شَيْنُ الدُّنْ». الدُّنْ.

وذكره أبو زرعة الدمشقي^(٨) في الطبقة العليا التي تلي الصحابة، وصحب

(١) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٥٥/٥.

(٢) البزار (١٨٠٥ - كشف).

(٣) في الأصل، أ، ب: «القرينان»، وفي م: «القرينان».

(٤) في الأصل: «يمار».

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٤٤١، وثقات ابن حبان ٥/٣٨٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٨،

وأسد الغابة ٥/٥٦، وتهذيب الكمال ٢٧/١٦٦، والتجريد ٢/٥٠، وجامع المسانيد ٦٦/١١.

(٦) تاريخ دمشق ٥٦/٥١٨.

(٧) معرفة الصحابة ٤/٢٠٨.

(٨) أبو زرعة الدمشقي - كما في تاريخ دمشق ٥٦/٥٢٢.

[٣٩/٤] معاذُ بنُ جبلٍ ، وروى عنه ، وعن عبد الرحمن بن عوفٍ ، وعبد الله ابن^(١) السعدى ، وعمرو بن عوفٍ ، وعبد الله بن عمرو ، وغيرهم . روى عنه معاويةٌ ، بحضرته ، وحديثه عنه^(٢) عن معاذٍ فى « صحيح البخارى »^(٣) ، وروى عنه أيضًا ابنه عبد الله وعبد الرحمن ، وعميرُ بنُ هانئٍ ، وجبيرُ بنُ نفيرٍ ، وشريحُ ابنُ عبيدٍ ، ومكحولٌ ، وآخرون .

وقال ابنُ سعدٍ^(٤) : كان ثقةً . وقال العجلي^(٥) : شامئى تابعى ثقةً . وذكره ابنُ حبانٍ فى ثقاتِ التابعين^(٦) ، وقال الهيثم^(٧) : مات سنة اثنتين وسبعين . وقال ابنُ أبى عاصمٍ^(٨) : مات سنة سبعين .

[٧٧٣٧] مالكُ بنُ يسارِ الشكونى ، ثم العوفى^(٩) ، / أخرج حديثه أبو داودَ ، والبعوى ، وابنُ أبى عاصمٍ ، وابنُ السكنِ ، والمعمرى فى « اليوم ٧٦٠/٥ »

(١) سقط من : ص ، م .

(٢) ليس فى : الأصل .

(٣) البخارى (٣٦٤١ ، ٧٤٦٠) .

(٤) الطبقات ٧ / ٤٤١ .

(٥) تاريخ الثقات ص ٤١٩ .

(٦) الثقات ٥ / ٣٨٣ .

(٧) الهيثم بن عدى - كما فى تاريخ دمشق ٥٦ / ٥٢٢ ، ٥٢٣ بلفظ : توفى زمن عبد الملك ابن مروان . وفى الموضع الثانى : حيث صار إلى مصعب . وكان ذلك فى سنة إحدى وسبعين - كما فى تاريخ ابن جرير ٦ / ١٥١ .

(٨) ابن أبى عاصم - كما فى تهذيب الكمال ٢٧ / ١٦٧ .

(٩) معجم الصحابة للبخارى ٥ / ٢٣٥ ، ولابن قانع ٣ / ٤٧ ، وثقات ابن حبان ٣ / ٣٨١ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٤ / ٢١٠ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٦٢ ، وأسد الغابة ٥ / ٥٦ ، وتهذيب الكمال ٢٧ / ١٦٨ ، والتجريد ٢ / ٥٠ ، والإنباء لمغلطاي ٢ / ١٤٥ ، وجامع المسانيد ١١ / ٦٧ .

والليلة» ، وابن قانع^(١) من طريقٍ مضمّن ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي ظبية^(٢) ، عن أبي بحريّة ، عنه ، أنّ رسول الله ﷺ قال : « إذا سألتُم الله فاسألوه »^(٣) بيطونٍ أكفكم ولا تسألوه بظهورها . قال سليمان بن عبد الحميد^(٤) شيخ أبي داود : لمالك بن يسار عندنا صحبةٌ ، وفي نسخة من « السنن »^(٥) : ما لمالك عندنا صحبةٌ ، بزيادة (ما) النافية . وقال البغوي^(٦) : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، ولا أدري له صحبةٌ أو لا ، ووقع عند ابن السكّين وحده مالك بن سنان الشكسكي ، والأول أولى ، وقد وقع في طبقات الحمصيين لعبد الصمد بن سعيد : مالك بن سنان الشكوني ، ثم العوفي بطن من الشكون . روى عن^(٧) مالك بن عامر ، وأظنه غير هذا .

[٧٧٣٨] مالك^(٨) أبو أمية الأزدي ، والدُ جنادة يأتي في الكنى^(٩) .

[٧٧٣٩] مالك أبو السّمح^(١٠) ، يأتي في الكنى^(١١) .

(١) أبو داود (١٤٨٦) ، ومعجم الصحابة (٢٠٨٣) ، والآحاد والمثاني (٢٤٥٩) ، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٤٧/٣ عن الحسن بن علي (المعمري) به .

(٢) في ب ، ص : « طيبة » .

(٣) في الأصل : « فسلوه » .

(٤) أبو داود عقب (١٤٨٦) .

(٥) أبو داود - كما في تحفة الأشراف ٨ / ٣٥٠ .

(٦) معجم الصحابة ٥ / ٢٣٠ .

(٧) في م : « عنه » .

(٨) بعده في أ ، ب : « ابن » .

(٩) سيأتي في ٣٥ / ١٢ (٩٥٧٣) .

(١٠) أسد الغابة ٥ / ٢٧ ، والتجريد ٢ / ٤٤ .

(١١) سيأتي في ٣٢٠ / ١٢ (١٠٠٨٨) .

[٧٧٤٠] مالك الأسلمي، والد ماعز.

[٧٧٤١] مالك القشيري^(١)، أفزده البغوي^(٢) عن مالك بن عمرو^(٣)،

وأخرج من طريق سلمة^(٤) بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن أبي قزعة، عن مالك القشيري، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يأتيه ذورجه يسأله

من فضلي جعله الله / عنده فيخل عليه إلا أخرج له يوم القيامة شجاع أقرع». ٧٦١/٥

ثم قال: لا أعلم له صحبة أو لا؟ ولم يزوه غير^(٥) داود إلا سلمة^(٤)، وهو بصري صالح الحديث.

[٧٧٤٢] مالك المري، والد أبي غطفان^(٦)، قال ابن منده^(٧): ذكره

البخاري^(٨) في الصحابة، وقال غيره: اسم والد أبي غطفان طريف، وقد روى أبو غطفان عن أبيه.

[٧٧٤٣] مالك الهلالي، والد عبد الله^(٩)، ذكره الحارث بن أبي أسامة

(١) معجم الصحابة للبغوي ٢٣٦/٥، وابن قانع ٥٣/٣.

(٢) معجم الصحابة ٢٣٦/٥.

(٣) معجم الصحابة ٢٢٠/٥.

(٤) في ص: «مسلم».

(٥) في الأصل، ص: «عن».

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٣٠٤/٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٨/٤، وأسد الغابة ٤٩/٥،

والتجريد ٤٨/٢، وجامع المسانيد ٧٥/١١.

(٧) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٨/٤، وأسد الغابة ٤٩/٥، وجامع

المسانيد ٧٥/١١.

(٨) التاريخ الكبير ٣٠٤/٧.

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٦/٤، والاستيعاب ١٣٦٢/٣، وأسد الغابة ٣٤/٥، والتجريد

٤٦/٢، وجامع المسانيد ٧١/١١. وفي أسد الغابة: مالك بن عبد الله الهلالي.

فى « مسنده »^(١) من طريق عمر بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مالك الهلالى ، عن أبيه ، قال قائلٌ : يا رسولَ الله ، ما أصحابُ [٤٠/٤] الأعرافِ ؟ قال : « قومٌ خرَجوا إلى الجهادِ بغيرِ إذنِ آبائهم فقتلوا ، فمنعتهم الشهادةُ أن يدخلوا النارَ ، ومنعتهم معصيةُ آبائهم أن يدخلوا الجنةَ » . وفى سنده الواقدي ، وهو واهى ، وقد رواه ابنُ لهيعةَ عن خالدِ بنِ يزيدَ ، عن سعيدِ بنِ أبى هلالٍ ، عن يحيى بنِ سهلٍ^(٢) ، أن رجلاً من بنى نصرٍ أخبره أن رجلاً من بنى هلالٍ أخبره أنه سأل رسولَ الله ﷺ عن أصحابِ الأعرافِ ، فذكر نحوه^(٣) .

[٧٧٤٤] مامزٌ^(٤) الجنى ، ذكره ابنُ دريدٍ^(٥) فى جملةِ الجنِّ الذين وفدوا على رسولِ الله ﷺ .

[٧٧٤٥] ماناهيه^(٦) الفارسى ، يأتى فىمن اسمه محمدٌ^(٧) .

[٧٧٤٦] مباركٌ ، مولى ثابتِ بنِ قيسِ بنِ شماسِ الأنصارى ، / تقدّم ٧٦٢/٥

(١) الحارث (٧١٢ - بغية) . وفيه : محمد بن عبد الرحمن . ورواه عن الحارث أبو نعيم فقال : عمر . كالمثبت . فليراجع .

(٢) فى ص : « سهيل » .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) ذكره المصنف فى ٥١٧/٦ (٥١٧٨) عن ابن مردويه من طريق ابن لهيعة به .

(٥) فى الأصل : « ماهر » ، وفى أ : « ماير » .

(٦) ابن دريد - كما فى التعريف والإعلام للسهلى ص ٢٩٦ ، ٢٩٧ . وفيه : « ماصر » .

(٧) فى أ ، ب : « ما باهه » ، وفى ص ، م : « ما ناهه » .

(٨) سيأتى فى ٦٢/١٠ (٧٨٥٢) .

ذكره في ترجمة رفيقه سعيد^(١).

[٧٧٤٧] مُبْرِحُ بْنُ شَهَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سُحَيْتٍ^(٢) بْنِ شُرَحْبِيلِ الْيَافَعِيِّ^(٣)، ذكره ابنُ يونسَ في «تاريخ مصر»^(٤)، وقال: وقد على النبي ﷺ في أربعة نفر، ثم شهد فتح مصر، وهو معروف في أهل مصر، وليست له رواية نعلها، وخطته بالجيزة، وأخوه برح^(٥) بنُ شهابٍ شهيد^(٦) فتح مصر أيضًا، وليست له صحبة وهما معروفان.

[٧٧٤٨] الْمُبَرِّقُ الشَّاعِرُ - بضم الميم وسكون الموحدة وكسر الراء بعدها قاف، قيل: اسمه ربعة بن ليث، وقيل: عبد الله بن الحارث، وقد تقدم في الأسماء^(٧).

[٧٧٤٩] مُبَشِّرُ بْنُ أَبِي ثَرْقٍ^(٨)، تقدم ذكره في حديث قتادة بن النعمان المذكور في ترجمة رفاعه بن زيد^(٩).

(١) تقدم في ٣١٢/٤ (٣٢٣٨). وليس له ذكر هناك.

(٢) في أ، ب: «بحيد»، وفي ص: «سحيب».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٥/٤، والاستيعاب ١٤٥٥/٤، وأسد الغابة ٥٧/٥، والتجريد ٥٠/٢.

(٤) ابن يونس - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٥/٤، والاستيعاب ١٤٥٥/٤.

(٥) في أ: «سرح»، وفي ص: «مبحر».

(٦) سقط من: م.

(٧) تقدم في ٥١٧/٣ (٢٦٣٨)، ٨٠/٦ (٤٦٢٦).

(٨) أسد الغابة ٥٧/٥، والتجريد ٥٠/٢.

(٩) تقدم في ٥٣٨/٣ (٢٦٧٧).

[٧٧٥٠] مُبَشَّرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ الْأَنْصَارِيِّ^(١). قال ابنُ الكلبي^(٢):

شهد بيعة الرضوان .

[٧٧٥١] مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ زُبَيْرٍ - بَزَازِي وَنُونٍ وَمَوْحِدَةٍ ، وَزَنْ

جَعْفَرٍ - بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَخُو أَبِي لِبَابَةٍ^(٣) ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٤)

وغيره فَمِنْ شَهِيدٍ بَدْرًا وَاسْتَشْهَدَ بِهَا ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ حِبَانَ^(٥) : إِنَّهُ أَخُو أَبِي

لِبَابَةٍ ، وَقِيلَ : إِنَّ أَبَا لِبَابَةٍ اسْمُهُ مُبَشَّرٌ .

[٧٧٥٢] مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ التَّمِيمِيِّ^(٦) ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ مَالِكٍ ، ٦٣/٥

ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ^(٧) ، وَقَالَ : أَسْلَمَ هُوَ وَأَخُوهُ مَالِكٌ ، وَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مَالِكًا عَلَى

صَدَقَاتِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ هُوَ وَأَخُوهُ مُتَمِّمٌ ، وَتَمَّتْ صَاحِبُ الْمَرَاثِي

الْحَسَنِ فِي أَخِيهِ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْبَيْتِ السَّائِرِ :

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا لَطُولِ افْتِرَاقِ^(٨) لَمْ يَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٥/٥٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٥٠ .

(٢) نَسَبُ مَعْدٍ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ ١/٤٢٩ .

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣/٤٥٦ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣/٣٨٠ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/٣٠٤ ،

وَالِاسْتِيعَابُ ٤/١٤٥٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/٥٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٥٠ .

(٤) ابْنُ إِسْحَاقَ - كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١/٦٨٨ .

(٥) الثَّقَاتُ ٣/٣٨٠ ، ٣٨١ .

(٦) الْاسْتِيعَابُ ٤/١٤٥٥ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/٥٨ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٥٠ ، وَالْإِنَابَةُ لِمَغْلَطَايَ ٢/١٤٦ .

(٧) الطَّبْرِيُّ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٥/٥٨ ، وَيَنْظُرُ تَارِيخُ ابْنِ جُرَيْرٍ ٣/٢٦٧ ، ٢٦٨ .

(٨) كَذَا فِي النُّسخِ الْخَطِيئَةِ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ح ب ر) ، وَأَشَارَ فِي حَاشِيَةٍ أَنَّهُ فِي نَسْخَةٍ :

«اجتماع» ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِديوانِ مَالِكٍ وَتَمَّتْ ابْنَى نُؤَيْرَةَ ، جَمَعَ : ابْتِسَامُ مَرْهُونِ الصَّفَارِ ص

١١٠ ، وَالْأَغَانِي ١٥/٣٠٩ .

وقبله :

وكنّا كندمانى جديمة^(١) حقبنة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا^(٢)
وتمثلت بهما عائشة لما وقفت على قبر أخيها عبد الرحمن^(٣) . وقال : قيل
لمتمم : ما بلغ من حزنك على أخيك ؟ فقال : أصبث بعينى فما قطرت منها
قطرة عشرين سنة ، فلما قُتل أخى استهلث^(٤) .

وقال المَرزُباني^(٥) : كنية متمم أبو نهشل^(٦) ، ويقال : أبو رهم^(٧) ، ويقال :
أبو إبراهيم ، وكان أعور حسن الإسلام ،^(٨) وأكثر^(٩) شعره فى مرائى أخيه ، وهو
القائل^(٩) :

[٤٠/٤] وكل فتى فى الناس بعد ابن أمه كساقطة إحدى يديه من الخبل

وتمثل به عمر بن عبد العزيز لما ماتت إخوته ، / ويروى أن عمر قال
للحطيئة : هل رأيت أو سمعت بأبكى من هذا ؟ قال : لا ، والله ما بكى بكاءه

(١) ينظر قصة ندمانى جديمة فى عيون الأخبار ١/ ٢٧٤ ، والأغانى ٣١٢/١٥ - ٣١٤ .

(٢) لن يتصدعا أى : لن يتفرقا . لسان العرب (ص د ع) .

(٣) أخرجه أبو الفرج الأصبهاني فى الأغانى ٣٠٩/١٥ من طريق ابن أبى مليكة به .

(٤) أخرجه أبو الفرج الأصبهاني فى الأغانى ٣٠٨/١٥ ، ٣٠٩ .

(٥) معجم الشعراء ص ٤٣٢ ، ٤٣٣ .

(٦) فى أ ، ب : « نهيك » .

(٧) فى الأصل : « متمم » .

(٨ - ٨) فى الأصل : « وأحسن » .

(٩) معجم الشعراء ص ٤٣٣ ، وديوان مالك ومتمم ابنى نورية ص ١٣٣ جمع : ابتسام مرهون
الصفار .

عربي قط ولا يكيه . وقال غيره^(١) : كان الزبير وطلحة يسيران فعرض لهما
متمم فوقفا ليمضي ، فوقف ، فتعجلا فتعجل ، فقالا : ما أثقلك ؟ فقال : هباني
أعذر الناس ، أعذر بأصحاب محمد ﷺ ؟ هباني خفت الضلال فأحييت أن
أهتدي بكما ؟ هباني خفت الوحشة فأردت أن أستأنس بكما ؟ فقالا له : من
أنت ؟ قال : متمم بن نويرة ، فقالا : مللنا غير مملول ، هات أنشدنا .
فأنشدهما أول قصيدته العينية^(٢) :

لعمري^(٣) وما^(٤) دهرى بتأين^(٥) مالك^(٦) ولا جزعا مما أصاب فأوجعا
أبى الصبر آيات أراها وأئننى أرى كل حبل دون حبلك أقطعا
وأنى متى^(٧) ما أدع باسمك لا تجب وكنت جديرا أن تجيب وتسمعا
تراه كنصل السيف يهتر للندى إذا لم يجد^(٨) عند امرئ^(٩) سوء مطمعا^(٩)

(١) أخرجه أبو الفرج الأصبهاني فى الأغاني ٣١١ / ١٥ ، ٣١٢ ، من طريق نعيم بن أبى عمرو
الرازى ، فذكره وفيه أنه أنشدهما قصيدته الدالية التى أولها :

أقول لها لما نهتني عن البكا أفى مالك تلحيني أم خالد .

وأما القصيدة العينية ففى ديوان مالك ومتمم ابني نويرة ص ١٠٦ جمع ، ابتسام مرهون الصفار .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « وأول » .

(٣) فى الأصل ، ص ، م : « لعمرك » .

(٤ - ٤) فى النسخ : « ما » . والمثبت من الديوان .

(٥) فى أ ، ب : « بناس » ، وفى ص : « بتائين » .

(٦) فى ديوان مالك ومتمم : « هالك » .

(٧) فى أ ، ب ، ص : « فنى » .

(٨ - ٨) فى الأصل : « عبدا من » ، وفى أ ، ب ، ص : « عند أمن » .

(٩) فى ب : « مطمعا » .

فإن تَكُنِ الأيامُ فَرَّقُنْ بَيْنَنَا فقد بَانَ محمودًا أُخِي حِينَ وَدَّعَا
سَقَى اللهُ أَرْضًا حَلَّهَا قَبْرُ مَالِكٍ ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمُدْجَنَاتِ فَأَمْرَعَا^(١)
ووالله ما أَشْقَى الْبِلَادَ لِحَبِّهَا وَلَكِنَّمَا^(٢) أَشْقَى الْحَبِيبَ الْمُودَّعَا
[٧٧٥٣] مِثْعَبٌ^(٣)، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، ذَكَرَهُ مَطِينٌ^(٤) فِي الْوَحْدَانِ مِنَ
الصحابة، وَأَخْرَجَ^(٥) مِنْ طَرِيقِ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مِثْعَبٍ، قَالَ: كُنْتُ
أَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَصُومُ بَعْضُهُمْ وَيُفْطِرُ بَعْضُهُمْ، لَا يَعْيبُ الْمَفْطِرُ عَلَى
الصَّائِمِ، وَلَا الصَّائِمُ عَلَى الْمَفْطِرِ. وَكَذَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَأَبُو نَعِيمٍ^(٦)، وَعَلِيُّ
ابْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشَّيْرَازِيُّ، وَابْنُ السَّكَنِ فِي
«الصحابة»، وَقَالَ: لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى نَسَبٍ وَلَا قَبِيلَةٍ.

وقال أبو عمر^(٧): مِثْعَبُ السَّلْمِيِّ، وَيُقَالُ: الْمَحَارِثِيُّ، وَقَدْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ

(١) الذَّهَابُ: جَمَعَ ذَهَبَهُ، وَهِيَ الْمَطَرَةُ الْغَزِيرَةُ. وَالْغَوَادِي: جَمَعَ غَادِيَّةٌ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي
تَنْشَأُ غُدُوَّةً. وَالْمُدْجَنَاتُ: السَّحَابُ الَّتِي تَغْطِي أَقْطَارَ السَّمَاءِ وَتَمْلُؤُهَا. وَأَمْرَعُ: أَخْصَبَ.
لِسَانَ الْعَرَبِ (ذ ه ب، غ د و، د ج ن، م ر ع).

(٢) فِي أ: «وَلَكِنَّمَا»، وَفِي دِيوَانِ مَالِكٍ وَمَتَمِّمِ ابْنِ نُوَيْرَةَ: «وَلَكِنِّي».

(٣) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٥٦/٨، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣٦١/٢٠، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ
لَأَبِي نَعِيمٍ ٣١٣/٤، وَالِاسْتِيعَابُ ١٤٥٦/٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥٩/٥، وَالتَّجْرِيدُ ٥٠/٢،
وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ٧٦/١١.

(٤) الْحَضَرَمِيُّ (مَطِينٌ) - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣١٣/٤.

(٥) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٦٣٩٢) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضَرَمِيِّ
(مَطِينٌ).

(٦) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٣٦١/٢٠ (٨٤٧)، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ (٦٣٩٢).

(٧) الْإِسْتِيعَابُ ١٤٥٦/٤.

الرازى^(١) : إِنَّ حَفْزَةَ بْنَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ كَانَ يُلقَّبُ مَثْعَبًا أَوْ كَانَ اسْمُهُ مَثْعَبًا فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ مَثْعَبًا ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ ، وَيَكُونُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍ : إِنَّهُ سَلَمِيُّ . تَحْرِيفًا مِنَ الْأَسْلَمِيِّ ، وَيُوَيِّدُ أَنَّهُ هُوَ أَنَّ أَوَّلَ الْحَدِيثِ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ : كَانَ غَزَوْ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ إِلَّا وَلَهُ رَاحِلَةٌ يَغْتَصِبُ عَلَيْهَا غَيْرِي ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ ثُمَّ يَقُولُ لِي : « ارْكَبْ » . فَأَقُولُ : إِنَّ بِي قُوَّةً . حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَيَقُولُ : « مَا أَنْتَ إِلَّا مِثْعَبٌ » . فَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ أَسْمَائِي إِلَيَّ . وَكَذَا أورد هذه الزيادة ابنُ الشَّكَنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[٧٧٥٤] المثلثُ بْنُ حَذَافَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ

ابنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ [٤١/٤] العدوي^(٢) ، / ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي « مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ » ، وَقَالَ : مَخْضَرٌ . وَمَقْتَضَى ذَلِكَ أَنْ تَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَقَوْ بِمَكَّةَ فِي آخِرِ^(٣) الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ قُرَشِيٍّ إِلَّا أَسْلَمَ ، وَذَكَرَ لَهُ قِصَّةٌ مَعَ أُتَيْ بْنِ خَلْفٍ .

[٧٧٥٥] الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ بْنِ سَلَمَةَ^(٤) بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ

ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ^(٥) الرَّبْعِيُّ الشَّيْبَانِيُّ^(٦) ، قَالَ ابْنُ حَبَانَ^(٧) : لَهُ صَحْبَةٌ . وَقَالَ عَمْرُ

(١) الجرح والتعديل ٤٢٧/٨ . وليس فيه ذكر تسمية النبي له .

(٢) معجم الشعراء ص ٣٠٢ ، ٣٠٣ .

(٣) في أ ، ب : « تأخر » .

(٤) في ب : « مسلمة » .

(٥ - ٥) سقط من : أ .

(٦) في أ ، ب : « سفيان » .

(٧) ثقات ابن حبان ٣/٣٨٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٣٠٩ ، والاستيعاب ٤/١٤٥٦ ،

وأسد الغابة ٥/٥٩ ، والتجريد ٢/٥٠ .

(٨) الثقات ٣/٣٨٩ .

ابن شَبَّة^(١) : كان المثنى بن حارثة يُغيّر على السوادِ ، فبلغ أبا بكرٍ خبره ، فقال : من هذا الذي تأتينا وقائعُه قبل معرفة نسبِه ؟ . ثم إنّه قدِم على أبي بكرٍ ، فقال : يا خليفة رسولِ اللهِ ابعثنى على قومي ؛ فإنّ فيهم إسلامًا ، أقاتلُ بهم أهلَ فارسَ ، وأقتلُ أهلَ ناحيتي من العدوّ . ففعل ، فقدم المثنى العراقَ فقاتل وأغار على أهلِ السوادِ وفارسَ ، وبعث أخاه مسعودًا إلى أبي بكرٍ يسأله المددَ ، فأمدّه بخالد بن الوليدَ ، فكان ذلك ابتداءَ فتوحِ العراقِ . انتهى .

وللمثنى أخبارٌ كثيرةٌ في الفتوحِ ساقها سيفٌ ، والطبريُّ ، والبلاذريُّ^(٢) ، وغيرُهم . وذكر ثابتٌ في « الدلائلِ » أنّ عمرَ كان يُسمّيه مُؤمّرَ نفسه ، وقال أبو عمرَ : كان إسلامُه وقدمُه على النبي ﷺ سنةَ تسعٍ ، ويقالُ : سنةَ عشرٍ ، وبعثه أبو بكرٍ في صدرِ خلافتِه إلى العراقِ ، وكان شهماً شجاعاً ميمونَ النقيبةِ حسنَ الرأيِ أبلى في حروبِ العراقِ^(٣) بلاءً لم يتلُغُه أحدٌ .

٧٦٧/٥ / وذكر السَّراجُ^(٤) أنّه مات سنةَ أربع عشرةَ قبلَ القادسيةِ ، فلما حلَّتْ^(٥) زوجته سلمى بنتُ جعفرٍ خلفَ عليها سعدُ بنُ أبي وقاصٍ . انتهى .

(١) عمر بن شبة - كما في الاستيعاب ١٤٥٧/٤ .

(٢) سيف - كما في تاريخ دمشق ١٩٨/٥٧ ، ١٩٩ ، وابن جرير في تاريخه ٣/٣٤٣ - ٣٥٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ - ٤٧٨ من طريق سيف وغيره ، وفتوح البلدان للبلاذري ص

٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

(٣) في الأصل : « أهل العراق » .

(٤) السراج - كما في الاستيعاب ١٤٥٦/٤ .

(٥) في ص ، م : « حلت » .

وأورد ابن منده في ترجمته شيئاً يؤهم قَدَمَ إسلامه ، وسيأتى بيان ذلك في ترجمة مقرون بن عمرو الشيباني في القسم الأخير^(١) إن شاء الله تعالى ، وقال المَرْزُبَانِيُّ : كان مخضرمًا ، وهو الذى يقول :

سألوا البقية والرماح تنوشهم شَرَقَى الأسيّة والنحور من الدم
فتركتُ فى نَقْعِ العجاجة منهم جزراً لساغية ونشر قَشْعَمِ
[٧٧٥٦] مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
يَرْبُوعَ بْنِ سَمَّالٍ^(٢) بْنِ عَوْفٍ^(٣) بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سَلِيمِ بْنِ مَنْصُورِ
السَّلْمِيِّ^(٤) ، قال البخارى وغيره^(٥) : له صحبة . وله رواية فى « الصحيحين »^(٦)
وغيرهما ، روى عنه أبو عثمان النهدي ، وكليب^(٧) بْنُ شِهَابٍ ، وأبو ساسانَ
الرَّقَاشِيّ ، وعبدُ الملكِ بْنُ عَمِيرٍ^(٨) ، وغيرهم . وله ذكر فى ترجمة نصر بن

(١) سيأتى فى ٥٦٢/١٠ وفيه المفروق بن عمرو . وقال : تقدم فى القسم الثالث . وليس له فى القسم الثالث ذكر .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « سماك » .

(٣) فى الأصل : « عون » .

(٤) طبقات ابن سعد ٣٠/٧ ، وطبقات خليفة ١١٣/١ ، ٤٢٥ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٢٧/٨ ، وطبقات مسلم ١٨٢/١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٨٤/٣ ، وثقات ابن حبان ٣/٤٠٠ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٣٢٣/٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٩٠/٤ ، والاستيعاب ٤/١٤٥٣ ، وأسد الغابة ٥/٦٠ ، وتهذيب الكمال ٢٧/٢١٤ ، والتجريد ٢/٥١ ، وجامع المسانيد ١١/٧٧ .

(٥) ابن حبان فى الثقات ٣/٤٠٠ . وذكر البخارى ذلك لأخيه مجالد ، كما سيأتى ص ٥١٦ .

(٦) البخارى (٢٩٦٢ ، ٢٩٦٣ ، ٣٠٧٨ ، ٣٠٧٩ ، ٤٣٠٥ - ٤٣٠٨) ، ومسلم (١٨٦٣) .

(٧) فى أ ، ب ، ص : « كلب » .

(٨) فى ص : « عمر » .

حجاج^(١).

قال ابن الكلبي^(٢): تزوج سُمَيْلَةُ بنت أبي جَنَادة^(٣) بن أَرْيَهِير^(٤) الدَّوْسِيَّةَ فقتل عنها يومَ الجمل فخلّف عليها عبدُ الله بن عباس، وله ذكرٌ أيضًا في ترجمة أبي الأعور السلمي^(٥).

وقال الدولابي: إنّه غزا كابلَ من بلادِ الهند، فصالحه الأصبهيد^(٦)، ٧٦٨/٥ فدخل مجاشع / بيت الأصنام، فأخذ جوهرةً من عين الصنم، وقال: لم آخذها إلا لتعلّموا [٤١/٤] أنّه لا يضرُّ ولا ينفع.

قال خليفة بن خياط^(٧): قُتل يومَ الجمل قبل الوقعة. ويُن المداثني^(٨) وعمر بن شبة أنه قُتل في محاربة الزبير مع حكيم بن جبلة بسبب^(٩) عثمان بن

(١) سيأتي في ١١/٢٤٧.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٥٠٤/٢. دون قوله: فخلّف عليها عبد الله بن عباس، وفي أنساب الأشراف ١/١٥٤، ١٥٥ عن ابن الكلبي كالمثبت.

(٣) في الأصل، ب، ص: «حياه» بدون نقط، وفي أ: «حياه»، وفي م: «حياة».

(٤) في الأصل: «أزهر».

(٥) لم يذكر له المصنف شيئاً في ترجمة أبي الأعور السلمي في الأسماء ٣٩٣/٧ (٥٨٧٩).

وفي الكنى ٢٩/١٢ (٩٥٦٣)، وله ذكر في ترجمة أخيه معد بن مسعود في ١٠/٢٥٤.

(٦) (٨١٤٣).

(٧) في الأصل، ب، ص: «الأصبهيد».

(٨) تاريخ خليفة ص ٢٠٠.

(٩) المداثني - كما في تاريخ خليفة ص ٢٠٢.

(٩) في الأصل: «نسب».

حنيف ؛ لأنه كان عاملاً على البصرة ، فلما جاء الزبير ومن معه حاربه حكيماً فغلبوا على البصرة وأخرجوا عثمان ، وقُتِلَ مجاشع وأخوه مجالد ، وكل ذلك قبل أن يقدم علي ، وذكر المدائني ^(١) أيضاً بسند له أن عمرو بن معد يكرب تحلَّ حمالاً فأتى مجاشعاً يستعينه فيها ، فقال : إن شئت أعطيتك ذلك من مالي ، وإن شئت حكمتك . ثم أعطاه حكمه ، فمضى وهو يشكره ، وسيأتي في ترجمة عمرو ^(٢) أنه مات قبل مجاشع ، والله أعلم .

[٧٧٥٧] مُجَاعَةُ بْنُ مُرَاةَ بْنِ سَلَمَى ، وقيل : سليم بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة الحنفى اليمامى ^(٣) ، كان من رؤساء بنى حنيفة ، وأسلم ، ووفد ، فأخرج أبو داود ^(٤) عن محمد بن عيسى ، عن عنبسة بن عبد الواحد ، عن الذخيل بن إياس ^(٥) ، عن هلال بن سراج بن مُجَاعَةَ ، عن أبيه ، عن جده مُجَاعَةَ ، أنه أتى النبي ﷺ يطلب دية أخيه ؛ فقتلته بنو سدوس ^(٦) من بنى ذهل ، فقال النبي ﷺ : « لو كنت جاعلاً لمشرك دية

(١) المدائني - كما في الأغاني ٢٢١ / ١٥ .

(٢) تقدمت ترجمة عمرو بن معد يكرب في ٤٦٥ / ٧ (٥٩٩٩) ولا ذكر لمجاشع هناك .

(٣) طبقات ابن سعد ٤٩ / ٥ ، وطبقات خليفة ١٥٢ / ١ ، ٧٣٩ / ٢ ، والتاريخ الكبير للبخارى

٨ / ٤٤ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ١١٢ / ٣ ، وثقات ابن حبان ٣٨٤ / ٣ ، ٣٨٥ ، ومعرفة

الصحابة لأبى نعيم ٢٩٨ / ٤ ، والاستيعاب ١٤٥٨ / ٤ ، وأسد الغابة ٦١ / ٥ ، وتهذيب

الكمال ٢٧ / ٢١٨ ، والتجريد ٥١ / ٢ ، وجامع المسانيد ٨١ / ١١ .

(٤) أبو داود (٢٩٩٠) .

(٥) في الأصل : «أبان» .

(٦) في أ ، م : «أسد وتميم» .

٧٦٩/٥ جعلتها لأخي^(١)، ولكن سأعطيك منه عُقْبَى^(٢) . / فكَتَبَ لَهُ بِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ خُمْسٍ يَخْرُجُ مِنْ^(٣) مُشْرِكِي بَنِي ذُهَلٍ، فَأَخَذَ طَائِفَةً مِنْهَا، وَأَسْلَمَتْ بَنُو ذُهَلٍ فَطَلَبَهَا مُجَاعَةٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فكَتَبَ لَهُ بِأَتْنَى عَشَرَ أَلْفَ صَاعٍ مِنْ صَدَقَةِ الْيَمَامَةِ . الْحَدِيث .

وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ^(٤) عَنْ زِيَادِ بْنِ أَيُوبَ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ الدَّخِيلِ بْنِ إِبَاسٍ، عَنْ عَمِّهِ هَلَالِ بْنِ سَرَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ سَرَّاجِ بْنِ مُجَاعَةَ، قَالَ: أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ مُجَاعَةَ بَنَ مَرَارَةَ أَرْضًا بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا: الْغَوْرَةُ^(٥)، وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا^(٦) .

وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ فِي الصَّحَابَةِ^(٧): اسْتَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَقْطَعَهُ . وَكَانَ بَلِيغًا حَكِيمًا، وَمِنْ حِكْمِهِ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ^(٨): إِذَا كَانَ الرَّأْيُ عِنْدَ مَنْ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ، وَالسَّلَاحُ عِنْدَ مَنْ لَا يُقَاتِلُ بِهِ، وَالْمَالُ عِنْدَ مَنْ لَا يُنْفِقُهُ ضَاعَتِ الْأُمُورُ .

وَكَانَ مُجَاعَةٌ مِمَّنْ أُسِرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، فَقَالَ سَارِيَةُ بْنُ عَمْرِو الْحَنْفِيُّ لَخَالِدٍ

(١) فِي م: «أَخِي» .

(٢) أَى: بَدَلًا عَمَّا فَاتَكَ . التَّاج (ع ق ب) .

(٣ - ٣) لَيْسَ فِي: الْأَصْلُ، ص .

(٤) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ عَقِبَ (٦٣٤٩) مِنْ طَرِيقِ الْبَغَوِيِّ بِهِ .

(٥) فِي م: «الْفُورَةُ» . وَالْفُورَةُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّمِّ . يَنْظُرُ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٨٢٣/٣ .

(٦) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ: «بَلِيغًا» .

(٧) الثَّقَاتُ ٣/٣٨٤ .

(٨) الْبَيَانُ وَالتَّبَيِّنُ ٤/٩٠، وَبَهْجَةُ الْمَجَالِسِ ١/٣٣٢، وَالْآدَابُ الشَّرْعِيَّةُ ١/٢٠٠ .

ابن الوليد : إن كان لك بأهل اليمامة حاجة فاستبق هذا . فوجهه إلى أبي بكر الصديق ، وفيه يقول الشاعر من بني حنيفة :

وَمُجَاعُ اليمامةِ قد أَتانا يُخَبِّرُنَا بما قال الرسولُ
فأَعْطَيْنَا^(١) المقادة^(٢) واستَقَمْنَا وكان المرءُ يَسْمَعُ ما يقولُ
وَأَنشُدُ مُجَاعَةً لِنَفْسِهِ في ذلك من أَيَّاتِ :

أَتَرَى خَالِدًا يَقْتُلُنَا اليَوْمَ بِذَنْبِ الْأَصْفَرِ الْكَذَّابِ
[٤٢/٤] لم يدعْ مِلَّةَ النَّبِيِّ ولا نَحْنُ رَجَعْنَا فِيهَا على الْأَعْقَابِ
/ وذكر الزبير^(٣) أنَّ خَالِدًا تزَوَّجَ بِنْتَ مُجَاعَةَ في ذلك الوقتِ ، وذكر له ٧٧٠/٥
وثيمة مع خالد في الردة غير هذا .

وذكر المَرْزُبَانِيُّ^(٤) أنه عاش إلى خلافة معاوية ، وأنشد له في ذلك شعراً^(٥) :

تَعَذَّرْتُ لِمَا لم تجدْ لك عِلَّةً مُعَاوِيَ إِنَّ الاعتذارَ من البخلِ
ولا سِيِّمًا إن كان من غيرِ عُشْرَةٍ ولا بِغُضَّةٍ كانت عليَّ ولا دَخَلِ^(٦)

(١) في الأصل ، ص : « فأعطيناه » .

(٢) في الأصل ، أ : « المعادة » .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٢٧٣ ، ٢٧٤ من طريق الزبير به .

(٤) معجم الشعراء ص ٢٤٢ ، دون قوله : عاش إلى خلافة معاوية .

(٥) بعده في الأصل : « يقول فيه يخاطب معاوية » .

(٦) الدَّخَلُ : الثَّأر ، وقيل : هو العداوة والحقْد . لسان العرب (ذ ح ل) .

وستأتى بقية أخباره في ترجمة والده في القسم الأخير^(١) إن شاء الله تعالى .

[٧٧٥٨] مُجَالِدُ بْنُ ثَوْرٍ بْنِ معاوية^(٢) ، تقدّم ذكر وفادته في ترجمة بشر ابن معاوية^(٣) .

[٧٧٥٩] مُجَالِدُ بْنُ مسعود السلمي^(٤) ، أخو مجاشع المتقدم^(٥) .

قال البخاري ، وابن حبان^(٦) : له صحبة . وتقدّم ذكره في حديث أخيه مجاشع^(٧) ، وأخرج البغوي من طريق يونس بن عبيد^(٨) ، عن الحسن قال : أول مَنْ قَصَّ ههنا - يعني بالبصرة - الأسودُ بْنُ سَريعٍ فازتفعت الأصوات ، فجاء مجالدُ بْنُ مسعود السلمي ، فقالوا : أوسعوا له . فقال : إني والله ما أتيتكم

(١) سيأتي في ٥٣٣/١٠ (٨٥٨٧) .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٧/٤ ، وأسد الغابة ٦٢/٥ ، والتجريد ٥١/٢ ، وجامع المسانيد ١٨٣/١١ .

(٣) تقدم في ٥٧٠/١ (٦٧٩) .

(٤) طبقات ابن سعد ٣٠/٧ ، وطبقات خليفة ١١٣/١ ، ٤٢٥ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/٨ ، وطبقات مسلم ١٨٢/١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٨٥/٣ ، وثقات ابن حبان ٤٠٥/٣ ، ٤٤٨/٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٢٥/٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٩٠/٤ ، والاستيعاب ١٤٥٩/٤ ، وأسد الغابة ٦٢/٥ ، وتهذيب الكمال ٢٢٧/٢٧ ، والتجريد ٥١/٢ ، والإنابة لمغلطاي ١٤٦/٢ ، وجامع المسانيد ٨٣/١١ .

(٥) تقدم ص ٥١١ (٧٧٥٦) .

(٦) التاريخ الكبير ٨/٨ ، والثقات ٤٠٥/٣ .

(٧) تقدم ص ٥١١ .

(٨) يونس بن عبيد - كما في البرصان والعرجان للجاحظ ص ١٩٩ . وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٦٣) من طريق الحسن به .

لأجلِسَ إليكم ، ولكُنِّي رأيْتُكم صنعْتُم شيئاً أنكره المسلمون ، فإياكم وما أنكر المسلمون .

وذكر البخاري^(١) عن الحسن بن رافع ، عن ضمرة بن ربيعة : قُتِلَ مجالدُ يومَ الجملِ .

[٧٧٦٠] مجالد^(٢) ، والدُ أبي عثمة ، سيأتى فى التَّجْيِئِ^(٣) .

[٧٧٦١] المُجَدَّرُ بْنُ ذِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَخْرَمَ بْنِ عَمَارَةَ بْنِ مالك / بن عمرو بن بشرة^(٤) بن مشوء بن القشير^(٥) بن تيم بن عوذ مناة بن ٧٧١/٥ ناج^(٦) بن تيم بن إراصة^(٧) بن عامر بن عيلة^(٨) بن قسيميل^(٩) بن مزان بن بلى^(١٠) البلوى^(١١) ، يقالُ اسمُه عبدُ الله ، والمُجَدَّرُ لقبٌ . وهو بالذالِ المعجمة ، ومعناه الغليظُ الضخمُ .

(١) التاريخ الكبير ٨/٨ .

(٢) أسد الغابة ٦٣/٥ ، والتجريد ٥١/٢ .

(٣) فى الأصل : « المعجمى » .

(٤) فى أ : « تشيرة » ، وفى ب : « تشيرة » .

(٥) فى الأصل ، أ : « القشر » .

(٦) فى أ : « رياح » .

(٧) فى م : « إراشة » .

(٨) فى الأصل : « عبيدة » .

(٩) فى أ ، ب : « نميل » .

(١٠) طبقات ابن سعد ٣/٥٢٢ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٩١ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم

٤/٢٩٤ ، والاستيعاب ٤/١٤٥٩ ، وأسَدُ الغابة ٥/٦٤ ، والتجريد ٢/٥١ ، وجامع

المسانيد ١١/٨٥ .

تقدّم له ذكر في ترجمة الحارث بن الصّامِت^(١)، وذكره موسى بن عقبة^(٢) فيمن شهد بدرًا، واستشهد بأحد. وذكر ابن إسحاق^(٣) في قصة بدر من طريق الزُّهري، ومن طريق عروة وغيرهما، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ أبا البَحْتَرِيِّ فَلَا يَقْتُلْهُ». فَلَقِيَهُ الْمُجَذَّرُ، فقال له: اسْتَأْذِنْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانِ عَنْ قَتْلِكَ. فقال: وزميلي؟ فقال الْمُجَذَّرُ: لا والله، فَإِنِّي قَاتَلْتُهُ. فَقَتَلْتُهُ وَزَمِيًّا.

و حَرَجَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٤) فِي رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ بِسَنَدٍ لَهُ، فِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَزَادَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ، وَعَنْ قَتْلِ بَنِي هَاشِمٍ؛ لِأَنَّهُمْ أُخْرِجُوا كُرْهًا.

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ^(٥)، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: زَعَمَ نَاسٌ أَنَّ الَّذِي قَتَلَ أَبَا الْبَحْتَرِيِّ هُوَ أَبُو الْيَسْرِ، وَيَأْتِي مَعْظَمُ النَّاسِ [٤/٢٤٤] إِلَّا أَنَّ الْمُجَذَّرَ هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ. وَكَذَا جَزَمَ بِهِ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ، وَالْوَاقدِيُّ^(٦).

وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ: كُلُّهُمْ أَنَّ الْمُجَذَّرَ هُوَ

(١) تقدم في ٣٥٧/٢ (١٤٣٣) في ترجمة الحارث بن سويد.

(٢) موسى بن عقبة - كما في معرفة الصحابة لابي نعيم (٦٣٣٩).

(٣) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٦٤/٥ من طريق ابن إسحاق به.

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٣٨) من طريق ابن إسحاق به.

(٥) موسى بن عقبة - كما في دلائل النبوة للبيهقي ١٠٢/٣، ١١٥.

(٦) جمهرة نسب قريش وأخبارها ص ٤٥١، ٤٥٢، ومغازي الواقدى ١٤٩/١.

الذى قتله . وكان المُجَذَّرُ فى الجاهلية / قَتَلَ^(١) سُوَيْدَ بْنَ الصَّامِتِ ، فلمَّا كان ٧٧٢/٥ يومَ أُحُدٍ قَتَلَ^(٢) الحارثُ بْنُ سُوَيْدِ المُجَذَّرَ غَدْرًا وهَرَبَ فليحِق^(٣) بمكةَ مرتدًا ، ثم أسلمَ يومَ الفتحِ ، فقتله رسولُ الله ﷺ بالمُجَذَّرِ ، وقد تقدَّمت الإشارةُ إلى ذلك فى ترجمةِ الحارثِ^(٤) ، وما فيه من النزاعِ ، وذكر ابنِ حبانَ فى الصحابةِ المُجَذَّرَ فقال^(٥) : له صحبةٌ ، ولا أحفظُ له روايةً .

[٧٧٦٢] مُجَذَّرُ الْأَنْصَارِيِّ ، آخرُ ، ذكره ابنُ شاهينَ ، فساقَ من طريقِ أبى زكريَّا الخوَّاصِ^(٦) ، حدَّثنا رجاءُ بْنُ سلمةَ ، عن شعبَةَ ، عن خالدِ الخزاعى ، عن أنسٍ قال : قَتَلَ عكرمةُ بْنُ أبى جهلٍ مُجَذَّرًا الْأَنْصَارِيَّ يومَ الخندقِ ، فأُخْبِرَ بذلكَ النبىُّ ﷺ فضحك ، فقالت الأنصارُ : تَضْحَكُ يا رسولَ الله ، أن قَتَلَ رجلٌ من قومِكَ رجلًا من قومنا ؟ ! فقال : « ما ذاكَ أَضْحَكُنِي ، ولكنه قتله وهو معه فى درجته فى الجنة » .

قلتُ : وهذا غيرُ الذى قتله ؛ لأنَّ ذاكَ قُتِلَ بأُحُدٍ وقَاتِلُه الحارثُ بْنُ سُوَيْدٍ كما تَرَى ولم يَسْتَدْرِكه أبو موسى ، وهو على شرطِهِ^(٧) فظنَّه أَنَّهُ^(٨) الذى قبلَه .

(١ - ١) سقط من : أ .

(٢) فى أ ، ب ، م : « فليحِقْ » ، وفى ص : « فنجأ » .

(٣) تقدم فى ٣٥٧/٢ (١٤٣٣) .

(٤) الثقات ٣/٣٩١ .

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٩/٤١ من طريق أبى زكريا ، وفيه : « صخر بن الأنصارى » بدل « محذرا الأنصارى » ، وينظر تعليق ابن عساكر على هذه الرواية .

(٦ - ٦) فى أ ، ب ، م : « أظنه » ، وفى ص : « لظنه أنه » .

[٧٧٦٣] مَجْدِيُّ^(١) الصُّفْرِيُّ^(٢) ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ وَغَيْرُهُ ، وَقَالَ ابْنُ حِبَانَ^(٣) : يُقَالُ : إِنَّ لَهُ صَحْبَةً .

وقال أبو عمر^(٤) : حَدِيثُهُ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ^(٥) ، عَنْ الْفَرَجِ ابْنِ عَطَاءٍ بْنِ مَجْدِيٍّ^(١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ .

قُلْتُ : فَصَحَّفَ اسْمَيْنِ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو الْمَفْرُجِ^(٦) بِلَفْظِ الْكُنْيَةِ وَزِيَادَةِ مِيمٍ فِي أَوَّلِهِ مَعَ / التَّشْدِيدِ وَأَبُوهُ عَطِيٌّ بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ ، كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي ٧٧٣/٥ «التَّارِيخِ»^(٧) ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَغَيْرُهُمْ .

قال ابنُ فتحون : عَرَضْتُهُ عَلَى الْحَافِظِ أَبِي عَلِيٍّ فَاسْتَحْسَنَهُ وَصَوَّبَهُ وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ ، وَلَفْظُ حَدِيثِهِ : عَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ يُعْطِي الرَّجُلَ الْبَكْرَ وَالْبَكْرَيْنِ ، فَجَاءَتْ عَجُوزٌ مِنْ قَرِيْشٍ شَمْطَاءُ حَذْبَاءُ تَدْبُثُ مِنَ الْكِبَرِ يَمَسُّ ذَنْبَهَا رَأْسَهَا فَسَأَلَتْهُ فَأَعْطَاهَا ثَلَاثِينَ بَكْرَةً .

(١) فِي ب ، م : «مَجْدِي» .

(٢) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٨/٥٥ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣/٤٠١ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ

٤/٢٩١ ، وَالِاسْتِيعَابُ ٤/١٤٥٩ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/٦٣ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٥١ ، وَالْإِنَابَةُ

لِمُغْلَطَايَ ٢/١٤٦ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١١/٨٤ .

(٣) الثَّقَاتُ ٣/٤٠١ .

(٤) الْاسْتِيعَابُ ٤/١٤٥٩ .

(٥) فِي أ ، ب : «مَسْمُول» .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، ب ، ص : «الْفَرَج» ، وَفِي أ : «الْفَرَج» ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ م ، وَيَنْظُرُ أَسَدُ الْغَابَةِ

٥/٦٣ ، وَكَذَا فِي الْاسْتِيعَابِ .

(٧) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٨/٥٥ ، ٥٦ .

وأخرج ابن منده^(١) من طريق محمد بن سليمان بن مسمول^(٢) بهذا السند حديثاً آخر، ومثله: عَزَوْنَا مع رسولِ الله ﷺ بنى المصطلق فأصبنا سبايا فسألنا عن العزلِ فقال: «إن شئتم؛ ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهى كائنة». ومحمد بن سليمان ضعيف، وذكر ابن قانع^(٣) أن اسمه مجيدٌ بالجيم مصغراً.

[٧٧٦٤] مجدي^(٤) بن قيس الأشعري، أخو أبي موسى^(٥)، ذكره ابن فتحون في «الذيل» وعزاه لـ «مغازي الأموي» أنه ذكر فيها عن ابن إسحاق أنه ممن قدم مع أبي موسى، والذي أورده ابن منده^(٦) [٤٣/٤] عن «مغازي الأموي»: محمد بن قيس. كما سيأتي،^(٧) وسيأتي^(٨) في ترجمة أبي بردة بن قيس الأشعري^(٩) أن أبا موسى خرج معه أخواه أبو بردة وأبو رهم، فإن كان مجدي محفوظاً احتمل أن يكون اسم أبي رهم، وسيأتي مزيدٌ لذلك في ترجمة محمد بن قيس^(٩)، فقد قيل: إنه اسم أبي رهم، وقيل: إن اسمه مجيدٌ بوزنٍ عظيم.

(١) ابن منده - كما في أسد الغابة ٦٣/٥، ٦٤.

(٢) في أ، ب: «سمول»، وفي ص: «مسمول».

(٣) ليس في معجم الصحابة له إلا مجيد بن قيس أبو رهم ١٣١/٣، وحديثه غير الحديث المذكور.

(٤) في م: «مجدي».

(٥) أسد الغابة ٦٤/٥، والتجريد ٥١/٢.

(٦) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٥/١.

(٧ - ٧) سقط من: م.

(٨) سيأتي في ٥٨/١٢.

(٩) سيأتي في ٥٢/١٠.

[٧٧٦٥] مَجْزَأَةُ بَنُ ثَوْرٍ بِنِ غَفِيرٍ بِنِ زَهِيرٍ بِنِ عَمْرِو^(١) بِنِ كَعْبٍ بِنِ

سَدُوسِ السَّدُوسِيِّ^(٢) . / قال ابنُ منده^(٣) : ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ^(٤) فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَبْثُثُ ، وَرَوَاتُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ^(٥) .

^(٦) قُلْتُ : هَذَا الْإِطْلَاقُ غَلْطٌ ، وَإِنَّمَا جَاءَ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ^(٦) قِصَّةٌ ذَكَرَ فِيهَا عَنْ مَجْزَأَةَ بِنِ ثَوْرٍ خَبْرًا ، قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٧) : حَدَّثَنَا قِرَادُ أَبُو نُوحٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَ أَبُو مُوسَى بِالنَّاسِ عَلَى الْهَرَمُزَانِ وَمِنْ مَعِهِ بَشْتَرٌ ، قَالَ : فَأَقَامُوا سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا لَا يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ . قَالَ : وَكَانَ الْهَرَمَزَانُ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ دِهَاقَتَيْهِمْ^(٨) ، فَاَنْطَلَقَ أَخُوهُ حَتَّى أَتَى أَبَا^(٩) مُوسَى فَدَلَّاهُ عَلَى عَوْرَتِهِمْ ، فَبَعَثَ أَبُو مُوسَى مَعَهُ مَجْزَأَةَ بِنِ ثَوْرٍ ، فَدَخَلَ مِنَ الْقَنَاةِ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا النَّهْرُ ، حَتَّى دَخَلَ الْمُسْلِمُونَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَالْقِصَّةُ طَوِيلَةٌ ذَكَرْتُ بَعْضَهَا فِي الْجَبَانِ^(١٠) فِي

(١) فِي الْأَصْلِ : «عمر» .

(٢) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٣٩/٨ ، وَثَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٤٥٧/٥ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣٠٠/٤ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٦٥/٥ ، وَالتَّجْرِيدُ ٥٢/٢ ، وَالْإِنَابَةُ لِمُغْلَطَايَ ١٤٧/٢ .

(٣) ابْنُ مَنْدَه - كَمَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٣٠٠/٤ .

(٤) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ٣٩/٨ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : «بكر» .

(٦ - ٦) سَقَطَ مِنْ : ب .

(٧) ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٤٣٨٧) .

(٨) فِي الْأَصْلِ : «دهاقينهم» ، وَالْيَفْقَانُ : الْقَوَى عَلَى التَّصَرُّفِ وَزَعِيمٌ فَلَا حِيَ الْمَعْجَمُ تَعْرِيبُ دِهَكَانٍ . وَقِيلَ : إِنْ أَصْلُ دِهَكَانٍ : دِهْ خَانَ ، أَيْ : رَئِيسُ الْقَرْيَةِ . الْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ ص ٦٨ .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، أ ، ب : «أبو» .

(١٠) تَقْدِمُ فِي ٢٨٠/٢ (١٢٨٠) .

الجيم . وذكر الطبري^(١) أن أبا موسى بعث جيشًا كثيفًا وأمر عليهم سهل بن عدى ، وبعث معه البراء بن مالك ومجزأة بن ثور ، في جماعة من الصحابة سماءهم ، فالتقوا ، فقتل الهرمزان مجزأة والبراء . فذكر قصة ، وتقدم له ذكر في ترجمة سياه في القسم الثالث^(٢) .

وقال البخاري في « تاريخه »^(٣) : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا حميد قال : قال أنس ... فذكر قصة الهرمزان ، وفيها : فقال عمر : يا أنس ، استحي^(٤) قاتل البراء بن مالك ومجزأة بن ثور .

^(٥) وتقدم في ترجمة خالد بن المعمر^(٦) أنه كان رئيس بكر بن وائل بعد مجزأة بن ثور^(٧) ، / ولمجزأة ولد يقال له : شقيق ، كان رئيس بكر بن وائل في ٧٧٥/٥ خلافة عثمان ، ثم صرفها على عنه إلى أبي ساسان حصين بن المنذر .

[٧٧٦٦] مُجَزَّزُ المَذَلِجِي ، وهو ابن الأعور بن جعدة بن معاذ بن عتارة ابن عمرو بن مَذَلِجِ الكِنَانِي^(٨) ، مذكور في « الصحيحين »^(٩) من طريق

(١) تاريخ ابن جرير ٨٣/٤ - ٨٦ .

(٢) تقدم في ٦١٠/٤ (٣٧٤٣) .

(٣) التاريخ الصغير ٨٠/١ .

(٤) في م : « استحي » .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ب .

(٦) تقدم في ٣٣٨/٣ (٢٣٣٠) .

(٧) في م : « معه » .

(٨) الاستيعاب ١٤٦١/٤ ، وأسد الغابة ٦٦/٥ ، والتجريد ٥٢/٢ .

(٩) البخاري (٣٥٥٥ ، ٣٧٣١ ، ٦٧٧٠ ، ٦٧٧١) ، ومسلم (١٤٥٩) .

الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : دخل على النبي ﷺ مسرورا تبرق أسارير وجهه ، فقال : « ألم ترى أن مجزرا المذليجي نظر أنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال : إن بعض هذه الأقدام من بعض » . وفي رواية ابن عيينة^(١) : « مر على زيد وأسامة وقد غطيا رءوسهما وبكت أقدامهما » . وذكر قاسم بن ثابت في « الدلائل » عن موسى بن هارون^(٢) ، عن مصعب الزبيري ، [٤٣/٤] أنه لم يكن اسمه مجزرا وإنما قيل له ذلك ؛ لأنه كان إذا أسر أسيرا جزر ناصيته وأطلقه .

وذكره ابن يونس في « تاريخ مصر » ، قال : وذكره في كتبهم . يعني كتب من شهد فتح مصر ، قال : ولا أعلم له رواية .

قلت : وأغفل ذكره جمهور من صنّف في الصحابة ، لكن ذكره أبو عمر في « الاستيعاب »^(٣) . وذكر ابن الأثير^(٤) أن أبا نعيم ذكره ، وأغفله ابن منده ولم يستدركه أبو موسى .

٧٧٦/٥ / قلت : ولم أر له ذكرا في النسخة التي من « المعرفة » لأبي نعيم عندي وهي متقنة ، ولو كان ذكره لما فات « أبا موسى » كعادته في اتباع أبي نعيم في ذكره كل من ذكره زائدا على ابن منده ، ولولا ذكر ابن يونس أنه شهد الفتح بعد النبي ﷺ لما كان مع من ذكره في الصحابة حجة صريحة على إسلامه ،

(١) في أ ، ب ، م : « قتيبة » .

(٢) موسى بن هارون - كما في الاستيعاب ١٤٦١/٤ .

(٣) الاستيعاب ١٤٦١/٤ .

(٤) أسد الغابة ٦٦/٥ .

(٥ - ٥) في الأصل : « أبو موسى » ، وسقط من : ب .

واحتمالُ أن يكونَ قال ما قال في حقِّ زيدٍ وأسامَةَ قبلَ أن يُسَلِّمَ واعتَبِرَ قولُهُ لِقَدَمٍ^(١) معرفته بالقيافة^(٢) لكن قرينه رضا النبي ﷺ وقَرَبِهِ^(٣) يدلُّ على أنه اعتمد خبره ، ولو كان كافراً لما اعتمدَه في حكم شرعي .

[٧٧٦٧] مَجْفَنَةُ بَنِ الثُّعْمَانِ الْعَتَكِيِّ^(٤) ، كان شاعرَ الأزدِ ، وكان النبي ﷺ أُمِرَ عليهم عمرو بنُ العاصِ ، فلما مات وارتدَّتِ العربُ فَحَشِيَ عمرو بنُ العاصِ أن يَزْتَدُّوا ، فاستأذَنهم في الرجوعِ إلى المدينة ، فقال له مَجْفَنَةُ :

يا عمرو إن كان النبي محمدٌ^(٥) قد أتى^(٦) به الأمرُ الذي لا يُدْفَعُ
فقلوبُنا قَرَحَى^(٧) وماءُ دموعِنا جارٍ وأعناقُ البريةِ خُضَّعُ
يا عمرو إن حياته كوفاته فينا ونُبْصِرُ^(٨) ما يقولُ^(٩) ونسمعُ^(١٠)
فأقمِ فإنك لا تخافُ رجوعنا يا عمرو ذاك هو الأعزُّ الأَمْنَعُ

(١) في أ ، ب ، م : « لقدم » .

(٢) في أ ، ب ، ص ، م : « بالقيافة » . والقيافة : تتبع الآثار ومعرفتها ، ومعرفة شبه الرجل بأخيه وأبيه . لسان العرب (ق و ف) .

(٣) قَرَّ : يقال : قَرَّت عينه أى : رأت ما كانت متشوقة إليه فقَرَّت ونامت . لسان العرب (ق ر ر) .

(٤) التجريد ٥٢ / ٢ .

(٥) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « محمدا » .

(٦ - ٦) في الأصل : « تدانى » .

(٧) قرحى : مجروحة متألمة .

(٨) في الأصل ، أ ، ب : « تبصر » .

(٩) في الأصل : « تقول » .

(١٠) في أ : « يسمع » ، وفي ب : « نسمع » .

ذكره وثيمة^(١) في كتاب «الردة» عن محمد بن إسحاق .

[٧٧٦٨] مُجَمِّعُ بْنُ جَارِيَةَ^(٢) بْنِ عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ الْعَطَافِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ

زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ^(٣) ، / له في ٧٧٧/٥

ترجمة سعيد بن عبيد بن قيس ذكر^(٤) ، وأخرج له في السنن ثلاثة أحاديث^(٥)

صحيح الترمذي^(٦) بعضها ، وقال ابن إسحاق في المغازي^(٧) : كان مُجَمِّعُ بْنُ

جَارِيَةَ^(٨) ابْنِ الْعَطَافِ حَدَّثَنَا قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ ، وَكَانَ أَبُوهُ جَارِيَةَ^(٩) مِمَّنْ اتَّخَذَ

مَسْجِدَ الضَّرَارِ ، وَكَانَ مُجَمِّعُ يَصَلِّي بِهِمْ^(١٠) فِيهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ أُحْرِقَ ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ

عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ كُتِبَ فِي مُجَمِّعٍ أَنْ يُؤَمَّ قَوْمَهُ ، فَقَالَ : لَا ، أَوْ لَيْسَ بِإِمَامٍ

الْمُنَافِقِينَ فِي مَسْجِدِ الضَّرَارِ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا عَلِمْتُ بِشَيْءٍ

مِنْ أَمْرِهِمْ . فَرَزَعُوا أَنَّ عَمَرَ أَذِنَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِهِمْ ، وَيُقَالُ : إِنَّ عَمَرَ بَعَثَهُ إِلَى أَهْلِ

(١) وثيمة - كما في التجريد ٥٢/٢ .

(٢) في الأصل : « حارثة » .

(٣) طبقات ابن سعد ٥٢/٦ ، وطبقات مسلم ١٤٩/١ ، وثقات ابن حبان ٣/٣٨٥ ، والمعجم

الكبير للطبراني ٤٤٣/١٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٥٠ ، والاستيعاب ٣/١٣٦٢ ،

وأسد الغابة ٥/٦٦ ، وتهذيب الكمال ٢٧/٢٤٤ ، والتجريد ٥٢/٢ ، وجامع المسانيد

٨٧/١١ .

(٤) تقدم في ٣٤٩/٤ (٣٢٨٨) ، وليس له فيها ذكر ، وله ذكر في ترجمة سعيد بن عبيد بن

النعمان ٣٥٠/٤ (٣٢٩٠) .

(٥) أبو داود (٢٧٣٦ ، ٣٠١٥) ، والترمذي (٢٢٤٤) ، وابن ماجه (١٥٣٦) .

(٦) الترمذي عقب (٢٢٤٤) .

(٧) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٥٢٢ ، ٥٢٣ .

(٨) في الأصل : « حارثة » .

(٩) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « لهم » .

الكوفة يُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ ، فَتَعَلَّمَ [٤/٤٤٤] ابْنُ مَسْعُودٍ فَعَلَّمَهُ ^(١) الْقُرْآنَ .

[٧٧٦٩] مُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ ^(٢) ، ابْنُ أَخِي الَّذِي قَبْلَهُ .

قال ابن حبان ^(٣) : له صحبةٌ . وقيل : هما واحدٌ . وفرَّقَ بينهما ابنُ السَّكَنِ وغيرُهُ ، وله في « مسندِ أحمد » و« ابنِ ماجه » ^(٤) حديثٌ حسنٌ الإسنادِ .

[٧٧٧٠] مَجِيدٌ ^(٥) ، في مجدى ^(٦) .

[٧٧٧١] محاربُ بْنُ مَزِيدَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ همامِ بْنِ معاويةَ بْنِ شُبابَةَ بْنِ

عامرِ بْنِ حُطَمَةَ بْنِ محاربِ بْنِ عمرو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى ^(٧) بْنِ

عبدِ القيسِ العبدِيِّ ، ثم المحاربِيُّ ^(٨) ، / قال ابنُ الكلبي ^(٩) : وقد هو وأبوه على ٧٧٨/٥
النبي ﷺ فأَسْلَمَا ، وقال الرشاطي : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابنُ فتحون . انتهى .

(١) في الأصل : « بعده » . وانظر الطبقات الكبرى ٣٥٥/٢ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨٤/٥ ، وطبقات خليفة ١٨٩/١ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٤٠٨/٧ ،
وطبقات مسلم ١٥٧/١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ١١١/٣ ، وثقات ابن حبان ٣٨٦/٣ ،
ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٠/٤ ، والاستيعاب ١٣٦٣/٣ ، وأسد الغابة ٦٨/٥ ،
وتهذيب الكمال ٢٧/٢٥٠ ، والتجريد ٥٢/٢ ، والإنابة لمغلطاي ١٤٧/٢ ، وجامع
المسانيد ٩٢/١١ .

(٣) الثقات ٣٨٦/٣ .

(٤) أحمد ٢٨٦/٢٥ - ٢٨٨ (١٥٩٣٨ ، ١٥٩٣٩) ، وابن ماجه (٢٣٣٦) .

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ١٣١/٣ .

(٦) تقدم ص ٥٢١ (٧٧٦٤) .

(٧) في أ ، ب : « أقصى » .

(٨) طبقات ابن سعد ٥٦٢/٥ ، وأسد الغابة ٦٩/٥ ، والتجريد ٥٢/٢ .

(٩) نسب معد واليمن الكبير ١٠٧/١ مقتصرًا على ذكر الوفادة لأبيه . وفي أسد الغابة ٦٩/٥ ،
والتجريد ٥٢/٢ عن ابن الكلبي كما ذكر المصنف عنه .

وقد ذكره الدارقطني ، وابنُ ماکولا عن ابنِ الكلبي^(١) ، واستدركه ابنُ الأثير^(٢) .

[٧٧٧٢] الْمُحْتَفَرُ^(٣) بَنُ أَوْسِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَسْحَمَ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذَوْيَبِ بْنِ سَعِيدِ الْمَزْنِيِّ^(٤) ، نَسَبَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي تَرْجَمَةِ أَبِيهِ^(٥) .

وقال الحاكم^(٦) فِي «تَارِيخِ نِيسَابُورَ» : الْمُحْتَفَرُ^(٣) بَنُ أَوْسِ بْنِ نَصْرِ بْنِ زِيَادِ ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ذَكَرَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُصْعَبٍ أَنَّهُ وَرَدَ خِرَاسَانَ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَنَانٍ : اسْتَوْطَنَ مَرْوً ، وَذَكَرَ بَشْرُ بْنُ الْمُحْتَفَرِ^(٣) أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِيهِ بِخِرَاسَانَ فِي جَيْشِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ^(٧) ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى ابْنِ مُوسَى غُنْجَارٍ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ الْكَنْدِيِّ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَثْمَانَ ابْنِ بَشْرِ ابْنِ الْمُحْتَفَرِ^(٣) بَنِ أَوْسِ الْمَزْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ الْمُحْتَفَرِ^(٣) أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَأَنَّهُمْ نَحَرُوا الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ .

(١) لم نجده في المؤلف والمختلف للدارقطني ، ولا الإكمال لابن ماکولا . وعبارة ابن الأثير في أسد الغابة ٦٩/٥ بعد أن ذكر قول ابن الكلبي : «حطمة بضم الحاء...» قاله ابن ماکولا ، وقال : قال الدارقطني : «بفتح الحاء» . وهو كذلك في المؤلف والمختلف ٩٢٠/٢ ، والإكمال ١٦٦/٣ .

(٢) أسد الغابة ٦٩/٥ .

(٣) في الأصل : «المحتقر» ، وفي ب : «المحيفر» .

(٤) أسد الغابة ٦٩/٥ ، والتجريد ٥٢/٢ .

(٥) الثقات ٦٧/٤ .

(٦) الحاكم - كما في أسد الغابة ٥٢/٢ ، وتهذيب الكمال ١٤٥/٤ .

(٧) ينظر تهذيب الكمال ١٤٥/٤ .

[٧٧٧٣] مِنْجَنْ بِنُ الْأَدْرِعِ الْأَسْلَمِيِّ^(١) الْمَدَنِيِّ^(٢) ، قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٣) :
كَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، رَوَى عَنْهُ حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيُّ ،
وَرَجَاءُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ ، وَتَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ سَكْبَةَ
الْأَسْلَمِيِّ^(٤) .

وَوَقَعَ عِنْدَ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ^(٥) أَنَّهُ سَلِمِيٌّ / وَتَعَقَّبُوهُ . ٧٧٩/٥

قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٦) : سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، وَهُوَ الَّذِي اخْتَطَّ مَسْجِدَهَا ، وَعَمَّرَ
طَوِيلًا . انْتَهَى . وَفِي « الصَّحِيحِ »^(٧) مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ : « اَرْمُوا وَأَنَا
مَعَ ابْنِ الْأَدْرِعِ » .

وَأُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي « الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ » ، وَ« السُّنَنِ » لِأَبِي دَاوُدَ ، وَالنَّسَائِيُّ
و« صَحِيحِ ابْنِ خَزِيمَةَ »^(٨) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ

(١) فِي الْأَصْلِ : « السَّلْمِيُّ » .

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣١٦/٤ ، ١٢/٧ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ١١٩/١ ، ٤٢٩ ، وَالتَّارِخُ الْكَبِيرُ
لِلْبُخَارِيِّ ٤/٨ ، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمٍ ١٥٦/١ ، وَمَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ قَانِعٍ ٦٦/٣ ، وَثَقَاتُ ابْنِ
حِبَّانَ ٣٩٩/٣ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٠/٢٩٦ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/٢٦٦ ،
وَالِاسْتِيعَابُ ٣/١٣٦٣ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥/٦٩ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١١/٢٦٧ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٥٢ ،
وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١١/٩٤ .

(٣) الْإِسْتِيعَابُ ٣/١٣٦٣ .

(٤) تَقَدَّمَ فِي ٣٨٩/٤ (٣٣٥٣) .

(٥) أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ - كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٥/٦٩ .

(٦) الْإِسْتِيعَابُ ٣/١٣٦٣ .

(٧) الْبُخَارِيُّ (٢٨٩٩) بَلَفَظَ : « اَرْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ » . أَمَّا اللَّفْظُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَهُوَ فِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ ابْنِ حِبَّانَ (٤٦٩٥) ، وَالْحَاكِمِ ٢/٩٤ ، وَيَنْظُرُ فَتْحُ الْبَارِي ٦/٩١ .

(٨) أَبُو دَاوُدَ (٩٨٥) ، وَالنَّسَائِيُّ (١٣٠٠) ، وَفِي الْكَبَرِيِّ (١٢٢٤) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ (٧٢٤) .

عليّ ، عن مِخْجَنِ بْنِ الْأَدْرِجِ ، قال : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ
قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ . الحديث .

وذكر ابنُ إِسْحَاقَ فِي « الْمَغَازِي » عَنْ سَفْيَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ
أَشْيَاخٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالُوا : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [٤/٤٤٤] وَنَحْنُ
تَتَنَاضَلُ ، فَبَيْنَا مَحْجَنُ بْنُ الْأَدْرِجِ يُنَاضِلُ رَجُلًا مِنَّا مِنْ أَسْلَمَ فَقَالَ ^(١) : « ارمُوا
بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ، ارمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَدْرِجِ » . فَأَلْقَى نَضْلَةً
قَوَسَهُ مِنْ يَدِهِ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَرْمِي مَعَهُ وَأَنْتَ مَعَهُ فَإِنَّهُ لَا يُغْلَبُ مَنْ كُنْتَ مَعَهُ .
فَقَالَ : « ارمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ » .

قال أبو عمر ^(٢) : يُقَالُ : إِنَّهُ مَاتَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ .

[٧٧٧٤] مِخْجَنُ بْنُ أَبِي مِخْجَنٍ الدِّيلِيُّ ^(٣) . قال أبو عمر ^(٤) : معدودٌ فِي
أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ بِسْرٌ ، فَمَالِكٌ ^(٥) يَقُولُهُ بَضْمٌ الْمَوْحِدَةِ وَسُكُونُ
الْمَهْمَلَةِ ، وَالثَّوْرِيُّ ^(٦) يَقُولُهُ بِالْكَسْرِ وَالْمَعْجَمَةِ ، كَالْجَادَةِ ، قال أبو عمر :

(١) فِي أ : « قَالُوا » ، وَفِي م : « قَالَ » .

(٢) الْإِسْتِيعَابُ ٣/١٣٦٣ .

(٣) طَبَقَاتُ خَلِيفَةِ ١/٧٧ ، وَالتَّارِخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ ٨/٤ ، وَطَبَقَاتُ مُسْلِمَ ١/١٥٩ ، وَمُعْجَمُ
الصَّحَابَةِ لِابْنِ قَانِعٍ ٣/٦٨ ، وَتَقَاتُ ابْنِ حِبَانَ ٣/٣٩٩ ، وَالْمُعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٠/٢٩٣ ،
وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٤/٢٦٦ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ٣/١٣٦٣ ، وَأُسْدُ الْغَابَةِ ٥/٧٠ ، وَتَهْذِيبُ
الْكَمَالِ ٢٧/٢٦٩ ، وَالتَّجْرِيدُ ٢/٥٢ ، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ ١١/٩٩ .

(٤) الْإِسْتِيعَابُ ٣/١٣٦٣ .

(٥) الْمَوْطَأُ ١/١٣٢ (٨) .

(٦) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣١٦/٣١ (١٨٩٧٨) ، وَالبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ ٨/٤ ، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ
الْكَبِيرِ ٢٠/٢٩٣ ، ٢٩٤ (٦٩٦) مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ بِهِ .

والأكثر على ما قال مالك .

وأخرج الموطأ ، والبخاري في « الأدب المفرد » والنسائي ، وابن خزيمة ، والحاكم^(١) / من رواية مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن بشر بن معجب الدثلي ، ٧٨٠/٥ عن أبيه ، أنه كان جالساً مع رسول الله ﷺ فأذن بالصلاة ، فقام^(٢) النبي ﷺ ثم رجع ومخجئ في مجلسه . الحديث .

ويقال : إن مخجئاً المذكور كان في سرية زيد بن حارثة إلى حسمى^(٣) في جمادى الأولى سنة ست من الهجرة ، وجزم بذلك ابن الحذاء في « رجال الموطأ » .

[٧٧٧٥] مخدوج - « بمهملة ساكنة وآخره جيم » - بن زيد الهذلي^(٤) ، ذكره قيس بن الربيع الكوفي في « مسنده » ، وروى عن سعيد الإشكاف : سمعت^(٥) عطية عنه عن رسول الله ﷺ قال : « أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي^(٦) » . أخرجه أبو نعيم^(٧) ، وقال : مختلف في صحبته .

(١) الموطأ ١/١٣٢ (٨) ، والتاريخ الكبير ٨/٤ ، والنسائي (٨٥٦) ، وفي الكبرى (٩٣٠) ، والحاكم ١/٢٤٤ .

(٢) في ب : « فأقام » .

(٣) حسمى : أرض بيادية الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان . معجم البلدان ٢/٢٦٧ .

(٤ - ٤) سقط من : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٣١٢ ، وأسد الغابة ٥/٧١ ، والتجريد ٢/٥٢ ، وجامع المسانيد ١١/١٠١ .

(٦) في الأصل : « عن » .

(٧) في أ : « به » ، وسقط من : ب .

(٨) معرفة الصحابة (٦٣٨٨) .

[٧٧٧٦] مَخْرُوبَةٌ - بمهملة وراء وموحدة، بوزن مسلمة - بن الرُّباب الشُّنِّي، قال أبو الفرج الأصبهاني^(١) في ترجمة عبد يغوث بن صلاءة^(٢) يقال: كان يَتَكَبَّهُنَّ. وذكر أبو اليقظان أنه تَنَصَّرَ في الجاهلية، وأنَّ الناسَ سَمِعُوا منادياً يُنادي^(٣) في الليل قبل مبعث النبي ﷺ: خيرُ أهلِ الأرضِ ثلاثٌ^(٤)؛ رَبَّابُ الشُّنِّي، وَبَحِيرَا الرَّاهِبِ، وَآخِرُ. قال: وكان من ولده مَخْرُوبَةٌ، سُمِّيَ بذلك لأنَّ السلاحَ حربُه^(٥)؛ لكثرة بُسِه إياه، وقد أدرك النبي ﷺ، وأرسله إلى ابنِ الجَلَنْدَى صاحبِ عمانَ، وكان ابنُه المُنْتَنِي بنُ محربةٍ صاحب^(٦) المختارِ وجهه به إلى البصرة في عسكرٍ ليأخذها فهزَمه عبادُ بنُ الحُصَيْنِ^(٧).

[٧٧٧٧] / مَخْرُورٌ^(*) بنُ عامرٍ^(٨) بن مالِك بنِ عدِي بنِ عامر بنِ غَنَم بنِ عَدِي بنِ النُّجَارِ الأنصاريُّ النُّجاريُّ^(٩)، ذكره موسى بنُ عقبة، وابنُ

٧٨١/٥

(١) الأغاني ٣٣٦/١٦. وفيه: «مخربة».

(٢) في الأصل: «ملاه»، وفي أ، ب: «جلاد»، وفي م: «حداد». وينظر المصدر في الحاشية السابقة.

(٣) سقط من: م.

(٤) ليس في: الأصل، ص.

(٥) جربه: أصابه.

(٦) في الأصل، ص: «من أصحاب».

(٧) بعده في الأصل: «محرر بن أسيد يأتي في القسم الرابع». وانظر الترجمة بعد القادمة.

(*) جاءت هذه الترجمة في (ص) بعد الترجمة القادمة.

(٨) في أ: «مخربه»، وفي م: «محررة»، وفي مصادر التخريج: «محرز».

(٩) في الأصل، أ، ص: «غانم».

(١٠) طبقات ابن سعد ٣/٥١١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٧٩، والاستيعاب ٣/١٣٦٤،

وأسد الغابة ٥/٧٢، والتجريد ٢/٥٣.

إسحاق^(١)، وغير واحد فيمن شهد بدرًا، وضبطه ابن ماكولا^(٢) بمهمات وزن محمد، وذكره الدارقطني^(٣) مع من اسمه بوزن مُقِيل كالذين يذكرون بعد هذا.

[٧٧٧٨] ^(*) مُخْرِزُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ أَخْشَنَ^(٤) بْنِ رِيَّاحٍ^(٥) بْنِ أَبِي خَالِدِ بْنِ رِبْعَةَ ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، له إدراك، ذكره أبو بشر الدولابي^(٦) في الكنى في ترجمة ولده أدهم من رواية أدهم قال: أول راية دخلت حمص وركزت حول مدينتها راية ميسرة بن مسروق، قال: ولقد كانت لأبي أمامة راية، ولأبي مخرز بن أسيد راية، قال: وكان أبي أول مسلم قتل مشركًا بحمص، وهو القائل في الخصاب:

ولمّا رأيتُ الشَّيْبَ شَيْئًا لِأَهْلِهِ تَفَتَّيْتُ^(٧) وَابْتَعْتُ الشَّبَابَ بِدَرَاهِمٍ
وكان أدهم من الأمراء الشاميين في وقعة عين الورد^(٨)، وكان هو البشير

(١) موسى بن عقبة - كما في الإكمال لابن ماكولا ٢١٧/٧، وابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٧٠٤/١.

(٢) الإكمال ٢١٧/٧.

(٣) المؤلف والمختلف ٢٠٦٣/٤.

(*) جاءت هذه الترجمة في الأصل عقب الترجمة الآتية.

(٤) في أ، ب: «أحسن»، وفي ص: «أحس».

(٥) في أ، ب، ص: «رياح». وينظر الإكمال ٤٤/١، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٣٦٦/٣ ترجمة ابنه أدهم بن محرز.

(٦) الدولابي - كما في تاريخ دمشق ٤٦٤/٧. مقتصرًا على قوله: أول مولود بحمص، وأول مولود فرض له.

(٧) في م: «تشيت» بدون نقط في أ، ب، ص. والبيت في بغية الطلب ٣٦٧/٣.

(٨) في أ، ب: «عين الورد».

بالفتح ، وهو أول مولود بحمص ، وأول مولود فُرض له بها .

قلت : وقد تقدّم أنهم ما كانوا يُؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة فيكون مُحرّزٌ على هذا من أهل القسم الأول وقد أشرتُ إليه هناك في القسم الرابع^(١) .

٧٨٢/٥ / [٧٧٧٩] [٤٥٠/٤] مُحرّزُ بنُ حارثةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ العزّى بنِ عبدِ شمسِ العبشمي^(٢) ، قال البخاري^(٣) : حارثةُ بنُ مُحرّزٍ^(٤) . ولم يَرِدْ ، وقال الفاكهي^(٥) في ولاية مكة : ومنهم مُحرّزٌ . فذكره ، قال : وكان عاملاً لعمرَ فيما يقال ، وقال البلاذري^(٦) : ولدَ حارثةُ بنُ ربيعةَ مُحرّزًا وحريزًا وحرازًا ، واستخلف عتاب^(٧) ابنُ أسيدٍ مُحرّزًا على مكة في سفرة سافرَها ، ومن ولده العلاء بنُ عبدِ الرحمنِ ابنِ مُحرّزٍ كان على ربيع من الكوفة أيام ابنِ^(٨) الزبير وولده بالكوفة في سكة يقال لها : سكة بنى^(٩) مُحرّز .

(١) سيأتي في ٤١٨/١٠ (٨٤٠٣) .

(٢) التاريخ الكبير ٧/٤٣٣ ، والاستيعاب ٤/١٤٦١ ، وأسد الغابة ٥/٧ ، والتجريد ٢/٥٢ .

(٣) التاريخ الكبير ٧/٤٣٣ .

(٤) كذا في النسخ ، والذي في التاريخ الكبير : «محرز بن حارثة» .

(٥) أخبار مكة ٣/١٨٢ .

(٦) أنساب الأشراف ٩/٣٨٠ ، ٣٨١ .

(٧) في ب : «غيث» .

(٨) سقط من : أ ، ب .

(٩) سقط من : ب .

وقال ابنُ عبدِ البرِّ^(١) : ولأه عمرُ مكةَ في أولِ ولايته^(٢) ثم عزَّله ، وقُتِلَ في وقعةِ الجملِ .

[٧٧٨٠] مُخَرِّزُ بْنُ زُهَيْرٍ ، ويقالُ : ابنُ زَهْرٍ ، الْأَسْلَمِيُّ^(٣) . ذكره البغويُّ في الصحابة ، وأخرج^(٤) من طريقِ^(٥) سفيانِ بنِ حمزة ، عن^(٦) كثيرِ بنِ زيد ، عن أمِّ ولید لمُخَرِّزِ بنِ دهرٍ^(٧) رجلٍ من أسلمَ وكان من أصحابِ النبي ﷺ ، قال : وكنتُ أسمعُ مُخَرِّزًا يقولُ : اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من زَمَانِ الكَذَّابِينَ .

وقال البخاريُّ^(٨) : مُخَرِّزُ بْنُ زُهَيْرٍ له صحبةٌ . وذكر هذا ابنُ الأثيرِ^(٩) ، وتبعه الدارقطنيُّ ، وابنُ منده ، وابنُ عبدِ البرِّ^(١٠) ، وقال أبو نعيمٍ^(١١) : الصوابُ دهرٌ^(١٢) . كذا قال ، والخلافُ في اسمِ أبيه من الرواة ، عن كثيرِ بنِ زيد فقال

(١) الاستيعاب ٤/ ١٤٦١ .

(٢) في أ ، ب ، م : « ولاية » .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٣٢ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٩ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧٩ ، والاستيعاب ٣/ ١٣٦٤ ، وأسَدُ الغابة ٥/ ٧١ ، والتجريد ٢/ ٥٣ ، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٤٨ ، وجامع المسانيد ٢/ ٥٣ .

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٨٦) من طريق البغوي به .

(٥ - ٥) ليس في : الأصل .

(٦) في ب : « دهل » ، وفي م : « زهر » . والمثبت موافق لمعرفة الصحابة ٤/ ٢٧٩ .

(٧) التاريخ الكبير ٧/ ٤٣٢ ، ٤٣٣ .

(٨ - ٨) في أ ، ب ، ص ، م : « الأثر » . وهو عند ابن الأثير في أسَدُ الغابة ٥/ ٧١ .

(٩) المؤلف والمختلف ٤/ ٢٠٥٥ ، وابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧٩ ، وأسَدُ الغابة ٥/ ٧١ ، والاستيعاب ٣/ ١٣٦٤ .

(١٠) معرفة الصحابة ٤/ ٢٧٩ .

(١١) في م : « زهر » ، وينظر معرفة الصحابة ٤/ ٢٧٩ .

عن سفيان^(١) بن حمزة: دهر^(٢). وقال عبد العزيز بن أبي حازم: زهير. كذا أخرجه مصعب الزبيري^(٣)، عن ابن أبي حازم، والله أعلم.

[٧٧٨١] مُخْرِزُ بْنُ نُضْلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ
ابن أسد بن خزيمَةَ الأَسَدِيِّ، أَبُو نُضْلَةَ^(٤)، وَيُغَرَّفُ بِالْأَحْرَمِ^(٥).

٧٨٢

ذكره موسى بن عقبة، وابن إسحاق^(٦) وغيرهما فيمن شهد بدرًا، وثبت ذكره في حديث سلمة بن الأكوع الطويل عند مسلم^(٧)، وفيه: فما برحْتُ مكانِي حتى رأيتُ فوارسَ رسولِ اللهِ ﷺ يَتَخَلَّلُونَ^(٨) الشجرَ، فإذا أولهم الأَحْرَمُ^(٩) الأَسَدِيُّ، وعلى إثره أبو قتادة، قال: فأخذتُ بعنانِ الأَحْرَمِ فقلتُ: يا أَحْرَمُ، احذِرْهُمْ لَا يَقْتَطِعُوكَ^(١٠) قبلَ أنْ تَلْحَقَ رسولَ اللهِ ﷺ وأصحابه.

(١) في ب، ص، م: «سليمان».

(٢) في م: «زهر»، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٨٦) من طريق سفيان بن حمزة به.

(٣) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/٢٠٥٥، ٢٠٥٦ من طريق مصعب به.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٩٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٧٩، والاستيعاب ٣/١٣٦٣، وأسد الغابة ٥/٧٣، والتجريد ٢/٥٣.

(٥) في أ: «بالأحزم»، وفي ص: «بالأحرم».

(٦) موسى بن عقبة - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٢٨٣)، وأسد الغابة ٥/٧٣، وابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ١/٤٧٢.

(٧) مسلم (١٨٠٧).

(٨) يتخللون أي: يدخلون من خلالها، أي: بينها. لسان العرب (خ ل ل).

(٩) في ص: «الأحزم».

(١٠) في الأصل، ب: «يقطعوك»، وفي أ، ص، م: «يقطعونك»، والمثبت من صحيح مسلم.

فقال : يا سلمة^(١) ، إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر ، وتعلم أن الجنة حق والنار حق ، فلا تحل بيني وبين الشهادة . قال : فخلّيت عنه ، فالتقى هو وعبد الرحمن ابن عيينة الفزارى ، فعقر بعبد الرحمن فرسه ، وطعنه عبد الرحمن فسقط وتحول على فرس عبد الرحمن ، ولحق أبو قتادة^(٢) بعبد الرحمن^(٣) فطعنه فقتله^(٤) .

قلت : وكان ذلك في غزوة ذي قرد .

[٧٧٨٢] مُحَرَّرٌ^(٥) ، غير منسوب ، ذكره ابن منده^(٦) ، وأخرج من طريق إبراهيم بن محمد بن محمد بن ثابت^(٧) ، عن عكرمة بن خالد ، قال : جاءني^(٨) مُحَرَّرٌ ذات ليلة^(٩) فدعونا له^(١٠) بعشاء ، فقال : هل عندك [٤٥/٤ ط] سواك ؟ فقلنا : ما تصنع به هذه الساعة ؟ فقال : إن رسول الله ﷺ ما نام ليلة حتى يستن .

[٧٧٨٣] مُحَرَّرٌ^(١١) ، / بكسر الراء الثقيلة ، وضبطه ابن ماكولا^(١٢) ١٤/٥

(١) في أ ، ب : « نضلة » .

(٢ - ٣) سقط من : ب .

(٣) سقط من : أ ، وفي ص : « قتل » .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٠/٤ ، وأسد الغابة ٧٤/٥ ، وجامع المسانيد ١١/١٠٣ .

(٥) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٠/٤ ، وأسد الغابة ٧٤/٥ .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٨٧) من طريق إبراهيم به .

(٧) في الأصل : « جاء ابن » .

(٨ - ٩) سقط من : ب .

(٩) طبقات ابن سعد ٤٦٠/٥ ، وطبقات خليفة ٢٣٨/١ ، ٦٩٨/٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري

٥٦/٨ ، وطبقات مسلم ١٦٨/١ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٨٩/٣ ، وثقات ابن حبان

٣٩٩/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٢٦/٢٠ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٨/٤ ،

والاستيعاب ١٤٦٥/٤ ، وأسد الغابة ٧٤/٥ ، وتهذيب الكمال ٢٧/٢٨٥ ، والتجريد ٥٣/٢ ،

وجامع المسانيد ١١/١٠٤ .

(١٠ - ١١) ليس في : الأصل .

(١١) الإكمال ٧/٢٢٦ .

^(١) تبعاً لهشام بن يوسف ، ويحيى بن معين ، ويقال : بسكون الحاء المهملة وفتح الراء ، وصوبه ابن السكن تبعاً لابن المديني ^(٢) ، وهو ^(١) ابن سويد بن عبد الله بن مرة الخزاعي الكعبي ، عداؤه في أهل مكة .

وقال عمرو بن علي الفلاس ^(٣) : إنه لقي شيخاً بمكة اسمه سالم فاكترى منه بعيراً إلى منى ، فسمعه يُحدّث بحديث مُحَرَّشٍ ، فقال : هو جدّي ، وهو مُحَرَّشٌ بن عبد الله الكعبي . فقلتُ له : ممّن سمعته ؟ فقال : حدّثنى به ^(٤) أبي ، وأهلنا . وحديثه عند أبي داود والنسائي ^(٥) وغيرهما بسندٍ حسن ، ولفظه عند النسائي من رواية إسماعيل بن أمية ^(٦) ، عن مزاحم بن أبي مزاحم ، عن أبيه ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد ، عن مُحَرَّشٍ الكعبي : رأيتُ النبي ﷺ خرج من الجعرانة ليلاً ، فنظرتُ إلى ظهره كأنه سبيكة فضية ، فاعتَمَر وأصبح بها كبائب .

وقال الترمذي ^(٧) بعد أن أخرجه من رواية ابن جريج عن مزاحم بلفظ : إن

(١ - ١) ليس في : الأصل .

(٢) ابن المديني - كما في المؤلف والمختلف للدارقطني ٤/٢١٧٦ ، ٢١٧٧ ، والاستيعاب ٤/١٤٦٥ ، ١٤٦٦ ، وأسد الغابة ٥/٧٤ ، وتهذيب الكمال ٢٧/٢٨٦ . وعندهم جميعاً : مخرش ؛ بالخاء المعجمة .

(٣) الفلاس - كما في المؤلف والمختلف للدارقطني ٤/٢١٧٧ ، والاستيعاب ٤/١٤٦٦ ، وتهذيب الكمال ٢٧/٢٨٦ .

(٤) ليس في : الأصل .

(٥) أبو داود (١٩٩٦) ، والنسائي (٢٨٦٣ ، ٢٨٦٤) ، وفي الكبرى (٤٢٣٤ - ٤٢٣٦) .

(٦) في م : «إسماعيل بن أبي أمية» ، وهو خطأ ، وينظر تهذيب الكمال ٣/٤٥ .

(٧) الترمذي (٩٣٥) .

رسول الله ﷺ خرج من الجعرانة^(١) ليلاً معتمراً، فدخل مكة ليلاً فقصى عمرته، ثم خرج من ليلته فأصبح بالجعرانة^(٢) كبائت، فلما زالت الشمس من الغد خرج في بطن سرف حتى^(٣) جاء مع^(٤) الطريق طريق جمع يطين سرف، فمن أجل ذلك خفيت عمرته للناس.

/ قال الترمذى: حسن غريب، ولا نعرف لمُحَرِّش عن النبي ﷺ غيره. ٧٨٥/٥

[٧٧٨٤] مِخْصَنُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيِّ^(١)، ذكره الطبري، وقال ابن سعيد^(٢): أنبأنا الواقدي، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن مِخْصَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْأَسْلَتِ.

[٧٧٨٥] مِخْصَنُ بْنُ زُرَّارَةَ، أخرجه أبو سعيد النقاش في «الموضوعات» من حديث ابن عباس قال: قال مِخْصَنُ بْنُ زُرَّارَةَ: يا رسول الله، أنا مؤمن حقاً... الحديث، وهذه القصة معروفة للحارث بن مالك^(٣)، والتعدد محتمل، فقد جاء نحو ذلك عن معاذ بن جبل أيضاً^(٤).

[٧٧٨٦] مِخْصَنُ بْنُ وَخُوحٍ بْنِ الْأَسْلَتِ بْنِ جُثَمِ بْنِ وائِلِ بْنِ زَيْدِ

(١ - ١) سقط من: أ.

(٢ - ٢) في ب، ص، م: «جامع».

(٣) طبقات ابن سعد ٤/٣٨٣، والتجريد ٢/٥٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/٣٨٣.

(٥) الطبراني (٣٣٦٧) من حديث الحارث بن مالك.

(٦) أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٢/٣٣٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق

٤١٦/٥٨ من حديث معاذ.

الأنصارِيُّ الأوسِيُّ^(١) ، قال ابنُ الكلبيِّ^(٢) : قُتِلَ هو وأخوه حصينٌ بالغَدَيبِ^(٣) في وقعةِ القادسيةِ ، ولا تُثَبِّتُ لهما صحبةٌ .

[٧٧٨٧] مُحَلَّمُ بْنُ جَثَامَةَ اللَّيْثِيُّ^(٤) ، أخو الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ ، تقدَّم نسبُه في ترجمةِ أخيه^(٥) ، وله ذكرٌ في ترجمةِ عبدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَدَرٍ^(٦) مَضَى ، وفي ترجمةِ مُكَيْتِلِ اللَّيْثِيِّ يَأْتِي^(٧) ، / قال ابنُ عبدِ البرِّ^(٨) يقالُ : إنه الذي قَتَلَ عامرَ بْنَ الأَضْبَطِ . وقيل : إنَّ مُحَلَّمًا غَيْرَ الذي قُتِلَ ، وإنه نَزَلَ حمصَ ومات بها أيامَ ابنِ الزبيرِ . ويقالُ : إنه الذي مات في حياةِ رسولِ اللهِ ﷺ ودُفِنَ فلفظتْهُ الأرضُ مرةً بعدَ أخرى . قلتُ : جزَمَ بالأولِ ابنُ السكَنِ .

[٧٧٨٨] مُحَلَّمٌ ، آخرُ ، ذُكِرَ في الذي قبلَه .

[٧٧٨٩] مُحَلَّمٌ أَبُو سَكِينَةَ ، يَأْتِي في الكِنَى^(٩) .

تم بحمد الله ومنه الجزء التاسع ، ويتلوه الجزء العاشر

أوله ذكر من اسمه محمد

(١) أسد الغابة ٧٦/٥ ، والتجريد ٥٤/٢ .

(٢) جمهرة النسب ص ٦٤٧ .

(٣) في النسخ : « بالغدير » ، والمثبت من نسب معد واليمن الكبير ٣٨٨/١ ، وجمهرة النسب ص ٦٤٧ . والغديب : ماء بين القادسية والمغيثية ، بينه وبين القادسية أربعة أميال ، وقيل : هو حدُّ الشَّوَادِ . وقال أبو عبد الله الشُّكُونِي :

الغديب : يخرج من قادسية الكوفة إليه ، وكانت مَسْلُحَةُ للفرس بينها وبين القادسية حائطان متصلان بينهما نخل ، وهي ستة أميال . معجم البلدان ٦٣٦/٣ .

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٠/٤ ، والاستيعاب ١٤٦١/٤ ، وأسَدُ الغَابَةِ ٧٦/٥ ، والتجريد ٥٤/٢ .

(٥) تقدم في ٢٥٣/٥ (٤٠٨٧) .

(٦) تقدم في ٩٠/٦ (٤٦٤٣) .

(٧) سيأتي في ٣١٧/١٠ (٨٢٣٦) .

(٨) الاستيعاب ١٤٦٢/٤ .

(٩) سيأتي في ٣١٠/١٢ (١٠٠٧١) .

رقم الإيداع ٢٠٠٨/٥٨٢٤

الترقيم الدولي : 2 - 300 - 256 - 977 I.S.B.N: